أبو بكر السلمي البلخي. عن: هشيم، مروان بن معاوية، وغيرهما. وعنه: خ. ، والحسن بن سفيان، والحسن بن الطيب البلخي، وآخرون. توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.
88 - جميل بن عزيز التيمي الموصلي الزاهد صحب قاسم بن يزيد الحرمي، وتأدب بآدابه، وروى عنه، وعن: المعافى بن عمران. وعنه: عبد العزيز بن حيان الموصلي. توفي سنة أربعين ومائتين.

حرف الحاء
89 - حاتم الأصم.
أبو عبد الرحمن البلخي الزاهد الناطق بالحكمة. له كلام عجيب في الزهد والوعظ، وكان يقال له لقمان هذه الأمة. حكى عنه: سعيد بن العباس الصدفي، والحسن بن سعيد السقاء، وغيرهما.
وكان قد صحب شقيقاً البلخي وتأدب بآدابه. قال السلمي: هو حاتم بن عنوان، ويقال ابن يوسف، ويقال حاتم بن عنوان بن يوسف. روى عن: شقيق البلخي، وسعيد بن عبد الله الماهاني. قال: وروى عنه: عبد الله بن سهل الرازي، وأحمد بن خضرويه البلخي الزاهد، ومحمد بن فارس البلخي. ثم قال: توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين. وكذا ورخه أبو القاسم عبد الرحمن بن مندة. قال أبو عبد الله الخواص: دخلت مع أبي عبد الرحمن حاتم الأصم الري ومعنا ثلاثمائة وعشرون رجلاً نريد الحج، وعليهم الصوف والزرنبانقات، ليس معهم جراب ولا طعام. قال عبد الله بن محمد بن زكريا الإصبهاني: نا أبو تراب النخشبي قال: الرياء على ثلاث أوجه: وجه في الباطن، ووجهان في الظاهر: فأما الظاهر فالاسراف والفساد، فإذا رأيتهما فاحكم بأن هذا رياء، إذا لا يجوز في الدين الاسراف والفساد، وإذا رأيت الرجل يصوم ويتصدق، فإنه لا يجوز أن تحكم عليه بالرياء، فإنه لا يعلم هذا إلا الله. ولا أدري أيهما أشد على الناس أنفاً العجب أو الرياء، والعجب داخل فيك، والرياء خارج عليك، مثل كلب عقور في البيت، وآخر خارج البيت، فأيهما أشد عليك؟ قال أبو تراب: سمعت حاتماً الأصم يقول: لي أربع نسوة، وتسعة أولاد، ما طمع الشيطان أن يوسوس لي في شيء من أرزاقهم. وسمعته يقول: المؤمن لا يغيب عن خمسة أشياء: عن الله، والقضاء، والرزق، والموت، والشيطان.
وقال محمد بن أبي عمران: نا حاتم الأصم، وكان من جلة أصحاب شقيق البلخي، وسئل: على ما بنيت أمرك؟ قال: علمت أن رزقي لا يأكله غيري، فاطمأنت به نفسي، وعلمت أن عملي لا يعمله غيري فأنا مشغول به. وعلمت أن الموت يأتيني بغتة، فأنا أبادره، وعلمت أني لاأخلو من عين الله حيث كنت فأنا أستحي منه.
90 - الحارث بن أفلح عن: عبد الرحمن بن أبي الزناد. روى عنه: علي بن الحسين بن الجنيد ووثقه. أما.
91 - الحارث بن أفلح شيخ مروان بن معاوية الفزازي فقديم، وهو الذي فيه ابن معين: ليس بثقة.
92 - الحارث بن سريج أبو عمرو الخورزامي ثم البغدادي النقال، بالنون. روى عن حماد بن سلمة، ويزيد بن زريع، وسفيان بن عيينة. وعنه: ابن أبي الدنيا، وابراهيم بن هاشم البغوي، وأحمد بن الحسن الصوفي. قال النسائي: متروك. وقال موسى بن هارون: مات النقال، وكان واقفياً يتهم بالحديث، سنة ست وثلاثين ومائتين.
93 - الحارث بن عبد الله بن اسماعيل بن عقيل أبو الحسن البصري الخازن نزيل همذان. سمع: أبا معشر المدني، وقيس بن الربيع، وابراهيم بن سعد. وعنه: ابراهيم بن أحمد بن يعيش، ومحمد بن اسحاق المسوحي، ومحمد بن عبد الجبار سندول، وموسى بن هارون، والحسن بن سفيان، وجماعة. قال أبو زرعة: لم يبلغني عنه حدث بحديث منكر، إى حديثاً واحداً أخطأ فيه. وقال غيره: توفي سنة خمس وثلاثين، وكان أبوه من خزان الخلافة. وقد غمزه ابن عدي.
94 - حامد بن عمر بن حفص بن عبيد الله بن أبي بكرة - خ. م. - الثقفي البكراوي، أبو عبد الرحمن البصري قاضي كرمان. وأما مسلم فقال في نسبه: حامد بن عمر بن حفص بن عبد الرحمن بن أبي بكرة. روى عن: أبي عوانة، وحماد بن زيد، وعبد الواحد بن زياد، وبكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، وبشر بن المفضل، وميلمة بن علقمة المازني، وجماعة. وعنه: خ. ، وم. ،

وابراهيم بن بي طالب، والحسين بن محمد القباني، وأبو الهيثم بن خالد بن أحمد الأمير، وآخرون. ذكره ابن حيان في الثقات وقال: استقدمه عبد الله بن طاهر إلى نيسابور وكتب عنه أهلها.قال البخاري: مات في أول سنة ثلاث وثلاثين.
95 - حبان بن موسى بن سوار - خ. م. ت. ن. -
أبو محمد السلمي المروزي الكشميهني. عن: أبي حمزة، ومحمد بن ميمون السكري، وعبد الله بن المبارك، ونوح بن أبي مريم الفقيه، وداود بن عبد الرحمن العطار، وغيرهم. وعنه: خ. ، م. ، وت. ، بواسطة، ويوسف بن عدي الكوفي وهو أقدم منه، وأبو زرعة الرازي، وابن واره، وجعفر الفريابي، والحسن بن سفيان، وعبد الله بن محمود السعدي، وجماعة. قال ابن معين: لابأس به. وقال البخاري: مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.
أما سميه. حبان بن موسى الكلابي الدمشقي الذي روى عن زكريا خياط السنة، فتوفي سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.
96 - حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس أبو تمام الطائي الحوراني الجاسمي الأديب، حامل لواء الشعر في وقته.
وكان ابوه أوس نصرانياً، فاسلم هو ومدح الخلفاء والأمراء، وسار شعره في الدنيا، وتنافس الأدباء في تحصيل ديوانه. وهو الذي جمع الحماسة. وكان أسمر طوالاً فصيحاً حلو الكلام، فيه تمتمة يسيرة. ولد سنة تسعين ومائة أو قبلها قال الخطيب أبو بكر: كان في أيام حداثته يسقي الماء بمصر في الجامع. ثم جالس الأدباء وأخذ عنهم. وكان فطناً فهماً يحب الشعر، فلم يزل حتى قاله، فأجاد وشاع ذكره. وبلغ المعتصم خبره فطلبه، فعمل له قصائد فأجازه، وقدمه على شعراء وقته. وجالس ببغداد الأدباء، وكان موصوفاً بالظرف وحسن الأخلاق، والكرم. قال المسعودي: وكان ماجناً خليعاً، ربما تهاون بالفرائض، مع صحة اعتقاده. وروى محمد بن محمود الخزاعي، عن علي بن الجهم قال: كان الشعراء يجتمعون كل جمعة بالجامع ببغداد ويتناشدون. فبينا نحن يوم جمعة أنا ودعبل، وأبو الشيص، وابن أبي فنن، والناس يستمعون قولنا، إذ أبصرت شاباً في أخريات الناس بزي الأعراب. فلما سكتنا قال: قد سمعت إنشادكم منذ اليوم، فاسمعوا انشادي: قلنا: هات. فقال: فحواك عين علي نجواك يا مذلحتام لايتقى قولك الخطل
فإن أسمح من تشكو إليه هوبمن كان أحسن شيء عنده العذل
ماأقبلت أوجه اللذات سافرةمذ أدبرت باللوى أيامنا الأول
إن شئت أن لاترى صبراً لمصطبرفانظر على أي حال أصبح الطلل
كأنما جاد مغناه فغيرهدموعنا يوم بانوا فهي تنهمك
إلى أن قال فيها يمدح المعتصم: تغاير الشعر فيه إذ سهرت لهحتى ظننت قوافيه ستقتتل
فقلنا: لمن هذا الشعر؟ فقال: لمن أنشدكموه. قلنا ومن تكون؟ قال: أبو تمام حبيب بن أوس. فرفعناه وجعلناه كأحدنا، ثم ترقت حاله، وكان من أمره ماكان. والمذل: الخدر الفاتر. وقيل للبحتري: يزعمون أنك أشعر من أبي تمام. فقال: لا والله، ماينفعني هذا القول، ولايضر أبا تمام. والله ماأكلت الخبز إلا به. ولو وددت أن هذا الأمر كما قالوا. ولكني والله تابع له، لائذ به. ومن شعره حيث يقول في قصيدته الدالية: ولم تعطني الأيام يوماً مسكناًألذ به إلا بنوم مشرد
وطول مقام المرء بالحي مخلقبديباجيته، فاغترب تتجدد
فإني رأيت الشمس زيدت محبةإلى الناس أن ليست عليهم بسرمد
وقيل إن الحسن بن وهب الكاتب مرض، فكتب إليه أبو تمام: يا حليف الندى وياتؤام الجود ويا خير من حبوت القريضا
ليت حماك بي، وكان لك الأجر فلا تشتكي، وكنت المريضا
وله: وإن أولى البرايا أن تواسيهلدى السرور لمن واساك في الحزن
إن الكرام إذا ماأيسروا ذكروامن كان يألفهم في المنزل الخشن
وله: غدا الشيب مختطاً بفودي خطةطريق الردى منها إلى النفس مهيع
هو الرزء يجفى، والمعاشن يجتوبوذو الألف يقلى والجديد يرقع
له منظر في العين أبيض ناصعولكنه في القلب أسود أسفع

وله: ألم ترني خليت نفسي وشأنها فلم احفل بالدنيا ولا حدثانها
لقد خوفتني الحادثات صروفها ولو أمنتني ما قبلت أمانها
يقولون: هل يبكي الفتى لخريدة متى أراد، اغتاض عشراً مكانها؟
وهل يستعيض المرء من خمس كفهولو صاغ من حر اللجين بنانها؟
وله: ماجود كفك إن جادت وإن نجلتمن ماء وجهي إذا أخلقته عوض
وله: ومأبالي، خير القول أصدقه حقنت له ماء وجهي، أو حقنت دمي
روى الصولي عن محمد بن موسى قال: عني الحسن بن وهب بأبي تمام، فولاه بريد الموصل، فأقام بها أقل من سنتين، ومات في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ومائتين. قال الصولي: واخبرني مخلد الموصلي أن أبا تمام مات بالموصل سنة اثنين وثلاثين ف ي المحرم. وللوزير محمد بن عبد الملك الزيات يرثي أبا تمام، رحمه الله: نبأ أتى من أعظم الأنباءلما ألم مقلقل الأحشاء
قالوا: حبيب قد ثوى، فأجبتهم:ناشدتكم، لا تجعلوه الطائي
97 - الحتات بن يحيى اللخمي المصري عن: رشدين بن سعد. وعنه: يحيى بن عثمان بن صالح. قال ابن يونس: توفي سنة أربعين في شوال، وقد رأى الليث.
98 - الحسن بن حماد الضبي الكوفي الوراق.
أبو علي. سمع: أبا خالد الأحمر، وابن عيينة، والمحاربي، وعمرو بن محمد العنقزي، وجماعة. وعنه: أبو بكر بن علي المروزي، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد بن الصوفي، وموسى بن اسحاق الأنصاري، وقال: ثقة مأمون. قلت: توفي سنة ثمان أوتسع وثلاثين. أما الحسن بن حماد الحضرمي، سجادة. فعاش بعده مديدة، وسيأتي.
99 - الحسن بن سهل الوزير أبو محمد، أخو ذي الرئاستين الفضل بن سهل. كانا من بيت رئاسة في المجوس، فأسلما مع أبيهما في ايام الرشيد، واتصلوا بالبرامكة، فكان سهل يتقهرم ليحيى البرمكي، فضم يحيى الأخوين إلى ولديه، فضم جعفر الفضل بن سهل إلى المأمون وهو ولي عهد، فغلب عليه، ولم يزل معه إلى أن قتل، فكتب المأمون بمنصبه، وهو الوزارة، إلى الحسن. ثم لم تزل رتبته في ارتقاء إلى أن تزوج ببوران بنته، وأنحدر إلى فم الصلح للدخول بها سنة ستة وعشر
ومائتين. ففرش للمأمون ليلة العرس حصير من ذهب مسفوف، ونثر عليه جوهر كثير، فلم يأخذ أحد شيئاً. فوجه الحسن إلى المأمون: هذا نثار يجب أن يلقط. فقال لمن حوله من بنات الخلفاء: شرفن أبا محمد. فأخذن منه اليسير. ويقال: إن الحسن نثر على الأمراء رقاعاً فيها أسماء ضياع، فمن أخذ رقعة ملك الضيعة. وأنفق في وليمة بنته أربعة آلاف ألف دينار. ولم يزل الحسن وافر الحرمة إلى أن مات. وكان يدعى بالأمير أبي محمد. وقد شكا إليه الحسن بن وهب الكاتب إضافة، فوجه إليه بمائة ألف درهم، ووصل محمد بن عبد الملك الزيات مرة بعشرين ألفاً. ويقال: انه بعث إليه نوبة بخمسة آلاف دينار. وكان أحد الأجواد الموصفين. قال ابراهيم نفطويه: كان من أسمح الناس وأكرمهم، ومات سنة ست وثلاثين، عن سبعين سنة.
وحدثني بعض ولده أنه رأى سقاء يمر في داره، فدعا به فقال: ماحالتك؟ فذكر له بنتاً يريد زفافها، فأخذ يوقع له بألف درهم، فأخطأ فوقع له ألف ألف درهم. فأتى به السقاء وكيله، فأنكر الحال، واستعظم مراجعته. فأتوا غسان بن عباد أحد الكرماء، فأتاه وقال: أيها الأمير، إن الله لا يحب المسرفين فقال: ليس فى الخير اسراف. ثم ذكر أمر السقاء فقال: والله لا رجعت عن شىء خطته يدي. فصولح السقاء على جملة منها. قيل إنه مات بسرخس في ذي القعدة من شرب دواء أفرط به سنة ست وثلاثين ومائتين.

الحسن بن علي بن راشد الواسطي - د. -
نزيل البصرة. سمع: أباه، وخالد بن عبد الله، وأبا الأحوص سلام بن سليم. وعنه: د. ، وأحمد بن عمرو القطراني، وأحمد بن عمرو البزار، وعبدان الجواليقي، وزكريا الساجي، والبغوي، وآخرون. قال ابن حبان: هو مستقيم الحديث.قلت: توفي سنة سبع وثلاثين.

الحسن بن عمر بن شقيق - خ. -

أبو علي الجرمي البلخي. نزيل الري، وكان يجيء إلى بلخ، ويقيم بها. فقيل له البلخي. عن: أبيه، وحماد بن زيد، وعبد الوارث، ويزيد بن زريع، وجعفر بن سليمان، وجرير بن عبد الحميد، ومعتمر بن سليمان. وعنه: خ. وعبد الله بن الإمام أحمد، وأبو يعلى، وجعفر الفريابي، وابراهيم بن محمد بن نائلة الأصبهاني، والحسن بن سفيان، والحكم الترمذي، وعلي بن الحسين بن الجنيد، وحومل البخاري، وأبو حاتم. صدوق. مات بعد سنة ثلاثين. قال الكلاباذي: خرج من بلخ إلى البصرة سنة ثلاثين، ومات بعد ذلك.

الحسن بن عيسى بن ماسرجس - م.د.ن. -

أبو علي النيسابوري. عن مولاه عبد الله بن المبارك، وأبي الأحوص سلام بن سليم، وأبي بكر بن عياش، وجرير بن عبد الحميد، وعبد السلام بن حرب، وشعبة بن الخمس، وأبي معاوية، ونوح بن أبي مريم، وجماعة. وعنه: م. د. ون. بواسطة، وزكريا خياط السنة، والبخاري خارج الصحيح، وأبو القاسم البغوي، وأبو العباس السراج، وأبو يعلى، ويحيى بن صاعد. ومن القدماء: أحمد بن حنبل، وغيره. وكان من رؤساء النصارى وأولي الثروة، فأسلم وصار من العلماء. قال أبو عبد الله الحاكم: سمعت الحسين بن أحمد بن الحسين الماسرجسي يحكي عن جده، وغيره من أهل بيته قال: كان الحسن والحسين ابنا عم عيسى الماسرجسي يحكي عن جده أنهما كانا أخوين يركبان معاً، فيتحير الناس من حسنهما وبزتهما، فاتفقا على أن يسلما، فقصدا حفص بن عبد الرحمن ليسلما على يده. فقال لهما: أنتما من أجل النصارى، وعبد الله بن المبارك خارج في هذه السنة إلى الحج، وإذا أسلمتما على يده كان أعظم عند المسلمين وأرفع لكما في عزكما وجاهكما، فإنه شيخ أهل المشرق. فانصرفا عنه. فمرض الحسين ومات نصرانياً، فلما قدم ابن المبارك، أسلم الحسن على يده. قال الحاكم: وحدثني أبو علي النيسابوري الحافظ، عن شيوخه، أن ابن المبارك نزل مرة برأس سكة عيسى، وكان الحسن بن عيسى يركب، فيجتاز به وهو في المجلس، والحسن من أحسن الشباب، فسأل عنه ابن المبارك: فقيل إنه نصراني. فقال: اللهم ارزقه الاسلام فاستجيب له. وقال أبو العباس السراج: ثنا الحسن بن عيسى مولى عبد الله بن المبارك، وكان عاقلاً، عد في مجلسه بباب الطاق اثنا عشر ألف محبرة، ومات بالثعلبية سنة أربعين. قال الحاكم: سمعت أبا بكر وأبا القاسم أبني المؤمل بن الحسن يقولان: انفق جدنا في الحجة التي توفي فيها ثلاثمائة ألف درهم. قال الحاكم: فحججت معهما، وزرت معهما بالثعلبية قبر جدهما، فقرأت على لوح قبره: "بسم الله الرحمن الرحيم، ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله. هذا قبر الحسن بن عيسى بن ماسرجس ، مولى عبد الله بن المبارك، توفي في صفر سنة أربعين ومائتين" قال محمد بن المؤمل الماسرجسي: سمعت أبا يحيى البزار يقول لأبي رجاء القاضي محمد بن أحمد: كنت فيمن حج مع الحسن بن عيسى وقت وفاته بالثعلبية سنة أربعين، فاشتغلت بحفظ محملي عن شهوده، لغيبة عديلي، فأريته في النوم فقلت: يا أبا علي، ما فعل الله بك؟

قال: غفر لي ولكل من صلى علي. فقلت فاتتني الصلاة عليك لغيبة العديل. قال: لاتجرع، غفر لي ولكل من صلى علي، ولكل من يترحم علي. اللهم ارحمه.

الحسن بن هارون بن عقار

عن: جرير بن عبد الحميد، وأبي خالد الأحمر. وعنه: ابن مسروق، وأحمد بن علي الجزار، وأحمد بن أبي العجوز.

الحسن بن يوسف بن أبي المنتاب الرازي

نزيل قزوين. عن: جرير بن عبد الحميد، وفضيل بن عياض، وجماعة. وعنه: مطين، وهارون بن حيان القزويني شيخ لابن ماجة. روى له ابن ماجة في تفسيره شيئاً.

الحسن بن أبي الحسن يزيد المؤذن

عن: سفيان بن عيينة، وابن أبي فديك. وعنه: قاسم المطرز، والهيثم بن خلف. قال ابن عدي: منكر الحديث.

الحسين بن الحسن الشيلماني
عن: خالد بن اسماعيل المخزومي سيخ يروي عن عبيد الله بن عمرو. وعنه: موسى بن اسحاق الأنصاري، وأبو يعلى الموصلي. وقال موسى: توفي في سنة خمس وثلاثين. قال أبو حاتم: مجهول. قلت: وروى أيضاً عن وضاح بن حسان الأنباري.

الحسين بن حبان
صاحب يحيى بن معين. له كتاب سؤالات عن ابن معين غزيز الفوائد. رواه عنه ابنه علي وجادة. مات شاباً قبل ابن معين بسنة
الحسين بن الضحاك القرشي النيسابوري
عن: شريك بن عبد الله، وابراهيم بن سعد. وعنه: مسلم في غير الصحيح، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، وابراهيم بن عمرويه.

الحسين بن عبيد الله
أبو علي العجلي. روى عن: مالك، وعبد العزيز بن الماجشون، وأبن أبي حازم. وعنه: اسحاق الختلي، وعبيد الله العثماني. قال الدارقطني: كان يضع الحديث.

الحسين بن الفرج
أبو علي، وقيل: أبو صالح البغدادي ابن الخياط. عن: ابن عيينة، وأبي معاوية، وعبد الله بن ادريس، وشعيب بن حرب، وجماعة. وعنه: عبيد بن الحسن الأصبهاني، وأحمد بن الهيثم بن خالد البزاز، وجعفر بن محمد بن شريك، والحسين بن جبلة الإصبهاني. وكان حافظاً لكنهم ضعفوه. وقال ابن معين: ذاك نعرفه يسرق الحديث. قلت: سرقة الحديث أهون من وضعه أو اختلاقه. وسرقة الحديث أن يكون محدث ينفرد بحديث، فيجيء السارق ويدعي أنه سمعه أيضاً من شيخ ذاك المحدث، وليس بسرقة الأجزاء والكتب، فإنها أنحس بكثير من سرقة الرواية، وهي دون وضع الحديث في الإثم لقوله: إن كذباً علي ليس ككذب على غيري. قال أبو حاتم: لا أحدث عنه. أنكر عليه حديث لم يكن إلا عند ابن أبي شعيب فرواه هو.

الحسين بن محمد
أبو علي السعدي البصري الذارع. حدث ببغداد عن فضيل بن سليمان النميري، وعبد المؤمن بن عباد العبدي، وسهل بن أسلم العدوي. وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن الحسين، الصوفي، والبغوي، وغيرهم.

الحسين بن المتوكل بن أبي عبد الرحمن بن حسان - ق. -
أبو عبد الله بن أبي السري العسقلاني، مولى بنو هاشم أخو محمد بن أبي السري. سمع: ضمرة بن ربيعة، ووكيعاً، ومحمد بن حمير الحمصي، وأبا داود الحفري. وعنه: ق. ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي وهو أكبر منه، والحسين بن أسحاق التستري، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني. قال أخوه: لا تكتبوا عن أخي فإنه كذاب. وقال أبو عروبة الحراني: الحسين بن أبي السري خال أمي كذاب. وقال أبو داود ضعيف. وقال غيره: مات سنة أربعين ومائتين.

الحسين بن منصور بن جعفر بن عبد الله بن رزين - خ. ن. - أبو علي السلمي النيسابوري الحافظ. روى عن: أخوي جده عمر ومبشر، وأبي معاوية، وابن نمير، ووكيع، وسفيان بن عيينة، وأبي أسامة، وأسباط بن محمد، وطائفة. وعنه: خ. ، ون. ، وأحمد بن سلمة، وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، والحسن بن سفيان، وأبو العباس السراج، ومحمد بن شادل، وأبو سعيد محمد بن شاذان، وآخرون. ومن القدماء يحيى بن التميمي، وهو أكبر منه. وثقة النسائي.
وقال الحاكم: هو شيخ العدالة والتزكية، في عصره. وأخص الناس بيحيى بن يحيى. وكان يحيى يعيب عليه اشتغاله بالشهادة. سمعت خلف بن محمد البخاري يقول: سمعت أبا عمرو
أحمد بن نصر رئيس نيسابور ببخارى يقول: ثنا الحسين بن منصور، وقد عرض عليه قضاء نيسابور، فاختفى ثلاثة أيام، ودعا الله، فمات في اليوم الثالث. ومن كلامه قال: رب معتزل

للدنيا ببدنه مخالطها بقلبه، ورب مخالط للدنيا ببدنه، مفارقها بقلبه وهو أكيسهما. قال السراج: مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

حفص بن عبد الله الحلواني
أبو عمر الضرير. حدث بحلوان عن: المبارك بن سحيم، وحفص بن سليمان الفارقي، وعيسى عنجار. سمع منه: أبو حاتم وقال: صدوق. وبقي إلى سنة ست وثلاثين، فمات في جمادى الآخرة. قال موسى ابن هارون، وكناه أبا عمرو.

حفص بن النضر التميمي البخاري
عن: سفيان بن عيينة، وحفص بن غياث، وطبقتهما. وعنه: أخوه علي. توفي في صفر، قاله ابن ماكولا، سنة ست وثلاثين.

الحكم بن موسى - م. س. ق. -
أبو صالح البغدادي القنطري الزاهد. سمع: اسماعيل بن عياش، والعطاف بن خالد، وعبد الرحمن بن أبي الرجال، وعبد الله بن المبارك، وغيرهم. وعنه: م. ، وس. ق. بواسطة، الامام أحمد، والدارمي، وابو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي، والحارث بن أبي أسامة، وغيرهم.
وكتب عنه: علي بن المديني. وثقة ابن معين.وقال الحسين بن فهم: كان رجلاً صالحاً، ثبتاً في الحديث. وقال علي بن المديني: سألت أبا علي جزرة عن سريج بن يونس، والحكم بن موسى، ويحيى بن أيوب، فوثقهم جداً وقال: هؤلاء الثلاثة تقطعوا من العبادة. وقال عثمان الدارمي: قدم علي بن المديني بغداد، فحدثه الحكم بن موسى بحديث أبي قتادة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته فقال ابن المديني: لو غيرك حدث به ما صنع به؟ قلت: رواه الناس عن الحكم، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن بكير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه. وقال أبو عبيدة الآجري: سألت أبا داود عن حديث الحكم بن موسى في الصدقات، فقال: لا أحدث به. قلت: وكذا انفرد بحديث الصدقات، عن يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود، وصوابه سليمان بن أرقم. توفي الحكم في شوال سنة اثنتين وثلاثين ليومين بقيا من الشهر.
حكم بن سيف - د. -
أبو عمرو الرقي مولى بني أسد. ع ن: أبي المليح الحسن بن عمرو، وعبيد الله بن عمرو الرقيين، وعيسى بن يونس. وعنه: د. ، وبقي بن مخلد، والحسن بن سفيان، ومحمد بن وضاح الأندلسي، والفريابي، والحسين بن عبد الله القطان، وجماعة. قال أبو حاتم: صدوق، لا يحتج به. قلت: توفي بسنة ثمان وثلاثين.

حمزة بن سعيد المروزي
نزيل طرسوس. عن: أبي بكر بن عاش، وابن عيينة، وجماعة. وعنه: أبو داوود في كتاب المسائل، واسحاق بن سيار النصيبي، وابراهيم بن الحارث العبادي.

حوثرة بن أشرس
أبو العامر العدوي البصري. عن: مبارك بن فضالة، وعقبة بن عبد الله الرفاعي، وحماد بن سلمة، وجماعة. وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو يعلي الموصلي، وجعفر الفريابي، والحسن بن سفيان الفسوي، وطائفة وسواهم. توفي سنة اثنتين وثلاثين في آخرها، وما علمت به بأساً.

حيان بن بشر القاضي
أبو بشر الأسدي الحنفي. عن: هشيم، وأبي يوسف القاضي، وأبي معاوية، ويحيى بن آدم.
وعنه: بشر بن موسى، وابراهيم بن عبد الله بن الجنيد، ومحمد بن عبدوس، وأبو القاسم البغوي. وولي قضاء اصبهان في دولة المأمون، وولي قضاء الشرقية ببغداد في دولة المتوكل.
قال ابن معين: لا بأس به، توفي سنة سبع أو ثمان وثلاثين. وكان من كبار أصحاب الرأي.
حرف الخاء

خالد بن عابد بن يحيى الزوفي
مصري. عن: رشدين بن سعد، وابن وهب. وعنه: يحيى بن عثمان بن صالح. توفي سنة 231.

خالد بن مرداس
أبو الهيثم البغدادي السراج، له نسخة رواها عنه أبو القاسم البغوي. وكان صدوقاً ثقة. يروي عن: اسماعيل بن عياش، وأيوب بن جابر اليمامي، وعبد الله بن المبارك، وغيرهم روى عنه أيضاً: أو يعلى الموصلي، وغيره.
خديجة بنت محمد
روت عن اسحاق الأزرق، ويزيد بن هارون، وأبي النضر هاشم. وكانت تغشى أحمد بن حنبل. روى عنها: عبد الله بن أحمد في كتاب الزهد.

خلف بن سالم - ن. -
أبو محمد السندي، مولى بني المهلب. من شيوخ بغداد، يروي عن: هشيم، وأبي بكر عياش. وعنه: أحمد بن أبي خثيمة، والحسن بن علي المعمري، وغيرهما. وكان يوصف بالحفظ والمعرفة. رحل إلى عبد الرزاق. وتوفي سنة إحدى وثلاثين. وروى عن: ابن علية، وعبد الله بن ادريس ويحيى القطان، وغندر. وآخر من روى عنه أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي.

خلف بن قديد
أبو علي الأزدي المصري. روى عن: ابن وهب، وغيره. ومات فجأة سنة تسع وثلاثين وهو قائم يرمي في الغرض.

خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط - خ. -
الحافظ أبو عمرو العصفري البصري، المعروق بشباب. وكان حافظاً نسابه إخبارياً عالماً بأيام الناس. صنف التاريخ الطبقات وغير ذلك. روى الكثير. سمع: أباه، وسفيان بن عيينة، وزياد بن عبد الله البكائي، ويزيد بن زريع، وابن علية، وخالد بن الحارث، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد الرحمن بن مهدي، وغندر، ومحمد بن أبي عدي، ومعتمر بن سليمان، وخلقاً كثيراً. وذكر شيخنا المزي في تهذيبه أنه روى عن حماد بن سلمة. قلت: لم يدركه، فلعله حماد بن أسامة، فتصحف. وعنه: خ. في صحيحه سبعة أحاديث أو أكثر، وبقي بن مخلد، وحرب الكرماني، وعبد الله الدارمي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يعلى الموصلي، وعبدان الأهوازي، وعمر بن أحمد الأهوازي، وموسى بن زكريا التستري، وآخرون. لينه بعضهم.
وقال ابن عدي: هو مستقيم الحديث صدوق، من متيقظي الرواة. وقال مطين: مات سنة أربعين.

حرف الدال
داهر بن نوح الأهوازي
عن: أبي عوانة، وعبد الحميد بن الحسن الهلالي، وحماد بن زيد، وعنبس بن مرحوم، وعليلة بن بدر، وجماعة. وعنه: جماعة آخرهم عبدان الأهوازي. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ. وقال أبو لقاسم بن مندة: توفي سنة ثلاث وثلاثين. وممن روى عنه: سعيد بن عثمان الأهوازي.

داود بن أمية الأزدي
سمع: سفيان بن عيينة، ومعاذ بن معاذ بن هشام. روى عنه: د. في سننه، وأبو القاسم البغوي. وهو صدوق.

داود بن حماد

أبو حاتم البلخي. حدث ببغداد عن: ابراهيم بن أبي حية المكي، وابي مطيع البلخي، وابن عيينة ووكيع. وعنه: محمد بن عبدوس بن كامل، وعلي بن سعيد الرازي، وأحمد بن سلمة النيسابوري. ومن الكبار مثل أبي زرعة.

داوود بن رشيد - خ. م. د. ق. -
أبو الفضل الخوارزمي مولى بني هاشم. من أعيان شيوخ بغداد. سمع: أبا المليح الحسن بن عمر الرقي، واسماعيل بن عياش، واسماعيل بن جعفر، وهشيم بن بشير، ويحيى بن ابي زائدة، والوليد بن مسلم، وابن علية، وطائفة بالعراق والجزيرة والشام.وعنه: م. د. ق. وخ. ن، عن رجل، عنه، وبقي بن مخلد، وابراهيم الحربي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد بن الحسن الصوفي، وأبو القاسم البغوي، ومحمد بن المجدر، وخلق. وثقة ابن معين،وغيره. وقال الدراقطني: ثقة نبيل. وقال أحمد بن مروان الدينوري: نا ابراهيم الحربي، ثنا داوود بن رشيد، قال: قمت ليلة اصلي: فأخذني البرد لما أنا فيه من العري، فأخذني النوم، فرأيت كأن قائلاً يقول: يا داوود أنمناهم وأقمناك فتبكي علينا. قال ابراهيم قاريء داوود: ما نام بعدها. يعني ما ترك التهجد بعدها. قال: وسمعت داوود يقول: قالت حكماء الهند: لا ظفر مع بغي، ولا صحة مع نهم، ولا ثناء مع كبر، ولا صداقة مع خب، ولا شرف مع سوء أدب، ولا بر مع شح، ولا اجتناب محرم مع حرص، ولا محبة مع هزء، ولا ولاية حكم مع عديم فقه، ولا عذر مع اصرار، ولا سلامة لب مع غيبة، ولا راحة مع حسد، ولا سؤدد مع انتقام، ولا رئاسة مع غزارة نفس وعجب، ولا صواب مع ترك مشاورة، ولا ثبات ملك مع
تهاون وجهالة وزراء. توفي في سابع شعبان سنة تسع وثلاثين.

داوود بن صغير البخاري
حدث ببغداد سنة ثلاث وثلاثين ومائتين أو بعدها عن الأعمش. وزعم أن عمره مائة وخمس وعشرون سنة. وكان من الضعفاء. روى عنه: اسحاق بن سنين الختلي. وروى أيضاً عن: أبي عبد الرحمن كثير النوا، وسفيان الثوري، لا، بل وحدث عن أنس بن مالك. وروى عنه: عبيد الله بن عبيد الله الصيرفي، وعبد الله بن محمد بن نصر المروزي، والفضل بن مخلد الدقاق.
قال الدراقطني: منكر الحديث. وقال الخطيب: ضعيف. وهو داوود بن صغير، بمعجمة، بن شبيب بن رستم. لا ينبغي أن يروى عنه.

داوود بن مخراق الفريابي - د. -
عن: جرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة، وابن وهب، وغيرهم.وعنه: د. ، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، ومحمد بن أحمد بن سليمان الهروي، واسحاق بن ابراهيم البستي القاضي، وجعفر الفريابي. توفي سنة تسع وثلاثين. وأما حبان فذكر في الثقات أنه مات بعد الأربعين.

داوود بن مصحح العسقلاني
عن: أبي خالد الأحمر. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال مستقيم الحديث. ثنا عنه بن الحسن بن قتيبة.

داوود بن معاذ - د. ن. -
أبو سليمان العتكي البصري نزيل المصيصة. عن: حماد بن زيد، وعبد الوارث، والحسن بن أبي جعفر الجفري، وجماعة. وعنه: د. ، ون، . عن رجل، عنه، ومضر بن محمد الأسدي، وعثمان بن حرزاد، وجعفر الفريابي. وثقة النسائي. وسمع الفريابي عنه سنة ثلاث وثلاثين.

دينار.
الذي ادعى لقي أنس. ذكرناه في الطبقة الماضية.

حرف الراء
الربيع بن ثعلب

أبو الفضل المروزي ثم البغدادي العابد المقريء. رحل وقرأ بدمشق على الوليد بن مسلم، وعراك بن خالد، وجماعة. وكان بصيرا بقراءة الشاميين. وحدث عن: اسماعيل المؤدب، وجارية بن هرم، وفرج بن فضالة، وجماعة. قرأ عليه جماعة منهم: أبو الطيب سالم، وسليمان بن يحيى الضبي. وحدث عنه: علي بن اسحاق بن زاطيا، وأبو العباس السراج، وأبو القاسم البغوي، وأحمد بن الحسين الصوفي، وعبد الله بن ناجية. قال جزرة الحافظ: كان ثقة من عباد الله الصالحين. وقال غيره: توفي سنة ثمان وثلاثين.

رفاعة بن الهيثم الواسطي - م. -
عن: خالد بن عبد الله الطحان، وهشيم بن بشير. وعنه: م. ، وأسلم بن سهل، وعبد الله بن محمد بن شيرويه النيسابوري، وابراهيم بن محمد الصيدلاني.

روح بن صلاح بن سيابة بن عمرو
أبو الحارث الحارثي الموصلي، ثم المصري. عن: يحيى بن أيوب، وسفيان الثوري، وموسى بن علي بن رباح، وسعيد بن أبي أيوب، والليث بن سعد، وغيرهم. وعنه: أحمد بن محمد بن رشدين، وعيسى بن صالح المؤذن، وجعفر بن أحمد بن بيان، ومحمد بن ابراهيم البوسنجي، وأحمد بن حماد زغبة. له مناكير. قال ابن عدي: ضعيف.وأما ابن حبان فذكره في الثقات.
توفي بمصر في رمضان سنة ثلاث وثلاثين. وهو آخر من حدث عن موسى، ويحيى، وسعيد.
وقال الحاكم: هو ثقة مأمون شامي.

روح بن عبد الجبار بن نضر
أبو محمد المرادي، مولاهم المصري. أخو النضر، وعبد الله. وقد كناه ابن يونس: أبا الزنباع، وهو أعرف. وقال: روى عن: ابن وهب، وابن القاسم. حدث عنه: ابنه الحارث بن روح، ويحيى بن عثمان بن صالح. قال: ومات في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين.

روح بن عبد المؤمن
أبو الحسن الهذلي، مولاهم البصري المقريء صاحب يعقوب الحضرمي. قرأ عليه، وجلس للإقراء فأخذ عنه: أبو بكر محمد بن وهب الثقفي، وأحمد بن يحيى الوكيل، وأحمد بن يزيد الحلواني، وأبو الطيب بن حمدان. وسمع الحديث من: أبي عوانة، وحماد بن زيد، وجعفر الضبعي. وعنه: خ. ، وابراهيم بن محمد بن نائلة الأصبهاني، وعبد الله بن أحمد، ومطين، وأبو خليفة، وأبو يعلى الموصلي، وطائفة. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مات سنة ثلاث وثلاثين قبلها أو بعدها. وقال غيره: مات سنة أربع، وقبل سنة خمس.
روح بن قرة المقريء
عرض القرآن على سلام الطويل، وعلى يعقوب الحضرمي. وسمع من ابن عيينة. قرأ عليه: أبو عبد الله الزبيري فقيه البصرة. وسمع منه: أحمد بن الصقر بن ثوبان.

رويم بن يزيد المقريء
سمع: سلام بن سليمان الطويل، والليث بن سعد. وأخذ القراءة عرضاً عن: سليم صاحب حمزة، وميمون القتاد. عرض عليه غير واحد منهم: محمد بن شاذان الجوهري شيخ ابن شنبوذ. وحدث عنه: محمد بن عبد الرحيم، وغيره.

رباح بن الفرج الدمشقي
عن: زيد بن يحيى، وأبي مسهر. وعنه: أحمد بن المعلى، وجعفر الفريابي في الثقات.

حرف الزاي
زكريا بن يحيى الواسطي الأحمر
عن: خالد بن عبد الله الطحان. وعنه: أسلم بن بحشل وقال: مات سنة أربع وثلاثين.

زكريا بن يحيى بن صبيح اليشكري الواسطي، زحمويه
عن: عبد الرحمن بن أبي الزناد، وفرج بن فضالة. وعنه: أسلم في تاريخه، وأبو زرعة الرازي، وجماعة. توفي سنة خمس وثلاثين.

زهير بن حرب بن شداد - خ. م. د. ق. -
أبو خيثمة النسائي الحافظ، مولى بن الحريش بن كعب بن عامر بن صعصعة. قيل: كان اسم جده اشتاك، فعرب شداداً. كان من كبار أئمة الأثر ببغداد، وهو والد الحافظ أبي بكر صاحب التاريخ. سمع. هشيماً، وابن عيينة، وأبا معاوية، ويحيى القطان، وحفص بن غياث، وجرير بن عبد الحميد، وحميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، وعبد الله بن ادريس، وابن فضيل، وخلقاً كثيراً. وعنه: خ. ، م. ، ق. ، وابنه، وعباس الدوري، وبقي بن مخلد، وأبو يعلى، وابن أبي الدنيا. نيا، وأبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي، وخلق. وثقة بن معين. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال يعقوب بن شيبة: هو أثبت من أبي بكر بن أبي شيبة. وقال النسائي: ثقة مأمون.
وقال جعفر الفريابي: سألت محمد بن عبد الله بن نمير: أيما أحب إليك أبو خيثمة، وأبو بكر بن أبي شيبة؟ فقال: أبو خيثمة، وجعل يطري أبا خيثمة ويضع من أبي بكر. وقال علي بن الحسين بن الجنيد: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو خيثمة زهير بن حرب يكفي قبيلة. توفي في سابع شعبان، سنة أربع وثلاثين، وله أربع وستون سنة.

زهير بن عباد الرؤاسي
ابن عم وكيع. سمع: مالك بن أنس، وحفص بن ميسرة، وفضيل بن عياض، والمسيب بن شريك، وابن المبارك، وجماعة. وعنه: محمد بن أحمد العريبي، والحسن بن الفرج الغزي، والحسن بن سفيان، وجماعة منهم أبو حاتم الرازي وقال: ثقة، وكان يكنى أبا محمد. توفي في شوال سنة ثمان وثلاثين بمصر.

زيد بن يزيد الثقفي - م. -
أبو معن الرقاشي البصري. سمع: معتمر بن سليمان، وغندراً، وخالد بن الحارث، ووهب بن جرير، ووكيعاً، وطائفة. وعنه: م. ، ومحمد بن محمد القاضي الجذوعي، والحسين بن اسحاق التستري، ومعاذ بن مثنى العنبري. وثقة م.

حرف السين
سالم بن حامد الأمير
ولي إمرة دمشق للمتوكل، فظلم وعسف. وكان بدمشق جماعة من أشراف العرب لهم قوة ومنعة، فقتلوه يوم جمعة على باب الخضراء. فغضب المتوكل وثارت نفسه وقال: من للشام، وليكن في صولة الحجاج؟ فقيل له: أفريدون التركي. فأمره وسار إليها في سبعة آلاف. وأطلق له المتوكل القتل بدمشق يوماً إلى ارتفاع النهار، والنهب ثلاثة أيام. فنزل ببيت لهيا، فلما أصبح قال: يا دمشق إيش يحل بك اليوم مني؟ فقدمت له بغلة وحماء ليركبها، فلما أراد أن يضع رجله في الركاب ضربته بالزوج على صدره، فسقط ميتاً، وقبره يعرف ببيت لهيا. ورجع عسكره إلى بغداد. ثم جاء المتوكل بعد ذلك إلى دمشق وقد صلحت نيته للدمشقيين.

سحنون
اسمه عبد السلام. يأتي في هذه الطبقة.

سريج بن يونس بن ابراهيم - خ. م. ن. -
أبو الحارث المروزي الأصل البغدادي. عن: اسماعيل بن جعفر، وهشيم، واسماعيل بن مجالد، وعباد بن عباد، ويحيى بن أبي زائدة، ويوسف بن يعقوب الماجشون، وأبي اسماعيل المؤدب، ومروان بن شجاع، وخلق. وعنه: م. وخ. ن، عن رجل، عنه، وبقي بن مخلد، وأبو يحيى صاعقة، وأبو زرعة، وموسى بن هارون، ومطين، وأبو القاسم البغوي، واحمد بن الحسن الصوفي، وخلق. سئل عنه أحمد بن حنبل فقال: صاحب خير. وقال ابن معين: ليس به بأس.

وقال البخاري: مات في ربيع الأول سنة خمس وثلاثين. وقال ابو حاتم: صدوق. وقال عبد الله بن أحمد: سمعت سريج بن يونس يقول: رأيت رب العزة في المنام فقال: سل حاجتك. فقلت: رحمان سربسر، يعني رأساً برأس. قلت: وكان سريج من الزهاد والعباد ببغداد، له حكايات شبه الكرامات رحمه الله. وكان إماماً في السنة.

سعيد بن ذؤيب
أبو الحسن المروزي، النسائي الأصل. عن: أبي أسامة، وسفيان بن عيينة، وأبي ضمرة، وعبد الرزاق، وجماعة. وعنه: حاشد بن اسماعيل، وعبيد الله بن واصل البخاريان، والحسن بن سفيان، وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائيان، ون. أيضاً في سننه، عن رجل، عنه.
توفي سنة سبع وثلاثين.

سعيد بن سليمان التميمي الفقيه
أحد أصحاب الرأي. أخذ الفقه عن القاضي أبي يوسف، ومحمد بن الحسن، وحدث عنهما.
توفي سنة خمس وثلاثين.

سعيد بن إدريس الواسطي
عن: أبي شهاب الحناط عبد ربه. وعنه: أسلم بن سهل الواسطي وقال: توفي سنة إحدى وثلاثين بواسط.

سعيد بن حسان
أبو عثمان القرطبي، مولى بني أمية. رحل وتفقه على أشهب، وأصحاب مالك، وبرع في مذهب مالك. وكان فقيهاً مفتياً إماماً زاهد كبير القدر. وكان مؤاخياً ليحيى بن يحيى الليثي، آخذاً بهديه. حمل عنه: ابراهيم بن محمد بن باز، وغيره. توفي سنة ست وثلاثين.

سعيد بن حفص بن عمرو بن نفيل - ن. -
أبو عمرو الحراني الرملي، خال الحافظ بن أبي جعفر النفيلي. سمع: زهير بن معاوية، ومعقل بن عبيد الله، وشريك بن عبد الله، وأبا المليح، وموسى بن أعين، وجماعة. وعنه: محمد بن يحيى بن كثير محدث حران، ومضر بن محمد الأسدي، وهلال بن العلاء، وبقي بن مخلد، وأحمد بن سليمان الرهاوي، وأحمد بن فيل البالسي، والحسن بن سفيان، وجماعة. توفي في رمضان سنة سبع وثلاثين. ووثقه ابن حبان.

سعيد بن عبد الجبار - م. د. -
أبو عثمان القرشي الكرابيسي، بصري نزل مكة، وحدث عن: حماد بن سلمة، وحرب بن أبي العالية، ومالك، وفضيل بن عياض، وجماعة. وعنه: م. ، د. ، وبقي بن مخلد، وأبو زرعة، وابن أبي عاصم، وأبو يعلى الموصلي، وعبدان، وعمران بن موسى السختياني، وطائفة. قال أبو حاتم: صدوق. وقال أبو القاسم البغوي: مات في آخر سنة ست وثلاثين. ومن رواة العلم بهذا الاسم:
سعيد بن عبد الجبار بن وائل بن حجر الكوفي
له أحاديث عن أبيه، وعنه عبد الله بن أبان.

وسعيد بن عبد الجبار الزبيدي
من طبقة هشيم.

وسعيد بن عبد الجبار
عن محمد بن جابر اليمامي، مجهول
سمع: ابن عيينة. وعنه: عباس الدوري، والبغوي. أما.
سعيد بن نصير نزيل الرقة، ففي الطبقة الأخرى

سعيد بن النضر - خ. -
أبو عثمان البغدادي، نزيل آمل جيحون. سمع: اسماعيل بن عياش، هشيم بن بشير، وغيرهما. وعنه: خ. ، والفضل بن أحمد الآملي. ذكره ابن حبان في الثقات. وتوفي سنة أربع وثلاثين.

سفيان بن بشير
أبو الحسين الكوفي. عن: مالك بن أنس، وعلي بن هاشم بن البريد. وعنه: محمد بن رزين بن جامع، ومحمد بن داوود بن عثمان الصدفي، ومحمد بن عثمان بن أبي شبيبة، ومطين، وغيرهم. لم يذكره ابن أبي في كتابه.
سلمة بن عاصم النحوي
من كبار أئمة العربية بالعراق. روى عن الفراء كتبه، وروى عنه: ابراهيم الحربي، وثعلب، وادريس بن عبد الكريم، وهو ثقة مشهور.

سلمة بن حفص السعدي
أبو بكر. عن: عبد الله بن ادريس، والمحاربي. وعنه: تمتام، وابن أبي الدنيا، وصالح جزرة، وآخرون.

سليمان بن أحمد بن محمد الجرشي الدمشقي
ثم الواسطي. عن: الوليد بن مسلم، ومروان بن معاوية، ومحمد بن شعيب، وجماعة. وعنه: حنبل بن اسحاق، وأسلم بن بحشل، وابراهيم بن سعدان، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وعبدان الأهوازي، وجماعة. قال البخاري: فيه نظر. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدي: ثنا عنه عبدان بالعجائب. وقال أبو حاتم الرازي: كان حلواً، قدم بغداد فكتب عنه أحمد بن حنبل وابن معين، ثم تغير بأحزة. فلما كان في رحلتي الثانية، قيل لي: قد أخذ في الشراب والمعازف والملاهي. وسئل عنه صالح جزرة فقال: يتهم في الحديث.

سليمان بن أيوب
أبو أيوب. صاحب البصري. حدث عن: حماد بن زيد، وهارون بن دينار، وعبد الرحمن بن مهدي، وطائفة. وعنه: اسماعيل القاضي، وصالح جزرة، وأحمد بن الحسن سن عبد الجبار، والبغوي. قال ابن معين: هو ثقة حافظ، رواها ابن الجنيد عنه. وقال الحسين بن حبان: قال ابن معين: سليمان صاحب البصري من الحفاظ الثقات، كان يتحفظ عن يحيى بن سعيد، يأنف أن يكتب عنده. وقال مطين: مات سنة خمس وثلاثين. وقال علي بن الجنيد: كان من الحفاظ، لم أر بالبصرة أنبل منه.

سليمان بن داوود بن بشر الشاذكوني
الحافظ أبو أيوب المنقري البصري. عن: حماد بن زيد، وعبد الواحد بن زياد، وجعفر بن سليمان، وعبد الوارث، وخلق كثير. وعنه: أبو قلابة الرقاشي، وأسيد بن عاصم، ومحمد بن يونس الكديمي، وأبو مسلم الكجي، وابراهيم بن محمد بن الحارث، ومحمد بن علي الفرقدي، والإصهانيون، والحسن بن سفيان، وأبو يعلى الموصلي وكانا يدلسانه، يقولان: سليمان أبو أيوب فقط. قال عمرو الناقد: قدم سليمان الشاذكوني بغداد، فقال لي أحمد بن حنبل: اذهب بنا إلى سليمان نتعلم منه نقد الرجال. وقال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: كان أعلمنا بالرجال يحيى بن معين، وأحفظنا للأبواب سليمان الشاذكوني. وكان علي بن المديني أحفظنا للطوال.
وقال عباس العنبري، وسئل: أيهما أعلم بالحديث: الشاذكوني أو ابن المديني؟ فقال: ابن الشاذكوني بصغير الحديث، وعلي بجليله. وقال أبو عبيد: انتهى العلم إلى أربع - يعني علم الحديث -: إلى أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، وأبي بكر بن شيبة. فكان أحمد أفقههم به، وكان علي أعلمهم به، وكان ابن معين أجمعهم له، وكان ابو بكر أحفظهم له.
قال زكريا الساجي: وهم أبو عبيد، أحفظهم له سليمان الشاذكوني. روى أبو بكر بن أبي الأسود قال: كنا عند يحيى القطان وعنده بلبل - يعني المحدث - كان أسود، فجرى بينه وبين

الشاذكوني كلام. فقال له الشاذكوني: والله لأقتلنك. قال يحيى: سبحان الله، تقتله؟ قال: نعم. أنت حدثتني عن عوف، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لولا أن الكلاب؟؟؟ أمة لأمرت بقتلها، فاقتلوا كل أسود بهيم" وهذا أسود. وقال ابن عدي: سألت عبدان عنه، فقال: معاذ الله أن يتهم، إنما كان قد ذهبت كتبه، فكان يحدث حفظاً.
وقيل إنه لما احتضر قال: اللهم إني أعتذر إليك، غير أني ماقذفت محصنة، ولا دلست حديثاً.
وقال الساجي: ثنا أحد بن محمد: نا ابن عرعرة قال: كنت عند يحيى بن سعيد، وعنده بلبل، وابن أبي خدويه، وابن المديني، فقال علي ليحيى: ما تقول في طارق، وابراهيم بن مهاجر؟ قال: يجريان مجرى واحداً. فقال الشاذكوني: يسألك عما لاتدري، وتكلف لنا ما لا تحسن، إنما تكتب عليك ذنوب حديث ابراهيم بن مهاجر خمسمائة حديث، عندك عنه مائة، وحديث طارق مائة، عندك عشرة. فاقبل بعضنا على بعض وقلنا: هذا ذل. فقال يحيى: دعوه، فإن كلمتموه لم آمن أن يقذفنا بأعظم من هذا. وقال ابراهيم بن أورمة: كان أبو داوود الطيالسي بأصبهان، فلما أراد الرجوع أخذ يبكي، فقالوا له: إن الرجل إذا رجع إلى أهله فرح، فقال: إنكم لاتعلمون إلى من أرجع. أرجع إلى شياطين الإنس: علي بن المديني، وسليمان الشاذكوني، وابن بحر السقاء - يعني الفلاس - وسئل ابن صالح بن محمد الحافظ عن الشاذكوني فقال: ما رأيت أحفظ منه.
فقلت: بأي شيء كان يهتم؟ قال: كان يكذب في الحديث.وسئل أحمد بن حنبل عنه، فقال: جالس حماد بن زيد وبشر بن المفضل، ويزيد ين زريع، فما نفعه الله بواحد منهم. وقال ابن معين:
جربت على سليمان الشاذكوني الكذب. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال عباس العنبري: ما مات ابن الشاذكوني حتى انسلخ من العلم انسلاخ الحية من قشرها. قال ابن المديني: كنا عند ابن مهدي، فجاءوا بالشاذكوني سكران، وعن البخاري قال: هو أضعف عندي من كل ضعيف.
وقال ابن معين: قال لنا الشاذكوني: هاتوا حرفاً واحداً من رأي الحسن لا أحفظه. وحكى ابن قانع أنه سمع اسماعيل بن الفضل يقول: رأيت الشاذكوني في النوم فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي. قلت: بماذا؟ قال: كنت في طريق اصبهان، فأخذني المطر ومعي كتب. ولم أكن تحت سقف، فانكببت على كتبي حتى أصبحت، فغفر الله لي بذلك. قلت: كان أبوه يتجر في البز، ويبيع هذه المضربات الكبار، وتسمى باليمن شاذكونية، فنسب إليها. قال ابن قانع، وأبو بكر بن عاصم، ومطين، وغيرهم: توفي سنة أربع وثلاثين. وقال أبو الشيخ: توفي سنة ست وثلاثين، وقدم إلى اصبهان ست مرات.

سليمان بن داوود - خ. م. د. ن. -
أبو الربيع الأزدي العتكي الزهري البصري المقريء المحدث الثقة. سمع: مالكاً، وفليح بن سليمان، وحماد بن زيد، وشريكاً، وأبا شهاب الحناط، وجرير بن حازم، وجماعة. وعنه: أحمد، وإسحاق، وابن المديني، وجماعة من أقرانه، وخ. ، م. ، د ، وروى ن. ، عن رجل عنه. وروى عنه: محمد بن الذهلي، وأبو زرعة، والنسائي، وغيرهم. وأما ابن خراش فقال: تكلم الناس فيه، وهو صدوق. قلت: هذه مجازفة من عبد الرحمن، فإنا لا نعلم أحداً أضعف الزهراني، بل اجمعوا على الاحتجاج به. توفي في رمضان سنة اربع وثلاثين. ووقع لي من موافقاته العالية، وكان من أئمة العلم. وقال أبو عمرو الداني: له كتاب جامع في القراءات.
سمع من نافع بن أبي نعيم حرفين، ومن حفص العاضدي، وعبد الوارث التنوري، وذكر جماعة.

سليمان بن داوود بن محمد بن شعبة بن النجار
أبو ايوب اليمامي، ثم البصري. عن: فليح بن محمد، ويحيى بن مروان، وعمارة بن عقبة، وغيرهم. وعنه: ابو زرعة، وأبو حاتم، وغيرهما. قال أبو حاتم: أثنى عليه ابن معين وقال: قل من رأيت أفهم لحديث اليمامة منه.

سليمان بن داوود بن رشيد - م. -
أبو الربيع الختلي، ثم البغدادي الأحول. سمع: أبا حفص الأبار، ومحمد بن حرب، وجماعة.

وعنه: م. ، وأبو زرعة، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو يعلى الموصلي، وآخرون. وكان ثقة. وثقه صالح جزرة. وتوفي في رمضان سنة إحدى وثلاثين. وليس لأبيه رواية.

سليمان بن داوود - م. -
أبو داوود المباركي، والمبارك بقرب واسط. سمع: أبا شهاب الحناط، وأبا حفص الآبار، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعنه: م. ، وعبد الله بن أحمد، وأحمد بن الحسن الصوفي الكبير، وآخرون. قال ابن معين: لابأس به. توفي سنة إحدى أيضاً وكان ببغداد. سماه أبو حاتم: سليمان بن محمد. ووثقه أبو زرعة. وقد جوده ابن نقطة وبين أنه سليمان بن محمد قطعاً.

سليمان بن سلم - ن. -
أبو داوود البلخي المصاحفي. عن: النضر بن شميل، وأبي مطيع، وعمر بن هارون البلخيين، وجماعة. وعنه: ن. ، والترمذي في كتاب الشمائل، وموسى بن هارون، وغيرهم. وكان ثقة بن خيار عباد الله، رحمه الله. توفي سنة ثمان وثلاثين.

سليمان بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس العباسي.
ولي المدينة للمأمون، ثم مكة. وحج بالناس. ثم عزله المعتصم. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون - خ. ع. -
الحافظ أبو ايوب التميمي الدمشقي ابن بنت شرحبيل بن مسلم الخولاني. سمع: معروفاً الخياط الذي رأى واثلة بن الأسقع، واسماعيل بن عياش، ويحيى بن حمزة، وسويد بن عبد العزيز، وبقية، والوليد بن مسلم، وعبد الله بن وهب، وابن عيينة، وخلقاً. وعنه: خ. ، د. ، وخ. ايضاً وت. ن. ق. ، عن رجل عنه، وأبو زرعة النضري والرازي، وأبو قصي اسماعيل العذري، وأحمد بن المعلى، وجعفر الفريابي، وخلق. ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة، وكان يخضب بالحمرة. وقال أبو زرعة الدمشقي: حدثني سليمان فقيه أهل دمشق، وكان من أهل الفتوى.
وقال أبو داوود السجستاني: سليمان بن شرحبيل يخطيء كما يخطيء أكيس منه، وهو خير من هشام بن عمار. وقال ابن معين: ليس به بأس، وهشام بن عمار أكيس منه. وقال أبو حاتم: صدوق، لكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين. كان عندي في حد: لو أن رجلاً وضع له
حديثاً لم يفهم، وكان لا يميز. وقال الدارقطني: ثقة، عنده مناكير عن الضعفاء. وقال ابن جوصا: سمعت ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: كنا عند سليمان بن عبد الرحمن، فلم يأذن لنا أياماً، فلما دخلنا عليه قال: بلغني ورود هذا الغلام الرازي، يعني أبا زرعة، فدرست للقائه ثلاثمائة ألف حديث. قال عمرو بن دحيم: توفي لليلة من صفر سنة ثلاث وثلاثين. قلت: وقع لنا من عوالية قليل. وحديث الحفظ الذي رواه له الترمذي في نقدي انه باطل، ولا يحتمله الوليد بن مسلم، فإنا لم نر من رواه عن الوليد غيره، ويقول هو إن الوليد سمعه من ابن جريج. ولعل سليمان شبه له. فإن هشام بن عمار رواه عن محمد بن ابراهيم، مجهول، عن مجهول آخر، عن عكرمة.

سليمان بن منصور البلخي الذهبي - ن. -
عن: مسلم بن خالد الزنجي، وعبد الجبار بن الورد، أبي الأحوص، وجماعة. وعنه: ن. ، ومحمد بن علي الحكم الترمذي، ومحمد بن رمح، واحمد بن علي الأبار، وآخرون. وكان يلقب زرغندة. توفي سنة أربعين. وذكره ابن حبان في الثقات.

سليم بن منصور بن عمار المروزي
أبو الحسن. عن: أبيه، واسماعيل بن علية، وأبي داود، وعلي بن عاصم، وعنه: أبو حاتم الرازي وحسن أمره، واسحاق الحربي، وموسى بن هارون. قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: أهل بغداد يتكلمون فيه. فقال: مه!

سهل بن بشير بن القاسم
أبو القاسم النيسابوري الفقيه سهلويه. أخو حسن وحسين. سمع: جرير بن عبد الحميد، وبقية بن الوليد. وعنه: العباس بن حمزة، ومطين، وجماعة. توفي سنة تسع وثلاثين.

سهل بن زنجلة - ق. -
الحافظ أبو عمرو الرازي الخياط الأشتر. قدم بغداد سنة إحدى وثلاثين. وحدث عن: سفيان بن عيينة، والوليد بن مسلم، وأبي بكر بن عياش، وجرير بن عبد الحميد، وأبي معاوية، وحفص بن غياث، ووكيع، وجماعة. وعنه: ق.، وأبو حاتم، وادريس بن عبد الكريم الحداد، وابراهيم الحربي، وعلي بن سعيد بن بشير الرازي، وأبي يعلى الموصلي، وأحمد بن الحسين الصوفي.
قال أبو حاتم: وهو سهل بن أبي سهل. له مصنفات في السنن. يقال: توفي سنة ثمان وثلاثين.
قال سهل بن زنجلة: ثنا أبو علي السمتي: ثنا غالب القطان. قال: كنا ندعو في الزمن الأول: اللهم ارزقنا علم الحسن، وورع ابن سيرين، وحفظ قتادة، وعقل بكر بن عبد الله المزني، وعبادة ثابت البناني، وزهد مالك بن دينار، رحمهم الله ورضي عنهم.

سهل بن عثمان العسكري - م. -
الحافظ أبو مسعود، أحد الأئمة. رحل وسمع حماد بن زيد، وشريك بن عبد الله، وأبا الأحوص، وعبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر، وزياد بن عبد الله، وعلي بن مسهر، ويزيد بن زريع، وخلقاً. وعنه: م. ، وعلي بن أحمد بن بسطام الزعفراني، وعبيد الغزال، وجعفر بن أحمد بن فارس، وعبد الرحمن بن محمد بن سلم الرازي، وعبدان الأهوازي، وطائفة سواهم. وروي عن القدماء: علي بن المديني. قال أبو الشيخ: خرج عن اصبهان سنة اثنتين وثلاثين إلى الري، ثم رجع إلى العراق، ومات بعسكر مكرم. وكان كثير الفوائد والغرائب. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. وقال ابن أبي عاصم: توفي سنة خمس وثلاثين. وروى عنه: أبو زرعة، وأبو حاتم وقال: صدوق.

سويد بن سعيد - م. ق. -
أبو محمد الهروي الحدثاني. سكن حديثة الفورة التي تحت عانة، فنسب إليها. حدث عن: مالك، وحفص بن ميسرة، وشريك، وابراهيم بن سعد، وعلي بن مسهر، وسفيان بن عيينة، وغيرهم.
وعنه: م. ق، وعبيد العجل، ومطين، وعبد الله بن أحمد، وأحمد بن محمد الوشاء، ومحمد بن محمد الباغندي، وأبو القاسم البغوي، وعبد الله بن ناجية وخلق. وكف بصره باخرة فربما لقن ما ليس من حديثه. وقال أبو حاتم: كثير التدليس صدوق. وقال البغوي: كان من الحفاظ. كان أحمد بن حنبل يتيقن عليه لوليديه. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن معين: هو حلال الدم.
قلت: هذا الرجل ممن لم يتورع ابن معين في تضعيفه. قال ابن عدي: ثنا أبو يعلى، ثنا ابن أبي الرجال، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من قال في ديننا برأيه فاقتلوه" قال ابن عدي: هذا الحديث قد تلون فيه سويد، فمرة يرويه هكذا عن ابن أبي الرجال، ومرة يرويه عن اسحاق بن نجيح، عن ابن أبي رواد. وهذا الحديث الذي قال فيه يحيى بن معين: لو وجدت درقة وسيفاً لغزوت سويد الأنباري. وقال الحاكم: أنكر علية على سويد حديثه في العشق. قال: وقيل إن يحيى بن معين لما ذكر له هذا
الحديث قال: لو كان لي فرس ورمح غزوت سويداً. وأكثر ما روى عنه مسلم، من روايته عن حفص بن ميسرة. وقال ابراهيم بن أبي طالب: قلت لمسلم: كيف استجزت الرواية عن سويد في الصحيح؟ فقال: ومن أين آتي بنسخة حفص بن ميسرة؟ ! قال الدراقطني: سويد تكلم فيه يحيى، وقال: قد حدث عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد حديث: "الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة" قال ابن معين: وهذا باطل عن أبي معاوية. قال الدارقطني: فلما دخلت مصر سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، وجدت هذا الحديث في مسند اسحاق بن ابراهيم المنجنيقي، وكان ثقة، عن أبي كريب، عن أبي معاوية، كما قال سويد فتخلص سويد. وقال ابن عدي: روى سويد، عن مالك الموطأ، ويقال إنه سمعه خلف حائط،

فضعف في مالك. وهو إلى الضعف أقرب. وقال أبو زرعة الرازي: أم كتبه فصحاح. وأما إذا حدث من حفظه فلا. وقال البخاري: توفي في أول شوال سنة أربعين بالحديثة. فيه نظر. كان قد عمي، فلقن ماليس من حديثه. قال البغوي: بلغ مائة سنة. قلت: ومما تفرد به سويد، عن يزيد بن زريع، عن شعبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له: لو صليت على أم سعد. فصلى عليها وقد أتى لها شهر. وكان غائباً. رواه جماعة ثقات عنه، وهو مما نقم عليه. وكذا تفرد عن ابن عيينة، عن عاصم، عن رز، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "المهدي من ولد فاطمة" . وهذا إنما رواه الناس، عن سفيان بهذا الاسناد، ولكن لفظه: "لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطيء اسمه اسمي"

سويد بن نصر - ت. ن. -

أبو الفضل المروزي، المعروف بالشاه. سمع: ابن المبارك، وسفيان بن عيينة، ونوح بن أبي مريم، وغيرهم. وعنه: ت. ، ن. ، والحسين بن ادريس الهروي، والحسن بن الطيب البلخي، وجماعة. قال النسائي: ثقة. وقيل إنه جاوز التسعين. توفي سنة أربعين أيضاً.

حرف الشين

شجاع بن مخلد - م. د. ق. -

أبو الفضل البغوي، نزيل بغداد. سمع: هشيماً، واسماعيل بن عياش، وابن عيينة، ووكيعاً، وجماعة. وعنه: م. ، د. ، ق. ، وابراهيم الحربي، وأبو القاسم البغوي، وموسى بن هارون، وحامد بن شعيب البلخي، وأحمد بن الحسن الصوفي. وثقه ابن معين، ومات سنة خمس وثلاثين. ويقال له الفلاس. وقال ابراهيم الحربي: حدثني شجاع بن مخلد ولم نكتب ها هنا عن أحد خير منه. وقال موسى بن هارون: ولد سنة خمسين ومائة. وقال الحسين بن فهيم: توفي في عاشر صفر، وحضره بشر كثير. وهو ثقة ثبت.

شعيب بن يوسف النسائي - ن. -

أبو عمرو. عن: ابن عيينة، ويحيى القطان، وابن مهدي، وغيرهم. وعنه: ن. ووثقه، وأبو زرعة، وأبو حاتم. وكان من أصحاب الحديث الأثبات.

شيبان بن أبي شيبة فروخ - م. د. ن. -

أبو محمد الحبطي، مولاهم الأبلي البصري. سمع: أبا الأشهب العطاردي، وحماد بن سلمة، وجرير بن حازم، ومبارك بن فضالة، وسلام بن مسكين، وأبان العطار، ومحمد بن راشد، وجماعة. وعنه: م. د. ، ون. ، عن رجل، عنه، ومطين، وخلق كثير. وكان ثقة صدوقاً مكثراً. قال عبدان: كان عنده خمسون ألف حديث. وكان عندهم أثبت، من هدبة. قال أبو زرعة: صدوق. وقال أبو حاتم: كان يرى القدر، واضطر الناس إليه بأخرة. قيل ولد سنة أربعين ومائة، فإن موسى بن هارون سأله عن مولده، فقال فيها. ثم شك شيئاً في أن مولده قبل ذلك بسنة أو سنتين. ومات سنة خمس، وقيل سنة ست وثلاثين وهو أصح.

حرف الصاد

صالح بن حاتم بن وردان - م. -

أبو محمد البصري. سمع: أباه، وحماد بن زيد، ويزيد بن زريع، ومعتمر بن سليمان، وجماعة. وعنه: مسلم، وأبو مسلم الكجي، وأبو يعلى الموصلي، والبغوي، وآخرون. توفي سنة ست وثلاثين. وقال: أبو حاتم: شيخ.

صالح بن سهيل - د. -

أبو أحمد النخعي الكوفي. عن: مولاه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعن: المحاربي. وعنه: د. ، وأبو زرعة، وأبو حاتم ومطين، وأبو لبيد السامي، وآخرون.

صالح بن عبد الله بن ذكوان - ت. -

أبو عبد الله الترمذي الباهلي الحافظ، نزيل بغداد. حدث عن: مالك، وشريك، وعبد الوارث، وحماد الأبح، وأبي عوانة، وجعفر بن سليمان، وطائفة. وكان ثقة صدوقاً صاحب حديث.
وعنه: ت. ، روى أيضاً عن رجل، عنه، وابن أبي الدنيا، وصالح بن محمد جزرة، وأبو زرعة، وأبو يعلى الموصلي، وابن كرام، وخلق. قال أبو حاتم: صدوق. وقيل إنه توفي بمكة سنة تسع وثلاثين. قال ابن حبان: كان صاحب حديث وسنة وفضل، كتب وجمع.

صالح بن محمد الترمذي
عن: ابي داوود الطيالسي، ومقاتل بن الفضل اليماني، والسدي الصغير، وعنه: حازم بن زمزم البلخي الحنفي. قال ابن أبي حاتم. ثم قال ابن حبان: كان جهمياً داعية يبيع الخمر ويبيح شربه. رشا لهم ولوه قضاء ترمذ، فكان يؤذي من يقول: الإيمان قول وعمل. حتى أنه أخذ محدثاً صالحاً، فجعل في عنقه حبلاً، وطوف به. وكان الحميدي بمكة يقنت عليه. وكان اسحاق بن راهويه إذا ذكره بكى من تجرئه على الله. ولأبي عون عصام فيه قصيدة طويلة أولها: تفتى بشرق الأرض شيخ مفتنله قحم في الصالحين إذ ذكر
أناف على التسعين لا در درهوعجله ربي الجليل إلى سقر

صالح بن مالك
أبو عبد الله الخوارزمي نزيل بغداد.حدث عن العزيز بن أبي سلمة الماجشون، وأظنه آخر من حدث عنه، وأبي مسلم قائد الأعمش، وصالح المري، وحفص بن سليمان المقريء، وغيرهم.وعنه: عبد الله بن أحمد، وأبو يعلي الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وابراهيم بن عبد الله المخرمي، وآخرون. قال الخطيب: كان صدوقاً.

صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار
الحافظ الكبير أبو عبد الملك الثقفي، مولاهم الدمشقي، مؤذن جامع دمشق. سمع: ابن عيينة، وسويد بن عبد العزيز، ومروان بن معاوية، والوليد بن مسلم، ووكيعاً، وطبقتهم. وعنه: د. ، وت. ن. عن رجل عنه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأحمد بن أنس بن مالك، وأحمد بن المعلى، وجعفر الفريابي، ومحمد بن قتيبة العسقلاني، وآخرون كثيرون. وكان ينتحل مذهب الكوفيين.
قال أبو حاتم: صدوق. وقال الترمذي: ثقة. وقال السلمي بن معاذ: قلت لسليمان بن عبد الرحمن: إن صفوان بن صالح يأبى أن يحدثنا. قال: فدخل صفوان فسلم عليه، فقال سليمان: بلغني أنك تأبى أن تحدث. قال: يا أبا يعقوب منعنا السلطان. قال: ويحك، حدث، فإنه بلغني أن أهل الجنة يحتاجون إلى العلماء في الجنة كما يحتاجون إليهم في الدنيا. فحدث لعلك أن تكون منهم. فحدثنا. قال أبو زرعة الدمشقي: توفي أول سنة تسع وثلاثين. وقال عمرو بن دحيم: توفي في ربيع الأول سنة تسع. وقال يعقوب الفسوي: ولد سنة ثمان أو تسع وستين ومائة.

صقر بن عبد الرحمن الكوفي
حدث ببغداد، عن: خلف بن خليفة، وعبد الله بن ادريس. وعنه: أبو يعلى الموصلي، وغيره. وهو متروك.

الصلت بن مسعود - م. -
أبو بكر، ويقال أبو محمد الجحدري البصري قاضي سامراء. سمع: حماد بن زيد، وعبيد بن القاسم، ودرست بن زياد، والحارث بن وجيه، وحرب بن ميمون الأعشى، ومحمد صاحب الأعشى، ومحمد بن ثابت العبدي، وجماعة. وعنه: م. ، وأبو القاسم البغوي، وأبو يعلى، وعبدان، وأبو لبيد محمد بن ادريس، وجماعة. قال صالح جزرة: ثقة. قلت: توفي في صفر سنة تسع وثلاثين. وكل ماروى عنه مسلم حديثاً واحداً.

حرف الطاء
طالوت بن عباد

أبو عثمان البصري الصيرفي. عن: فضال بن جبير، عن أبي أمامة الباهلي. وعن الربيع بن مسلم، وحماد بن سلمة، وأبي هلال محمد بن سليم، واليمان أبي حذيفة، وسعيد بن ابراهيم، وجماعة. وله نسخة مشهورة وقعت لنا بعلو. وعنه: يحيى بن محمد الحنائي، وعلي بن سعيد بن بشير الرازي، وآخرون. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال غيره: توفي سنة ثمان وثلاثين.
أخبرنا عبد الحافظ بن بدران، ويوسف بن أحمد قال: أنا موسى بن عبد القادر، أنا سعيد بن الرملي، أنا أبو طاهر الذهبي، ثنا أبو القاسم البغوي، ثنا طالوت بن عباد، ثنا سعيد بن ابراهيم، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي بكرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إذا تواجه المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار"
طاهر بن أبي أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري.
عن: أبي بكر بن عياش، وغيره. وعنه: محمد بن عبد الله الحضرمي، وموسى بن اسحاق القاضي، وغيرها. أورده ابن أبي حاتم في كتابه. وقد روى عن عثمان بن أبي شيبة، عن أبيه أبي أحمد. ورخ مطين موته سنة أربعين ومائتين.

الطيب بن اسماعيل
أبو أحمد الذهلي البغدادي اللؤلؤي المقريء العابد. كان كبير الشأن، كثير الورع، إماماً في القراءة والتجويد. روى الحروف عن: الكسائي، ويعقوب الحضرمي، ويحيى بن آدم. وقرأ على اسحاق المسيبي، وعبيد الله بن موسى، وحسين الجعفي. وروى عن سفيان بن عيينة، وغير واحد. وعنه: اسحاق بن سنين الحبكي، وسليمان بن يحيى الضبي، وأبو العباس بن مسروق، والقاسم بن أحمد المعشري. وقرأ عليه: أبو علي الحسين بن الحسين الصواف المقريء، وغيره. سيعاد في الآتية.

حرف العين
عاصم بن عمر بن علي بن مقدم
أبو البشر المقدمي البصري. عن: أبيه. وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وعبد الله بن أحمد، وأحمد بن الحسن الصوفي، وجماعة. قال ابن معين: صدوق. وقال البغوي: مات سنة إحدى وثلاثين، وقد كتبت عنه.

عاصم بن النضر - م. د. ن. -
أبو عمر الأحول التميمي البصري. ومنهم من سماه عاصم بن محمد وأحمد بن محمد بن النضر. سمع: معتمر بن سليمان، وخالد بن الحارث. وعنه: م. د. ون. ، عنه، وابراهيم بن أرومة، وأبو يعلى الموصلي، وهو الذي سماه عاصم بن محمد بن عاصم الرازي، وجعفر الفريابي، وعبدان الأهوازي، والحسين بن اسحاق التستري، وطائفة.

عبادة بن زياد الأسدي الكوفي، بفتح أوله. روى عن: يحيى بن العلاء الرازي، وقيس بن الربيع، وعمر بن سعد، وجماعة من طبقتهم. وعنه: محمد بن عثمان أبي شيبة، وابراهيم بن سليمان النهمي، وعثمان بن خرزاذ، وأبو حصين محمد بن الحسين الوادعي، وابراهيم بن هانيء النيسابوري، ومطين وآخرون. قال موسى بن هارون: تركت حديثه. وقال ابن عدي: شيعي غال، توفي سنة إحدى وثلاثين بالكوفة. قال محمد بن محمد بن عمرو النيسابوري: الحافظ عبادة بن زياد مجمع على كذبه ووضعه الأحاديث. وقال أبو حاتم الرازي: محله الصدق. وقال موسى بن اسحاق الأنصاري: صدوق. قلت: روى أيضاً عن أبيه، عن أبي الزناد، وروى عن أبي بكر بن عياش.

عباس بن الحسين - خ. -
أبو الفضل البغدادي القنطري، قنطرة البردان. عن: يحيى بن آدم، وأبي أسامة، ومبشر الحلبي.
وعنه: خ. ، والحسن بن علي المعمري، وعبد الله بن أحمد، وموسى بن هارون. ووثقه عبد الله. قال أبو عبدة الله بن مندة: توفي سنة أربعين.

العباس بن عبد الله البغدادي الوراق
عن: وكيع ومحمد بن بكر البرساني. وعنه: ابو بكر الصغاني، ويزيد بن الهيثم، وأحمد بن بشر المرثدي. وثقه الدارقطني وقال: عنده المصنف لوكيع. مات سنة ثلاث وثلاثين.

العباس بن عبد الرحمن
أبو الحارث القرشي الدمشقي. عن: بكر بن عبد العزيز. وعنه: أبو حاتم الرازي، وأبو عبد الملك البسري، وجماعة. قال أبو حاتم: صدوق.

أبو الفضل البجلي الدمشقي الراهبي، من محلة الراهب. كان مؤدباً له فضيلة واتقان.
سمع:الوليد بن مسلم، وعراك بن خالد. وعنه: ق. ، وبقي بن مخلد، وأبو زرعة الدمشقي، وعثمان بن خرزاذ، وأحمد بن علي بن الأبار، وعمر بن سعيد المنبجي، وطائفة. قال أحمد بن أبي الحواري: سمعت الوليد بن مسلم يقول: احفظوني في عباس، فإن لي فيه فراسة. ووثقه أبو الحسن بن سميع. قال أبو زرعة: ولد سنة ست وسبعين ومائة، ومات سنة تسع وثلاثين.

العباس بن غالب البغدادي الوراق
كان عنده المصنف لوكيع. روى عنه: أبو بكر الصغاني، وأحمد بن بشر المرثدي. وثقه الدارقطني، ومات سنة ثلاث وثلاثين. قال أبو أحمد بن حميد: كان أحمد بن حنبل يعظم شأنه. ووسئل عنه أبو زرعة الرازي فقال: ثقة لا بأس به.

العباس بن الوليد بن نصر - خ. م. ن. -
أبو الفضل الباهلي. مولاهم النرسي البصري، ابن عم عبد الأعلى بن حماد. ونرس هو جدهما نصر، كان بعض العجم يريد أن يدعوه نصر فنطق بها نرس لرداءة لسانه. سمع: أبا عوانة، وعبد الواحد بن زياد، والحمادين، ويزيد بن زريع، وعبد الله بن جعفر المديني، وجماعة.
وعنه: خ. ، م. ، ون. ، عن رجل، عنه، وأبو بكر أحمد بن علي المروزي، وأحمد بن علي الأبار، وأحمد بن علي الموصلي، والحسن بن سفيان، وعبد الله بن أحمد، وطائفة. وثقه ابن معين، وغيره ورجحوه على ابن عمه. توفي سنة سبع وثلاثين، وقيل سنة ثمان.

عبد الله بن براد بن يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري - م. -
أبو عامر الكوفي، عم عبد الله بن عامر بن براد. سمع: عبد الله بن ادريس، وابن فضيل، وأبا أسامة، وغيرهم. وعنه: م. ، وقال البخارى في الصحيح: قال عبد الله بن برادنا أبو أسامة فذكر حديثاً. وروى عنه: موسى بن هارون، ومطين، وعبدان، والحسن بن سفيان. قال الإمام أحمد: ليس به بأس. كان معنا بالكوفة. وقال مطين: مات في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين.
وأما ابن أخيه فيروي عنه ابن ماجة، وينسبه إلى جده فيوهم أنه هو.

عبد الله بكار
سمع: عكرمة بن عمار، ومحمد بن ثابت البناني. روى عنه: أبو يعلى الموصلي، وهو من كبار شيوخه.

عبد الله بن الجراح بن سعيد - د. ق. -
أبو محمد التميمي القهستاني، نزيل نيسابور. محدث جليل عالي الإسناد. رحل وسمع: مالك بن أنس، وحماد بن زيد، وابراهيم بن سعد، وأبا الأحوص، وشريك بن عبد الله، وطائفة. وعنه: د. ، ق. ، وأبو عبد الرحمن النسائي في حديث مالك، وابراهيم بن أبي طالب، والحسن بن سفيان، وأبو العباس السراج، وعدة. قال أبو حاتم: كان كثير الخطأ، ومحله الصدق. وقال النسائي: ثقة. وقال الحاكم: محدث كبير سكن نيسابور، وبها اتنشر علمه. وقال أبو يعلي الخليلي: توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين. وقال أبو قريش الحافظ: توفي سنة اثنتين وثلاثين.
قلت: هذا غلط، ويبين ذلك سماع النسائي منه. فإنه إنما قدم نيسابور سنة خمس أوست.

عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد - م. د. -
أبو محمد البرمكي ابن وزير الرشيد. سكن البصرة ثم بغداد. وحدث عن: سفيان بن عيينة، واسحاق الأزرق، ووكيع، ومعن القزاز. وعنه: م. ، د. ، وأحمد بن عمرو البزار، وجعفر الفريابي، والقاسم بن زكريا المطرز، وجماعة. قال الدارقطني: ثقة.

عبد الله بن حرب الليثي
عن: عبد السلام بن حرب الليثي، والمعتمر بن سليمان، وهذه الطبقة. كتب عنه أبو حاتم وقال:
ثقة حافظ.

عبد الله بن خليد
أبو العمثيل الكاتب. شاعر مجيد، وكاتب بليغ، ولغوي بارع. كتب الإنشاء للأمير عبد الله بن طاهر، وله فيه مدائح. وبلغنا أن أبا تمام الطائي لما أنشد الأمير عبد الله بن طاهر قصيدته البابية قال أبو العمثيل: يا أبا تمام لم لا تقول ما يفهم؟ فقال: يا أبا العمثيل: لما لا تقول مايفهم؟ قيل: هذا الجواب المسكت المطرب. توفي سنة أربعين.

عبد الله بن سالم - د. ق. -
ويقال: عبد الله بن محمد بن سالم الزبيدي الكوفي القزاز. أبو محمد المفلوج. سمع: وكيعاً، وعبيدة بن الأسود، والحسين بن زيد بن علي الهاشمي، وجماعة. وعنه: د. ، ق. ، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يعلي الموصلي، ومطين، والحسن بن سفيان، وجماعة. قال أبو يعلي؛ كان من خيار الكوفة. وقال مطين: مات في شوال سنة خمس وثلاثين.

عبد الله بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
أبو القاسم الزهري العوفي البغدادي. كان أكبر أخوته. سمع: أباه، وعمه يعقوب بن ابراهيم، وجعفر بن عون. وعنه: أبو حاتم الرازي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البغوي، وجماعة. وثقه ابن حبان، وغيره. ومات بالمصيصة، سنة ثمان وثلاثين. ذكر ابن عدي وحده أن خ. روى عنه في صحيحه. وأما رواية البخاري عن أخيه عبيد الله منلا شك.

عبد الله بن سلام الشاشي
عن: حماد بن زيد، ومعاوية الضال، وهشيم، وعمرو بن الأزهر. وعنه: فتح بن عبيد السمرقندي، وغيره. مات في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. وذكره الخطيب في تلخيصه.

عبد الله بن سليمان
أبو محمد البعلبكي العدوي. سمع: الليث بن سعد، وابن المبارك، وغيرهما. وعنه: يحيى بن محمد بن أبي الصفيراء شيخ لابن عدي، ومحمد بن محمد الباغندي. وهو مستقيم الحديث مقل.

عبد الله بن عامر بن زرارة
أبو محمد الحضرمي، مولاهم الكوفي. عن أبيه، وشريك، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعلي بن مسهر، وأبي بكر بن عياش، وجماعة وعنه: م. ، د. ، ق، وبقي بن مخلد، وعبدان، وأبو يعلى، ومحمد بن صالح بن ذريح، وطائفة. قال أبو حاتم: صدوق. وقال كطين: مات سنة سبع وثلاثين. وكان يلون بصفرة.

عبد الله بن عبد الجبار
أبو القاسم الخبائري الحمصي، من ولد خبائر بن كلاع بن شرحبيل. سمع: إسماعيل بن عياش، ومحمد بن حرب، وبقية، وأبي اسحاق الفزازي، وطائفة. وأقدم شيخ له الحكم بن الوليد

الوحاطي - تابعي سمع من عبد الله بن بسر رضي الله عنه - وعمر دهراً. وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، واسماعيل بن محمد بن قيراط، ومحمد بن عوف الطائي، وجعفر الفريابي، وجماعة. قال ابن عدي: توفي سنة خمس وثلاثين. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال أبو أحمد الحاكم: كان إمام مسجد حمص.

عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بم عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب - ن.
- أبو محمد، وقيل أبو عمر الخطابي البصري. سمع: عبد العزيز بن محمد الدراوردي، ومعتمر بن سليمان، ويزيد بن زريع، ومحمد بن يزيد الواسطي، وجماعه. وعنه: أبو بكر الأثرم، وعمران بن موسى بن مجاشع، وهلال بن العلاء، وعبدان الأهوازي، والبغوي. وثقه الخطيب، وغيره. ومات في ذي القعدة سنة ست وثلاثين. روى النسائي، عن هلال، عنه.

عبد الله بن عمر بن الرماح
أبو محمد النيسابوري قاضي نيسابور. قال الحاكم: ولي القضاء أيام المعاذية، ثم بقي إلى أول أيام الطاهرية وكان أبوه بلخياً. سمع منه: يحيى بن يحيى. وروى الرماح عن مقاتل بن سليمان. واسم الرماح: ميمون. رحل عبد الله وسمع: مالكاً، وحماد بن زيد، ومعتمر بن سليمان، وجماعة. روى عنه: إسحاق بن راهوية مع تقدمه، والذهلي، وابراهيم بن أبي طالب، وجعفر بن محمد بن سوار، وزكريا بن دلويه، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، وخلق سواهم.
وقد كان عبد الله من غلاة السنة القوالين بالحق. قال أبو زيد عبد الله بن محمد: سمعته يقول: من قال القرآن مخلوق فهو كافر. ومن قال الجمعة ليست بواجبة فهو كافر، ومن شك في كفرهم فهو كافر. قال محمد بن يحيى الذهلي: هو ثقة. وقال الحاكم: ثنا أبو الفضل محمد بن
إبراهيم، ثنا أبو العباس مكي بن محمد البلخي، ثنا أبو سليمان محمد بن منصور قال: قال لي بشر بن الوليد: اشكروا ابن الرماح. فقد كنا في مجلس أمير المؤمنين وهو وراء الستر، فخرج خصي فقال: أمير المؤمنين يقول: من لم يكن على رأينا فلا يشهدى مجلسنا. فقام ابن الرماح وقال: لسنا على هذا الرأي، ولا نبالي أن لا نجلس هذا المجلس. قال بشر: فغطيت وجهي وسددت أذني وقلت : الساعة أسمع وقع السيوف. فلما لم أسمع رفعت يدي، وإذا قفاه ووجهه إلينا قد بلغ الباب ليخرج فقلت الحمد لله الذي سلمه منهم. توفي في ثالث عشر ذي القعدة سنة أربع وثلاثين.

عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي -م. د. - مولى عثمان
رضي الله عنه أبو عبد الرحمن الكوفي، مشكدانة. سمع: عبد العزيز الدراوردي، وابن المبارك، وعبيد الله الأشجعي، وعلي بن هاشم بن البريد، ويحيى بن زكريا بن زائدة، وابن فضيل، وطائفة. وعنه: م. ، د. ، وابو زرعة الرازي، وأبو بكر أحمد بن علي القاضي، وأبو العباس السراج، ومحمد بن عبدوس السراج، ومحمد بن ابراهيم بن أبان السراج، وأبو القاسم البغوي. قال أبو حاتم: صدوق. وقال أبو العباس السراج: سمعته يقول، وأتاه رجل على كتابه مشكدانة فغضب، وقال: إنما لقبني مشكدانة أبو نعيم. كنت إذا اتيته تلبست وتطيبت، فإذا رآني قال: قد جاء مشكدانة وهو بلسان الخراسانيين: وعاء المسك. قال ابن عساكر: مات في المحرم سنة تسع وثلاثين. قبل: كان يتشيع. وسيذكر في ترجمة صالح جزرة.

عبد الله بن عمرو - م. -
ويقال عبد الله بن محمد بن الرومي اليمامي. نزيل بغداد. سمع: عبد العزيز الدراوردي، وأبا معاوية، وجماعة. وعنه: م.، وابراهيم الحربي، وأبو حاتم الرازي، وقال: صدوق. توفي سنة ست وثلاثين ومائتين.

عبد الله بن عمران بن أبي علي الأسدي الأصبهاني - ق. -
نزيل الري. سمع: جرير بن عبد الحميد، وحفص بن غياث، وأبا معاوية، وجماعة. وعنه: ق.

، وأبو محمد الدارمي، واسماعيل سمويه، وابراهيم بن نائلة، وعلي بن سعيد بن بشير الرازي، وآخرون. قال أبو حاتم: صدوق. وقد روى عنه البخاري خارج الصحيح.

عبد الله بن عون
ابن أمير الديار المصرية أبي عون عبد الملك بن يزيد الهلالي البغدادي أبو محمد الأدمي الخراز الزاهد. أخو محرز بن عون. سمع: مالكاً، وشريكاً، وابراهيم بن سعد، واسماعيل بن جعفر، ومبارك بن سعيد الثوري، وخلف بن خليفة، ويوسف بن الماجشون، وخلقاً وعنه: م. ، ن. ، عن رجل، عنه، وأبو زرعة، وعبد الله بن أحمد، وأبو شعيب الحراني، وأحمد بن علي المروزي، وأبو يعلى الموصلي، ومطين، وأبو القاسم البغوي، وخلق. وثقه ابن معين، والدارقطني. وقال صالح جزرة: ثقة مأمون، يقال إنه كان من الأبدال. وقال ابن منيع: ثنا عبد الله بن عون الخزاز وكان من خيار عباد الله. قال: ومات في رمضان سنة اثنتين وثلاثين، قلت: وقع حديثه عالياً.

عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبيد بن مخارق - خ. م. د. ن. -
ويقال ابن مخراق. أبو عبد الرحمن الضبعي البصري. سمع: عمه جويرية بن أسماء، ومهدي بن ميمون، وجعفر بن سليمان، وابن المبارك. وعنه: عمه جويرية بن أسماء، ومهدي بن ميمون، وجعفر بن سليمان، وابن المبارك. وعنه: خ. ، م. ، د. ، ون. ، عن رجل، عنه، وأبو بكر بن أبي عاصم، ومحمد بن ابراهيم البوسنجي، وموسى بن هارون، ويوسف القاضي، وأبو يعلى الموصلي، وأبو خليفة، وآخرون. وثقه ابو حاتم. وقال ابن وارة: حدثني عبد الله بن محمد، وقيل له: هو أفضل أهل البصرة، فذكرته لعلي بن المديني فعظم شأنه. وقال أحمد الدورقي: لم أر بالبصرة أفضل منه. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين. وفي مسند أبي يعلى جملة من عوالية.

عبد الله بن محمد بن اسحاق
ابو محمد الفهمي المعروف بالبيطاري الفقيه المصري. روى عن: مالك، وابن لهيعة، وسليمان بن بلال، وجماعة. وعنه: أبو زرعة الرازي، ويعقوب الفسوي، وآخرون. قال ابن يونس: توفي في صفر سنة إحدى وثلاثين. وكان ينزل عند بلال البيطار، فنسب إليه. وثقة أحمد بن صالح المصري.

عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل بن زراع بن علي - وقيل ابن زراع بن عبد الله بن قيس بن عصم بن كرز بن هلال - خ. ع. - الإمام أبو جعفر القضاعي النفيلي الحراني الحافظ. سمع: مالك بن أنس، وزهير بن معاوية،
ومعقل بن عبيد الله، وأبا المليح الحسن بن عمر الرقي، وابن المبارك، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وعفير بن معدان، وهشيم بن بشير، وخلقاً. واقدم شيخ سمع من محمد بن عمران الحجبي - شيخ مدني - روى عن جدته صفية بنت شيبة. وعنه: د. ، وخ. ت. ن. ق. ، عن رجل، عنه، وأحمد بن حنبل، وابن معين، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبو زرعة، وأبو داوود سليمان بن سيف الحراني، وأحمد بن سليمان الرهاوي، ومحمد بن ابراهيم البوسنجي، وجعفر الفريابي، وخلق. قال أبو عبيدة الآجري: سمعت أبا داوود يقول: ما رأيت احفظ من النفيلي.
قلت: و لاعيسى بن شاذان؟ قال: و لاعيسى بن شاذان. وكان الشاذكوني لا يقر لأحد في الحفظ إلا للنفيلي. وكان أحمد إذا ذكره يعظمه. قال أبو داوود: ما رأينا له كتاباً قط. وكل ما حدثنا فمن حفظه. وقال: قلت لأحمد: أيما أثبت في زهير: أحمد بن يونس، أو النفيلي؟ فقال: أحمد بن يونس رجل صالح، والنفيلي صاحب حديث. وسمعت أبا داوود يقول: اشهد علي أني لم أر أحفظ من النفيلي. وقال أبو حاتم: ثنا ابن نفيل الثقة المأمون. وروى أحمد بن سلمة النيسابوري، عن ابن وارة قال: أحمد بن حنبل ببغداد، وأحمد بن صالح بمصر، وابن نمير بالكوفة، والنفيلي، بحران، هؤلاء أركان الدين. وقال جعفر بن أبان: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبو جعفر النفيلي أهل أن يقتدى به. وعن ابن نمير قال: كان النفيلي رابع أربعة. قيل: من هم؟ قال: ابن مهدي، ووكيع، وأبو نعيم، وهو رابعهم. توفي النفيلي في أحد الربيعين سنة أربع وثلاثين، وأحسبه جاوز الثمانين.

عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ابراهيم بن عثمان بن خواستى - خ. م. د. ن. ق. - الإمام أبو بكر العبسي، مولاهم الكوفي الحافظ أحد الأعلام. سمع: شريك بن عبد الله القاضي، وأبا الأحوص، وعبد السلام بن حرب، وأبا خالد الأحمر، وجرير بن عبد الحميد، وابن المبارك، وعلي بن مسهر، وسفيان بن عيينة، وعباد بن العوام، وعبد الله بن ادريس، وحفص بن غياث، وخلف بن خليفة، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي، وعلي بن هاشم بن البريد، وعمر بن عبيد، وهشيم بن بشير، وخلقاً كثيراً وعنه: خ. ، م. ، د. ، ق. ، ون، عن رجل، عنه، وابنه، ابراهيم بن أبي بكر، وابن أخيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وأبو زرعة، وأبو بكر بن أبي عاصم، ومحمد بن وضاح، وبقي بن مخلد القرطبيان، والحسن بن سفيان، وأبو يعلى الموصلي، وجعفر الفريابي، والبغوي، وخلق سواهم. وروى عنه القدماء:
محمد بن سعد في الطبقات. قال يحيى الحماني: أولاد ابن أبي شيبة من أهل العلم، كانوا يزاحموننا عند كل محدث. وقال أحمد بن حنبل: أبو بكر بن أبي شيبة صدوق، وهو أحب إلي من أخيه عثمان. وقال أحمد بن عبد الله العجلي: كان ثقة حافظا للحديث. وقال محمد بن عمر بن العلاء الجرجاني: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة، وأنا معه في جبانة كندة، فقلت له: يا ابا بكر سمعت من شريك وأنت ابن كم؟ قال: وأنا أربع عشرة سنة، وأنا يومئذ أحفظ للحديث مني اليوم. فسألت ابن معين ن سماع أبي بكر، عن شريك، فقال: أبو بكر عندنا صدوق. وما يحمله أن يقول وجدت في كتاب أبي بخطه، وحدث عن رجل حديث الدجال وكنا نظن أنه سمعه من أبي هشام الرفاعي. وقال عمرو الفلاس: ما رأيت أحفظ من ابن أبي شيبة. قدم علينا مع علي بن المديني فسرد الشيباني أربعمائة حديث حفظاً وقام. وقال ابو عبيد: انتهى الحديث إلى أربعة: أبو بكر بن أبي شيبة أسردهم له،وأحمد بن حنبل أفقههم فيه، ويحيى بن معين أجمعهم له، وعلي بن المديني أعلمهم به. وقال عبدان الأهوازي: كان يقعد عند الأسطوانة أبو بكر بن أبي شيبة، وأخوه، ومشكدانة، وعبد الله بن البراد، وغيرهم، كلهم سكوت إلا ابا بكر، فإنه يهدر. قال ابن عدي: هي الأسطوانة الي كان يجلس إليها ابن عقدة. فقال لي: ابن عقدة: هي أسطوانة ابن مسعود، جلس إليها بعده علقمة، وبعده ابراهيم، وبعده منصور، وبعده الثوري، وبعده وكيع، وبعده أبو بكر بن أبي شيبة، وبعده مطين. وقال صالح جزرة: أعلم من أدركت بالحديث وعلله: علي بن المديني، واحفظهم عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبة. وقال ابن عقدة: سمعت عبد الرحمن بن خراش: سمعت أبا زرعة يقول: ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة. فقلت: يا أبا زرعة، فأصحابنا البغداديون؟ فقال: دع أصحابك، فإنهم أصحاب مخاريق، ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة. وعن أبي عبيد قال: أحسنهم وضعاً لكتاب الله أبو بكر بن أبي شيبة. قال الخطيب: كان متقناً حافظاً. صنف المسند والأحكام والتفسير، وحدث ببغداد هو وأخواه: القاسم وعثمان. قال نفطوية في تاريخه: وفي سنة أربع وثلاثين أشخص المتوكل الفقهاء والمحدثين، فكان بنهم مصعب الزبيري، واسحاق بن أبي اسرائيل، وابراهيم بن عبد الله الهروي، وابو بكر، وعثمان ابنا أبي شيبة، وكانا من الحفاظ. قال: فقسمت بينهم الجوائز، وأمرهم المتوكل أن يحدثوا بالأحاديث التي فيها الرد على المعتزلة والجهمية، فجلس عثمان في مدينة المنصور، واجتمع عليه نحو ثلاثين ألفاً. وجلس أبو بكر في مسجد
الرصافة، وكان أشد تقدماً من أخيه، واجتمع عليه نحو من ثلاثين الفاً. قال البخاري: مات في المحرم سنة خمس وثلاثين. قلت: له كتابان كبيران نفيسان: المسند والمصنف.

عبد الله بن محمد بن هاني
أبو عبد الرحمن النيسابوري النحوي تلميذ الأخفش الأوسط. سمع: يوسف بن عطية، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، ومحمد بن جعفر غندراً، وجماعة. وعنه: ابو بكر بن أبي الدنيا، وعبد الله بن ناجية، وجعفر بن محمد بن سوار، محمد بن شادل، والسراج. قال الخطيب: ثقة. توفي سنة ست وثلاثين.

عبد الله بن محمد

أبو الوليد الكناني. عن عبد الله بن ادريس، وأبي معاوية الضرير، وأبي داوود الطيالسي. كان كثير الحديث، إلا أنه تجاهر بالرفض، وأنكر خلافه الصديق رضي الله عنه، فجمع له الأمير عبد العزيز دلف مشايخ ناحيته، أبا مسعود الحافظ، ومحمد بن بكار، ومحمد بن الفرج وزيد بن خرشة، فناظروه، فأبى إلا الثبوت على ضلاله. فضربه أربعين سوطاً،وهجره الناس. ثم صنف ابن مسعود كتاباً في الرد عليه.

عبد الله بن مروان بن معاوية
أبو حذيفة الفزازي. عن: أبيه، وسفيان بن عيينة، والوليد بن مسلم. وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو القاسم البغوي. وثقه الخطيب. توفي سنة إحدى وثلاثين.

عبد الله بن مسلم بن رشيد
أبو محمد بن الهاشمي، مولاهم. حدث نيسابور عن: مالك، والليث بن سعد، وابراهيم بن هدبة. وعنه: العباس بن حمزة، وعبد الله بن محمد النصر اباذي، وغيرهما. وكان ثقة قد اتهم بالوضع.

عبد الله بن مطيع بن راشد - م. ن. -
أبو محمد البكري النيسابوري. عن: اسماعيل بن جعفر، وهشيم، وابن المبارك. وعنه: م. ، ون. ، عن رجل، عنه، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البغوي، وجماعة. وقع لي حديثه عالياً. وتوفي سنة سبع وثلاثين.

عبد الله بن موسى بن شيبة
أبو محمد الأنصاري. حدث ببغداد، عن: اسماعيل بن قيس، ومصعب النوفلي، وابراهيم بن صرمة، وعنه: تمتام، والبغوي، ومحمد بن المجدر. قال أبو حاتم: كان بحلوان، ومحله الصدق.

عبد الله بن يزيد بن راشد
أبو بكر القرشي الدمشقي المقري، الملقب بحمار القراء. شيخ مسن معمر، روى عن: ثور بن يزيد، هشام بن الغاز، والأوزاعي، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، والوليد بن سليمان بن أبي السائب. وعنه: أبوا زرعة، وابو حاتم، ويزيد بن عبد الصمد، وأحمد بن المعلى، وعثمان بن سعيد الدارمي، ومحمد بن الفيض الغساني، ومحمد بن ابراهيم البوسنجي، وجماعة. قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، قد حدث عنه ثقات. وقال بعضهم: لم يدرك ثور بن يزيد، إنما روى عن صدقة بن عبد الله، وقال ابن حاتم: روى عن الأوزاعي حديثاً واحداً ومسائل، وعن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حديثين، وعن ابراهيم بن أبي عبلة حديثاً واحداً. وقال الفسوي: سألت عبد الرحمن بن ابراهيم عنه. فقال: أف. وقال الفسوي: لم تخف نفسي أن أحدث عنه. وقال الحسن بن وقال أبو حاتم: أثنى عليه دحيم ووصفه بالصدق والستر. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين، عن خمس وتسعين سنة.

عبد الله بن أبي بكر بن علي المقدمي البصري
عن: جعفر بن سليمان، وفضيل بن عياض. قال أبو حاتم: كتبنا عنه، وكنا نكتب عن أخيه محمد وهو ينظر من بعيد. وقال أبو زرعة: رأيته وليس بشيء. توفي هو وأخوه سنة أربع وثلاثين ومائتين.

عبد الأعلى بن حماد بن نصر - خ. م. د. ن. -
الحافظ أبو يحيى الباهلي مولاهم البصري المعروف بالنرسي، ابن عم عباس المذكور آنفاً.
روى عن: الحمادين، وعبد الجبار بن الورد، ووهيب بن خالد، ومالك بن أنس وسلام بن أبي مطيع، ويزيد بن زريع. وعنه: خ. م. ، د. ، ون. بواسطة، وابو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن عبد الحميد الكشي، وعبد الله بن ناجية، وبقي بن مخلد، واحمد بن يحيى البلاذري الكاتب، وابو بكر بن أبي عاصم، وأبو يعلى الموصلي، وأبو بكر أحمد بن علي القاضي المروزي، وجعفر الفريابي، والبغوي، وخلق. وثقه أبو حاتم. وغيره. توفي في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين،

وأخطأ من قال سنة ست. وقع لي حديثه عالياً.

عبد الجبار بن عاصم
أبو طالب النسائي، حدث ببغداد عن: أبي المليح الحسن بن عمر، وعبيد الله بن عمرو الرقي، واسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد، وغيرهم. وعنه: أحمد بن أبي خيثمة، وأبو القاسم البغوي، وجماعة. قال موسى بن اسحاق النصاري: كان ابو طالب جلاداً فتاب الله عليه. فيقال إنه دلي عليه كيس، فكان ينفق منه. رواها ابن أبي حاتم، عن موسى. وثقه غير واحد. وتوفي سنة ثلاث وثلاثين. قال الدارقطني:ثقة.

عبد الحكم بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين
الفقيه أبو عثمان المصري. أحد الإخوة. سمع أباه، وابن وهب. وكان فقيهاً صالحاً عالماً، ولد سنة ثمانين ومائة وسجن وعذب عذاباً شديداً. قال ابو سعيد بن يونس: عذب في السجن ودفن عليه فمات في جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين لكونه اتهم بودائع لعلي بن الجروي. وقال أبن أبي دليم: لم يكن في إخوته أفقه منه. وقيل: إن بني عبد الحكم ألزموا في نوبة أبن جروي بأكثر من ألف ألف دينار. واستصفيت أموالهم وأموال أصحابهم، ونهبت منازلهم. ثم بعد مدة ورد كتاب المتوكل بإخراج من بقي منهم في السجون، ورد إليهم أموالهم أو بعضها، وسجن القاضي الأصم الذي تعصب عليهم، وحلقت لحيته، وضرب بالسياط، وطيف به على حمار.
وكان من كبار الجهمية، نسأل الله الستر. قال أبو الطاهر: ابن أبي عبيد الله المديني: لم يكن في أصحاب ابن وهب أتقن منه ولا أجود خطاً، يعني عبد الحكم. وقال يحيى بن عثمان بن صالح: أحضر بنو عبد الحكم شهوداً بأن ابن جروي أبرأهم، وأحضر وكيل ابن الجروي شهوداً بخلاف ذلك، حتى كاد أن تكون فتنة. وبعث المتوكل مستخرجاً للمال، ومعه عبد الله الجروي، فحكم على بني الحكم بألف ألف دينار وأربعمائة ألف وأربعة آلاف دينار.

عبد الرحمن بن اسحاق الضبي
مولاهم القاضي الفقيه الحنفي أحد العلماء. ولي قضاء الرقة، ثم ولي قضاء مدينة المنصور والجانب الشرقي من بغداد في خلافة المأمون. وتوفي سنة اثنتين وثلاثين.

عبد الرحمن بن الحكم بن هشام
أبو المطرف الأموي المرواني صاحب الأندلس. ولد بطليطلة سنة ست وسبعين، وأمه أم ولد. ولي الأندلس سنة ست ومائتين، وامتدت أيامه. وكان عادلاً في الرعية مشكور السيرة بخلاف أبيه، فاضلاً له نظر في العلوم العقلية. وهو أول من أقام رسوم الإمرة، وامتنع من التبذل للعامة. وبنوا بأمره سور اشبيلية، وأمر بالزيادة في جامع قرطبة. وكان يتشبه بالوليد بن عبد الملك في علو الهمة. وكان محباً للعلماء مقرباً لهم، مهماً بالثغور والجهاد. وكان يقيم الصلوات للناس بنفسه، ويصلي إماماً بهم في كثير من الأوقات. وجاءه من الأولاد ما لم يجيئ لأحد من الخلفاء. كان له خمسون ابناً وخمسون بنتاً. وكانت دولته اثنتين وثلاثين سنة. توفي في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وولي الأندلس بعده ابنه محمد، وعاش إلى سنة ثلاث وسبعين ومائتين. قال ابن ماكوى: واسم أمه حلاوة.

عبد الرحمن بن سلام بن عبيد الله الجمحي - م. -
مولاهم أبو حرب البصري، أخو محمد بن سلام الإخباري. روى عن: ابراهيم بن طهمان، وحماد بن سلمة، والربيع بن مسلم، ومبارك بن فضالة، وأبي المقدام هشام بن زياد، وجماعة.
وعنه: م. ، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن غلاب بن تمتام، ومعاذ بن الموصلي، ومعاذ بن المثنى، وموسى بن هارون الحافظ، والحسن بن سفيان، وأبو يعلى، وأبو خليفة الجمحي وآخرون. وقال أبو حاتم: صدوق. قال موسى بن هارون: توفي بالبصرة سنة إحدى وثلاثين، وفيها مات أخوه.

عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي
أبو صالح، ويقال أبو محمد. كوفي نزل بغداد. عن: شريك، ويحيى بن أبي زائدة، وعلي بن مسهر، وابراهيم بن محمد بن أبي يحيى، وعبد الله بن المبارك، وفضيل بن عياض، ومهدي بن ميمون. وعنه: ابراهيم الحربي، وأحمد بن أبي خيثمة، وعبد الله بن أحمد الدورقي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ويوسف القاضي، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي الكبير، وخلق. وكان أحد من عني بالأثر. قال الحسين بن فهم: قال خلف بن سالم ليحيى بن معين: نمضي إلى عبد الرحمن بن صالح؟ فقال له: أغرب، لاصلى الله عليك. عنده والله سبعون حديثاً، ما سمعت منها شيئاً. وقال السهل بن علي الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: يقدم عليكم رجل من أهل الكوفة، يقال له عبد الرحمن بن صالح، ثقة صدوق شيعي، لأن يخر من السماء، أحب إليه من أن يكذب في نصف حرف. وقال أبو
حاتم: صدوق. وقال أبو داوود: كان رجل سوء، وضع كتاب مثالب في الصحابة. وقال صالح جزرة: كان يقرض عثمان. وقال موسى بن هارون: كان عبد الرحمن ثقة في الحديث، وكان يحدث بمثالب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، وكان شيعي محترق. وقال البغوي: سمعته يقول: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر. توفي في سلخ ذي الحجة سنة خمس وثلاثين. وقد روى له النسائي في كتاب خصائص علي رضي الله عنه حديثاً واحداً.

عبد الرحمن بن عفان
أبو بكر الصوفي. أحد المتروكين. يروي عن: أبي بكر بن عياش، وأبي اسحاق الفزاري. وعنه: اسحاق الختلي، وجعفر الفريابي. قال ابن معين: كذاب.

عبد الرحمن بن عمرو البجلي الحراني
عن: زهير بن معاوية، وغيره. وعنه: أبو عروبة وهو أكبر شيخ له. توفي سنة ست وثلاثين ومائتين. وقد ذكره الحاكم في الكنى فقال: يكنى أبا عثمان. سمع زهيراً، وأبا عوانة الوضاح. روى عنه: يعقوب الفسوي، ومحمد بن يحيى بن كثير الحراني.

عبد الرحمن بن أبي الغمر عمر بن عبد الرحمن
أبو زيد السهمي، مولاهم المصري الفقيه، صاحب ابن القاسم. روى عن: مفضل بن فضالة، وابن وهب، وابن القاسم. وعنه: أحمد بن محمد بن رشدين، والبخاري، وأبو الزنباع روح بن الفرج القطان، وعاش ثلاثاً وسبعين سنة. توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين.

عبد الرحمن بن نافع
أبو زياد المخرمي، ولقبه: درخت. روى عن: عبد الرحمن بن أبي الزناد، والمغيرة بن سقلاب، وغيرهما. وعنه: عبد الله بن أحمد الدورقي، وعبد الله بن أبي سعد الوراق. وثقه بعضهم.

عبد الرحيم بن عبد العزيز
أبو يزيد الزريقي. سمع: هشيماً، وبهز بن أسد. وعنه أبو حاتم، وعلي بن الحسين بن الجنيد. قال أبو حاتم: صدوق.

عبد الرحيم بن مطرف بن أنيس بن قدامة - د. ن. -
أبو سفيان الرؤاسي الكوفي السروجي بن عم وكيع. روى عن: أبيه، وعبيد الله بن عمرو، واسحاق الفرازي، ويزيد بن زريع، وعتاب بن بشير، وعيسى بن يونس وجماعة. وعنه: ابو داوود، وأبو زرعة، وابن أبي الدنيا، وأبو بكر بن أبي عاصم، واحمد بن بي خيثمة، وعثمان بن خرزاد. وثقه أبو حاتم، وغيره. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

عبد السلام بن وغبان بن عبد السلام بن حبيب

أبو محمد الكلبي الحمصي الشاعر الملقب بديك الجن. أحد شعراء الدولة العباسية، أصله من بلدة سلمية، ومولده بحمص. قيل لم يفارق الشام، وكان شيعياً ظريفا خليعاً ماجناً، له مراث في الحسين. وكان مولده سنة إحدى وستين ومائة. اخذ عنه: أبو تمام الطائي، وغيره. وقيل إن أبا نواس لما سار إلى مصر ليمدح الخصيب بن عبد الحميد اجتاز بحمص فاختفى منه ديك الجن واستصغر نفسه معه، فجاء إلى داره وقال: لجاريته، قولي أن يخرج، فقد فتن أهل العراق بقوله: موردة من كف ظبي كأنماتناولها من خده فأدارها
فلما سمع ذلك خرج إليه وأدخله، وعمل له ضيافة. ومن أبيات هذه القصيدة: فقم أنت فاحثث كأسها غير صاغرولا تسق غير خمرها وعقارها
فقام يكاد الكأس يحرق كفهمن الشمس أو من وجنتيه استعارها
ظللنا بأيدينا نتعتع روحهافتأخذ من أرواحنا الراح ثارها
عن يقظان بن سلام قال: قلنا لأبي تمام: لو نهيت ديك الجن مما هو فيه، ولك عشرة آلاف درهم. قال أبو تمام: فدخلت عليه وهو مطرح على حصير سكران، وعلى رأسه غلام يروحه. فلما رآني الغلام نبهه، فلما رآني قام يلبني، وقال تحسن تقول مثلي؟ ثم أنشد: أما ترى راهب الأسحار قد هتفاوحث تغريده لما علا السعفا
أوفى يصيغ إلى فانوس مغرقةكغرة التاج لما عولي الشرفا
مشنف بعقيق فوق مديحههل كنت في غير أذن تعهد الشنفا
لما أراحت رعاة الليل عاريةمن الكواكب كادت ترتقي السدفا
هز اللواء على ماكان من هيففارتج لما علاه اهتز ثم هفا
ثم استمر كما غنى على طربتكدر الماء على تغريده وصفا
قام مختلفاً كالدرر مطلعاًوالريم ملتفتاً والغصن منعطفاً
رقت غلالة خديه فلو رميابااللحظ أو بالمنى هما بأن يكفا
كأن قافاً اديرت فوق وجنتيهواختط كاتبها من فوقها ألفا
فاستل راحاً كبيض واقعت جحفاًحلاً لنا أو كنار صادفت سعفا
فلم أزل من ثلاث واثنتين ومنخمس وست وما استعلى وما لطفا
حتى توهمت نوشروان لي خولاًوخلت أن نديمي عاشر الخلفا
قال: فلم أزل به حتى نومته وخرجت، فقيل لي: إنما قلنا تنهه. قلت: دعه ينام، فإني إن نهيته تجرمنا عشرة آلاف كبيرة. وقيل إن ديك الجن كان له غلام وجارية مليحان، وكان يهواهما. فدخل عليهما يوماً فرآهما في لحاف معتنقين، فشد عليهما فقتلهما ثم سقط من يده، وجلس عند الجارية يبكي ويقول: ياطلعة طلع الحمام عليهاوجنى لها ثمر الردى بيديها
رويت من دمها الثرى ولطالماروى الهوى شفتي من شفتيها
فوحق عينيها ما وطئ الثرشيء أعز علي من عينيها
ما كان قتليها لأني لم أكنأبكي إذا سفك العيار عليها
لكن نحلت على سواي بحسنهاوأنفت من نظر الغلام إليها
ثم جلس عند الغلام وقال: قمر أنا استخرجته من خدرهبمودتي وجزيته من غدره
فقتلته وله علي كرامةملء الحشا وله الفؤاد بأسره
عهدي به ميتاً كأحسن نائموالدمع ينحر مقلتي في نحره
لو كان يدري الميت ماذا بعدهبالحي منه بكى له في قبره
غصص تكاد تفيض منها نفسهويكاد يخرج قلبه من صدره
قال سعيد بن زيد الحمصي: دخلت على ديك الجن، وكنت اختلفت إليه لما كتب شعره، فرأيته وقد شابت لحيته وحاجباه وشعر زنديه. وكانت عيناه خضراوين، ولذلك سمي ديك الجن، وقد صبغ لحيته بالزنجار، وعليه ثياب خضر. وكان جيد الغناء بالطنبور، وفي يديه آلة الشرب وهو يغني. توفي سنة خمس أو ست وثلاثين ومائتين.

عبد السلام بن سعيد بن حبيب

شيخ المغرب أبو سعيد التنوخي الحمصي ثم القيرواني الفقيه المالكي سحنون، قاضي القيروان ومصنف المدونة. دخل مصر وقرأ على ابن وهب، وابن القاسم، واشهب. وبرع في مذهب مالك. وعلي قوله المعول بالمغرب. انتهت إليه رئاسة العلم بالمغرب، وتفقه به خلق كثير. وقد تفقه أولاً على ابن غانم، غيره بافريقية، ورحل في العلم سنة ثمان وثمانين ومائة. فسمع بمكة من: سفيان بن عيينة، ووكيع، والوليد بن مسلم. وكان موصوفاً بالديانة والورع، مشهوراً بالسخاء والكرم. فعن أشهب قال: ما قدم علينا مثل سحنون. وعن يونس عبد الأعلى قال: سحنون سيد أهل المغرب. وروى عنه منهم: يحيى بن عمرو، وعيسى بن مسكين، وحمديس، وابن المغيث. قال ابن عجلان الأندلسي: ما بورك لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم في أصحابه ما بورك لسحنون في أصحابه، فإنهم كانوا في بلد أئمة. وعن سحنون قال: إذا أتى الرجل مجلس القاضي ثلاثة أيام متوالية بلا حاجة ينبغي أن لاتقبل شهادته. وسئل سحنون: أيسع العالم أن يقول: لا أدري فيما يدري؟ فقال: أما فيه كتاب أو سنة بائنة فلا. وأما ماكان من هذا الرأي فإنه يسعه ذلك، لأنه لايدري أمصيب هو أم مخطيء. ومن كلامه: أكل بالمسكنة خير من أكل بالعلم. محب الدنيا أعمى لم ينوره العقل. ما أقبح بالعالم أن يأتي الأمراء فيقال هو عند الأمير. والله ما دخلت على سلطان إلا خرجت حاسبت نفسي، فوجدت عليها الدرك. وأنتم ترون مخالفتي لهواه، وما ألقاه من الغلظة - والله ما أخذت لهم درهماً، ولا لبست لهم ثوباً. ولد سنة ستين ومائة، توفي في رجب سنة أربعين ومائتين. وكان يقول: قبح الله الفقر. أدركنا مالك، وقرأنا على ابن القاسم. وأما المدونة فأصلها اسئلة، سألها أسد بن الفرات لابن القاسم.
فلما رحل بها سحنون عرضها على ابن القاسم، وصحح فيها كثيراً، ثم رتبها سحنون وبوبها، واحتج للكثير منها بالآثار. وسحنون بفتح السين وبضمها طائر بالمغرب.

عبد السلام بن صالح بن سليمان بن أيوب بن ميسرة
أبو الصلت القرشي العبشمي، مولاهم الهروي ثم النيسابوري. مولى عبد الرحمن بن سمرة.
عن: مالك، وشريك، وحماد بن زيد، وعبد السلام بن حرب، وخلف بن خليفة، وهشيم، وعلي بن موسى الرضى، واسماعيل بن عياش. وعنه: سهل بن أبي سهل، ومحمد بن اسماعيل الأحمسي، وابن ابي الدنيا، وعباس الدوري، وعلي بن الحسين بن الجنيد، ومحمد بن أيوب بن الضريس، وأحمد بن أبي خيثمة، والحسن بن الحباب المقريء، والحسن بن علوية القطان، وعبد الله بن أحمد بن حنبل. وكان موصوفاً بالزهد والتأله. قال أحمد بن سيار المروزي: قدم مرو غازياً، فأدخل على المأمون، فلما سمع كلامه جعله من خاصة إخوانه، وحبسه عنده، إلى أن خرج معه إلى الغزو. ولم يزل مكرماً عنده إلى أن أراد المأمون إظهار كلام جهم وخلق القرآن. فجمع بينه وبين بشر المريسي، وسأله أن يكلمه. وكان أبو الصلت رد على أهل الأهواء من المرجئة والجهمية والزنادقة القدرية، وكلم بشر المذكور غير مرة بحضرة المأمون، وغيره من أهل الكلام. وفي كل ذلك كان الظفر له. قال: وكان يعرف كلام الشيعة، فناظرته في ذلك لاستخراج ما عنده، فما وجدته يفرط. ورأيته يقدم أبا بكر وعمر، ويترحم على علي وعثمان، ولا يذكر الصحابة إلا بالجميل. وسمعته يقول: هذا مذهبي الذي أدين لله به. إلا أن ثم أحاديث يرويها في المثالب. وسألت اسحاق بن ابراهيم عن تلك الأحاديث، نحو ما جاء في أبي موسى، وما روي في معاوية، فقال: هذه أحاديث قد رويت، فأما من يرويها على طريق المعرفة فلا أكره له ذلك. وأما من يرويها ديانة، فإني لا أرى الرواية عنه. وسئل يحيى بن معين، عن أبي الصلت فقال: فقد سمع وما أعرفه بالكذب. وقال أبو حاتم: لم يكن عندي بصدوق. وأما أبو زرعة فأمر أن يضرب على حديثه. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: كان رافضياً خبيثاً. وقيل إنه كان يقول كلب للعلوية خير من جميع بني أمية توفي يوم الأربعاء لست بقين من شوال سنة ست وثلاثين ومائتين.

عبد السلام بن عاصم الهسنجاني الرازي
عن: حريز بن عبد الحميد، والصباح بن محارب، وعبد الرحمن بن مغراء، ومعاذ بن هشام.
وعنه: أبو يحيى بن مسرة المكي، ومحمد بن أيوب بن الضريس، وعلي بن الحسين بن الجنيد الرازيون، ومطين. قال أبو حاتم: شيخ.

عبد السلام بن محمد الحضرمي الحمصي
ويعرف بسليم. عن: بقية، وعبد الله بن سالم، والوليد بن مسلم. وعنه: محمد بن عوف، وأبو حاتم وقال: صدوق.

عبد الصمد بن أبي خداش الموصلي
عن: زهير بن معاوية، واسماعيل بن عياش، والوليد بن مسلم. وعنه: حفيده أحمد بن صالح.
توفي بالحدث سنة إحدى وثلاثين ومائتين.
عبد الصمد بن الفقيه عبد الرحمن بن القاسم المصري
أبو الأزهر. عن: أبيه، وسفيان بن عيينة. كان فقيهاً، اماماً، مصنفاً. قرأ القرآن على ورش، ومن أجله اعتمد أهل الأندلس على قراءة ورش. روى عنه: محمد بن الوضاح القرطبي، وغيره. وهو أخو الفقيه موسى بن عبد الرحمن المتوفي سنة تسع وأربعين. قال الداني: قرأ عليه محمد بن سعيد الأنماطي، وبكر بن سهل الدمياطي، واسماعيل بن عبد الله النخاس، وغيرهم. توفي في رجب سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

عبد الصمد بن المعذل العبدي البصري
الشاعر المشهور، أخو أحمد بن المعذل الفقيه. كان من فحول الشعراء. ومن شعره:
تكلفني اذلال نفسي لعزها وهان عليها أن أهان لتكرما
تقول: سل المعروف يحيى بن أكثم فقلت: سليه رب يحيى بن أكثما
وله: أرى الناس أحدوثة فكوني حديثاً حسن
كأن لم يزل ما أتوما قد مضى لم يكن
إذا وطني رابني فكل بلاد لي وطن

عبد الصمد بن يزيد
أبو عبد الله مردويه الصوفي. خادم الفضيل بن عياض. كان ثقة ديناً صالحاً من أهل الورع والسنة. عن: الفضيل، وابن عيينة، وشقيق البلخي. وعنه: أبو بكر بن ابي الدنيا، وموسى بن هارون، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي. مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، يوم مات عبد الرحمن بن صالح الأزدي. وحضره أمة من الأمم. قال ابن هارون: وكان عبد الرحمن ميتاً في داره، وما رأيت على بابه أحداً.

عبد العزيز بن بحر المروزي المؤدب.
نزيل بغداد. عن: سليمان بن أرقم، وعطاف بن خالد، واسماعيل بن عياش. وعنه: عبد الله بن أبي سعد الوراق، وابن أبي الدنيا. لم يضعف.

عبد العزيز بن عمران بن يوب بن مقلاص
الإمام أبو علي الخزاعي. مولاهم المصري الفقيه. كان من كبار أصحاب ابن وهب، والشافعي. لزمهما مدة. وكان صالحاً ورعاً زاهداً. توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين. روى عنه: أبو زرعة، وأبو حاتم وقال: صدوق. وهو ابن بنت سعيد بن أبي أيوب.

عبد العزيز بن يحيى بن يوسف
أبو الأصبغ البكائي، مولاهم الحراني. عن: أبي اسحاق الفزازي، وابن عيينة، وعيسى بن يونس، ومحمد بن سلمة. وعنه: أبو داوود، وبقي بن مخلد، وأبو زرعة، ومحمد بن يحيى الذهلي، وجعفر الفريابي. قال أبو حاتم: صدوق. توفي بتل عبدي سنة خمس وثلاثين ومائتين.

عبد العزيز بن يحيى بن سليمان بن عبد العزيز المدني
أبو محمد الهاشمي، من موالي آل العباس. عن: الليث بن سعد، ومالك، وسليمان بن بلال، والدراوردي. وعنه: زكريا بن داوود الخفاف، وصالح بن علي النوفلي الحلبي، ومحمد بن أيوب

الرازي، ومحمد بن علي الصائغ المكي، وموسى بن اسحاق الأنصاري، وغيرهم.قال البخاري: ليس من أهل الحديث. يضع الحديث. وقال أبو زرعة: ليس يصدق. وقال العقيلي: يحدث عن الثقات بالبواطيل. وقال ابن عدي: ضعيف جداً، يسرق حديث الناس. حدث في شعبان سنة ثلاثين ومائتين، وعاش بعد ذلك قليلاً.

عبد العزيز بن يحيى بن مسلم بن ميمون الكناني.
المكي الفقيه. صاحب كتاب الحيدة. وكان يلقب بالغول لدمامة منظره. عن: سفيان بن عيينة، و مروان بن معاوية الفزازي، وعبد الله بن معاذ الصغاني، ومحمد بن ادريس الامام الشافعي، وهشام بن سليمان المخزومي. وعنه: أبو العيناء محمد بن القاسم، والحسين بن الفضل البجلي، وأبو بكر بن يعقوب بن ابراهيم التيمي. وهو قليل الحديث. قال الخطيب: قدم بغداد زمن المأمون، وجرى بينه وبين بشر المريشي مناظرة في القرآن. وكان من أهل العلم والفضل. وله مصنفات عدة. وكان ممن تفقه بالشافعي، واشتهر بصحبته. قال داوود بن علي الطاهري: كان عبد العزيز بن يحيى المكي أحد أتباع الشافعي والمقتبسين عنه. وقد طالت صحبته له. وخرج معه إلى اليمن. ونقل الخطيب في تاريخه عن عبد العزيز قال: دخلت على أحمد بن أبي دؤاد وهو مفلوج، فقلت: إني لم آتك عائداً، ولكن جئت لأحمد الله على ان سجنك في جلدك. وعن ابي العيناء قال: لما دخل عبد العزيز على المامون، وكانت خلقته بشعة جداً، ضحك أبو اسحاق المعتصم، فقال: يا أمير المؤمنين لم ضحك هذا؟ إن الله لم يصطف يوسف لجماله، وإنما
اصطفاه لدينه وبيانه. فضحك المأمون وأعجبه.

عبد الملك حبيب بن سليمان بن هارون بن جاهمة بن العباس مرداس السلمي.
الفقيه أبو مروان العباسي الأندلسي القرطبي المالكي. أحد الأعلام. ولد سنة نيف وسبعين ومائة في حياة مالك. وروى قليلاً عن: صعصعة بن سلام، والغاز بن عيسى، وزياد شبطون. ورحل وحج في حدود العشرين مائتين، فسمع من عبد الملك بن الماجشون، ومطرف بن عبد الله، وأسد السنة بن موسى، وأصبغ بن الفرج، وابراهيم بن المنذر الخزامي، وغيرهم. ورجع إلى الأندلس بعلم جم وفقه كثير. وكان موصوفاً بالحذق في مذهب مالك. وله مصنفات كثيرة منها: كتاب الواضحة، وكتاب الجامع، وكتاب فضائل الصحابة، وكتاب تفسير الموطأ، وكتاب حروب الإسلام، وكتاب سيرة الإمام في الملحدين، وكتاب طبقات الفقهاء، وكتاب مصابيح الهدى. قال بن بشكوال: قيل لسحنون: مات ابن حبب. فقال: مات علم الأندلس، بل والله عالم الدنيا. وقال بعضهم: هاجت رياح وأنا في البحر، فرأيت عبد الملك بن حبيب رافعاً يديه متعلقاً بحبال السفينة يقول: اللهم إن كنت تعلم أني إنما أردت ابتغاء وجهك وما عندك فخلصنا.
فسلم الله. وقد أضعف ابن حزم وغيره عبد الملك بن حبيب، ولاريب في أنه كان ضعيفاً. قال أبو عمر أحمد بن سعيد الصدفي: قلت لأحمد بن خالد: إن الواضحة عجيبة جداً، وإن فيها علماً عظيماً، فما مدخلها؟ قال: أول شيء إنه حكى فيها مذاهب لم نجدها لأحد من أصحابه، ولا نقلت عنهم، ولا هي في كتبهم. ثم قال الصدفي في تاريخه: كان كثير الرواية، كثير الجمع، يعتمد على الأخذ بالحديث. ولم يكن يميزه، ولا يعرف الرجال. وكان فقيهاً في المسائل. وكان يطعن عليه بكثرة الكتب. وذكر انه كان يستجيز الأخذ بلا رواية ولا مقابلة وذكر أنه أخذ إجازة كثيرة وأشير إليه بالكذب. سمعت أحمد بن خالد يطعن عليه بذلك وينتقصه غير مرة.
وقال: قد ظهر لنا كذبه في الواضحة من غير شيء. وقال ابن أبي مريم: كان ابن حبيب بمصر، فكان يضع الطويلة، وينسخ طول نهاره. فقلت: إلى كم ذا النسخ، متى تقرأه على الشيخ. فقال: قد أجاز لي كتبه، يعني أسد بن موسى، فخرجت من عنده فاتيت أسداً فقلت: تمنعنا أن نقرأ عليك وتجيز لغيرنا؟ فقال: أنا لا أرى القراءة فكيف أجيز؟ فأخبرته فقال: إنما أخذ مني كتبي ليكتب منها، ليس ذا علي. وقال أحمد بن عبد البر النارنجي: هو أول من أظهر الحديث بالأندلس، وكان لايميز صحيحه من سقيمه، ولا يفهم طرقه، ويصحف أسماء الرجال،
ويحتج بالمناكير. فكان أهل زمانه لا يرضون عنه، وينسبونه إلى الكذب. ثم قال: وكان ما بين عبد الملك بن حبيب ويحيى بن يحيى سيئاً، وذلك أنه كان كبير المخالفة، ليحيى. وكان قد لقي

أصبغ بمصر، فأكثر عنه، فكان إذا اجتمع مع يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، ونظرائهم عند الأمير عبد الرحمن وقضاته فسئلوا، وقال يحيى بما عنده، وكان أسن القوم وأولاهم بالتقدم - يدفع عليه عبد الملك بأنه سمع أصبغ بن الفرج يقول كذا. فكان يحيى يغمه مخالفته له. فلما كان في بعض الأيام جمعهم القاضي في الجامع، فسألهم عن مسألة، فأفتى فيها يحيى بن يحيى، وسعد بن حسان بالرواية، فخالفهما عبد الملك، وذكر خلافهما رواية عن اصبغ. وكان عبد الأعلى بن وهب من أحداث أهل زمانه، وكان قد حج وأدرك اصبغ بن الفرج بمصر، ورى عنه. فدخل يوماً بأثر شورى القاضي على سعيد بن حسان، فقال له: يا أبا وهب، ما تقول في مسألة كذا؟ - المسألة التي سألهم فيها القاضي - هل تذكر لأصبغ بن الفرج فيها شيئاً؟ فقال: نعم، أصبغ يقول فيها كذا. فافتى بموافقة يحيى، وسعيد. فقال له سعيد: انظر ما تقول، انت على يقين من هذا؟ قال: نعم. قال: فاتني بكتابك. قال عبد الأعلى: فخرجت مسرعاً، ثم ندمت ودخل علي الشك. ثم أتيت داري، فأخرجت الكتاب من قرطاس كما رويته عن أصبغ، فسررت، ومضيت إلى سعيد بالكتاب. فقال: تمضي به إلى ابي محمد. فمضيت به إلى يحيى بن يحيى بن يحيى، فاعلمته ولم ادر ما القصة. فاجتمعنا بالقاضي وقالا: إن عبد الملك يخالفنا بالكذب. والمسألة التي خالفنا فيها عندك. هنا رجل قد حج وأدرك اصبغ، وروى عنه هذه المسألة، كقولنا على خلاف ما ادعاه عبد الملك، فاردعه وكفه. فجمعه القاضي ثانياً، وتكلموا، فقال عبد الملك: قد أعلمتك ما يقول فيها اصبغ. فبدر عبد الأعلى بن وهب وقال: يكذب على اصبغ. أنا رويت هذه المسألة عنه على ما قال هذان، وهذا كتابي. فأخرج المسألة: فأخذ القاضي الكتاب وقرأ المسألة، وقال لعبد الملك ما ساءه من القول، وقال: تفتينا بالكذب والخطأ، وتخالف أصحابك بالهوى؟ لولا البقيا عليك لعاقبتك. ثم قاموا. قال عبد الأعلى: فلما خرجت مررت على دار ابن رستم الحاجب، فرايت عبد الملك خارجاً من عنده وفي وجهه الشر. فقلت: مالي لا ادخل على ابن رستم؟ فدخلت، فلم ينتظر جلوسي حتى قال: يا مسكين من غرك، أو م أدخلك في هذا العارض؟ مثل عبد الملك بن حبيب وتكذبه؟ فقلت أصلحك الله، إنما سألني القاضي عن شيء، فأجبته بما عندي. ثم خرجت من عنده. وكان عبد الملك قد شكا إليه ما وقع وقال؛ إن القاضي أتى برجل ليس من أهل العلم والرواية، فأجلس معي وكذبني، وأوقفني موقفاً عجيباً. فقال له ابن رستم: اكتب بطاقة بالقصة وارفعها للأمير. فكتب يصف القصة، ويشنع. فأمر الأمير أن يبعث في القاضي. فبعث فيه، فخرجت وصية الأمير يقول: لك في أمرك ان تشاور عبد الأعلى. وكان عبد الملك قد بنى بطاقته على الحية بن يحيى أمره بذلك. فقال القاضى: ما أمرنى أحد بمشاورته، ولكنه كان يختلف إلي، وكنت أعرفه من أهل الخير والعلم، مع الحركة والفهم والحج والرحلة، فلم ار نفسي في سعة من ترك مشاورة مثله. وسأل الأمير وزراءه عن عبد الأعلى، فاثنوا عليه ووصفوا علمه وولاءه. وكان له ولاء. قال عبد الأعلى: فصحبت يوماً عيسى بن الشهيد، فقال لي: قد رفعت عليك بطاقة رديئة لكن الله دفع شرها. وعن محمد بن وضاح قال: قال لي ابراهيم بن المنذر: أتاني صاحبكم عبد الملك بن حبيب بغرارة مملوءة كتباً، فقال لي: هذا علمك تجيزه لي؟ قلت: نعم. ما قرأ علي منه حرفاً ولا قرأته عليه. وكان محمد بن عمر بن ابان يقول: عبد الملك بن حبيب عالم الأندلس، ويحيى بن يحيى عاقلها، وعيسى بن دينار فقيهها. مات ابن حبيب يوم السبت لأربع مضين من رمضان سنة ثمان، وقيل في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين ومائتين.

عبد الملك بن حبيب
أبو مروان المصيصي البزاز. عن: أبي اسحاق الفزازي، وعبد الله بن المبارك. وعنه: ابو داوود، ومحمد بن عوف الطائي، وعثمان بن خرزاذ، ومحمد بن وضاح القرطبي، وجعفر الفريابي.

عبد الملك بن الحسن بن محمد بن زريق بن عبيد الله بن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم. أبو الحسن الأندلسي الزاهد. عن: ابن القاسم، وابن وهب، وغيرهما، مات سنة اثنين وثلاثين ومائتين.

عبد الملك بن زونان

أبو مروان الأندلسي. شيخ معمر، فقيه كبير. أدرك معاوية بن صالح الحمصي قاضي المغرب، واخذ عنه. ورحل بأخرة فسمع من: ابن وهب، وابن القاسم. وكان يفتي بالأندلس أولاً على مذهب الأوزاعي، ثم رجع إلى مذهب مالك. قيل: زونان لقبه، واسمه: حسن بن محمد. مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بالأندلس في شعبان، وقد جاوز التسعين.

عبد الواحد بن غياث

أبو بحر البصري المربدي. سمع: حماد بن سلمة، وفضال بن خيبر، وعبد العزيز القسملي. وعنه: أبو داوود، وأبو يعلى الموصلي، والبزاز، وبقي بن مخلد، وأبو القاسم البغوي، وزكريا الساجي. وكان من الثقات المسندين. قال أبو زرعة: صدوق. مات سنة أربعين ومائتين.

عبد الوارث بن عبيد الله العتكي المروزي

عن: ابن المبارك، وخالد بن مسلم الزنجي. وعنه: الترمذي، وعبد الله بن محمود المروزي، واسحاق بن ابراهيم البستي القاضي. مات سنة تسع وثلاثين ومائتين.

عبد الوهاب بن نجدة

أبو محمد الحوطي الجبلي. عن: اسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد. وعنه: ابنه أحمد، وأبو داوود، وأبو بكر بن أبي عاصم. وكان صدوقاً. توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

عبيد الله بن عمر بن يزيد الإصبهاني القطان

أبو عمرو، وهو القصار. سمع: جرير بن عبد الحميد، ويحيى القطان، ومحمد بن أبي عدي، ووكيع بن الجراح. وعنه: اسحاق بن حنبل، وعبدان بن أحمد، ومحمد بن يحيى بن مندة، قال أبو الشيخ: له أحاديث ينفرد بها. وقال الذهبي: آخر ما حدث عنه سنة سبع وثلاثين ومائتين فيما علمت.

عبيد الله بن عمر بن ميسرة

أبو سعيد القواريري البصري الحافظ. مولى بني جشم. نزل بغداد ونشر بها علماً كبيراً و سمع: حماد بن زيد، وأبا عوانة، ويوسف بن الماجشون، وعبد الواحد بن زياد، والفضل بن عياض، وعبد العزيز الدراوردي، وعبد الوارث بن سعيد، ومسلم بن خالد الزنجي، وسفيان بن عيينة. وعنه: الشيخان، وأبو داوود، وأبو زرعة، وابراهيم الحربي، وصالح جزرة، وابو يعلى الموصلي، وعبد الله بن أحمد، وابو القاسم البغوي. وكتب عنه: أحمد، وابن معين، والقدماء.
قال ابن معين، والنسائي: ثقة. وقال احمد بن سيار المروزي: لم أر في جميع من رأيت مثل مسدد بالبصرة، والقواريري ببغداد، ومن علي، ومن ابراهيم بن عرعرة. توفي ببغداد يوم الجمعة لثلاث عشرة من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين، وحضره خلق كثير، وله أربع وثمانون سنة.

عبيد الله بن فضالة بن ابراهيم

أبو قديد النسائي الحافظ. رحل وسمع من: عبد الرزاق باليمن، ومحمد بن يوسف الفريابي بالشام، ويزيد بن هارون بواسط، وأبي عبد الرحمن المقريء بمكة، وابي اليمان بحمص، والأنصاري بالبصرة، ويحيى بن يحيى بنيسابور. وعنه: النسائي، وأبو بكر بن أبي عاصم، والحسن بن سفيان. قال النسائي: ثقة مأمون. بقي إلى حدود الأربعين ومائتين.

عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نضر بن حسان

أبو عمرو العنبري البصري الحافظ، من بني عم سوار بن عبيد الله العنبري. عن: أبيه، ومعتمر بن سليمان، ويحى القطان، ووكيع. وعنه: مسلم، وأبو داوود، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وعثمان بن سعيد الدارمي، وزكريا بن يحيى الساجي، وجعفر الفريابي، والبغوي. قال ابو حاتم الرازي: ثقة. مات سنة سبع وثلاثين ومائتين.

عبيد بن الصباح بن صبيح

أبو محمد الكوفي المقريء أخو عمرو بن الصباح. أخذ القراءة عوضاً عن حفص، وهو من أجل أصحابه وأضبطهم. روى عنه القراءة عرضاً أحمد بن سهل الأشناني. قال: وكان ما علمت من الورعين المتقين. مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.

عبدة بن سليمان المروزي
صاحب ابن المبارك. عنه، وعن: الفضل السيناني، وابي اسحاق الفرازي، ونوح بن أبي مريم. وعنه: أبو داوود، وأبو بكر الأثرم، وعثمان الدرامي، ومحمد بن عاصم الثقفي، وأبو حاتم، وقال: صدوق.

عثمان بن صخر العقيلي البصري الزاهد
أحد متسايخ القوم، كان يقول بالخصوص، يعني أن الله يختص برحمته من يشاء، ويقول بالمحنة. وكان مقدماً في النساك. كتب الحديث، وروى عنه: الكديمي، وغيره. وصحبه أبو بكر بن أبي عاصم، وسافر معه.

عثمان بن طالوت بن عباد الصيرفي
توفي في حياة والده سنة أربع وثلاثين ومائتين. عن: عبد الصمد بن عبد الوارث، وأزهر السمان، وقريش بن انس، والأصمعي. وعنه: أبو عبد البخاري، ومحمد بن الذهلي، وهاشم بن مرثد الطبراني. وكان صدوقاً.

عثمان بن عبد الله
أبو عمرو الأموي. عن: حماد بن سلمة، ومالك، والليث. وعنه: علي بن اسحاق بن زاطيا، وعبد الله بن ناجية، وأبو يعلى. وهو أحد المتروكين لاتيانه بالطامات. وقال ابن عدي: له أحاديث موضوعة. وجده هو: عمرو بن عثمان بن عفان.

عثمان بن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي
أبو عمرو. روى باصبهان عن: والده، وسفيان بن عيينة.وعنه: النضر بن هشام، ويعقوب بن اسحاق الضبي، ومحمد بن ابراهيم ابن شبيب. لا نعلم فيه حرجاً.

عثمان بن أبي شيبة
هو عثمان بن محمد بن أبي شيبة بن ابراهيم بن عثمان بن خواستي، أبو الحسن العبسي، مولاهم الكوفي. أخو أبو بكر، والقاسم. كان من كبار الحفاظ كأخيه. دخل إلى الحجاز، والري، وليصرة، والشام، وبغداد، وصنف المسند، والتفسير، وغير ذلك. روى الكثير عن: شريك، وأبي الأحوص، وهشيم، واسماعيل بن عباس، وسفيان بن عيينة، وحريز بن عبد الحميد، وابن علية، وابن المبارك، وعلي بن مسهر وغيرهم. وعنه: الشيخان، وأبو داوود، وابراهيم الحربي، وابراهيم بن أبي طالب، وعبد ابن أحمد، وأبو بكر بن علي المروزي، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد بن الحسن الصوفي، والفريابي، والبغوي، وآخرون. سئل عنه أحمد بن حنبل فقال: ما علمت إلا خيراً. وأثنى عليه. وقال ابن معين: ثقة مأمون. قال الذهبي: وكان لا يحفظ القرآن، وإذا جاء منه شيئ صحف في الأحايين. مات في ثالث المحرم سنة تسع وثلاثين ومائتين.

عثمان بن محمد بن سعيد
أبو القاسم الرازي الدشتكي. نزيل البصرة. عن: عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي، وغيره. مقل. وعنه: أبو داوود، وأبو بكر بن ابي عاصم، وعبدان الأهوازي.

عصام بن الحكم الشيباني العكبري
عن: ابن عيينة، ويحيى بن آدم. وعنه: ابنه عبد الوهاب، وابن ذريح، وصالح القيراطي.

عصام بن مكرم الضبي الهلالي الكوفي

عن: سفيان بن عيينة، ومصعب بن سلام، والمسيب بن شريك، ويحيى بن يمان. وعنه: ابراهيم بن ديزيل، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأحمد بن علي الأبار، ومطين، والحسن بن سفيان، وأبو يعلى، وعبدان. قال أبو داوود: ليس به بأس. وقال مطين: توفي في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين. وكان صدوقاً.

علكدة بن نوح الأندلسي الرعيني
عن: ابن وهب، وابن القاسم. مات بالأندلس سنة سبع وثلاثين ومائتين.

علي بن بحر بن موسى
أبو الحسن الفارسي ثم البغدادي القطان الحافظ. عن: عبد العزيز الدراوردي، وحاتم بن اسماعيل، وعبد المهيمن بن عباس الساعدي، ومعتمر بن سليمان، وبقية بن الوليد، وعبد الرزاق، وهشام بن يوسف، وحريز بن عبد الحميد، وأبي خالد الأحمر، وخلق. وعنه: ابو داوود، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وحنبل بن اسحاق، وهلال بن العلاء، وابراهيم الحربي. وثقه ابن معين. ومات ببابسير من ناحية الأهواز سنة أربع وثلاثين ومائتين.

علي بن بشر الإصبهاني الأموي
عن: الوليد بن مسلم، ويزيد بن هارون، وعبد الرزاق. وعنه: عبيد بن الحسن، وابراهيم بن نائلة، والقاسم بن مندة. متروك. مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

علي بن بريد
أبو دعامة القيسي الإخباري الراوية. عن: أبي العتاهية، وأبي نواس. وعنه: أحمد بن طاهر، ويزيد بن محمد المهلبي، وعون بن محمد الكندي. وهو بلقبه أشهر.

علي بن حبيب
أبو الحسن البلخي علوية. شيخ معمر. عن: حماد بن سلمة، ونوح بن ابي مريم. وعنه: دحيم بن نوح، وعلي بن اسماعيل الجوهري. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، وله من العمر مائة وخمس عشر سنة.

علي بن الحسن بن سليمان
أبو الحسن الحضرمي الواسطي، ويقال الكوفي الأدمي، الملقب بأبي الشعثاء. عن: أبي بكر بن عياش، وحفص بن غياث، وعبد ة بن سليمان، وخالد بن عبد الله الطحان، وغيرهم. وعنه: مسلم، وأبو زرعة الرازي، واسلم بن سهل بحشل، وصالح بن محمد جزرة، والحسن بن سفيان. وثقه أبو داوود. مات في آخر سنة ست وثلاثين ومائتين.

علي بن حكيم بن ذبيان
أبو الحسن الأودي الكوفي، أخو عثمان. عن: جعفر بن زياد الأحمر، وشريك بن عبد الله، ومصعب بن المقدام. وعنه: مسلم، والبخاري في كتاب الأدب، وأحمد بن أبي غرزة، وعبيد بن غنام، وعثمان بن خرزاذ، ومطين، وموسى بن اسحاق الأنصاري، والفريابي، وعبدان. قال أبو حاتم: صدوق. توفي في سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

علي بن حكيم بن زاهر السمرقندي
أبو الحسن. عن ابن عيينة، وأبي خالد الأحمر، وحفص بن سلم السمرقندي. وعنه: جيهان الفرعاني، وجعفر الفريابي. قال الخطيب: كان فقيهاً يعرف بعلي البكاء لكثرة بكائه. وكان ثقة.
جاور بمكة نحواً من عشرين سنة، ومات سنة خمسين وثلاثين ومائتين.

علي بن حمزة بن سوار العكي

بصري صدوق. عن: جرير بن حازم، وحمزة المعولي. وعنه: أبو زرعة، وأبو يعلى
علي بن المديني
هو علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح، مولى عروة بن عطية السعدي. الإمام أبو الحسن البصري، أحد الأعلام، وصاحب التصانيف. ولد سنة إحدى وستين ومائة. سمع: أباه، وحماد بن زيد، وهشيماً، وابن عيينة، والدراوردي، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي، وجعفر بن سليمان الضبعي، وجرير بن عبد الحميد، وابن وهب، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد الوارث، والوليد بن مسلم، وغندراً، ويحيى القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وابن علية، وعبد الرزاق، وغيرهم. وعنه: البخاري، وأبو داوود، واحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى الذهلي، وهلال بن العلاء، وحميد بن زنجوية، واسماعيل القاضي، وصالح جزرة، وعلي بن غالب البهي، وأبو خليفة الجمحي، وأبو يعلى الموصلي، ومحمد بن جعفر الإمام الدمياطي، ومحمد بن محمد الباغندي، وعبد الله البغوي، وغيرهم، آخرهم وفاة عبد الله بن محمد بن أيوب الكاتب، وأقدمهم وفاة شيخه سفيان بن عيينة. قال الخطيب: وبين وفاتيهما مائة وعشرون سنة.
قال أبو حاتم: كان ابن المديني علماً في الناس في معرفة الحديث والعلل، وما سمعت أحداً سماه قط، إنما كان يكنيه تبجيلاً له. وعن ابن عيينة قال: يلومونني على حب علي بن المديني. والله لم أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني. وعن ابن مهدي قال: علي بن المديني أعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وخاصة بحديث ابن عيينة. وقال ابن معين: علي من أروى الناس. وقال أبو قدامة السرخسي: سمعت علي بن المديني يقول: رأيت فيما يرى النائم كأن الثريا تدلت حتى تناولتها. قال أبو قدامة فصدق رؤياه. بلغ في الحديث مبلغاً لم يبلغه كبير أحد.
وقال النسائي: كأن الله خلق علي بن المديني لهذا الشأن. وقال أبو يحيى صاعقة: كان علي بن المديني إذا قدم بغداد تصدر للحلقة، وجاء يحيى، وأحمد بن حنبل والمعيطي، والناس يتناظرون، فإذا اختلفوا في شيء تكلم فيه علي. وقال احمد بن زهير يقول: سمعت ابن معين يقول: كان علي بن المديني إذا قدم علينا أظهر السنة، وإذا ذهب إلى البصرة أظهر التشيع.
وقال ابراهيم بن معقل: سمعت البخاري يقول: ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المديني. وقيل لأبي داوود: أحمد أعلم أم علي؟ قال: علي أعلم باختلاف الحديث من أحمد.
وقال أبو داوود: ابن المديني خير من عشرة آلاف مثل الشاذكوني. وعن أبي عبيدة قال: انتهى العلم إلى أربعة: أبو بكر بن أبي شيبة أسردهم له، واحمد بن حنبل أفقههم فيه، وعلي بن المديني أعلمهم به، ويحيى بن معين أكتبهم له. ومع ذلك كان ممن أجاب في المحنة، نسأل الله العافية. قال ابراهيم بن محمد بن عرعرة: سمعت يحيى بن القطان يقول: ويحك ياعلي، أراك تتبع الحديث تتبعاً، لأحسبك تموت حتى تبتلى. وقال أزهر بن جميل: كنا عند يحيى بن سعيد، فجاء عبد الرحمن بن مهدي ممتقع اللون أشعث، فقال: رأيت البارحة كأن قوماً من أصحابنا قد نكسوا. فقال ابن المديني: يا أبا سعيد هو خير، قال تعالى: "ومن نعمره ننكسه في الخلق". فقال عبد الرحمن: اسكت، فوالله إنك لفي القوم. وقال الأثرم علي بن المغيرة: سمعت الأصمعي وهو يقول لابن المديني: والله ياعلي، لتتركن الاسلام وراء ظهرك. وقال الصولي: ثنا الحسين بن فهم قال: أحمد بن أبي دؤاد لابن المديني، بعد وصله بعشرة آلاف درهم وثياب ومركب بعدته: يا أبا الحسن، حديث جرير في الرؤية ماهو؟ قال: صحيح. قال: هل عندك فيه شيء؟ قال: يعفيني القاضي. قال: يا أبا الحسن هذه حاجة الدهر. ولم يزل به حتى قال: فيه من لا يعول عليه قيس بن أبي حازم، إنما كان أعرابياً بوالاً على عقبيه. فقبله ابن أبي دؤاد واعتنقه.
فلما ناظر أحمد بن حنبل قال: يا أمير المؤمنين يحتج علينا بحديث جرير، وإنما هو من رواية قيس بن أبي حازم، اعرابي بوال على عقبيه. قال: فقال أحمد بن حنبل بعد ذلك: فحين أطلع لي هذا علمت أنه من عمل علي بن المديني. قال أبو بكر الخطيب: هذا باطل، قد نزه الله علي بن المديني عن قول ذلك في قيس بن أبي حازم، وليس في التابعين من أدرك العشرة وروى عنهم غيره. ولم يحك أحد ممن ساق محنة أحمد أنه نوظر في حديث الرؤية. قال والدي: يحكى عن علي أنه روى لابن دؤاد حديثاً عن الوليد بن مسلم في القرآن أخطأ فيه، فكان أحمد بن حنبل ينكر عليه رواية ذلك الحديث. واللفظ: "كلوه إلى عالمه"، فقال: "كلوه إلى خالقه" وقال أبو العيناء: دخل علي بن المديني إلى أحمد بن أبي دؤاد بعد محنة أحمد بن

حنبل، فناوله رقعة، فقال: هذه طرحت في داري. فإذا فيها: يا بان المديني الذي شرعت لهدنيا فجاد بدينه لينالها
ماذا دعاك إلى اعتقاد مقالةقد كان عندك كافراً من قالها
أمر بدا لك رشدة فقبلتهأم زهرة الدنيا أردت نوالها
فلقد عهدتكلا أبالكمرةصعب المقادة للتي تدعى لها إن الحريب لمن يصاب بدينهلا من يرزيء ناقة وفصالها
فقال له: لقد قمت وقمنا من حق الله بما يصغر قدر الدنيا عند كبير ثوابه. ثم وصله بخمسة آلاف درهم. وقال ابن عدي: سمعت مسدد بن أبي يوسف القلوسي: سمعت أبي يقول: قلت لعلي بن المديني: مثلك وفي علمك يجيب إلى ما أجبت إليه؟ قال: يا أبا يوسف ماأهون عليك السيف. وقال ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد: سمعت ابن معين، وذكر عنده ابن المديني، فحملوا عليه، فقلت: ما هو عن الناس إلا مرتد. فقال: ماهو بمرتد، وإنما هو على إسلامه. رجل خاف فقال ماعليه. وعن محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سمعت علي بن المديني على المنبر يقول: من زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر، ومن زعم الله لا يرى فهو كافر، ومن زعم أن الله لم يكلم موسى حقيقة فهو كافر. توفي لليلتين من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين بسامراء.

علي بن عيسى المخرمي البغدادي
عن: هشيم، وحفص بن غياث، وعبد الله بن ادريس. وعنه: حرب الكرماني، وابن أبي الدنيا، وعبد الله أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البغوي. وثقة صالح بن محمد جزرة. توفي في ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

علي بن قرين بن بيهس
ابو الحسن البصري. سكن بغداد، وحدث عن: جرير بن عبد الحميد، وعبد الوارث. وعنه: عبد الله بن هارون السعدي، وغيره. وهو متروك متهم. قال موسى بن هارون: كذاب. وقال ابن قانع: يضع الحديث. مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

علي بن محمد بن اسحاق بن أبي شداد الحافظ
أبو الحسن الطنافسي الكوفي. محدث قزوين. عن: أخواله محمد، ويعلى ابني عبيد الطنافسي، وأبي بكر بن عياش، وأبي معاوية، وابن عيينة، وحفص بن غياث، وعبد الله بن وهب. وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وابن وارة، وعلي بن الحسين بن الجنيد، ومحمد بن الضريس، وعلي بن سعيد بن بشير الرازيون، وابنه الحسين بن علي قاضي قزوين، ويحيى بن عبدك القزويني، قال أبو حاتم: كان ثقة صدوقاً. وهو أحب إلي من أبي بكر بن ابي شيبة في الفضل والصلاح.
وأبو بكر أكثر حديثاً منه وأفهم. توفي سنة ثلاث ومائتين.

علي بن هاشم بن مرزوق
أبو الحسن الرازي، مولى بني هاشم. عن: هشيم، وعبيدة بن حميد، وعباد بن العوام، وعلي بن غراب، وابن مطيع الحكم بن عبد الله قاضي بلخ، وأبي بكر بن عياش. وعنه: أبو حاتم، والحسن بن العباس، وأحمد بن جعفر الحمال، وعبد الرحمن بن محمد بن سالم، ومحمد بن عبد الله بن رستة الإصبهاني. قال أبو حاتم: صدوق.

علي بن المغيرة
أبو الحسن الأثرم، صاحب اللغة، كان من كبار علماء اللسان ببغداد. حمل عن: أبي عبيدة، والأصمعي، وغيرهما. وعنه: أحمد بن أبي خيثمة، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير، وأحمد بن يحيى البلاذري، والزبير بن بكار، وأبو العباس ثعلب. وكان مقبول الرواية، بصيراً بالنحو واللغة. توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

عمر بن فرج الرخجي الكاتب
كان من علية الكتاب، يصلح للوزارة. سخط عليه المتوكل، فأخذ منه ما قيمته مائة وعشرون ألف دينار. ثم صالحه على أن يرد إليه ضياعه على ماله. ثم غضب عليه وصفع ستة آلاف صفعة في أيام، وألبس عباءة. ثم رضي عنه، ثم سخط عليه ونفاه. توفي ببغداد.

عمر بن موسى
أبو حفص الحادي البصري ثم الكديمي. عن: حماد بن سلمة، وأبي الربيع السمان أشعث، وأبي هلال محمد بن سليم. وعنه: عبدان الأهوازي، وعمر السختياني، وزكريا الساجي. قال ابن عدي: ضعيف، يسرق الحديث.

عمر بن هشام
أبو حفص النسوي. صاحب مظالم الري. عن: الفضل بن موسى السيناني، والنضر بن شميل، وفضالة بن ابراهيم. وعنه: ابو داوود، وأبو حاتم، وعبد الله الختلي.

عمار بن زربي
أبو المعتمر البصري الضرير المؤدب. عن: معتمر بن سليمان، وبشر بن منصور. وعنه: عبدان، والحسن بن سفيان، وأبو يعلى. كذبه عبدان.

عمرو بن حفص
ويقال عمر. أبو هشام الثقفي مولاهم الدمشقي البزاز. ولاؤه للحجاج بن يوسف.عن: الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب. وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وأبو زرعة الدمشقي، وأحمد بن المعلى، وأحمد بن ابراهيم البسري. قال أبو حاتم: صدوق.

عمرو بن الحصين العقيلي الباهلي البصري ثم الحرزي
أبو عثمان. عن: محمد بن عبد الله بن علاثة، وأبي عوانة، وحماد بن زيد، ويحيى بن العلاء الرازي، وعبد العزيز بن مسلم، وعلي بن سارة. وعنه: احمد بن داوود المكي، وعثمان بن خرزاذ، ومحمد بن أيوب بن الضريس، ومعاذ بن المثنى، ومحمد بن ابراهيم البوسنجي، وأبو معشر الحسن بن سليمان الدارمي، والحسين بن اسحاق التستري، وأبو يعلى الموصلي. قال أبو حاتم: ذاهب الحديث. وقال ابن عدي: حدث عن الثقات بغير حديث منكر، وهو مظلم الحديث.
وقال الدارقطني: متروك. توفي بعد الثلاثين ومائتين.

عمرو بن رافع بن الفرات
أبو حجر البجلي القزويني. عن: جرير بن عبد الحميد، وابن المبارك، واسماعيل بن جعفر، وابن عيينة، والفضل بن موسى، وعباد بن العوام. وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، والحسن بن العباس، وأحمد بن عبد الرحمن القلانسي، ومحمد بن أيوب الرازيون، ومحمد بن ابراهيم بن زياد الطيالسي، ومحمود بن الفرج الأصبهاني. قال أبو حاتم: قل من كتبنا عنه أصدق لهجة وأوضح حديثاً منه. مات سنة سبع وثلاثين ومائتين.

عمرو بن زرارة بن واقد
أبو محمد الكلابي النيسابوري المقريء. قرأ القرآن على الكسائي، وحدث عن: هشيم، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعبد العزيز بن أبي حازم، وسفيان بن عيينة، وزياد بن عبد الله البكائي. وعنه: الشيخان، والنسائي، ومحمد بن يحيى الذهلي، وعبد الله الدارمي، وابراهيم بن أبي طالب، والحسن بن سفيان، ومحمد بن اسحاق السراج. قال النسائي: ثقة. ومات سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو الحسن الباهلي. عن: ابراهيم بن سعد، ويعقوب القمي، وابن المبارك، وحماد بن زيد. وعنه: يزيد بن خالد الأصبهاني، وصالح بن العلاء العبدي، وروح بن عبد المجيب، وسمع منه في سنة أربع وثلاثين ومائتين. قال ابن عدي: يسرق الحديث ويحدث بالبواطيل.

عمرو بن عباس الباهلي
أبو عثمان البصري الأهوازي الرازي والد عمرو الباهلي. عن: ابن عيينة، وغندر، وابن مهدي. وعنه: البخاري، وحرب الكرماني، وعبدان الأهوازي. كان حافظاً صاحب حديث. مات في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين.

عمرو بن قسط أو قسيط
أبو علي السلمي الرقي. عن: أبي المليح، وعبيد الله بن عمرو الرقيين، ويعلى بن الأشدق. وعنه: أبو داوود، وأحمد بن اسحاق بن يزيد الخشاب، وابو زرعة الرازي، وعثمان بن خرزاذ. توفي سنة ثلاثين ومائتين. قلت: كان حقه أن يحول إلى الطبقة التي قبل هذه الطبقة.

عمرو بن عمرو بن يزيد
أبو عبد الله الغافقي. مولاهم المصري. عن: الليث بن سعد، وابن لهيعة. وعنه: يحيى بن عثمان بن صالح. وهو والد اسماعيل بن عمرو المدني راوي الموطأ عن عبد الملك بن الماجشون، عن مالك. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

عمرو بن محمد بن بكير بن سابور. الحافظ أبو عثمان البغدادي الناقد. نزل الرقة مدة. عن: هشيم، وأبي خالد الأحمر، والسفيان بن عيينة، وحفص بن غياث، ومعتمر بن سليمان، وأبي معاوية، وعبد الرزاق. وعنه: الشيخان، وأبو داوود، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو القاسم البغوي، وأبو يعلى الموصلي، وجعفر الفريابي. قال أحمد بن حنبل: كان عمرو الناقد يتحرى الصدق. وقال أبو حاتم: ثقة أمين. وقال الحسين بن فهم: كان ثقة صاحب حديث، فقيهاً من الحفاظ المعدودين. توفي لأربع خلون من ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

عمران بن يزيد بن أبي جميل الدمشقي
ذكره ابن أبي حاتم فقال: عن: اسماعيل بن عبد الله بن سماعة، وهقل بن زياد، والدراوردي، وشهاب بن خراش. وعنه: أبي وأبو زرعة.

عون بن يوسف
أبو محمد الخزاعي المغربي الكناني الفقيه. سمع من: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وغيره. وعنه: محمد بن وضاح، وكان يفضله ويثني عليه. مات في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين ومائتين، عن سن عالية.

عياش بن الوليد
وهو عياش بن الأزرق. بصري نزل أذنة. عن: عبد الله بن وهب. وعنه: أبو داوود، وأحمد بن عبد الله العجلي الحافظ، وجعفر الفريابي.

عياض بن عبد الملك المرادي
مولاهم المصري، أبو يزيد. عن: ابن عيينة، وعبد الله بن كليب، وابن وهب. وكان من أفضل اهل زمانه. وعنه: عبد الكريم بن ابراهيم. توفي بأيلة سنة تسع وثلاثين ومائتين.

عيسى بن سالم الشاشي

عن: عبيد الله بن عمرو الرقي، وعبد الله بن المبارك. وعنه: موسى بن هارون، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وأبو القاسم البغوي. قال الخطيب: كان ثقة؛ توفي بطريق حلوان سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

حرف الغين
غزيل بن سنان الموصلي
مولى بني تميم. عن: المعافى بن عمران، وعفيف بن سالم. وعنه: أحمد بن حمدون الموصلي.
توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين. مجهول.

حرف الفاء
الفتح بن هشام الترجماني
عن: أبي علية. وعنه: أبو اسحاق السراج. مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

الفرات بن نصر
الفقيه أبو حفص القهندزي الهروي. سمع الكتب من: محمد بن الحسن. وحمل أيضاً عن: أبي يوسف. وعنه: احمد بن حبويه. مات سنة ست وثلاثين ومائتين.

الفرج بن سهيل بن الفرج القضاعي ثم الفارابي الزاهد
عن: ابن وهب، وأبي اسماعيل الزاهد. وصحب ادريس بن يحيى. قال ابن أبي حاتم: كان حكيماً ينطق بالحكمة. توفي في المحرم سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

الفضل بن زياد
أبو العباس الطستي، بغدادي ثقة. عن: اسماعيل بن عياش، وعباد بن عباد. وعنه: ابن أبي الدنيا، وموسى بن هارون، وابراهيم بن هاشم البغوي.

الفضل بن غانم
أبو علي المروزي الخزاعي. عن: مالك، وسليمان بن بلال، وأبي يوسف. وعنه: أحمد بن أبي خيثمة، ومحمد بن يحيى المروزي، وأبو القاسم البغوي. وقد تولى قضاء مصر عاماً وعزل، وذلك في ثمان وتسعين ومائة، وكان كبير اللحية جداً، وكان يصلى بالناس الجمعة، فإذا خطب جعل في لحيته عوداً ليرد عنها عين لهيعة بن عيسى، وكان فيما قيل عيوناً مجرباً. قال الدارقطني: الفضل ليس بقوي. وتكلم فيه أيضاً أحمد بن حنبل. وولي قضاء الري فيما قاله ابن أبي حاتم. مات سنة ستة وثلاثين ومائتين.

الفضل بن مقاتل
أبو مقاتل الزدي البلخي عن النضر بن شميل وعبد الرزاق ويزيد بن أبي حكيم وعنه البخاري في كتاب الأدب وأبو اسماعيل محمد بن اسماعيل السلمي وأبو الدرداء عبد العزيز بن منيب وجعفر الفريابي وثقه البخاري.

فضيل بن الحسين بن طلحة
أبو كامل الجحدري البصري ابن أخي كامل بن طلحة. عن: الحمادين، وعبد الواحد بن زياد، وخالد بن عبد الله الطحان، وسليم بن أخضر. وعنه: مسلم، وأبو داوود، وابن أبي عاصم، وعبدان، والبغوي. وكان ثقة مشهوراً. مات سنة سبع وثلاثين ومائتين.

فطر بن حماد بن واقد الصفار
بصري، مقل. عن: أبيه، ومالك بن أنس. وعنه: مسلم في غير الصحيح، وأبو بكر أحمد بن عمرو البزاز، وعلي بن سعيد الرازي. توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين.

حرف القاف
القاسم بن أمية العبدي البصري الحذاء
عن: معتمر بن سليمان، وحفص بن غياث. وعنه: أبو زرعة وقال: صدوق، وأبو حاتم.

القاسم بن محمد بن ابي شيبة
أخو أبي بكر، وعثمان: ضعيف الحديث بمرة. عن: يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعبد الله بن ادريس، واسماعيل بن علية. وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم ثم تركا حديثه؛ وصالح جررة، وأبو يعلى. مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.

القاسم بن هلال
أبو محمد القرطبي. رحل، وسمع: عب الله بن وهب، وعبد الرحمن بن القاسم. حدث عنه: أولاده. وكان بصيراً بمذهب مالك. توفي سنة إحدى، وقال ابن يونس: سنة سبع وثلاثين ومائتين.

قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف
أبو رجاء الثقفي، مولاهم البلخي، نزيل قرية بغلان. قال ابن عدي: اسمه يحيى، وقتيبة لقب له. ولد سنة تسع وأربعين ومائة. سمع: مالكاً، والليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة، وأبا عوانة، وعبد الرحمن بن أبي الموال، وشريك بن عبد الله، ومفضل بن فضالة، وحماد بن زيد، وعبد الواحد بن زياد، وبكر بن مضر، وسفيان بن عيينة، وأبا الأحوص، وجعفر بن سليمان، واسماعيل بن جعفر، وخلقاً بخراسان، والعراق، والحجاز، ومصر. وعنه: من عدا ابن ماجة، وابن حماد، وأحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو خيثمة، ويحيى بن معين، والحسن بن عرفة، وابراهيم الحربي، وأبو زرعة، وجعفر الفريابي، والحسن بن سفيان، وموسى بن
هارون، وأبو العباس السراج. عن: الحسن بن سفيان قال: كنا على باب قتيبة، وكان معنا رجل يقول: لا أخرج حتى أكبر على قتيبة. فمرض الرجل ومات، فأخبر قتيبة فخرج، فصلى عليه، وكتب على قبره: هذا قبر قاتل قتيبة. قال أحمد بن يسار: كان جد قتيبة مولى للحجاج، وكان يذكر كرامته عليه، وأنه كان يجلس على سرير عن يمينه. وكان قتيبة ربعة، أصلع، حلو الوجه، حسن الخلق، غنياً من ألوان الأموال من البقر، والإبل، ولقد قال لي: أقم عندي هذه الشتوة حتى أخرج لك مائة ألف حديث عن خمس أناسي. وكان ثبتاً صاحب سنة. كتب الحديث عن ثلاث طبقات. فقال ابن أبي خيثمة: سئل يحيى بن معين، عن قتيبة، فقال: ثقة. وقال النسائي: ثقة مأمون. ومن شعر قتيبة: لولا القضاء الذي لابد مدركهوالرزق يأكله الإنسان بالقدر
ما كان مثلي في بغلان مسكنهولايمر بها إلا على سفر
ومن عجيب الإتفاق أن الترمذي روى حديث الجمع بين الصلاتين عن قتيبة، ثم رواه عن عبد الصمد بن سليمان، عن زكريا اللؤلؤي، عن أبي بكر الأعين، عن علي بن المديني، عن أحمد بن حنبل، عن قتيبة.

قطن بن نسير
أبو عباد الغبري البصري. عن: جعفر بن سليمان، وعبد الرحمن بن مهدي. وعنه: مسلم، وأبو داوود، ومطين، وأبو يعلى الموصلي، وعلي بن سعيد بن بشير الرازي.
قال أبو حاتم: رأيت أبي يحمل عليه. وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث ويوصله.

حرف الكاف
كامل بن طلحة
أبو يحيى الجحدري البصري. ولد سنة خمس وأربعين ومائة. عن: مبارك بن فضالة، وحماد بن سلمة، وأبي الأشهب جعفر بن حبان، والليث بن سعد ومالك، وابن لهيعة. وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وابراهيم الحربي، وأبو داوود السجستاني، في كتاب المسائل، وأبو بكر بن أبي عاصم،

وموسى بن هارون، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي. قال أحمد بن حنبل فيه: مقارب الحديث. وقال أبو حاتم: لابأس به. وقال الدارقطني: ثقة. مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

كثير بن يحيى بن كثير

أبو مالك. عن: أبي عوانة، وسفيان بن عيينة، وثابت بن يزيد الأحوال، وغيرهم. وعنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل في زيادات المسند، وابراهيم بن هاشم البغوي وعبيد الله بن النعمان المنقري، وهشام بن علي السدوسي. قال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي، وأبو زرعة، وقال: صدوق. توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

كعب بن سعيد

أبو سعيد العامري البخاري، يعرف بكنعان. ذكره السليماني فقال: كان ناسكاً صدوقاً من الأبدال. سمع: مروان بن معاوية، ويحيى بن سليم، وأبا أسامة، وعبد الرواق. وعنه: بحر بن النضر، وأبو صفوان السرماري. وكان يقول: الإيمان قول وعمل.

حرف اللام

ليث بن حماد الصفار

حدث ببغداد في سنة اثنتين وثلاثين. عن: عبد الواحد بن زياد، وأبي عوانة، وعنه: محمد بن جابر السقطي، وادريس بن عبد الكريم الحداد، وعبد الله بن محمد البغوي. قال الخطيب: كان صدوقاً.

الليث بن خالد

أبو الحارث البغدادي، وقيل المروزي. المقرىء. من كبار المقرئين ببغداد. قرأ على: أبي الحسن الكسائي، وأخذ الحروف عن: يحيى اليزيدي، وحمزة بن القاسم الأحول. وتصدر للإقراء، وحمل الناس عنه. وكان ثقة ثبتاً فيما ينقله. روى عنه: سلمة بن عاصم، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير. مات سنة أربعين.

حرف الميم

مالك بن حويص الهروي

عن: مالك بن أنس، وفضيل بن عياض. وعنه: يحيى بن أحمد بن زياد، وغيره. توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين.

مالك بن سليمان الألهاني

حمصي، ضعيف، يكنى:ابا أنس. حدث بسامراء عن: اسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد. وعنه: ابن البراء العبدي، وعلي بن أحمد بن النضر، ومحمد بن محمد الباغندي. ضعفه محمد بن عوف وقال: كان ابن عم زوجتي، سمع منه أبو برزة الحاسب سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

محمد بن أبان بن عمران بن زياد الواسطي الطحان

أبو الحسن، وقيل: أبو عبد الله، وقيل: أبو عمران السلمي، وقيل القرشي. عن: أبان بن يزيد العطار، والحمادين، وجرير بن حازم، وسلام بن مسكين. وشريك، وعقبة بن عبد الله الأصم، وفليح بن سليمان. وعنه: بقي بن مخلد، وأبو زرعة، ومطين، وعبد الله بن أحمد، وأبو يعلى الموصلي، وممضر بن محمد الأسدي، ومحمد بن محمد الباغندي، قال ابن حبان في كتاب الثقات: ربما أخطأ. وفي صحيح البخاري: ثنا محمد بن أبان، ثنا غندر، في موضعين من كتاب الصلاة. وقال ابن عدي: هو الواسطي. وقال أبو نصر الكلاباذي، وجماعة: هو محمد بن أبان البلخي. وقال بحشل: كان فقيهاً، ومولده سنة سبع وأربعين ومائة. قال ابن أحمد. وتوفي سنة تسع، وقيل ثمان وثلاثين ومائتين.

محمد بن ابراهيم بن اسحاق بن العنبسي الكوفي

عن: أبي معشر السندي. وعنه: محمد بن عبد الله مطين. قال أبو عبد الله بن مندة: توفي بعد الثلاثين ومائتين.

محمد بن القاضي أحمد بن أبي دؤاد
أبو الوليد الإيادي. لما ضرب أبوه بالفالج وانقطع في بيته ولاه المتوكل قضاء القضاة. لأن ابن أبي دؤاد كان يبالغ في خدمة المتوكل وفي نصحه. وكان المتوكل يكره أحمد لأجل مذهبه وتهجمه على اقول بخلق القرآن. ثم عزل المتوكل أبا الوليد عن القضاء بيحيى بن أكثم.
وصادر أبا الوليد، فحمل إليه مائة الف دينار وجواهر ونفائس. ثم صولح بعد ذلك على ستة عشر ألف الف درهم. وتوالت الآفات على ابن ابي دؤاد بمرضه ونكبته، ثم فجع بابنه أبي الوليد هذا، فمات سنة سبع وثلاثين، أو في سنة أربعين ومائتين. ومات أحمد بعده بعشرين يوماً.
ولأبي الوليد أخبار طريفة في البخل.

محمد بن اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن أبي السائب بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.
أبو عبد الله القرشي المخزومي المسيبي المدني. عن: ابيه، وسفيان بن عيينة، وأنس بن عياض، ومعن بن عيسى، وعبد الله بن نافع، ومحمد بن فليح. وقرأ القرآن على أبيه عن نافع. وأقرأ. وعنه: مسلم، وأبو داوود، وأبو زرعة، وابراهيم الحربي، وأبو يعلى الموصلي، ومحمد بن عبدوس بن كامل. كان عالماً صالحاً جليل القدر. قال مصعب الزبيري: لا أعلم في قريش كلها أفضل من المسيبي. وثقة صالح جزرة. مات ليومين بقيا من ربيع الأول سنة ست وثلاثين ومائتين.

محمد بن اسحاق بن هاشم الرافعي
عن ولد أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم. دمشقي. عن: سعيد بن عبد العزيز. وعنه: أحمد بن نصر بن شاكر، وجعفر الفريابي، واحمد بن المعلى.

محمد بن أسد الحوشي الحافظ
أبو عبد الله الإسفرائيني أحد الأعلام. إمام رحال مصنف. وحوش من قرى اسفرائين. عن: ابن المبارك، عن سفيان بن عيينة، وبقية بن الوليد، والوليد بن مسلم، وفضيل بن عياض. وعنه: محمد بن عبد الوهاب الفراء، وأبو ابراهيم الحربي، وأبو بكر الصغاني، وابو حاتم الرازي، وأبو لبيد السرخسي. ولما مات قال اسحاق بن راهوية: كان نصف خراسان.

محمد بن أبي العتاهية اسماعيل البغدادي
الشاعر ابن الشاعر، ويلقب عتاهية. له شعر جيد في الزهد. عن: أبيه، وهشام الكلبي. وعنه: ابن أبي الدنيا، وأحمد بن أبي خيثمة، والمبرد. ومن شعره: قد أفلح الساكت الصموتكلام راعي الكلام قوت
ماكل نطق له جوابجواب ما يكره السكوت
يا عجباً لامرىء ظلوممستيقن أنه يموت

محمد بن بشير بن مروان
أبو جعفر الكندي الدعاء. بغدادي، جائز الحديث. عن: ابن المبارك، وابن السماك الواعظ، وابن عيينة. وعنه: ابن أبي الدنيا، وأبو يعلى. مات سنة ست وثلاثين ومائتين. قال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال ابن معين: ليس بثقة.

محمد بن بكار بن الريان الهاشمي
مولاهم الرصافي البغدادي، أبو عبد الله. عن: محمد بن طلحة بن مطرف، وعبد الحميد بن بهرام، وفليح بن سليمان، وقيس بن الربيع، وأبي معشر نجيح السندي، والوليد بن أبي ثور، واسماعيل بن جعفر. وعنه: مسلم، وأبو داوود، وابنه ابراهيم بن محمد، وأبو بكر بن أبي الدنيا،

وموسى بن هارون، وأبو يعلى الموصلي، وحامد بن شعيب، وابراهيم بـن هاشـم البغـوي، وأبـو القاسم البغوي، واحمد بن الحسن الصـوفي، وعمـران بـن موسـى بـن مجاشـع، وابـو العبـاس السراج، ومحمد بن الحسين بن مكرم. قال موسى: شيخ لا بأس بـه. وقـال الـدارقطني: ثقـة. مات في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ومائتين، عن ثلاث وتسعين سنة.

محمد بن بكار بن الزبير العيشي البصري الصيرفي
عن: سفيان بن عيينة، وزياد بن عبد الله البكائي ويزيد بن زريع، ومعتمر بـن سـليمان، ومـروان بن معاوية. وعنه: مسلم، وأبي داوود، وابو بكر بن أبي عاصـم، وأبـو يعلـى الموصـلي، وعبـدان الأهوازي، والحسن بن سفيان، وابراهيم بن محمد بن نائلة الأصبهاني. وكان ثقة صاحب حديث. توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين.

محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم
المحدث أبو عبد الله الثقفي مولاهم البصري المقدمي، والد أحمد، ومحمد. عن: عمه عمر بـن علي، وأبي عوانة، وحماد بن زيد، ويزيد بن زريع، وفضيل بن سليمان، ويوسف بـن الماجشـون، وعثام بن علي، وعباد بن عباد. وعنه: الشيخان، واسماعيل القاضي، ويوسف القاضي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد بن علي بن سعيد المـروزي، وعبـد اللـه بـن أحمـد، والحسن بن سفيان. وثقة ابن معين، وابو زرعة. مات في أول سنة أربع وثلاثين ومائتين.

محمد بن ثعلبة بن سواء السدوسي البصري
عن: عمه محمد بن سواء فقط. وعنه: أبو بكر بن أبي عاصم، وموسـى بـن هـارون، وأبـو لبيـد محمد بن ادريس السرخسي، وعبدان الأهوازي، وأبو يعلى.

محمد بن جامع البصري العطار
عن: حماد بن زيد، ومعتمر. وعنه: أبو يعلى، وعبدان، وعلي بن سعيد الرازي، وأحمد بن حفـص الجرجاني. ضعفه أبو يعلى. وقال ابن عدي: له أحاديث لا يتـابع عليهـا. وقـال أبـو حـاتم: كتبـت عنه، وهو ضعيف الحديث.
محمد بن جعفر بن أبي مؤاتية الكلبي الكوفي
نزيل فيد. ويقال له الفيدي العلاف. عـن: أبـي معاويـة، وابـن فضـيل، ووكيـع. وعنـه: البخـاري، ومحمد بن الفضل بن جابر السـقطي، ومطيـن. مـات فـي جمـادى الآخـرة سـنة سـت وثلاثيـن ومائتين.

محمد بن حاتم بن ميمون المروزي ثم البغدادي السمين
أبو عبد الله. عن: عبـد اللـه بـن ادريـس، ويحيـى القطـان، وابـن عيينـة، وعبـد اللـه بـن نميـر، واسماعيل بن علية. وعنه: مسلم، وأبو داوود، والحسن بن سفيان، وأحمـد بـن يحيـى البلاذري، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي. وثقة ابن حبان، وابن عدي، والدارقطني. قال محمـد بن سواء: استخرج كتاباً في تفسير القرآن كتبه لناس ببغداد، وكان ينزل قطيعـة الربيـع. وقـال الفلاس: ليس بشيء. تـوفي يـوم الأربعـاء لخمـس بقيـن م ن ذي الحجـة سـنة خمـس وثلاثيـن ومائتين. وأما.

محمد بن حاتم المصيصي
الملقب جني، فهو صدوق من أقرانه، ولكنه تأخر موته. وكذا:
محمد بن حاتم الزمي
من أقرانهما، ولكن تأخر موته.

ومحمد بن حاتم بن بزيع
أصغر منهم، توفي قبل الخمسين.

ومحمد بن نعيم المصيصي
من صغار شيوخ النسائي، أدركه ابن عدي، وبقي إلى قرب الثلاثمائة.

محمد بن الحارث بن راشد المصري
يعرف بعذرة. سمع: ابن لهيعة، وعبيد الله بن عمرو الرقي، وضمام بن اسماعيل. وعنه: الحسن بن سفيان، وأحمد بن داوود بن أبي صالح الحراني، وحسن بن سعيد. فيه لين. توفي في ذي القعدة سنة أربعين ومائتين.

محمد بن حبيب الجارودي البصري
عن: عبد العزيز بن أبي حازم. وعنه: أحمد بن علي الجزار، وأبو القاسم البغوي. وكان صدوقاً.

محمد بن حبيب الشموني
أبو جعفر الكوفي المقريء. قرأ على أبي يوسف الأعشى صاحب ابن عياش. وكان أحذق أصحاب الأعشى. قرأ عليه: ادريس بن عبد الكريم، والقاسم أحمد الخياط، ومحمد بن عبد الله الحربي. وكان يلقن القرآن.

محمد بن الحسين بن أبي شيخ
أبو جعفر البرجلاني صاحب المعلقات في الزهد والرقائق. عن: مالك بن ضيغم، وحسن الجعفي، والهيثم بن عبيد، وزيد بن الحباب، وسعيد بن عامر، وأزهر السمان. وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وابراهيم بن الجنيد، ومحمد بن يحيى الواسطي، وأبو يعلى الموصلي، وأبو العباس بن مسروق. قال أبو حاتم: ذكر لي أن رجلاً سأل أحمد بن حنبل عن شيء في أخبار الزهد، فقال: عليك بمحمد بن الحسين.

محمد بن حفص
أبو عبد لرحمن البصري القطان، خال عيسى بن شاذان. عن: عبد الرحمن بن مهدي، وأبي داوود، ومسلم بن قتيبة، وأبي عاصم. وعنه: أبو داوود، وحرب الكرماني، ومطين، وبن أبي الدنيا. وثقة ابن حبان.

محمد بن خالد بن عبد الله بن يزيد الواسطي الطحان
سمع: أباه، وشريك بن عبد الله، وأبا شهاب عبد ربه بن نافع، وفرج بن فضالة، وهشيم. وعنه: أبو بكر بن أبي عاصم، وابراهيم ن يوسف الهسنجاني، وأبو يعلى الموصلي، ومحمود بن محمد الواسطي، ويوسف بن يعقوب إمام جامع واسط. ضعفه أبو زرعة. واتهمه ابن معين.
توفي سنة أربعين ومائتين.

محمد بن خالد بن العباس بن زمل السكسكي البتلهي
عن: الوليد بن مسلم، وبقية بن الوليد. وعنه: يعقوب الفسوي، ومسلم بن الحجاج، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة.

محمد بن خلاد بن كثير
أبو بكر الباهلي البصري. عن: معتمر بن سليمان، ونوح بن قيس، وغندر، ويحيى القطان ولزمه مدة. وعنه: مسلم، وأبو داوود، والحسن بن سفيان، وعبد الله بن ناجية، وعبد الله بن أحمد بن حنبل. وثقة مسدد. قال ابن حبان: مات سنة أربعين ومائتين.

محمد بن خلاد بن هلال
أبو عبد الله التميمي الإسكندراني. سمع: الليث، وضمام بن اسماعيل، ويعقوب الإسكندراني. قال ابن يونس: يروي المناكير. ماتت سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

محمد بن زياد بن الأعرابي
أبو عبد الله الهاشمي مولى آل العباس بن الهاشمي. كان عجباً في معرفة لغة العرب والأنساب.
وكان أحول. عن: أبي معاوية الضرير، وغيره. وعن: الكسائي، والقاسم بن معن المسعودي.
وعنه: ابراهيم الحربى، وعثمان الدارمي، وأبو العباس ثعلب، وأبو شعيب الحراني، وشمر بن حمدويه. وكان يقول: ولدت في الليلة التي مات فيها أبو حنيفة. ولم يكن من الكوفيين أشبه برواية البصريين منه. وكان يزعم أن الأصمعي وأبا عبيدة لا يعرفان شيئاً. وقال ابن الأعرابي في كلمة رواها الأصمعي: سمعتها من ألف أعرابي خلاف ما قاله الأصمعي. وقال ثعلب: لزمت ابن الأعرابي تسع عشرة سنة، وكان يحضر مجلسه زهاء مائة انسان، ما رأيت بيده كتاب قط. وانتهى إليه علم اللغة والحفظ. وقال أبو منصور الأزهري: ابن الأعرابي كوفي الأصل، زاهد، ورع، صدوق، حفظ من الغريب والنوادر مالم يحفظه غيره. وسمع من الأعراب الذين كانوا ينزلون بظاهر الكوفة بني أسد، وبني عقيل، فاستكثر، وأخذ النحو عن الكسائي. وكان أبوه عبداً سندياً. ومن تأليفه:كتاب النوادر، وهو كبير، وكتاب تفسير الأمثال؛ وكتاب معاني الشعر، وغيرها. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

محمد بن أبي زكير يحيى بن اسماعيل.
أبو عبد الله الصدفي، مولاهم المصري. مكثر عن ابن وهب، وغيره. وعنه: يعقوب الفسوي.
مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

محمد بن سعدان
أبو عبد الله النحوي المقريء الضرير. أحد الأئمة بالعراق. عن: عبد الله بن ادريس، وأبي معاوية. وعنه: عبد الله بن أمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى المروزي. وصنف في النحو والقراءآت، وكان بصيراً بها. قرأ القرآن، على سليم، وغيره. قرأ عليه: محمد بن أحمد بن واصل، وسليمان بن يحيى الضبي، وجعفر بن محمد الأدمي. قال أبو الحسين بن المنادى: اختار لنفسه ففسد عليه الأصل. إلا أنه كان نحوياً. قال الخطيب: ثقة. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

محمد بن سعيد بن أبي مريم
أبو عبد الله المصري. عن: ابن وهب، والفريابي. مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.

محمد بن سعيد بن زياد
أبو سعيد القرشي الكريزي البصري الأثرم. نزيل بغداد. عن: حماد بن سلمة، وهمام بن سعيد، وأبان بن يزيد. وعنه: يعقوب الفسوي، ومحمد بن غالب تمتام، وعبد الله بن الأزهر البلخي، ومحمد بن حاتم المصيصي، وأبو زرعة. مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

محمد بن سلام بن عبيد الله
أبوعبد الله الجمحي مولاهم البصري الإخباري، أخو عبد الرحمن. ولاؤهم لقدامة بن مظعون.
قال ابن قانع: كان أديباً عالماً عارفاً بارعاً. صنف كتاب طبقات الشعراء. وحدث عن: حماد بن سلمة، ومبارك بن فضالة، وأبي عوانة. وعنه: أحمد بن أبي خيثمة، وثعلب، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن علي الأبار، وجماعة آخرهم أبو خليفة الجمحي. وقال صالح جزرة: صدوق. وقال الحسين بن فهم: قدم علينا محمد بن سلام بغداد سنة اثنتين وثلاثين، فاعتل علة شديدة، فأهدى إليه الرؤساء أطباءهم، وكان منهم ابن ماسويه، فلما رآه قال: ما أرى من العلة كما أرى من الجزع. فقال: والله ما ذاك بحرص على الدنيا مع اثنين وثمانين سنة، ولكن الإنسان في غفلة حتى يوقظ بعلمه. فقال: لا تجزع، فقد رأيت في عرقك من الحرارة الغريزية وقوتها ما إن سلمك الله من العوارض بلغك عشر سنين أخرى. قال ابن فهم: فوافق كلامه قدراً، فعاش كذلك. ومات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

محمد بن أبي داوود سليمان الأنباري
عن أبي معاوية، وابن نمير، ووكيع. وعنه: أبو داوود ، وبقي بن مخلد، وأبو بكر بـن أبـي عاصـم. توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين.

محمد بن سليم بن مسلم
أبو عبد الله الحجبي المكي. عن: شريك، ومسلم الزنجي. وعنه: مضر بن محمد الأسدي، ومحمد بن علي الصائغ، ومطين. وكان أبوه من أصحاب ابن جريج.

محمد بن سماعة بن عبيد الله بن هلال التميمي الفقيه
أبو عبد الله الكوفي قاضي بغداد، وصاحب أبي يوسـف القاضـي. أخـذ عنـه، وعـن: محمـد بـن الحسن. وبرع في مذهب أبي حنيفة، وصنف التصانيف. وروى أيضاً عن: الليث، والمسـيب بـن شريك. وعنه: الحسن بن محمد بن عنبر الوشاء، ومحمـد بـن عمـران الضـبي. قـال يحيـى بـن معين: لو كان أهل الحديث يصدقون في الحديث كما يصدق محمد بن سماعة في الرأي لكـانوا منه على نهاية وكان ابن سماعة يصلي كل يوم مائتي ركعة وعن محمد بن عمران الضبي قــال محمد بن سماعة: مكثت أربعين سنة لم تفتني التكبيرة الأولى إلا يوماً ماتت فيه أمي. وفاتتني صلاة في جماعة، فقمت وصليت خمساً وعشرين صلاة، أريد بـذلك التضـعيف. فغلبتنـي عينـي فقيل لي: في اليوم قد صليت، ولكن كيف لك بتأمين الملائكة؟ ولي ابن سماعة القضاء لهارون الرشيد سنة اثنتين وتسعين ومائة بعد يوسف بن أبي يوسف القاضي، فلم يـزل قاضـياً إلـى أن ضعف بصره، فعزله المعتصم باسماعيل بن حماد بـن أبـي حنيفـة. قـال طلحـة بـن محمـد بـن جعفر: ولد ابن سماعة سنة ثلاثين ومائـة، ومـات سـنة ثلاث وثلاثيـن ومـائتين، ولـه مائـة وثلاث سنين.

محمد بن سماعة
أبو الإصبع القرشي الرملي. عن: ضمرة، ومعن بن عيسى. وعنه: أبو داوود، وجعفـر الفريـابي. مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

محمد بن الصباح بن سفيان
أبو جعفر الجرجرائي الباهلي، مولى عمر بن عبد العزيز. وجرجرايا بيـن واسـط وبغـداد. سـكن المخرم من بغداد. عن: عبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز الدراوردي، وهشـيم، وجريـر بـن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة، ومروان بن شجاع. وعنه: أبو داوود، وموسى بن هارون، وجعفر الفريابي، وأبو العباس السراج، والقاسم المطرز. وثقة أبو زرعة، وغيره. وقال البخـاري: مـات بجرجرايا لانسلاخ جمادى الآخرة سنة أربعين ومائتين.

محمد بن الضريس الصلصال
أبو الغضنفر الكوفي، مشهور بلزو والخمور. عن: العطاف بن خالد، وأبيه. وعنه: محمد بن الباغندي، وعلي بن سعيد العسكري. قال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به.

محمد بن عائذ
أبو أحمد، وأبو عبد الله، الدمشقي. المفتي الكاتب. ولي خراج الغوطة زمن المـأمون، وصـنف المغازي والفتوح والصوائف. عن: اسماعيل بن عياش، والهيثـم بـن حميـد، ويحيـى بـن حمـزة، والوليد بن محمد الموقري، والوليد بن مسلم، وسويد بن عبد العزيز، والعطاف بن خالد، وعبــد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. وعنه: محمود بن خالد السلمي، ويعقوب الفسـوي، وابـو زرعة، وأبو داوود في غير السنن، وأحمد بـن ابراهيـم البسـري، ومحمـد بـن وضـاح القرطـبي، وجعفر الفريابي. قال صالح جزرة: ثقة إلا أنه قدري. وقال النسائي: ليس بـه بـأس. ولـد سـنة خمسين ومائة، ومات بدمشق لخمس بقين من ربيع الآخر سـنة ثلاث وثلاثيـن ومـائتين. وسـئل عنه ابن معين فوثقه.

محمد بن عباد بن الزبرقان المكي
نزيل بغداد. عن: سفيان بن عيينة، وحاتم بن اسماعيل، والدراوردي، ومروان بن معاوية. وعنه: الشيخان، وأبو داوود، والترمذي، والنسائي، وعثمان بن خرزاذ، وعبد الله أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى ين مندة، وموسى بن هارون، والبغوي، وأبو يعلى. قال ابن معين: لا بأس به. وقال أحمد: حديثه حديث أهل الصدق. مات في آخر يوم من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين.

محمد بن عباد بن موسى الكوفي سندولا
عن: عبد السلام بن حرب، وعبد العزيز الدراوردي. وعنه: ابراهيم الحربي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وغيرهما. فيه ضعف.

محمد بن العباس
أبو عبد الله، مولى بني هاشم البغدادي، صاحب الشامة. سمع: شعيب بن حرب، ومبشر بن اسماعيل. وعنه: موسى بن هارون، وعبد الله بن ناجية. مات سنة تسع وثلاثين ومائتين.

محمد بن عبد الله بن نمير
أبو عبد الرحمن الهمداني الحارثي الكوفي الحافظ. أحد الأعلام. سمع: أباه، وعمر بن عبيد، والمطلب بن زياد، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن ادريس، ومحمد بن فضيل، وعبدة بن سفيان، وحفص بن غياث، وابن علية. وعنه: الشيخان، وأبو داوود، وبقي بن مخلد، وأبو زرعة، واحمد بن ملاعب، ومحمد بن وضاح، ومطين، وأبو يعلى الموصلي. قال أبو اسماعيل الترمذي: كان أحمد بن حنبل يعظم ابن نمير تعظيماً عجباً، ويقول: أي فتى هو؟! وعنه قال: هو درة العراق. وقال علي بن الحسين بن الجنيد: ما رأيت بالكوفة مثل محمد بن عبد الله بن نمير، كان رجلاً قد جمع العلم والفهم والسنة الزهد. وقال أحمد بن سليمان: ما رأيت من أحداث الكوفيين رجلاً أفضل عندي من محمد بن عبد الله بن نمير. وقال أبو حاتم: ثقة يحتج بحديثه. وقال النسائي: ثقة مأمون. قال الذهبي: وله كلام في الجرح والتعديل والعلل. قال ابن الجنيد: كان أحمد بن حنبل، وابن معين يقولان في شيوخ الكوفيين ما يقول ابن نمير فيهم. مات في شعبان أو رمضان سنة أربع وثلاثين ومائتين.

محمد بن عبد الله
أبو جعفر البصري الرزي. عن عاصم بن هلال، ومعتمر بن سليمان. وعنه: مسلم، وابو داوود، وعباس الدوري، وعبد الله أحمد بن حنبل. كان صدوقاً. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

محمد بن عبد الله بن بكار
أبو عبد الله البسري الدمشقي. عن: اسماعيل بن عياش، والوليد بن مسلم. وعنه: حفيده أبو عبد الملك أحمد بن ابراهيم، وجعفر الفريابي. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

محمد بن عبد الأعلى بن موسى المرادي
مولاهم المصري القراطيسي الفقيه. ولد سنة خمسين ومائة. عن: نافع بن يزيد، والمفضل بن فضالة. توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين.

محمد بن عبد الجبار الهمذاني
من رؤساء همذان. كثير الحج والغزو والعبادة. يقال: إن يحيى بن معين أخذ بركابه. عن: سفيان بن عيينة، ويزيد بن هارون. وعنه: ابو داوود في المراسيل، ومطين، وابن أخيه ابراهيم بن مسعود الهمذاني.

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد العنبري البصري
عن: أمية بن خالد، وابن مهدي. وعنه: أبو داوود، وأبو بكر بن ابي عاصم، وعبدان

الأهوازي.

محمد بن عبد المجيد التميمي البغدادي المفلوج
عن: حماد بن زيد، وعبيد الله بن عمرو الرقي، وبقية بن الوليد. وعنه: ابن أبي الدنيا، وعبد الله بن ناجية، ومحمد بن صالح بن ذريح. ضعيف. ضعفه تمتام.

محمد بن عبد الملك بن أبان بن أبي حمزة
الوزير أبو جعفر بن الزيات.كان أبوه زياتاً، ونشأ هو فقرأ الأدب، وقال الشعر البديع، وتوصل بالكتابة إلى ان تصل بالمعتصم، ووزر له، وللواثق. وكان أديباً بليغاً عالماً باللغة والنحو والشعر. رثى أبا تمام الطائي. وكان بينه وبين ابن أبي دؤاد عداوة. فلما استخلف المتوكل اغراه ابن أبي دؤاد بابن الزيات، فصادره وعذبه وسجنه. وكان من القائلين بخلق القرآن. روي أنه كان يقول: الرحمة خور في الطبيعة. ما رحمت احداً قط. ولما سجن في القفص الضيق وسائر جهاته بمسامير إلى داخله كالمسال، كان لا يقر له فيه قرار، ويصيح ارحموني. فيقولون: الرحمة خور في الطبيعة. مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

محمد بن عبيد بن حساب الغبري البصري
عن: حماد بن زيد، وأبي عوانة، وجعفر بن سليمان الضبعي، وعبد الواحد بن زياد، ومعاوية الضال، وعبد العزيز بن المختار، ومحمد بن ثور الضغاني. وعنه: مسلم، وأبو داوود، وبقي بن مخلد، وعبد الله بن أحمد، والحسن بن سفيان، وزكريا الساجي، وجعفر الفريابي، وأبو يعلى، وعبدان. وثقة النسائي. وقال أبو داوود: ابن حساب عندي حجة. مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

محمد بن عبيد بن ميمون التيمي المدني التبان
عن: عبد العزيز الدراوردي، وعيسى ين يونس، ومسكين بن بكير. وعنه: البخاري، وأبو زرعة الرازي، وابو العباس ثعلب، ومطين. قال أبو حاتم: شيخ.

محمد بن أبي عتاب الأعين
أبو بكر بن الحسن بن طريف البغدادي الحافظ. عن: روح بن عبادة، وأبي عبد الرحمن المقريء، وزيد بن الحباب، وعمرو بن أبي سلمة التنيسي، ومحمد بن يوسف الفريابي، ووهب بن جرير، ويزيد بن هارون. وعنه: مسلم في مقدمة كتابه، وابو داوود في غير السنن، وعباس الدوري، وابو بكر بن أبي الدنيا، وأبو القاسم البغوي، وأبو العباس السراج. وثقة ابن حبان. مات في جمادى الآخرة سنة أربعين ومائتين.

محمد بن عمر بن حفص القصبي البصري المقريء
روى الحروف عن: عبد الوارث التنوري، عن أبي عمرو. وعنه: أحمد بن خيثمة، وأحمد بن محمد بن الشماس، ويموت بن المزرع. قال ابن معين: صدوق.

محمد بن عمرو الرومي لبغدادي الإخباري النديم
جالس المعتصم والواثق. حكى عنه: أبوالعيناء، ويزيد بن محمد المهلبي، وعون بن محمد الكندي. توفي بسامراء في شعبان سنة أربعين ومائتين.

محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبي رواد
أبو جعفر العتكي البصري. سمع: محمد بن جعفر، وابن أبي عدي، وأمية بن خالد. وعنه: مسلم، وأبو داوود، ومطين، والحسن بن سفيان، وأبو يعلى الموصلي. وثقة أبو داوود. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

محمد بن عمرو بن بكر التميمي العدوي الرازي

أبو غسان الطيالسي زنيج. عن: جرير، وسلمة بن الفضل، وحكام بن سلم، وأبي نميلة يحيى بن واضح، وبهز بن أسد. وعنه: مسلم، وأبو داوود، والحسن بن سفيان، وموسى بن هارون، ومحمد بن اسحاق السراج، وأبو بشر الدولابي. وثقة أبو حاتم. مات في آخر سنة أربعين، وقيل في سنة إحدى وأربعين ومائتين.

محمد بن عمرو البلخي السواق، ويقال السويقي
عن: هشيم، وحاتم بن اسماعيل، وعبد العزيز الدراوردي، وجماعة. وعنه: خ. ، ت. ، وابو زرعة الرازي، وآخرون. والأظهر أنه هو الذي قال البخاري: ثنا محمد بن محمد بن عمرو، ثنا مكي بن ابراهيم. قال أبو زرعة: كان صالحاً، قدم علينا الحج. توفي سنة ست وثلاثين ومائتين.

محمد بن عمرو الغزي الزاهد
روى عن: العطاف بن خالد، ومالك، والوليد بن مسلم، وجماعة. وعنه: أبو زرعة الرازي، ومحمد بن الحسن العسقلاني، وولده عبد الله بن محمد الغزي، وابراهيم بن أبي أيوب، وسعد البيروتي. قال أبو زرعة: ما رأيت بالشام أصلح من محمد بن عمرو. وكان تأتي عليه ثمانية عشر يوماً لا ياكل فيها ولا يشرب. وقال ابرهيم بن أبي أيوب: كان يأكل في رمضان جميعه أكلتين. وقال أبو حاتم: لابأس به. قلت: هو والد عبد الله بن محمدبن عمرو بن الحجاج الغزي شيخ أبي داوود.

محمد بن غرير بن الوليد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري - خ. -
أبو عبد الله المدني، نزيل سمرقند. عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد، ومطرف بن عبد الله، وغيرهما. وعنه: خ. ، وعبد الله بن شبيب، وأبو جعفر محمد بن أحمد الترمذي.

محمد بن الفرج بن عبد الوارث البغدادي - م. د. -
مولى بني هاشم. صالح عابد. سمع: هشيماً، وابن عيينة، وعيسى بن يونس، وخاله أبا همام محمد بن الزبرقان، وجماعة. وعنه: م. د. ، وعبد الله بن أحمد، وأبو يعلى الموصلي، وحامد بن شعيب البلخي، وموسى بن هارون، والبغوي، والسراج وخلق. قال ابو زرعة: صدوق.
وقال البغوي: مات سنة ست وثلاثين.

محمد بن قدامة
أبو جعفر البغدادي اللؤلؤي الجوهري، مولى الأنصار. عن: سفيان بن عيينة، وعبد الله بن ادريس، وابن علية، وزيد بن الحباب، ووكيع، وابي معاوية، ويزيد بن هارون. وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو يعلى الموصلي، وعبد الله بن صالح البخاري، واسحاق بن ابراهيم المنجنيقي، وأحمد بن الحسن الصوفي، وأبو القاسم البغوي، وآخرون. قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو داوود: ضعيف لم أكتب عنه شيئاً. فأما.

محمد بن قدامة المصيصي
مولى بني هاشم، فإن أبا داوود قد روى عنه أحاديث، وبقي إلى حدود الخمسين بالمصيصة.
سيأتي. وقد وهم ابو بكر الخطيب فخلط ترجمة أحدهما بالاخر، وفرق بينهما ابن أبي حاتم، وجماعة. وأيضاً فإن النسائي لم يدرك الجوهري، لأنه مات سنة سبع وثلاثين وأدرك المصيصي كما هو مذكور في ترجمته. وقال فيه: لابأس به.

محمد بن قدامة
عن: جرير بن عبد الحميد. وعنه: محمد بن مخلد. شيخ طوسي تأخر.
محمد بن قدامة بن اسماعيل - م. -
أبو عبد الله السلمي البخاري، نزيل مرو، ومستملي النضر بن شميل. رحل وسمع من: عمر بن عبيد، وجرير بن عبد الحميد، والنضر بن شميل، ويزيد بن هارون، وزيد بن الحباب، واسحاق

بن بشر صاحب المبتدأ. وعنه: م. ، عيسى بن محمد المروزي الكاتب، وعبد الله بن صالح البخاري، والحسن بن سفيان، وابو داوود في غير السنن، وآخرون. ذكره ابن حبان في الثقات.

محمد بن كامل المروزي - ت. ن. -
عن: هشيم، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعباد بن العوام، ووكيع. وعنه: ت. ، ن. وقال: ثقة.

محمد بن كوثر البخاري
عن: فضيل بن عياض، وسفيان بن عيينة، وأبي ضمرة. وعنه: الفضل بن أبي علوان، وأسباط بن اليسع، وفتح بن الحسين البخاريون.

محمد بن المتوكل
أبو عبد الله اللؤلؤي المقريء، صاحب يعقوب الحضرمي وتلميذه. ولقبه: رويس. قرا عليه: أبو بكر محمد بن هارون التمار، وغيره. توفي سنة ثمان وثلاثين بالبصرة.

محمد بن أبي السري المتوكل بن عبد الرحمن - د. -
ابو عبد الله العسقلاني. سمع: الفضيل بن عياض، وعبد الله بن وهب وسويد بن عبد العزيز، وسفيان بن عينة، ومعتمر بن سليمان، ورشدين بن سعد، وخلق سواهم. وعنه: د. ، وأحمد بن ابراهيم البسري، وبكر بن سهل الدمياطي، وجعفر الفريابي، والحسن بن سفيان، وعلي بن محمد بن عيسى الجكاني، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، وطائفة. قال ابرهيم بن عبد الله بن الجنيد: سألت يحيى بن معين، عن ابن أبي السري فقال: ثقة. وقال أبو حاتم: لين الحديث. وقال ابن عدي: كثير الغلط. وقال ابن حبان في كتاب الثقات: كان من الحفاظ. وقال ابن عدي: سمعت محمود بن عبد البر يقول: ثنا ابن أبي السري، ومات يوم الخميس لخمس خلون من شعبان سنة ثمان وثلاثين. اخبرنا أحمد بن اسحاق، أنا الفتح بن عبد السلام، أنا محمد بن ابراهيم الطرائفي، وغيره، أنا بن المسلمة، أنا أبو الفضل الزهري، نا جعفر الفريابي، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني، نا زيد بن أبي الزرقاء، عن سفيان الثوري قال: خلاف مابيننا وبين المرجئة ثلاث: نقول: الإيمان قول وعمل، وهم يقولون: قول ولا عمل. ونقول: الإيمان يزيد وينقص، وهو يقولون: لا يزيد ولا ينقص. ونحن نقول: النفاق وهم يقولون: لا نفاق.

محمد بن معاوية العتكي البصري
يروى عن: معتمر بن سليمان، ويزيد بن زريع، وسهل بن عثمان. وعنه: عبد الله بن محمد بن زكريا، وزكريا بن عصام الأصبهانيون. قال ابو نعيم: قدم إصبهان بعد الثلاثين.

محمد بن المغيرة بن سلم بن عبد الله بن المغيرة بن عبد الله بن أبي مريم.
أبو عبد الله الأموي الأصبهاني العابد. صاحب النعمان بن عبد السلام. سمع منه تصانيفه.
وكان في صغره صاحب ليل وعبادة وأوراد. روى عنه: أحمد بن الفرات، ومحمد بن عاصم، ويحيى بن مطرف، وابراهيم بن محمد بن نائلة، وعبد الله بن محمد بن العباس الأصبهانيون.
توفي سنة إحدى وثلاثين.

محمد بن مقاتل العباداني
أبو جعفر. أحد المشهورين بالفضل والسنة والعبادة. يروي عن: حماد بن سلمة، وابن المبارك.
وعنه: أحمد بن ابراهيم الدورقي، وأبو بكر المروزي، وموسى بن هارون، وأبو يعلى الموصلي.
توفي سنة ست وثلاثين.

محمد بن المنذر البغدادي
حدث بإصبهان سنة اثنتين وثلاثين، عن: سفيان بن عيينة، وبقة بن الوليد، وجماعة. وعنه: محمود بن أحمد بن الفرج.

محمد بن المنهال التميمي المجاشعي البصري - خ. م. د. ن. - الضرير الحافظ أبو جعفر، وقيل: ابو عبد الله. سمع: جعفر بن سليمان، وأبا عوانة، ويزيد بن زريع، وجماعة. وعنه: خ. م. د. ون. بواسطة، وعبد الله الدارمي، وعثمان الدارمي، ويوسف بن يعقوب القاضي، ومحمد بن ابراهيم البوسنجي، وأبو يعلى الموصلي، واحمد بن علي بن سعيد المروزي. قال أحمد العجلي: بصري ثقة، لم يكن له كتاب. قلت له: لك كتاب. قال: كتابي صدري. وقال أبو حاتم: كتب عنه علي بن المديني كتاب يزيد بن زريع، وهو ثقة حافظ. وقال عثمان بن خرزاذ: أحفظ من رأيت أربعة: محمد بن المنهال الضرير، وابراهيم بن محمد عرعرة، وأبو زرعة، وأبو حاتم. وقال ابن عدي: سمعت أبا يعلى يذكر محمد بن المنهال ويفخم أمره، ويذكر أنه كان أحفظ من بالبصرة في وقته، واثبتهم قي يزيد بن زريع. مات في سابع عشر من شعبان سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

محمد بن المنهال البصري العطار
أخو حجاج بن منهال. عن: جعفر بن سليمان لضبعي، ويزيد بن زريع، وعبد الواحد بن زياد. وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومطين، وابو يعلى الموصلي. قال ابن ابي حاتم: سالت أبي عنه وعن الضرير فقال: ثقتان، والضرير أحفظ وأكيس. قيل: مات أيضاً سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

محمد بن مهران الرازي الجمال - خ. م. د. -
أبو جعفر الحافظ. عن: معتمر بن سليمان، ونوح بن قيس الحداني، وعبد العزيز الدراوردي، وسفيان بن عيينة، وجرير بن عبد الحميد، وحاتم بن اسماعيل، وعيسى بن يونس، وعبد الرزاق، والوليد بن مسلم، ومسكين بن بكير، وخلق. وعنه: خ. ، م. ، د. ، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن اسحاق السراج، ومحمد بن ابراهيم الطيالسي، وجعفر بن حمد بن فارس، وموسى بن هارون، وطائفة. قال أبو حاتم: كان جعفر الجمال أوسع حديثاً من ابراهيم بن موسى، وكان موسى أتقن. وقال أبو بكر الأعين: مشايخ خراسان ثلاثة: أولهم قتيبة، والثاني محمد بن مهران، والثالث علي بن حجر. قال البخاري: مات أول سنة تسع وثلاثين، أو قريباً منه.

محمد بن ناصح البغدادي
عن: بقية، ويحيى بن سعيد الأموي. وعنه: ابن أبي الدنيا، ومحمد بن الليث الجوهري، وغيرهما.

محمد بن النضر بن مساور بن مهران المروزي - د. ن. -
عن: حماد بن زيد، وجعفر بن سليمان، وفضيل بن عياض، وسفيان بن عيينة، وجماعة. وعنه: د. ،ن. ، وعبد الله بن محمود السعدي، ونصر بن الحكم، وأحمد بن تميم المروزيون. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مات سنة تسع وثلاثين. وكان أبوه ممن يروي عن خارجة بن مصعب، وقد حدث قديماً.

محمد بن الهذيل بن عبد الله البصري
أبو الهذيل العلاف. شيخ الإعتزال ورأس الضلال، وصاحب التصانيف. عمر دهراً وكف بصره وخرف. وعاش مائة سنة أو نحوها. ومات بالصرة سنة خمس وثلاثين ومائتين، وقيل توفي سنة ست بالبصرة.

محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي البتهلي
فاضي مدينة دمشق وابن قاضيها. عن أبيه وجادة، وسويد بن عبد العزيز. وعنه: ابناه أحمد وعبيد، ومحمد بن الفيض الغساني. مات ستة إحدى وثلاثين ومائتين. روي أنه كان لمحمد بن بيهس الكلابي بنت خطبها جماعة من الكبار، وأمتنع عن تزويجها. فشكت ذلك إلى محمد بن يحيى بن حمزة القاضي، فراسله فامتنع. فزوجها القاضي بكفء على كره أبيها. ثم أثبتت البنت بأنه كفؤ. وكان سبب ذلك الحرب بين اليمانية والقيسية. فجمع ابن بيهس القيسية لهدم بيت

لهيا قرية القاضي، وجمع القاضي اليمانية، وامتنع بهم، فبقي الحرب بينهم خمس عشرة سنة، إلى أن قدم عبد الله بن طاهر. وعن الحسن بن حامد: أن كتب المأمون ورد على متولي دمشق بامتحان قاضي دمشق محمد بن يحيى، فأجاب، وكان بعد ذلك يمتحن الشهود. وقال غيره: كان يحيى بن أكثم لما قدم مع المأمون استعمل على قضاء دمشق محمد بن يحيى البهتلي، فلما ولي ابن دؤاد القضاء عزله.

محمد بن يحيى بن سعيد بن فروخ - م. -
أبو صالح البصري القطان. سمع: أباه، وفضيل بن عياض، وسفيان بن عيينة، ومعاذ بن معاذ، وجماعة. وعنه: ابناه أحمد وصالح، والبخاري في تاريخه، وعلق له تعليقاً. وروى م. في مقدمة صحيحه، عن رجل، عنه. وروى عنه أيضاً: عفان وهو أكبر منه، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، والحسن بن سفيان، وأبو يعلى الموصلي، وجماعة. وكان صدوقاً. توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. وقال بعضهم: توفي سنة ثلاث وعشرين، وذلك غلط.

محمد بن يحيى بن أبي سمينة مهران - د. -
البغدادي التمار. عن: هشيم، والمعافى بن عمران، ومعتمر بن سليمان، وأبي معاوية، وأبي بكر بن عياش، وجرير بن عبد الله، وعباد بن العوام، وعبد الرزاق، وخلق كثير. وقيل: إنه روى عن أبي عوانة، وليس بشيء، ماأدركه. وعنه: د. ، وابرهيم الحربي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو يعلى الموصلي، وأبو العباس السراج، وأبو القاسم البغوي، والبخاري في غير الصحيح. قال أبو حاتم: صدوق. وسأل المروذي عنه أحمد بن
حنبل فقال: لولا أن فيه تلك الخلة، يعني شرب النبيذ على مذهب الكوفيين. وقال البغوي، ومطين: توفي سنة تسع وثلاثين. قلت أما.

محمد بن اسماعيل بن أبي سمينة فبصري، تقدم ذكره
محمد بن يحيى بن نجيح المكي
قدم اصبهان. وروى عن: هشيم، والتفضيل بن عياض، وسفيان بن عيينة، وعيسى بن يونس.
وعنه: أحمد بن الفرات، وعبيد بن الحسن، وعبد الله بن بندار الضبي، وجماعة. له غرائب.

محمد بن أبي زكير يحيى بن اسماعيل
الفقيه أبو عبد الله الصدفي، مولاهم المصري. عن: ابن وهب، وضمرة بن ربيعة، والشافعي.
وعنه: أبو ابراهيم الزهري، وأبو زكريا البردعي، ويعقوب الفسوي. وكان صدوقاً. توفي سنة اثنتين وثلاثين.

محمد بن يوسف
أبو أحمد البخاري البيكندي، محدث، عالم رحال. روى عن: ابراهيم ولد حميد الطويل، وسفيان بن عيينة، ووكيع، والنضر بن شميل، وطائفة. وعنه: خ. ، وعبيد الله بن واصل، وحريث بن عبد الرحمن البخاريون، وأحمد بن سيار المروزي، وغيرهم. وقد روى عن أقرانه كأحمد بن حنبل، وابي سعيد الأشج.

محمد بن يوسف بن الصباح الغضيضي
عن: عبد الله بن وهب، وغيره. وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، والبغوي. وكان ثقة. توفي سنة تسع وثلاثين.

مالك بن حويص الهروي
عن: مالك بن أنس، وفضيل بن عياض. وعنه: يحيى بن أحمد بن زياد. توفي سنة تسع أيضاً.

محمفوظ بن الفضل بن أبي توبة

حدث ببغداد عن: ضمرة بن ربيعة، وعبد الرزاق، ومعن القزاز. وعنه: صالح جـزرة، واسـماعيل القاضي، وعمر بن أيوب السقطي. وليس بالقوي. توفي سنة سبع وثلاثين. قال أحمد بن حنبل: كان معنا باليمن، ولم يكن ينسخ. وضعف أمره جداً.

محمود بن سليمان بن أبي مطر - ن. -
قاضي بلخ. عن: الفضل السيناني، وأبي أسامة، وجماعة. وعنه: ن. نوفي سنة ثمان وثلاثين.

محمود بن غيلان - ع. سوى د. -
أبو أحمد العدوي. مولاهم المروزي الحافظ. رحل وعني بالأثر، وتقدم في السنة. وحـدث عـن: الفضل السيناني، وسفيان بن عيينة، والوليد بن مسلم، وعبد الرزاق، ويحيـى بـن سـليم، وأبـي معاوية، ووكيـع، وخلـق. وعنـه: الجماعـة سـوى أبـي داوود، وأبـو زرعـة، وأبـو حـاتم، ومطيـن، والحسن بن سفيان، والهيثم بن خلف الدوري، وأبو القاسم البغوي، وخلق. قال أحمد بن حنبل: أعرفه بالحديث صاحب سنة، قد حبس بسبب القرآن. وقال النسائي: ثقة. وقال محمود: سـمع مني اسحاق بن راهوية حديثين. قلت: توفي في رمضان سنة تسع وثلاثين، وغلط من قال سنة تسع وأربعين. وقع لنا من عواليه. أخبرنا يوسف بن أحمـد، وعبـد الحـافظ بـن بـدران قـالا: أنـا موسى بن عبد القادر، أنا سعيد بن أحمد بن البنا، أنا علي بن أحمد البنـدار، أنـا محمـد بـن عبـد الرحمن المخلص، أنا عبد الله بن محمد: ثنا محمود بن غيلان، نا الفضل بن موسى السيناني، نا الجعيد، عن عائشة بنت سعد قالت: سمعت سعداً يقول: قال يا رسـول اللـه صـلى اللـه عليـه وسلم لا يكيد أهل المدينة أحد بسوء إلا أنماع كما ينماع الملح في الماء. قال الحاكم: روى عنـه خ. م. في الصحيحين، وابراهيم بن بي طـالب، ومحمـد بـن شـاذان، .....، ومحمـد بـن اسـحاق السراج، وسائر مشايخنا. ثم قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بمرو، وثنا أبـو رجـاء محمـد بن حمدويه قال: خرج محمود بن غيلان إلى الحج سنة ست وأربعين ومائتين، ثـم انصـرف إلـى مرو، وتوفي لعشر بقين من ذي القعدة سنة تسع وأربعين، رحمه اللـه. قلـت: كـذا وأرخـه ابـن حمدويه.

محرز بن سلمة العدني المكي - ق. -
شيخ معمر مسند، من أكبر شيوخ ابن ماجة. روى عن: نافع بن عمر الجمحي، ومالك بن أنـس، والمنكدر بن محمد بن المنكدر، وجماعة. وعنه: ق. ، وأبو بكر بن أبي عاصم، ومحمد بـن علـي الصائغ، وموسى بن اسحاق الأنصاري، ومطيـن، وآخـرون. يقـال إنـه حـج ثلاثـاً وثمـانين حجـة، وتوفي سنة أربع وثلاثين بمكة. ذكره ابن حبان في الثقات.

محرز بن عون - م. -
أبو الفضل البغدادي، أخو الزاهد عبد الله بن عون الجزاز. روى عن: مالك بن أنس، وشريك بن القاضي، وخلف بن خليفة، وعلي بن مسهر، وجماعة. وعنه: م. ، والإمام أحمـد، وابنـه عبـد الله بن أحمد، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغـوي، وآخـرون. قـال ابـن معيـن: ليـس بـه بأس.
وقال غيره: توفي في رجب سنة إحدى وثلاثين، ومولده كان في سنة خمس وأربعين ومائة.

مخارق
المغني المشهور. غني للرشيد والمأمون. وله أخبار مسطورة في كتـاب الأغـاني. تـوفي سـنة إحدى وثلاثين. وكان ذا تجمل وأموال وخدم. قال ابن النجار: مخارق بن يحيـى بـن نـاووس أبـو المهنا المغني، مولى عاتكة، ثم مولى الرشيد. نشأ بالمدينة، وكـان أبـوه لحامـاً، وكـان مخـارق ينادي وهو صبي على اللحم. فلما بان طيـب صـوته علمتـه عاتكـة المغنيـة الغنـاء، وقـدمت بـه الكوفة، واشتراه ابراهيم الموصلي منها بثلاثين ألف درهم، وأهداه للفضل، فأخذه منـه الرشـيد ثم اعتقه. قاله ابو الفرج الأصبهاني. قال محمد بن خلف وكيع: حدثني هارون بن مخـارق قـال: كان أبي إذا غنى هذا الصوت بكى: يا ربع سلمى لقد هيجت لـي طربـاً. ويقـول: غنيتـه للرشـيد فأعتقني، وقال: أعده. فلما أعدته قال: سل حاجتك. قلت: ضيعة يقيمني عليها. قال: قد أمرت

لك، فأعده فأعدته فقال حاجتك؟ قلت: تأمر لي بمتنزل وفرش وخادم قال: ذلك لك أعد الاصوت فأعدته، فبكى وقال: سل حاجتك؟ فقبلت الأرض، وقلت: أن يطيل الله عمرك، ويجعلني من كل سوء فداك. روى عبد الله بن أبي سعد، عن محمد بن محمد قال: كان والله مخارق ممن لو تنفس لأطرب من يسمعه بنفسه. وذكر صاحب الأغاني قال: قال محمد بن الحسن الكاتب: حدثني محمد بن أحمد بن يحيى المكي، عن أبيه قال: خرج مخارق مع بعض إخوانه متنزهاً، فنظر إلى قوس فسأله إياها، فبخل بها، وسنحت ظباء بالقرب منه، فقال لصاحب القوس: أرأيت إن تغنيت صوتاً فعطفت به خدود هذه الظباء، أتدفع لي القوس؟ قال: نعم. فاندفع يغني بأبيات، فتعطفت الظباء راجعة إليه، حتى وقفت بالقرب منه مصغية. فعجب من حضر، وناوله الرجل القوس.

مخلد بن خالد السعيري العسقلاني - م. د. -
نزيل طرسوس. سمع: سفيان بن عيينة، وأبا معاوية، وابراهيم بن خالد الصغاني. وعنه: م. ، د. ، وجعفر الفريابي، وأبو الحسن بن سفيان، وجماعة.

مخلد بن الحسن الحراني
حدث ببغداد، عن: أبي المليح، وعبد الله بن عمرو الرقي. وعنه: ن. ، وأبو يعلى الموصلي، وأبو العباس السراج، وحمد بن المجدر، وجماعة. قال أبو حاتم: صدوق. وقيل: أصله مروزي.

مخلد بن خداش البصري - ن. -
عن: حماد بن زيد. وعنه: ن. مجهول.

مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب السمري الكوفي.
عن: أبي بكر بن عياش، وعثام بن علي، ومحمد بن ابراهيم بن حبيب، وداوود بن المحبر، وجماعة. وعنه: أبو بكر الصغائي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأحمد بن علي الأبار، ومطين، ومحمد بن أبي شيبة، ذكره ابن أبي حاتم وقال: صدوق صالح الحديث. وقال أبو الفتح الأزدي: يتكلمون فيه. قلت: هذا غير مفسر فلا يضر. قال مطين: مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

مسروق بن المرزبان بن مسروق بن معدان - قال أبو حاتم: - ق. -
أبو سعيد الكندي. عن: أبي الأحوص، وشريك، وعبد الله بن المبارك، ويحيى بن أبي زائدة، وجماعة. وعنه: ق. ، وأبو يعلى الموصلي، وعبدان الأهوازي، ومطين، ومحمود بن محمد الواسطي، وآخرون. قال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مات سنة أربعين ومائتين، أو قبلها بقليل، أو بعدها بقليل.

مسلم بن أبي عبد الرحمن البغدادي
نزيل طرسوس. روى عن: وكيع، ومخلد بن الحسين، وجماعة. وعنه: ابو يحيى صاعقة، وخلف بن عمرو العكبري، وموسى بن هارون، وجماعة. وثقة الخطيب وقال: مات سنة أربعين.

مصرف بن عمرو الأيامي الكوفي - د. -
عن: عبد الله بن ادريس، وينس بن بكير. وعنه: د. ، ومطين، والحسن بن سفيان، وأبو زرعة. وثقة أبو زرعة، وتوفي سنة أربعين ومائتين.

مصعب بن سعيد الحراني المصيصي
أبو خيثمة المكفوف. عن: ابن المبارك، وزهير بن معاوية، وعبد الله بن عمر، وعيسى بن يونس، وموسى بن أعين، ومحمد بن سلمة، ومسكين بن بكير. وعنه: محمد بن عوف الطائي، وأحمد بن عبد الوهاب المصيصي، وأحمد بن مسيب الحلبي، وأحمد بن النضر العسكري، والفضل بن عبد الله الأنطاكي، والحسن بن سفيان. وقال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالمناكير، ويصحف عليهم. وقال أبو حاتم: صدوق، وعبد الله بن جعفر الرقي أحب إلي منه.

مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام
الإمام أبو عبد الله القرشي الأسدي الزبيري المدني، نزيل بغداد. سمع: أباه، ومالكاً، والضحاك بن عثمان، وابراهيم بن سعد، وعبد العزيز الدراوردي. وعنه: ابن ماجة حديثاً واحداً في النجش، وابراهيم الحربي، والزبير بن بكار، وأبو يعلى الموصلي، وأبو العباس السراج، وأبو القاسم البغوي، وسفيان بن عيينة. وثقة الدارقطني، ومنهم من لينه للوقف في القرآن. قال أبو بكر المروزي: كان من الواقفة، فقلت له: قد كان وكيع وأبو بكر بن عياش يقولان: القرآن غير مخلوق. فقال: أخطأ وكيع وأبو بكر. قلت: فعندنا عن مالك أنه قال غير مخلوق. قال: إنا لم نسمعه. قلت: وكان مصعب علامة في النسب، أديباً إخبارياً فصيحاً، من نبلاء الرجال وأفرادهم. روى عنه الشيخان مسلم وأبو داوود خارج كتابيهما. وقال الزبير بن بكار: كان عمي وجه قريش مروءة وعلماً وشرفاً وثباتاً وقدراً وجاهاً. وكان من نسابة قريش، عاش ثمانين سنة. قال أبو داوود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: مصعب الزبيري مستثبت. مات في شوال سنة ست وثلاثين ومائتين. قال الزبير بن بكار: حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي صبيح المربي قال: لما استعمل جدك عبد الله على اليمن، قال لي ابنه مصعب: امض معنا. فتأخرت ثم قدمت عليهم صنعاء، فنزلت في دار الإمارة، فأكرمني وأجرى علي خمسين ديناراً في الشهر، ولما انصرفت وصلني بخمسمائة دينار. ولابن أبي صبيح فيه: فما عيشنا إلا الربيع ومصعبيدور علينا مصعب وندور
وفي مصعب إن غبنا القطر والندىلها ورق معرورق وشكير
متى مايرى الراؤن غرة مصعبينير بها اشراقة فتنير
يروا ملكاً كالبدر أما فناؤهفرحب، وأما قدره فكبير
له نعم عد قصر دونهاوليس بها عما يزيد قصور

المعافى بن سليمان الرسعني
عن: فليح بن سليمان، وزهير بن معاوية، والقاسم بن معن المسعودي. وعنه: هلال بن العلاء، واحمد بن ابراهيم بن ملحان، والقاسم بن الليث العتابي الرسعني، وجعفر الفريابي. وكان صدوقاً. توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين.

معلل بن نفيل
أبو أحمد النهدي الحراني عن زهير بن معاوية وعنه أبو عروبة وأبو عقيل أنس بن السلم ومات قبل الأربعين ومائتين، معلى بن مهدي بن رستم أبو يعلى الموصلي الزهد. عن: مهدي بن ميمون، وشريك بن عبد الله، وأبي عوانة، وحماد بن زيد. وعنه: أحمد بن حمدون، وادريس بن سليم، وابراهيم بن علي العدوي، وأبو يعلى. قل ابن حمدون: حم ابن مهدي أربعين سنة كل سنة دائماً. توفي في شعبان سنة خمس وثلاثين ومائتين. وهو بصري نزل البصرة.

معمر بن مخلد الجزري السروجي
عن: حماد بن زيد، وخلف بن خليفة. وعنه: محمد بن جبلة الرافقي، وهلال بن العلاء. توفي بملطية سنة إحدى وثلاثين ومائتين. قال النسائي: ثقة.

منجاب بن الحارث
أبو محمد التميمي الكوفي. عن: أبي الأحوص سلام بن سليم، وشريك بن عبد الله، ومصعب بن سلام، وعلي بن مسهر. وعنه: مسلم، وبقي بن مخلد، ومحمد بن عبد الله الحضرمي مطين، وجعفر الفريابي. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

منصور بن المهدي محمد بن المنصور عبد الله بن محمد الهاشمي العباسي
ولي إمرة دمشق للأمين، وولي قبلها البصرة. دعي إلى الخلافة في أول دولة المأمون، فامتنع. روى عن: الوليد بن مسلم، وسويد بن عبد العزيز. وعنه: أبو العيناء، وغيره. قال أبو الصقر محمد بن داوود بن عيسى: كان أبي على شرطة منصور بدمشق، وكان الأمين يعجبه البلور،

فدس منصور من سرق قلة الجامع البلور. فلما رأى إمام الجامع مكانها فارغاً ضرب بقلنسوته الأرض وصرخ: سرقت قلتكم. فقال الناس: لا صلاة بعد القلة. فصارت مثلاً. قال أبو الصقر: لما رجع المأمون إلى بغداد وجد القلة، فردها إلى جامع دمشق. توفي منصور سنة ست وثلاثين ومائتين.

منصور بن أبي مزاحم
أبو نصر التركي، واسم أبيه بشير. وولاؤه للأزد. كان كاتباً ثقة صاحب سنة. وكان له ديوان فتركه. سمع: مالكاً، وشريكاً، وابراهيم بن سعد، وأبا الأحوص، واسماعيل بن جعفر. ورأى شعبة. وعنه:مسلم، وأبو داوود، وابراهيم الحربي، وموسى بن هارون، وأحمد بن الحسن الصوفي، وأبو القاسم البغوي. قال ابن معين: صدوق. مات في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين ومائتين.

مهرجان النيسابوري الزاهد
سمع:عبد الله بن المبارك. وعنه: أبو يحيى الخفاف، وابراهيم بن محمد بن سفيان، وزكريا بن دلويه. وحكي عنه أنه كان لايشرب الماء في الصيف أربعين يوماً زهداً. توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

موسى بن أيوب النصيبي
أبوعمران، نزيل أنطاكية. عن: معتمر بن سليمان، وابن المبارك. وعنه: أبو حاتم الرازي، ومحمد بن ابراهيم البوسنجي، ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد. قال أبو حاتم: صدوق.

موسى بن عبد الله بن عبد الرحمن السلمي البصري الأسلع
عن: عمر بن سعيد الأبح. وعنه: أبو زرعة، وأبو يعلى، وأحمد بن علي بن سعيد المروزي القاضي.

موسى بن مروان الرقي
عن: عيسى بن يونس، وأبي معاوية، وبقية. وعنه: أبو داوود، وابن ماجة، والقاسم بن الليث الرسعني. توفي سنة أربعين ومائتين.

موسى بن محمد بن حيان
أو: ابن محمد بن سعيد بن حيان، بالحاء، ثم آخر الحروف. صدوق، صاحب حديث. سمع بالبصرة: عبد الوهاب الرومي، وغندراً، وابن أبي عدي، وعبد الرحمن بن مهدي. وعنه: أبو بكر الصغاني، وأحمد بن الحسن الصوفي، وأبو يعلى الموصلي، وعبد الله المارستاني. قال الخطيب: أحاديث مستقيمة.

موسى بن معاوية بن صمادح بن عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب المحدث
الصدوق، أبو جعفر الهاشمي المغربي. رحال مكثر عن: وكيع، وابن مهدي. وعنه: محمد بن أحمد العنسي. قال: محمد بن وضاح: لقيته بالقيروان، وهو كثير الحديث. رحل إلى الكوفة والري. وهو ثقة. وقال ابن لبابة: ثقة. مات بعد الثلاثين ومائتين.

موسى
الإمام أبو الوليد بن أبي الجارود المكي الفقيه، صاحب الشافعي منن كبار أصحاب الشافعي. قال الدارقطني: روى عن الشافعي حديثاً كثيراً، وروى عنه كتاب الأمالي وغيره. وكان من القيمين بمذهب الشافعي بمكة. وله رواية عن سفيان بن عيينة. روى عنه: الترمذي، والربيع بن سليمان المرادي، ويعقوب الفسوي، وابن وارة. قال الذهبي: أظنه قديم الموت.

حرف النون

نصر بن الحريش
أبو القاسم الصامت. بغدادي. قال الدارقطني: ضعيف. عن: المشمعل بن ملحان، وأبـي سـهل مسلم الخراساني. وعنه: اسحاق الختلي، والحسين بن بشار، ومحمد بن بشر بن مطر. يقـال: حج أربعين حجة لم يكلم فيها أحداً.

نصر بن الحكم الياسري
عن: خلف بن خليفة، وهشيم. وعنه: ابن البراء، واسحاق بـن سـفيان، وأحمـد بـن علـي الأبـار، والحسن بن علوية.

نصر بن عاصم الأنطاكي
عن: الوليـد بـن مسـلم، ويحيـى القطـان، ومحمـد بـن سـلمة الحرانـي، وبشـر بـن إسـماعيل، ومسكين بن بكير، وطبقتهم. ورحل إلى النواحي في طلب العلم. وعنه: د. ، والحافظ بـن عبـد الله بن المستورد البغدادي أبو سيار، وعثمان بن خرزاذ، وجعفر الفريابي، وآخـرون. ذكـره ابـن حبان في الثقات.

الفقيه أبو محمد النيسابوري، قاضي نيسابور. تفقه على: محمد بن الحسين. وتأدب على: النضر بن شميل. وروى عن خارجة بن مصعب، وابن المبارك، وجرير بن عبد الحميد، وزافر بن سليمان، وهياج بن بسطام. وعنه: محمد بن رافع، وأيوب بن الحسن، ومحمد بـن عبـد الوهـاب الفراء، وجعفر بن محمد بن الحسين، وابراهيم بن علي الذهلي، وطائفة. قال
الحاكم: نصر بن زياد بن جشل، ولي قضاء نيسابور بضع عشرة سـنة، ولـم يـزل محمـوداً عنـد السلطان والرعية. وله عندنا بنيسابور آثار كبيرة مذكورة. وكانت كتب المأمون إليه متواترة.
وكان كوفي المذهب، وأعقابه عن آخرهم حديثيون. سمعت يحيى بن محمـد العنـبري: سـمعت أحمد بن محمد البالوي يقولون: كان نصر بن زياد يأمر بالمعروف وينهـى عـن المنكـر، ويقـول: لولا هذا لم أتلبس لهم بعمل، لكني إذا لم أل القضاء لم أقدر عليه. وكـان يحيـي الليـل ويصـوم الاثنين والخميس والجمعة، ولا يرضى من العمال حتى يؤدوا حقوق الناس. وقـال غيـره: عـاش ستاً وتسعين سنة. وقال سبط أحمد بن ابراهيم بن عبد الله: توفي في سابع صـفر سـنة سـت وثلاثين ومائتين.

نصر بن فضالة النيسابوري
عن: سفيان بن عيينة، ووكيع. وعنه: أحمد بن سيار المروزي، ومحمد بن اسحاق السراج.
توفي سنة ثمان وثلاثين عند قتيبة.

نصير بن يوسف بن أبي نصر الرازي النحوي المقرىء
أبو المنذر تلميذ أبي الحسن الكسائي. كان من أئمة القراء المشـهورين. أخـذ عنـه: محمـد بـن عيسى بن رزين الأصبهاني،وعلي بن أبي نصر النحوي، ومحمد بن ادريس الدنـداني. وآخـر مـن قرأ عليه أحمد بن رسـتم الطـبري شـيخ عبـد الواحـد بـن أبـي هاشـم. ولـه مصـنف فـي رسـم المصحف. وقد روى الحديث عن: اسحاق بن سليمان، وغيره.

النضر بن سعيد بن النضر بن شبرمة
أبو صهيب الحارثي الكوفي. عن: أبيه، وعبد الله بن بكيـر، والوليـد بـن أبـي ثـور، والحسـن بـن محمد إمام المطمورة. وعنه: أبو سعيد الأشج، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومطين، وعلـي بن الحسين بن الجنيد الرازي، وغيرهم. ما أعلم فيه جرحاً لغير ابن قانع فإنه ضعفه.

حرف الهاء
هارون بن سالم

أبو عمر القرطبي الزاهد. عن: يحيى بن يحيى الليثي، وعيسى بن دينار. ورحل إلى ديار مصر فأخذ عن: أشهب بن عبد العزيز، وأصبغ بن الفرج. قال ابن الفرضي: كان منقطع القرين في الزهد والعلم، مجاب الدعوة، فقيهاً كبير القدر. يقال: امتحنت إجابة دعوته في غير ماشيء، ومات في الكهولة. وكان عليه إخبات وحزن، وكان لا ينام على فراش في رمضان. حكى إمام مسجد قرطبة أنه رأى هارون بن سالم بالليل سجد، قال: فرأيت شجرة في المسجد سجدت وراءه، فلما قام قامت. وقال ابراهيم بن هلال: ما رأيت هارون بن سالم يصلي قط إلا وهو يرتعد. وكان يسكن بيتاً بلا أبواب. وكان مقدماً ف زمانه في الزهد والعبادة. قال ابن بشكوال: وقبره يتبرك به، ويعرف بإجابة الدعوة. جربت ذلك مراراً. قلت: فروى عنه عامر بن معاوية القاضي، وغيره. توفي سنة ثمان وثلاثين.

هارون بن عباد النهدي المصيصي ثم الأنطاكي - د. -
عن: جرير بن عبد الحميد، وأبي بكر بن عياش، وجماعة. وعنه: د. ، ومحمد بن وضاح القرطبي.

هارون بن عبد الله بن محمد بن كثير بن معن بن عبد الرحمن عوف الزهري.
أبو يحيى المكي القاضي نزيل بغداد. روى عن: عبد الله بن وهب. وتفقه على أصحاب مالك كأبي مصعب، و الهديري. وقيل إنه إبراهيم سمع من مالك. قال أبو بكر الخطيب:سمع: مالك بن أنس، والدراوردي، وعبد الرحمن ن زيد بن أسلم. وعنه: يحيى بن عبد الله بن بكير، وعبد السلام الهروي، والزبير بن بكار، وينس بن عبد الأعلى. وولي قضاء العسكر، ثم ولي قضاء مصر إلى أن عزل في آخر خلافة المعتصم. وقال أبو اسحاق الشيرازي: هو أعلم من صنف الكتب في مختلف قول مالك. وقال القاضي عياض: كان من الفقهاء العلماء في مذهب أهل المدينة، واسع الأدب. وقال أبو سعيد بن يونس: توفي بسامراء في شعبان سنة اثنتين وثلاثين.

هارون الواثق بالله
أبو جعفر، وقيل أبو القاسم. أمير المؤمنين ولد المعتصم بالله أبي اسحاق محمد بن الرشيد هارون بن المهدي محمد بن المنصور الهاشمي العباسي. وأمه رومية اسمها قراطيس، أدركت دولة ابنها. ولي الأمر بعهد أبيه. ونقل اسماعيل الخطبي أنه ولد لعشر بقين من شعبان سنة ست وتسعين ومائة. قال يحيى بن أكثم: ماأحسن أحد إلى آل أبي طالب ما أحسن إليهم الواثق.
ما مات وفيهم فقير. وقال حمدون بن إسماعيل: كان الواثق مليح الشعر، وكان يحب خادماً أهدي له من مصر، فأغضبه الواثق يوماً، ثم إنه سمعه يقول لبعض الخدم: والله إنه إبراهيم ليروم أن أكلمه من أمس فما أفعل فقال الواثق:
ياذا الذي بعذابي ظل مفتخراًماأنت إلا مليك جار، إذ قدر قدراً
لولا الهوى لتجارينا على قدروإن أفق منه يوماً ما، فسوف ترى
قال الخطيب: كان أحمد بن أبي دؤاد قد استولى على الواثق وحمله على التشدد في المحنة. ودعا الناس إلى القول بخلق القرآن. ويقال: إن الواثق رجع عن ذلك القول قبل موته. وقال عبد الله بن يحيى: حدثنا ابراهيم بن أسباط بن السكن قال: حمل رجل فيمن حمل، مكبل بالحديد من بلاده، فأدخل. فقال ابن أبي دؤاد: تقول أو أقول؟ قال: هذا أول جوركم. أخرجتم الناس من بلادهم، ودعوتموهم إلى شيء. لا بل أقول. قال: قل. والواثق جالس. فقال: أخبرني عن هذا الرأي الذي دعوتم الناس إليه، أعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يدع الناس إليه، أم شيء لم يعلمه؟ قال: علمه. قال: فكان يسمعه أن لا يدعو الناس إليه، وأنتم لايسعكم، قال: فبهتوا. قال: فاستضحك الواثق، وقام قابضاً على فمه، ودخل بيتاً ومد رجليه وهو يقول: وسع النبي صلى الله عليه وسلم أن يسكت عنا ولا يسعنا. فأمر أن يعطى ثلاثمائة دينار، وأن يرد إلى بلده. وعن طاهر بن خلف: سمعت المهتدي بالله بن الواثق يقول: كان أبي إذا أراد أن يقتل رجلاً أحضرنا. فأتى بشيخ مخضوب مقيد، وقال أبي: ائذنوا لابن أبي دؤاد وأصحابه. وأدخل لشيخ فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين. فقال: لاسلم الله عليك. قال: بئس ما أدبك مؤدبك.

قال الله تعالى:" وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها" قلت: هذه حكاية منكرة، ورواتها مجاهيل، لكن نسوقها. قال: فقال ابن أبي دؤاد: يا أمير المؤمنين الرجل متكلم. فقال له: كلمه.
فقال: يا شيخ ما تقول في القرآن؟ قال: لم تنصفني، ولي السؤال. قال: سل يا شيخ. قال: ما تقول في القرآن؟ قال: مخلوق. قال: هذا شيء علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر والخلفاء، أم شيء لم يعلموه؟ فقال: شيء لم يعلموه. فقال: سبحان الله، شيء لم يعلموه أعلمته أنت؟ قال: فخجل وقال أقلني. قال: والمسألة بحالها؟ قال: نعم. قال: ما تقول في القرآن؟ قال: مخلوق، قال: شيء علمه رسول الله؟ قلت: علمه. قال: علمه ولم يدع الناس إليه؟ قال: نعم. قال: أفلا وسعك ما وسعه ووسع الخلفاء بعده. فقام أبي الواثق فدخل الخلوة، واستلقى وهو يقول: شيء لم يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم، ولا ابو بكر، ولا عمر، ولا عثمان، ولا علي، علمته أنت؟ سبحان الله علموه ولم يدعوا الناس إليه، أفلا وسعك ما وسعهم؟ ثم أمر برفع قيود الشيخ، وأمر له بأربعمائة دينار، وسقط ابن أبي دؤاد من عينه، ولم يمتحن بعدها أحداً. وروى
نحواً من هذه الواقعة أحمد بن السندي الحداد، عن أحمد بن الممتنع، عن صالح بن علي الهاشمي المنصوري، عن المهتدي بالله، رحمه الله. قال صالح: حضرته وقد جلس للمتظلمين، فنظرت إلى القصص تقرأ عليه من أولها إلى آخرها، فيأمر بالتوقيع عليها، ويختمها، فيسرني ذلك. وجعلت أنظر إليه، ففطن، ونظر إلي، فغضضت عنه، حتى كان ذلك منه ومني مراراً.
فقال لي: يا صالح في نفسك شيء تحب أن تقوله؟ قلت: نعم. فلما انفض المجلس أدخلت مجلسه فقال: تقول ما دار في نفسك أو أقوله أنا؟ فقلت يا أمير المؤمنين ما ترى. قال: أقول إنك استحسنت ما رأيت منا. فقلت: أي خليفة خليفتنا، إن لم يكن يقول القرآن مخلوق. فورد على قلبي أمر عظيم، ثم قلت: يا نفس هل تموتين قبل أجلك؟ فقلت: نعم. فأطرق ثم قال: اسمع مني، فو الله لتسمعن الحق. فسرى عني وقلت: ومن أولى بالحق منك وأنت خليفة رب العالمين، وابن عم سيد المرسلين؟ قال: مازلت أقول أن القرآن مخلوق صدراً من أيام الواثق، حتى أقدم شيخاً من أذنه فأدخل مقيداً، وهو جميل حسن الشيبة. فرأيت الواثق قد استحيا منه ورق له. فمازال يدنيه حتى قرب منه وجلس، فقال: ناظر ابن أبي دؤاد. فقال: يا أمير المؤمنين إنه يضعف عن المناظرة. فغضب وقال: أبو عبد الله يضعف عن مناظرتك أنت؟ قال: هون عليك، وآئذن لي في مناظرته. فقال: ما دعوناك إلا لهذا. فقال: احفظ علي وعليه، ثم قال: يا أحمد أخبرني عن مقالتك هذه، هي مقالة واجبة داخلة في عقد الدين، فلا يكون الدين كاملاً حتى يقال فيه بما قلت؟ قال: نعم. قال: فأخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثه الله، هل ستر شيئاً مما أمر به؟ قال: لا. قال: فدعا إلى مقالتك هذه؟ فسكت. فقال الشيخ: يا أمير المؤمنين واحدة. فقال الواثق: واحدة. فقال الشيخ: أخبرني عن الله تعالى حين قال: " اليوم اكملت لكم دينكم" أكان الله هو الصادق في إكمال دينه، أو أنت الصادق في نقصانه، حتى يقال بمقالتك هذه؟ فسكت. فقال الشيخ: اثنتان. قال الواثق: نعم. وقال: اخبرني عن مقالتك هذه، أعلمها رسول الله أم جهلها؟ قلت: علمها. قال: فدعا الناس إليها. فسكت. فقال الشيخ: يا أمير المؤمنين ثلاثة. قال: نعم. قال: فاتسع لرسول الله أن علمها أن يمسك عنها، ولم يطالب أمته بها؟ قال: نعم. قال: واتسع لأبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي ذلك؟ قال: نعم. فأعرض الشيخ عنه، وأقبل على الواثق فقال: يا أمير المؤمنين قد قدمت القول أن أحمد يصبو ويضعف عن المناظرة. يا أمير المؤمنين إن لم يتسع لك من الإمساك عن هذه المقالة ما زعم هذا أنه اتسع
للنبي صلى الله عليه وسلم، ولأبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، فلا وسع الله عليك. قال الواثق: نعم كذا هو. اقطعوا قيد الشيخ. فلما قطعوه ضرب الشيخ بيده إلي القيد فأخذه، فقال الواثق: لم اخذته؟ فقال: لأني نويت أن أتقدم إلى من أوصي إليه، إذا مت أن يجعله بيني وبين كفني، حتى أخاصم به هذا الظالم عند الله يوم القيامة وأقول: يا رب لم قيدني وروع أهلي؟ ثم بكى فبكى الواثق وبكينا. ثم سأله الواثق أن يجعله في حل، ومر له بصلة فقال: لا حاجة لي بها. قال المهتدي بالله: فرجعت عن هذه المقالة، وأظن أن الواثق رجع عنها من يومئذ. وقال ابراهيم نفطويه: حدثني حامد بن العباس، عن رجل، عن المهتدي بالله، أن الواثق مات وقد

تاب عن القول بخلق القرآن. وكان الواثق وافر الأدب. بلغنا أن جارية غنته بشعر العرجي:
أظلوم إن مصابكم رجلاً أرد السلام تحية ظلم
فمن الحضرين من صوب نصب رجلاً، ومنهم من قال: صوابها: رجل. فقالت: هكذا لقنني المازني. وطلب المازني، فلما مثل بين يدي الواثق، قال: ممن الرجل؟ قال: من بني مازن.
قال: أي الموازن، أمازن تميم، أم مازن قيس، أم مازن ربيعة؟ قلت:مازن ربيعة. فكلمني حينئذ بلغة قومي فقال: با اسبك. لأنهم يقلبون الميم باء والباء ميم فكرهت أن أواجهه بمكر، فقلت: بكر يا أمير المؤمنين. ففطن لها وأعجبته. فقال: ما تقول في هذا البيت. قلت: الوجه النصب.
لأن مصابكم مصدر، بمعنى أصابتكم. فأخذ البريدي يعارضني، قلت: هو بمنزلة إن ضربك زيداً ظلم. فلرجل مفعول مصابكم، والدليل عليه أن الكلام معلق، إلى أن تقول ظلم فيتم.
فأعجب الواثق، وأعطاني ألف دينار. قال ابن أبي الدنيا: كان الواثق أبيض، تعلوه صفرة، حسن اللحية، في عينيه نكتة. وقال زرقان بن أبي دؤاد: لما احتضر الواثق جعل يردد هذين البيتين:
الموت فيه جميع الخلق مشتركلا سوقة منهم يبقى ولا ملك
ما ضر أهل الدنيا في تنافرهمموليس يغني عن الأملاك ما ملكوا
ثم أمر بالبسط فطويت، والصق خده بالأرض، وجعل يقول: يا من لا يزول ملكه، ارحم من قد زال ملكه. روى أحمد بن محمد الواثقي أمير البصرة، عن أبيه قال:كنت أحد من مرض الواثق في علته، إذ لحقته غشية، فما شككنا أنه مات. قال بعضنا لبعض تقدموا. فما جسر أحد، فتقدمت أنا، فلما صرت عند رأسه، وأردت أن أضع يدي على أنفه، لحقته إفاقة، ففتح عينيه، فكدت أموت فزعاً، من أن يراني قد مشيت إلى غير رتبتي، فرجعت إلى خلف، فتعلقت قبيعة سيفي بالعتبة، فعثرت على سيفي فاندق، وكاد أن يدخل في لحمي. فسلمت وخرجت، فاستدعيت سيفاً، وجئت فوقفت ساعة، فتلفت الواثق تلفاً لم يشك فيه. فشددت لحيته وغمضته وسجيته، وجاء الفراشون، فأخذوا ما تحته يردوه إلى الخزائن، لأنه مثبت عليهم، وترك وحده في البيت.
فقال لي أحمد بن أبي دؤاد القاضي: إنا نريد أن نتشاغل بعقد البيعة، وأحب أن تحفظه إلى أن يدفن، فأنت من أخصهم به في حياته. فرددت باب المجلس، وجلست عند الباب، فحسست بعد ساعة بحركة في البيت أفزعتني، فدخلت، فإذا بجرذون قد جاء فاستل عينه فأكلها، فقلت: لا إله إلا الله، هذه العين التي فتحها من ساعة، فاندق سيفي هيبة لها. قال: وجاءوا فغسلوه، وأخبرت ابن أبي دؤاد الخبر. قال: والجرذون دابة أكبر من اليربوع. كانت خلافة الواثق خمس سنين ونصف. ومات بسر من رأى، يوم الأربعاء، لست بيقين من ذي الحجة، من سنة اثنتين وثلاثين، وبويع بعده المتوكل.

هارون بن معروف - خ. م. د. -
أبوعلي المروزي، نزيل بغداد. كان خزازاً وأضر بأخرة. روى عن: هشيم، ويحيى بن أبي زائدة، وابن عيينة، ومروان بن شجاع، وعبد العزيز الدراوردي، وعبد الله بن وهب، وأبي بكر بن عياش، والوليد بن مسلم، وخلق كثير من العراقيين، والحجازيين، والمصريين، والشاميين، والجزريين. وعنه: م. ،د. ، وخ. ، عن رجل، عنه، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى الذهلي، وصالح جزرة، وعبد الله بن أحمد، وأحمد بن خيثمة، وموسى بن هارون، وأبو القاسم البغوي، وطائفة. وثقة ابن أبي حاتم، وجماعة. قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي ببغداد سنة خمس عشرة، بعدما عمي، من حفظه. وقال أبو داوود: سمعت الثقة يقول. قال هارون بن معروف: رأيت في المنام قيل لي من آثر الحديث على القرآن عذب. قال: فظننت أن ذهاب بصري من ذلك. وقال هارون الحمال: سمعت هارون بن معروف يقول: من زعم أن القرآن مخلوق فكأنما عبد اللات والعزى. وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن هارون بن معروف قال: ما زعم أن الله لايتكلم فهو يعبد الأصنام. قلت: عاش هارون أربعاً وسبعين سنة، ومات في آخر رمضان سنة إحدى وثلاثين. وكان صدوقاً فاضلاً صاحب سنة.

هارون بن أبي هارون العبدي
حدث ببغداد عن: أبي المليح الرقي، وبقية. وعنه: مطين، وعبد الله بن ناجية. وكان صدوقاً.

هاشم بن الحارث المروذي نزيل بغداد
عن: أبي المليح، وعبيد الله بن عمرو الرقيين. وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، والبغوي، وأحمد بن الحسن الصوفي الكبير، وغيرهم. وثقة الخطيب وقال: توفي سنة أربع وثلاثين. حديثه بعلو في جزءين
هاشم بن الوليد
أبو طالب الهروي. عن: أبي بكر بن عياش، وحفص بن غياث، ويحيى بن سليم الطائفي.
وعنه: أبو حاتم الرازي، ومحمد بن عبد الرحمن الشامي، والحسين بن ادريس، وآخرون.
توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين.

هبيرة بن محمد التمار الأبرش
قرأ القرآن على حفص صاحب عاصم. وتصدر للإقراء. قرأ عليه: حسنون بن الهيثم الدويري، والخضر بن الهيثم الطوسي، وأحمد بن علي الخزاز، وغيرهم. كنيته أبو عمر.

هدبة بن خالد بن الأسود بن هدبة - خ. م. د. -
أبو خالد القيسي الثوباني البصري، ويقال له هداب. صلى على شعبة، وسمع من: الحمادين، وهمام بن يحيى، وجرير بن حازم، وأبان العطار، وسليمان بن المغيرة، ومبارك بن فضالة، وهارون بن موسى النحوي، وسلام بن مسكين، وطائفة بصريين. وعنه: خ. ، م. ، د. ، وبقي بن مخلد، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو بكر أحمد بن علي المروزي، وأحمد بن عمرو القطراني، وأبو يعلى الموصلي، وجعفر الفريابي، والحسن بن سفيان، وأبو معشر الحسن بن سفيان الدارمي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبدان الأهوازي، وأبو القاسم البغوي، وخلق.
قال علي بن الجنيد، عن ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن عدي: لابأس به.
ولا أعرف له حديثاً منكراً فيما يرويه. وأما النسائي فقال: ضعيف. وقال لحسن بن سفيان: سمعت هدبة يقول: صليت على شعبة، فقيل له: رأيته؟ فقال: رأيت من هو خير منه، حماد بن سلمة وكان سنياً، وكان شعبة يرى الإرجاء. وقال عبدان الأهوازي كنا لا نصلي خلف هدبة من طول صلاته ويسبح في الركوع والسجود نيفاً وثلاثين تسبيحة وكان من أشبه خلق الله بهشام بن عمار لحيته ووجهه وكل شيء منه حتى صلاته. وقال ابن عدي: سمعت أبا يعلى،
وسئل عن هدبة، و شيبان، أيهما أفضل؟ قال: هدبة أفضلهما وأوثقهما، وأكثرهما حديثاً. كان حديث حماد بن سلمة عنده نسختين: واحدة على الشيوخ، وواحدة على التصنيف. أخبرنا أبو المعالي الأبرقوهي، أنا الفتح بن عبد السلام، أنا محمد بن عمر، ومحمد بن أحمد قالوا: أنا أبو جعفر محمد بن أحمد، أنا أبو الفضل الزهري، أنا جعفر الفريابي: ثنا هدبة بن خالد، ثنا همام، ثنا قتادة، عن أنس، عن ابي موسى الأشعري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة. وذكر الحديث. قال أبوداوود، عن محمد بن عبد الملك: توفي هدة سنة خمس وثلاثين. وقال ابن حبان: مات سنة ست أو سبع وثلاثين ومائتين.

هريم بن عبد الأعلى بن الفرات - م. -
أبو حمزة الأسدي البصري. عن: معتمر بن سليمان، ويزيد بن زريع، وخالد بن الحارث، وجماعة. وعنه: م. ، وبقي بن مخلد، واسماعيل سمويه، وعبدان الأهوازي، وأبو يعلى الموصلي، وعبد الله أحمد بن حنبل، وطائفة. حدث باصبهان سنة عشرين ومائتين. قال ابن حبان: في الثقات: مات سنة أربعين أو قبلها أو بعدها بقليل. وقال أبو الشيخ: مات بالبصرة سنة خمس وثلاثين ومائتين.

هريم بن مسعر - ت. -
أبو عبد الله الأزدي خادم الفضيل بن عياض. روى عن: الفضيل، وعبد العزيز الدرا وردي، وعبد الله بن وهب. وعنه: ت. ، وجعفر الفريابي، وأحمد بن عبد الله بن مالك. وثقة ابن حبان.

هشام بن اسحاق

أبو ربيعة العامري مولاهم المصري. قال ابن يونس: كان عالماً بأخبار مصر. روى عن : الليـث، ومالك. ومات في ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين.

الهيثم بن أيوب - ن. -
أبو عمران الطالقاني. عن: ابراهيم بن سعد، ويحيى ابن أبي زائـدة، وعبـد العزيـز الـدراوردي، وجماعة. وعنه: ن. ، وجعفر الفريابي، ومحمد بن عبد الله بن يوسف الـدوري، وجماعـة. وثقـة النسائي، وكان إماماً كبير القدر. توفي سنة ثمان وثلاثين. بالطالقان من بلاد خراسان.

الهيثم بن خالد الجهني الكوفي - د. -
عن: وكيع، وحسين الجعفي، وعبد الله بن نير، وجماعة. وعنه: د. وقال: ثقة. كتبت عنه سنة خمس وثلاثين. لم أجد من روى عنه غير أبي داوود. وتوفي سنة تسع وثلاثين.

الهيثم بن خالد الكوفي الوراق
مستملي أبي نعيم سيأتي.

والهيثم بن خالد المصيصي: حدث ببغداد بعد الخمسين.
والهيثم بن خالد البغدادي: شيخ من طبقة المصيصي.
والهيثم بن خالد الكوفي: عن شريك. شيخ فيه جهالة.
الهيثم بن اليمان
أبو بشر الرازي. عن: شريك، وأبي الأحوص، واسماعيل بن زكريا، وهشيم. روى عنه: أبو حاتم، وعلي بن الحسين بن الجنيد، وغيرهما. وهو صالح الحديث. قاله فيما أرى عبد الرحمن بـن أبـي حاتم.

حرف الواو
وثيمة بن موسى ببن الفرات الفارسي
نزيل مصر. صنف كتاب الردة، وجـوده. وكـان تـاجراً فـي الوشـي. ولـه معرفـة بالأخبـار وأيـام الناس. دخل إلى الأندلس وغيرها. روى عنه: ولده عمارة بن وثيمة. ومات فـي جمـادى الآخـرة سنة سبع. يروى عن: سلمة بن الفضل الأبرش، ومالك بن أنس، وطائفة. قال ابـن أبـي حـاتم: يحدث عن سلمة بن الفضل بأحاديث موضوعة.

الواثق بالله
اسمه هارون. مر.

الوليد بن عبد الملك بن مسرح
أبو وهب الحراني. عن: سليمان بن عطاء الحراني، وعبيد الله بن عـدي بـن عـدي، ويعلـى بـن الأشدق، وغيرهم. وعنه: جعفر الفريابي، وأبو زرعة، وأبو حاتم وقال: صدوق. قلت : مات سنة أربعين.

الوليد بن عتبة - د. -
أبو العباس الأشجعي الدمشقي المقريء. قـرأ علـى أيـوب بـن تميـم. وسـمع مـن: الوليـد بـن مسلم، وبقية، وضمرة بن ربيعة، وجماعة. وعنه: د. ، وأبوا زرعة، وجعفر الفريابي، ومحمد بن الحسين ين قتيبة العسقلاني، وعمر بن سعيد المنبجي، وجماعة. قال أبو زرعة الدمشقي: كان القراء بدمشق الذين يحكمون القراءة. الشـامية العثمانيـة ويضـبطونها: هشـام، وابـن ذكـوان، والوليد بن عتبة. وقال محمد بن عوف: هو أوثق من صفوان بن صالح. ولد سنة سـت وسـبعين ومائة. وقال أبو زرعة الدمشقي: مات في جمادى الأولى سنة أربعين. قلت: قرأ عليه أحمد بن مضر بن شاكر، وأخذ عنه الحروف أحمد بن يزيد الحلواني، وفضل بن محمد الأنطالكي.

وهب بن بقية بن عثمان بن سابور - م. د. -
أبو محمد الواسطي، ويقال له وهبان. عن: هشيم، ويزيد بن زريع، وخالد بن عبد الله الطحان، وطبقتهم. وعنه: م. ، د. ، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وجعفر الفريابي، وأبو العباس السراج، وآخرون. قال يحيى بن معين: ثقة لكنه سمع وهو صغير. قلت: وقع لنا حديثه عالياً. وتوفي سنة تسع وثلاثين.

حرف الياء
يحيى بن أيوب م. د. -
أبو زكريا البغدادي المقابري العابد. عن: شريك، واسماعيل بن جعفر، وخلف بن خليفة، وهشيم، ومصعب بن سلام، وعباد بن عباد، وعبد الله بن وهب، وخلق. وعنه: م. ، د. ، وأبو زرعة، وابن أبي الدنيا، ومحمد بن وضاح القرطبي، والحسين بن فهم، وأحمد بن علي المروزي، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد بن الحسن الصوفي، وأبو القاسم البغوي، ومحمد بن ابراهيم السراج، وحامد بن شعيب البلخي، وخلق. قال أحمد بن حنبل: رجل صالح، صاحب سكون ودعة. وقال علي بن المديني: صدوق. وقال أبو شعيب الحراني: ثنا يحيى بن أيوب، وكان من خيار عباد الله. وقال محمد بن مخلد: نا العباس بن محمد بن عبد الرحمن الأشهلي: حدثني أبي قال: مررت بمقابر، فسمعت همهمة، فاتبعت الأثر، فإذا يحيى بن أيوب في حفرة من تلك الحفر، وإذ هو يدعو يبكي ويقول: يا قرة عين المطيعين، ويا قرة عين العاصين، ولم لاتكون قرة عين العاصين، وأنت سترت عليهم الذنوب. ولم لاتكون قرة عيد المطيعين، وأنت مثبت عليهم بالطاعة. قال: ويعاود البكاء. فغلبني البكاء، ففطن بي وقال: تعال، لعل الله إنما بعث بك لخير. وقال الحسين بن فهم: كان يحيى بن أيوب ثقة، ورعاً، مسلماً، يقول بالسنة، ويعيب من يقول بقول جهم وبخلاف السنة. قال: توفي يوم الأحد لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول سنة أربع وثلاثين. وأما موسى بن هارون فقال: ليلة الأحد لعشر مضين من ربيع الأول. وأخبرنى أنه ولد سنة سبع وخمسين ومائة.

يحيى بن بشر البلخي القلاس العابد - خ. -
عن: سفيان بن عيينة، والوليد بن مسلم، ووكيع، وشبابة، وطبقتهم. وعنه: خ. ، وأحمد بن سيار المروزي، وعبد الله الدارمي، وعبد الله بن حميد، وآخرون. قال البخاري: توفي في خامس المحرم سنة اثنتين وثلاثين، رحمه الله.

يحيى بن أبي عبيدة رجاء بن عبد الله
أبو محمد الوادي الحراني. سمع: زهير بن معاوية، وأبا يوسف بن يعقوب بن ابراهيم. وعنه: أبو عروبة الحراني، ورخه وقال: سمعت منه وكان لايخضب. مات في جمادى الأولى سنة أربعين ومائتين.

يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد بن مسلم بن عبيد - خ. -ت. -
أبو سعيد الجعفي الكوفي المقريء. نزيل مصر. سمع حروف عاصم من: أبي بكر بن عياش. أخذها منه: أحمد بن محمد بن رشدين. وسمع: عبد العزيز الدراوردي، وأبا خالد الأحمر، وعبد الرحمن المحاربي، وأبا بكر بن عياش، ووكيعاً، وعبد الله بن وهب، وطائفة. وعنه: ح.
، وت، عن رجل، عنه، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن عوف الطائي، والحسين بن اسحاق التستري، والحسن بن سفيان، وأبو طاهر محمد بن أحمد بن عثمان المديني، والحسن بن غليب المصري، وآخرون. قال النسائي: ليس بثقة. وقال غيره: بتوثيقه. قال أبو حاتم: شيخ. وقال ابن حبان في كتاب الثقات: ربما أغرب. وقال ابن يونس: توفي سنة سبع وثلاثين.
وقال في مكان آخر: سنة ثمان.

يحيى بن سليمان الجفري الافريقي
أبو زكريا. روى عن: أبي معمر بن عبد الصمد، وغيره. وعنه: حبرون بن عيسى البلوي.
قيل: توفي سنة سبع أيضاً.

يحيى بن طلحة اليربوعي الكوفي
عن: شريك، وفضيل بن عياض. وعنه: علي بن الحسين بن الجنيد الرازي، وغيره.

يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي - خ. م. ق. -
مولاهم المصري الحافظ أبو زكريا. ولد سنة أربع وخمسين ومائة. وأخذ عن: مالك، والليث، وابن لهيعة، وحماد بن زيد، والمغيرة بن عبد الرحمن الخزامي، ويعقوب بن عبد الرحمن القاري، وبكر بن مضر، ومفضل بن فضالة، وابن وهب، وخلق سواهم. وعنه: خ. ، وم. ق. ، عن رجل، عنه، وبقي بن مخلد، وحرملة بن يحيى، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبو زرعة، ومحمد بن اسحاق الصاغاني، ومحمد بن ابراهيم الوسنجي، ويحيى بن أيوب العلاف، ويحيى بن عثمان بن صالح السهمي، وأحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين، وخير بن موفق، وأبو الزنباع روح بن الفرج وأبو علي الحسن بن فرج الغزي، وآخرون كثيرون. قال أبو حاتم: كان يفهم هذا الشأن، يكتب حديثه، ولا يحتج به. قلت: قد احتج به صاحبا الصحيحين. وكان غزير العلم عارفاً بالحديث وأيام الناس، بصيراً بالفتوى. قال عبيد بن رجال: سمعت يحيى بن بكير يقول لأبي زرعة: ليس ذا ليس ذا زغزغة عن زوبعة، إنما ترفع الستر، تنظر إلى بنيك وأصحابه بين يديه، مالك، عن ابن عمر، عن نافع. وقد قال فيه النسائي: ضعيف. وقال في موضع آخر: ليس بثقة. ولم يقبل الناس إطلاق هذه العبارة في هذا، ما في الجعفي المتقدم فيما قبله، كما لم يقبلوا منه ذلك في أحمد بن صالح المصري. قال أسلم بن عبد العزيز الأندلسي: حدثنا بقي بن مخلد أن يحيى بن بكير سمع الموطأ من مالك سبع عشرة مرة. قلت: ومن جلالته عند البخاري روى محمد بن عبد الله، وهو الذهلي، عن يحيى بن بكير. أخبرنا محمد بن عبد السلام العصروني، وغير واحد، عن المؤيد الطوسي، وغيره قال المؤيد: أنا محمد بن الفضل الفزاري، أنا عمر بن مسرور، أنا اسماعيل بن نمير، ثنا محمد بن ابراهيم البوسنجي، نا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عن الليث، عن حيوة بن شريح، عن عقبة بن مسلم، عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار" توفي في النصف من صفر سنة إحدى وثلاثين.

يحيى بن عبد الله بن زياد الأسلمي الخراساني خاقان - خ. -
المروزي، ويقال البلخي. أخوه جمعة وزنجويه. ويكنى أبا سهل، وقيل: وأبو الليث. روى عن: ابن المبارك، ونوح بن أبي مريم، وحفص بن غياث، والوليد بن مسلم، وجماعة. وعنه: خ. ، وحاشد بن اسماعيل، وعبيد الله بن شريح، وجماعة آخرهم أبو العباس محمد بن اسحاق السراج. وكانت أمه جارية من أهل تبت.
يحيى بن عثمان
أبو زكريا الحربي. عن: أبي المليح الرقي، واسماعيل بن عياش، والهقل بن زياد، وبقية، وطائفة. واصله من سجستان. وكان عابداً صالحاً قانتاً لله. روى عن: ابن أبي الدنيا، وعلي بن الحسين بن حبان، ومحمد بن عبدوس بن كامل، وأبو زرعة الرازي، والبغوي، والسراج. وثقة أبو زرعة. وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال البغوي: توفي سنة ثمان وثلاثين.

يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام - ع. -
وقيل غياث بدل عون. الإمام العالم أبو زكريا المري، مرة بن غطفان، مولاهم البغدادي. أصله من الأنبار، ونشأ ببغداد، وسمع بها، وبالحجاز، والشام، ومصر، والنواحي. وكان مولده في سنة ثمان وخمسين ومائة، فهو أسن من علي بن المديني، وأحمد بن حنبل، وأبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن راهويه. كانوا يتأدبون معه ويعرفون له فضله. وكان أبوه كاتباً لعبد الله بن مالك، فخلف ليحيى ألف ألف درهم فيما قيل. سمع: عبد الله بن المبارك، وهشيم بن بشر، ومعتمر بن سليمان، وجرير بن عبد الحميد، واسماعيل بن مجالد، ويحيى بن أبي زائدة، ويحيى بن عبد الله الأنيسي المدني، وسفيان بن عيينة، وأبا حفص الأبار، وحفص بن غياث، وعباد بن العوام، وعمر بن عبيد الطنافسي، وعيسى بن يونس، ويحيى بن سعيد القطان، ووكيعاً، وعبد الرحمن بن مهدي، وخلقاً من طبقتهم ومن بعدهم. ورحل إلى اليمن عبد الرزاق. وعن: خ. ، م. ، د. ،

وخ. ت. ن. ق. ، عن رجل، عنه، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن سعد، وأبو خيثمة، وهناد وطائفة من أقرانه. وعباس الدروي، وأبو بكر الصاغاني، وأحمد بن أبي خيثمة، ومعاوية بن صالح الأشعري، وعثمان بن سعيد الدارمي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابراهيم بن عبد الله بن الجنيد، واسحاق الكوسج، وحنبل بن اسحاق، وصالح جزرة وخلق من هذا الطبقة.
وموسى بن هارون، وابو يعلى الموصلي، وأحمد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفي، وعبد الله أحمد بن حنبل، وجعفر الفريابي، ومحمد بن ابراهيم البغدادي مربع، ومحمد بن صالح كيلجة، وعلي بن الحسن بن عبد الصمد ما غمة، والحسين بن محمد عبيد العجل، الحفاظ - ويقال إنهم من تلامذة يحيى بن معين، وإنه لقبهم - وآخرون. ووقع لنا حديثه عالياً. أخبرنا أحمد بن اسحاق بمصر، أنا أحمد بن يوسف، والفتح بن عبد الله، قالا: أنا أبو الفضل محمود بن عمر الأرموي، وأنا أحمد بن هبة الله، عن عبد المعز الهروي: أنبا يوسف بن أيوب الزاهد
قالا: أنا أحمد بن محمد بن النقور، أنا علي بن عمر الحربي، ثنا أحمد بن الحسن الصوفي، ثنا يحيى بن معين سنة سبع وعشرين ومائتين: ثنا هشام بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أحبوا الله لما يفذوكم به من نعمة، وأحبوني لحب الله، وأحبوا أهل بيتي لحبي". رواه الترمذي في كتاب المناقب، عن أبي داوود السجستاني، عن يحيى بن معين. وبالإسناد إلى ابن معين: ابن عيينة، عن حميد الأعرج، عن سليمان بن عتيق، عن جابر بن عبد الله، " أن النبي صلى الله عليه وسلم أم بوضع الجوائح، ونهى عن بيع السنين" ، وبالإسناد: ثنا حقص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أقال مسلماً عثرته، أقاله الله يوم القيامة". أخرجهما أبو داوود، عن يحيى بن معين.
وهذا الحديث رواه عبد الله بن أحمد في مسند والده، عن ابن معين، وهو مما قيل إن ابن معين تفرد به. وقال ابن عدي: سمعت عبدان بن الأهوازي: سمعت حسين بن حميد بن الربيع: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يتكلم في ابن معين ويقول: من أين له حديث حفص بن غياث: " من أقال مسلماً" ؟ هو ذا كتب حفص عندنا. وهو هذا كتب ابنه عمر بن حفص عندنا، وليس فيه من هذا شيء. قال ابن عدي: يحيى أوثق أو أجل من أن ينسب إليه شيء كذلك.والحسين بن حميد متهم في هذه الحكاية. وقد حدث بهذا الحديث أبو عوف البزوري، عن زكريا بن عدي، عن حفص بن غياث. قال أحمد بن زهير: ولد يحيى سنة ثمان وخمسين ومائة. وقال أبو حاتم: يحيى بن معين إمام. وقال النسائي: هو أبو زكريا الثقة المأمون، أحد الأئمة في الحديث. وقال بن علي المديني: لا نعلم أحداً من لدن آدم كتب من الحديث ما كتب يحيى بن معين. وقال عباس الدوري: سمعت ابن معين يقول: لو لم نسمع الحديث خمسين مرة ما عرفناه. وعن يحيى بن معين، قال: كتبت بيدي ألف ألف حديث. وقال صالح بن محمد جزرة: ذكر لي أن يحيى بن معين خلف من الكتب ثلاثين، قمطراً وعشرين جعباً. طلب يحيى بن أكثم كتبه بمائتي دينار، فلم يدع أبو خيثمة أن تباع. وقال عباس الدوري، فينا رواه عنه الأصم: سمعت يحيى بن معين يقول: كنت إذ كنا في قرية بمصر ولم يكن معنا شيء ولا ثم شيئاً نشتر به فلما أصبحنا إذا نحن بزنبيل مليء سمك مشوي وليس عنده أحد فسألوني عنه فقلت اقتسموه فكلوه قال يحيى: أظن أنه رزق رزقهم الله وسمعت يحيى مراراً يقول القرآن كلام الله وليس
بمخلوق، والإيمان قو ل وعمل يزيد وينقص. كنت إذا دخلت بيتي في بالليل قرأت آية الكرسي على داري وعيالي خمس مرات، فبينما أنا اقرأ، إذا شيء يكلمني: كم تقرأ هذا، كأن انسان يحسن يقرأ غيرك. فقلت: فأرى هذا يسوءك، والله لأزيدنك. فصرت أقرأها في الليلة خمسين ستين مرة. قال عباس الدوري: قيل ليحيى بن معين: ما تقول في الرجل يقوم للرجل حديثه، يعني ينزع منه اللحن؛ ؟ فقال: لا بأس به. وقال عباس: سمعت يحيى يقول: لو لأم أكتب الحديث من ثلاثين وجهاً ماعقلناه. وقال مجاهد بن موسى: سمعت ابن معين يقول: كتبنا عن الكذابين وسجرنا به التنور، وأخرجنا خبزاً نضيجاً. قال ابراهيم بن عبد الجنيد: سمعت يحيى بن معين يقول: ما الدنيا إلا كحلم. والله ما ضر رجلاً اتقى الله على ما أصبح وأمسى. لقد حججت وأنا ابن أربع وعشرين سنة، خرجت راجلاً من بغداد إلى مكة، هذا منذ خمسين سنة كأنما كان أمس. فقللت ليحيى بن معين: ترى أن ينظر الرجل في الرأي، رأي الشافعي وأبي حنيفة؟ قال: ما أرى لمسلم أن ينظر في رأي الشافعي. ينظر في رأي أبي حنيفة أحب إلي.

قلت: إنما يقول هذا يحيى لأنه كان حنفياً، وفيه انحراف معروف عن الشافعي والإنصاف عزيز.
قال ابن الجنيد: سمعت يحيى يقول: تحريم النبيذ صحيح، وأقف عنده لا أحرمه. قد شربه قوم صالحون بأحاديث، صحاح. وحرمه قوم صالحون بأحاديث صحاح. أنا سمعت يحيى بن سعيد يقول: حديث الطلاء، وحديث عتبة بن فرقد جميعاً صحيحان. وقال علي بن المديني: انتهى علم الناس إلى يحيى بن معين. وقال القواريري: قال لي يحيى بن القطان: ما قدم علينا مثل هذين الرجلين أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين. وقال أحمد بن حنبل: كان يحيى بن معين أعلمنا بالرجال. وعن أبي سعيد الحداد قال: الناس عيال في الحديث على يحيى بن معين. وقال محمد بن هارون الفلاس: إذا رأيت الرجل يبغض يحيى بن معين فاعلم أنه كذاب. وعن أحمد بن حنبل قال: كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين فهو كذاب، أو ليس هو بحديث. وقال جعفر بن أبي عثمان الطيالسي: كنا عند يحيى بن معين، فجاء رجل مستعجل وقال: يا أبا زكريا حدثني بشيء أذكرك به. فقال يحيى: اذكر أنك سألتني أن أحدثك، فلم أفعل. وقال أبو داوود: سمعت ابن معين يقول: أكلنا عجنة خبز وأنا ناقه من علة. وقال الحسين بن فهم: سمعت ابن معين يقول: كنت بمصر فرأيت جارية بيعت بألف دينار ما رأيت أحسن منها صلى الله عليها.
فقلت: يا أبا زكريا مثلك يقول هذا؟ قال: نعم. صلى الله عليها وعلى كل مليح. وقال عباس الدوري: رأيت أحمد بن حنبل في مجلس روح بن عبادة يسأل يحيى بن معين عن أشياء، يقول: يا أبا زكريا، كيف حديث كذا، وكيف حديث كذا؟ يستثبته في أحاديث سمعوها. وأحمد يكتب ما يقول.وقل ما سمعت أحمد يسميه، إنما كان يقول: قال أبو زكريا. وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داوود أيما أعلم بالرجال: علي بن المديني، أو ابن معين؟ قال يحيى عالم بالرجال، وليس عندي من خبر أهل الشام شيء. وقال عباس الدوري: نا ابن معين قال: حضرت من نعيم بن حماد بمصر، فجعل يقرا كتاباً صنفه فقال: نا ابن المبارك، عن ابن عون، وذكر أحاديث. فقلت: ليس هذا عن ابن المبارك. فغضب وقال: ترد علي. قلت: أي والله أريد دينك. فأبى أن يرجع. فلما رأيته لا يرجع قلت: لا والله ما سمعت هذه من ابن المبارك، ولا سمعها هو من ابن عون قط. فغضب وغضب من عنده، وقام فدخل البيت، فأخرج صحائف وجعل يقول وهي بيده: أين الذين يزعمون أن يحيى بن معين ليس بأمير المؤمنين في الحديث.
نعم يا أبا زكريا غلطت، وإنما روى هذه الأحاديث عن ابن عون غير ابن المبارك. قال الحسين بن حبان: قال ابن معين: دفع إلي ابن وهب كتاباً عن معاوية بن صالح خمسمائة حديث أو أكثر، فانتفيت منها شرارها. لم يكن لي يومئذ معرفة. قلت: أسمعتها من أحد قبل ابن وهب؟ قال: لا قلت: يعني أنه مبتدئاً لا يحسن الانتخاب، فعلنا نحو هذا وندمنا بعد. قال أبو زرعة: لم ينتفع بيحيى لأنه كان يتكلم في الناس. وكان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن أبي نصر التمار، و لا عن يحيى بن معين، و لا عن أحد ممن امتحن فأجاب. قلت: كان يحيى بن معين له أبهة وجلالة. وله بزة حسنة. وكان يركب البغلة ويتجمل. فأجاب في المحنة خوفاً على نفسه. قال حبيش بن مبشر الفقيه: كان يحيى بن معين يحج، فآخر حجة حجها ورجع وصل إلى المدينة، أقام بها يومين ثلاثة. ثم خرج حتى نزل المنزل مع رفقائه، فباتوا. فرأى في النوم هاتفاً يهتف به: يا أبا زكريا أترغب عن جواري، مرتين؟ فلما أصبح قال لرفقائه: امضوا ورجع بها فأقام بها ثلاثاً، ثم مات، فحمل على أعواد النبي صلى الله عليه وسلم، وصلى عليه الناس، وجعلوا يقولون: هذا الذاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب. قال الخطيب: الصحيح أنه مات في ذهابه قبل أن يحج. وقال محمد بن جرير الطبري: خرج يحيى حاجاً وكان أكولاً. فحدثني أبو العباس أحمد بن شاه أنه كان في الرفقة التي فيها يحيى بن معين. فلما صاروا بفيد أهدي إلى يحيى بن معين فالوذج ولم ينضج، فقلنا: يا أبا زكريا لا تأكله، فإنا نخافه
عليك. فلم يعبأ بكلامنا وأكله. فلما استقر في معدته حتى شكا وجع بطنه، واستطلق بطنه، إلى أن وصلنا إلى المدينة و لا نهوض به. وتفاوضنا في أمره، ولم يكن لنا سبيل إلى المقام عليه لأجل الحج. ولم ندر ما نعمل في أمره. فعزم بعضنا على القيام عليه وترك الحج. وبتنا ليلتنا فلم نصبح حتى مضى ومات، فغسلناه ودفناه. وقال مهيب بن سليم البخاري: ثنا محمد بن يوسف البخاري قال: كنا في الحج مع يحيى بن معين، فدخلنا المدينة ليلة الجمعة، ومات من ليلته. فلما أصبحنا تسامع الناس بقدوم يحيى وبموته، فاجتمع العامة، وجاءت بنو هاشم فقالوا: نخرج له الأعواد التي غسل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكره العامة ذلك، وكثر

الكلام. فقالت بنو هاشم: نحن أولى بالنبي صلى الله عليه وسلم منكم، وهو أهل أن يغسل عليها.
ودفن يوم الجمعة في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين. قال مهيب بن سليم: وفيها ولدت. قال عباس الدوري: مات قبل أن يحج، وصلى عليه والي المدينة. وكلم الحزامي الوالي، فأخرجوا له سرير النبي صلى الله عليه وسلم، فحمل عليه. وقال أحمد بن خيثمة: مات لسبع بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين. وقد استوفى خمساً وسبعين سنة ودخل في الست. ودفن بالبقيع. وقال حبيش بن مبشر، وهو ثقة: رأيت يحيى بن معين في النوم فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: أعطاني وحباني وزوجني ثلاثمائة حوراء، ومهد لي بين البابين. رأيت غريبة، وهي أن أبا عبد الرحمن السلمي روى عن الدارقطني قال: مات يحيى بن معين قبل أبيه بعشرة أشهر. قال ابن خلكان: رأيت في الإرشاد للخليلي أن ابن معين مات بسبع بقين من ذي الحجة. قال: فعلى هذا تكون وفاته بعد أن حج. قلت: بل الصحيح أنه في ذي القعدة كما مر، وما حج تلك السنة. والله أعلم.

يحيى بن موسى بن عبد ربه المحدث - خ. د. ت. ن. -
أبو زكريا الحداني الكوفي، ثم البلخي، ولقبه خت. رحال جوال. سمع سفيان بن عيينة، والوليد بن مسلم، ومحمد بن فضيل، وعبد الله بن نمير، وعبد الرزاق، وطبقتهم. وأكثر وأطنب. وعن: خ. ، د. ، ت. ، ن. ، وعبد الله الدارمي، وجعفر الفريابي، وأبو العباس السراج، وطائفة. وثقة أبو زرعة، وغيره. ومات في رمضان سنة تسع وثلاثين.

يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس بن شملال بن منعايا الإمام أبو محمد البربري
المصمودي الليثي، مولى بني ليث الأندلسي القرطبي الفقيه. دخل جده أبو عيسى كثير بن وسلاس إلى الأندلس، وتولى بني ليث. وولد يحيى بن يحيى سنة اثنتين وخمسين ومائة، وسمع الموطأ من: زياد بن عبد الرحمن شبطون. وسمع من: يحيى بن مضر، وغير واحد. ثم رحل إلى المشرق وهو ابن بضع وعشرين سنة، في آخر أيام مالك رحمه الله. فسمع من مالك الموطأ غير أبواب من الإعتكاف، شك في سماعها، فرواها عن زياد، عن مالك. وسمع: الليث بن سعد، وسفيان بن عيينة، وابن وهب، وحمل عنه موطأه، وعن ابن القاسم مسائله. وحمل عن ابن القاسم من رأيه عشرة كتب، أكثرها سؤاله وسماعه من مالك. ثم رجع إلى المدينة يسمع ذلك من مالك، فوجده عليلاً، فأقام بالمدينة إلى أن توفي مالك رحمه الله، وحضر جنازته.
وسمع أيضاً: من القاسم بن عبد الله العمري، وأنس بن عياض الليثي، وطائفة. وقيل: إنه سمع من نافع من أبي نعيم قاريء المدينة، وما أحسبه أدركه. روى عنه خلق من علماء الأندلس، وانتفعوا به وبعلمه وبفضله. ونال من الرئاسة والحرمة الوافرة ما لم ينله غيره. حمل عنه: ولده أبو مروان عبيد الله، ومحمد بن العباس بن الوليد، ومحمد بن وضاح، وبقي بن مخلد، وصباح بن عبد الرحمن العتقي، وآخرون. وكان أحمد بن خالد بن الحباب يقول: لم يعط أحد من أهل العلم بالأندلس من الحظوة وعظم القدر وجلالة الذكر ما أعطيه يحيى بن يحيى. ويذكر ان يحيى بن يحيى كان عند مالك، فخطر الفيل على باب مالك، فخر كل من كان في مجلسه لرؤيته سوى يحيى. فأعجب ذلك مالكاً، وسأله: من أنت وأين بلدك؟ ولم يزل مكرماً عنده.
وعن يحيى بن يحيى قال: أخذت الليث، فأراد غلامه أن يمنعني، فقال الليث: دعه. ثم قال لي:قد خدمك العلم. فلم تزل بي الأيام حتى رأيت ذلك. وقيل: إن عبد الرحمن بن الحكم أمير الأندلس نظر إلى جارية في رمضان، فلم يملك نفسه أن واقعها. فندم وطلب الفقهاء. فحضروا، فسألهم عن توبته، فقال يحيى: صم شهرين متتابعين. فسكتوا. فلما خرجوا قالوا ليحيى: ما لك لم تفته بمذهبنا عن مالك، أنه يخير بين العتق والصوم والإطعام؟ فقال: لو فتحنا له هذا الباب لسهل عليه أن يطأ كل يوم، ويعتق رقبة. فحملته على أصعب الأمور لئلا يعود.
وقال ابن عبد البر: قدم يحيى بن يحيى إلى الأندلس بعلم كثير، فعادت فتيا الأندلس بعد عيسى بن دينار عليه، وانتهى السلطان والعامة إلى رأيه. وكان فقيهاً حسن الرأي، لايرى القنوت في الصبح، ولا في سائر الصلوات. ويقول: سمعت الليث بن سعد يقول: سمعت يحيى بن سعيد

الأنصاري يقول: إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو أربعين يوماً يدعو على قوم، ويدعو لآخرين.
قال: وكان الليث لا يقنت. قال ابن عبد البر: وخالف يحيى مالكاً في اليمين مع الشاهد، ولم ير القضاء به ولا الحكم، أخذ يقول الليث في ذلك. وكان يرى كراء الأرض بجزء مما يؤخذ منها على مذهب الليث وقال: هي سنة رسول الله عليه وسلم في خيبر. وقضى بدار أبين إذا لم يوجد في أهل الزوجين حكمان يصلحان لذلك. وقال ابن عبد البر أيضاً: كان يحيى بن يحيى بن إمام أهل بلده، والمقتدى به منهم، والمنظور إليه، والمعول. وكان ثقة عاقلاً حسن الرأي والسمت، يشبه في سمته بسمت مالك. ولم يكن له بصر بالحديث. وقال ابن القرضي: كان يفتي برأي مالك، وكان إمام وقته وواحد بلده. وكان رجلاً عاقلاً. قال محمد بن عمر بن لبابة: فقيه الأندلس عيسى بن دينار، وعالمها عبد الملك بن حبيب، وعاقلها يحيى بن يحيى. وقال ابن الفرضي: وكان يحيى ممن اتهم ببعض الأمر في الهيج، فهرب إلى طليطلة ثم استأمن، فكتب له الأمير الحكم أمان ورده إلى قرطبة. وقال عبد الله بن محمد بن جعفر: رأيت يحيى بن يحيى نازلاً عن دابته، ماشياً إلى الجامع يوم جمعة وعليه عمامة ورداء متين، وأنا أحبس دابة أبي.
وقال أبو القاسم بن بشكوال: كان يحيى بن يحيى مجاب الدعوة، قد أخذ في نفسه وهيبته ومقعده هيئة مالك رحمه الله. قلت: وبه ظهر مذهب الإمام مالك بالأندلس. فإنه عرض عليه القضاء فامتنع. فكان أمير الأندلس لا يولى القضاء بمدائن الأندلس إلا من يشير به يحيى بن يحيى، فكثر تلامذة يحيى لذلك، وأقبلوا على فقه مالك، ونبذوا ما سواه. قال غير واحد: توفي في رجب سنة أربع وثلاثين ومائتين: وقيل: سنة ثلاث.

يزداد بن موسى بن جميل
حدث ببغداد عن: أبي جعفر الرازي، واسرائيل بن يونس. وتقرد بالرؤية عنهما. وعاش بضعاً وتسعين سنة. روى عنه: عمر بن أيوب السقطي، وعبد الله بن اسحاق المدائني، وعبد الله بن ناجية، وغيرهم.

يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب
أبو خالد الرملي الزاهد. شيخ الرملة ومسندها. روى عن: الليث بن سعد، ومفضل بن فضالة، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ويحيى بن حمزة، وعيسى بن يونس، وبكر بن مضر، وابن وهب، وجماعة. وعنه: د. ، ون. ، ق. ، عن رجل، عنه، وأبو حاتم، وأحمد بن ابراهيم البسري، وجعفر بن محمد الفريابي، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، والآخرون. وقال
أحمد بن محمد السجزي: ما رأيت محدثاً أخشع لله من يزيد الرملي. قلت: وقع لي حديثه في السماء علواً. أخبرنا أحمد بن إسحاق، أنا الفتح بن عبد الله، أنا محمد بن علي، والقاضي الأيوبي، ومحمد بن أحمد بن الداية، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو الفضل الزهري: ثنا جعفر الفريابي، ثنا يزيد بن خالد بن موهب بالرملة سنة اثنتين وثلاثين، ثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أن أبا ادريس الخولاني أخبره، أن يزيد بن عميرة، وكان من أصحاب معاذ بن جبل، قال: كان معاذ لا يجلس مجلساً إلا قال حين يجلس: الله حكم قسط، تبارك اسمه، هلك المرتابون. وذكر الحديث. قال أبو القاسم بن عساكر: توفي سنة اثنتين، ويقال: سنة ثلاث وثلاثين؛ سنة سبع وثلاثين ومائتين.

يزيد بن عبد الله بن يزيد ين ميمون بن مهران
أبو محمد اليمامي، نزيل مكة. شيخ معمر، تفرد بالرواية عن عكرمة بن عمار. وعن: ق. ، ويعقوب الفسوي، ومحمد بن عبد الله مطين، وموسى بن هارون، وجماعة. توفي سنة ثلاث أو أربع وثلاثين ومائتين.

يزيد بن مخلد
أبوخداش الواسطي. عن: هشيم، وبشر بن ميسر. وعنه: ابراهيم بن يوسف الهسنجاني، وعلي بن الحسين بن الجنيد.

يعقوب بن عيسى بن ماهان المروزي
ثم البغدادي، المؤدب. حدث عن: ابراهيم بن سعد. وعنه: أحمد بن حنبل، وابنه عبد الله بن أحمد، وأبو يعلى الموصلي.

يعقوب بن القاسم
أبو يوسف الطلحي التيمي. عن: الدراوردي، وابن المبارك، وابن عيينة، وجماعة. وعنه: الحارث بن أبي أسامة، وعبد الله بن أبي سعد الوراق. وهو ثقة.

يعقوب بن كعب الأنطاكي الحلبي - د. -
أبو حامد وأبو يوسف. عن: عبد الله بن وهب، وبقية بن الوليد، وعيسى بن يونس، والوليد بن مسلم، ومحمد بن سلمة الحراني، وأبي معاوية الضرير، وخلق كثير. وعن: د. ، وأحمد بن سيار المروزي، ومحمد بن ابراهيم البوسنجي، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو بكر بن أبي عاصم، وآخرون. قال أبو حاتم: ثقة. وقال أحمد العجلي: ثقة، رجل صالح صاحب سنة.

يوسف بن عدي - خ. - ن-
أبو يعقوب الكوفي، مولى تيم الله. أخو زكريا بن عذي. حدث عن: مالك بن أنس، وشريك، وعبيد الله بن عمرو الرقي، وجماعة. وعنه: خ. ، ون. ، عن رجل، عنه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ويعقوب الفسوي، ومحمد بن ابراهيم البوسنجي، والحسن بن الفرج الغزي، ومحمد بن وضاح، وطائفة من المصريين، وغيرهم. قال أبو زرعة: ثقة. ذهب إلى مصر للتجارة فسكنها.
وقال غيره: توفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. وأضر قبل موته بيسير.

يوسف بن عمرو بن يسار
الإمام أبو يعقوب المدني ثم المصري، المقريء المعروف بالأزرق. لزم ورشاً مدة طويلة وأتقن عليه القراءة، وتصدر للإقراء. وانفرد عن روش بتغليظ اللامات وترقيق الراءات، وغير ذلك. قرأ عليه خلق منهم: أبو الحسن اسماعيل بن عبد الله النحاس، وقواس المقريء، وأبو بكر عبد الله بن مالك بن سيف. قال أبو عدي عبد العزيز: سمعت أبا بكر بن سيف يقول: سمعت أبا يعقوب الأزرق يقول: إن ورشاً لما تعمق في النحو اتخذ لنفسه مقرءاً يسمى مقرأ ورش. فلما جئت لأقرأ عليه قلت له: يا أبا سعيد إني أحب أن تقرئني مقرأ نافع خالصاً، وتدعني مما استحسنت لنفسك. قال: فقلدته مقرأ نافع. وكنت نازلاً مع ورش في الدار، فقرأت عليه عشرين ختمة بين حدر وتحقيق. فأما التحقيق، فكنت أقرأ عليه في الدار التي كنا نسكنها في بيت عبد الله. وأما الحدر، فكنت أقرأ عليه إذا رابطت معه بالاسكندرية. قال أبو الفضل الخزاعي: أدركت أهل مصر والمغرب على رواية أبي يعقوب الأزرق عن ورش لايعرفون غيرها.

يوسف بن يحيى
الإمام أبو يعقوب المصري البويطي الفقيه، صاحب الشافعي. روى عن: ابن وهب، والشافعي، وغيرهما. وعنه: الربيع المرادي رفيقه، وابراهيم الحربي، ومحمد بن اسماعيل الترمذي، وأبو حاتم وقال: صدوق، وأحمد بن ابراهيم بن فيل، والقاسم بن هاشم السمسار، وآخرون. كان صالحاً عابداً متهجداً، دائم الذكر والتشاغل بالعلم. بلغنا أن الشافعي قال: ليس في أصحابي أعلم من البويطي. قال إمام الأئمة ابن خزيمة: كان ابن عبد الحكم أعلم من رأيت بمذهب مالك، فوقعت بينه وبين البويطي وحشة عند موت الشافعي، فحدثني أبو جعفر السكري قال: تنازع
ابن عبد الحكم والبويطي مجلس الشافعي، فقال البويطي: أنا أحق به منك. وقال الآخر كذلك. فجاء الحميدي، وكان تلك الأيام بمصر، فقال: قال الشافعي: ليس أحد أحق بمجلسي من يوسف، وليس أحد من أصحابي أعلم منه. فقال له ابن عبد الحكم: كذبت. قال: كذبت أنت وأبوك وأمك. وغضب ابن عبد الحكم، وجلس البويطي في مجلس الشافعي، وجلس ابن الحكم

في الطاق الثالث. قال زكريا بن أحمد البلخي: نا أبو جعفر محمد بن أحمد الترمذي: ثنا الربيع بن سليمان قال: كان البويطي حين مرض الشافعي بمصر هو، وابن عبد الحكم، والمزني، فاختلفوا في الحلقة أيهم يقعد فيها؟ فبلغ الشافعي فقال: الحلقة للبويطي فلهذا اعتزل ابن عبد الحكم وأصحابه. وكانت أعظم حلقة في المسجد، والناس إليه في الفتيا والسلطان إليه. فكان أبو يعقوب البويطي يصوم ويقرأ القرآن، ولا يكاد يمر يوم وليلة إلا وختم. مع صنائع المعروف إلى الناس. قال: فسعى به، وكان أبو بكر الأصم من سعى به، ليس هو بابن كيسان الأصم.
وكان أصحاب ابن أبي دؤاد وابن الشافعي ممن سعى به، حتى كتب فيه ابن أبي دؤاد إلى والي مصر، فامتحنه، فلم يجب. وكان الوالي حسن الرأي فيه. فقال: قل فيما بيني وبينك. قال إنه يفتدى بي مائة ألف، ولا يدرون المعنى. قال: وكان قد أمر أن يحمل إلى بغداد في أربعين رطل حديد.؟ قال الربيع: وكان المزني ممن سعى به، وحرملة. قل أبو جعفر الترمذي: فحدثني الثقة عن البويطي أنه قال: بريء الناس من دمي إلا ثلاثة: حرملة، والمزني، وآخر.
وقال الربيع: كان البويطي أبداً يحرك شفتيه بذكر الله. ما أبصرت أحداً أنزع لحجة من كتاب الله من البويطي. ولقد رأيته على بغل في عنقه غل، وفي رجليه قيد. وبين الغل والقيد سلسلة حديد، وهو يقول: إنما خلق الله الخلق بكن. فإذا كانت مخلوقة، فكان مخلوقاً خلق بمخلوق. ولئن أدخلت عليه لأصدقنه، يعني الواثق، ولأموتن في حديدي هذا، حتى يأتي قوم يعلمون أنه قد مات في هذا الشأن قوم في حديدهم. وقال الربيع أيضاً: كتب إلي البويطي أن أصبر نفسك للغرباء، وحسن خلقك لأهل حلقتك، فإني لم أزل أسمع الشافعي رحمه الله يكثر أن يتمثل بهذا البيت: أهبن لهم نفسي لكي يكرمونهاولن تكرم النفس التي لا تهينها
قلت: ولما توفي الشافعي جلس في حلقته بعده أبو يعقوب البويطي، ثم إنه حمل في أيام المحنة إلى العراق مقيداً، فسجن إلى أن مات في سنة إحدى وثلاثين ومائتين في رجب، رضي الله
عنه. قال أبو عمرو المستملي: حضرنا مجلس محمد بن يحيى الذهلي، فقرأ علينا كتاب البويطي إليه، وإذا فيه: والذي أسألك أن تعرض حالي على إخواننا أهل الحديث، لعل الله يخلصني بدعائهم، فإني والحديد، وقد عجزت عن أداء الفرائض الطهارة والصلاة. فضج الناس بالبكاء والدعاء له. ومن محاسن البويطي، قال أبو بكر الأثرم: كنا في مجلس البويطي، فقرأ علينا الشافعي أن التيمم ضربتان. فقلت له: حديث عمار، عن النبي صلى الله عليه وسلم أن التيمم ضربة واحدة. فحك من كتابه ضربتان، وحيره ضربة على حديث عمار. ثم قال: قال الشافعي: إذا رأيتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ألبست فاضربوا على قولي: وخذوا بالحديث فإنه قولي. قل ابن الصلاح: روى هذا الحافظ أبو بكر بن مردويه، القول الذي حكى عن القديم أن التيمم للوجه والكف فحسب.

يوسف بن يعقوب الكوفي الصفار - خ. م. -
عن: عبد الله بن ادريس، وأبي بكر بن عياش، وجماعة. وعنه: خ. م. وأبو بكر بن أبي عاصم، والحسن بن سفيان، ومحمد بن عبد الله الحضرمي مطين، وجماعة. وثقة ابو حاتم.
توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

يونس عبد الرحيم العسقلاني
سمع: ابن وهب، وضمرة بن ربيعة. وعنه: حنبل، وابو بكر بن أبي الدنيا، ويعقوب الفسوي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل. قال أبو حاتم: ليس بالقوي.

الكنى
أبو بكر بن مروان بن الحكم الأسيدي البصري
توفي سنة أربع وثلاثين. حدث عن: جويرية بن أسماء، وحماد بن زيد. وعنه: عمر بن شبة، والمعمري. قال أبو حاتم: كتبت عنه وليس به بأس.

أبو عبيدة بن الفضل بن عياض المكي

قدم مصر في وكالة توكلها، فحدث عن والده رحمه الله، ثم رجع إلى مكة وبها توفي سنة ست وثلاثين في صفر، قاله ابن يونس.

أبو يوسف الغسولي الزاهد
نزيل ثغر طرسوس. رأى إبراهيم بن أدهم. وطال عمره، ولقي كبار الصالحين. وتوفي سنة أربعين ومائتين بطرسوس.

ماني الموسوس
هو أبو الحسن محمد بن القاسم المصري، الأديب الشاعر، نزيل بغداد. له نظم بديع، وكان يسكن مزاجه في بعض الأوقات. كان في دولة المتوكل. قال ابن المرزبان: أنشدت لماني:
سلي عائداتي كيف ابصرن حالتيفإن قلت قد حابنني فاسألي الناسا
فإن لم يقولوا مات وهو ميتفزيدي إذاً قلبي جنوناً ووسواساً
وقال أبو هفان الشاعر: أنشدني أبو الحسن ماني لنفسه: ما ساءني إعراضهاعني ولكن سرني
سألتناها عوضمنكل وجه حسن
وانشد المبرد لماني: هف الحضور قواصد النبلقتلنا بالأعين النجل
كحل الجمال جفون أعينهافغنين عن كحل بلا كحل
وكأنهن إذا أردن خطايقلعن أرجلهن من وحل
وقال أحمد بن عبيد الله: أنشدني ماني الموسوس قال: أنشدنا العديا الحنفي لنفسه: ما أنصفتك الجفون لم تكفوقد رأين الحبيب لم يقف
فآبك دياراً دب الزمان لهافباع فيها الجفاء باللطف
ثم استعارت مسامعاً كسد اللوم عليها من عاشق كلف
كأنها إذ تقنعت ببلشمطاء ما تستقل من خرف

أحمد بن يحيى بن عبد العزيز أبو عبد الرحمن الأشعري نسباً
ويعرف بأبي عبد الرحمن الشافعي.واشتهر بالكنية والنسبة لكونه تفقه بالشافعي، وغلب عليه الجدل والمناظرة والكلام. وأخذ عنه: داوود بن علي الصبهاني علم الاختلاف. قاله أبو عبيد بن حربويه. وقال الخطيب: حدث عن: الوليد بن مسلم، ولشافعي. روى عنه: محمد بن إبراهيم القوهستاني، ومطين. ثم ساق الخطيب له حديثاً. قال الدراقطني: كان من كبار اصحاب الشافعي، ثم صار من أصحاب ابن أبي دؤاد، واتبعه على رأيه.

ابن كلاب
هو أبو محمد بن عبد الله بن سعيد بن كلاب المتكلم البصري. كان يرد على المعتزلة وربما وافقهم. ذكر ابو طاهر الذهلي أن الإمام داوود بن علي الأصبهاني أخذ الكلام والجدل عن عبد الله بن كلاب. وفي ترجمة الحارث بن أسد المحاسبي للخطيب أنه تخرج بأبي محمد عبد الله بن سعيد القطان الملقب، فيما حكاه هو، كلاباً. وأصحابه كلابية. لأنه كان يجر الخصوم إلى نفسه بفضل بيانه، كأنه كلاب. قال شيخنا ابن تيمية:كان له فضل وعلم ودين، وكان ممن انتدب للرد على الجهمية. ومن قال عنه انه ابتدع ما ابتدعه ليظهر دين النصارى على المسلمين كما يذكر طائفة، ويذكرون أنه ارتضى أخته بذلك، فهذا كذب عليه، افتراه عليه المعتزلة والجهمية الذين رد عليهم. فإنهم يزعمون أن من أثبت فقد قال يقول النصارى. قال شيخنا: وهو أقرب إلى السنة من خصومه بكثير، فلما اظهروا القول بخلق القرآن، وقال أئمة السنة بل هو كلام الله غير مخلوق، فأحدث ابن كلاب القول بأنه كلام قائم بذات الرب، بلا قدرة ولا مشيئة. فهذا لم يكن يتصوره عاقل، ولا خطر ببال الجمهور، حتى احدث القول به ابن كلاب. وقد صنف كتباً كثيرة في التوحيد والصفات، وبين فيها أدلة عقلية على فساد قول الجهمية. وبين أن علو الله تعالى على عرشه ومباينته لخلقه معلوم بالفطرة والأدلة العقلية، كما دل ذلك الكتاب والسنة. وكذلك ذكرها الحارث المحاسبي في كتاب فهم القرآن.

أبو دعامة القيسي
إخباري مشهور اسمه علي بن يزيد، تصغير برد. روى عن: أبي نواس، وأبي العتاهية، وغيرهما. ولم يرو غير الحكايات والأدب. روى عنه: أحمد بن أبي طاهر، ويزيد بن محمد المهلبي، وعون بن محمد الكندي، وغيرهم. ذكره ابن ماكولا في بريد. والله سبحانه وتعالى أعلم.

بسم الله الرحمن الرحيم
الطبقة الخامسة والعشرون
الأحداث من سنة 241 إلى 250
أحداث سنة إحدى وأربعين وما ئتين
فيها توفي: الإمام أحمد بن حنبل، وجبارة بن المغلس، والحسن بن حماد سجادة، وأبو توبة الربيع بن نافع الحلبي، وعبد الله بن منير المروزي، وأبو قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، وأبو مروان محمد بن عثمان العثماني، ومحمد بن عيسى التيمي المقريء، وهدبة بن عبد الوهاب المروزي، ويعقوب بن حميد بن كاسب.

وثوب أهل حمص على واليهم
وفيها وثب أهل حمص بواليهم محمد بن عبدويه، وأعانهم النصارى، فقاتلهم، وأنجده صالح أمير دمشق.

تناثر الكواكب
وفي جمادى الآخرة ماجت النجوم في السماء، وتناثرت الكواكب كالجراد أكثر الليل؛ وكان أمر مزعجا لم يعهد مثله.

غارة الروم على عين زربة
وفيها أغارت الروم على من بعين زربة.

غارة البجاة في مصر
وأغارت البجاة على ناحية من مصر، فسار إليهم القمي، وتبعه خلق من المطوعة من الصعيد، فكان في عشرين ألفا بين فارس وراجل. وحمل إليه في بحر القلزم عدة مراكب، فيها أقوات، ولججوا بها في البحر حتى يلاقوا بها ساحل البجاة. وحشد له ملك البجاة عساكر يقاتلون على الإبل بالحراب، فتناوشوا أياما من غير مصاف، وقصد البجاة ذلك ليفنى زاد المسلمين. ثم التقوا، فحملوا على البجاة، فنفرت إبلهم من الأجراس، ونفرت في الجبال، والأودية، ومزقت جمعهم. فأسر وقتل خلق منهم، وساق وراءهم، فهرب الملك وأخذ تاجه وخزائنه.
ثم أرسل الملك يطلب الأمان وهو يؤدي الخراج. وسار معهم إلى باب المتوكل في سبعين من خواصه، واستناب ولده، وكان يعبد الأصنام.

أحداث سنة اثنتين وأربعين ومائتين
فيها توفي: أبو مصعب الزهري، والحسن بن علي الحلواني، وابن ذكوان المقرئ، وزكريا بن يحيى كاتب العمري،
ومحمد بن أسلم الطوسي، ومحمد بن رمح التجيبي، ومحمد بن عبد الله بن عمار، ويحيى بن أكثم.

خبر زلازل عدة
ويقال: فيها كانت زلزلة عظيمة بقومس وأعمالها، هلك منها خلق تحت الهدم، قيل: بلغت عدتهم خمسة وأربعين ألفا.
وكان معظم ذلك بالدامغان، حتى قيل: سقط نصفها.
وزلزلت الري، وجرجان، ونيسابور، وطبرستان.
ورجمت قرية السويدا بناحية مضر، ووقع منها حجر على خيمة أعراب.

ووزن حجر منها، فكان عشرة أرطال.

مسير جبل باليمن
وسار جبل باليمن عليه مزارع لأهله حتى أتى مزارع آخرين.

صياح الطائر بحلب
ووقع بحلب على دلبة طائر أبيض دون الرخمة في رمضان، فصاح: يا معاشر الناس، اتقوا اللــه الله الله، فصاح أربعين صوتا، ثم طار.
وجاء من الغد، ففعل كذلك. وكتب البريد بذلك وأشهد خمسمائة إنسان سمعوه.

خرج الروم إلى آمد والجزيرة
وفيها حشدت الروم، وخرجوا من ناحية شمشاط إلى آمد والجزيرة، فقتلوا وسبوا نحـو عشـرة آلاف، ورجعوا.

الحج هذا الموسم
وحج بالناس والي مكة عبد الصمد بن موسى بن محمد الهاشمي.
وحج من البصرة إبراهيم بن مطهر الكاتب على عجلة تجرها الإبل، وتعجب الناس من ذلك.

أحداث سنة ثلاث وأربعين ومائتين
توفي فيها: أحمد بن سعيد الرباطي، وأحمد بن عيسى المصري، وإبراهيم بن العباس الصولي، والحارث المحاسبي، وحرملة، ومحمد بن يحيى العدني، وهارون الحمال.

عزم المتوكل السكنى بدمشق
وفي آخرها قدم المتوكل إلى دمشق، فأعجبته، وبنى لـه القصـر بـداريا، وعـزم علـى سـكناها، فعمل يزيد بـن محمـد المهلـبي: أظــن الـشــام تـشـمــت بـالـعــراقإذا عــزم الإمــام عـلــى انـطــلاق
فـإن تـدع الـعـراق وســاكـــنـــيهفـقـد تـبـلـى الـمـلـيحة بـالـطـلاق
فبدا له ورجع بعد شهرين أو ثلاثة، في سنة أربع.

الحج هذا الموسم
وحج بالناس عبد الصمد بن موسى، وسار بالموكب من العراق جعفر بن دينار. والله أعلم.

أحداث سنة أربع وأربعين ومائتين
فيها توفي: أحمد بـن منيـع، وإبراهيـم بـن عبـد اللـه الهـروي، وإسـحاق بـن موسـى الخطمـي، والحسن بن شجاع البلخي الحافظ، وأبو عمار الحسين بـن حريـث، وحميـد بـن مسـعدة، وعبـد الحميد بن بيان الواسطي، وعلي بـن حجـر، وعقبـة بـن عبـد اللـه المـروزي، ومحمـد بـن أبـان المستملي، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، ويعقوب بن السكيت.
فتح حصن للروم
وفيها افتتح بغا حصنا من الروم يقال له صملة.

نفي طبيب المتوكل
وفيها سخط المتوكل على طبيبه بختيشوع، ونفاه إلى البحرين.

اتفاق الأعياد
وفيها اتفق عيد الأضحى، وفطير اليهود، وعيد الشعانين للنصارى في يوم واحد.

أحداث سنة خمس وأربعين ومائتين

فيها توفي: أحمد بن عبدة الضبي، وإسحاق بن إسرائيل، وإسماعيل بن موسى السدي، وذو النون المصري، وسوار بن عبد الله العنبري، وعبد الله بن عمران العابدي، ودحيم، وأبو تراب النخشبي، ومحمد بن رافع، وهشام بن عمار.

عموم الزلازل في البلاد
ويقال: فيها عمت الزلازل الدنيا، فأخربت القلاع والمدن والقناطر، وهلك خلق بالعراق والمغرب. وسقطت من أنطاكية نيف وتسعون برجا. وتقطع جبلها الأقرع وسقط في البحر. وسمع من السماء أصوات هائلة، وهلك أكثر أهل اللاذقية تحت الردم. وذهبت جبلة بأهلها، وهدمت بالس وغيرها. وامتدت إلى خراسان، ومات خلائق منها.
وأمر المتوكل بثلاثة آلاف ألف درهم للذين أصيبوا بمنازلهم.
وزلزلت مصر. وسمع أهل بلبيس من ناحية مصر ضجة هائلة، فمات خلق من أهل بلبيس.
وغارت عيون مكة.

بناء الماحوزة
وفيها أمر المتوكل ببناء الماحوزة، وسماها الجعفري. وأقطع الأمراء بناها، وأنفق بعد ذلك عليها أكثر من ألفي ألف دينار. وبنى قصرا سماه اللؤلؤة، لم ير مثله في علوه وارتفاعه. وحفر للماحوزة نهرا كان يعمل فيه اثنا عشر ألف رجل، فقتل المتوكل وهم يعملون فيه، فبطل عمله، وخربت الماحوزة، ونقض القصر.

غارة الروم على سميساط
وفيها أغارت الروم على سميساط فقتلوا خمسمائة، وسبوا، فغزا علي بن يحيى، فلم يظفر بهم.

أحداث سنة ست وأربعين ومائتين
فيها توفي: أحمد بن إبراهيم الدورقي، وأحمد بن أبي الحواري، وأبو عمرو الدوري المقريء، ودعبل الشاعر، ولوين، ومحمد بن مصفى، والمسيب بن واضح.

غزو المسلمين الروم
وفيها غزا المسلمون الروم، فسبوا، واستنقذوا خلائق من الأسرى.

تحول المتوكل إلى الماحوزة
ويوم عاشوراء تحول المتوكل إلى الماحوزة مدينته التي أمر ببنائها، وفرق في الصناع والعمال عليها مبلغا عظيما.

المطر ببلخ
وفيها مطرت بناحية بلخ مطرا دما عبيطا.

الحج هذا الموسم
وحج بالركب العراقي محمد بن عبد الله بن طاهر، فولي أعمال الموسم، وأخذ معه ثلاثمائة ألف دينار لأهل مكة، ومائة ألف لأهل المدينة، ومائة ألف لإجراء الماء من عرفات إلى مكة.

أحداث سنة سبع وأربعين ومائتين
فيها توفي: إبراهيم بن سعد الجوهري، وأبو عثمان المازني،
والمتوكل على الله، وسلمة بن شبيب، وسفيان بن وكيع، والفتح بن خاقان الوزير.

بيعة المنتصر بالله
وفي رابع شوال بويع بالخلافة بعد قتل المتوكل ابنه المنتصر بالله محمد.

فولى المظالم أبا عمرة أحمد بن سعيد مولى بني هاشم.

أحداث سنة ثمان وأربعين ومائتين
فيها توفي: أحمد بن صالح المصري، والحسين الكرابيسي، وطاهر بن عبد الله الأمير، وعبد الجبار بن العلاء، وعبد الملك بن شعيب بن الليث، وعيسى بن حماد زغبة، والقاسم بن عثمان الجوعي، ومحمد بن حميد الرازي، والمنتصر بالله محمد، ومحمد بن زنبور المكي، وأبو كريب محمد بن العلاء، ومحمد بن موسى الحرشي، وأبو هشام الرفاعي.

وقوع الوحشة بين وصيف التركي والوزير
وفيها وقع بين الوزير أحمد بن الخصيب وبين وصيف التركي وحشة، فأشار الوزير على المنتصر أن يبعد عنه وصيفا، وخوفه منه. فأرسل إليه: إن طاغية الروم أقبل يريد الإسلام، فسر إليه. فآعتذر، فأحضره وقال: إما أن تخرج أنت أو أخرج.
فقال: لا، بل أخرج أنا.
فانتخب المنتصر معه عشرة آلاف، وأنفق فيهم الأموال، وساروا. ثم بعث المنتصر إلى وصيف يأمره بالمقام بالثغر أربع سنين.

خلع المعتز والمؤيد من المعهد
وفي صفر خلع المعتز والمؤيد أنفسهما من المعهد مكرهين.
لما استقامت الأمور للمنتصر ألح عليه أحمد بن الخصيب، ووصيف، وبغا في خلعهما خوفا من موته قبل المعتز، فيهلكهم المعتز. وكان المنتصر مكرما للمعتز والمؤيد إلى أربعين يوما من خلافته، ثم جعلهما في حجرة، فقال المعتز لأخيه: أحضرنا يا شقي هنا للخلع.
قال: ما أظنه يفعل.
فجاءتهم الرسل بالخلع، فأجاب المؤيد، وامتنع المعتز وقال: إن كنتم تريدون قتلي فافعلوا.
فمضوا وعادوا فحبسوه في بيت، وأغلظوا له، ثم دخل عليه أخوه المؤيد وقال: يا جاهل قد رأيت ما جرى على أبينا، وأنت أقرب إلى القتل، إخلع، ويلك، فإن كان في علم الله أنك تلي لتلين.
فخلع نفسه، وكتبا على أنفسهما أنهما عاجزان، وقصدنا أن لا يأثم المتوكل بسببنا، إذ لم نكن له موضعا. واعترافا بذلك في مجلس العامة بحضرة جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، ووصيف، وبغا، ومحمد بن عبد الله بن طاهر، وبغا الصغير، وأعيان بني عمهما.
فقال لهما المنتصر: أترياني خلعتكما طمعا في أن أعيش بعدكما حتى يكبر ولدي عبد الوهاب وأبايع له؟ والله ما طمعت في ذلك. ووالله لأن يلي بنو أبي أحب إلي بنو عمي، ولكن هؤلاء - وأومأ إلى الأمراء - ألحوا علي في خلعكما، فخفت عليكما من القتل إن لم أفعل، فما كنت أصنع؟ أقتلهم؟ فو الله ما تفي دماؤهم كلهم بدم بعضكما.
فأكبا عليه فقبلا يده وضمهما إليه وانصرفا.

مقتل محمد الخارجي
وفيها حكم محمد بن عمر الخارجي بناحية الموصل؛ ومال إليه خلق.
وسار لحربه إسحاق بن ثابت الفرغاني، فالتقوا، فقتل جماعة من الفريقين، ثم أسر محمد وجماعة، فقتلوا وصلبوا إلى جانب خشبة بابك.

استيلاء الصفار على خراسان
وفيها قويت شوكة يعقوب بن الليث الصفار، واستولى على معظم إقليم خراسان؛ وسار من سجستان ونزل هراة،
وفرق في هذه الأموال.

مقتل المنتصر بالله
وفيها قتل المنتصر بالله بالذبحة، وهي الخوانيق، وقيل: إنه سم.

بيعة المستعين بالله
وبويع بعده المستعين بالله أبو العباس أحمد بن المعتصم. وأمه أم ولد، اسمها مخارق.
وكان مليحا أبيض، بوجهه أثر جدري، وكان ألثغ.
ولما هلك المنتصر اجتمع القواد وتشاوروا، وذلك برأي ابن الخصيب، فقال لهم أوتامش: متى وليتم أحدا من ولد المتوكل لا يبقي منا باقية.
فقالوا: ما لها إلا أحمد بن المعتصم ولد أستاذنا.
فقال محمد بن موسى المنجم سرا: أتولون رجلا عنده أنه أحق بالخلافة من المتوكل وأنتم دفعتموه عنها؟ ولكن اصطنعوا إنسانا يعرف ذلك لكم.
فلم يقبلوا منه، وبايعوا أحمد المستعين وله ثمان وعشرون سنة.
فاستكتب أحمد بن الخصيب، واستوزر أوتامش. فبينا هو قد دخل دار العامة في دست الخلافة، إذا جماعة من الشاكرية والغوغاء وبعض الجند، وهم نحو ألف، قد شهروا السلاح وصاحوا: المعتز يا منصور.

فتنة الغوغاء
ونشبت الحرب بين الفريقين، وقتل جماعة. فخرج المستعين عن دار العامة وأتى إلى القصر الهاروني، فبات به.
ودخل الغوغاء دار العامة، فنهبوا خزائن السلاح، ونهبوا دورا عديدة. وكثرت الأسلحة واللامة عليهم، فأجلاهم بغا الصغير عن دار العامة، وكثرت القتلى بينهم. فوضع المستعين العطاء فسكنوا. وبعث بكتاب البيعة إلى محمد بن عبد الله بن طاهر إلى بغداد، فبايع الناس. وأعطى المستعين أحمد بن الخصيب أموالا عظيمة.

نفي ابن الخصيب إلى أقريطش
ثم في هذه السنة، في رجب أو قبله، نفاه إلى أقريطش، ونهب أمواله بعد المحبة الزائدة.
وذلك بتدبير أوتامش، وحطه عليه عند المستعين.

تولية ابن طاهر العراق
وفيها عقد المستعين لمحمد بن عبد الله بن طاهر على العراق والحرمين والشرطة.

وفاة طاهر بن عبد الله
وتوفي أخوه طاهر بن عبد الله بخراسان، فعقد المستعين لابنه محمد بن طاهر على خراسان.

موت بغا الكبير
ومات بغا الكبير في جمادى الآخرة، فعقد المستعين لابنه موسى بن بغا على أعمال أبيه.

حبس المعتز والمؤيد
وفيها حبس المستعين المعتز والمؤيد، وضيق عليهما، واشترى أكثر أملاكهما كرها. وجعل لهما في السنة نحو ثلاثة وعشرين ألف دينار.

الفتنة بين أهل حمص وعاملهم
وفيها أخرج أهل حمص عاملهم، فراسلهم وخدعهم حتى دخلها، فقتل منهم طائفة، وحمل من أعيانهم مائة إلى العراق، وهدم سور حمص.

العقد لأوتامش على مصر والمغرب
وفيها عقد المستعين لأوتامش على مصر والمغرب مع الوزارة، ففرق في الجند ألفي ألف دينار.

غزوة الصائفة
وفيها غزا وصيف الصائفة.

نفي ابن خاقان
وفيها نفى المستعين عبيد الله بن يحيى بن خاقان إلى برقة، والله أعلم.

أحداث سنة تسع وأربعين ومائتين
فيها توفي: عبد بن حميد، وأبو حفص الفلاس.

شغب الجند ببغداد
وفي صفر، شغب الجند ببغداد عند مقتل عمر بن عبيد الله الأقطع، وعلي بن يحيى الأرمني أمير الغزاة ببلاد الروم مجاهدين، وعند استيلاء الترك على بغداد، وقتلهم المتوكل وغيره، وتمكنهم من الخلفاء وأذيتهم للناس. ففتح الجند والشاكرية السجون، وأحرقوا الجسر، وانتهبوا الدواوين، ثم خرج نحو ذلك بسر من رأى. فركب بغا وأوتامش، وقتلوا من العامة جماعة. فحمل عليهم العامة، ففتكت من الأتراك جماعة. وشج وصيف بحجر، فأمر بإحراق الأسواق.

مقتل أوتامش
وفي ربيع الآخر قتل أوتامش وكاتبه شجاع، فاستوزر المستعين أبا صالح عبد الله بن محمد بن يزداد.

عزل جعفر بن عبد الواحد عن القضاء
وفيها عزل عن القضاء جعفر بن عبد الواحد وولاه جعفر بن محمد بن عمار البرجمي الكوفي.

خبر الزلزلة في الري
وجاءت زلزلة هلك فيها خلق تحت الهدم في الري.

أحداث سنة خمسين ومائتين
فيها توفي: أبو الطاهر أحمد بن السرح، وأبو الحسين البزي مقريء مكة، والحارث بن مسكين، وأبو حاتم السجستاني، وعباد بن يعقوب الرواجني شيعي، وعمرو بن عثمان الحمصي، والجاحظ، وكثير بن عبيد الحمصي، ونصر بن علي الجهمضي.

مقتل يحيى بن عمر في المصاف بالكوفة
وفيها ظهر يحيى بن عمر بن يحيى بن حسين بن زيد بن علي بن الحسين بالكوفة. وقتل في المصاف بينه وبين جيش محمد بن عبد الله بن طاهر بناحية الكوفة، ومحمود بن خالد، وهشام بن خالد الأزرق.

استيلاء الحسن بن زيد على آمل
ثم في رمضان، خرج الحسن بن زيد بن محمد الحسني بطبرستان واستولى على آمل، وجبى الخراج، وامتد سلطانه إلى الري، وهمذان، والتجأ إليه كل من يريد الفتنة والنهب. وانهزم عسكر ابن طاهر بين يديه مرتين. فبعث المستعين جيشا إلى همدان.

العقد للعباس على العراق
وفيها عقد المستعين لابنه العباس على العراق والحرمين.

نفي جعفر بن عبد الواحد
وفيها نفي جعفر بن عبد الواحد إلى البصرة لأنه عزل عن القضاء، وبعث إلى الشاكرية، فأفسدهم.

وثوب أهل حمص بعاملهم
وفيها وثب أهل حمص بعاملها الفضل بن قارن، فقتلوه في رجب، فسار إليهم موسى بن بغا، فالتقوا عند الرستن، فهزمهم، وافتتح حمص، وقتل فيها مقتلة عظيمة. وأحرق فيها وأسر من رؤوسها.

تراجم رجال هذه الطبقة
حرف الألف -
1 - أحمد بن إبراهيم بن كثير - م. د. ت. ق. - أبو عبد الله العبدي النكري البغدادي الدورقي. أخو يعقوب الدورقي، وهي نسبة إلى عمل القلانس الدورقية. وكان أبوه صالحا ناسكا. فقيل إنه كان من تنسك في ذلك الزمان سمي دورقيا.
وقيل: كانوا يلبسون القلانس الطويلة الدورقية.
سمع: هشيما، وجرير بن عبد الحميد، وحفص بن غياث، ويزيد بن زريع، وإسماعيل بن علية، وطائفة.
وعنه: م. د. ت. ق. ، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن منصور الرمادي، والهيثم بن خلف الدوري، ومحمد بن محمد بن بدر الباهلي، وآخرون.
قال أبو حاتم: صدوق.
وقال ابن عساكر: توفي لسبع بقين من شعبان سنة ست وأربعين.
قلت: كمل ثمانين سنة، وقد جمع وصنف، وكان حافظا فهما.
2- أحمد بن أبان القرشي.
سمع: الدراوردي.
وعنه: أبو بكر البزار في مسنده.
3- أحمد بن إبراهيم بن مهران.
أبو الفضل البوشنجي.
عن: سفيان بن عيينة، وأنس بن عياض.
وعنه: الحسين المحاملي، ومحمد بن مخلد.
ولعله بقي إلى بعد الخمسين.
4- أحمد بن إدريس.
أبو حميد الجلاب.
بغدادي، روى عن: هشيم.
وعنه: الحسين المحاملي، وغيره.
5- أحمد بن إسحاق بن الحصين - خ - أبو إسحاق السلمي البخاري المعروف بالسرماري، وسرماريا من قرى بخارى.
سمع: يعلى بن عبيد، وعثمان بن عمر بن فارس، وطبقتهما.
وعنه: خ. ، وإسحاق ابنه، وإدريس بن عبدك، وطائفة.
وكان ثقة زاهدا مجاهدا فارسا مشهورا، يضرب بشجاعته المثل.
قال إبراهيم بن عفان البزاز: كنا عند أبي عبد الله البخاري، فجرى ذكر أبي إسحاق السرماري فقال: ما نعلم في الإسلام مثله.
فخرجت من عنده، فإذا أجد رئيس المطوعة، فأخبرته، فغضب ودخل على البخاري فسأله، فقال: ما كذا قلت. ولكن ما بلغنا أنه كان في الإسلام ولا في الجاهلية مثله.
رواها إسحاق بن أحمد بن خلف، عن إبراهيم هذا.
وقال أبو صفوان إسحاق: دخلت على أبي يوما، وهو في البستان يأكل وحده، فرأيت في مائدته عصفورا يأكل معه، فلما رآني العصفور طار.
وعن أحمد بن إسحاق السرماري قال: ينبغي لقائد الغزاة عشر خصال: أن يكون في قلب الأسد لا يجبن، وفي كبر النمر لا يتواضع، وفي شجاعة الدب يقتل بجوارحه كلها، وفي حملة الخنزير لا يولي دبره، وفي إغارة الذئب إذا آيس من وجه أغار من وجه؛ وفي حمل السلاح

كالنملة تحمل أكثر من وزنها، وفي الثبات كالصخر، وفي الصبر كالحمار، وفي وقاحة الكلب لو دخل صيده النار لدخل خلفه، وفي التماس الفرصة كالديك.
أخبرني أبو علي بن الخلال، أنا جعفر الهمداني، أنا أبو طاهر السلفي، أنا المبارك بن الطيوري، وأبو علي البرداني قالا: أنا هناد النسفي، أنا محمد بن أحمد غنجار: سمعت أبا بكر محمد بن خالد المطوعي: سمعت أبا الحسن محمد بن إدريس المطوعي البخاري: سمعت إبراهيم بن شماس يقول: كنت أكاتب أحمد بن إسحاق السرماري، فكتب إلي: إذا أردت الخروج إلى بلاد الغزية في شراء الأسرى فاكتب إلي. فكتبت إليه فقدم إلى سمرقند فخرجنا.
فلما علم جبغويه استقبلنا في عدة من جيوشه، فأقمنا عنده، إلى أن فرغنا من شراء الأسرى.
فركب يوما وعرض جيشه فجاء رجل فعظمه وبجله وخلع عليه، فسألني السرماري عن الرجل، فقلت: هذا رجل مبارز يعد بألف فارس،
لا يولي من ألف.
فقال: أنا أبارزه.
فلم التفت إلى قوله، فسمع جبغويه ذلك، فقال لي: ما يقول هذا؟ قلت: يقول كذا وكذا.
فقال: لعل هذا الرجل سكران لا يشعر، ولكن غدا نركب.
فلما كان الغد ركب، وركب هذا المبارز، وركب أحمد السرماري ومعه عامود في كمه، فقام بإزائه، فدنا منه المبارز، فهزم أحمد نفسه منه حتى باعده من الجيش، ثم ضربه بالعامود قتله، وتبع إبراهيم بن شماس لأنه كان سبقه بالخروج إلى بلاد المسلمين فلحقه. وعلم جبغويه فبعث في طلبه خمسين فارسا من خيار جيشه، فلحقوا أحمد. فوقف تحت تل مختفيا حتى مروا كلهم، ثم خرج، فجعل يضرب بالعامود واحدا بعد واحد، ولا يشعر من كان بالمقدمة حتى قتل تسعة وأربعين نفسا، وأخذ واحدا منهم فقطع أنفه وأذنيه وأطلقه.
فذهب إلى جبغويه فأخبره، فلما كان بعد عامين وتوفي أحمد ذهب إبراهيم بن شماس في الفداء، فقال له جبغويه: من كان ذاك الذي قتل فرساننا؟ قال: ذاك أحمد السرماري.
قال: لم تحمله معك؟ قلت: إنه توفي.
فصك وجهه وصك في وجهي وقال: لو أعلمتني أنه هو لكنت أصرفه من عندي مع خمسمائة برذون وعشرة آلاف غنم.
وبه إلى غنجار: ثنا أبو عمرو أحمد بن محمد المقريء: سمعت بكر بن منير يقول: رأيت أحمد السرماري، وكان ضخما، أبيض الرأس واللحية.
ومات بقريته سرماري، فبلغ كراء الدابة من المدينة إليها عشرة دراهم.
وخلف ديونا كثيرة، فكان غرماؤه ربما يشترون من ماله حزمة القصب من خمسين درهما إلى مائة درهم حبا له.
فما رجعوا حتى قضوا ديونه.
وبه: سمعت أبا نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي: سمعت أبا موسى عمران بن محمد المطوعي: سمعت أبي يقول: كان عامود السرماري ثمانية عشر منا. فلما شاخ جعله اثني عشر منا. وكان يقاتل بالعامود.
وبه: سمعت محمد بن خالد، وأحمد بن محمد قالا: سمعنا عبد الرحمن بن محمد بن جرير: سمعت عبيد بن واصل: سمعت السرماري يقول، وأخرج سيفه فقال: اعلم يقينا أني قتلت به ألفي تركي، وإن عشت قتلت به ألفا أخرى. ولولا
أني أخاف أن تكون بدعة لأمرت أن يدفن معي.
ذكر محمود بن سهل الكاتب، وذكر السرماري، فقال: كانوا في بعض الحروب وقد حاصروا مكانا ورئيس العدو قاعد على صفة، فأخرج السرماري سهما فغرزه في الصفة فأومأ الرئيس لينتزعه، فرماه بسهم آخر خاط يده، فتطاول الكافر لينزع ما في يده، فرماه بسهم في نحره قتله، وانهزم العدو، وكان الفتح.
توفي سنة اثنين وأربعين.
6- أحمد بن إسحاق الأهوازي البزاز -د. ن. - عن: أبي أحمد الزبيدي، وأبي عبد الرحمن المقريء.
وعنه: د. ن. ، وعبدان، ومحمد بن جرير الطبري، وجماعة.
وقال النسائي: صالح.

توفي سنة خمسين.
7- أحمد بن أسد بن سامان.
الأمير أبو إسماعيل والد الملوك السامانية أمراء ما وراء النهر.
وهو أخو الأمير نوح بن أسد الدين. افتتح اسبيجاب، إحدى مدائن الترك، في أيام المعتصم.
توفي أحمد بفرغانة سنة خمسين.
8- أحمد بن بجير.
أبو عبد الله البزاز.
شيخ عراقي.
روى عن: إسماعيل بن علية، ومعاذ بن معاذ، وإسحاق الأزرق.
وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا.
9- أحمد بن بكار بن أبي ميمونة - ن - أبو عبد الرحمن الحراني، مولى بني أمية.
سمع: محمد بن سلمة، وأبا معاوية الضرير.
وعنه: ن. وقال: لا بأس به، وأبو عروبة، ومحمد بن الباغندي.
مات في صفر سنة أربع وأربعين بحران.
10- أحمد بن ثابت - ق. -
أبو بكر الجحدري البصري.
عن: سفيان بن عيينة، وغندر، وعبد الوهاب الثقفي، ووكيع، ويحيى القطان، وخلق.
وعنه: ق. ، وابن أبي داود، وأبو عروبة الحراني، وعمر بن بجير، وأبو بكر بن خزيمة، وآخرون.
عاش إلى سنة خمسين.
11- أحمد بن ثابت.
أبو يحيى الرازي الحافظ فرخويه.
سمع: عبد الرزاق، وعفان، وأقرانهما.
وعنه: محمد بن أيوب الرازي، وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني.
وكان غير ثقة.
12- أحمد بن الحسن بن جنيدب - خ. ت. - أبو الحسن الترمذي الحافظ.
سمع: أبا النضر، ويعلى بن عبيد الله بن موسى، وأبا نعيم، وسعيد بن أبي مريم، وأبا صالح كاتب الليث، وخلقا كثيرا بالعراق، ومصر، وخراسان.
وعنه: خ. ت. ، وأبو بكر بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأهل خراسان.
وسألوه عن العلل والجرح والتعديل والفقه. وكان من تلامذة أحمد بن حنبل.
روى عنه خ. حديثا عن أحمد بن حنبل في المغازي.
وقدم نيسابور سنة إحدى وأربعين. ولا تاريخ لموته.
13- أحمد بن الحسن بن خراش - م. ت. - أبو جعفر البغدادي.
عن: عبد الرحمن بن مهدي، وشبابة، ووهب بن جرير.
وعنه: م. ت. ، ومحمد بن هارون المجدر، وأبو العباس السراج، وآخرون.
توفي سنة اثنين وأربعين.
14-أحمد بن الحسن الكندي البغدادي.
حدث بالري عن أبي عبيدة اللغوي، وحجاج بن نصير.
وعنه: الفضل بن شاذان المقريء، والحسن بن الليث الرازيان.
ذكره ابن أبي حاتم.
15- أحمد بن حميد.
أبو زرعة الجرجاني الصيدلاني الحافظ نزيل مكة.
صحب يحيى القطان. وكان عارفا بالعلل.
روى عنه: موسى بن هارون.
16- أحمد بن حميد.
أبو طالب الفقيه صاحب أحمد بن حنبل.
فقير صالح، خير، عالم، له مسائل.
روى عنه: أبو محمد فوزان، وزكريا بن يحيى.

توفي سنة أربع وأربعين.
17- أحمد بن خالد - ت. ن. - أبو جعفر البغدادي الخلال.
قاضي الثغر.
سمع: ابن عيينة، وإسحاق الأزرق.
وعنه: ت. ن. ، وجعفر الفريابي، وأحمد الأبار، وجماعة.
قال أبو حاتم: ثقة خير.
وتوفي سنة ست وأربعين أو سنة سبع.
18- أحمد بن الخصيب الجرجرائي الكاتب.
كاتب المنتصر قبل الخلافة. فلما استخلف وزر له، فظهر منه جهل وحمق وتيه.
قال له المنتصر يوما: أريد أن أقطع السيدة، يعني أمه، ضياع شجاع والدة المتوكل.
قال: وما قلت للفاجرة؟ فقال المنتصر: قتلني الله إن لم أقتلك.
وكان سيء الخلق متكبرا، استغاث به مظلوم يوما، فأخرج رجله من الركاب ورفسه على فؤاده، فسقط ميتا. فعز ذلك على المنتصر، وأراد قتله، فمات قبل أن يتفرغ له.
وقيل: إنه رفعت له قصص بني هاشم، فكتب عليها: هشم الله وجوههم.
وكتب على قصة للأنصار: لا نصرهم الله.
ولما ولي المستعين هم به، فأرضاه بالأموال، فيقال إنه أعطى المستعين ألف ألف درهم؛ وغضب عليه، ونفاه إلى جزيرة أقريطش.
19- أحمد بن الخليل - ن. - أبو علي البغدادي البزاز، نزيل نيسابور.
عن: علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وحجاج بن محمد الأعور، وأبي النضر، وطبقتهم.
وعنه: ن. وقال: ثقة، وعبدان الأهوازي، وابن خزيمة، وآخرون.
مات لثلاث بقين من ربيع الأول سنة ثمان وأربعين.
20- أحمد بن سعيد بن إبراهيم الحافظ - خ. م. د. ت. ن. - أبو عبد الله الرباطي الأشقر. نزيل نيسابور.
سمع: وكيعا، وعبد الرزاق، وإسحاق بن منصور السلولي، ووهب بن جرير، وسعيد بن عامر، وطائفة.
وعنه: الجماعة سوى ق. ، وإبراهيم بن أبي طالب، والحسبن بن محمد القباني، وابن خزيمة، وأبو العباس السراج، وعدة.
وعنه قال: جئت إلى أحمد بن حنبل، فجعل لا يرفع رأسه إلي، فقلت: يا أبا عبد الله إنه يكتب الحديث عني بخراسان، فإن عاملتني بهذا رموا بحديثي.
فقال أحمد: هل بد أن يقال يوم القيامة: أين عبد الله بن طاهر وأتباعه؟ فانظر أين تكون منه.
قلت: إنما ولاني أمر الرباط، فلذلك دخلت معه.
فجعل يكرر قوله علي.
توفي سنة ثلاث وأربعين، وقيل: سنة خمس وأربعين.
وكان يحفظ ويفهم.
21- أحمد بن سعيد بن يعقوب الكندي الحمصي.
أبو العباس.
عن: بقية، وعثمان بن سعيد بن كثير.
وعنه: ن. وقال لا بأس به، وسعيد بن عمرو البرذعي.
وأجاز لابن أبي حاتم.
22- أحمد بن صاعد الصوري الزاهد.
له مواعظ وكلام نافع.
حكى عنه: أحمد بن أبي الحواري، وسعد بن محمد البيروتي، ومحمد بن الحسن الجوهري، وآخرون.
ذكره ابن أبي حاتم.
23- أحمد بن صالح - خ. د. - أبو جعفر الطبري. أبوه المصري الحافظ أحد أركان العلم والحفظ.

قال أبو سعيد بن يونس: كان أبوه جنديا من جنود طبرستان، فرلد له أحمد بمصر سنة سبعين ومائة.
قلت: سمع: سفيان بن عيينة، وعبد الله بن وهب، وحرمي بن عمارة، وعنبسة بن سعيد، وابن أبي فديك، وعبد الرزاق، وعبد الله بن نافع، وطائفة.
وعنه: خ. د. ، ثم خ. عن رجل عنه، وعمرو الناقد، والذهلي، ومحمد بن عبد الله بن نمير، ومحمود بن غيلان، وأبو زرعة الدمشقي، وصالح جزرة، وأبو إسماعيل الترمذي، وخلق كثير آخرهم أبو بكر بن أبي داود.
وقدم بغداد سنة اثنتي عشرة ومائتين، فسمع من عفان، وجالس أحمد بن حنبل وناظره.
قال أبو زرعة: سألني أحمد بن حنبل: من بمصر؟ قلت له: أحمد بن صالح.
فسر بذكره ودعا له.
وقال صالح بن محمد: قال أحمد بن صالح: كان عند ابن وهب مائة ألف حديث، كتبت عنه خمسين ألف حديث.
قال صالح: لم يكن بمصر أحد يحسن الحديث غير أحمد بن صالح.
وكان رجلا جامعا، يعرف الفقه والحديث والنحو، ويتكلم في حديث الثوري وشعبة وأهل العراق؛ يعني يذاكر به.
قال: وكان يذاكر بحديث الزهري ويحفظه.
وقال علي بن الحسين بن الجنيد: سمعت ابن نمير يقول: ثنا أحمد بن صالح، وإذا جاوزت الفرات فليس أحد مثله.
وسئل عنه أبو حاتم فقال: ثقة كتبت عنه بمصر، ودمشق، وأنطاكية.
وقال البخاري: هو ثقة صدوق، ما رأيت أحدا يتكلم فيه بحجة.
وقال يعقوب الفسوي: كتبت عن ألف شيخ وكسر، حجتي فيما بيني وبين الله رجلان: أحمد بن حنبل، وأحمد بن صالح.
وقال أحمد بن عبد الله العجلي: أحمد بن صالح ثقة، صاحب سنة.
وقال أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود يقول: كتب أحمد بن صالح المصري عن سلامة بن روح، وكان لا يحدث عنه. وكتب عن ابن زبالة خمسين ألف حديث، وكان لا يحدث عنه.
وقال ابن وارة الحافظ: أحمد بن حنبل ببغداد، وأحمد بن صالح بمصر، والنفيلي بحران، وابن نمير بالكوفة؛ هؤلاء أركان الدين.
وقال البغوي: سمعت أبا بكر زنجويه يقول: قدمت مصر فأتيت أحمد بن صالح، فسألني: من أين أنت؟ قلت: من بغداد.
قال: تكتب لي موضع منزلك، فإني أريد أن أوافي العراق، حتى تجمع بيني وبين أحمد بن حنبل.
قال: فقدم، فذهب به إلى أحمد، فقام إليه ورحب به وقربه وقال: بلغني أنك جمعت حديث الزهري، فتعال نذكر ما روى عن الصحابة.
فتذاكرا، ولم يغرب أحدهما على الآخر. ثم تذاكرا ما روي عن أنباء الصحابة، إلى أن قال أحمد بن حنبل: عندك عن الزهري، عن محمد بن جبير، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما يسرني أن لي حمر النعم وأني لم أشهد حلف المطيبين." فقال أحمد بن صالح: أنت الأستاذ وتذكر مثل هذا؟ فجعل أحمد يبتسم ويقول: رواه عنه رجل مقبول، أو صالح، عبد الرحمن بن إسحاق. فقال: من رواه عنه.
قال: ثناه رجلان ثقتان: ابن علية، وبشر بن المفضل.
فقال: سألتك بالله إلا ما أمليته علي.
فقال: من الكتاب.
ثم قام وأخرج الكتاب وأملاه. فقال أحمد بن صالح: لو لم أستفد من العراق إلا هذا الحديث كان كثيرا.
ثم ودعه وخرج.
وقال أبو زرعة الدمشقي: حدثني أحمد بن صالح قال: حدثت أحمد بن حنبل بحديث زيد بن ثابت في بيع الثمار، فأعجبه، واستزادني مثله، فقلت: ومن أين مثله؟ وعن أبي نعيم قال: ما قدم علينا أحد أعلم بحديث أهل الحجاز من هذا الفتى، يعني أحمد بن صالح.
وقال عبدان: سمعت أبو داود يقول: أحمد بن صالح ليس هو كما يتوهمه الناس.

وقال صالح جزرة: حضرت مجلس أحمد بن صالح فقال: حرج على كل مبتدع وماجن أن يحضر مجلسي.
فقلت: أما الماجن فأنا هو.
وذاك أنه قيل له: إن صالحا الماجن قد حضر مجلسك.
قال أبو بكر الخطيب: يقال كان آفة أحمد بن صالح الكبر وشراسة الخلق.
ونال النسائي منه جفاء في مجلسه، فذلك الذي أفسد بينهما.
قال ابن عدي: سمعت محمد بن هارون البرقي يقول: حضرت مجلس أحمد بن صالح وطرد النسائي من مجلسه، فحمله على أن تكلم فيه.
قال النسائي في الكنى: أبو جعفر أحمد بن صالح ليس بثقة ولا مأمون، تركه محمد بن يحيى، ورماه يحيى بن معين بالكذب، ثناه معاوية بن صالح عن يحيى قال: أحمد بن صالح كذاب يتفلسف.
وقال ابن عدي: سمعت محمد بن سعد السعدي: سمعت النسائي: سمعت معاوية بن صالح يقول: سألت ابن معين، عن أحمد بن صالح فقال: رأيته كذابا يخطر في جامع مصر.
وروى الحاكم، عن أبي حامد السياري: ثنا أبو بكر محمد بن داود الرازي يقول: ارتحلت إلى أحمد بن صالح، فدخلت فتذاكرنا إلى أن ضاق الوقت، ثم أخرجت من كمي أطرافا فيها أحاديث سالته عنها. فقال لي: تعود. فعدت من الغد مع أصحاب الحديث، فأخرجت الأطراف وسألته عنها، فقال: تعود.
فقلت: أليس قلت لي بالأمس تعود؟ ما عندك ما يكتب أو رد علي مسندا أو مرسلا أو حرفا مما أستفيد، فإن لم أورد لك عمن هو أوثق منك فلست بأبي زرعة.
ثم قمت وقلت لأصحابنا: من ههنا ممن يكتب عنه؟ قالوا: يحيى بن بكير.
فذهبت إليه.
وروى أبو عمرو الداني، عن مسلمة بن القاسم الأندلسي قال: الناس مجمعون على ثقة أحمد بن صالح.
وقال. وكان سبب تضعيف النسائي له أنه كان لا يحدث أحدا حتى يشهد عنده رجلان أنه من أهل الخير والعدالة، كما كان يفعل زائدة. فدخل النسائي بلا إذن ولم يأته بمن يشهد له، فلما رآه أنكره وأمر بإخراجه.
وقال ابن عدي: كان النسائي ينكر عليه أحاديث منها: عن ابن وهب، عن مالك، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة: الدين النصيحة.
والحديث فقد رواه يونس بن عبد الأعل، عن ابن وهب.
قال: وقد كان سمع في كتب حرملة، فمنعه حرملة، ولم يدفع إليه إلا نصف الكتب. فكان أحمد بن صالح ينكر كل من بدأ بحرملة إذا وافى مصر، لم يحدثه أحمد.
وسمعت بعض مشايخنا يقول: قال أحمد بن صالح: صنف ابن وهب مائة ألف وعشرين ألف حديث، فعند بعض الناس منها الكل، يعني حرملة، وعند بعض الناس النصف، يعني نفسه.
قال: وسمعت القاسم بن مهدي يقول: كان أحمد بن صالح يستعير مني كل جمعة الحمار، فيركبه إلى الصلاة. وكنت جالسا عند حرملة في الجامع، فجاء أحمد على باب الجامع، فنظر إلينا وإلى حرملة ولم يسلم، فقال حرملة: أنظر إلى هذا، بالأمس يحمل دواتي، واليوم يمر بي فلا يسلم! .
قال القاسم: ولم يحدثني أحمد لأني كنت جالسا عند حرملة.
قال: وسمعت عبد الله بن محمد بن سلم المقدسي يقول: قدمت مصر، فبدأت بحرملة، فكتبت عنه كتاب عمرو بن الحارث، ويونس بن يزيد، والفوائد. ثم ذهبت إلى بن صالح، فلم يحدثني.
فحملت كتاب يونس فحرقته بين يديه لأرضيه، وليتني لم أحرقه، فلم يرض، ولم يحدثني.
قال ابن عدي: وأحمد من حفاظ الحديث. وكلام ابن معين فيه تحامل وأما سوء ثناء النسائي عليه فلما تقدم. إلى أن قال: ولولا أني شرطت أن أذكر في كتابي كل من تكلم فيه متكلم لكنت أجل أحمد بن صالح أن أذكره.
وقال ابن يونس: مات في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين.
قال: ولم يكن عندنا بحمد الله كما قال النسائي، ولم تكن له آفة غير الكبر.

قلت: وقع لي حديثه عاليا في جزء ابن الطلاية وغيره.
24- أحمد بن صالح المكي السواق.
يقال له السمومي.
عن: مؤمل بن إسماعيل، ونعيم بن حماد، وطبقتهما.
وعنه: الحسن بن الليث الرازي.
قال أبو زرعة: صدوق، لكنه يحدث عن الضعفاء والمجهولين.
وقال ابن أبي حاتم: روى عن مؤمل أحاديث في الفتن تدل على توهين أمره.
25- أحمد بن عبد الله بن الحكم - م. ت. ن. - أبو الحسين ابن الكردي الهاشمي مولاهم البصري.
عن: مروان بن معاوية، وغندر، وجماعة.
وعنه: م. ت. ن. ، والبزار في مسنده، وقاسم بن زكريا المطرز، وآخرون.
توفي سنة سبع وأربعين.
- أحمد بن عاصم الأنطاكي الزاهد.
قد تقدم.
26- أحمد بن أبي الحواري عبد الله بن ميمون - د. ق. - أبو الحسن الثعلبي الغطفاني الدمشقي الزاهد. أحد الأئمة.
أصله من الكوفة.
سمع: ابن عيينة، والوليد بن مسلم، وحفص بن غياث، وعبد الله بن إدريس، وأبا معاوية، وعبد الله بن نمير، وعبد الله بن وهب، وأبا الحسن الكسائي، وخلقا.
وصحب أبا سليمان الداراني.
وأخذ بدمشق عن: أبي مسهر، وجماعة.
وعنه: د. ق. ، وأبوا زرعة، وأبو حاتم، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، ومحمد بن خزيم، ومحمد بن المعافى الصيداوي، وأبو الجهم المشغراني، ومحمد بن محمد الباغندي، وخلق كثير.
قال هارون بن سعيد، عن يحى بن معين، وذكر أحمد بن أبي الحواري، فقال: أهل الشام به يمطرون.
رواها ابن أبي حاتم، عن محمد بن يحيى بن مندة، عنه.
وقال محمود بن خالد، وذكر أحمد بن أبي الحواري، فقال: ما أظن بقي على وجه الأرض مثله.
وعن الجنيد قال: أحمد بن أبي الحواري ريحانة الشام.
وقال أبو زرعة: حدثني أحمد بن أبي الحواري قال: قلت لشيخ دخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم: دلني على مجلس إبراهيم بن أبي يحيى. فما كلمني. فإذا هو عبد العزيز الدراوردي.
وقال أحمد بن عطاء الروذباري: سمعت عبد الله بن أحمد بن أبي الحواري قال: كنا نسمع بكاء أبي بالليل حتى نقول: قد مات. ثم نسمع ضحكه حتى نقول: قد جن.
وقال محمد بن عوف الحمصي: رأيت أحمد بن أبي الحواري عندنا بطرسوس، فلما صلى العتمة قام يصلي، فاستفتح بالحمد إلى قوله: "إياك نعبد وإياك نستعين" فطفت الحائط كله ثم رجعت، فإذا هو لا يجاوز " إياك نعبد وإياك نستعين." ثم نمت، ومررت به سحرا وهو يقرأ "إياك نعبد" فلم يزل يرددها إلى الصبح.
وقال سعيد بن عبد العزيز: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: من عمل بلا اتباع سنة فعمله باطل.
وقال: من نظر إلى الدنيا نظر إرادة وحب، أخرج الله نور اليقين والزهد من قلبه.
قلت: ولأحمد قدم ثابت في العلم والحديث والزهد والمواظبة.
ومن مناقبه: قال أبو الدحداح الدمشقي: نا الحسين بن حامد أن كتاب المأمون ورد على إسحاق بن يحيى بن معاذ أمير دمشق، أن آحضر المحدثين بدمشق فآمتحنهم. فأحضر هشام بن عمار، وسليمان بن عبد الرحمن، وعبد الله بن ذكوان، وأحمد بن أبي الحواري، فآمتحنهم امتحانا ليس بالشديد، فأجابوا، خلا أحمد بن أبي الحواري، فجعل يرفق به ويقول: أليس السماوات مخلوقة؟ أليست الأرض مخلوقة؟ وأحمد يأبى أن يطيعه. فسجنه في دار الحجارة، ثم أجاب بعد، فأطلقه.

وقال أحمد بن أبي الحواري: قال لي أحمد بن حنبل: متى مولدك؟ قلت: سنة أربع وستين ومائة.
قال: هي مولدي.
وقد ذكر السلمي في محن الصوفية أحمد بن أبي الحواري فقال: شهد عليه قوم أنه يفضل الأولياء على الأنبياء، وبذلوا الخطوط عليه. فهرب من دمشق إلى مكة، وجاور حتى كتب إليه السلطان يسأله الرجوع، فرجع.
قلت: هذا من الكذب على أحمد، رحمه الله، فإنه كان أعلم بالله من أن يقع في ذلك، وما يقع في هذا إلا ضال جاهل.
وقال السلمي في تاريخ الصوفية: سمعت محمد بن جعفر بن مطر: سمعت إبراهيم بن يوسف الهسنجاني يقول: رمى أحمد بن أبي الحواري بكتبه في البحر وقال: نعم الدليل كنت. والاشتغال بعد الوصول محال.
ثم قال السلمي: سمعت محمد بن عبد الله الطبري: سمعت يوسف بن الحسين يقول: طلب أحمد بن أبي الحواري العلم ثلاثين سنة، ثم حمل كتبه كلها إلى البحر فغرقها، وقال: يا علم لم أفعل هذا بك استخفافا، ولكن لما أهتديت بك استغنيت عنك.
ثم روى السلمي وفاة ابن أبي الحواري سنة ثلاثين ومائتين، وهذا غلط.

حكاية عجيبة لا أعلم صحتها
روى السلمي، عن محمد بن عبد الله، وأبي عبد الله بن بالويه، عن أبي بكر الغارمي: سمعا أبا بكر السباك، سمعت يوسف بن الحسين يقول: كان بين أبي سليمان الداراني، وأحمد بن أبي الحواري عقد لا يخالفه في أمر.
فجاءه يوما وهو يتكلم في مجلسه فقال: إن التنور قد سجر. فلم يجبه.
فقال: إن التنور قد سجر، فما تأمر؟ فلم يجبه. فأعاد الثالثة فقال: اذهب فاقعد فيه. كأنه ضاق به. وتغافل أبو سليمان ساعة، ثم ذكر فقال: اطلبوا أحمد، فإنه في التنور، لأنه على عقد أن لا يخالفني.
فنظروا فإذا هو في التنور لم يحترق منه شعرة.
قال عمرو بن دحيم: توفي لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة ست وأربعين.
27- أحمد بن عبد الله بن خالد بن موسى.
أبو علي الشيباني الجوباري ويقال الجويباري الهروي، المعروف بستوق.
وجوبار: من أعمال هراة.
روى عن: جرير، وابن عيينة، والفضل بن موسى السيناني، ووكيع، وغيرهم أحاديث وضعها عليهم.
وعنه: محمد بن كرام السجستاني شيخ الكرامية، وأحمد بن بهرام، وآحاد الناس.
قال ابن عدي: له أحاديث كثيرة وضعها.
وقال الدارقطني: كذاب.
وقال الحاكم أبو عبد الله: لا يحل كتب حديثه بوجه.
قلت: ومن موضوعاته: روي عن أبي يحيى المعلم، عن حميد، عن أنس يرفعه قال: يكون في أمتي رجل يقال له النعمان بن ثابت يكنى أبا حنيفة، يجدد الله سنتي على يديه.
توفي في رجب سنة سبع وأربعين.
28- أحمد بن عبد الرحمن بن بكار بن عبد الملك بن الوليد بن بسر بن أرطأة. - ت. ن. ق. -
أبو الوليد القرشي العامري البسري الدمشقي، نزيل بغداد.
سمع: الوليد بن مسلم، وعراك بن خالد، ومروان بن معاوية.
وعنه: ت. ن. ق. ، وأبو محمد الدارمي، وعبد الله بن ناجية، وأبو القاسم البغوي، وأبو حامد الحضرمي، وحاجب الفرعاني، وآخرون.
قال أبو حاتم: صدوق.
وقال النسائي: صالح. مات في رمضان سنة ثمان وأربعين.
وقال الباغندي: نا إسماعيل بن عبد الله اليشكري قال: لم يسمع أبو الوليد من الوليد بن مسلم شيئا. وكنت أعرفه شبه قاص. وكان يحلل النساء للرجال، ويعطى السبي، سامحه الله.

29- أحمد بن عبدة بن موسى الضبي - م. ع. - أبو عبد الله البصري.
سمع: حماد بن زيد، وعبد الواحد بن زياد، وحفص بن جميع، وطائفة.
وعنه: م. ع. ، وزكريا الساجي، وأبو بكر بن خزيمة، وخلق كثير.
وكان ثقة نبيلا.
توفي في شوال سنة خمس وأربعين.
30- أحمد بن عثمان بن عبد النور - م. ت. ن. - أبو عثمان النوفلي البصري، المعروف بأبي الجوزاء عن: أبي داود الطيالسي، وقريش بن أنس، وأزهر السمان، وغيرهم.
وعنه: م. ت. ن. وأبو بكر بن أبي عاصم، وآخرون.
وكان من نساك أهل البصرة وثقاتهم.
توفي سنة ست وأربعين ومائتين.
31- أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح - م. د. ن. ق. - أبو الطاهر الأموي، مولاهم المصري الفقيه.
عن: سفيان بن عيينة، وابن وهب، وسعيد الآدم.
وعنه: م. د. ن. ق. ، وطائفة آخرهم ابو بكر بن أبي داود.
وكان من جلة العلماء، شرح موطأ ابن وهب.
وتوفي لأربع عشرة خلت من ذي القعدة سنة خمسين.
وتفرد عن ابن وهب بحديث.
قال ابن عدي: ثناه أبو العلاء الكوفي، والقاسم بن مهدي، والعباس بن محمد، ومحمد بن زياد بن حبيب، وغيرهم قالوا: ثنا أبو طاهر بن السرح، نا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي يونس، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كل بني آدم سيد، الرجل سيد أهله، والمرأة سيدة بيتها." هذا حديث صحيح غريب.
32-أحمد بن عيسى بن حسان - خ. م. د. ن. ق. - أبو عبد الله المصري المعروف بابن التستري.
سمع: ضمام بن إسماعيل، ومفضل بن فضالة، وابن وهب، وبشر بن بكر، وأزهر السمان، وغيرهم.
وعنه: الجماعة سوى ت. ، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وإبراهيم الحربي، ويوسف القاضي، وأبو القاسم البغوي، وأبو يعلى الموصلي، وآخرون.
قال: أبو داود: سألت ابن معين عنه فحلف بالله أنه كذاب.
وقال أبو زرعة لما نظر في صحيح مسلم: يروي عن أحمد بن عيسى في الصحيح، وما رأيت أهل مصر يشكون في انه. وأشار إلى لسانه.
وأما النسائي فقال: ليس به بأس.
وقال الخطيب: ما رأيت لمن ترك الاحتجاج بحديثه حجة.
مات بسامراء في صفر سنة ثلاث وأربعين ومائتين. وكان أبوه يتجر إلى تستر، فعرف بالتستري، وهي ششتر.
33- أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الشهيد الحسين الحسيني.
سيد العلوية وشيخهم. حبسه الرشيد عند الفضل بن الربيع مدة، فهرب وتنقل واختفى دهرا طويلا، وكبر وضعف بصره.
مات بالبصرة سنة سبع وأربعين في رمضان.
34- أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن الإمام علي بن أبي طالب.
أبو طاهر العلوي المدني.
عن: أبيه، وابن أبي فديك.
وعنه: محمد بن منصور بن يزيد الكوفي، وأبو يونس المدني، وغيرهما.
ذكره ابن أبي حاتم، وأبو أحمد الحاكم، ولم يضعفاه.
له غرائب.

- الإمام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حيان بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل.
الإمام أبو عبد الله الشيباني. هكذا نسبه ولده عبد الله واعتمده أبو بكر الخطيب، وغيره.
وقال ابن أبي حاتم: ثنا صالح بن أحمد قال: وجدت في كتاب أبي نسبه؛ فساقه إلى مازن، ثم قال: ابن هذيل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة.
قلت: قال فيه هذيل بن شيبان كما ترى، وهو غلط.
وقال البغوي: نا صالح بن أحمد فقال فيه: ذهل، بدل: هذيل.
وكذا نقل إبراهيم بن إسحاق الغسيل، عن صالح. فدل على أن الوهم من ابن أبي حاتم.
وأما قول عباس الدوري، وأبي بكر بن أبي داود أن الإمام أحمد كان من بني ذهل بن شيبان، فغلطهما الخطيب
وقال: إنما كان من بني شيبان بن ذهل بن ثعلبة.
قال: وذهل بن ثعلبة هو عم ذهل بن شيبان بن ثعلبة. فينبغي أن يقال فيه: أحمد بن حنبل الذهلي على الإطلاق.
وقد نسبه البخاري إليهما معا فقال: الشيباني الذهلي.
وأما ابن ماكولا مع بصره بالأنساب فوهم، وقال في سياق نسبه: مازن بن ذهل بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة. ولم يتابع عليه.
وقال صالح بن أحمد: قال لي أبي: ولدت في ربيع الأول سنة أربع وستين ومائة.
قال صالح: وجيء بأبي حمل من مرو، فتوفي أبوه محمد شابا ابن ثلاثين سنة، فوليت أبي أمه.
قال أبي: وكانت قد ثقبت أذني، فكانت أمي تصير فيهما لؤلؤتين. فلما ترعرعت نزعتهما، فكانتا عندها، فدفعتهما إلي، فبعتهما بنحو من ثلاثين درهما.
وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن أبي خيثمة إنه ولد في ربيع الآخر.
وقال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: طلبت الحديث سنة تسع وسبعين، وجاءنا رجل وأنا في مجلس هشيم فقال: مات حماد بن زيد.
فمن شيوخه: هشيم، وسفيان بن عيينة، وإبراهيم بن سعد، وجرير بن عبد الحميد، ويحيى القطان، والوليد بن مسلم، وإسماعيل بن علية، وعلي بن هاشم بن البريد، ومعتمر بن سليمان، وعمار بن محمد ابن أخت الثوري، ويحيى بن سليم الطائفي، وغندر، وبشر بن المفضل، وزياد البكائي، وأبو بكر بن عياش، وأبو خالد الأحمر، وعباد بن عباد المهلبي، وعباد بن العوام، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي، وعمر بن عبيد الطنافسي، والمطلب بن زياد، ويحيى بن أبي زائدة، والقاضي أبو يوسف، ووكيع، وابن نمير، وعبد الرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون، وعبد الرزاق، والشافعي، وخلق كثير.
وممن روى عنه: خ. م. د. ، ومن بقي بواسطة؛ و خ. د. أيضا بواسطة، وإبناه صالح، وعبد الله، وشيوخه: عبد الرزاق، والحسن بن موسى الأشيب، والشافعي لكنه قال: الثقة. ولم يسمه.
وأقرانه: علي بن المديني، ويحيى بن معين، ودحيم الشامي، وأحمد بن أبي الحواري، وأحمد بن صالح المصري.
ومن القدماء: محمد بن يحيى الذهلي، وأبوا زرعة، وعباس الدوري، وأبو حاتم، وبقي بن مخلد، وإبراهيم الحربي، وأبو بكر الأثرم، وأبو بكر المروزي، وحرب الكرماني، وموسى بن هارون، ومطين، وخلق آخرهم أبو القاسم البغوي.
وقال أبو جعفر بن ذريح العكبري: طلبت أحمد بن حنبل لأسأله عن مسألة، فسلمت عليه، وكان شيخا مخضوبا،
طوالا، أسمر شديد السمرة.
وقال الخطيب: ولد أبو عبد الله ببغداد ونشأ بها، وطلب العلم بها، ثم رحل إلى الكوفة، والبصرة، ومكة، والمدينة، واليمن، والشام، والجزيرة.
وقال أحمد: مات هشيم سنة ثلاث وثمانين، وخرجت إلى الكوفة في تلك الأيام، ودخلت البصرة سنة ست وثمانين. ثم دخلتها سنة تسعين، وسمعت من علي بن هاشم سنة تسع وسبعين. ثم عدت إليه المجلس الآخر وقد مات.
وهي السنة التي مات فيها مالك.

وقال: قدمنا مكة سنة سبع وثمانين، وقد مات الفضيل، وفي سنة إحدى وتسعين، وفي سنة ست. وأقمت بمكة سنة سبع، وخرجنا سنة ثمان. وأقمت سنة تسع وتسعين عند عبد الرزاق، وحججت خمس حجج، منها ثلاث راجلا.
وأنفقت في إحدى هذه الحجج ثلاثين درهما. ولو كان عندي خمسون درهما لخرجت إلى جرير بن عبد الحميد.
وقال: رأيت ابن وهب بمكة، ولم أكتب عنه.
وقال محمد بن حاتم: ولي جد الإمام أحمد حنبل بن هلال: سرخس، وكان من أبناء الدعوة. فحدثت أنه ضربه المسيب بن زهير الضبي ببخارى، لكونه شغب الجند.
وعن عباس النحوي قال: رأيت أحمد بن حنبل حسن الوجه، ربعه، يخضب بالحناء خضابا ليس بالقاني. وفي لحيته شعرات سود. ورأيت ثيابه غلاظا، إلا أنها بيض. ورأيته معتما وعليه إزار.
وقال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: ذهبت لأسمع من ابن المبارك فلم أدركه. وكان قد قدم فخرج إلى الثغر، فلم أسمع منه ولا رأيته.
وقال عارم أبو النعمان: وضع أحمد عندي نفقته، فكان يجيء فيأخذ منها حاجته، فقلت له يوما: يا أبا عبد الله بلغني أنك من العرب.
فقال: يا أبا النعمان نحن قوم مساكين.
فلم يزل يدافعني حتى خرج ولم يقل لي شيئا.
وقال صالح: عزم أبي على الخروج إلى مكة. ورافق يحيى بن معين، فقال أبي: نجح ونمضي إلى الصنعاء إلى عبد الرزاق فمضينا حتى دخلنا مكة، فإذا عبد الرزاق في الطواف، وكان يحيى يعرفه، فطفنا، ثم جئنا إلى عبد الرزاق، فسلم عليه يحيى وقال: هذا أخوك أحمد بن حنبل.
فقال: حياه الله، إنه ليبلغني عنه كلام أسر به. ثبته الله على ذلك.
ثم قام لينصرف، فقال يحيى: ألا ناخذ عليه الموعد.
فأبى أحمد وقال: لم أغير النية في رحلتي إليه. أو كما قال.
ثم سافر إلى اليمن لأجله، وسمع منه الكتب، وأكثر عنه.
فصل في اقباله على العلم في إقباله على العلم واشتغاله وحفظه قال الخلال: أنا المروذي أن أبا عبد الله قال له: ما تزوجت إلا بعد الأربعين.
وعن أحمد الدورقي، عن أبي عبد الله قال: نحن كتبنا الحديث من ستة وجوه وسبعة وجوه، لم نضبطه، فكيف يضبطه من كتبه من وجه واحد.
وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبا زرعة يقول: كان أبوك يحفظ ألف ألف حديث.
فقيل له: وما يدريك؟ قال: ذاكرته فأخذت عليه الأبواب.
وقال جنيد: سمعت أبا عبد الله يقول: حفظت كل شيء سمعته من هشيم، وهشيم حي.
وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: قال سعيد بن عمرو البردعي: يا أبا زرعة، أنت أحفظ أم أحمد بن حنبل؟ فقال: بل أحمد.
قلت: وكيف علمت؟ قال: وجدت كتبه ليس في أوائل الأجزاء ترجمة أسماء المحدثين الذين سمع منهم. فكان يحفظ كل جزء ممن سمعه، وأنا لا أقدر على هذا.
وعن أبي زرعة قال: حرز كتب أحمد يوم مات، فبلغت اثني عشر حملا وعدلا، وما كان ظهر كتاب منها: حديث فلان؛ ولا: فلان.
وكل ذلك كان يحفظه عن ظهر قلبه.
وقال الحسن بن منبه: سمعت أبا زرعة قال: أخرج إلي أبو عبد الله أجزاء كلها: سفيان، ليس على حديث منها: ثنا فلان. فظننتها عن رجل واحد، فانتخبت منها. فلما قرأ علي جعل يقول: ثنا وكيع، ويحيى، وثنا فلان.
فعجبت من ذلك، وجهدت أن أقدر على شيء من هذا، فلم أقدر.
قال المروذي: سمعت أبا عبد الله يقول: كنت أذاكر وكيعا بحديث الثوري، وكان إذا صلى العشاء الآخرة خرج من المسجد إلى منزله. فكنت أذاكره، فربما ذكر تسعة عشرة أحاديث، فأحفظها. فإذا دخل قال لي أصحاب الحديث: إمل علينا. فأملها عليهم.
وقال الخلال: ثنا أبو إسماعيل الترمذي: سمعت قتيبة بن سعيد يقول: كان وكيع إذا كانت العتمة ينصرف معه أحمد بن حنبل، فيقف على الباب فيذاكره. فأخذ وكيع ليلة بعضادتي الباب ثم قال: يا أبا عبد الله، أريد أن ألقي عليك حديث سفيان.

قال: هات.
قال: تحفظ عن سفيان، عن سلمة بن كهيل كذا؟ قال: نعم. ثنا يحيى.
فيقول: سلمة كذا وكذا، فيقول: ثنا عبد الرحمن. فيقول: وعن سلمة كذا كذا. فيقول: أنت حدثتنا. حتى يفرغ من سلمة، فيقول أحمد: فتحفظ عن سلمة كذا وكذا؟ فيقول وكيع: لا. ثم يأخذ في حديث شيخ، شيخ.
فلم يزل قائما حتى جاءت الجارية فقالت: قد طلع الكوكب. أو قالت الزهرة. وقال عبد الله: قال لي أبي: خذ أي كتاب شئت من كتب وكيع. فإن شئت أن تسألني عن الكلام حتى أخبرك بالإسناد، وإن شئت بالإسناد، حتى أخبرك عن الكلام.
وقال الخلال: سمعت أبا القاسم بن الختلي - وكفاك به - يقول: أكثر الناس يظنون أن أحمد إذا سئل كان علم الدنيا بين عينيه.
وقال إبراهيم الحربي: رأيت أحمد كأن الله جمع له علم الأولين والآخرين.
وعن أحمد بن سعيد الرازي قال: ما رأيت أسود أحفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أعلم بفقهه ومعانيه من أحمد بن حنبل.
وقال ابن أبي حاتم: ثنا أحمد بن سلمة: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: كنت أجالس بالعراق أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأصحابنا. وكنا نتذاكر الحديث من طريقين وثلاثة. فيقول يحيى من بينهم: وطريق كذا.
فأقول: أليس قد صح هذا بإجماع منا؟ فيقولون: نعم.
فأقول: ما تفسيره؟ ما فقهه؟ فيقفون كلهم، إلا أحمد بن حنبل.
وقال الخلال: كان أحمد قد كتب الرأي وحفظها، ثم لم يلتفت إليها.
وقال أحمد بن سنان: ما رأيت يزيد بن هارون لأحد أشد تعظيما منه لأحمد بن حنبل. لا رأيته أكرم أحدا مثله. وكان يقعده إلى جنبه ويوقره ولا يمازحه.
وقال عبد الرزاق: ما رأيت أفقه من أحمد بن حنبل ولا أروع.
وقال إبراهيم بن شماس: سمعت وكيعا يقول: ما قدم الكوفة مثل ذاك الفتى - يعني أحمد -؛ وسمعت حفص بن غياث يقول ذلك.
وعن: عبد الرحمن بن مهدي قال: ما نظرت إلى أحمد بن حنبل إلا تذكرت به سفيان الثوري.
وقال القواريري: قال لي يحيى القطان: ما قدم علي مثل أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين.
وقال أبو اليمان: كنت أشبه أحمد بن حنبل بأرطأة بن المنذر.
وقال الهيثم بن جميل: إن عاش هذا الفتى سيكون حجة زمانه، يعني أحمد.
وقال قتيبة: خير أهل زماننا ابن المبارك، ثم هذا الشاب، يعني أحمد بن حنبل.
وقال أبو داود: سمعت قتيبة يقول: إذا رأيت الرجل يحب أحمد فأعلم أنه صاحب سنة.
وقال عبد الله بن أحمد بن شبويه، عن قتيبة: لو أدرك أحمد عصر الثوري، والأوزاعي، ومالك، والليث، لكان هو المقدم.
فقلت: لقتيبة: تضم أحمد إلى التابعين؟ فقال: إلى كبار التابعين.
وسمعت قتيبة يقول: لولا الثوري لمات الورع، ولولا أحمد بن حنبل لأحدثوا في الدين.
وقال أحمد بن سلمة: سمعت قتيبة يقول: أحمد بن حنبل إمام الدنيا.
وقال العباس بن الوليد البيروتي: ثنا الحارث بن عباس قال: قلت لأبي مسهر: هل تعرف أحدا يحفظ على هذه الأمة أمر دينها؟ قال: لا أعلمه إلا شاب في ناحية الشرق، يعني أحمد بن حنبل.
وقال المزني: قال لي الشافعي: رأيت ببغداد شابا إذا قال: حدثنا، قال الناس كلهم: صدق.
قلت: من هو؟ قال: أحمد بن حنبل.
وقال حرملة: سمعت الشافعي يقول: خرجت من بغداد، فما خلفت بها رجلا أفضل ولا أعلم ولا أفقه ولا أتقى من احمد بن حنبل.
وقال الزعفراني: قال لي الشافعي: ما رأيت أعقل من أحمد بن حنبل، وسليمان بن داود الهاشمي.
وقال محمد بن إسحاق بن راهويه: سمعت أبي يقول: قال لي أحمد بن حنبل: تعال حتى أريك رجلا لم تر مثله.
فذهب بي إلى الشافعي.

قال أبي: وما رأى الشافعي مثل أحمد بن حنبل. لولا أحمد وبذل نفسه لما بذلها له لذهب الإسلام.
وعن إسحاق قال: أحمد حجة بين الله وبين خلفه.
وقال محمد بن عبدويه: سمعت علي بن المديني وذكر أحمد بن حنبل فقال: هو أفضل عندي من سعيد بن جبير في زمانه. لأن سعيدا كان له نظراء، وإن هذا ليس له نظير. أو كما قال.
وقال علي بن المديني: إن الله أعز هذا الدين بأبي بكر الصديق يوم الردة، وبأحمد بن حنبل يوم المحنة.
وقال أبو عبيد: انتهى العلم إلى أربعة: أحمد بن حنبل وهو أفقههم، وذكر الحكاية.
وقال محمد بن نصر الفراء: سمعت أبا عبيد يقول: أحمد بن حنبل إمامنا، إني لأتذين بذكره.
وقال أبو بكر الأثرم، عن أبي عبيد: ما رأيت رجلا أعلم بالسنة من أحمد.
وقال أحمد بن الحسن الترمذي: سمعت الحسن بن الربيع يقول: ما شبهت أحمد بن حنبل إلا بابن المبارك في سمته وهيئته.
وقال الطبراني: ثنا محمد بن الحسين الأنماطي قال: كنا في مجلس فيه يحيى بن معين، وأبو خيثمة، وجماعة، فجعلوا يثنون على أحمد بن حنبل فقال رجل: لا تكثروا بعض هذا.
فقال يحيى بن معين: وكثرة الثناء على أحمد تستنكر؟ لو جلسنا مجالسنا بالثناء عليه ما ذكرنا فضائله بكمالها.
وقال عباس، عن ابن معين: ما رأيت مثل أحمد.
وقال جعفر النفيلي: كان أحمد من أعلام الدين.
وقال المروذي: حضرت ابا ثور سئل عن مسألة فقال: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل شيخنا وإمامنا فيها كذا و كذا.
وقال إبراهيم الحربي: قال ابن معين: ما رأيت أحدا يحدث له إلا ثلاثة: يعلى بن عبيد، والقعنبي، وأحمد بن حنبل.
وقال عباس الدوري: سمعت ابن معين يقول: أرادوا أن أكون مثل أحمد، والله لا أكون مثله أبدا.
وقال أبو خيثمة: ما رأيت مثل احمد بن حنبل، ولا أشد قلبا منه.
وقال علي بن خشرم: سمعت بشر بن الحارث، وسئل عن أحمد بن حنبل فقال: أنا أسأل عن أحمد؟ إن أحمد أدخل الكير فخرج ذهبا أحمر.
رواها جماعة، عن ابن خشرم.
وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أصحاب بشر بن الحارث حين ضرب أحمد في المحنة: ياأبا نصر لو أنك خرجت، فقلت: إني على قول أحمد بن حنبل.
فقال بشر: أتريدون أن أقوم مقام الأنبياء؟.
رويت من وجهين عن بشر، وزاد أحدهما: قال بشر: حفظ الله أحمد من بين يديه ومن خلفه.
وقال القاسم بن محمد الصايغ: سمعت المروذي يقول: دخلت على ذي النون السجن ونحن بالعسكر، فقال: أي شيء حال سيدنا؟، يعني أحمد بن حنبل. وقال إسحاق بن أحمد: سمعت أبا زرعة يقول: ما رأيت مثل أحمد بن حنبل في فنون العلم. وما قام أحد مثل ما قام أحمد به.
وقال ابن أبي حاتم: قالوا لأبي زرعة: فإسحاق بن راهويه؟ قال: أحمد بن حنبل أكبر من إسحاق وأفقه. قد رأيت الشيوخ، فما رأيت أحدا أكمل منه. اجتمع فيه زهد وفضل وفقه وأشياء كثيرة.
وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن علي بن المديني وأحمد بن حنبل أيهما أحفظ؟ فقال: كانا في الحفظ متقاربين وكان أحمد أفقه.
وقال أبي: إذا رأيت الرجل يحب أحمد فاعلم أنه صاحب سنة.
وسمعت أبي يقول: رأيت قتيبة بمكة فقلت لأصحاب الحديث: كيف تغفلون عنه وقد رأيت أحمد بن حنبل في مجلسه؟ فلما سمعوا هذا أخذوا نحوه وكتبوا عنه.
وقال محمد بن حماد الطهراني: سمعت أبا ثور يقول: أحمد بن حنبل أعلم أو أفقه من الثوري.
وقال محمد بن يحيى الذهلي: جعلت أحمد بن حنبل إماما فيما بيني وبين الله.
وقال نصر بن علي الجهضمي: كان أحمد أفضل أهل زمانه.
وقال عمرو الناقد: إذا وافقني أحمد على حديث لا ابالي من خالفني.

وقال محمد بن مهران الجمال وذكر له أحمد بن حنبل فقال: ما بقي غيره.
وقال الخلال: ثنا صالح بن علي الحلبي: سمعت ابا همام السكوني يقول: ما رأيت مثل أحمد بن حنبل، ولا رأى أحمد مثله.
وقال محمد بن إسحاق بن خزيمة: سمعت محمد بن سختويه البرذعي يقول: سمعت أبا عمير عيسى بن محمد الرملي، وذكر أحمد بن حنبل فقال: رحمه الله، عن الدنيا ما كان أمره، وبالماضين ما كان أشبهه، وبالصالحين ما كان ألحقه. عرضت له الدنيا فأباها، والبدع فنفاها.
وقال أبو حاتم الرازي: كان ابو عمير بن النحاس الرملي من عباد المسلمين، فقال لي: كتبت عن أحمد بن حنبل شيئا؟ قلت: نعم.
قال: فأمل علي.
فأمليت عليه شيئا.
عن حجاج بن الشاعر قال: ما كنت أحب أن أقتل في سبيل الله ولم أصل على أحمد بن حنبل.
وعنه قال: قبلت يوما ما بين عيني أحمد بن حنبل وقلت: يا أبا عبد الله بلغت مبلغ سفيان، ومالك، ولم أظن في نفسي أني بقيت لي غاية. فبلغ والله في الإمامة أكثر من مبلغهما.
وعن حجاج بن الشاعر قال: ما رأت عيناي روحا في جسد أفضل من أحمد بن حنبل.
وعن محمد بن نصر المروزي قال: اجتمعت بأحمد بن حنبل وسألته عن مسائل، وكان أكثر حديثا من إسحاق بن راهويه وأفقه منه.
وعن محمد بن إبراهيم البوسنجي قال: ما رأيت أجمع في كل شيء من أحمد بن حنبل ولا أعقل.
وقال محمد بن مسلم بن وارة: كان أحمد صاحب فقه، وصاحب حفظ، وصاحب معرفة.
وقال أبو عبد الرحمن النسائي: جمع أحمد بن حنبل المعرفة بالحديث، والفقه، والورع، والزهد، والصبر.
وقال خطاب بن بشر، عن عبد الوهاب بن الحكم الوراق: لما قال النبي صلى الله عليه وسلم: "فردوه إلى عالمه." رددناه إلى أحمد بن حنبل. وكان أعلم أهل زمانه.
وقال أبو داود: كانت مجالس أحمد مجالس الآخرة، لا يذكر فيها شيء من أمر الدنيا. ما رأيته ذكر الدنيا قط.
وقال صالح جزرة: أفقه من أدركت في الحديث أحمد بن حنبل.
وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه، وذكر الشافعي عنده، فقال: ما استفاد منا أكثر مما استفدنا منه.
قال عبد الله: كل شيء في كتاب الشافعي: أنا الثقة؛ فهو عن أبي.
وقال الخلال: ثنا أبو بكر المروذي قال: قدم رجل من الزهاد، فأدخلته على أبي عبد الله، وعليه فرو خلق، وخريقة على رأسه، وهو حاف في برد شديد، فسلم وقال: يا أبا عبد الله قد جئت من موضع بعيد، وما أردت إلا السلام عليك، وأريد عبادان، وأريد إن أنا رجعت أن أمر بك وأسلم عليك.
فقال: إن قدر.
فقام الرجل وأبو عبد الله قاعد.
قال المروذي: ما رأيت أحدا قط قام من عند أبي عبد الله حتى يقوم أبو عبد الله له، إلا هذا الرجل.
فقال لي أبو عبد الله: ما ترى ما أشبهه بالأبدال. أو قال: إني لأذكر به الأبدال.
فأخرج إليه أبو عبد الله أربعة أرغفة مشطورة بكامخ وقال: لو كان عندنا شيء لواسيناك.
قال الخلال: وأنا المروذي: قلت لأبي عبد الله: ما أكثر الداعي لك.
قال: أخاف أن يكون هذا استدراجا بأي شيء هذا.
وقلت لأبي عبد الله: إن رجلا قدم من طرسوس وقال لي: إنا كنا في بلاد الروم في الغزو، وإذا هدأ الليل ورفعوا أصواتهم بالدعاء: ادعوا لأبي عبد الله، وكنا نمد المنجنيق ونرمي عنه. ولقد رمي عنه الحجر والعلج على الخصن متترس بدرقة، فذهب برأسه وبالدرقة. فتغير وجهه وقال: ليته لا يكون استدراجا.
فقلت: كلا.

قال الخلال: وأخبرني أحمد بن حسين قال: سمعت رجلا من خراسان يقول: عندنا أحمد بن حنبل، يرون أنه لا يشبه البشر، يظنون أنه الملائكة.
وقال لي رجل: نظرة عندنا من أحمد تعدل عبادة سنة.
قال الخلال: وقال المروذي: رأيت بعض النصارى الأطباء قد خرج من عند أبي عبد الله ومعه راهب، فسمعت الطبيب يقول: إنه سألني أن يجيء معي حتى ينظر إلى عبد الله.
وقال المروذي: وأدخلت نصرانيا على أبي عبد الله يعالجه فقال: يا أبا عبد الله إني لأشتهي أن أراك منذ ستين سنة.
ما بقاؤك صلاح الإسلام وحدهم، بل للخلق جميعا، وليس من أصحابنا أحد إلا وقد رضي بك.
قال المروذي: فقلت لأبي عبد الله: إني لأرجو أن يكون يدعى لك في جميع الأمصار.
فقال: يا أبا بكر، إذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه كلام الناس.
وقال عبد الله بن أحمد: خرج أبي إلى طرسوس ماشيا، وحج حجتين أو ثلاثا ماشيا، وكان أصبر الناس على الوحدة.
وبشر فيما كان فيه لم يكن يصبر على الوحدة، كان يخرج إلى ذا وإلى ذاك.
وقال عباس الدوري: حدثني علي بن أبي فزارة جارنا قال: كانت أمي مقعدة من نحو عشرين سنة، فقالت لي يوما: اذهب إلى أحمد بن حنبل، فسله أن يدعو لي.
فأتيت فدققت عليه وهو في دهليزه، فلم يفتح لي وقال: من هذا؟ قلت: أنا رجل سألتني أمي، وهي مقعدة، أن أسألك أن تدعو الله لها.
فسمعت كلامه كلام رجل مغضب فقال: نحن أحوج أن تدعو الله لنا.
فوليت منصرفا، فخرجت عجوز فقالت: إني قد تركته يدعو لها.
فجئت إلى بيتنا دققت الباب، فخرجت أمي على رجليها تمشي وقالت: قد وهب الله لي العافية.
رواها ثقتان، عن عباس.
وقال عبد الله بن أحمد: كان أبي يصلي في كل يوم وليلة ثلاثمائة ركعة، فلما مرض من تلك الأسواط أضعفته، فكان يصلي كل يوم وليلة مائة وخمسين ركعة.
وقال عبد الله بن أحمد: ثنا علي بن الجهم قال: كان لنا جار فأخرج إلينا كتابا فقال: أتعرفون هذا الخط؟ قلنا: هذا خط أحمد بن حنبل، فكيف كتب لك؟ قال: كنا بمكة مقيمين عند سفيان بن عيينة، ففقدنا أحمد أياما، ثم جئنا لنسأل عنه، فإذا الباب مردود عليه، وعليه خلقان. فقلت: ما خبرك؟ قال: سرقت ثيابي.
فقلت له: معي دنانير، فإن شئت صلة، وإن شئت قرضا.
فأبى. فقلت: تكتب لي بأجرة؟ قال: نعم.
فأخرجت دينارا فقال: اشتر لي ثوبا واقطعه نصفين، يعني إزارا ورداء، وجئني ببقية الدينار.
ففعلت وجئت بورق، فكتب لي هذا.
وقال عبد الرزاق: عرضت على أحمد بن حنبل دنانير، فلم يأخذها.
وقال إسحاق بن راهويه: كنت أنا وأحمد باليمن عند الرزاق، وكنت أنا فوق الغرفة وهو أسفل. وكنت إذا جئت إلى موضع اشتريت جارية.
قال: فاطلعت على أن نفقته فنيت، فعرضت عليه، فآمتنع فقلت: إن شئت قرضا، وإن شئت صلة.
فأبى. فنظرت فإذا هو ينسج التكك ويبيعه وينفق.
رواها أبو إسماعيل الترمذي، عنه.
وعن أبي إسماعيل قال: أتى رجل بعشرة آلاف درهم من ربح تجارته إلى أحمد، فأبى أن يقبلها.
وقال عبد الله، عن أبيه قال: عرض علي يزيد بن هارون نحو خمسمائة درهم، فلم أقبلها.
وقيل إن صيرفيا وصل أحمد بخمسمائة دينار، فردها.
وقال صالح: دخلت على أبي أيام الواثق، والله يعلم كيف حالنا، فإذا تحت لبده ورقة فيها: يا أبا عبد الله، بلغني فيه ما أنت فيه من الضيق، وقد وجهت إليك بأربعة آلاف درهم. فلما رد أبي من صلاته قلت: ما هذا؟ فآحمر وجهه وقال: رفعتها منك.
ثم قال: تذهب بجوابه.

فكتب إلى الرجل: وصل كتابك، ونحن في عافية. فأما الدين، فلرجل لا يرهقنا، وأما العيال، فهم في نعمة الله.
فذهبت بالكتاب، فلما كان بعد حين، ورد كتاب الرجل بمثل ذلك، فامتنع. فلما مضى نحو سنة ذكرناها فقال: لو إنا قبلناها كانت قد ذهبت.
وقال جماعة: ثنا سلمة بن شبيب قال: كنا في أيام المعتصم عند أحمد بن حنبل، فدخل رجل فقال: من منكم أحمد بن حنبل؟ فسكتنا، فقال أحمد: ها أنا ذا.
قال: جئت من أربعمائة فرسخ برا وبحرا. كنت ليلة جمعة نائما فأتاني آت، فقال لي: تعرف أحمد بن حنبل؟ قلت: لا.
قال: فأئت بغداد وسل عنه، فإذا رأيته فقل إن الخضر يقرئك السلام ويقول: إن ساكن السماء الذي على عرشه راض عنك، والملائكة راضون عنك بما صبرت نفسك لله.
فصل في آدابه قال عبد الله بن أحمد: رأيت أبي يأخذ شعرة من شعر النبي صلى الله عليه وسلم فيضعها على فيه يقبلها، وأحسب أني رأيته يضعها على عينه ويغمسها في الماء ويشربه يستشفي به. ورأيته قد أخذ قصعة النبي صلى الله عليه وسلم فغسلها في جب الماء، ثم شرب فيها. ورأيته يشرب ماء زمزم، يستشفي به، ويمسح به يديه ووجهه.
وقال أحمد بن سعيد الدارمي: كتب إلى أحمد بن حنبل: لأبي جعفر أكرمه الله، من أحمد بن حنبل.
وعن سعيد بن يعقوب قال: كتب إلي أحمد: من أحمد بن محمد إلى سعيد بن يعقوب، أما بعد، فإن الدنيا داء والسلطان داء، والعالم طبيب. فإذا رأيت الطبيب يجر الداء إلى نفسه فآحذره، السلام عليك.
وقال عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري: حدثني أبي قال: مضى عمي أبو إبراهيم أحمد بن سعد إلى أحمد بن حنبل، فسلم عليه. فلما رآه وثب قائما وأكرمه.
قال المروذي: قال لي أحمد: ما كتبت حديثا إلا وقد عملت به، حتى مر بي أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى أبا طيبة دينارا، فأعطيت الحجام دينارا حين احتجمت.
وقال ابن أبي حاتم: ذكر عبد الله بن أبي عمر البكري قال: سمعت عبد الملك الميموني يقول: ما أعلم أني رأيت أحدا أنظف ثوبا ولا أشد تعاهد لنفسه في شاربه وشعر رأسه وشعر بدنه، ولا أنقى ثوبا وشدة بياض من أحمد بن حنبل.
وقال الخلال: أخبرني محمد بن الجنيد أن المروذي حدثهم قال: كان أبو عبد الله لا يدخل الحمام. وكان إذا احتاج إلى النورة تنور في البيت.
وأصلحت له غير مرة النورة، واشتريت له جلدا ليده يدخل يده فيه ويتنور.
وقال حنبل: رأيت أبا عبد الله إذا أراد القيام قال لجلسائه: إذ شئتم.
وقال المروذي: رأيت أبا عبد الله قد ألقى لختان درهمين في الطست.
وقال موسى بن هارون: سئل أحمد بن حنبل فقيل له: أين نطلب البدلاء؟ فسكت حتى ظننا أنه لا يجيب، ثم قال: إن لم يكن من أصحاب الحديث فلا أدري.
وقال المروذي: كان الإمام أحمد إذا ذكر الموت خنقته العبرة. وكان يقول: الخوف يمنعني أكل الطعام والشراب.
وقال: إذا ذكرت الموت هان علي كل شيء من أمر الدنيا. وإنما هو طعام دون طعام، ولباس دون لباس، وإنها أيام قلائل. ما أعدل بالفقر شيئا.
وقال: لو وجدت السبيل لخرجت حتى لا يكون لي ذكر.
وقال: أريد أن أكون في بعض تلك الشعاب بمكة، حتى لا أعرف. قد بليت بالشهرة. إني لأتمنى الموت صباحا ومساء.
وقال المروذي: ذكر لأحمد أن رجلا يريد لقاءه، فقال: أليس قد كره بعضهم اللقاء. يتزين لي وأتزين له.
وقال: لقد استرحت. ما جاءني الفرح إلا منذ حلفت أن لا أحدث، وليتنا نترك.
الطريق ما كان عليه بشر بن الحارث.
وقال المروذي: قلت لأبي عبد الله: إن فلانا قال: لم يزهد أبو عبد الله في الدراهم وحدها، قد زهد في الناس.
فقال: ومن أنا حتى أزهد في الناس؟ الناس يريدون أن يزهدوا في.

وسمعت أبا عبد الله يكره للرجل أن ينام بعد العصر، يخاف على عقله.
وسمعته يقول: لا يفلح من تعاطى الكلام، ولا يخلو من أن يتجهم.
وسئل عن القراءة بالألحان فقال: هذه بدعة لا تسمع.
وكان قد قارب الثمانين، رحمه الله.
فصل في قوله في أصول الدين قال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص.
البر كله من الإيمان، والمعاصي تنقص من الإيمان.
وقال إسحاق بن إبراهيم البغوي: سمعت أحمد بن حنبل، وسئل عمن يقول: القرآن مخلوق، فقال: كافر.
وقال سلمة بن شبيب: سمعت أحمد يقول: من قال القرآن مخلوق فهو كافر.
وقال أبو إسماعيل الترمذي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: من قال القرآن مخلوق فهو كافر.
واقال إسماعيل بن الحسن السراج: سألت أحمد عمن يقول: القرآن مخلوق.
فقال: كافر.
وعمن يقول: لفظي بالقرآن مخلوق.
فقال: جهمي.
وقال صالح بن أحمد: تناهى إلي أبي أن طالب يحكي أنه يقول: لفظي بالقرآن غير مخلوق.
فأخبرت أبي بذلك، فقال: من أخبرك؟ قلت: فلان. فقال: ابعث إلى أبي طالب. فوجهت إليه، فجاء وجاء فوزان، فقال له أبي: أنا قلت لفظي بالقرآن غير مخلوق؟ وغضب وجعل يرعد، فقال: قرأت عليك قل هو الله أحد فقلت لي: ليس هذا بمخلوق.
فقال: فلم حكيت عني أني قلت لك: لفظي بالقرآن غير مخلوق؟ وبلغني أنك وضعت ذلك في كتاب، وكتبت به إلى قوم. فآمحه، واكتب إلى القوم أني لم أقله لك. فجعل فوزان يعتذر إليه، وانصرف من عنده وهو مرعوب، فعاد أبو طالب، فذكر أنه قد حك ذلك من كتابه، وأنه كتب إلى القوم يخبرهم أنه وهم على أبي.
قلت: الذي استقر عليه قول أبي عبد الله: أن من قال: لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي، ومن قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق، فهو مبتدع.
وقال أحمد بن زنجويه: سمعت أحمد بن حنبل يقول: اللفظية شر من الجهمية.
وقال صالح بن أحمد: سمعت أبي يقول: افترقت الجهمية على ثلاث فرق: فرقة قالوا: القرآن مخلوق.
وفرقة قالوا: القرآن كلام الله تعالى، وسكتوا.
وفرقة قالوا: لفظنا بالقرآن مخلوق.
وقال أبي: لا يصلى خلف واقفي، ولا خلف لفظي.
وقال المروذي: أخبرت أبا عبد الله أن أبا شعيب السوسي الذي كان بالرقة فرق بين ابنته وزوجها لما وقف بالقرآن.
فقال: أحسن، عافاه الله. وجعل يدعو له.
وقد كان أبو شعيب شاور النفيلي، فأمره أن يفرق بينهما.
قال المروذي: ولما أظهر يعقوب بن شيبة الوقف حذر أبو عبد الله عنه، وأمر بهجرانه وهجران من كلمه.
قلت: ولأبي عبد الله في مسألة اللفظ نصوص متعددة.
وأول من أظهر اللفظ الحسين بن علي الكرابيسي، وذلك في سنة أربع وثلاثين ومائتين.
وكان الكرابيسي من كبار الفقهاء.
وقال المروذي في كتاب القصص: عزم حسن بن البزاز، وأبو نصر بن عبد المجيد، وغيرهما على أن يجيئوا بكتاب
المدلسين الذي وضعه الكرابيسي يطعن فيه على الأعمش، وسليمان التيمي. فمضيت إليه في سنة أربع وثلاثين فقلت: إن كتابك يريد قوم أن يعرضوه على عبد الله، فأظهر أنك قد ندمت عليه.
فقال: إن أبا عبد الله رجل صالح، مثله يوفق لإصابة الحق. قد رضيت أن يعرض عليه. لقد سألني أبو ثور أن أمحوه، فأبيت.

فجيء بالكتاب إلى عبد الله، وهو لا يعلم لمن هو، فعلموا على مستبشعات من الكتاب، وموضع فيه وضع على الأعمش، وفيه: إن زعمتم أن الحسن بن صالح كان يرى السيف فهذا ابن الزبير قد خرج.
فقال أبو عبد الله: هذا أراد نصرة الحسن بن صالح، فوضع على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد جمع للروافض أحاديث في هذا الكتاب.
فقال أبو نصر: إن فتياننا يختلفون إلى صاحب هذا الكتاب.
فقال: حذروا عنه.
ثم انكشف أمره، فبلغ الكرابيسي، فبلغني أنه قال: سمعت حسينا الصايغ يقول: قال الكرابيسي: لأقولن مقالة حتى يقول أحمد بن حنبل بخلافها فيكفر، فقال: لفظي بالقرآن مخلوق.
فقلت لأبي عبد الله: إن الكرابيسي قال: لفظي بالقرآن مخلوق. وقال أيضا: أقول: إن القرآن كلام الله غير مخلوق من كل الجهات، إلا أن لفظي بالقرآن مخلوق. ومن لم يقل إن لفظي بالقرآن مخلوق فهو كافر.
فقال أبو عبد الله: بل هو الكافر، قاتله الله، وأي شيء قالت الجهمية إلا هذا؟ قالوا كلام الله، ثم قالوا: مخلوق. وما ينفعه وقد نقض كلامه إلا خير كلامه الأول حين قال: لفظي بالقرآن مخلوق.
ثم قال أحمد: ما كان الله ليدعه وهو يقصد إلى التابعين مثل سليمان الأعمش، وغيره، يتكلم فيهم. مات بشر المريسي، وخلفه حسين الكرابيسي.
ثم قال: أيش خبر ابي ثور؟ وافقه على هذا؟ قلت: قد هجره.
قال: قد أحسن.
قلت: إني سألت أبا ثور عمن قال: لفظي بالقرآن مخلوق، فقال: مبتدع.
فغضب أبو عبد الله وقال: أيش مبتدع؟! هذا كلام جهم بعينه. ليس يفلح أصحاب الكلام.
وقال عبد الله بن حنبل: سئل أبي وأنا أسمع عن اللفظية والواقفة فقال: من كان منهم يحسن الكلام فهو جهمي.
وقال الحكم بن معبد: حدثني أحمد أبو عبد الله الدورقي قال: قلت لأحمد بن حنبل: ما تقول في هؤلاء الذين يقولون:
لفظي بالقرآن مخلوق؟.
فرأيته استوى واجتمع وقال: هذا شر من قول الجهمية. من زعم هذا فقد زعم أن جبريل تكلم بمخلوق، وجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمخلوق.
وقال ابن أبي حاتم: ثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الأسدي: سمعت أبا طالب أحمد بن حميد قال: قلت لأحمد بن حنبل: قد جاءت جهمية رابعة.
فقال: وما هي؟ قلت: قال إنسان: من زعم أن في صدره القرآن، فقد زعم أن في صدره من الإلهية شيء.
فقال: من قال هذا فقد قال مثل قول النصارى في عيسى أن كلمة الله فيه. ما سمعت بمثل هذا قط.
قلت: أهذه الجهمية.
قال: أكبر من الجهمية.
ثم قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "ينزع القرآن من صدوركم." قلت: الملفوظ كلام الله، وهو غير مخلوق، والتلفظ مخلوق لأن التلفظ من كسب القاريء، وهو الحركة، والصوت، وإخراج الحروف، فإن ذلك مما أحدثه القاريء، ولم يحدث حروف القرآن ولا معانيه، وإنما أحدث نطقه به.
فاللفظ قدر مشترك بين هذا وهذا، ولذلك لم يجوز الإمام أحمد: لفظي بالقرآن مخلوق ولا غير مخلوق، إذ كل واحد من الإطلاقين موهم. والله أعلم.
وقال أبو بكر الخلال: أخبرني أحمد بن محمد بن مطر، وزكريا بن أبي يحيى، أن أبا طالب حدثهم أنه قال لأبي عبد الله: جاءني كتاب من طرسوس أن سريا السقطي قال: لما خلق الله الحروف سجدت إلا الألف فإنه قال: لا أسجد حتى أومر.
فقال: هذا كفر.

فرحم الله الإمام أحمد ما عنده في الدين محاباة.
قال الخلال: أنبأ محمد بن هارون أن إسحاق بن إبراهيم حدثهم قال: حضرت رجلا سأل أبا عبد الله فقال: يا أبا عبد الله إجماع المسلمين على الإيمان بالقدر خيره وشره؟ قال أبو عبد الله: نعم.
قال: ولا نكفر أحدا بذنب؟ فقال أبو عبد الله: أسكت، من ترك الصلاة فقد كفر، ومن قال: القرآن مخلوق فهو كافر.
وقال الخلال: أخبرني محمد بن سليمان الجوهري، ثنا عبدوس بن مالك العطار، سمعت أحمد بن حنبل يقول: أصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه الصحابة، وترك البدع وترك الخصومات، والجلوس مع أصحاب الأهواء، وترك المراء والجدل. وليس في السنة قياس، ولا يضرب لها الأمثال، ولا تدرك بالعقول، والقرآن كلام الله غير مخلوق، وإنه من الله ليس ببائن منه. وإياك ومناظرة من أحدث فيه، ومن قال باللفظ وغيره، ومن وقف فيه فقال: لا أدري، مخلوق أو ليس مخلوق، وإنما هو كلام الله؛ فهو صاحب بدعة. والإيمان بالرؤية يوم القيامة. وإن النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه؛ فإنه مأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، رواه قتادة والحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس. ورواه علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس. والحديث عندنا على ظاهره على ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم، والكلام فيه بدعة. ولكن نؤمن على ما جاء على ظاهره. وإن الله يكلم العباد يوم القيامة، ليس بينهم وبينه ترجمان.
قال حنبل بن إسحاق: قلت لأبي عبد الله: ما معنى قوله: وهو معكم وما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم؟.
قال: علمه علمه.
وسمعته يقول: ربنا تبارك وتعالى على العرش بلا حد ولا صفة.
قلت: معنى قوله بلا صفة أي بلا كيفية ولا وصف.
وقال أبو بكر المروذي: حدثني محمد بن إبراهيم القيسي قال: قلت لأحمد بن حنبل: يحكى عن ابن المبارك أنه قيل له: كيف نعرف ربنا؟ قال: في السماء السابعة على عرشه.
قال أحمد: هكذا هو عندنا.
وقال صالح بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: من زعم أن أسماء الله مخلوقة فقد كفر.
وقال عبد الله بن أحمد في كتاب الرد على الجهمية تأليفه: سألت أبي عن قوم يقولون: لما كلم الله موسى لم يتكلم بصوت.
فقال أبي: بلى تكلم - جل ثناؤه - بصوت. هذه الأحاديث ترويها كما جاءت.
وقال أبي: حديث ابن مسعود: إذا تكلم الله سمع له صوت كمر السلسلة على الصفوان.
قال: هذه الجهمية تنكره، وهؤلاء كفار يريدون أن يموهوا على الناس.
ثم قال: ثنا المحاربي: عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عبد الله قال: إذا تكلم الله بالوحي سمع صوته أهل السماء فيخرن سجدا.
وقال عبد الله. وجدت بخط أبي مما يحتج به على الجهمية من القرآن: "إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن،" "إن الله يبشرك بكلمة منه،" "إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته،" "وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته،" "يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم،" "ألا له الخلق والأمر،" "كل شيء هالك إلا وجهه،" "ويبقى وجه ربك،" "ولتصنع على عيني،" "وكلم الله موسى تكليما،" "يا موسى إني أنا ربك،" "والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه،" "وقالت اليهود يد الله مغلولة، غلت أيديهم، ولعنوا بما قالوا، بل يداه مبسوطتان." قلت: وذكر آيات كثيرة في الصفات، أنا تركت كتابتها هنا.
وقال يعقوب بن إسحاق المطوعي: سمعت أحمد بن حنبل، وسئل عن التفضيل فقال: على حديث ابن عمر رضى الله عنهما: أبو بكر، وعمر، وعثمان.
وقال صالح بن أحمد: سئل أبي، وأنا شاهد، عمن يقدم عليا على عثمان يبدع؟ فقال: هذا أهل أن يبع. اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدموا عثمان.
وقال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي: من الرافضي؟ قال: الذي يشتم رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أو يتعرض لهم ما أراه على الإسلام.

وقال أبو بكر المروذي: قيل لأبي عبد الله ونحن بالعسكر، وقد جاء بعض رسل الخليفة فقال: يا أبا عبد الله ما تقول فيما كان بين علي ومعاوية؟ قال: ما أقول فيهم إلا الحسنى.
وكلام الإمام أحمد كثير طيب في أصول الدين، لا يتسع هذا الباب لسياقه قد جمعه الخلال في مصنف سماه كتاب السنة عن أحمد بن حنبل في ثلاث مجلدات، فمما فيه: أنبا المروذي: سمعت أبا عبد الله يقول: من تعاطى الكلام لا يفلح، من تعاطى الكلام لم يخل من أن يتجهم.
وسمعت أبا عبد الله يقول: لست أتكلم إلا ما كان من كتاب أو سنة، أو عن الصحابة والتابعين. وأما غير ذلك فالكلام فيه غير محمود.
وقال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: من أحب الكلام لم يفلح، لا يؤول أمرهم إلى خير.
وسمعته يقول: عليكم بالسنة والحديث وإياكم والخوض والجدال والمراء، فإنه لا يفلح من أحب الكلام.
وقال لي: لا تجالسهم، ولا تكلم أحدا منهم.
ثم قال: أدركنا الناس وما يعرفون هذا، ويجانبون أهل الكلام.
وسمعته يقول: ما رأيت أحدا طلب الكلام واشتهاه فأفلح لأنه يخرجه إلى أمر عظيم. لقد تكلموا يومئذ بكلام، وآحتجوا
بشيء ما يقوى قلبي ولا ينطلق لساني أن أحكيه.
قال الخلال: أخبرني محمد بن أبي هارون، ثنا أبو الحارث: سمعت أبا عبد الله يقول: قال أيوب: إذا تمرق أحدكم لم يعد.
وقال الخلال: أنا أحمد بن أصرم المزني قال: حضرت أحمد بن حنبل قال له العباس الهمداني: إني ربما رددت عليهم.
قال أحمد: لا ينبغي الجدال.
ودخل أحمد المسجد وصلى، فلما انفتل قال: أنت عباس؟ قال: نعم.
قال: اتق الله، ولا ينبغي أن تنصب نفسك، وتشتهر بالكلام ولا بوضع الكتب. لو كان هذا خيرا لتقدمنا فيه الصحابة.
لم أر شيئا من هذه في الكتب، وهذه كلها بدعة.
قال: مقبول منك يا أبا عبد الله، استغفر الله وأتوب إليه، إني لست أطلبهم، ولا أدق أبوابهم؛ لكن أسمعهم يتكلمون بالكلام، وليس أحد يرد عليهم فأغتم، ولا أصبر حتى أرد عليهم.
قال: إن جاءك مسترشد فأرشده. قالها مرارا.
قال الخلال: أنا محمد بن هارون، ومحمد بن جعفر، أن أبا الحارث حدثهم قال: سألت أبا عبد الله قلت: إن ههنا من يناظر الجهمية يبين خطأهم، ويدقق عليهم المسائل، فما ترى؟ قال: لست أرى الكلام في شيء من هذه الأهواء، ولا أرى لأحد أن يناظرهم. أليس قال معاوية بن قرة: الخصومات تحبط الأعمال. والكلام رديء لا يدعو إلى خير. تجنبوا أهل الجدال والكلام، وعليك بالسنن، وما كان عليه أهل العلم قبلكم، فإنهم كانوا يكرهون الكلام والخوض مع أهل البدع. وإنما السلامة في ترك هذا. لم نؤمر بالجدال والخصومات.
وقال: إذا رأيتم من يحب الكلام فآحذروه.
قال ابن أبي داود: ثنا موسى بن عمران الإصبهاني: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا تجالس أصحاب الكلام، وإن ذبوا عن السنة.
وقال الميموني: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما زال الكلام عند أهل الخير مذموما.
قلت: ذم الكلام وتعلمه قد جاء من طرق كثيرة عن الإمام أحمد، وغيره.
في قوله في أصول الدين
فصل في سيرته قال الخلال: قلت لزهير بن صالح بن أحمد: هل رأيت جدك؟ قال: نعم، مات وقد دخلت في عشر سنين. كنا ندخل إليه كل يوم جمعة أنا وإخواتي، وكان بيننا وبينه باب. وكان يكتب لكل واحد منا حبتين حبتين من فضة في رقعة إلى فامي يعامله، فنأخذ منه الحبتين، وتأخذ الأخوات.
وكان ربما مررت به وهو قاعد في الشمس، وظهره مكشوف، وأثر الضرب بين في ظهره.
وكان لي أخ أصغر مني اسمه علي، فأراد أبي أن يختنه، فآتخذ له طعاما كثيرا، ودعا قوما، فلما أراد أن يختنه وجه إليه جدي فقال له: بلغني ما أحدثته لهذا الأمر، وقد بلغني أنك أسرفت، فآبدأ بالفقراء والضعفاء فأطعمهم.

فلما كان من الغد، وحضر الحجام، وحضر أهلنا، فجاء جدي حتى جلس في الموضع الذي فيه الصبي، وأخرج صريرة دفعها إلى الحجام، وصريرة دفعها إلى الصبي، وقام فدخل منزله. فنظر الحجام في الصريرة فإذا درهم واحد.
وكنا قد رفعنا كثيرا مما آفترش، وكان الصبي على مصطبة مرتفعة على شيء من الثياب الملونة، فلم ينكر ذلك.
وقدم علينا من خراسان ابن خالة جدي، فنزل على أبي، وكان يكنى بأبي أحمد، فدخلت معه إلى جدي، فجاءت الجارية بطبق خلاف، وعليه خبز وبقل وخل وملح. ثم جاءت بغضارة فوضعتها بين أيدينا، فيها مصلية، فيها لحم وسلق كثير، فجعلنا نأكل وهو يأكل معنا، ويسأل أبا أحمد عمن بقي من أهلهم بخراسان في خلال ما يأكل، فربما استعجم الشيء على أبي أحمد، فيكلمه جدي بالفارسية، ويضع القطعة اللحم بين يديه وبين يدي. ثم رفع الغضارة بيده، فوضعها ناحية، ثم أخذ طبقا إلى جنبه، فوضعه بين أيدينا، فإذا تمر بري، وجوز مكسر. وجعل يأكل، وفي خلال ذلك يناول أبا أحمد.
وقال عبد الملك الميموني: كثيرا ما كنت أسأل أبا عبد الله عن الشيء فيقول: لبيك لبيك.
وعن المروذي قال: لم أر الفقير في مجلس أعز منه في مجلس أبي عبد الله. كان مائلا إليهم، مقصرا عن أهل الدنيا.
وكان فيه حلم، ولم يكن بالعجول. وكان كثير التواضع، تعلوه السكينة والوقار. إذا جلس في مجلس بعد العصر لا يتكلم حتى يسأل. وإذا خرج إلى مسجده لم يتصدر. يقعد حيث انتهى به المجلس.
وقال الطبراني: ثنا موسى بن هارون: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: لما خرج أحمد بن حنبل إلى عبد الرزاق انقطعت به النفقة، فأكرى نفسه من جمالين إلى أن جاء صنعاء، وعرض عليه أصحابه المواساة، فلم يقبل.
قال الفقيه علي بن محمد بن عمر الرازي: سمعت أبا عمر غلام ثعلب: سمعت أبا القاسم بن بشار الأنماطي: سمعت المزني: سمعت الشافعي يقول: رأيت ببغداد ثلاث أعجوبات: رأيت فيها نبطيا يتنحى علي حتى كأنه عربي.
ورأيت أعرابيا يلحن حتى كأنه نبطي، ورأيت شابا وخطه الشيب، فإذا قال: حدثنا. قال الناس كلهم: صدق.
قال المزني: فسألته، فقال: الأول الزعفراني والثاني أبو ثور الكلبي وكان لحانا، وأما الشاب فأحمد بن حنبل.
وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: رأيت أبي حرج على النمل أن يخرج النمل من داره. ثم رأيت النمل قد خرجن بعد ذلك نملا سودا، فلم أرهم بعد ذلك.
رواها أحمد بن محمد اللنباني، عنه.
قال أبو الفرج بن الجوزي: لما وقع الغرق سنة أربع وخمسين وخمسمائة، غرقت كتبي، وسلم لي مجلد، فيه ورقتان بخط الإمام أحمد.
ومن نهى أبي عبد الله عن الكلام، قال المروذي: أخبرت قبل موت أبي عبد الله بسنتين أن رجلا كتب كتابا إلى أبي عبد الله يشاوره في أن يضع كتابا يشرح فيه الرد على أهل البدع، فكتب إليه أبو عبد الله.
قال الخلال: وأخبرني علي بن عيسى أن حنبلا حدثهم قال: كتب رجل إلى أبي عبد الله.
قال: وأخبرني محمد بن علي الوراق ثنا صالح بن أحمد قال: كتب رجل إلى أبي يسأله عن مناظرة أهل الكلام والجلوس معهم، فأملى علي أبي جواب كتابه: أحسن الله عاقبتك، الذي كنا نسمع عليه من أدركنا أنهم كانوا يكرهون الكلام والجلوس مع أهل الزيغ، وإنما الأمر في التسليم والإنتهاء إلى ما في كتاب الله، لا تعد ذلك. ولم يزل الناس يكرهون كل محدث، من وضع كتاب، وجلوس مع مبتدع، ليورد عليه بعض ما يلبس عليه في دينه.
وقال المروذي: بلغني أن أبا عبد الله أنكر على وليد الكرابيسي مناظرته لأهل البدع.
وقال المروذي: قلت لأبي عبد الله: قد جاءوا بكلام فلان ليعرض عليك.
وأعطيته الرقعة، فكان فيها: والإيمان يزيد وينقص فهو مخلوق، وإنما قلت إنه مخلوق على الحركة والفعل لا على القول، فمن قال: الإيمان مخلوق، وأراد القول، فهو كافر.

فلما قرأها أحمد وانتهى إلى قوله: الحركة والفعل، غضب، فرمى بها وقال: هذا مثل قول الكرابيسي؛ وإنما أراد الحركات مخلوقة، إذا قال الإيمان مخلوق، وأي شيء بقي؟ يفلح أصحاب الكلام.
قلت: إنما حط عليه أحمد بن حنبل لكونه خاض وأفتى وقسم، وفي هذا عبرة وزاجر، والله أعلم. فقد زجر الإمام أحمد كما ترى في قصة الرقعة التي في الإيمان، وهي والله بحث صحيح، وتقسيم مليح. وبعد هذا فقد ذم من أطلق الخلق على الإيمان، باعتبار قول العبد لا بأعتبار مقوله، لأن ذلك نوع من الكلام، وهو كان يذم الكلام وأهله، وإن أصابوا، ونهى عن تدقيق النظر في أسماء الله وصفاته، مع أن محمد بن نصر المروزي قد سمع إسحاق بن راهويه يقول: خلق الله الإيمان والكفر، والخير والشر.
فصل في زوجاته وأولاده قال زهير بن صالح بن أحمد: تزوج جدي بأم أبي عباسة بنت الفضل من العرب من الربض، لم يولد له منها غير أبي. ثم ماتت.
قال المروذي: سمعت أبا عبد الله يقول: أقامت معي أم صالح ثلاثين سنة، فما اختلفت أنا وهي في كلمة.
وقال زهير: لما ماتت عباسة تزوج جدي بعدها امراة من العرب، يقال لها ريحانة، فولدت له عبد الله وحده.
وقال أبو بكر الخلال: ثنا أحمد بن محمد بن خلف البراثي: أخبرني أحمد بن عبثر قال: لما ماتت أم صالح قال أحمد لامرأة عندهم: اذهبي إلى فلانة ابنة عمي فاخطبيها لي من نفسها.
قالت: فأتيتها فأجابته.
فلما رجعت إليه قال: كانت أختها تسمع كلامك؟ قال: وكانت بعين واحدة.
فقالت له: نعم.
قال: فآذهبي فآخطبي تلك التي بعين واحدة.
فأتتها فأجابته. وهي أم عبد الله ابنه. فأقام معها سبعا ثم قالت له: كيف رأيت يا أبن عمي؟ أنكرت شيئا؟ قال: لا، إلا أن نعلك هذه تصر.
فيما تقدم وهم من أحمد، رحمه الله، تزوج بهذه بعد موت أم صالح، وذلك لا يستقيم، لأن عبد الله ولد لأحمد، ولأحمد خمسون سنة غير أشهر، وكان صالح أكبر من عبد الله بسنوات، لأنه سمع من عفان، وأبي الوليد.
وذكر أبو يعقوب الهروي، وغيره أن صالحا ولد سنة ثلاث ومائتين، ولأبيه إذ ذاك تسع وثلاثون سنة. فصالح أكبر من عبد الله بعشر سنين والله أعلم.
وقال الخلال: حدثني محمد بن العباس: نا محمد بن علي: حدثني أبو بكر بن يحيى قال: قال ابو يوسف بن بختان: لما أمرنا عبد الله أن نشتري له الجارية مضيت أنا وفوزان، فتبعني أبو عبد الله فقال لي: يا ابا يوسف، ويكون لها لحم.
قال زهير بن صالح: لما توفيت أم عبد الله اشترى حسن، فولدت منه زينب، ثم الحسن، والحسين توأما، وماتا بالقرب من ولادتها، ثم ولدت الحسن، محمدا، فعاش، ثم حتى صارا من السن إلى نحو من الأربعين سنة.
ثم ولدت بعدهما سعيدا.
قال الخلال: وثنا محمد بن علي بن يحيى: سمعت حسن، أم ولد أبي عبد الله تقول: قلت لمولاي: يا مولاي اصرف
فرد خلخالي.
قال: وتطيب نفسك؟ قلت نعم.
قال: الحمد لله الذي وفقك لهذا.
قالت: فأعطيته أبا الحسن بن صالح، فباعه بثمانية دنانير ونصف، وفرقها وقت حملي. فلما ولدت حسنا أعطى مولاتي كرامة درهما، وهي امرأة كبيرة كانت تخدمهم، وقال لها: اذهبي إلى شجاع القصاب يشتري لك بهذا رأسا.
فآشترى لنا رأسا، وجاءت به، فأكلنا.
فقال لي: يا حسن، ما أملك غير هذا الدرهم، وما لك عندي غير هذا اليوم.

قالت: وكان إذا لم يكن عند مولاي شيء فرح يومه ذلك. فدخل يوما فقال لي: أريد أن احتجم اليوم وليس معي شيء. فجئت إلى جرة لي فيها غزل، فبعته بأربعة دراهم، فاشتريت لحما بنصف درهم، وأعطى الحجام درهما، واشتريت طيبا بدرهم.
ولما خرج إلى سر من رأى كنت قد غزلت غزلا لينا، وعملت ثوبا حسنا، فلما قدم أخرجته إليه، قال: ما أريده.
فدفعته إلى فوزان، فباعه باثنتين وأربعين درهما، واشتريت منه قطنا، فغزلته ثوبا كبيرا، فلما أعلمته قال: لا تقطعيه دعيه. فكان كفنه كفن فيه.
وأخرجت الغليظ فقطعته.
وعن أحمد بن جعفر بن المنادي أن أبا عبد الله آشترى جارية بثمن يسير، سماها ريحانة ليتسرى بها. لم يتابع ابن المنادي على هذا.
قال حنبل: ولد سعيد قبل موت أحمد بنحو من خمسين يوما.
وقال بعض الناس: ولي سعيد قضاء الكوفة، ومات سنة ثلاث وثلاثمائة.
وهذا لا يصح. فإن سعيدا ولد قبل موت أبيه، ومات قبل موت أخيه عبد الله بدهر. لأن إبراهيم الحربي عزى عبد الله بأخيه سعيد.
وأما الحسن، ومحمد. قال ابن الجوزي: فلا نعرف من أخبارهما شيئا.
وأما زينب فكبرت وتزوجت. وله بنت اسمها فاطمة، إن صح ذلك.
ذكر المحنة ما زال المسلمون على قانون السلف من أن القرآن كلام الله تعالى ووحيه وتنزيله غير مخلوق، حتى نبغت المعتزلة
والجهمية، فقالوا بخلق القرآن، متسترين بذلك في دولة الرشيد. فروى أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن محمد بن نوح، أن هارون الرشيد قال: بلغني أن بشر بن غياث يقول: القرآن مخلوق. لله علي إن أظفرني به لأقتلنه.
قال الدورقي: وكان بشر متواريا أيام الرشيد، فلما مات ظهر بشر ودعى إلى الضلالة.
قلت: ثم إن المأمون نظر في الكلام، وباعث المعتزلة، وبقي يقدم رجلا ويؤخر أخرى في دعاء الناس إلى القول بخلق القرآن، إلى أن قوي عزمه على ذلك في السنة التي مات فيها، كما سقناه.
قال صالح بن أحمد بن حنبل: حمل أبي، ومحمد بن نوح مقيدين، فصرنا معهما إلى الأنبار، فسأل أبو بكر الأحوال أبي فقال: يا أبا عبد الله، إن عرضت على السيف تجيب؟.
قال: لا.
ثم سيرا، فسمعت أبي يقول: صرنا إلى الرحبة ودخلنا فيها، وذلك في جوف الليل، فعرض لنا رجل فقال: أيكم أحمد بن حنبل؟ فقيل له: هذا.
فقال للجمال: على رسلك. ثم قال: يا هذا، ما عليك أن تقتل ههنا وتدخل الجنة. ثم قال: أستودعك الله، ومضى.
قال أبي: فسألت عنه، فقيل: هذا رجل من العرب من ربيعة يعمل الشعر في البادية، يقال له جابر بن عامر، يذكر بخير.
وروى أحمد بن أبي الحواري: ثنا إبراهيم بن عبد الله قال: قال أحمد بن حنبل: ما سمعت كلمة منذ وقعت في هذا الأمر أقوى من كلمة أعرابي كلمني بها في رحبة طوق، قال: يا أحمد، إن يقتلك الحق مت شهيدا، وإن عشت عشت حميدا. فقوي قلبي.
قال صالح بن أحمد: قال أبي: صرنا إلى أذنة، ورحلنا منها في جوف الليل، وفتح لنا بابها، فإذا رجل قد دخل فقال: البشرى، قد مات الرجل، يعني المأمون.
قال أبي: وكنت أدعو الله أن لا أراه.
وقال محمد بن إبراهيم البوشنجي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: تبينت الإجابة في دعوتين: دعوت الله أن لا يجمع بيني وبين المأمون، ودعوته أن لا أرى المتوكل. فلم أر المأمون ومات بالبذندون وهو نهر الروم، وأحمد محبوس بالرقة حتى بويع المعتصم بالروم، ورجع فرد أحمد إلى بغداد.
وأما المتوكل فإنه لما أحضر أحمد دار الخلافة ليحدث ولده، قعد له المتوكل في خوخة حتى نظر إلى أحمد، ولم يره أحمد.

قال صالح: لما صدر أبي ومحمد بن نوح إلى طرسوس ردا في أقيادهما، فلما صارا إلى الرقة حملا في سفينة، فلما وصلا إلى عانات توفي محمد، فأطلق عنه قيده، وصلى عليه أبي.
وقال حنبل: قال أبو عبد الله: ما رأيت أحدا على حداثة سنه وقدر علمه أقوم بأمر الله من محمد بن نوح. وإني لأرجو أن يكون قد ختم له بخير. قال لي ذات يوم: يا أبا عبد الله، الله، الله، إنك لست مثلي، أنت رجل يقتدى بك، قد مد الخلق أعناقهم إليك لما يكون منك. فآتق الله وأثبت لأمر الله. أو نحو هذا.
فمات وصليت عليه ودفنته. أظنه قال: بعانة.
قال صالح: وصار أبي إلى بغداد مقيدا، فمكث بالياسرية أياما، ثم حبس في دار آكتريت عند دار عمارة. ثم نقل بعد ذلك إلى حبس العامة في درب الموصلية، فقال أبي: كنت أصلي بأهل السجن وأنا مقيد. فلما كان في رمضان سنة تسع عشرة حولت إلى دار إسحاق بن إبراهيم.
وأما حنبل بن إسحاق فقال: حبس أبو عبد الله في دار عمارة ببغداد في إسطبل لمحمد بن إبراهيم أخي إسحاق بن إبراهيم، وكان في حبس ضيق؛ ومرض في رمضان، فحبس في ذلك الحبس قليلا، ثم حول إلى سجن العامة، فمكث في السجن نحوا من ثلاثين شهرا، فكنا نأتيه. وقرأ علي كتاب الإرجاء وغيره في الحبس، فرأيته يصلي بأهل الحبس وعليه القيد، فكان يخرج رجله من حلقة القيد وقت الصلاة والنوم.
رجعنا إلى ما حكاه صالح بن أحمد، عن ابيه: لما حول إلى دار إسحاق بن إبراهيم فكان يوجه إلي كل يوم برجلين، أحدهما يقال له أحمد بن رباح، والآخر أبو شعيب الحجام، فلا يزالان يناظراني حتى إذا أرادا الإنصراف دعي بقيد، فزيد في قيودي.
قال: فصار في رجله اربعة أقياد.
قال أبي: فلما كان اليوم الثالث دخل علي أحد الرجلين فناظرني، فقلت له: ما تقول في علم الله؟ قال: إنه مخلوق.
فقلت له: كفرت.
فقال الرسول الذي كان يحضر من قبل إسحاق بن إبراهيم: إن هذا رسول أمير المؤمنين.
فقلت له: إن هذا قد كفر.
فلما كان في الليلة الرابعة وجه، يعني المعتصم، ببغا الذي كان يقال له الكبير، إلى إسحاق، فأمره بحملي إليه.
فأدخلت على إسحاق فقال: يا أحمد، إنها والله نفسك، إنه لا يقتلك بالسيف. إنه قد آلى بان لم تجبه أن يضربك ضربا بعد ضرب، وأن يقتلك في موضع لا يرى فيه شمس ولا قمر. أليس قد قال الله عز وجل: "إنا جعلناه قرآنا عربيا،"
أفيكون مجعولا إلا مخلوقا؟ فقلت: قد قال الله تعلى: "فجعلهم كعصف مأكول" أفخلقهم؟
قال: فسكت فلما صرنا إلى الموضع المعروف بباب البستان أخرجت وجيء بدابة، فحملت عليها وعلي الأقياد، ما معي أحد يمسكني. فكدت غير مرة أن أخر على وجهي لثقل القيود. فجيء بي إلى دار المعتصم، فأدخلت حجرة، وأدخلت إلى البيت، وأقفل الباب علي، وذلك في الجوف الليل، وليس في البيت سراج. فأردت أن أتمسح للصلاة، فمددت يدي، فإذا أنا بإناء فيه ماء وطست موضوع، فتوضأت وصليت. فلما كان من الغد أخرجت تكتي من سراويلي، وشددت بها الأقياد أحملها، وعطفت سراويلي. فجاء رسول المعتصم فقال: أجب.
فأخذ بيدي وأدخلني عليه، والتكة في يدي أحمل بها الأقياد. وإذا هو جالس، وابن أبي دؤآد حاضر، وقد جمع خلقا كثيرا من أصحابه، فقال لي، يعني المعتصم: أدنه، أدنه. فلم يزل يدنيني حتى قربت منه، ثم قال لي: اجلس. فجلست وقد أثقلتني الأقياد، فمكثت قليلا ثم قلت: أتأذن لي في الكلام؟ فقال: تكلم.
فقلت: إلى ما دعا الله ورسوله؟ فسكت هنية ثم قال: إلى شهادة أن لا إله إلا الله.
فقلت: فأنا أشهد أن لا إله إلا الله. ثم قلت: إن جدك ابن عباس يقول: لما قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن الإيمان فقال: أتدرون ما الإيمان؟ قالوا: الله ورسوله أعلم.
قال: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة، وأن تعطوا الخمس من المغنم.
قال أبي: قال - يعني المعتصم - لولا أني وجدتك في يد من كان قبلي ما عرضت لك.

ثم قال: يا أبا عبد الرحمن بن إسحاق، ألم آمرك برفع المحنة؟ فقلت: الله أكبر إن في هذا لفرجا للمسلمين.
ثم قال لهم: ناظروه، كلمه يا أبا عبد الرحمن كلمه.
فقال لي عبد الرحمن: ما تقول في القرآن؟ قلت له: ما تقول في علم الله؟ فسكت.
فقال لي بعضهم: أليس قال الله تعالى: "الله خالق كل شيء" والقرآن أليس هو شيء؟
فقلت: قال الله تعالى: "تدمر كل شيء بأمر ربها" فدمرت إلا ما أراد الله.
فقال بعضهم: ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث أفيكون محدث إلا مخلوقا؟
فقلت: قال الله: ص والقرآن ذي الذكر فالذكر هو القرآن. وتلك ليس فيها ألف ولام.
وذكر بعضهم حديث عمران بن حصين أن الله عز وجل خلق الذكر.
فقلت: هذا خطأ، حدثنا غير واحد: إن الله كتب الذكر.
واحتجوا بحديث ابن مسعود: ما خلق الله من جنة ولا نار ولا سماء ولا أرض أعظم من آية الكرسي.
فقلت: إنما وقع الخلق على الجنة والنار والسماء والأرض، ولم يقع على القرآن.
فقال بعضهم: حديث خباب: يا هنتاه، تقرب إلى الله بما استطعت فإنك لن تتقرب إليه بشيء أحب إليه من كلامه.
قلت: هكذا هو.
قال صالح بن أحمد: فجعل أحمد بن أبي دؤاد ينظر إلى ابي كالمغضب، قال أبي: وكان يتكلم هذا، فأرد عليه، ويتكلم هذا، فأرد عليه، فإذا انقطع الرجل منهم اعترض ابن أبي دؤاد فيقول: يا أمير المؤمنين هو والله ضال مضل مبتدع.
فيقول: كلموه، ناظروه.
فيكلمني هذا، فأرد عليه، ويكلمني هذا، فأرد عليه، فإذا انقطعوا يقول لي المعتصم: ويحك يا أحمد ما تقول؟ فأقول: يا أمير المؤمنين، أعطوني شيئا من كتاب الله أو سنة رسول الله حتى أقول به.
فيقول ابن دؤآد: أنت لا تقول إلا ما في كتاب الله أو سنة رسول الله؟ فقلت له: تأولت تأويلا، فأنت أعلم، وما تأولت ما يحبس عليه وما يقيد عليه.
قال حنبل: قال أبو عبد الله: ولقد احتجوا علي بشيء ما يقوى قلبي ولا ينطلق لساني أن أحكيه. أنكروا الآثار، وما ظننتهم على هذا حتى سمعت مقالتهم، وجعلوا يدعون، يقول الخصم: وكذا وكذا. فأحتججت عليهم بالقرآن بقوله: "يا أبت تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا" فذم إبراهيم أباه أن عبد ما لا يسمع ولا يبصر، أفهذا منكر عندكم؟.
فقالوا: شبه يا أمير المؤمنين، شبه يا أمير المؤمنين.
وقال محمد بن إبراهيم البوشنجي: حدثني بعض اصحابنا أن ابن أبي دؤآد يقول: يا أمير المؤمنين، والله لئن أجابك لهو أحب إلي من مائة ألف دينار، ومائة ألف دينار، ويعد من ذلك ما شاء الله أن يعد.
فقال المعتصم: والله لئن أجابني لأطلقن عنه بيدي، ولأركبن إليه بجندي، ولأطأن عقبه.
ثم قال: يا أحمد، والله إني عليك لشفيق، وإني لأشفق عليك كشفقتي على هارون ابني. ما تقول؟ فأقول: أعطوني شيئا من كتاب الله أو سنة رسوله. فلما طال المجلس ضجر وقال: قوموا. وحبسني، يعني عنده،
وعبد الرحمن بن إسحاق يكلمني.
فقال المعتصم: ويحك أجبني. وقال: ما أعرفك، ألم تكن تأتينا؟ فقال له عبد الرحمن بن إسحاق: يا أمير المؤمنين أعرفه منذ ثلاثين سنة يرى طاعتك والجهاد والحج معك.
قال: فيقول: والله إنه لعالم، وإنه لفقيه، وما يسوءني أن يكون معي يرد عني أهل الملل.
ثم قال لي: ما كنت تعرف صالحا الرشيدي؟ قلت: قد سمعت باسمه.
قال: كان مؤدبي، وكان في ذلك الموضع جالسا، وأشار إلى ناحية من الدار، فسألته عن القرآن فخالفني، فأمرت به فوطيء وسحب.
ثم قال: يا أحمد أجبني إلى شيء لك فيه أدنى مخرج حتى أطلق عنك بيدي.
قلت: أعطوني شيئا من كتاب الله وسنة رسوله.

فطال المجلس وقام، ورددت إلى الموضع الذي كنت فيه، فلما كان بعد المغرب وجه إلي رجلين من أصحاب ابن أبي دؤآد يبيتان عندي ويناظراني ويقيمان معي، حتى إذا كان وقت الإفطار جيء بالطعام، ويجتهدان بي أن أفطر، فلا أفعل.
ووجه إلي المعتصم ابن أبي دؤآد في بعض الليالي فقال: يقول لك أمير المؤمنين: ما تقول؟ فأرد عليه نحوا مما كنت أرد.
فقال ابن أبي دؤآد: والله لقد كتبت اسمك في السبعة، يحيى بن معين، وغيره، فمحوته. ولقد ساءني أخذهم إياك. ثم يقول: إن أمير المؤمنين قد حلف أن يضربك ضربا بعد ضرب، وأن يلقيك في موضع لا ترى فيه الشمس، ويقول: إن أجابني جئت إليه حتى أطلق عنه بيدي.
وآنصرفت، فلما أصبح جاء رسوله فأخذ بيدي حتى ذهب بي إليه، فقال لهم: ناظروه وكلموه.
فجعلوا يناظرونني، فأرد عليهم، فإذا جاءوا بشيء من الكلام مما ليس في الكتاب والسنة قلت: ما أدري ما هذا.
قال: يقولون: يا أمير المؤمنين إذا توهمت له الحجة علينا ثبت. وإذا كلمناه بشيء يقول لا أدري ما هذا.
فقال: ناظروه.
فقال رجل: يا أحمد أراك تذكر الحديث وتنتحله.
قلت: فما تقول في يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين؟ قال: خص الله بها المؤمنين.
قلت: ما تقول إن كان قاتلا أو عبدا؟ فسكت. وإنما احتججت عليهم بهذا لأنهم كانوا يحتجون بظاهر القرآن، وحيث قال لي: أراك تنتحل الحديث احتججت بالقرآن، يعني. فلم يزالوا كذلك إلى قرب الزوال فلما ضجر قال لهم: قوموا؛ وخلا بي وبعبد البرحمن بن إسحاق.
فلم يزل يكلمني.
ثم قال أبي: فقام ودخل، ورددت إلى الموضع.
قال: فلما كان في الليلة الثالثة قلت: خليق أن يحدث غدا من أمري شيء، فقلت لبعض من كان معي الموكل بي: ارتد لي خيطا. فجاءني بخيط، فشددت به الأقياد، ورددت التكة إلى سراويلي مخافة أن يحدث من أمري شيء فأتعرى.
فلما كان من الغد في اليوم الثالث وجه إلي، فأدخلت، فإذا الدار غاصة، فجعلت أدخل من موضع إلى موضع، وقوم معهم السيوف، وقوم معهم السياط، وغير ذلك. ولم يكن في اليومين الماضيين كبير أحد من هؤلاء. فلما انتهيت إليه قال: اقعد. ثم قال: ناظروه، كلموه.
فجعلوا يناظرونني، ويتكلم هذا فأرد عليه، ويتكلم هذا فأرد عليه، وجعل صوتي يعلو أصواتهم، فجعل بعض من على رأسه قائم يوميء إلي بيده، فلما طال المجلس نحاني، ثم خلا بهم. ثم نحاهم وردني إلى عنده فقال: ويحك يا أحمد، أجبني حتى أطلق عنك بيدي. فرددت عليه نحوا مما كنت يرد، فقال لي: عليك، وذكر اللعن.
وقال: خذوه واسحبوه واخلعوه.
قال: فسحبت ثم خلعت.
قال: وقد كان صار إلي شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم في كم قميصي، فوجه إلي إسحاق بن إبراهيم: ما هذا المصرور في كم قميصك؟ قلت: شعر من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم.
قال: وسعى بعض القوم إلى القميص ليخرقه علي، فقال لهم، يعني المعتصم: لا تخرقوه.
فنزع القميص عني.
قال: وظننت أنه إنما دريء عن القميص الخرق بسبب الشعر الذي كان فيه.
قال: وجلس المعتصم على كرسي ثم قال: العقابين والسياط.
فجيء بالعقابين، فمدت يداي، فقال بعض من حضر خلفي: خذ أي الخشبتين بيديك وشد عليهما. فلم أفهم ما قال، فتخلعت يداي.
وقال محمد بن إبراهيم البوشنجي: ذكروا أن المعتصم لان في أمر أحمد لما علق في العقابين، ورأى ثبوته وتصميمه وصلابته في أمره، حتى أغراه ابن أبي دؤآد وقال له: إن تركته قيل إنك تركت مذهب المأمون وسخطت قوله.
فهاجه ذلك على ضربه.

قال صالح: قال أبي: لما جيء بالسياط نظر إليها المعتصم وقال: ائتوني بغيرها.
ثم قال للجلادين: تقدموا.
فجعل يتقدم إلي الرجل منهم فيضربني سوطين، فيقول له: شد، قطع الله يدك.
ثم يتنحى، فيقدم الآخر فيضربني سوطين وهو يقول في كل ذلك: شد، قطع الله يدك.
فلما ضربت تسع عشر سوطا قام إلي، يعني المعتصم، وقال: يا أحمد، علام تقتل نفسك؟ إني والله عليك لشفيق.
قال: فجعل عجيف ينخسني بقائمة سيفه وقال: أتريد أن تغلب هؤلاء كلهم.
وجعل بعضهم يقول: ويلك، الخليفة على رأسك قائم.
وقال بعضهم: يا أمير المؤمنين دمه في عنقي، اقتله.
وجعلوا يقولون: يا أمير المؤمنين أنت صائم وأنت في الشمس قائم.
فقال لي: ويحك يا أحمد ما تقول؟ فأقول: أعطوني شيئا من كتاب الله أو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أقول به.
فرجع وجلس، وقال للجلاد: تقدم وأوجع، قطع الله يدك.
ثم قام الثانية فجعل يقول: ويحك يا أحمد أجبني.
فجعلوا يقبلون علي ويقولون: يا أحمد إمامك على رأسك قائم.
وجعل عبد الرحمن يقول: من صنع من أصحابك في هذا الأمر ما تصنع؟ وجعل المعتصم يقول: ويحك أجبني إلى شيء لك فيه أدنى فرج حتى أطلق عنك بيدي.
فقلت: يأمير المؤمنين، أعطوني شيئا من كتاب الله فيرجع.
وقال للجلادين: تقدموا.
فجعل الجلاد يتقدم ويضربني سوطين ويتنحى، وهو في خلال ذلك يقول: شد، قطع الله يدك.
قال أبي: فذهب عقلي، فأفقت بعد ذلك، فإذا الأقياد قد أطلقت عني.
وقال لي رجل ممن حضر: إنا كببناك على وجهك، وطرحنا على ظهرك بارية ودسناك.
قال أبي: فما شعرت بذلك، وأتوني بسويق فقالوا لي: اشرب وتقيأ.
فقلت: لا أفطر.
ثم جيء بي إلى إسحاق بن إبراهيم، فحضرت صلاة الظهر، فتقدم ابن سماعة فصلى، فلما انفتل من الصلاة قال لي: صليت والدم يسيل في ثوبك؟! .
فقلت: قد صلى عمر وجرحه يثعب دما.
قال صالح: ثم خلي عنه، فصار إلى منزله. وكان مكثه في السجن منذ أخذ وحمل إلى ضرب وخلي عنه ثمانية وعشرين شهرا. ولقد أخبرني أحد الرجلين اللذين كانا معه قال: يا ابن أخي، رحمة الله على أبي عبد الله، والله ما رأيت أحدا يشبهه. ولقد جعلت أقول له في وقت ما يوجه إلينا بالطعام: يا أبا عبد الله، أنت صائم وأنت في موضع تقية.
ولقد عطش، فقال لصاحب الشراب: ناولني. فناوله قدحا فيه ماء وثلج، فأخذه ونظر إليه هنية ثم رده ولم يشرب، فجعلت أعجب من صبره على الجوع والعطش وهو فيما هو فيه من الهول.
قال صالح: كنت ألتمس وأحتال أن أوصل إليه طعاما أو رغيفا في تلك الأيام، فلم أقدر. وأخبرني رجل حضره أنه تفقده في هذه الأيام الثلاثة وهم يناظرونه، فما لحن في كلمة.
قال: وما ظننت أن أحدا يكون في مثل شجاعته وشدة قلبه.
وقال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: ذهب عقلي مرارا، فكان إذا رفع عني الضرب رجعت إلى نفسي. وإذا استرخيت وسقطت رفع الضرب. أصابني ذلك مرارا، ورأيته، يعني المعتصم، قاعدا في الشمس بغير مظلة، فسمعته وقد أفقت يقول لابن دؤآد: لقد ارتكبت في أمر هذا الرجل.
فقال: يا أمير المؤمنين إنه والله كافر مشرك، قد أشرك من غير وجه. فلا يزال به حتى يصرفه عما يريد. وقد كان أراد تخليتي بغير ضرب، فلم يدعه ولا إسحاق بن إبراهيم، عزم حينئذ على ضربي.
قال حنبل: وبلغني أن المعتصم قال لابن أبي دؤاد بعدما ضرب أبو عبد الله: كم ضرب؟ فقال ابن أبي دؤاد: نيف وثلاثين أو أربعة وثلاثين سوطا.
وقال أبو عبد الله: قال لي إنسان ممن كان: ثم ألقينا على صدرك بارية.

أكببناك على وجهك ودسناك.
قال أبو الفضل عبيد الله الزهري: قال المروذي: قلت وأحمد بين الهنبادين: يا أستاذ، قال الله تعالى: "ولا تقتلوا أنفسكم." قال: يا مروذي، أخرج انظر.
فخرجت إلى رحبة دار الخليفة، فرأيت خلقا لا يحصيهم إلا الله تعالى، والصحف في أيديهم، والأقلام والمحابر. فقال لهم المروذي: أي شيء تعملون؟ قالوا: ننتظر ما يقول أحمد فنكتبه.
فدخل إلى أحمد فأخبره، فقال: يا مروذي أضل هؤلاء كلهم؟ قلت: هذه حكاية منقطعة لا تصح.
قال ابن أبي حاتم: ثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الأسدي قال: لما حمل أحمد ليضرب جاءوا إلى بشر بن الحارث فقالوا: قد حمل أحمد بن حنبل وحملت السياط، وقد وجب عليك أن تتكلم.
فقال: تريدون مني مقام الآنبياء؟ ليس ذا عندي. حفظ الله أحمد من بين يديه ومن خلفه.
وقال الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي: حدثني داود بن عرفة: ثنا ميمون بن الأصبغ قال: كنت ببغداد، فسمعت ضجة، فقلت: ما هذا؟ قالوا: أحمد يمتحن.
فأخذت مالا له خطر، فذهبت به إلى من يدخلني إلى المجلس، فأدخلوني، وإذا بالسيوف قد جردت، وبالرماح قد ركزت، وبالتراس قد صففت، وبالسياط قد طرحت، فألبسوني قباء أسود ومنطقة وسيفا، ووقفوني حيث أسمع الكلام.
فأتى أمير المؤمنين، فجلس على كرسي، وأتي بأحمد بن حنبل، فقال له: وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم لأضربنك بالسياط، أو تقول كما أقول.
ثم التفت إلى جلاد فقال: خذه إليك. فأخذه، فلما ضرب سوطا قال: بسم الله. فلما ضرب الثاني قال: لا حول ولا قوة إلا بالله. فلما ضرب الثالث قال: القرآن كلام الله غير مخلوق. فلما ضرب الرابع قال: "قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا." فضربه تسعة وعشرين سوطا. وكانت تكة أحمد حاشية ثوب، فانقطعت، فنزل السراويل إلى عانته، فقلت: الساعة ينهتك.
فرمى بطرفه إلى السماء، وحرك شفتيه، فما كان بأسرع من أن بقي السراويل لم ينزل.
فدخلت عليه بعد سبعة أيام، فقلت: يا أبا عبد الله رأيتك وقد انحل سراويلك، فرفعت رأسك أو أطرافك إلى السماء، فما قلت؟ قال: قلت: اللهم إني أسألك باسمك الذي ملأت به العرش إن كنت أني على الصواب، فلا تهتك لي سترا.
وقال جعفر بن أحمد بن فارس الإصبهاني: ثنا أحمد بن أبي عبيد الله قال: قال أحمد بن الفرج: حضرت أحمد بن حنبل لما ضرب، فتقدم أبو الدن فضربه بضعة عشر سوطا، فأقبل الدم من أكتافه، وكان عليه سراويل، فانقطع خيطه، فنزل السراويل، فلحظته وقد حرك شفتيه، فعاد السراويل كما كان، فسألته عن ذلك فقال: قلت: إلهي وسيدي،
وقفتني هذا الموقف، فتهتكني على رؤوس الخلائق! هذه حكاية لا تصح. ولقد ساق فيها أبو نعيم الحافظ من الخرافات والكذب ما يستحى من ذكره.
وأضعف منها ما رواه أبو نعيم في الحلية: ثنا الحسين بن محمد، نا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القاضي: حدثني أبو عبد الله الجوهري: حدثني يوسف بن يعقوب: سمعت علي بن محمد القرشي قال: لما قدم أحمد ليضرب وجرد وبقي في سراويله، فبينا هو يضرب انحل سراويله، فجعل يحرك شفتيه بشيء، فرأيت يدين خرجتا من تحته وهو يضرب، فشدتا السراويل. فلما فرغوا من الضرب قلنا له: ما كنت تقول؟ قال: قلت: يا من لا يعلم العرش منه أين هو إلا هو، إن كنت على الحق فلا تبد عورتي.
قلت: هذه مكذوبة ذكرتها للمعرفة. ذكرها البيهقي، وما جسر على تضعيفها.
ثم روى بعدها حكاية في المحنة، عن أبي مسعود البجلي إجازة، عن ابن جهضم، وهو كذوب، عن النجاد، عن ابن أبي العوام الرياحي، فيها من الركاكة والخرط ما لا يروج إلا على الجهال. وفيها أن مئزره اضطرب، فحرك شفتيه، فما استتم الدعاء حتى رأيت كفا من ذهب قد خرج من تحت مئزره بقدرة الله، فصاحت العامة.
وقال محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة: سمعت شاباص التائب يقول: لقد ضربت أحمد بن حنبل ثمانين سوطا، لو ضربته فيلا لهدته.
قال ابن أبي حاتم: نا أبي قال: قال إبراهيم بن الحارث العبادي: قال أبو محمد الطفاوي لأحمد: يا أبا عبد الله، أخبرني عما صنعوا بك.

قال: لما ضربت جاء ذاك الطويل اللحية، يعني عجيفا، فضربني بقائم سيفه فقلت: جاء الفرجشن يضرب عنقي وأستريح. فقال ابن سماعة: يا أمير المؤمنين اضرب عنقه، ودمه في رقبتي.
قال ابن أبي دؤاد: لا يا أمير المؤمنين، لا تفعل، فإنه إن قتل أو مات في دارك قال الناس: صبر حتى قتل، واتخذوه إماما، وثبتوا على ما هم عليه. ولكن أطلقه لساعة، فإن مات خارجا من منزلك شك الناس بأمره.
قال ابن أبي حاتم: وسمعت أبا زرعة يقول: دعى المعتصم بعم أحمد بن حنبل ثم قال للناس: تعرفونه؟ قالوا: نعم، وهو أحمد بن حنبل.
قال: فا نظروا إليه أليس هو صحيح البدن؟ قالوا: نعم.
ولولا أنه فعل ذلك لكنت أخاف أن يقع شيء لا يقام له.
قال: فلما قال: قد سلمته إليكم صحيح البدن. هدأ الناس وسكنوا.
قال صالح: صار أبي إلي المنزل ووجه إليه من السجر من يبصر الضرب والجراحات ويعالج منها. فنظر إليه وقال: أنا والله لقد رأيت من ضرب ألف سوط، ما رأيت ضربا أشد من هذا. لقد جر عليه من خلفه ومن قدامه.
ثم أدخل ميلا في بعض تلك الجراحات وقال: لم ينضب. فجعل يأتيه ويعالجه، وكان قد أصاب وجهه غير ضربة؛ ثم مكث يعالجه ما شاء الله. ثم قال: إن ههنا شيئا أريد أن أقطعه. فجاء بحديدة، فجعل يعلق اللحم بها ويقطعه بسكين، وهو صابر بحمد الله، فبرأ. ولم يزل يتوجع من مواضع منه.
وكان أثر الضرب بينا في ظهره إلى أن توفي.
وسمعت أبي يقول: والله لقد أعطيت المجهود من نفسي، ووددت أني أنجو من هذا الأمر كفافا لا علي ولا لي.
ودخلت على أبي يوما فقلت له: بلغني أن رجلا جاء إلى فضل الأنماطي فقال له: اجعلني في جل إذ لم أقم بنصرتك.
فقال فضل: لا جعلت أحدا في جل.
فتبسم أبي وسكت. فلما كان بعد أيام قال: مررت بهذه الآية: "فمن عفا وأصلح فأجره على الله" فنظرت في تفسيرها، فإذا هو ما حدثني أبو النضر: ثنا ابن فضالة المبارك: حدثني من سمع الحسن يقول: إذا جئت الأمم بين يدي رب العالمين نودوا: ليقم من أجره على الله. فلا يقوم إلا من عفا في الدنيا.
قال أبي: فجعلت الميت في جل من ضربه إياي.
ثم جعل يقول: وما على رجل ألا يعذب الله بسببه أحدا.
وقال حنبل بن إسحاق: لما أمر المعتصم بتخلية أبي عبد الله خلع عليه مبطنة وقميصا وطيلسانا وخفا وقلنسوة، فبينا نحن على باب الدار والناس في الميدان والدروب وغيرها، وأغلقت الأسواق، إذ خرج أبو عبد الله على دابة من دار أبي إسحاق المعتصم، وعليه تلك الثياب، وابن أبي دؤاد عن يمينه، وإسحاق بن إبراهيم، يعني نائب بغداد، عن يساره، فلما صار في دهليز المعتصم قبل أن يخرج قال لهم ابن أبي دؤاد: اكشفوا رأسه. فكشفوه، يعني الطيلسان فقط، وذهبوا يأخذون به ناحية الميدان نحو طريق الحبس. فقال لهم إسحاق: خذوا به ههنا، يريد دجلة. فذهب به إلى الزورق، وحمل إلى دار إسحاق، وأقام عنده إلى صليت الظهر. وبعث إلى أبي وإلى جيراننا ومشايخ المحال، فجمعوا وأدخلوا عليه، فقال لهم: هذا أحمد بن حنبل إن كان فيكم من يعرفه، وإلا فليعرفه.
وقال ابن سماعة حين دخل للجماعة: هذا أحمد بن حنبل، فإن أمير المؤمنين ناظره في أمره، وقد خلى سبيله، وها هو ذا.
فأخرج على دابة لإسحاق بن إبراهيم عند غروب الشمس، فصار إلى منزله ومعه السلطان والناس، وهو منحني.
فلما ذهب لينزل احتضنته ولم أعلم، فوقعت يدي على موضع الضرب فصاح، فنحيت يدي، فنزل متوكئا علي،
وأغلق الباب ودخلنا معه، ورمى بنفسه على وجهه لا يقدر يتحرك إلا بجهد، وخلع ما كان عليه، فأمر به فبيع، وأخذ ثمنه فتصدق به. وكان المعتصم أمر إسحاق بن إبراهيم أن لا يقطع عنه

خبره، وذلك أنه ترك فيما حكي لنا عند الإياس منه. وبلغنا أن المعتصم ندم وأسقط في يده حتى صح. فكان صاحب خبر إسحاق يأتينا كل يوم يتعرف خبره حتى صح، وبقيت إبهاماه متخلعتين تضربان عليه في البرد حتى يسخن له الماء.
ولما أردنا علاجه خفنا أن يدس ابن دؤاد سما إلى المعالج، فعملنا الدواء والمراهم في منزلنا. وسمعته يقول: كل من ذكرني في حل إلا مبتدع.
وقد جعلت أبا إسحاق، يعني المعتصم، في جل. ورأيت الله تعالى يقول: "وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم" وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر بالعفو في قصة مسطح.
قال أبو عبد الله: العفو أفضل، وما ينفعك أن يعذب أخوك المسلم في سبيلك.
فصل في محنته من الواثق قال حنبل: ولم يزل أبو عبد الله بعد أن بريء من مرضه يحضر الجمعة والجماعة ويفتي ويحدث حتى مات المعتصم، وولي ابنه الواثق، فأظهر ما أظهر من المحنة والميل إلى ابن أبي دؤاد وأصحابه. فلما اشتد الأمر على أهل بغداد، وأظهرت القضاة المحنة، وفرق بين فضل الأنماطي وامرأته، وبين أبي صالح وامرأته، كان أبو عبد الله يشهد الجمعة ويعيد الصلاة إذا رجع ويقول: الجمعة تؤتى لفضلها، والصلاة تعاد خلف من قال بهذه المقالة.
وجاء نفر إلى أبي عبد الله وقالوا: هذا الأمر قد فشا وتفاقم، ونحن نخافه على أكثر من هذا. وذكروا أن آبن أبي دؤاد أراد أن يأمر المعلمين بتعليم الصبيان في الكتاب مع القرآن القرآن كذا وكذا. فنحن لا نرضى بإمارته.
فمنعهم من ذلك وناظرهم. وحكى حنبل قصده في مناظرتهم وأمرهم بالصبر.
فبينا نحن في أيام الواثق إذ جاء يعقوب ليلا برسالة إسحاق بن إبراهيم إلى أبي عبد الله: يقول لك الأمير إن أمير المؤمنين قد ذكرك، فلا يجتمعن إليك أحد، ولا تساكني بأرض ولا مدينة أنا فيها. فآذهب حيث شئت من أرض الله.
فاختفى أبو عبد الله بقية حياة الواثق. وكانت تلك الفتنة، وقتل أحمد بن نصر، فلم يزل أبو عبد الله مختفيا في منزله في القرب. ثم عاد إلى منزله بعد أشهر أو سنة لما طغى خبره. ولم يزل في البيت مختفيا لا يخرج إلى الصلاة ولا غيرها حتى هلك الواثق.
وعن إبراهيم بن هاني قال: اختفى أحمد بن حنبل عندي ثلاثة أيام ثم قال: اطلب لي موضعا.
قلت: لا آمن عليك.
قال: افعل. فإذا فعلت أفدتك.
فطلبت له موضعا، فلما خرج قال لي: اختفى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار ثلاثة أيام، ثم تحول.
قلت: أنا أتعجب من الحافظ أبي القاسم كيف لم يسق المحنة ولا شيئا منها في تاريخ دمشق مع فرط استقصائه، ومع صحة أسانيدها، ولعل له نية في تركها.
فصل في حال أبي عبد الله أيام المتوكل قال حنبل: ولي جعفر المتوكل فأظهر الله السنة وفرج عن الناس، وكان أبو عبد الله يحدثنا ويحدث أصحابه في أيام المتوكل، وسمعته يقول: ما كان الناس إلى الحديث والعلم أحوج منهم في زماننا.
ثم إن المتوكل ذكره وكتب إلى إسحاق بن إبراهيم في إخراجه إليه. فجاء رسول إسحاق إلى أبي عبد الله يأمره بالحضور، فمضى أبو عبد الله ثم رجع فسأله أبي عما دعي له فقال: قرأ علي كتاب جعفر يأمرني بالخروج إلى العساكر.
قال: وقال لي إسحاق بن إبراهيم: ما تقول في القرآن؟ فقلت: إن أمير المؤمنين قد نهى عن هذا.
فقال: لا تعلم أحدا أني سألتك.
فقلت له: مسألة مسترشد أو مسألة متعنت؟ قال: بل مسألة مسترشد.
فقلت له: القرآن كلام الله ليس مخلوق، وقد نهى أمير المؤمنين عن هذا.
وخرج إسحاق إلى العساكر، وقدم ابنه خليفة له ببغداد، ولم يكن عند أبي عبد الله ما يتجمل به وينفقه، وكانت عندي مائة درهم، فأتيت بها أبي، فذهب بها إليه، فأخذها وأصلح بها ما احتاج إليه، وآكترى منها، وخرج ولم يلق محمد بن إسحاق بن إبراهيم، ولا سلم عليه. فكتب بذلك محمد إلى أبيه، فحقدها إسحاق عليه، فقال للمتوكل: يا أمير المؤمنين إن أحمد بن حنبل خرج من بغداد ولم يأت محمدا مولاك.

فقال المتوكل: يرد ولو وطيء بساطي.
وكان أبو عبد الله قد بلغ بصرى، فوجه إليه رسولا يأمره بالرجوع، فرجع وامتنع من الحديث إلا لولده ولنا. وربما قرأ علينا في منزلنا.
ثم إن رافعا رفع إلى المتوكل أن أحمد بن حنبل ربص علويا في منزله، وأنه يريد أن يخرجه ويبايع عليه، ولم يكن عندنا علم، فبينا نحن ذات ليلة نيام في الصيف سمعنا الجلبة، ورأينا النيران في دار أبي عبد الله، فأسرعنا، وإذا أبو عبد الله قاعد في إزار، ومظفر بن الكلبي صاحب الخبر وجماعة معهم. فقرأ صاحب الخبر كتاب المتوكل: ورد على
أمير المؤمنين أن عندكم علويا ربصته لتبايع عليه وتظهره. في كلام طويل.
ثم قال له مظفر: ما تقول؟ قال: ما أعرف من هذا شيئا، وإني لأرى له السمع والطاعة في عسري ومنشطي ومكرهي، وآثره لآدعو الله له بالتسديد والتوفيق في الليل والنهار. في كلام كثير غير هذا.
وقال ابن الكلبي: قد أمرني أمير المؤمنين أن أحلفك.
قال: فاحلفه بالطلاق ثلاثا أن ما عنده طلبة أمير المؤمنين.
قال: وفتشوا منزل أبي عبد الله والسرب والغرف والسطوح، وفتشوا تابوت الكتب، وفتشوا النساء والمنازل، فلم يروا شيئا ولم يحسوا بشيء، ورد الله الذين كفروا بغيظهم.
فكتب بذلك إلى المتوكل، فوقع منه موقعا حسنا وعلم أن أبا عبد الله مكذوب عليه.
وكان الذي دس عليه رجل من أهل البدع، ولم يمت حتى بين الله أمره للمسلمين، وهو ابن الثلجي. فلما كان بعد أيام بينا نحن جلوس بباب الدار إذا يعقوب أحد حجاب المتوكل قد جاء، فا ستأذن على أبي عبد الله، فدخل ودخل أبي وأنا، ومع بعض غلمانه بدرة، على بغل، ومعه كتاب المتوكل، فقرأه على أبي عبد الله: إنه قد صح عند أمير المؤمنين برآءة ساحتك، وقد وجه إليك بهذا المال تسعين به. فأبى أن يقبله وقال: ما لي إليه حاجة.
فقال: يا أبا عبد الله، آقبل من أمير المؤمنين ما أمرك به فإن هذا خير لك عنده، فآقبل ولا ترده. فإنك إن رددته خفت أن يظن بك ظن سوء.
فحينئذ قبلها.
فلما خرج قال: يا أبا علي.
قلت: لبيك.
قال: ارفع هذه الإجانة وضعها، يعني البدرة، تحتها.
فوضعتها وخرجنا. فلما كان الليل إذا أم ولد أبي عبد الله تدق علينا الحائط، فقلت لها: ما لك؟ قالت: مولاي يدعو عمه.
فأعلمت أبي، وخرجنا فدخلنا على أبي عبد الله، وذلك في جوف الليل.
فقال: يا عم، ما أخذني النوم هذه الليلة.
فقال له أبي: ولم؟ قال: لهذا المال.
وجعل يتوجع لأخذه، وجعل أبي يسكنه ويسهل عليه، وقال: حتى تصبح وترى فيه رأيك، فإن هذا ليل والناس في منازلهم.
فأمسك، وخرجنا. فلما كان في السحر وجه إلى عبدوس بن مالك، والحسن بن البزار، فحضرا، وحضر جماعة منهم: هارون الحمال، وأحمد بن منيع، وابن الدورقي، وأنا، وأبي، وصالح، وعبد الله فجعلنا نكتب من يذكرونه من أهل السنة والصلاح ببغداد والكوفة، فوجه منها إلى أبي سعيد الأشج، وإلى أبي كريب، وإلى من ذكر أنه من أهل العلم والسنة ممن يعلمون أنه محتاج.
ففرقها كلها ما بين الخمسين إلى المائة والمائتين، فما في الكيس درهم.
ثم تصدق بالكيس على مسكين.
فلما كان بعد ذلك مات إسحاق بن إبراهيم وابنه محمد، وولي بغداد عبد الله بن إسحاق، فجاء رسوله إلى عبد الله، فذهب إليه، فقرأ عليه كتاب المتوكل فقال له: يأمرك بالخروج.
فقال: أنا شيخ ضعيف عليل.
فكتب عبد الله بما رد عليه، فورد جواب الكتاب بأن أمير المؤمنين يأمره بالخروج. فوجه عبد الله جنوده، فباتوا على بابنا أياما حتى تهيأ أبو عبد الله للخروج، فخرج وخرج صالح، وعبد الله، وأبو رميلة.

قال صالح: كان حمل أبي إلى المتوكل سنة سبع وثلاثين ومائتين، ثم عاش إلى سنة إحدى وأربعين، فكان قل يوم يمضي إلا ورسول المتوكل يأتيه.
قال حنبل في حديثه: وقال أبي إرجع. فرجعت، فأخبرني أبي قال: لما دخلنا إلى العساكر إذا نحن بموكب عظيم مقبل، فلما حاذى بنا قالوا: هذا وصيف. وإذا فارس قد أقبل، فقال لأحمد: الأمير وصيف يقرئك السلام، ويقول لك: إن الله قد أمكنك من عدوك، يعني ابن أبي دؤاد، وأمير المؤمنين يقبل منك، فلا تدع شيئا إلا تكلمت به.
فما رد عليه أبو عبد الله شيئا. وجعلت أنا أدعو لأمير المؤمنين، ودعوت لوصيف، ومضينا فأنزلنا في دار التياح، ولم يعلم أبو عبد الله، فسأل بعد ذلك: لمن هذه الدار؟ قالوا: هذه دار التياح.
فقال: حولوني، إكتروا لي.
فلم نزل حتى اكترينا له دارا. وكانت تأتينا ف ي كل يوم مائدة فيها ألوان يأمر بها المتوكل، والفاكهة والثلج، وغير ذلك. فما نظر إليها أبو عبد الله، ولا ذاق منها شيئا. وكانت نفقة المائدة كل يوم مائة وعشرين درهما.
وكان يحيى بن خاقان، وابنه عبيد الله، وعلي بن الجهم يأتون أبا عبد الله ويختلفون إليه برسالة المتوكل.
ودامت العلة بأبي عبد الله وضعف ضعفا شديدا. وكان يواصل، فمكث ثمانية أيام ولا يأكل ولا يشرب. فلما كان في اليوم الثامن دخلت عليه، وقد كاد أن يطفأ، فقلت: يا أبا عبد الله، ابن الزبير كان يواصل سبعة أيام، وهذا لك اليوم ثمانية أيام.
قال: إني مطيق.
قلت: بحقي عليك.
قال: فإني أفعل.
فأتيته بسويق فشرب؛ ووجه إليه المتوكل بمال عظيم فرده، فقال له عبيد الله بن يحيى: فإن أمير المؤمنين يأمرك أن تدفعها إلى ولدك وأهلك.
قال: هم مستعفون فردها عليه.
فأخذها عبيد الله فقسمها على ولده وأهله.
ثم أجرى المتوكل على أهله وولده أربعة آلاف في كل شهر، فبعث إليه أبو عبد الله: إنهم في كفاية، وليست بهم حاجة.
فبعث إليه المتوكل: إنما هذا لوالدك، ما لك ولهذا؟ فأمسك أبو عبد الله. فلم يزل يجري علينا حتى مات المتوكل.
وجرى بين أبي عبد الله وبين أبي في ذلك كلام كثير، وقال: يا عم، ما بقي من أعمارنا؟ كأنك با لأمر قد نزل بنا، فالله الله فإن أولادنا إنما يريدون يتأكلون بنا، وإنما هي أيام قلائل. لو كشف للعبد عما قد حجب عنه لعرف ما هو عليه من خير أو شر، صبر قليل وثواب طويل، وإنما هذه فتنة.
قال أبي: فقلت: أرجو أن يؤمنك الله مما تحذر.
قال: فكيف وأنتم لا تتركون طعامهم ولا جوائزهم، لو تركتموها لتركوكم.
وقال: ما ننتظر؟ إنما هو الموت، فإما إلى جنة وإما إلى نار؛ فطوبى لمن قدم على خير.
قال أبي: فقلت له: أليس قد أمرت، ما جاءك من هذا المال من غير مسألة ولا إشراف نفس أن تأخذه.
قال: قد أخذت مرة بلا إشراف نفسي فالثانية والثالثة؛ فما بال نفسك ألم تستشرف؟ فقلت: ألم يأخذ ابن عمر وابن عباس؟ فقال: ما هذا وذاك؟ وقال: لو أعلم أن هذا المال يؤخذ من وجهه ولا يكون فيه ظلم ولا حيف لم أبال.
قال حنبل: فلما طالت علة أبي عبد الله كان المتوكل يبعث بابن ما سويه المتطبب فيصف له الأدوية، فلا يتعالج، ودخل المطبب على المتوكل فقال: يا أمير المؤمنين، أحمد ليست به علة في بدنه، إنما هو من قلة الطعام والصيام والعبادة.
فسكت المتوكل.
وبلغ أم المتوكل خبر أبي عبد الله، فقالت لابنها: أشتهي أن أرى هذا الرجل.
فوجه المتوكل إلى أبي عبد الله يسأله أن يدخل على ابنه المعتز ويسلم عليه ويدعو له ويجعله في حجره. فآمتنع أبو عبد الله من ذلك، ثم أجاب رجاء أن يطلق وينحدر إلى بغداد.

فوجه إليه المتوكل خلعة، وأتوه بدابة يركبها إلى المعتز، فامتنع، وكانت عليها مثيرة نمور. فقدم إليه بغل لرجل من التجار فركبه، وجلس المتوكل مع أمه في مجلس من المكان، وعلى المجلس ستر رقيق. فدخل أبو عبد الله على المعتز، ونظر إليه المتوكل وأمه، فلما رأته قالت: يا بني، الله الله في هذا الرجل، فليس هذا ممن يريد ما عندكم، ولا المصلحة أن تحبسه عن منزله، فأذن له فليذهب.
فدخل أبو عبد الله على المعتز فقال: السلام عليكم، وجلس ولم يسلم عليه بالإمرة.
قال: فسمعت أبا عبد الله بعد ذلك ببغداد يقول: لما دخلت عليه وجلست قال مؤدب الصبي: أصلح الله الأمير، هذا الذي أمره أمير المؤمنين يؤدبك ويعلمك.
فرد عليه الغلام وقال: إن علمني شيئا تعلمته.
قال أبو عبد الله: فعجبت من ذكائه وجوابه على صغره. وكان صغيرا.
قال: ودامت علة أبي عبد الله وبلغ الخليفة ما هو فيه، وكلمه يحيى بن خاقان أيضا وأخبره أنه رجل لا يريد الدنيا.
فإذن له بالإنصراف. فجاء عبيد الله ابن يحيى وقت العصر فقال: إن أمير المؤمنين قد أذن لك، وأمر أن تفرش لك حراقة تنحدر فيها.
فقال أبو عبد الله: اطلبوا لي زورقا فأنحدر فيه الساعة.
فطلبوا له زورقا فآنحدر فيه من ساعته.
قال حنبل: فما علمنا بقدومه حتى قيل لي إنه قد وافى، فا ستقبلته بناحية القطيعة، وقد خرج من الزورق، فمشيت معه فقال لي: تقدم لا يراك الناس فيعرفوني.
فتقدمت بين يديه حتى وصل إلى المنزل، فلما دخل ألقى نفسه على قفاه من التعب والعياء. وكان في حياته ربما استعار الشيء من منزلنا ومنزل ولده.
فلما صار إلينا من مال السلطان ما صار امتنع من ذلك، حتى لقد وصف له في علته قرعة تشوى ويؤخذ ماؤها. فلما جاءوا بالقرعة قال بعض من حضر: اجعلوها في تنور، يعني في دار صالح، فإنهم قد خبزوا. فقال بيده: لا. ومثل هذا كثير.
وقد ذكر صالح بن أحمد قصة خروج أبيه إلى العساكر ورجوعه، وتفتيش بيوتهم على العلوي، ثم ورود يعقوب قرقرة ومعه العشرة آلاف، وأن بعضها كان مائتي دينار والباقي دراهم.
قال: فجئت بأجانة خضراء، فأكببتها على البدرة، فلما كان عند المغرب قال: يا صالح خذ هذا صيره عندك.
فصيرته عند رأسي فوق البيت. فلما كان سحر إذا هو ينادي: يا صالح.
فقمت وصعدت إليه، فقال: ما نمت. قلت: لم يا أبه؟ فجعل يبكي وقال: سلمت من هؤلاء، حتى إذا كان في آخر عمري بليت بهم. وقد عزمت عليك أن تفرق هذا الشيء إذا أصبحت.
فقلت: ذاك إليك.
فلما أصبح جاءه الحسن بن البزار فقال: جئني يا صالح بميزان. وجهوا إلى أبناء المهاجرين والأنصار. ثم وجه إلى فلان حتى يفرق في ناحيته، وإلى فلان، حتى فرقها كلها، ونحن في حالة الله بها عليم.
فجاءني ابن لي فقال: يا أبه أعطني درهما.
فأخرجت قطعة فأعطيته.
وكتب صاحب البريد إنه تصدق بالدراهم في يومه، حتى تصدق بالكيس.
قال علي بن الجهم: فقلت: يا أمير المؤمنين قد تصدق بها. وعلم الناس أنه قد قبل منك.
ما يصنع أحمد بالمال وإنما قوته رغيف؟! قال: فقال لي: صدقت يا علي.
قال صالح: ثم أخرج أبي ليلا، ومعنا حراس معهم النفاطات، فلما أصبح وأضاء الفجر قال لي: صالح معك دراهم؟ قلت: نعم.
قال: أعطهم.
فلما أصبحنا جعل يعقوب يسير معه، فقال له: يا أبا عبد الله، ابن الثلجي بلغني أنه كان يذكرك.
فقال له: يا أبا يوسف سل الله العافية.
فقال له: يا أبا عبد الله تريد أن نؤدي عنك رسالة إلى أمير المؤمنين؟
فسكت.

فقال: إن عبد الله بن إسحاق أخبرني أن الوابصي قال له إني أشهد عليه أنه قال: إن أحمد يعبد ماني.
فقال: يا أبا يوسف يكفي الله.
فغضب يعقوب والتفت إلي فقال: ما رأيت أعجب مما نحن فيه، أسأله أن يطلق لي كلمة أخبر أمير المؤمنين، فلا يفعل.
قال: ووجه يعقوب إلى المتوكل بما عمل، ودخلنا العسكر وأبي منكس الرأس، ورأسه مغطى، فقال له يعقوب: اكشف رأسك يا أبا عبد الله، فكشفه.
ثم جاء وصيف يريد الدار، ووجه إليه بعدما جاز بيحيى بن هرثمة فقال: يقرئك أمير المؤمنين السلام ويقول: الحمد لله الذي لم يشمت بك أهل البدع. قد علمت ما كان من حال ابن أبي دؤآد، فينبغي أن تتكلم بما يحب الله. ومضى يحيى وأنزل أبي دار إيتاخ. فجاء علي بن الجهم وقال: قد أمر لكم أمير المؤمنين بعشرة آلاف مكان تلك التي فرقتها، وأمر أن لا يعلم شيخكم بذلك فيغتم. ثم جاءه محمد بن معاوية فقال: إن أمير المؤمنين يكثر من ذكرك ويقول: يقيم ههنا يحدث.
فقال: أنا ضعيف.
ثم صار إليه يحيى بن خاقان فقال: يا أبا عبد الله قد أمر أمير المؤمنين أن أصير إليك لتركب إلى ابنه أبي عبد الله، يعني المعتز.
ثم قال لي: قد أمرني أمير المؤمنين أن يجرى عليك وعلى قراباتك أربعة آلاف درهم، ففرقها عليهم.
ثم دعا يحيى من الغد فقال: يا أبا عبد الله تركب؟ فقال: ذاك إليكم.
ولبس إزاره وخفه. وكان خفه له عنده نحو من خمسة عشر عاما، قد رقع برقاع عدة. فأشار يحيى أن يلبس قلنسوة.
قلت: ما له قلنسوة.
إلى أن قال: فدخل دار المعتز، وكان قاعدا على دكان في الدار، فلما صعد الدكان قعد فقال له يحيى: يا أبا عبد الله إن أمير المؤمنين جاء بك ليسر بقربك، ويصير أبا عبد الله ابنه في حجرك. فأخبرني بعض الخدم أن المتوكل كان قاعدا وراء ستر. فلما دخل أبي الدار قال لأمه: يا أمه نارت الدار.
ثم جاء خادم بمنديل، فأخذ يحيى المنديل، وذكر قصة في إلباسه القميص والطيلسان والقلنسوة وهو لا يحرك يده. ثم انصرف. وكانوا قد تحدثوا أنه يخلع عليه سوادا. فلما صار إلى الدار نزع الثياب، ثن جعل يبكي وقال: سلمت من
هؤلاء منذ ستين سنة، حتى إذا كان في آخر عمري بليت بهم. ما أحسبني سلمت من دخولي على هذا الغلام، فكيف بمن يجب علي نصحه من وقت تقع عيني عليه، إلى أن أخرج من عنده. يا صالح وجه بهذه الثياب إلى بغداد تباع ويتصدق بثمنها، ولا يشتري أحد منكم منها شيئا.
فوجهت بها إلى يعقوب بن بختان، فباعها وصرف ثمنها، وبقيت عندي القلنسوة. قال ومكث خمسة عشر يوما يفطر في ثلاثة على تمر سويق، ثم جعل بعد ذلك يفطر ليلة على رغيف، وليلة لا يفطر. وكان إذا جيء بالمائدة توضع بالدهليز لئلا يراها، فيأكل من حضر. فكان إذا أجهده الحر بل خرقة فيضعها على صدره. وفي كل يوم يوجه إليه بابن ماسويه فينظر إليه ويقول: يا أبا عبد الله أنا أميل إليك وإلى أصحابك، وما بك علة إلا الضعف وقلة الزاد.
إلى أن قال: وجعل يعقوب وغياث يصيران إليه ويقولان له: يقول لك أمير المؤمنين: ما تقول في ابن أبي دؤآد وفي حاله؟ فلا يجيب في ذلك بشيء.
وجعل يعقوب ويحيى يخبراه بما يحدث في أمر ابن أبي دؤاد في كل يوم، ثم أحدر إلى بغداد بعدما أشهد عليه ببيع ضياعه.
وكان ربما صار إليه يحيى بن خاقان وهو يصلي، فيجلس في الدهليز حتى يفرغ.
وأمر المتوكل أن يشترى لنا دار فقال: أبا صالح. قلت: لبيك. قال: لئن أقررت لهم بشراء دار لتكونن القطيعة بيني وبينكم. إنما يريدون أن يصيروا هذا البلد لي مأوى ومسكنا.
فلم نزل ندفع بشراء الدار حتى اندفع.
وجعلت رسل المتوكل تأتيه يسألونه عن خبره، ويصيرون إليه فيقولون: هو ضعيف. وفي خلال ذلك يقولون: يا أبا عبد الله لا بد من أن يراك.

وجاءه يعقوب فقال: يا أبا عبد الله، أمير المؤمنين مشتاق إليك ويقول: أنظر يوما تصير فيه أي يوم هو حتى أعرفه.
فقال: ذاك إليكم.
فقال: يوم الأربعاء يوم خال.
وخرج يعقوب، فلما كان من الغد جاء يعقوب فقال: البشرى يا أبا عبد الله، أمير المؤمنين يقرأ عليك السلام ويقول: قد أعفيتك عن لبس السواد والركوب إلى ولاة العهود وإلى الدار. فإن شئت فالبس القطن، وإن شئت فالبس الصوف.
فجعل يحمد الله على ذلك.
ثم قال يعقوب: إن لي إبنا وأنا به معجب، وإن له من قلبي موقعا، فأحب أن تحدثه بأحاديث.
فسكت، فلما خرج قال: أتراه لا يرى ما أنا فيه؟! وكان يختم من جمعة إلى جمعة. فإذا ختم دعا فيدعو ونؤمن، فلما كان غداة الجمعة وجه إلي وإلى أخي، فلما ختم جعل يدعو ونحن نؤمن، فلما فرغ جعل يقول: استخير الله مرات. فجعلت أقول ما يريد. ثم قال: إني أعطي الله عهدا، إن عهده كان مسؤولا. وقال الله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود" إني لا أحدث حديث تمام أبدا حتى ألقى الله، ولا أستثني منكم أحدا.
فخرجنا وجاء علي بن الجهم، فأخبرناه فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون.
وأخبر المتوكل بذلك وقال: إنما يريدون أن أحدث ويكون هذا البلد حبسي. وإنما كان سبب الذين أقاموا بهذا البلد لما أعطوا فقبلوا وأمروا فحدثوا.
وجعل أبي يقول: والله لقد تمنيت الموت في الأمر الذي كان، وإني لأتمنى الموت في هذا، وذلك أن هذا، وذلك أن فتنة الدنيا، وذاك كان فتنة الدين.
ثم جعل يضم أصابعه ويقول: لو كان نفسي في يدي لأرسلتها. ثم يفتح أصابعه.
وكان المتوكل كل يوم يوجه في كل وقت يسأله عن حاله، وكان في خلال ذلك يأمر لنا بالمال ويقول: يوصل إليهم، ولا يعلم شيخهم فيغتم. ما يريد منهم إن كان هو لا يريد الدنيا، فلم يمنعهم؟ وقالوا للمتوكل: إنه لا يأكل من طعامك، ولا يجلس على فراشك، ويحرم الذي تشرب.
فقال لهم: لو نشر المعتصم وقال فيه شيئا لم أقبل منه.
قال صالح: ثم آنحدرت إلى بغداد، وخلفت عبد الله عنده، فإذا عبد الله قد قدم، وجاء بثيابي التي كانت عنده. فقلت: ما جاء بك؟ فقال: قال لي: انحدر، وقل لصالح لا يخرج، فأنتم كنتم آفتي. والله، لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أخرجت واحدا منكم معي. لولاكم لمن كانت توضع هذه المائدة؟ ولمن كان تفرش هذه الفرش ويجرى هذا الإجراء؟ فكتبت إليه أعلمه ما قال لي عبد الله، فكتب إلي بخطه: أحسن الله عاقبتك، ودفع عنك كل مكروه ومحذور، الذي حملني على الكتاب إليك الذي قلت لعبد الله: لا يأتيني منكم أحد رجاء أن ينقطع ذكري ويخمل. إذا كنتم هنا فشا ذكري. وكان يجتمع إليكم قوم ينقلون أخبارنا، ولم يكن إلا خيرا. فإن أقمت فلم تأتني أنت ولا أخوك فهو رضائي، ولا تجعل في نفسك إلا خيرا، والسلام عليك ورحمة الله.
قال: ولما خرجنا من العساكر رفعت المائدة والفرش وكل ما أقيم لنا.
ثم ذكر صالح كتاب وصيته ثم قال: وبعث إليه المتوكل بألف دينار ليقسمها، فجاء علي بن الجهم في جوف الليل،
فأخبره أنه يهيء له حراقة لينحدر فيها. ثم جاء عبيد الله ومعه ألف دينار وقال: إن أمير المؤمنين قد أذن لك، وقد أمر لك بهذه.
قال: قد أعفاني أمير المؤمنين مما أكره، فردها.
وقال: أنا رقيق على البرد، والظهر أرفق بي. فكتب له جواز، وكتب إلى محمد بن عبد الله في بره وتعاهده، فقدم علينا.
ثم قال بعد قليل: يا صالح. قلت: لبيك.
قال: أحب أن تدع هذا الرزق، فإنما تأخذونه بسببي.
فسكت، فقال: مالك؟ قلت: أكره أن أعطيك بلساني وأخالف إلى غيره، وليس في القوم أكثر عيالا مني ولا أعذر. وقد كنت أشكو إليك وتقول. أمرك منعقد بأمري، ولعل الله أن يحل عني هذه العقدة. وقد كنت تدعو لي. فأرجو أن يكون الله قد استجاب لك.
فقال: والله لا تفعل.

فقلت: لا.
فقال: لم فعل الله بك وفعل؟ ثم ذكر قصة في دخول عبد الله، وقوله له وجوابه له، ثم دخول عمه عليه وإنكاره الأخذ، إلى أن قال: فهجرنا وسد بيننا وبينه، وتحامى منازلنا أن يدخل منا إلى منزله شيء. ثم أخبر بأخذ عمه فقال: نافقني، وكذبني. ثم هجره وترك الصلاة في المسجد، وخرج إلى مسجد خارج يصلي فيه.
ثم ذكر قصة دعائه صالحا ومعاقبته في ذكره، ثم في كتابته إلى يحيى بن خاقان ليترك معاوية وأولاده. وبلغ الخبر إلى المتوكل، فأمر بحمل ما اجتمع لهم في عشرة أشهر، وهو أربعون ألف درهم إليهم. وإنه أخبر بذلك، فسكت قليلا وضرب بذقنه على صدره، ثم رفع رأسه فقال: ما حيلتي إن أردت أمرا وأراد الله أمرا؟! .
قال أبو الفضل صالح: كان رسول المتوكل يأتي أبي يبلغه السلام، ويسأله عن حاله، نفضة حتى ندثره، ثم يقول: والله، لو أن نفسي بيدي لأرسلتها وجاء رسول المتوكل إلى أبي يقول: لو سلم أحد من الناس سلمت.
رفع رجل إلي أن علويا قدم من خراسان، وأنك وجهت إليه من يلقاه، وقد حبست الرجل وأردت ضربه فكرهت أن تغتم فمر فيه.
قال: هذا باطل، يخلى سبيله.
ثم ذكر قصة في قدوم المتوكل بغداد، وإشارته على صالح بأن لا يذهب إليهم، ثم في مجيء يحيى بن خاقان من عند المتوكل، وما كان من احترامه ومجيئه بألف دينار ليفرقها، وقوله: قد أعفاني أمير المؤمنين من كل ما أكره.
وفي توجيه محمد بن عبد الله بن طاهر ليحضره وامتناعه من حضوره وقوله: أنا رجل لم أخالط السلطان، وقد أعفاني أمير المؤمنين مما أكره. وهذا مما أكره.
قال: وكان قد أدمن الصوم لما قدم، وجعل لا يأكل الدسم. وكان قبل ذلك يشترى له الشحم بدرهم، فيأكل منه شهرا، فترك أكل الشحم وأدمن الصوم والعمل، فتوهمت أنه قد كان جعل على نفسه إن سلم أن يفعل ذلك.
وقال الخلال أبو بكر: حدثني محمد بن الحسين أن أبا بكر المروذي حدثهم: كان أبو عبد الله بالعساكر يقول: أنظر هل تجد لي ماء الباقلاء.
فكنت ربما بللت خبزه بالماء فيأكله بالملح. وربما أنه منذ دخلنا العساكر إلى أن خرجنا ما ذاق طبخا ولا دسما.
وعن المروذي قال: أنبهني أبو عبد الله ذات ليلة وكان قد واصل، فإذا هو قاعد فقال: هوذا يدار بي من الجوع، فأطعمني شيئا، فجئته بأقل من رغيف، فأكله وقال: لولا أني أخاف العون على نفسي ما أكلت.
وكان يقوم من فراشه إلى المخرج، فيقعد يستريح من الضعف من الجوع حتى أن كنت لأبل الخرقة فيلقها على وجهه لترجع إليه نفسه، حتى وأوصى من الضعف من غير مرض، فسمعته يقول عند وصيته ونحن بالعساكر، وأشهد على وصيته: هذا ما أوصى به أحمد بن محمد، أوصى أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، وذكر ما يأتي.
قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: مكث أبي بالعسكر عند الخليفة ستة عشر يوما، ما ذاق شيئا إلا مقدار ربع سويق، ورأيت ما في قد دخلا في حدقتيه.
وقال صالح بن أحمد: وأوصى أبي بالعساكر هذه الوصية: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به أحمد بن محمد بن حنبل: أوصى أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.
وأوصى من أطاعه من أهله وقرابته أن يعبدوا الله في العابدين، ويحمدوه في الحامدين، وأن ينصحوا لجماعة المسلمين. وأوصي أني قد رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا. وأوصي أن لعبد الله بن محمد المعروف بفوزان علي نحوا من خمسين دينارا، وهو مصدق فيما قال، فيقضى ما له علي من غلة الدار إن شاء الله، فإذا استوفي أعطي ولد صالح وعبد الله ابني أحمد بن محمد بن حنبل، كل ذكر وأنثى عشرة دراهم بعد وفاء مال أبي
محمد.
شهد أبو يوسف، وصالح، وعبد الله بن أحمد.

أنبئت عمن سمع أبا علي الحداد، أنا أبو نعيم في الحلية، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: كتب عبيد الله بن يحيى إلى أبي يخبره أن أمير المؤمنين أمرني أن أكتب إليك فأسألك عن أمر القرآن، لا مسألة امتحان، ولكن مسألة معرفة وتبصرة.
فأملى علي أبي رحمه الله إلى عبيد الله بن يحيى وحدي ما معي أحد: بسم الله الرحمن الرحيم، أحسن الله عاقبتك أبا الحسن في الأمور كلها، ودفع عنك مكاره الدنيا والآخرة برحمته. قد كتبت إليك رضي الله عنك بالذي سأل أمير المأمنين بأمر القرآن بما حضرني. وإني أسأل الله أن يديم توفيق أمير المؤمنين، فقد كان الناس في خوض من الباطل واختلاف شديد ينغمسون فيه، حتى أفضت الخلافة إلى أمير المؤمنين، فنفى الله بأمير المؤمنين كل بدعة، وانجلى عن الناس ما كانوا فيه من الذل وضيق المجالس، فصرف الله ذلك كله وذهب به بأمير المؤمنين، ووقع ذلك من المسلمين موقعا عظيما، ودعوا الله لأمير المؤمنين وأن يزيد في نيته، وأن يعينه على ما هو عليه. فقد ذكر عن عبد الله بن عباس أنه قال: لا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض، فإن ذلك يوقع الشك في قلوبكم.
وذكر عن عبد الله بن عمرو أن نفرا كانوا جلوسا بباب النبي صلى الله عليه وسلم.
فقال بعضهم: ألم يقل الله كذا؟ وقال بعضهم: ألم يقل الله كذا؟ فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخرج كأنما فقيء في وجهه حب الرمان وقال: "أبهذا أمرتم أن تضربوا كتاب الله بعضه ببعض؟ إنما ضلت الأمم قبلكم في مثل هذا. إنكم لستم مما ههنا في شيء. أنظروا الذي أمرتم فآعملوا به، وآنظروا الذي نهيتم عنه، فآنتهوا عنه." وروي عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: مراء في القرآن كفر.
وروي عن أبي جهم، رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا تماروا في القرآن، فإن مراء فيه كفر." وقال ابن عباس: قدم على عمر بن الخطاب رجل، فجعل عمر يسأله عن الناس، فقال: يا أمير المؤمنين قد قرأ القرآن منهم كذا وكذا.
فقال ابن عباس: فقلت: والله ما أحب أن يتسارعوا يومهم هذا في القرآن هذه المسارعة.
قال: فزبرني عمر وقال: مه.
فآنطلقت إلى منزلي مكتئبا حزينا، فبينا أنا كذلك إذ أتاني رجل فقال: أجب أمير المؤمنين.
فخرجت فإذا هو بالباب ينتظرني، فأخذ بيدي، فخلا بي وقال: ما الذي كرهت؟ قلت: يا أمير المؤمنين متى يتسارعوا هذه المسارعة يحتقوا، ومتى ما يحتقوا يختصموا، ومتى ما يختصموا يختلفوا، ومتى ما يختلفوا يقتتلوا.
قال: لله أبوك، والله إن كنت لأكتمها الناس حتى جئت بها.
وروي عن جابر قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالموقف فيقول: "هل من رجل يحملني إلى قومه، فإن قريشا قد منعوني أن أبلغ كلام ربي." وروي عن جبير بن نفير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنكم لن ترجعوا إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه، يعني القرآن." وروي عن ابن مسعود أنه قال: جردوا القرآن ولا تكتبوا فيه شيئا إلا كلام الله عز وجل.
وروي عن عمر بن الخطاب أنه قال: إن هذا القرآن كلام الله، فضعوه مواضعه.
وقال رجل لحسن البصري: يا أبا سعيد، إني إذا قرأت كتاب الله وتدبرته كدت أن آيس، وينقطع رجائي.
فقال: إن القرآن كلام الله، وأعمال ابن آدم إلى الضعف والتقصير، فآعمل وأبشر.
وقال فروة بن نوفل الأشجعي: كنت جارا لخباب، وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فخرجت معه يوما من المسجد وهو آخذ بيدي فقال: يا هناه، تقرب إلى الله بما استطعت، فإنك لن تتقرب إليه بشيء أحب إليه من كلامه.
وقال رجل للحكم بن عتيبة: ما يحمل أهل الأهواء على هذا؟ قال: الخصومات.
وقال معاوية بن قرد - وكان أبوه ممن أتى النبي صلى الله عليه وسلم - : إياكم وهذه الخصومات فإنما تحبط الأعمال.
وقال أبو قلابة - وكان قد أدرك غير واحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - : لا تجالسوا أهل الأهواء، وقال: أصحاب الخصومات، فإني لا آمن أن يغمسوكم في ضلالتهم، ويلبسوا عليكم بعض ما تعرفون.

ودخل رجلان من أصحاب الأهواء على محمد بن سيرين فقالا: يا أبا بكر نحدثك بحديث؟ قال: لا.
قالا: فنقرأ عليك آية؟ قال: لا، لتقومان عني أو لأقومنه. فقاما.
فقال بعض القوم: يا أبا بكر، وما عليك أن يقرآ عليك آية؟ قال: إني خشيت أن يقرآ علي آية فيحرفانها، فيقر ذلك في قلبي، ولو أعلم أني أكون مثلي الساعة لتركتهما.
وقال رجل من أهل البدع لأيوب السختياني: يا أبا بكر أسألك عن كلمة، فولى وهو يقول بيده: ولا نصف كلمة.
وقال ابن طاووس لابن له يكلمه رجل من أهل البدع: يا بني، أدخل إصبعيك في أذنيك حتى لا تسمع ما يقول. ثم أشدد أشدد.
وقال عمر بن عبد العزيز: من جعل دينه غرضا للخصومات أكثر التنقل.
وقال إبراهيم النخعي: إن القوم لم يدخر عنهم شيء خبيء لكم لفضل عندكم.
وكان الحسن رحمه الله يقول: شر داء خالط قلبا، يعني: الأهواء.
وقال حذيفة بن اليمان: اتقوا الله، وخذوا طريق من كان قبلكم، والله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقا بعيدا، ولئن تركتموه يمينا وشمالا فقد ضللتم ضلالا بعيدا، أو قال: مبينا.
قال أبي: وإنما تركت ذكر الأسانيد لما تقدم من اليمين التي قد حلفت بها مما قد علمه أمير المؤمنين. لولا ذاك ذكرتها بأسانيدها. وقد قال الله تعالى: "وإن أحد من المشركين آستجارك فأجره حتى يسمع كلام الله." وقال: "ألا له آلخلق والأمر،" فأخبر بالخلق.
ثم قال: "والأمر" فأخبر أن الأمر غير الخلق.
وقال عز وجل: "الرحمن، علم القرآن، خلق الإنسان، علمه البيان" فأخبر أن القرآن من علمه.
وقال تعالى: "ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم، قل إن هدى الله هو الهدى ولئن آتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير." ووقال: "ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك، وما أنت بتابع قبلتهم، وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن آتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك لمن الظالمين." وقال تعالى: "وكذلك أنزلناه حكما عربيا ولئن آتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق." فلقرآن من علم الله. وفي هذه الآيات دليل على الذي جاءه هو القرآن، لقوله: "ولئن آتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم."
وقد روي عن غير واحد ممن مضى من سلفنا أنهم كانوا يقولون: القرآن كلام الله غير مخلوق. وهو الذي أذهب إليه. لست بصاحب كلام، ولا أرى الكلام في شيء من هذا، إلا ما كان في كتاب الله، أو في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم، أو عن أصحابه، أو عن التابعين. فأما غير ذلك فإن الكلام فيه غير محمود.
قلت: رواة هذه الرسالة عن أحمد أئمة أثبات، أشهد بالله أنه أملاها على ولده. وأما غيرها من الرسائل المنسوبة إليه كرسالة الإصطخري ففيها نظر. والله أعلم.
ذكر مرضه رحمه الله قال ابنه عبد الله: سمعت أبي يقول: استكملت سبعا وسبعين سنة، فحم من ليلته، ومات يوم العاشر.
وقال صالح: لما كان في أول يوم من ربيع الأول من سنة إحدى وأربعين ومائتين. حم أبي ليلة الأربعاء، وبات وهو محموم يتنفس نفسا شديدا، وكنت قد عرفت علته. وكنت أمرضه إذا آعتل. فقلت له: يا أبه، على ما أفطرت البارحة؟ قال: على ماء باقلاء.
ثم أراد القيام فقال: خذ بيدي. فأخذت بيده، فلما صار إلى الخلاء ضعفت رجلاه حتى توكأ علي.
وكان يختلف إليه غير متطبب، كلهم مسلمون، فوصف له متطبب قرعة تشوى ويسقى ماؤها، وهذا يوم الثلاثاء وتوفي يوم الجمعة، فقال: يا صالح. قلت: لبيك.
قال: لا تشوى في منزلك ولا في منزل أخيك.
وصار الفتح بن سهل إلى الباب ليعوده فحجبه، وأتى ابن علي بن الجعد فحجبه، وكثر الناس، فقال: أي شيء ترى؟ قلت: تأذن لهم فيدعون لك.
قال: أستخير الله تعالى.
فجعلوا يدخون عليه أفواجا حتى تمتليء الدار، فيسألونه ويدعون له ثم يخرجون، ويدخل فوج آخر. وكثر الناس، فامتلأ الشارع، وأغلقنا الباب الزقاق، وجاء رجل من جيراننا قد خضب، فقال أبي: إني لأرى الرجل يحيي شيئا من السنة فأفرح به.

وكان له في خريقة قطيعات، فإذا أراد الشيء أعطينا من يشتري له.
وقال لي يوم الثلاثاء: أنظر في خريقتي شيء.
فنظرت، فإذ فيها درهم، فقال: وجه اقتض بعض السكان.
فوجهت فأعطيت شيئا، فقال وجه فاشتر تمرا وكفر عني كفارة يمين، وبقي ثلاثة دراهم أو نحو ذلك، فأخبرته فقال: الحمد لله. وقال: إقرأ علي الوصية.
فقرأتها عليه فأقرها. وكنت أنام إلى جنبه، فإذا أراد حاجة حركني فأناوله.
وجعل يحرك لسانه ولم يئن إلا في الليلة التي توفي فيها. ولم يزل يصلي قائما، أمسكه فيركع ويسجد، وأرفعه في ركوعه.
واجتمعت عليه أوجاع الحصر وغير ذلك، ولم يزل عقله ثابتا، فلما كان يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول لساعتين من النهار توفي.
وقال المروذي: مرض أبو عبد الله ليلة الأربعاء لليلتين خلتا من ربيع الأول، مرض تسعة أيام، وكان ربما أذن للناس، فيدخلون عليه أفواجا يسلمون عليه، ويرد عليهم بيده.
وتسامع الناس وكثروا، وسمع السلطان بكثرة الناس، فوكل السلطان ببابه وبباب الزقاق الرابطة وأصحاب الأخبار.
ثم أغلق باب الزقاق، فكان الناس في الشوارع والمساجد، حتى تعطل بعض الباعة، وحيل بينهم وبين الباعة والشراء.
وكان الرجل إذا أراد أن يدخل إليه ربما دخل من بعض الدور وطرز الحاكة، وربما تسلق.
وجاء أصحاب الأخبار فقعدوا على الأبواب.
وجاءه حاجب ابن طاهر فقال: إن الأمير يقرئك السلام وهو يشتهي أن يراك. فقال: هذا مما أكره، وأمير المؤمنين أعفاني مما أكره.
وأصحاب الخير يكتبون بخبره إلى العساكر، والبرد تختلف كل يوم.
وجاء بنو هاشم فدخلوا عليه وجعلوا يبكون عليه؛ وجاء قوم من الفضاة وغيرهم، فلم يؤذن لهم.
ودخل عليه شيخ فقال: أذكر وقوفك بين يدي الله. فشهق أبو عبد الله وسالت دموعه على خديه.
فلما كان قبل وفاته بيوم أو بيومين قال: أدعوا لي الصبيان بلسان ثقيل.
فجعلوا ينضمون إليه، وجعل يشتمهم ويمسح بيده على رؤوسهم وعينه تدمع.
وأدخلت الطست تحته، فرأيت بوله دما عبيطا ليس فيه بول، فقلت للطبيب فقال: هذا رجل قد فتت الحزن والغم جوفه.
واشتدت علته يوم الخميس ووضأته فقال: خلال الأصابع. فلما كانت ليلة الجمعة، ثقل، وقبض صدرا، فصاح الناس، وعلت الأصوات بالبكاء، حتى كأن الدنيا قد ارتجت، وآمتلأت السكك والشوارع.
وقال أبو بكر الخلال: أخبرني عصمة بن عصام: ثنا حنبل قال: أعطى ولد الفضل بن إبراهيم أبا عبد الله وهو في الحبس ثلاث شعرات وقال: هذه من شعر النبي صلى الله عليه وسلم، فأوصى عند موته أن يجعل على كل عين
شعرة، وشعرة على لسانه.
ففعل به ذلك عند موته.
وقال حنبل: توفي يوم الجمعة في ربيع الأول.
وقال مطين: في ثاني عشر ربيع الأول.
وكذلك قال عبد الله بن أحمد، وعباس الدوري.
وقال البخاري: مرض أحمد بن حنبل لليلتين خلتا من ربيع الأول، ومات يوم الجمعة لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول.
قلت: غلط ابن قانع، وغيره، فقالوا في ربيع الآخر، فليعرف ذلك.
وقال الخلال: ثنا المروذي قال: أخرجت الجنازة بعد منصرف الناس من الجمعة.
قلت: وقد روى الإمام أحمد في مسنده: ثنا أبو عامر، ثنا هشام بن سعد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ما من مسلم يموت يوم الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر." وقال صالح: وجه ابن طاهر، يعني نائب

بغداد، بحاجبه مظفر، ومعه غلامين معهما مناديل، فيها ثياب وطيب فقالوا: الأمير يقرئك السلام ويقول: قد فعلت ما لو كان أمير المؤمنين حاضره كان يفعل ذلك.
فقلت: أقرىء الأمير السلام وقل له: إن أمير المؤمنين قد كان أعفاه في حياته مما كان يكره، ولا أحب أن أتبعه بعد موته بما كان يكره في حياته. فعاد.
وقال: يكون شعاره، فأعدت عليه مثل ذلك.
وقد كان غزلت له الجارية ثوبا عشاريا قوم بثمانية وعشرين درهما ليقطع منه قميصين، فقطعنا له لفافتين، وأخذ منه فوزان لفافة أخرى، فأدرجناه في ثلاث لفائف، واشترينا له حنوطا، وفرغ من غسله، وكفناه. وحضر نحو مائة من بني هاشم ونحن نكفنه، وجعلوا يقبلون جبهته حتى رفعناه على السرير.
وقال عبد الله بن أحمد: صلى على أبي محمد بن محمد بن عبد الله بن طاهر، غلبنا على الصلاة عليه. وقد كنا صلينا عليه نحن والهاشميون في الدار.
وقال صالح: وجه ابن طاهر: من يصلي عليه؟ قلت: أنا.
فلما صرنا إلى الصحراء إذا ابن طاهر واقف، فخطا إلينا خطوات وعزانا ووضع السرير. فلما انتظرت هنية تقدمت وجعلت أسوي صفوف الناس، فجاءني ابن طاهر فقبض هذا على يدي، ومحمد بن نصر على يدي وقالوا: الأمير.
فما نعتهم فنحياني وصلى، ولم يعلم الناس بذلك. فلما كان من الغد علم الناس، فجعلوا يجيئون ويصلون على القبر.
ومكث الناس ما شاء الله يأتون فيصلون على القبر.
وقال عبيد الله بن يحيى بن خاقان: سمعت المتوكل يقول لمحمد بن عبد الله: طوبى لك يا محمد، صليت على أحمد بن حنبل، رحمه الله عليه.
وقال أبو بكر الخلال: سمعت عبد الوهاب الوراق يقول: ما بلغنا أن جمعا في الجاهلية والإسلام مثله، حتى بلغنا أن الموضع مسح وحزر على الصحيح، فإذا هو نحو من ألف ألف، وحزرنا على القبور نحوا من ستين ألف إمرأة.
وفتح الناس أبواب المنازل في الشوارع والدروب ينادون: من أراد الوضوء؟.
وروى عبد الله بن إسحاق البغوي أن بنان بن أحمد القصباني أخبره أنه حضر جنازة أحمد، فكانت الصفوف من الميدان إلى قنطرة باب القطيعة، وحزر من حضرها من الرجال ثمانمائة ألف، ومن النساء ألف إمرأة.
ونظروا فيمن صلى العصر في مسجد الرصافة فكانوا نيفا وعشرين ألفا.
وقال موسى بن هارون الحافظ: يقال إن أحمد لما مات، مسحت الأمكنة المبسوطة التي وقف الناس للصلاة عليها، فحزر مقادير الناس بالمساحة على التقدير ستمائة ألف وأكثر، سوىما كان في الأطراف والحوالي والسطوح والمواضع المتفرقة أكثر من ألف ألف.
وقال جعفر بن محمد بن الحسين النيسابوري: حدثني فتح بن الحجاج قال: سمعت في دار الأمير محمد بن عبد الله بن طاهر أن الأمير بعث عشرين رجلا يحزروا كم صلى على أحمد بن حنبل، فحزروا فبلغ ألف ألف وثمانين ألفا، سوى من كان في السفن في الماء.
ورواها خشنام بن سعيد فقال: بلغوا ألف ألف وثلاثمائة ألف.
وقال ابن حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: بلغني أن المتوكل أمر أن يمسح الموضع الذي وقف عليه الناس حيث صلي على أحمد، فبلغ مقام ألفي ألف وخمسمائة ألف.
وقال البيهقي: بلغني عن البغوي أن محمد بن عبد الله بن طاهر أمر أن تحزر الخلق الذي في جنازة أحمد، فآتفقوا على سبعمائة ألف.
وقال أبو همام الوليد بن شجاع: حضرت جنازة شريك، وجنازة أبي بكر بن عياش، ورأيت حضور الناس، فما رأيت جمعا قط يشبه هذا. يعني في جنازة أحمد.
وقال أبو عبد الرحمن السلمي: حضرت جنازة أبي الفتح القواس مع الدارقطني، فلما نظر إلى الجمع قال: سمعت أبا سهل بن زياد: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: قولوا لأهل البدع: بيننا وبينكم الجنائز.
وقال ابن أبي حاتم: حدثني أبو بكر محمد بن العباس المكي: سمعت الوركاني جار أحمد بن حنبل يقول: يوم مات أحمد بن حنبل وقع المأتم والنوح في أربعة أصناف: المسلمين واليهود والنصارى والمجوس. وأسلم يوم مات عشرون ألفا من اليهود والنصارى والمجوس.

وفي لفظ عن ابن أبي حاتم: عشرة آلاف.
وهي حكاية منكرة لا أعلم رواها أحد إلا هذا الوركاني، ولا عنه إلا محمد بن العباس، تفرد بها ابن أبي حاتم، والعقل يحيل أن يقع مثل هذا الحادث في بغداد ولا يرويه جماعة تتوفر هممهم، ودواعيهم على نقل ما هو دون ذلك بكثير. وكيف يقع مثل هذا الأمر الكبير ولا يذكره المروذي، ولا صالح بن أحمد، ولا عبد الله بن أحمد بن حنبل الذين حكوا من أخبار أبي عبد الله جزيئات كثيرة لا حاجة إلى ذكرها. فوالله لو أسلم يوم موته عشرة أنفس لكان عظيما، ولكان ينبغي أن يرويه نحو من عشرة أنفس.
وقد تركت كثيرا من الحكايات، إما لضعفها، وإما لعدم الحاجة إليها، وإما لطولها.
ثم انكشف لي كذب الحكاية بأن أبا زرعة قال: كان الوركاني، يعني محمد بن جعفر، جار أحمد بن حنبل وكان يرضاه.
وقال ابن سعد، وعبد الله بن أحمد، وموسى بن هارون، مات الوركاني في رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين.
فظهر لك بهذا أنه مات قبل أحمد بدهر، وكيف يحكي يوم جنازة أحمد، رحمه الله؟ قال صالح بن أحمد: جاء كتاب المتوكل بعد أيام من موت أبي إلى ابن طاهر يأمره بتعزيتنا، ويأمر بحمل الكتب.
فحملتها وقلت: إنها لنا سماع، فتكون في أيدينا وتنسخ عندنا.
فقال: أقول لأمير المؤمنين.
فلم نزل ندافع الأمير، ولم تخرج عن أيدينا، والحمد لله.
وقد جمع مناقب أبي عبد الله غير واحد، منهم أبو بكر البيهقي في مجلد، ومنهم أبو إسماعيل الأنصاري في مجيلد، ومنهم أبو الفرج بن الجوزي في مجلد، والله تعالى يرضى عنه ويرحمه.
36- أحمد بن الزبير الأطرابلسي.
عن: زيد بن يحيى بن عبيد، ومؤمل بن إسماعيل.
وعنه: ابن زياد النيسابوري، ومحمد أخو خيثمة، وعبد الرحمن بن أبي حاتم وقال: صدوق.
37- أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن علي الهاشمي العباسي.
أبو العبر الشاعر المفلق..... .
قيل إنه هجا آل أبي طالب فقتله رجل كوفي بكلام استحل به دمه.
وله شعر فائق من عهد الأمين وإلى أيام المتوكل. ثم أخذ في الحمق والمجون. وكان من أذكياء العالم، حتى قيل: لم يكن في الدنيا صناعة إلا وهو يعلمها ويعلمها بيده.
قتل سنة خمسين.
38- أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة.
أبو الحسن المخزومي مولاهم البزي المكي المقريء. مؤذن المسجد الحرام أربعين سنة.
والبزة: بالشدة.
قال البخاري: اسم أبي بزة بشار مولى عبد الله بن السائب المخزومي، أصله من همذان. أسلم على يد السائب بن صيفي.
قلت: ولد سنة سبعين ومائة، وقرأ على: عكرمة بن سليمان مولى بني شيبة، وأبي الإخريط وهب بن واضح: وأحمد مولى عبد العزيز بن أبي، وعبد الله بن زياد مولى عبيد بن عمير الليثي، عن أحدهم، عن إسماعيل القسط، وغيره، عن ابن كثير إمام أهل مكة نفسه، قرأ عليه بعد أن أتقن القرآن على صاحبيه شبل بن عباد، ومعروف بن مشكان.
كذا روى عنه أبو الإخريط.
قرأ عليه: أبو ربيعة محمد بن إسحاق الربعي، وإسحاق بن أحمد الخزاعي، وأحمد بن فرج، والحسن بن الحباب، وغيرهم.
وكان شيخ الحرم وقارئه في زمانه، مع الدين والورع والعبادة. وقد تفرد بحديث مسلسل في التكبير من والضحى.
رواه عنه: الحسن بن مخلد، ومحمد بن يوسف بن موسى، والحسن بن العباس الرازي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وجماعة.
وقع لي عاليا، وهو حديث منكر.

قال أبو حاتم: لا أحدث عنه، فإنه روى عن عبيد الله بن موسى، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله حديثا منكرا؛ وهو ضعيف الحديث. قلت: وذكره أبو جعفر العقيلي في كتاب الضعفاء فقال: منكر الحديث، يوصل الأحاديث.
ثنا خالد بن منصور: نا أحمد بن أبي بزة: ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم: ثنا الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن أنس: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الديك الأبيض الأفرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل، يحرس ستة عشر بيتا." قلت: ما هذا الحديث ببعيد عن الوضع.
وعاش ثمانين سنة. وتوفي بمكة خمسين ومائتين.
وقد روى عنه البخاري في تاريخه، وآخرون.
سمع من: مالك بن سعيد، ومؤمل بن إسماعيل، وسليمان بن حرب، وأبي عبد الرحمن المقريء، وعبيد الله بن موسى.
39- أحمد بن محمد بن علقمة بن رافع بن عمر بن صبح بن عون.
أبو الحسن المكي المقريء النبال القواس.
سمع من: مسلم بن خالد الزنجي، وغيره.
وقرأ القرآن على أبي الإخريط وهب بن واضح.
قرأ عليه: قنبل، وأحمد بن يزيد الحلواني، وغير واحد.
وحدث عنه: بقي بن مخلد، ومحمد بن علي الصائغ، ومطين، وعلي بن أحمد بن بسطام، وغيرهم.
توفي سنة خمس وأربعين بمكة.
قال ابن مجاهد: قال لي قنبل: قال لي القواس: إلق هذا الرجل البزي فقل له: ليس هذا الحرف من قراءتنا، يعني وما هو بميت مخففا.
قال: فلقيته فأخبرته فقال: قد رجعت. ثم أتى إليه من الغد.
قال قنبل: سمعت القواس يقول: نحن نقف حيث آنقطع البعض، إلا في ثلاث نتعمد الوقف عليها: وما يعلم تأويله إلا الله، وما يشعركم في الأنعام، وإنما يعلمه بشر.
قال الداني: توفي القواس سنة أربعين ومائتين، فيحرر.
40- أحمد بن محمد بن عيسى.
أبو جعفر السكوني البغدادي.
عن: أبي بكر بن عياش، وأبي يوسف القاضي.
روى عنه: محمد بن مخلد، وغيره.
وهو من الضعفاء.
41- أحمد بن محمد بن نيزك - ت . - أبو جعفر البغدادي المعروف بالطوسي.
عن: روح بن عبادة، والأسود شاذان، وغيرهما.
وعنه: ت. ، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو حامد الحضرمي.
توفي سنة ثمان وأربعين.
43- أحمد بن محمد بن يحيى بن المبارك.
أبو جعفر العدوي اليزيدي المقريء.
من كبار ندماء المأمون وشعرائه.
سمع: أبا زيد الأنصاري صاحب العربية، وأباه.
وقرأ على جده فيما أظن.
روى عنه: أخواه الفضل وعبيد الله، وابن أخيه محمد بن العباس، وعون بن محمد الكندي، ومحمد بن عبد الملك الزيات.
له ذكر في تاريخ دمشق.
43- أحمد بن مصرف بن عمرو اليامي - ن. - كوفي محدث.
روى عن: أبي أسامة، ومحمد بن بشير، وزيد بن الحباب، وطبقتهم.
وعنه: ن. في السنن، والحكيم الترمذي محمد بن علي، ومحمد بن عمر بن يوسف النسائي، وغيرهم.
قال ابن حبان في كتاب الثقات: مستقيم الحديث.

44- أحمد بن منيع بن عبد الرحمن - ع - أبو جعفر البغـوي الحـافظ الأصـم المـروروذي الأصـل نزيل بغداد؛ وصاحب المسند المشهور.
سمع: هشيما، وعباد بن العوام، وابن عيينة، ومروان بـن شـجاع، وعبـد العزيـز بـن أبـي حـازم، وعبد الله بن المبارك، وطبقتهم.
وعنه: الجماعة، لكن خ. بواسطة، وسبطه أبو القاسم البغوي، وعبد الله بن ناجية، وابن صـاعد، وخلق.
قال البغوي: أخبرت عن أحمد بن منيع أنه قال: أنا من نحو أربعين سنة أختم في كل ثلاث.
قال صالح جزرة، وغيره: ثقة.
وقال البغوي: توفي جدي في شوال سنة أربع وأربعين، وكان مولده هو وأبو خيثمة سـنة سـتين ومائة.
45- أحمد بن ناصح - ن. - أبو عبد الله، نزيل الثغر.
عن: عبد العزيز الدراوردي، وأبي بكر بن عياش.
وعنه: ن. ، ومحمد بن سفيان المصيصي الصفار، وغيره.
لم يذكره ابن أبي حاتم.
46- أحمد بن نصر بن زياد.
أبو عبد الله القرشي النيسابوري المقريء الزاهد.
عن: عبد الله بن نمير، وابن أبي فديك، وأبي أسامة، والنضر بن شميل، وجماعة.
سمع منه: أبو نعيم أحد شيوخه.
وحدث عنه: ت. ن. ، وسلمة بن شبيب، وابن خزيمة، وأبو عروبة الحراني، وخلق.
وكان كثير الرحلة إلى الشام، والعراق، ومصر.
ورحل إلى أبي عبيد على كبر السن متفقها، فأخذ عنه، وكان يفتي على مذهبه، وعليه تفقه ابن خزيمة قبل أن يرحل.
وكان ثقة نبيلا مأمونا صاحب سنة.
توفي سنة خمس وأربعين.
قال الحاكم: كان فقيه أهل الحديث في عصره، كثير الحديث والرحلة، رحمه الله.
47- أحمد بن نصر.
أبو بكر العتكي السمرقندي.
ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان رجلا صالحا مجتهدا في العبادة، قمع أهل البدع فـي أيـام المحنة، وقام بما ينبغي.
يروي عن: ابن عيينة، وأبي ضمرة.
وعنه: عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وأهل سمرقند.
توفي سنة خمس وأربعين.
48- أحمد بن هشام بن بهرام المدائني.
عن: أبي معاوية، ووكيع.
وعنه: ابن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود.
وكان ثقة، قاله الخطيب.
49- أحمد بن يحيى بن إسحاق.
أبو الحسين الراوندي.
قال المسعودي: توفي سنة خمسين ومائتين، عن أربعين سنة.
قال: وله من الكتب مائة وأربعة عشر كتابا.
قلت: غلط المسعودي، بل بقي إلى قريب الثلاثمائة.
50- أحمد بن يحيى بـن وزيـر بـن سـليمان بـن مهـاجر - ن. - أبـو عبـد اللـه التجيـبي، مـولاهم المصري الحافظ النحوي، أحد الأئمة.
روى عن: عبد الله بن وهب، وشعيب بن الليث، وأصبغ بن الفرج، وخلق سواهم.
وعنه: ن. وقال ثقة، والحسين بن يعقوب المصري، وأبو بكر بن أبي داود، وآخرون.
ولد سنة إحدى وسبعين ومائة.

قال أبو عمر الكندي: كان فقيها من أصحاب ابن وهب. كان أعلم أهل زمانه بالشعر والغريب وأيام الناس. وكان يتقبل، فانكسر عليه خراج، فسجنه أحمد بن محمد بن مدبر، فمات في حبسه في شوال سنة خمسين، رحمه الله.
51- أحمد بن يعقوب بن صالح البلخي.
عن: أبي مقاتل حفص بن سلم.
توفي في رمضان سنة سبع وأربعين.
52- أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف - ع. - الفقيه أبو مصعب الزهري العوفي، قاضي المدينة.
ولد سنة خمسين ومائة، ولزم مالكا وتفقه عليه، وسمع منه الموطأ.
وسمع من: العطاف بن خالد، ويوسف بن الماجشون، وإبراهيم بن سعد، وعبد العزيز الدراوردي، ومحمد بن إبراهيم بن دينار، وطائفة.
وعنه: الجماعة، لكن ن. بواسطة، وبقي بن مخلد، وأبو زرعة الرازي، ومطين، وخلق آخرهم موتا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي.
ذكره الزبير بن بكار فقال: هو فقيه أهل المدينة غير مدافع.
توفي في رمضان سنة اثنتين وأربعين على القضاء، وله اثنتان وتسعون سنة.
قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: ثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الصيداوي قال: أتى قوم أبا مصعب الزهري فقالوا: إن قبلنا ببغداد رجل يقول: لفظه بالقرآن مخلوق. فقال: هذا كلام خبيث نبطي.
وقال أبو محمد بن حزم: آخر ما روي عن مالك موطأ أبي مصعب و موطأ أبي حذافة. وفي هذين الموطأين نحو من مائة حديث زائدة، وهي آخر ما روى عن مالك. فهذا دليل على أنه كان يزيد في الموطأ أحاديث بلغته فيما بعد، أو كان أغفلها ثم أثبتها. وهكذا تكون العلماء رحمهم الله.
قلت: أما أبو حذافة فهو أحمد بن إسماعيل السهمي المدني، سيأتي في الطبقة الآتية. وقد سمعت موطأ أبي مصعب على ابن عساكر، بإجازته من المؤيد، وبين المؤيد، وبين أبي مصعب أربعة أنفس، وهذا في غاية العو، ولله الحمد.
قال الدارقطني: أبو مصعب ثقة في الموطأ. وقدمه على يحيى بن بكير.
وقال أبو عمر بن عبد البر: قال الزبير بن بكار: كان أبو مصعب على شرطة عبيد الله بن الحسن بن عبد الله الهاشمي عامل المأمون على المدينة، وولي القضاء. ومات وهو فقيه أهل المدينة غير مدافع.
قال أبو زرعة، وأبو حاتم: صدوق.
قال ابن عبد البر: مات سنة إحدى وأربعين ومائتين.
قلت: ما علمت فيه جرحة، ولا ذكر إلا في الثقات.
لكن قال أحمد بن أبي خيثمة: لا تكتب عن مصعب، وآكتب عمن شئت.
قال ابن الذهبي: أراه نهاه عن الأخذ عنه، لكونه على القضاء، والله أعلم.
وقد ذكره ابن عساكر في النبل فقال فيه: أحمد بن أبي بكر زرارة.
فقد أخبرنا ابن عساكر، عن أبي روح: أنا زاهر، أنا الكنجرودي، أنا أبو أحمد الحاكم، أنا ابو عبد الله محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي: ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، وسألناه عن اسم أبيه فقال: لا نعرف له اسما.
53- أحمد بن أبي سريج الصباح النهشلي - خ. د. ن. - وقيل أحمد بن عمر بن الصباح، أبو جعفر الرازي البغدادي.
قرأ القرآن على أبي الحسن الكسائي، وأقرأه.
وسمع: شعيب بن حرب، وأبا معاوية الضرير، وابن علية، ووكيعا، وجماعة.
وعنه: خ. د. ن. ، وأبو بكر بن أبي داود، وأهل الري.
وقرأ عليه: العباس بن الفضل الرازي.
وقال النسائي: ثقة.
وروى عنه أيضا: أبو زرعة، وأبو حاتم.
وقال أبو حاتم: صدوق.

54- أحمد بن أبي عبيد الله السليمي البصري الوراق - ت. ن. - اسم أبيه بشر.
عن: يزيد بن زريع، وسلم بن قتيبة، وعمر المقدمي.
وعنه: ت. ن. ، وقال: ن. ثقة؛ والحسن بن عليل.
55- إبراهيم بن الحارث الأنصاري.
أبو إسحاق العبادي. ومن ولد عبادة بن الصامت.
بغدادي جليل نزل طرسوس مرابطا.
كان الإمام أحمد بن حنبل يحترمه ويعظمه، وكان هو يفتي بحضرة أبي عبد الله فيعجبه ويقول: جزاك الله يا أبا إسحاق خيرا.
روى عن: مصعب الزبيري، وجماعة.
وأكبر شيخ له علي بن عاصم.
روى عنه: أبو بكر الأثرم، وحرب بن إسماعيل الكرماني، وأبو بكر بن أبي داود.
56- إبراهيم بن الحسين بن خالد.
الفقيه أبو إسحاق الأندلسي القرطبي المالكي.
رحل وحج ولقي مطرف بن عبد الله، وعلي بن معبد، وعبد الله بن هشام، وغيرهم.
وصنف تفسيرا للقرآن، وكان بصيرا بالفقه.
ولي أحكام الشرطة ببلده.
ومات في رمضان سنة تسع وأربعين.
57- إبراهيم بن حمزة الرملي البزاز - د. - عن: ضمرة بن ربيعة، وزيد بن أبي الزرقاء.
وعنه: د. ، وعبدان الأهوازي، وأبو بكر بن أبي داود.
58- إبراهيم بن خالد المروزي الجرميهني.
الحافظ المعروف بالبطيطي.
بلغنا عن بندار أنه قال: حفاظ الدنياأربعة، و كلهم غلماني: إ براهيم الجرميهني، وأبو زرعة، والدرامي.
مات سنة خمسين.
59- إبراهيم بن زياد البغدادي الصائغ.
عن: سفيان بن عيينة، وابن علية.
وعنه: أبو حاتم الرازي، وابن صاعد، وداودبن سليمان، وغيرهم.
وكان ثقة.
60- أما إبراهيم بن زياد البغدادي الخياط.
عن شريك، و جماعة، فشيخ أقدام من هذا. كتب عنه أبو حاتم أيضا.
61-إبراهيم بن سعد الجوهري - د. ت. ن. ق. - أبو إسحاق البغدادي. طبري الأصل، صاحب حديث.
سمع: سفيان بن عيينة، و عبد الوهاب الثقفي، وابن فضيل، ووكيعا، وأبا ضمرة، وأبا أسامة، وأبامعاوية، وطائفة.
وعنه: الجماعة سوى البخاري، وأبو الجهم المشغراني، وابن جوصا، وأبو طاهر الحسن بن فيل، وابو عروبة الحراني، ومحمد بن علي الحكيم الترمذين ويحيى بن صاعد، وخلق.
وروى النسائي في كتاب، خصائص علي رضي الله عنه، عن زكريا السجزي، عنه، وقال: هو ثقة.
وقال عبد الله بن جعفر بن خاقان السلمي: سألت إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن حديث لأبي بكر الصديق فقال: فقال لجاريته: أخرجي لي الجزء الثالث والعشرين من مسند أبي بكر.
فقالت له: لايصح لأبي بكر خمسون حديثا، من أبن ثلاثة و عشرون جزءا؟ فقال: كل حديث لا يكون عندي من مائة وجه، فأنا فيه يتيم.
قال الخطيب: كان مكثرا ثقة ثبتا، صنف المسند.
و قال إبراهيم الهروي: كان أبوه ثقة محتشما نبيلا، حج مرة، فحج معه أربعمائة نفس، منهم هشيم، وإسماعيل بن عياش، و كنت أنا منهم.
اختلف في موت إبراهيم، فقيل: سنة أربع، وقيل سنة سبع، وقيل: سنة تسع وأربعين، وقيل: سنة ثلاث وخمسين.

مات بعين زربة مرابطا، رحمه الله. وكان حجاج بن الشاعر يلينه بلا حجة.
62- إبراهيم بن سفيان الزبادي.
اللغوي النحوي، أحد أئمة العربية بالعراق.
أخذ عن: الأصمعي، وغيره.
وهو من ولد زياد بن أبيه أمير الكوفة. ذكره يعقوب بن السكيت فقال: هو نسيج وحده.
قلت: وقد ذكره الوزير ابن القفطي في تاريخ النحاة.
63- إبراهيم بن سلام.
أبو إسحاق المكي، مولى بني هاشم.
روى عن: الدراوردي، والفضيل، وسعيد بن سالم القداح، ويحيى بن سليم.
و عنه: أبو الأحوص العكبري، وابن صاعد، وابن خزيمة.
قال أبو أحمد الحاكم: ربما روى ما لا أصل له.
64- إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول.
مولى يزيد بن المهلب بن أبي صفرة، أبو إسحاق الصولي البغداي الأديب، أحد الشعراء المشهورين والكتاب المذكورين.
له ديوان مشهور؛ وكان جده صول المجوسي ملك جرجان، فأسلم على يد يزيد.
سمع الصولي من: علي بن موسى الرضا.
روى عنه: أبو العباس ثعلب، وغيره.
وكان موصوفا بالبلاغة والبراعة والنظم والشعر.
قال دعبل الخزاعي: لو تكسب إبراهيم بن العباس بالشعر لتركنا في غير شيء.
ومن نثره عن الخليفة: أما بعد، فإن أمير المؤمنين.
أناة فإن لم تغن أعقب بعدهاوعبدا فإن لم يغن أغنت عزائمه
والسلام.
توفي في شعبان سنة ثلاث وأربعين بسامراء.
65- إبراهيم بن عبد الله المروزي الخلال - ن. - عن: عبد الله بن المبارك.
وعنه: ن. ، والحسن بن سفيان، وعبد الله بن محمد المروزي.
وثقه ابن حبان.
وتوفي سنة إحدى وأربعين.
66- إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي - ت. ق. - أبو إسحاق الحافظ، نزيل بغداد.
سمع: إسماعيل بن جعفر، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وهشيما وعبد العزيز الدراوردي، وطبقتهم.
وعنه: ت. ق. ، وابن أبي الدنيا، وجعفر الفريابي، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد بن فرج المقريء، وأحمد بن الحسين الصوفي، وموسى بن هارون، وخلق سواهم.
وكان صالحا زاهدا متعففا دائم الصيام، إلا أن يدعوه أحد فيفطر.
وكان من أعلم الناس بحديث هشيم، وأثبتهم فيه.
قال الحارث بن أبي أسامة: نا إبراهيم بن عبد الله نا إسماعيل، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا عدوى ولا هامة ولا نو ولا صفر" نو: من الأنواء.
قال صالح جزرة عنه: ما من حديث هشيم إلا وقد سمعه عشرين مرة وأكثر، وكنت أوقفه. كنت سمعت منه مع سعيد الجوهري والد إبراهيم.
قال صالح: أعلم الناس بحديث هشيم: عمرو بن عون، وإبراهيم بن عبد الله الهروي.
وقال ابن معين: أصحاب هشيم محمد بن الصباح الدولابي، وإبراهيم الهروي، وإبراهيم أحسنهما.
وقال أبو داود: إبراهيم بن عبد الله الهروي ضعيف.
وقال النسائي: ليس بالقوي.
توفي في رمضان سنة أربع وأربعين، عن بضع وتسعين سنة.
67- إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي.
عن: وكيع بن الجراح، والحارث بن عطية، وحجاج الأعور.

وعنه: عبيد بن الهيثم الحلبي، وعلي بن موسى الربعي.
ضعفه ابن حبان، وغيره. وله عجائب.
68- إبراهيم بن عبد الله بن صفوان النصري الدمشقي الحماد.
عم الحافظ أبي زرعة.
روى عن: ابن وهب، وضمرة بن ربيعة، والهيثم بن عمران.
روى عنه: أبو زرعة، وولده محمود بن أبي زرعة، وسليمان بن محمد الخزاعي، وآخرون.
69- إبراهيم بن عبد الله بن المنذر الباهلي الصنعاني - ت. - روى عن: وكيع، ويعلى بن عبيد، والمقريء، وعبد الرزاق.
وعنه: ت. ، ومحمد بن إسماعيل السلمي الترمذي.
70- إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي الفياض.
أبو إسحاق البرقي الفقيه.
يروي عن: ابن وهب، وأشهب.
أخذ الناس عنه بمصر.
ومات سنة خمس وأربعين.
قال ابن يونس: له مناكير.
71- إبراهيم بن عون بن رلشد.
أبو إسحاق السعدي الإصبهاني المديني.
سمع: ابن عيينة، ووكيعا، وعبيد الله بن موسى.
وعنه: محمد بن أحمد الأبهري، ومحمد بن أحمد بن يزيد.
قال أبو نعيم الحافظ: كان من خيار الناس.
72- إبراهيم بن عيسى الإصبهاني الزاهد.
صاحب معروف الكرخي.
روى عن: شبابة بن سوار، وأبي داود الطيالسي.
وعنه: أحمد بن محمد البزاز.
قال أبو الشيخ: كان خيرا عابدا فاضلا، لم يكن بإصبهان في زمانه مثله.
ومن دعائه: اللهم إن كنت مدخلي النار فعظم خلقي فيها حتى لا يكون لأمة محمد صلى الله عليه وسلم فيها موضعا.
ومن الرواة عنه: النضر بن هشام.
توفي سنة سبع وأربعين.
وقيل: إن أبا العباس بن مسروق رأى هذا يمشي على الماء.
73- إبراهيم بن محمد بن الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب التميمي.
أمير القيروان، وآبن أمرائها؛ أبو أحمد.
كان حسن السيرة، كثير العطاء، ميمون الطلعة.
بنى بإفريقية حصونا كثيرة منيعة، واشترى العبيد والسلاح. وأمنت البلاد في أيامه.
مات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين. وبعده ولي زيادة الله ابنه.
74- إبرهيم بن محمد بن عبد الله- د. ن. - أبو إسحاق التيمي المعمري. قاضي البصرة.
ثقة.
عن: ابن عيينة، ويحيى القطان، وابن داود الخريبي.
وعنه: د. ن. ، وأبو حامد الحضرمي، وابن دريد، وأبو روق الهزاني.
توفي في ذي الحجة سنة خمسين.
وكان من كبار العلماء.
75- إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سرج الفريابي - ق. - نزيل القدس. ما هو بابن صاحب الثوري.
سمع: الوليد بن مسلم، وضمرة بن ربيعة، وأيوب بن سويد.
وعنه: ق. ، وأبو بكر بن أبي عاصم، والفريابي، وابن قتيبة العسقلاني، وبقي بن مخلد، وخلق.
قال أبو حاتم: صدوق.
76- إبراهيم بن المستمر.

أبو إسحاق البصري العروقي.
عن: أبيه، وأبي داود، وأبي عامر العقدي، وجماعة.
وعنه: د. ن. ق. ، وأبو عيسى الترمذي في الشمائل، وأبو بكر بن خزيمة، وخلق كثير.
وكان أحد الثقات.
77- إبراهيم بن مكتوم المصاحفي.
حدث بالبصرة في هذا الوقت عن: أبي داود الطيالسي، وعبد الصمد بن عبد الوارث.
وعنه: ابن صاعد، وأبو روق الهزاني.
وكان صدوقا.
78- إبراهيم بن هارون البلخي العابد - ن. - عن: حامد بن إسماعيل، وداود بن الجراح.
وعنه: ن. ، والترمذي في شمائله، ومحمد بن علي الترمذي الحكيم، ومحمد بن علي بن طرخان.
79- إبراهيم بن هاشم بن عبيد الله.
أبو إسحاق بن أبي صالح الثقفي المروزي، قاضي نيسابور.
عن: النضر بن شميل، وروح بن عبادة.
وكان قدريا.
روى عنه جماعة.
مات سنة ست وأربعين.
80- إبراهيم بن الإمام يحيى بن المبارك اليزيدي.
العلامة أبو إسحاق. بصري نزل بغداد. وكان رأسا في الأدب.
سمع من: الأنصاري، والأصمعي.
وله مصنف يفتخر به اليزيديون، وهو ما اختلف معناه واتفق لفظه، نحو من سبعمائة ورقة.
يرويه عنه: عبد الرحمن بن عبد المؤمن، وجماعة.
81- إبراهيم بن يوسف الحضرمي الكندي الكوفي الصيرفي.
عن: حفص بن غياث، وأبي بكر بن عياش.
وعنه: ابن صاعد، وقاسم المطرز، وعلي التابعي.
وثقه ابن حبان.
مات سنة تسع وأربعين.
82- أزهر بن مروان الرقاشي البصري النواء - ت. ق. - يلقب فريخ.
عن: حماد بن زيد، وعبد الوارث، والحارث بن نبهان، ومحمد بن سواء.
وعنه: ت. ق. ، وعبدان، وأبو بكر بن أبي عاصم، وموسى بن هارون.
توفي سنة ثلاث وأربعين.
83- إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم بن كامجر المروزي - د. ن. - نزيل بغداد أبو يعقوب الحافظ.
عن: شريك، وحماد بن زيد، وكثير بن عبد الله الأيلي، وخلق.
ورأى زائدة.
وعنه: د. ، ون. بواسطة، وهارون الحمال، والبخاري في كتاب الأدب، وابن ناجية، وأبو بكر أحمد بن علي
المروزي، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد بن القاسم أخو أبي الليث الفرائضي، وأبو العباس السراج، وخلق.
وروى قراءة علي بن ضمرة الكسائي، عنه. وقرأه ابن عامر، عن الوليد بن مسلمة، عن الذماري، عنه.
قال أحمد بن زهير، عن ابن معين: ثقة.
وقال عثمان الدارمي، عن ابن معين: ثقة.
ثم قال عثمان: لم يكن عثمان أظهر الوقف حين سألت ابن معين عنه.
وقال أبو القاسم البغوي: كان ثقة مأمونا، إلا أنه كان قليل العقل.
وقال صالح جزرة: صدوق، إلا أنه كان يقول: القرآن كلام الله، ويقف.

وقال السراج: سمعت إسحاق بن أبي إسرائيل يقول: هـؤلاء الصـبيان يقولـون: كلام اللـه غيـر مخلوق. ألا قالوا كلام الله وسكتوا. ويشير إلى دار أحمد بن حنبل.
قال إسحاق بن داود: قال أحمد بن حنبل: تجهم ابن أبي إسرائيل بعد تسعين سنة. فقال محمد بن يحيى المكي: ذكرت لأبي عبد الله إسحاق بن أبي إسرائيل فقال: ذاك أحمق.
وقال إسحاق بن إبراهيم بن هانيء: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل، ذكر ابـن أبـي إسـرائيل فقال: بعد طلبه للحديث وكثرة سماعه شك، فصار ضالا شكاكا.
وقال أبو حاتم الرازي: كتبت عنه فوقف في القرآن، فوقفنا عن حديثه.
وقد تركه الناس حتى كنت أمر بمسجده وهو وحيد لا يقربه أحد، بعد أن كـان النـاس إليـه عنقـا واحدا.
قال شاهين بن السميدع العبدي: سمعت أحمد بن جنبل يقول: إسحاق بن أبي إسرائيل واقفي مشؤوم، إلا أنه صاحب حديث كيس.
وقال زكريا الساجي: وتركوا إسحاق بن أبي إسرائيل لموضع الوقف، كان صدوقا.
وقال الحسين بن إسماعيل الفارسي: سألت عبدوس بن عبد الله النيسابوري عن إسـحاق بـن أبي إسرائيل فقال: كان حافظا جدا ولم يكن مثله في الحفظ والورع.
فقلت: كان يتهم بالوقف؟ قال: نعم.
وقال أحمد بن أبي خيثمة: قال لي مصعب الزبيري: ناظرني إسحاق بن أبي إسرائيل فقـال: لا أقول كذا ولا أقول غير ذا، يعني في القرآن. فناظرته فقال: لم أقل في الشـك ولكنـي أسـكت كما سكت القوم قبلي.
وقال موسى بن هارون: مولده سنة خمسين ومائة.
وقال البخاري، وأحمد بن عبيد الله الثقفي، وابن قانع: مات سنة خمس وأربعين ومائتين.
زاد ابن قانع: في شعبان.
وقال البغوي، وعلي بن أحمد بن النضر: مات سنة ست.
زاد البغوي: في شعبان بسامراء.
وقع لي من عوالي ابن أبي إسرائيل.
84- إسحاق بن إبراهيم بن داود البصري السواق - ق. - عن: يحيى القطان، وعبد الرحمـن بـن مهدي، وأبي عاصم.
وعنه: ق. ، والفضل بن الحسن الأهوازي، وعبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني.
85- إسحاق بن الأخيل الحلبي.
عن: مبشر بن إسماعيل، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، وجماعة.
وعنه: أبو بكر بن أبي داود.
86- إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري الخطمـي - د. ت. ن. ق. - أبو موسى المدني الفقيه، نزيل سامراء. ثم قاضي نيسابور.
سمع: ابن عيينة، وعبد السلام بن حرب، ومعن بن عيسى، وجماعة.
وكان فاضلا صاحب سنة.
ذكره أبو حاتم الرازي وأطنب في الثنـاء عليـه وروى عنـه، وبقـي بـن مخلـد، والفريـابي، وابـن خزيمة، وابنه موسى بن إسحاق الخطمي.
قيل: إنه توفي بجوسية من أعمال حمص سنة أربع وأربعين.
وثقه النسائي.
وكثيرا ما يقول الترمذي: ثنا الأنصاري. وهو هذا.
وقد تفرد بحديث رواه عنه النسائي، وابن ناجية، وطائفة. قال: ثنا معن، نا مالك، عن عبـد اللـه بن إدريس، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه: قال: بعث عمر إلى عبد الله بن مسعود، وإلى أبي الدرداء، وإلى أبي مسعود فقال: ما هذا الحديث الذي تكثرون عن رسـول اللـه صـلى الله عليه وسلم؟ فحبسهم في المدينة حتى استشهد.
87- إسحاق بن يوسف الجرجاني الديلماني.
سمع: ابن عيينة، وحفص بن عمر العدني.
وعنه: ابنه عبد الله، وعقيل بن يحيى.
وثقه أبو نعيم الإصبهاني.

ومات سنة خمس وأربعين.
88- إسماعيل بن بهرام الوشاء الخزاز الخبذعي الكوفي.
سمع: عبد العزيز الدراوردي، ومعلى بن هلال، وعبيد الله الأشجعي.
وعنه: ق. ، وبقي بن مخلد، وأبو داود السجستاني، ومطين، والحسن بن سفيان.
قال أبو حاتم: صدوق.
وقال غيره: مات سنة إحدى وأربعين.
89- إسماعيل بن توبة الثقفي الرازي.
نزيل قزوين، أحد الثقات الرحالة.
سمع: فضيل بن عياض، وإسماعيل بن جعفر، وخلف بن خليفة، وهشيم بن بشير.
وعنه: ق. ، والحسن بن إسحاق التستري، وعبد الله بن وهب الدينوري، وأهل قزوين.
قال أبو حاتم: صدوق.
توفي سنة سبع وأربعين.
90- إسماعيل بن حفص.
أبو بكر الأبلي البصري القطان.
سمع: معتمر بن سليمان، وأبا بكر عياش، وطبقتهما.
وعنه: ن. ق. ، وأبو بكر بن عاصم، وعبدان، وابن خزيمة، وجماعة.
91- إسماعيل بن خزيمة بن المغيرة السلمي النيسابوري.
سمع من: عبد الرزاق، وغيره.
وعنه: ابن أخيه أبو بكر بن إسحاق، ومحمد بن ياسين بن النضر.
وكان ثقة.
92- إسماعيل بن زياد البلخي الأزدي.
عن: ضمرة بن ربيعة، وغيره.
مات سنة ست وأربعين.
93- إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن يزيد.
أبو عبد الله، وأبو الحسن القرشي العبدري الرقي الفقيه المعروف بالسكري. قاضي دمشق.
روى عن: عبيد الله بن عمرو، وأبي المليح الحسن بن عمر، ويعلى بن الأشدق، وابن المبارك، وأبي إسحاق الفزاري، وبقية، وعيسى بن يونس، وجماعة.
وعنه: ق. ، وأبو يعلى الموصلي، ومحمد بن هشام بن ملاس، ومحمد بن محمد الباغندي، وآخرون.
وثقه الدارقطني.
وقال أبو حاتم: صدوق.
قال ابن الفيض الدمشقي: ولى أحمد بن أبي دؤآد على قضاء دمشق إسماعيل بن عبد الله السكري في سنة ثلاث وثلاثين، فأقام قاضيا إلى أن ولي القضاء للمتوكل يحيى بن أكثم، فعزل إسماعيل محمد بن هاشم بن ميسرة.
قلت: لم يذكره ابن عساكر في شيوخ النبل، وذكر بدله سميه: إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي، وقال: روى عنه ق. ، وروى ن. عن رجل، عنه.
قال لنا الحافظ أبو الحجاج: روى ق. خمسة أحاديث قال فيها: ثنا إسماعيل بن عبد الله الرقي، وإنما هو السكري لا ابن زرارة. لأن ابن زرارة مات سنة تسع وعشرين، وإنما رحل بعد الثلاثين.
قال إبراهيم بن أيوب الحوراني: قلت لإسماعيل بن عبد الله القاضي: بلغني أنك كنت صوفيا، من أكل من جرابك كسرة افتخر بها.
فقال: حسبنا الله ونعم الوكيل.
وقال أبو الحسن علي بن الحسن بن علاة الحراني: مات إسماعيل بن عبد الله السكري بعد الأربعين، وكان يرمى بالتجهم.
94- إسماعيل بن عمرو.
أبو محمد المصري الفقيه، صاحب أشهب.
يروي عن: ابن وهب، وعبد الملك بن الماجشون، وغيرهما.

وروى عنه جماعة آخرهم عبد الحكم بن أحمد الصدفي.
توفي في رجب سنة ثمان وأربعين، قاله ابن يونس.
95- إسماعيل بن الفضل.
أبو إبراهيم الشالنجي، قاضي جرجان.
روى عن: إسماعيل بن جعفر، وسفيان بن عيينة، وجماعة.
وعنه: أحمد بن معاذ السلمي، وابن مجاشع السختياني، وأهل جرجان.
توفي سنة ست وأربعين.
96- إسماعيل بن مسعود - ن. - أخو الصلت بن مسعود الجحدري البصري.
عن: يزيد بن زريع، ومعتمر بن سليمان التيمي، وبشر بن المفضل.
وعنه: ن. ، والفريابي، ومحمد بن جرير، وجماعة.
قال النسائي: ثقة.
وتوفي سنة ثمان وأربعين.
97- إسماعيل بن موسى الفزاري - د. ت. ق. - ابن إبنة إسماعيل السدي. أبو محمد، وقيل: أبو إسحاق.
كوفي، ثقة، شيعي متوالي.
سمع: عمر بن شاكر، ومالك بن أنس، وشريك بن عبد الله، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وجماعة.
وعنه: د. ت. ق. ، وأبو عروبة الحراني، وابن خزيمة، وطائفة كبيرة وأما ابن أبي حاتم فقال: سمعت أبي يقول: سألته عن قرابته من السدي، فأنكر أن يكون ابن ابنته، وإذا قرابته منه بعيدة.
قال أبو حاتم: صدوق. سمعته يقول: سمتني أمي باسم السدي.
قلت: توفي سنة خمس وأربعين، وشيخه عمر بن شاكر يروي عن أنس بن مالك. وقبل: إنه كان يغلو ويسب.
قال عبدان الأهوازي: أنكر علينا أبو بكر بن أبي شيبة أو هناد ذهابنا إلى إسماعيل بن موسى.
وقال: إيش عملتم عند هذا الفاسق الذي يشتم السلف؟ رواها ابن عدي عنه وقال: أوصل عن مالك حديثين، وتفرد عن شريك بأحاديث.
وإنما أنكر غلوه في التشيع.
وقال علي بن محمد بن كاس الحنفي القاضي، وهو ثقة: ثنا علي بن جعفر الرماني، نا إسماعيل ابن بنت السدي قال: كنت في مجلس مالك، فسئل عن فريضة، فأجاب بقول زيد. فقلت: ما قال فيها علي وابن مسعود.
فأوما إلى الحجبة، فلما هموا بي عدوت وأعجزتهم، فقالوا: ما نصنع بكتبه ومحبرته؟ قال: اطلبوه برفق.
فجاءوا إلي، فجئت معهم، فقال مالك: من أين أنت؟ قلت: كوفي.
قال: فأين خلفت الأدب؟ قلت: إنما ذاكرتك لأستفيد.
فقال: إن عليا وعبد الله لا ينكر فضلهما، وأهل بلدنا على قول زيد بن ثابت. وإذا كنت بين قوم فلا تبدأهم بما لا يعرفون، فيبدو لك منهم ما تركه.
98- إسماعيل بن يوسف.
أبو علي الديلمي الزاهد الحافظ.
روى شيئا عن: مجاهد بن موسى.
وأخذ عن: أحمد بن حنبل.
وكان شابا يتوقد ذكاء، لم يشتهر لموته صغيرا.
قال الدارقطني: هو بغدادي، زاهد ورع، فاضل، ثقة.
قلت: وكان يسهر في طاحون بثلاث دراهم.
كتب عنه: الحسن بن أبي العنبر، والعباس بن يوسف الشكلي.
قال أبو الحسين بن المنادي: ذكر لي أنه كان يحفظ أربعين ألف حديث، وكان مشهورا بالزهد.
وكان مكسبه من المساهرة في الأرحاء، رحمه الله.
وقد رآه محمد بن مخلد العطار.

99- أصبغ بن دحية الصدفي المصري.
عن: رشدين بن سعد، وعبد الله بن وهب.
وعنه: ابنه جرول.
توفي سنة خمس وأربعين ومائتين.
100- أيوب بن محمد ب أيوب الهاشمي البصري - ق. - المعروف بالقلب.
عن: عبد الواحد بن زياد، وعبد القاهر بن السري، وأبي عوانة.
وعنه: ق. ، وابن أبي الدنيا، والحسن بن سفيان، وزكريا الساجي، وعلي بن سعيد بن بشير الرازي.
101- أيوب بن عافية بن أيوب البصري.
يروي عن: ابن وهب، ووالده عافية.
توفي في شعبان سنة ست وأربعين. قاله ابن يونس.
102- أيوب بن علي بن الهيصم بن أيوب بن مسلم.
الكناني الفلسطيني.
سمع: زياد بن سيار.
وعنه: سليمان بن محمد بن الفضل، وأبو بكر بن أبي داود، وأحمد بن جوصا، وآخرون.
قال أبو حاتم: شيخ.
وجده الأعلى مسلم هو أخو أبي قرصافة من أبيه.
103- أيوب بن محمد بن زياد بن فروخ - د. ن. - أبو سليمان الرقي الوازن. مولى بني هاشم.
سمع: أبا إسحاق الفزاري، ومعمر بن سليمان، ومروان بن معاوية، وابن علية.
وعنه: د. ن. ، وأبو عروبة، وأبو بكر بن أبي داود، وأهل الجزيرة.
وكان يزن القطن.
وثقه النسائي، وغيره.
وفاته مات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين.

حرف الباء -
104- بركة بن محمد الحلبي.
أبو سعيد الأنصاري.
عن: مروان بن معاوية، ويوسف بن أسباط، وعلي بن بكار، ومبشر بن إسماعيل.
وعنه: أبو نشيط محمد بن هارون، وأبو الحسين عبد الله بن محمد بن يونس السمناني، وموسى بن محمد الأنطاكي، وأحمد بن زكريا البصري شاذان، وعمر بن محمد الهمداني، وآخرون.
قال الدارقطني: كذاب يضع الحديث.
وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبا الحسين السمناني يقول: نظر صالح بن الأشرس في بعض حديثي، عن بركة فقال:
ليس هذا بركة، هذا عقوبة.
105- بسطام بن جعفر الأزدي الموصلي.
عن: مالك، وحماد بن زيد، وإبراهيم بن أبي يحيى.
وعنه: أحمد بن حمدون، وإبراهيم بن علي الموصليان.
توفي سنة اثنتين وأربعين.
106- بشر بن بشار البغدادي.
عن: يزيد بن هارون، وداود بن المحبر.
وعنه: ابن أبي الدنيا، والحسن بن الحباب، وأبو العباس السراج، وغيرهم.
107- بشر بن معاذ العقدي - ت. ن. ق. - أبو سهل البصري الضرير.
عن: إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة الجمحي، وأبي عوانة، ومرحوم بن عبد العزيز العطار، وعبد الواحد بن زياد، وحماد بن زيد، وهشيم، ومعتمر، وطائفة.
وعنه: ت. ن. ق. ، وأبو بكر البزار، وعمر بن محمد بن بجير، والقاسم المطرز، وابن خزيمة، وآخرون.

وثقه ابن حبان وقال: مات سنة خمس وأربعين أو في حدودها.
قلت: كان من أبناء التسعين.
108- بشر بن هلال - م. ع. - أبو محمد النميري البصري الصواف.
عن: جعفر بن سليمان الضبعي، وعبد الوارث، ويزيد بن زريع، وعلي بن مسهر، وداود بن الزبرقان.
وعنه: ع. سوى البخاري، وبقي بن مخلد، وإسحاق المنجنيقي، وعبدان الأهوازي، ومحمد بن علي الحكيم، وابن خزيمة، وآخرون.
قال أبو حاتم: محله الصدق. وكان أيقظ من بشر بن معاذ.
وقال ابن أبي عاصم: مات سنة سبع وأربعين.
109- بغا الكبير.
أبو موسى التركي، أحد قواد المتوكل وأكبرهم.
كان موصوفا بالشجاعة والإقدام، وله همة عالية وهيبة، ووقع في النفوس.
وله فتوحات ووقعات.
وكان مملوكا للحسن بن سهل الوزير. وكان يحمق ويجهل في رأيه، وقد باشر عدة حروب وما جرح قط. وكان فيه دين وإسلام.
طال عمره وعاش نحوا من ستين سنة، وتوفي سنة ثمان وأربعين.
110- بكر بن محمد بن عدي بن حبيب.
أبو عثمان المازني البصري النحوي، وهو بكنيته أشهر.
أخذ عن: أبي عبيدة، والأصمعي.
وصنف التصانيف المشهورة في العربية والتصريف.
روى عنه: الحارث بن أبي أسامة، وأبو عمران موسى بن سهل الجوني، وأبو العباس محمد بن يزيد المبرد.
ولزمه المبرد وأكثر عنه.
وقد دخل على الواثق فوصله بجملة.
توفي سنة سبع، أو ثمان وأربعين.
وكان المبرد يقول: لم يكن بعد سيبويه أعلم بالنحو من أبي عثمان المازني.
قال المبرد: قال أبو عثمان المازني: قرأ علي رجل كتاب سيبويه في مدة طويلة، فلما بلغ آخره قال: أما إني ما فهمت منه حرفا، وأما أنت فجزاك الله خيرا.
وقال المازني: قرأت القرآن على يعقوب، فلما ختمت رمى إلي بخاتمه وقال: خذه، ليس لك مثل.
وكان المازني ذا دين وورع. قيل: إن يهوديا أتاه ليقرأ عليه كتاب سيبويه وبذل له مائة دينار، فآمتنع وقال: هذا الكتاب يشتمل على ثلاثمائة آية ونيف، ولست أمكن منه ذميا.
وقال بكار بن قتيبة القاضي: ما رأيت، نحويا يشبه الفقهاء إلا حبان بن هلال، والمازني.
وقال المبرد: كان المازني إذا ناظر أهل الكلام لم يستعن بشيء من النحو، وإذا ناظره النحاة لم يستعن بشيء من الكلام.
وعن المازني قال: حضرت مجلس المتوكل، وحضر يعقوب بن السكيت، فقال: تكلما في مسألة.
فقلت: تكلما في مسألة.
فقلت ليعقوب: ما وزن نكتل؟ فقال: نفعل.
قلت: إتئد.
ففكر وقال: نفتعل.
قلت: نكتل أربعة أحرف، ونفتعل خمسة.
فسكت.
فقال المتوكل: ما الجواب؟ قلت: وزنها في الأصل نفتعل لأنها نكتيل، فلما تحرك حرف العلة، وانفتح ما قبله، وقلب ألفا، فصارت نكتال، ثم حذفت الألف للجزم، فبقيت نكتل.
فقال المتوكل: هذا هو الحق.
فلما خرجنا قال يعقوب: بالغت اليوم في أذاي.

قلت: لم أقصدك بسوء.
وقيل: إن جارية غنت الواثق: أظـلـوم إن مـصـابـكـم رجـلاأهـدى الـسـلام تـحـية ظـلـــم
فقال بعض الحاضرين: رجل، بالرفع.
فقالت: هكذا لقنني المازني.
فطلبه الواثق فقال: إن معناه إن إصابتكم رجلا كقوله إن ضربك زيـدا فالرجـل مفعـول، وظلـم هو الخبر.
قال: فأعطاني الواثق ألف دينار.
111- بكر بن النطاح.
من أعيان الشعراء.
كان في هذا الزمان.

حرف التاء -
112- تميم بن المنتصر بن تميم بـن الصـلت - د. ن. ق. - أبـو عبـد اللـه الهاشـمي مـولى ابـن عباس، أبو عبد الله الواسطي.
عن: سفيان بن عيينة، وإسحاق الأزرق، ومحمد بن يزيد الواسطي، وأبـي همـام بـن الزبرقـان، ويزيد بن هارون، وطائفة.
وعنه: سبطاه: أسلم بن سهل الحافظ بحشل، وخليل بن أبي دانة، ود. ن. ق. ، وبقي بن مخلد، وجعفر الفريابي،
ومحمد بن جرير الطبري، ومحمود بن محمد الواسطي، وآخرون.
وكان محدثا ثقة.
مات سنة أربع وأربعين.

حرف الجيم -
113- جابر بن كردي الواسطي.
عن: يزيد بن هارون، وسعيد بن عامر الضبعي.
وعنه: محمد بن جرير، وابن صاعد.
قال النسائي: لا بأس به.
114- الجارود بن معاذ السلمي الترمذي - ت. ن. - أبو معاذ، وأبو داود.
عن: جرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة، وأبي خالد الأحمر، والفضل بن موسى السـيناني، والوليد بن مسلم، ووكيع، و ... وطائفة.
وعنه: ت. ن. ، وابنه محمد بن الجارود، ومحمد بن علي الحكيم الترمذي، وأحمد بن علي الأبار، ومحمود بن محمد المروزي، وطائفة.
قال النسائي: ثقة.
قال ابن عساكر: مات سنة أربع وأربعين.
115- جبارة بن المغلس - ق. - أبو محمد الحماني الكوفي.
عن: شبيب بن شبة، وأبي بكر النهشلي، وأبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسـي، وعبـد الأعلـى بن أبي المساور، وعبيد بن وسيم الجمال، وقيس بن الربيع، وأبي عوانة، وطائفة.
وعنه: ق. ، وابن أخيه أحمد بن الصلت الحماني، وبقي بن مخلد، والحسين بن إدريس الهـروي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومطين، ومحمد بن عثمان بـن أبـي شـيبة، والحسـن بـن سـفيان، وأبو يعلى الموصلي، والحسين بن بحر البيروذي، وعبدان، وطائفة.
قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: عرضت على أبـي أحـاديث سـمعتها مـن جبـارة فـأنكر بعضـها وقال: هذه موضوعة.
وقال البخاري: مضطرب الحديث.
وقال أبو معين الحسين بن الحسن الرازي عن ابن معين: كذاب.
وقال محمد بن عبد الله بن نمير: ما هو ممن يكذب. كان يوضع له الحديث فيحدث به.
قال البخاري: مات بالكوفة سنة إحدى وأربعين.
وقال موسى بن هارون: وقد قارب الأربعين.

116- الجراح بن عبد الله بن الفرج التجيبي.
مولاهم المصري.
سمع من: ابن وهب مع يونس بن عبد الأعلى.
قال ابن يونس: توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين.
117- الجراح بن مخلد العجلي البصري القزاز - ت. - عن: معاذ بن هشام، وروح بن عبادة، وأبي داود الطيالسي، ووهب بن جرير، وسلم بن قتيبة، وجماعة.
وعنه: ت. ، وأبو داود في كتاب القدر، والبخاري في التاريخ، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو بكر بن أبي داود، وابن صاعد، ومحمد بن الحسين بن مكرم، وأبو عروبة، وعبدان، وآخرون.
وكان ثقة.
118- جعفر المتوكل على الله.
أمير المؤمنين أبو الفضل بن المعتصم بالله أبي إسحاق محمد بن هارون الرشيد القرشي العباسي البغدادي.
ولد سنة خمس ومائتين، وبويع في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين بعد الواثق. وقيل: بل ولد سنة سبع ومائتين.
حكى عن: أبيه، ويحيى بن أكثم.
وعنه: علي بن الجهم الشاعر، وغيره.
وكان أسمر، مليح العينين، نحيف الجسم، خفيف العارضين، إلى القصر أقرب. وأمه أم ولد اسمها: شجاع.
قال خليفة: استخلف المتوكل، فأظهر السنة، وعمل بها في مجلسه، وكتب إلى الآفاق برفع المحنة وإظهار السنة، وبسطها ونصر أهلها، يعني محنة خلق القرآن. وقد قدم دمشق في صفر سنة أربع وأربعين وعزم على المقام بها وأعجبته، ونقل دواوين الملك إليها. وأمر بالبناء بها. وأمر للأتراك بما أرضاهم من الأموال، وبنى قصرا كبيرا بداريا من جهة المزة.
قال علي بن الجهم: كانت للمتوكل جمة إلى شحمة أذنيه كأبيه وعمه.
وقال ابن أبي الدنيا: أم المتوكل أم ولد إسمها شجاع.
وقال الفسوي: بويع له لست بقين من ذي الحجة. خرج من دمشق المتوكل بعد إقامة شهرين وأيام، ورجع إلى سامراء دار ملكه على طريق الفرات، وعرج من الأنبار.
وقيل: إن إسرائيل بن زكريا الطبيب نعت له دمشق، وأنها توافق مزاجه وتذهب عنه العلل التي تعرض له في الصيف بالعراق.
وقال خليفة: حج المتوكل بالناس قبل الخلافة في سنة سبع وعشرين.
وكان إبراهيم بن محمد التيمي قاضي البصرة يقول: الخلفاء ثلاثة: أبو بكر الصديق يوم الردة، وعمر بن عبد العزيز في رد مظالم بني أمية، والمتوكل في محو البدع وإظهار السنة.
وقال يزيد بن محمد المهلبي: قال لي المتوكل: يا مهلبي، إن الخلفاء كانت تتصعب على الناس ليطيعوهم، وأنا ألين لهم ليحبوني ويطيعوني.
وحكى الأعسم أن علي بن الجهم دخل على المتوكل وبيده درتان يقلبهما، فأنشده قصيدة له يقول فيها: وإذا مررت ببئر عروة فاسقني من مائها
قال: فدحا إلي بالدرة، فقلبتها، فقال: تستنقص بها! وهي والله خير من مائة ألف.
قلت: لا والله، ولكني فكرت في أبيات أعملها آخذ بها الأخرى.
فقال: قل.
فقلت: بسر من رأى إمام عدلتغرف من بحره البحار
يرجى ويخشى لكل خطبكأنه جنة ونار
الملك فيه وفي بنيهما اختلف الليل والنهار
يداه في الجود صرتانعليه كلتاهما تغار
لم تأت منه اليمين شيئاإلا أتت مثلها اليسار
قال: فدحا التي في يساره وقال: خذها، لا بارك الله لك فيها.
قال الخطيب أبو بكر: ورويت هذه الأبيات للبحتري في المتوكل.
وعن مروان بن أبي الجنوب أنه مدح المتوكل، فأمر له بمائة ألف وعشرين ألفا، وبخمسين ثوبا.

وقال علي بن الجهم: كان المتوكل مشغوفا بقبيحة لا يصبر عنها، فوقفت له يوما وقد كتبت على خدها بالغالية جعفر.
فتأملها ثم أنشأ يقول:
وكاتبة في الخد بالمسك جعفرابنفسي محط المسك من حيث أثرا
لئن أودعت سطرا من المسك خدهالقد أودعت قلبي من الحب أسطرا
قد ورد عن المتوكل شيء من الحديث.
ويقال: إنه سلم عليه بالخلافة ثمانية كل واحد منهم أبوه خليفة: منصور بن المهدي، والعباس بن الهادي، وأبو أحمد بن الرشيد، وعبد الله بن الأمين، وموسى بن المأمون، وأحمد بن المعتصم، ومحمد بن الواثق، وابنه المنتصر ابن المتوكل.
وكان جوادا ممدحا؛ ويقال: ما أعطى خليفة شاعرا ما أعطى المتوكل.
وفيه يقول مروان بن أبي الجنوب: فآمسك ندى كفيك عني ولا تزدفقد خفت أن أطغنى وأن أتجبرا
فقال: لا أمسك حتى يغرقك جودي.
وقد بايع بولاية العهد ولده المنتصر، ثم إنه أراد أن يعزله ويولي المعتز أخاه لمحبته لأمه قبيحة، فسأل المنتصر أن ينزل عن العهد، فأبى. وكان يحضره مجالس العامة، ويحط منزلته ويتهدده، ويشتمه ويتوعده.
واتفق أن الترك انحرفوا عن المتوكل لكونه صادر وصيفا وبغا، وجرت أمور، فاتفق الأتراك مع المنتصر على قتل أبيه. فدخل عليه خمسة في جوف الليل وهو في مجلس لهوه في خامس شوال، فقتلوه سنة سبع وأربعين.
وورد أن بعضهم رآه في النوم، فقال له: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي بقليل من السنة أحييتها.
وقد كان المتوكل منهمكا في اللذات والشرب، فلعله رحم بالسنة، ولم يصح عنه النصب.
قال المسعودي: ثنا ابن عرفة النحوي، ثنا المبرد قال: قال المتوكل لأبي الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر الصادق: ما يقول ولد أبيك في العباس؟ قال: ما تقول يا أمير المؤمنين في رجل فرض الله طاعة نبيه على خلقه، وافترض طاعته على نبيه.
وكان قد سعي بأبي الحسن إلى المتوكل، وإن في منزله سلاحا وكتبا من أهل قم، ومن نيته التوثب. فكبس بيته ليلا، فوجد في بيت عليه مدرعة صوف، متوجه إلى ربه يقوم بآيات. فأخذ كهيئته إلى المتوكل وهو يشرب، فأعظمه وأجلسه إلى جانبه وناوله الكأس فقال: ما خامر لحمي ودمي قط، فأعفني منه.
فأعفاه وقال: أنشدني شعرا. فأنشده.
باتوا على قلل الأجبال تحرسهمغلب الرجال ولم تنفعهم القلل
الأبيات.
فبكى لله المتوكل طويلا، وأمر برفع الشراب، وقال: يا أبا الحسن لقد لينت هنا قلوبا قاسية. أعليك دين؟ قال: نعم، أربعة آلاف دينار.
فأمر له ورده مكرما.
وحكى المسعودي أن بغا الصغير دعا بباغر التركي، وكان باغر أهوج مقداما، فكلمه واختبره في أشياء، فوجده مسارعا إليها، فقال: يا باغر هذا المنتصر قد صح عندي أنه عامل على قتلي، وأريد أن تقتله، فكيف قلبك؟ ففكر طويلا ثم قال: هذا لا شيء، كيف نقتله وأبوه، يعني المتوكل، باق، إذا يقتلكم أبوه.
قال: فما الرأي عندك؟ قال: نبدأ بالأب.
قال: ويحك، وتفعل؟ قال: نعم، وهو الصواب.
قال: أنظر ما تقول.
وردد عليه، فوجده ثابتا، ثم قال له: فآدخل أنت على إثري فإن قتلته وإلا فآقتلني وضع سيفك علي وقل: أراد أن يقتل مولاه.
فتم التدبير لبغا في قتل المتوكل.

حدث البحتري قال: اجتمعنا في مجلس المتوكل، فذكر له سيف هندي، فبعث إلى اليمن فآشتري له بعشرة آلاف وأتي به فأعجبه، ثم قال للفتح: ابغني غلاما أدفع إليه هذا السيف لا يفارقني به.
فأقبل باغر التركي، فقال الفتح بن خاقان: هذا موصوف بالشجاعة والبسالة فدفع المتوكل إليه السيف وزاد في أرزاقه، فوالله ما انتصى ذلك السيف إلى ليلة ضربه بها باغر. فلقد رأيت من المتوكل في الليلة التي قتل فيها عجبا.
تذاكرنا الكبر، فأخذ يذمه ويتبرأ منه. ثم سجد وعفر وجهه بالتراب، ونثر من التراب على رأسه ولحيته وقال: إنما أنا عبد.
فتطيرت له من التراب. ثم جلس للشرب، وعمل فيه النبيذ، وغني صوتا أعجبه فبكى، فتطيرت من بكائه. فإنا في ذلك إذ بعثت إليه قبيحة بخلعة استعملتها له دراعة حمراء خز، ومطرف خز، فلبسها، ثم جذب المطرف فخرقه من طرفه إلى طرفه و قلعه وقال: اذهبوا ليكون كفني.
فقلت: إنا لله، آنقضت والله المدة، وسكر المتوكل سكرا شديدا، ومضى من الليل ثلاث ساعات، إذ أقبل باغر ومعه
عشرة نفر من الأتراك تبرق أسيافهم فهجموا علينا، وقصدوا المتوكل. وصعد منهم واحد إلى السرير، فصاح الفتح: ويلكم مولاكم. وتهارب الغلمان والجلساء والندماء على وجوههم، وبقي الفتح وحده، فما رأيت أقوى نفسا منه، بقي يمانعهم، فسمعت صيحة المتوكل وقد ضربه باغر بالسيف المذكور على عاتقه، فقده إلى خاصرته، وضربه آخر بالسيف، فأخرجه من ظهره، وهو صابر لا يزول، ثم طرح نفسه على المتوكل، فماتا فلفا في بساط، وطرحا ناحية، فلم يزالا في ليلتهما وعامة النهار، ثم دفنا معا.
وكان بغا الصغير قد استوحش من المتوكل لكلام لحقه منه. وكان المنتصر يتآلف الأتراك لا سيما من يبعده أبوه.
قال المسعودي: ونقل في قتلته غير ما ذكرنا.
قال: وأنفق المتوكل على الهاروني والجوسق والجعفري أكثر من مائتي ألف ألف درهم.
ويقال: إنه كان له أربعة آلاف سرية وطيء الجميع؛ ومات وفي بيت المال أربعة آلاف ألف دينار، وسبعة آلاف درهم. ولا يعلم أحد متقدم في جد أو هزل إلا وقد حظي بدولته، ووصل إليه نصيب وافر من المال.
ذكر محمد بن أبي عون قال: حضرت مجلس المتوكل وعنده محمد بن عبد الله بن طاهر، فغمز المتوكل مملوكا مليحا أن يسقي الحسين بن الضحاك الخليع كأسا ويحييه بتفاحة عنبر. فأنشأ الخليع يقول: وكالدرة البيضاء حيا بعنبرمن الورد يسعى قرائط كالورد
له عبثات عند كل تحيةبعينيه تستدعي الخلي إلى الوجد
تمنيت أن أسقى بكفيه شربةتذكرني ما قد نسيت من العهد
سقى الله دهرا لم أبت فيه ساعةمن الدهر إلا من حبيب على وعد
فقال المتوكل: أحسنت والله؛ يعطى لكل بيت ألف دينار.
ولما قتل رثته الشعراء، فمن ذلك قول يزيد المهلبي: جاءت منيته والعين هاجعةهلا أتته المنايا والقنا قصد
خليفة لم ينل ما ناله أحدولم يصغ مثله روح ولا جسد
قال علي بن الجهم: أهدى ابن طاهر إلى المتوكل وصائف عدة فيها محبوبة، وكانت عالمة بصنوف من العلم عوادة، فحلت من المتوكل محلا يفوق الوصف. فلما قتل ضمت إلى بغا الكبير، فدخلت عليه يوما للمنادمة، فأمر بهتك الستر، وأمر القيان، فأقبلن يرفلن في الحلى والحلل. وأقبلت محبوبة في ثياب بيض، فجلست منكسرة، فقال: غن.
فآعتلت. فأقسم عليها. وأمر بالعود فوضع في حجرها، فغنت إرتجالا على العود: أي عيش عيلذ ليلا أري فيه جعفرا
ملك قد رأيتهفي نجيع معفرا
كل من كان ذا خبال وسقم فقد برا
غير محبوبة التيلو ترى الموت يشترا
لا شترته بما حوته يداها لتقبرا فغضب وأمر بها فسحبت، فكان آخر العهد بها.

وبويع المنتصر بالله ابن المتوكل صبيحتئذ بالقصر الجعفري، وسنه ثلاث وعشرون سنة.
119- الجماز اسمه محمد بن عمرو الشاعر النديم. من أهل البصرة.
عمر دهرا، وكان يقول: أنا أسن من أبي نواس.
طلبه المتوكل، فلما حضر قال: إني أريد أن استبرئك.
فقال: بحيضة يا أمير المؤمنين أم بحيضتين؟ ثم عبث به ابن خاقان، فقال: إن أمير المؤمنين قد عزم على أن يوليك جزيرة القرود.
قال: أفعليك سمع وطاعة؟.
ومر مع رفيق له المغرب، فرآهما إمام فشرع يقيم الصلاة، فقال: إصبر، أما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي الجلب.
وحضر عند أمير سماطا، فبقي يحول إليه زبادي فارغة وناقصة فقال: أيها الأمير نحن اليوم عصبة ربما فضل لنا شيء، وربما حوله أهل السهام.

حرف الحاء -
120- الحارث بن أسد المحاسبي.
أبو عبد الله البغدادي الصوفي الزاهد، العارف، صاحب المصنفات في أحوال القوم.
روى عن: يزيد بن هارون، وغيره.
وعنه: أبو العباس بن مسروق، وأحمد بن القاسم أخو أبي الليث، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، والجنيد رحمه الله، وإسماعيل بن إسحاق السراج، وأبو علي بن خيران الفقيه واسمه حسين.
قال الخطيب: وله كتب كثيرة في الزهد، وأصول الديانة، والرد على المعتزلة والرافضة.
قال الجنيد: مات والد الحارث يوم مات، وإن الحارث لمحتاج إلى دانق، وخلف مالا كثيرا، فما أخذ منه الحارث حبة
وقال: أهل ملتين لا يتوارثان. وكان أبوه واقفيا، يعني يقف في القرآن لا يقول: مخلوق، ولا غير مخلوق.
وقال أبو الحسن بن مقسم: سمعت أبا علي بن خيران الفقيه يقول: رأيت الحارث بن أسد بباب الطاق متعلقا بأبيه، والناس قد اجتمعوا عليه يقول له: طلق أمي، فإنك على دين وهي على غيره.
وقال أبو نعيم: أنبأنا الخلدي: سمعت الجندي يقول: كان الحارث يجيء إلى منزلنا فيقول: أخرج معنا نصحر.
فأقول: تخرجني من عزلتي وأمني على نفسي إلى الطرقات والآفات ورؤية الشهوات؟
فيقول: أخرج معي ولا خوف عليك.
فأخرج معه. فكأن الطريق فارغ من كل شيء، لا نرى شيئا نكرهه. فإذا حصلت معه في المكان الذي يجلس فيه يقول: سلني.
فأقول: ما عندي سؤال.
ثم تنثال علي السؤالات، فأسأله فيجيبني للوقت، ثم يمضي فيعملها كتبا.
وكان يقول لي: كم تقول عزلتي أنسي، لو أن نصف الخلق تقربوا مني ما وجدت بهم أنسا، ولو أن النصف الآخر نأى عني ما استوحشت لبعدهم.
واجتاز بي الحارث يوما، وكان كثير الضر، فرأيت على وجهه زيادة الضر من الجوع. فقلت: يا عم، لو دخلت إلينا؟ قال: أو تفعل؟ قلت: نعم، وتسرني بذلك.
فدخلت بين يديه، وعمدت إلى بيت عمي، وكان لا يخلو من أطعمة فاخرة، فجئت بأنواع من الطعام، فأخذ لقمة، فرأيته يلوكها ولا يزدردها. فوثب وخرج وما كلمني. فلما كان من الغد لقيته فقلت: يا عم، سررتني، ثم نغصت علي. قال: يا بني أما الفاقة فكانت شديدة، وقد اجتهدت أن أنال من الطعام، ولكن بيني وبين الله علامة، إذا لم يكن الطعام رضيا ارتفع إلى أنفي منه زفرة، فلم تقبله نفسي؛ فقد رميت بتلك اللقمة في دهليزكم.
وقال ابن مسروق: قال حارث المحاسبي: لكل شيء جوهر، وجوهر الإنسان العقل، وجوهر العقل التوفيق.

قال: وسمعت الحارث يقول: ثلاثة أشياء عزيزة: حسن الوجه مع الصيانة، وحسن الخلق مع الديانة، وحسن الإخاء مع الأمانة.
ومن كلامه: ترك الدنيا مع ذكرها صفة الزاهدين. وتركها مع نسيانها صفة العارفين.
وقد كان الحارث كبير الشأن قليل المثل، لكنه دخل في شيء يسير من الكلام، فنقموه عليه.
قال أحمد بن إسحاق الصبغي الفقيه: سمعت إسماعيل بن إسحاق السراج يقول: قال لي أحمد بن حنبل: يبلغني أن
الحارث هذا يكثر الكون عندك، فلو أحضرته منزلك وأجلستني من حيث لا يراني، فأسمع كلامه.
فقصدت الحارث، وسألته أن يحضرنا تلك الليلة، وأن يحضر أصحابه.
فقال: فيهم كثرة، فلا تزدهم على الكسب والتمر.
فأتيت أبا عبد الله فأعلمته، فحضر إلى غرفة واجتهد في ورده، وحضر الحارث وأصحابه فأكلوا، ثم صلوا العتمة، ولم يصلوا بعدها، وقعدوا بين يدي الحارث لا ينطقون إلى قرب نصف الليل.
ثم ابتدأ رجل منهم، فسأل عن مسألة، فأخذ الحارث في الكلام، وأصحابه يستمعون وكأن على رؤوسهم الطير، فمنهم من يبكي، ومنهم من يحن، ومنهم من يزعق، وهو في كلامه.
فصعدت الغرفة لأتعرف حال أبي عبد الله، فوجدته قد بكى حتى غشي عليه، فآنصرفت إليهم.
ولم تزل تلك حالهم حتى أصبحوا فقاموا وتفرقوا، فصعدت إلى أبي عبد الله وهو متغير الحال، فقلت: كيف رأيت هؤلاء يا أبا عبد الله؟ فقال: ما أعلم أني رأيت مثل هؤلاء القوم، ولا سمعت في علم الحقائق مثل كلام هذا الرجل، ومع هذا فلا أرى لك صحبتهم. ثم قام وخرج.
رواها أبو عبد الله الحاكم، عن الصبغي.
وقال سعيد بن عمرو البردعي: شهدت أبا زرعة، وسئل عن الحارث المحاسبي وكتبه، فقال: إياك وهذه الكتب، هذه كتب بدع وضلالات. عليك بالأثر، فإنك تجد فيه ما يغنيك عن هذه الكتب.
قيل له: هذه الكتب عبرة.
قال: من لم يكن له في كتاب الله عبرة، فليس له في هذه الكتب عبرة.
بلغكم أن مالكا، والثوري، والأوزاعي، صنفوا هذه الكتب في الخطرات والوساوس؟ ما أسرع الناس للبدع.
وقال أبو سعيد بن الأعرابي في طبقات النساك: كان الحارث قد كتب الحديث وتفقه، وعرف مذاهب النساك وآثارهم وأخبارهم. وكان من العلم بموضع، لولا أنه تكلم في مسألة اللفظ ومسألة الإيمان، صحبه جماعة، وكان الحسن المسوحي من أسنهم.
وقال أبو القاسم النصراباذي: بلغني أن الحارث تكلم في شيء من الكلام، فهجره أحمد بن حنبل، فاختفى في الدار ببغداد ومات فيها. ولم يصل عليه إلا أربعة نفر. ومات سنة ثلاث وأربعين.
قال الحسين بن عبد الله الخرقي: سألت المروذي عن ما أنكر أبو عبد الله على المحاسبي فقال: قلت لأبي عبد الله: قد خرج المحاسبي إلى الكوفة فكتب الحديث وقال: أنا أتوب من جميع ما أنكر علي أبو عبد الله.
فقال: ليس لحارث توبة. يشهدون عليه بالشيء ويجحد؛ إنما التوبة لمن اعترف. فأما من شهد عليه وجحد فليس له
توبة.
ثم قال: احذروا عن حارث بالآفة الأ .... .
فقلت: إن أبا بكر بن حماد قال لي إن الحارث مر به ومعه أبو حفص الخصاف.
قال: فقلت له: يا أبا عبد الله، تقول إن كلام الله بصوت.
فقال لأبي حفص: أجبه.
فقال أبو حفص: متى قلت بصوت احتجت أن تقول بكذا وكذا.
فقلت للحارث: إيش تقول أنت؟ قال: قد أجابك أبو حفص.
فقال: أبو عبد الله أحمد بن حنبل: أنا من اليوم أحذر عن حارث.
حدثني المحاربي، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عبد الله قال: إذا تكلم الله بالوحي سمع صوته أهل السماء.
قلت: وبعد هذا فرحم الله الحارث، وأين مثل الحارث؟ - الحارث بن أسد الهمداني المصري.
يأتي في الطبقة الآتية.

121- الحارث بن أسد بن عبد الله.
قاضي سنجار.
روى عن: مروان بن محمد.
وعنه: إبراهيم بن رحمون، وطلحة بن بكر السنجاريان.
ذكره شيخنا المزي للتمييز، ولا أعلم متى كان.
وقد مر: - الحارث بن أسد العتكي في عشر ومائتين.
- والحارث بن أسد الإفريقي الفقيه صاحب مالك، سنة ثمان ومائتين.
122- الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف - د. ن. - قاضي الديار المصرية أبو عمرو الفقيه، مولى زبان بن عبد العزيز بن مروان الأموي.
سأل الليث بن سعد عن مسألة، وتفقه بابن وهب، وابن القاسم، وروى عنهما.
وعن: سفيان بن عيينة، وأشهب، ويوسف بن عمرو الفارسي، وبشر بن عمر الزهراني، وجماعة.
وعنه: د. ن. ، وابنه أحمد بن الحارث، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو يعلى الموصلي، وعلي بن الحسن بن قديد، ومحمد بن زبان بن حبيب، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الله بن محمد بن يونس السمناني، وآخرون.
سئل عنه أحمد بن حنبل فقال فيه قولا جميلا.
وقال ابن معين: لا بأس به.
ونقل علي بن الحسين بن حبان، عن أبيه قال: قال أبو زكريا: الحارث بن مسكين خير من أصبغ بن الفرج وأفضل.
وقال النسائي: ثقة مأمون.
وقال أبو بكر الخطيب: كان فقيها ثبتا؛ حمله المأمون إلى بغداد وسجنه في المحنة، فلم يجب. فلم يزل محبوسا ببغداد إلى أن ولي المتوكل فأطلقه، فحدث ببغداد ورجع إلى مصر. وكتب إليه المتوكل بقضاء مصر. فلم يزل يتولاه من سنة سبع وثلاثين إلى أن استعفى من القضاء، فصرف عنه سنة خمس وأربعين ومائتين.
قال بحر بن نصر: عرفت الحارث أيام ابن وهب على طريقة زهادة وورع وصدق حتى مات.
قلت: كان مع تبحره في العلم، قوالا بالحق، عديم النظير.
قال يوسف بن يزيد القراطيسي: قدم المأمون مصر وبها من يتظلم من إبراهيم بن تميم، وأحمد بن أسباط عاملي مصر، فجلس الفضل بن مروان في الجامع، وآجتمع الأعيان: فأحضر الحارث بن مسكين ليولى القضاء، فبينا الفضل يكلمه إذ قال المتظلم: سله أصلحك الله عن ابن تميم وابن أسباط.
فقال: ليس لذا حضر.
قال: أصلحك الله سله.
فقال له الفضل: ما تقول فيهما؟ قال: ظالمين غاشمين.
فاضطرب المسجد، فقام الفضل فأعلم المأمون وقال: خفت على نفسي من ثورة الناس مع الحارث.
فطلبه المأمون، فآبتدأه بالأمثال، ثم قال: ما تقول في هذين الرجلين.
قال: ظالمين غاشمين.
قال: هل ظلماك بشيء؟ قال: لا.
قال: فعاملتها؟
قال: لا.
قال: فكيف شهدت عليهما؟ قال: كما شهدت أنك أمير المؤمنين، ولم أرك إلا الساعة.
قال: أخرج من هذه البلاد، وبع قليلك وكثيرك.
وحبسه في خيمة، ثم انحدر إلى البشرود فأحدره معه، فلما فتح البشرود أحضر الحارث، ثم سأله عن المسألة التي سأله عنها بمصر، فرد الجواب بعينه.
قال: فما تقول في خروجنا هذا؟ قال: أخبرني ابن القاسم، عن مالك أن الرشيد كتب إليه يسأله عن قتالهم.

فقال: إن كانوا خرجوا عن ظلم من السلطان فلا يحل قتالهم، وإن كانوا إنما شقوا العصا فقتالهم حلال.
فقال له: أنت تيس، ومالك أتيس منك. إرحل عن مصر.
فقال: يا أمير المؤمنين إلى الثغور؟ قال: إلحق بمدينة السلام.
وروى داود بن أبي صالح الحراني، عن أبيه قال: لما أحضر الحارث مجلس المأمون جعل المأمون يقول: يا ساعي.
يرددها.
قال: يا أمير المؤمنين إن أذنت لي في الكلام تكلمت.
قال: تكلم.
قال: والله ما أنا بساعي، ولكني أحضرت فسمعت، وأطعت حين دعيت، ثم سئلت عن أمر فاستعفيت، فلم أعف ثلاثا، فكان الحق آثر عندي من غيره.
فقال المأمون: هذا رجل أراد أن يرفع له علم ببلده، خذه إليك.
وقال أحمد بن المؤدب: خرج المأمون وأخرج بالحارث سنة سبع عشرة ومائتين. وخرجت امرأة الحارث فحجت وذهبت إليه إلى العراق.
وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: قال لي أبي دؤاد: يا أبا عبد الله لقد مكر حارثكم لله عز وجل وحل مقام الأنبياء.
وكان ابن أبي دؤاد إذا ذكره أعظمه جدا.
قال القراطيسي: فأقام الحارث ببغداد ستة عشرة سنة، وأطلقه الواثق في آخر أيامه، فنزل إلى مصر.
قال ابن قديد: أتاه في سنة سبع وثلاثين كتاب ولاية القضاء وهو بالإسكندرية فآمتنع، فلم يزل به إخوانه حتى قبل وقدم مصر. فجلس للحكم، وأخرج أصحاب أبي حنيفة، والشافعي من المسجد وأمر بنزع حصرهم من العمد، وقطع عامة المؤذنين من الأذان، وأصلح سقف المسجد، وبنى السقاية، ولا عن بين رجل وامرأته، ومنع النداء على الجنائز، وضرب الحد في سب عائشة، رضي، الله عنها، وقتل ساحرين.
روي عن الحسن بن عبد العزيز الجروي أن رجلا كان مسرفا على نفسه، فمات، فرئي في النوم، فقال: إن الله تعالى غفر لي بحضور الحارث بن مسكين جنازتي، وإنه استشفع لي عند ربي.
ولد الحارث سنة أربع وخمسين ومائة، وتوفي لثلاث بقين من ربيع الأول سنة خمسين.
123- حامد بن المساور الإصبهاني شاذة.
مؤذن الجامع.
سمع: أزهر لسمان، وسليمان بن حرب.
وعنه: أحمد بن محمود بن صبيح، وغيره.
توفي سنة خمسين.
124- حامد بن يحيى بن هاني - د. - أبو عبد الله البلخي، نزيل طرسوس.
عن: أيوب بن النجار، وسفيان بن عيينة، ومروان الفزاري، وأبي النضر، ومحمد بن معن الغفاري، وغيرهم.
وعنه: د. ، وأحمد بن العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، وأحمد بن يحيى بن الوزير المصري، وجعفر الفريابي، ومحمد بن يزيد الدمشقي، وجماعة.
قال أبو حاتم: صدوق.
وقال مطين: توفي سنة اثنتين وأربعين.
125- حجاج بن يوسف بن مروان الموصلي المقريء.
وليس بابن الشاعر. ذاك يأتي في الطبقة الأخرى.
سمع: جعفر بن عون، ويعلى بن عبيد.
وعنه: حسين بن عبد الحميد الموصلي.
ومات سنة خمس وأربعين.
126- حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران - م. ق. ن. -
أبو حفص التجيبي، مولى بني رميلة المصري الحافظ، صاحب الشافعي.

كان من أروى الناس عن ابن وهب.
وروى عن: الشافعي، وأيوب بن سويد الرملي، وبشر بن بكر التنيسي، وسعيد بن أبي مريم، وجماعة.
وعنه: م. ق. ون. ، عن أحمد بن الهيثم، عنه، وحفيده أحمد بن طاهر، وأبو عبد الرحمن أحمد بن عثمان النسائي.
وأبو يعقوب إسحاق بن موسى النيسابوري، وبقي بن مخلد، والحسن بن سفيان، ومحمد بن أحمد بن عثمان المديني، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، وخلق.
قال أبو حاتم: لا يحتج به.
وقال عباس، عن يحيى بن معين: قال: شيخ بمصر يقال له حرملة، كان أعلم الناس بابن وهب.
وقال ابن عدي: سألت عبد الله بن محمد بن إبراهيم الفرهاذاني فقال: حرملة ضعيف.
وقال أبو عمر الكندي: كان فقيها؛ لم يكن بمصر أحد أكتب عن ابن وهب منه.
وذلك لأن ابن وهب أقام في منزلهم سنة وأشهر مستخفيا من عباد، إذ طلبه ليوليه القضاء بمصر.
أخبرني بذلك يحيى بن أبي معاوية.
وأخبرني أبو سلمة، وأبو دجانة قالا: سمعنا حرملة يقول: عادني ابن وهب من الرمد وقال: يا أبا حفص، إنه لا يعاد من الرمد، ولكنك من أهلي.
وعن أحمد بن صالح المصري قال: صنف ابن وهب مائة ألف وعشرين ألف حديث، عند بع ض الناس منها النصف - يعني نفسه وعند، بعض الناس الكل، يعني حرملة.
وقال محمد بن موسى: وحديث ابن وهب كله عند حرملة، إلا حديثين.
قال ابن عدي: وقد تبحرت حديث حرملة وفتشته الكثير، فلم أجد في حديثه ما يجب أن يضعف من أجله. ورجل توارى ابن وهب عندهم ويكون حديثه كله عنده، فليس ببعيد أن يغرب على غيره.
وقال هارون بن سعيد أشهب ونظر إلى حرملة فقال: هذا خير أهل المسجد.
وقال ابن يونس: ولد سنة ست وستين ومائة، ومات لتسع بقين من شوال سنة ثلاث وأربعين.
قال: وكان أملي الناس بما حدث به ابن وهب.
قلت: لم يرحل حرملة، ولا عنده عن أحد من الحجازيين.
127- الحسن بن أحمد بن أبي شعيب عبد الله بن مسلم - م. ت. - أبو مسلم الحراني مولى بني أمية. كان جده مسلم مولى عمر بن عبد العزيز.
روى عن جده، ومحمد بن سلمة، ومسكين بن بكير.
وعنه: م. ت. ، وأبو داود في المراسيل، وابنه أبو شعيب عبد الله بن الحسن، والدارمي، وأبو بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، وأبو العباس السراج، ومحمد بن الحسين بن مكرم، وآخرون.
وثقه ابن حبان، وغيره.
وقال موسى بن هارون: مات بسر من رأى سنة خمسين ومائتين.
128- الحسن بن إسحاق - خ. ن. - أبو علي الليثي مولاهم المروزي الشاعر حسنويه.
عن: النضر بن شميل، وروح بن عبادة، وأبي عاصم، وجماعة.
وعنه: خ. ن. ، وأبو الدرداء عبد العزيز بن منيب، وعبدان الأهوازي.
قال النسائي: شاعر ثقة.
وقال البخاري: مات يوم النحر سنة إحدى وأربعين.
129- الحسن بن إسماعيل بن سليمان بن مجالد - ن. - أبو سعيد الكلبي المجالدي المصيصي.
عن: إبراهيم بن سعد، وهشيم، وفضيل بن عياض، وعبد الله بن إدريس، والمطلب بن زياد، وجماعة.
وعنه: ن. ، وأبو بكر بن أبي عاصم، ومحمد بن هارون الحضرمي، وأبو يعلى الموصلي.
قال النسائي: ثقة.
130- الحسن بن أيوب المدائني.
عن: عبد الوهاب الثقفي، وأبي عبد الصمد العمي.
وعنه: أبو عبد الله المحاملي.

131- الحسن بن بشر بن القاسم.
أبو علي السلمي النيسابوري الفقيه، قاضي نيسابور ومفتي أهل الرأي ببلده.
رحل وسمع: سفيان بن عيينة، ووكيعا، وأبا معاوية.
ودخل الديار المصرية بعد ذلك فسمع من: عبد الله بن صالح، وسعيد بن عفير.
روى عنه: أبو يحيى البزاز، وإبراهيم بن محمد بن سفيان، وجماعة.
قال إبراهيم بن محمد بن مزيد: سمعت الحسن بن بشر يذكر أحمد بن حنبل فقال: لقد أعجبني مذهبه وحيرني قوله للحديث.
توفي سنة أربع وأربعين.
132- الحسن بن بكر المروزي - ت. - أبو علي، نزيل مكة.
عن: إسحاق بن منصور السلولي، ومعلى بن منصور، والنضر بن شميل، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد.
وعنه: ت. ، وأحمد بن محمد بن عباد الجوهري البغدادي، وزكريا بن يحيى المقدسي، وجماعة.
133- الحسن بن الجنيد البلخي ثم البغدادي.
عن: عيسى بن يونس، ووكيع، وجماعة.
وعنه: ابن أبي الدنيا، وقاسم المطرز، وسعيد أخو زبير الحافظ.
توفي سنة سبع وأربعين.
134- الحسن بن حماد بن كسيب - د. ن. ق. - أبو علي الحضرمي البغدادي، سجادة.
عن أبي بكر بن عياش، وعبد الرحمن المحاربي، ومحمد بن فضيل، وحفص بن غياث، وأبي خالد الأحمر، وعلي بن هاشم بن البريد، وطائفة.
وعنه: د. ق. ، ون. بواسطة، وأحمد بن الحسن الصوفي، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد بن الحسين الصوفي، وأبو القاسم البغوي، وعلي بن زاطيا، وأبو لبيد السرخسي، ويحيى بن صاعد، وخلق سواهم.
قال الحسن بن الصباح البزاز: قيل لأحمد بن حنبل إن سجادة سئل عن رجل قال لامرأته: أنت طالق ثلاثا إن كلمت زنديقا، فكلم رجلا يقول القرآن مخلوق، فقال سجادة: طلقت امرأته.
فقال أحمد: ما أبعد.
وقال علي بن فيروز: سألت سجادة عن رجل حلف بالطلاق لا يكلم كافرا، فكلم من يقول القرآن مخلوق، قال طلقت امرأته.
وقال أبو علي عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان: سألت أحمد بن حنبل عن سجادة فقال: صاحب سنة وما بلغني عنه إلا خير.
أخبرونا عن الفتح، عن ابن أبي شريك، وأن ابن النقور أخبرهم، نا أبو القاسم ابن الوزير، أنا ابن صاعد، ثنا الحسن
بن حماد سجادة وعبد الله بن الوضاح اللؤلؤي قالا: ثنا أبو مالك الجنبي، فذكر حديثا في الحدود. رواه النسائي، عن عثمان بن خرزاد، عن سجادة.
توفي في رجب سنة إحدى وأربعين، وكان من جلة العلماء ببغداد.
135- الحسن بن خلف بن شاذان بن زياد - خ. - أبو علي الواسطي البزاز، وقد نسب إلى جده.
حدث ببغداد عن: إسحاق الأزرق، ويحيى القطان، وابن مهدي، وعبد الوهاب الثقفي، وأبي معاوية، وغيرهم.
وعنه: خ. حديثا، وأحمد بن عمرو البزار، وعلي بن العباس المقانعي، وعمر بن محمد بن بجير، وابن صاعد، والقاسم بن المحاملي، وآخرون.
وثقه الخطيب، وغيره.
توفي سنة ست وأربعين.
136- الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير - ن. ق. - أبو محمد التيمي المنكدري.
عن: عبد الرزاق، وابن عيينة، وأبي ضمرة، ومحمد بن أبي فديك.
وعنه: ن. ق. وأبو عروبة الحراني، وزكريا الساجي، وابن صاعد، وأبو حامد محمد بن هارون، وجماعة.

وقال محمد بن عبد الرحيم البزاز: جلس إلينا المنكدري، فسألته في أي سنة كتب عن المعتمر، فقال: في سنة كذا.
فنظرنا فإذا هو قد كتب عن المعتمر ابن خمس سنين.
قال البخاري: يتكلمون فيه.
وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.
وقال ابن حبان: إنه من الثقات.
قال البخاري: مات سنة سبع وأربعين.
137- الحسن بن رجاء بن أبي الضحاك.
الأديب أبو علي الجرجرائي الكاتب البليغ والشاعر المفلق.
أخذ عن: أبي محلم، وبكر بن النطاح.
روى عنه المبرد كثيرا.
قلده المأمون كور الجبل، وضم إليه الأمير أبا دلف.
قال الحسن بن رجاء: قال المأمون: الناس على أربعة أقسام: زراعة، وصناعة، وتجارة، وإمارة، فمن خرج عن هذه الأشياء فهو كل علينا.
قال المبرد: أنشدني ابن رجاء لنفسه: قد يصبر الحر على السيفولا يرى الصبر على الحيف
ويؤثر الموت على حالةيعجز فيها عن قرى الضيف
قيل: كان ابن رجاء جوادا شاعرا، يذهب بنفسه، ويفرط في الصلف.
مات على حرب فارس وغيرها سنة أربع وأربعين ومائتين.
138- الحسن بن زريق.
أبو علي الطهوي.
عن: أبي بكر بن عياش، وسفيان بن عيينة.
وعنه: موسى بن إسحاق الأنصاري، ومطين، ويعقوب الفسوي، وعبد الله بن ريعان البجلي.
محله الصدق.
139- الحسن بن شبيب بن راشد.
أبو علي البغدادي المؤدب.
عن: شريك بن عبد الله، وهشيم، وخلف بن خليفة، وأبي يوسف القاضي.
وعنه: أبو يعلى الموصلي، والهيثم بن خلف، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحاملي، وآخرون.
قال ابن عدي: حدث بالبواطيل، وأوصل أحاديث مرسلة.
وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وهو إخباري يعتبر به.
140- الحسن بن شجاع بن رجاء - ت. - أبو علي البلخي الحافظ، أحد الأئمة.
سمع: مكي بن إبراهيم، وعبيد الله بن موسى، وأبا نعيم، ومحمد بن الصلت، وأبا مسهر، وسعيد بن أبي مريم، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وأبا الوليد، وخلقا بالشام، والعراق، وخراسان، ومصر، والنواحي.
ومات كهلا.
روى عنه: أبو زرعة الرازي، والبخاري وهو رفيقه. وقد روى في الصحيح فقال: ثنا الحسن بن إسماعيل بن الخليل، فقيل إنه هو.
وروى الترمذي، عن رجل، عنه، وأحمد بن علي الآبار، ومحمد بن إسحاق الثقفي، ومحمد بن زكريا البلخي.
قال الحسن بن حماد الصغاني: سمعت قتيبة يقول: فرسان خراسان أربعة، فذكر هذا، والبخاري، والدارمي، وزكريا بن يحيى اللؤلؤي.
رواها أيضا نصر بن زكريا، عن قتيبة.
وكان الحسن بن شجاع إماما عارفا بالأبواب لا يجارى.
قال محمد بن عمر بن الأشعث البيكندي: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: انتهى الحفظ إلى أربعة من خراسان: أبو زرعة، والبخاري، وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي، والحسن بن شجاع البلخي.

قال البيكندي: فقلت لمحمد بن عقيل: لم لم يشتهر الحسن كما اشتهر هؤلاء؟ قال: لأنه لم يمتع بالعمر.
وقال محمد بن جعفر البلخي: مات لنصف شوال سنة أربع وأربعين وله إخوة: محمد، وهو أكبرهم، وأبو رجاء أحمد، وأبو شيخ، رحمهم الله.
وعاش الحسن تسعا وأربعين سنة.
قلت: وهو من قال توفي سنة ست وستين ومائتين.
141- الحسن بن الصباح بن محمد - خ. د. ت. - أبو علي الواسطي، ثم البغدادي البزار، أحد الأئمة.
عن: إسحاق الأزرق، وسفيان بن عيينة، ومبشر بن إسماعيل، وأبي معاوية، وشبابة بن سوار، ومعن بن عيسى، وشعيب بن حرب، وحجاج الأعور، وخلق.
وعنه: خ. د. ت. ، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يعلى، والفريابي، الحسن بن سفيان، وعمر بن بحر، وابن صاعد، وخلق آخرهم المحاملي.
قال أبو حاتم: صدوق. وكانت له جلالة عجيبة ببغداد. كان أحمد بن حنبل يرفع من قدره ويجله.
وقال ابن الإمام أحمد، عن أبيه: ما يأتي على ابن البزار يوم إلا وهو يعمل خيرا. ولقد كنا نختلف إلى فلان، فكنا نقعد نتذاكر إلى خروج الشيخ، وابن البزار قائم يصلي.
وقال أبو العباس السراج: سمعت الحسن بن الصباح يقول: أدخلت على المأمون ثلاث مرات. رفع إليه أول مرة أنه يأمر بالمعروف، وكان المأمون ينهى أن يأمر أحد بمعروف، فأخذت فأدخلت عليه، فقال لي: أنت الحسن البزار؟ قلت: نعم.
قال: وتأمر بالمعروف؟ قلت: لا، ولكني أنهى عن المنكر.
قال: فرفعني على ظهر رجل، وضربني خمس درر، وخلى سبيلي.
وأدخلت عليه المرة الثانية، رفع إليه أني أشتم عليا رضي الله عنه، فأدخلت، فقال: تشتم عليا؟ فقلت: صلى الله على مولاي وسيدي علي، يا أمير المؤمنين أنا لا أشتم يزيد لأنه ابن عمك، فكيف أشتم مولاي وسيدي؟! قال: خلوا سبيله.
وذهبت مرة إلى أرض الروم إلي بذندون، فدفعت إل أشناس، فلما مات خلى سبيلي.
مات في ربيع الآخر سنة تسع وأربعين.
وعند ابن التي حديث عال من روايته موافقة للبخاري.
142- الحسن بن عثمان بن حماد.
أبو حسان الزيادي البغدادي القاضي.
ولي قضاء الشرقية في إمرة المتوكل. وكان رئيسا محتشما جوادا.
سمع: إبراهيم بن سعد، وإسماعيل بن جعفر، وهشيما، وجرير بن عبد الحميد، وشعيب بن صفوان، ويحيى بن أبي زائدة، والوليد بن مسلم، والواقدي، وطائفة.
وعنه: ابن أبي الدنيا، وإسحاق الحربي، ومحمد بن محمد الباغندي، وأحمد بن الحسين الصوفي، وسليمان بن داود الطوسي، وغيرهم.
قال سليمان الطوسي: سمعت أبا حسان يقول: أنا أعمل في التاريخ من ستين سنة.
وسئل أحمد بن حنبل، عن أبي حسان فقال: كان مع ابن أبي دؤاد، وكان من خاصته، ولا أعرف رأيه اليوم.
وعن إسحاق الحربي قال: حدثني أبو حسان الزيادي أنه رأى رب العزة في النوم فقال: رأيت نورا عظيما لا أحسن أصفه. ورأيت شخصا خيل إلي أنه النبي صلى الله عليه وسلم وكأنه يشفع إلى ربه في رجل من أمته، وسمعت قائلا يقول: ألم يكفك أني أنزلت عليك في سورة الرعد وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم. ثم انتبهت.
قلت: والزيادي نسبه إلى أحد أجداده؛ لكونه تزوج من أم ولد لزياد بن أبيه.
قال الخطيب: كان أبو حسان أحد العلماء الأفاضل الثقات. ولي قضاء الشرقية، وكان كريما مفضالا.
قال يوسف بن البهلول الأزرق: حدثني يعقوب بن شيبة قال: أظل العيد رجلا وعنده مائة دينار، لا يملك سواها،

فكتب إليه أخ من إخوانه يستدعي منه نفقة، فأنفذ إليه المائة دينار. فلم تلبث الصرة عنده إلا يسيرا حتى وردت عليه رقعة من بعض إخوانه يذكر فيها إضاقة في هذا العيد، فوجه إليه بالصرة بعينها.
فبقي الأول لا شيء عنده، فآتفق أنه كتب إلى الثالث، وهو صديقه، يذكر حاله، فأرسل إليه الصرة بختمها، فعرفها وركب إليه وقال: ما شأن هذه؟ فأخبره الخبر.
فركب إلى الذي أرسلها، وشرحوا القصة، ثم فتحوها واقتسموها. قال ابن البهلول: الثلاثة: يعقوب بن شيبة، وأبو حسان الزيادي، وآخر نسبه الراوي. إسنادها صحيح.
توفي أبو حسان في رجب سنة اثنتين وأربعين، وكان من كبار أصحاب الواقدي، وعاش تسعا وثمانين سنة.
143- الحسن بن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري.
قاضي مدينة المنصور.
كان سريا محتشما، ذا مروءة. ولي القضاء في حياة أبيه سنة ثمان وعشرين.
سئل الإمام أحمد عنه فقال: بلغني أنه رجع عن التهجم.
قال طلحة بن محمد الشاهد: توفي هو وأبو حسان الزيادي في وقت واحد، وكل واحد منهما، قاض، أحدهما على المدينة، والآخر على الشرقية في سنة اثنتين وأربعين ومائتين.
وفي ذلك يقول ابن أبي حكيم: سر بالكرخ والمدينة قوممات في جمعة لهم قاضيان
لهف نفسي على الزيادي منهمثم لهفي على فتى الفتيان
144- الحسن بن علي بن محمد الهذلي الحلواني الخلال الريحاني - ع. سوى ن. - أبو محمد الحافظ نزيل مكة.
عن: وكيع، وأبي معاوية، ومعاذ بن هشام، وأزهر السمان، وأبي أسامة، وزيد بن الحباب، وعبد الرزاق، وعبد الصمد بن عبد الوارث، ويزيد بن هارون، وخلق.
ولم يلحق ابن عيينة.
وعنه: ع. إلا النسائي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وعبد الله بن صالح البخاري، ومطين، ومحمد بن إسحاق السراج، ومحمد بن المجدر، ويحيى بن الحسن النسابة العلوي، وآخرون.
قال يعقوب بن شيبة: كان ثبتا ثقة متقنا.
وقال أبو داود: كان عالما بالرجال، ولا يستعمل علمه.
توفي الحلواني في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين.
قال إبراهيم بن أورمة الحافظ: بقي اليوم في الدنيا ثلاثة: محمد بن يحيى بخراسان، وابن الفرات بإصبهان، والحسن بن علي الحلواني بمكة.
145- الحسن بن قزعة بن عبيد - د. ن. ق. - مولى بني هاشم، وأبو علي، ويقال أبو محمد البصري الحلقاني.
عن: معتمر بن سليمان، وفضيل بن عياض، وعباد بن عباد، وفضيل بن سليمان، ومسلمة بن علقمة، وخالد بن الحارث، وحصين بن نمير.
وعنه: د. ن. ق. ، وأحمد بن عمرو البزار، وأبو يعلى، وبقي بن مخلد، وزكريا الساجي، وعمر بن محمد بن بجير، وابن خزيمة، ومحمد بن جرير، وخلق سواهم.
قال أبو حاتم: صدوق.
ووثقه ابن حبان.
توفي قريبا من سنة خمسين.
146- الحسن بن مدرك - خ. ن. ق. - أبو علي البصري الطحان الحافظ.
عن: عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، ويحيى بن حماد.
وعنه: خ. ن. ق. وبقي بن مخلد، ومحمد بن هارون الروياني، ويحيى بن صاعد، وابن أبي داود، وآخرون.
ومات كهلا.
147- الحسن بن يحيى بن كثير العنبري.
عن: عبد الرزاق، ومحمد بن كثير المصيصي، ووالده.
وعنه: ن. في النبل.

وأما المزي فقال: لم أقف على روايته عنه.
وابن أبي الدنيا، وأبو بكر بن أبي داود.
148- الحسن بن يحيى بن هشام الرزي البصري - د. - أبو علي.
عن: النضر بن شميل، والخريبي، ويحيى بن حماد، ويعلى بن عمير، وبشر بن عمر الزهراني، وطائفة.
وعنه: د. ، وأحمد بن عمرو البزار، وأبو عروبة الحراني، ومحمد بن هارون الرماني، وطائفة.
وكان ثقة حافظا.
149- الحسين بن بشر بن القاسم بن حماد.
أبو محمد السلمي النيسابوري الفقيه، مفتي البلد، وأخو القاضي أبي علي.
سمع: . . . ، وأبا أسامة، ويزيد بن هارون، وحفص بن عبد الرحمن، وطائفة.
وعنه: ابنا ياسين، وإبراهيم بن محمد بن سفيان، وجعفر بن سهل.
توفي سنة أربع وأربعين.
150- الحسين بن حريث بن الحسن بن ثابت بن قطبة - ع. إلا ق. - أبو عمار المروزي، مولى عمران بن حصين الخزاعي. كذا نسبه جماعة.
وقال ابن حبان: الحسين بن حريث مولى الحسن بن ثابت بن قطبة، مولى عمران بن حصين.
سمع: ابن المبارك، والفضل بن موسى السيناني، وفضيل بن عياض، وجرير بن عبد الحميد، وابن عيينة، وعبد العزيز بن أبي خازم، والدراوردي، وطائفة.
وعنه: ع. إلا ابن ماجة، وأبو زرعة الرازي، وأبو القاسم البغوي، والحسن بن سفيان، ومحمد بن هارون الحضرمي، وابن صاعد، وإبراهيم بن محمد بن متويه، وابن خزيمة، وخلق.
وثقه النسائي.
قال أبو بكر بن خزيمة: رأيته في المنام بعد وفاته على منبر النبي صلى الله عليه وسلم، وعليه ثياب بيض وعمامة خضراء، وهو يقرأ: " أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون" فأجابه مجيب من موضع القبر: حقا قلت يا زين أركان الجنان.
توفي بقرميسين منصرفا من الحج سنة أربع وأربعين.
151- الحسين بن الحسن بن حرب - ت. ق. - أبو عبد الله السلمي المروزي، صاحب ابن المبارك.
جاور بمكة.
وروى عن: ابن المبارك، وسفيان بن عيينة، والفضل بن موسى السيناني، ومعتمر بن سليمان، ويزيد بن زريع، وهشيم، والوليد بن مسلم، وطائفة.
وعنه: ت. ق. ، وبقي بن مخلد، وداود الظاهري، وعمر بن بجير، ويحيى بن صاعد، وجعفر بن أحمد بن فارس،
وخلق آخرهم إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي.
قال أبو حاتم: صدوق.
وقال ابن حبان: مات سنة ست وأربعين.
152- الحسين بن سلمة الأزدي اليحمدي البصري الطحان - ت. ق. - عن: عبد الرحمن بن مهدي، وسلم بن قتيبة، ويوسف بن يعقوب السدوسي، وجماعة.
وعنه: ت. ق. ، ومحمد بن يحيى بن مندة، وعبدان الأهوازي، وابن أبي دؤاد، وابن خزيمة، وابن صاعد، وجماعة.
قال الدارقطني: ثقة.
153- الحسين بن الضحاك.
أبو علي البصري الشاعر المعروف بالخليع.
أقام ببغداد مدة ينادم الخلفاء. وله مع أبي نواس أخبار معروفة.
وكان ظريفا ماجنا خفيف الروح. له يد طولى في فنون الشعر، وبلغ سنا عالية وعمر.
ورأى العز والحشمة، وسمي الخليع لكثرة مجونه في شعره.
توفي سنة خمسين ومائتين، عن بضع وتسعين سنة.
ومن شعره قوله: إن عطف الأديب في بلد الغربة جود على ذوي الآداب
أنا في ذمة السحاب وأظمأ إن هذا لوصمة في السحاب

154- الحسين بن عبد الرحمن.
أبو عبد الله الإحتياطي المقريء.
قرأ القرآن على أبي بكر بن عياش. وطال عمره، وتصدر للإقراء.
قرأ عليه: علي بن أحمد المكي، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الكلابي.
وطريقه في المصباح والكامل.
كناه أبو أحمد الحاكم: أبا علي، وقال: سمع: سفيان بن عيينة، وابن وهب.
روى عنه: القاسم بن يحيى بن نصر المخرمي، وأبو عروبة الحراني، وجعفر بن محمد الخصيبن وغيرهم.
لم أر فيه جرحا.
وقد تفرد الخصيب المذكور عنه، عن عبد الله بن إدريس الأودي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:
زينوا مجالسكم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبذكر عمر بن الخطاب.
هذا غريب موقوف.
155- الحسين بن علي بن يزيد.
أبو علي الكرابيسي البغدادي الفقيه.
سمع: إسحاق الأزرقن ومعن بن عيسى، ويعقوب بن إبراهيم، والشافعي وتفقه به، ويزيد بن هارون.
وعنه: عبيد بن محمد بن خلف البزاز، ومحمد بن علي فستقة.
وكان فقيها فصيحا ذكيا صاحب تصانيف في الفقه والأصول تدل على تبحره.
قال الخطيب أبو بكر: حديث الكرابيسي يعز جدا. وذلك أن أحمد بن حنبل كان يتكلم فيه بسبب مسألة اللفظ. وكان هو أيضا يتكلم في أحمد، فتجنب الناس الأخذ عنه لهذا السبب. ولما بلغ يحيى بن معين أنه يتكلم في أحمد قال: ما أحوجه إلى أن يضرب. ثم لعنه.
قال أبو الطيب الماوردي، فيما رواه أبو بكر بن شاذان، عن عبد الله بن إسماعيل بن برهان عنه، قال: جاء رجل إلى الحسين الكرابيسي فقال: ما تقول في القرآن؟ قال: كلام الله غير مخلوق.
قال الرجل: فما تقول في لفظي بالقرآن؟ قال حسين: لفظك به مخلوق.
فمضى الرجل إلى أحمد بن حنبل فعرفه ذلك، فأنكره وقال: هذه بدعة.
فرجع إلى حسين فعرفه إنكار أبي عبد الله، فقال له حسين: تلفظك بالقرآن غير مخلوق.
فرجع إلى أحمد فعرفه رجوع حسين وأنه قال: تلفظك بالقرآن غير مخلوق. فأنكر أحمد ذلك ايضا وقال: هذا أيضا بدعة.
فرجع إلى حسين فعرفه إنكار أبي عبد الله أيضا فقال: إيش نعمل بهذا الصبي؟ إن قلنا مخلوق، قال: بدعة، وإن قلنا: غير مخلوق، قال: بدعة؟ فبلغ ذلك أبا عبد الله، فغضب له أصحابه، فتكلموا في حسين الكرابيسي.
وقال الفضل بن زياد: سألت أبا عبد الله، عن الكرابيسي، وما أظهر، فكلح وجهه ثم أطرق، ثم قال: هذا قد أظهر رأي جهم. قال الله تعالى: "وإن أحد من المشركين آستجارك فأجره حتى يسمع كلام الله" فممن يسمع؟ إنما جاء بلاؤهم من هذه الكتب التي وضعوها. تركوا آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه، وأقبلوا على هذه الكتب.
وقال ابن عدي: سمعت محمد بن عبد الله الصيرفي الشافعي يقول لهم، يعني التلامذة: اعتبروا بهذين: حسين الكرابيسي، وأبو ثور. فالحسين في علمه وحفظه، وأبو ثور لا يعشره في علمه، فتكلم فيه أحمد بن حنبل في باب اللفظ فسقط، وأثنى على أبي ثور، فارتفع للزومه السنة.
توفي سنة ثمان، وقيل: سنة خمس وأربعين ومائتين.
وقال أبو جعفر محمد بن الحسين بن هارون الموصلي: سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل.
قلت: أنا رجل من أهل الموصل، والغالب على بلدنا الجهمية، وقد وقعت مسألة الكرابيسي نطقي بالقرآن مخلوق. فقال: إياك وهذا الكرابيسي، لا تكلمه، ولا نكلم من يكلمه.
قلت: وهذا القول وما يتشعب منه يرجع إلى قول جهم؟ قال: هذا كله من قول جهم.

156- الحسين بن علي بن جعفر بن زياد الأحمر الكوفي - د. - عن: جده جعفر الأحمر، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وداود بن الربيع.
وعنه: د. ، وأحمد بن محمد بن الهيثم الدوري الدقاق، وأحمد بن عمرو البزاز، وعبد الله بن أحمد بن سوادة.
وسمع منه النسائي، وما أظنه روى عنه شيئا.
157- الحسين بن علي بن يزيد الصدائي الأكفاني - ت. - البغدادي.
عن: أبيه، ووكيع، وعبد الله بن نمير، والوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني، وعلي بن عاصم، وجماعة.
وعنه: ت. ، وأبو بكر بن أبي عاصم، والنسائي في اليوم والليلة، وعبد الله بن ناجية، وعبدان، ومحمد بن جرير، وابن صاعد، والمحاملي، وآخرون.
وكان عبدا صالحا نبيلا.
قال عبد الرحمن بن خراش: عدل، ثقة.
كان حجاج بن الشاعر يمدحه يقول: هو من الأبدال.
وقال البغوي: مات في رمضان سنة ست.
158- الحسين بن عيسى بن حمران - خ. م. د. ن. - أبو علي الطائي البسطامي الدامغاني نزيل نيسابور.
سمع: ابن عيينة، ووكيعا، وأبا أسامة، وابن أبي فديك، ومعن بن عيسى، ويزيد بن هارون، وجماعة.
وعنه: خ. م. د. ن. ، وأحمد بن سلمة، وإبراهيم بن أبي طالب، وعمر بن بجير، وابن خزيمة، ومأمون بن هارون صاحب الجزء المشهور، وطائفة.
وقال أبو حاتم: صدوق.
وقال الحاكم: كان من ثقات المحدثين ومن أئمة أصحاب العربية.
مات سنة سبع وأربعين ومائتين.
159- الحسين بن الفضل بن أبي حديرة الواسطي.
حدث بمصر عن: ضمرة بن ربيعة، وجماعة.
وآخر من حدث عنه عبد الكريم بن إبراهيم المرادي.
وقال ابن يونس: توفي قبل الخمسين ومائتين.
160- الحسين بن المبارك الطبراني.
عن: إسماعيل بن عياش، وبقية.
وعنه: عمر بن قنان المنبجي.
روى له ابن عدي حديثا موضوعا وقال: البلاء من الحسين هذا.
161- الحسين بن محمد بن أيوب - ت. ن. - أبو علي السعدي البصري الذارع.
عن: ابن علية، وخالد بن الحارث، وحصين بن نمير، وعثام بن علي، وفضيل بن سليمان النميري، ويزيد بن زريع.
وعنه: ت. ن. ، وحرب الكرماني، وأحمد بن عمرو البزار، وأحمد بن الحسن الصوفي، وآخرون.
وقال أبو حاتم: صدوق.
توفي سنة سبع وأربعين.
162- الحسين بن محمد بن جعفر البلخي الحريري - ت. - عن: عبد الرزاق، وجعفر بن عون، وإبراهيم بن إسحاق الطالقاني، وجماعة.
وعنه: ت. ، وأحمد بن علي الأبار، وأحمد بن محمد بن ماهان الباهلي، وعبد الله بن محمد بن عقيل بن طرخان البلخيان.
163- الحسين بن معاذ البصري - د. - عن: سلام بن أبي خبزة، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، ومحمد بن أبي عدي.
وعنه: د. ، وبقي بن مخلد، والحسين بن سفيان، وعبد الله بن ناجية.
قال د. : كان ثبتا في عبد الأعلى.
164- الحسين بن عدي الأيلي - ت. ق. - أبو سعيد البصري.
عن: عبد الرزاق، وعبيد الله بن موسى، والفريابي، وغيرهم.

وعنه: ت. ق. ، وأحمد البزار، وأحمد الأبار، وإسحاق بـن إبراهيـم البسـتي القاضـي، وعمـر بـن بجير، ومحمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي.
قال أبو حاتم: صدوق.
توفي سنة سبع وأربعين.
165- الحسين بن يزيد الكوفي الطحان - د. ت. - عن: عبد السـلام بـن حـرب، والمطلـب بـن زياد، وحفص بن غياث، وابن فضيل، وجماعة.
وعنه: د. ت. ، وأبو زرعة، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومطين، ومحمد بن يحيى بن منـدة، وأبو يعلى، وآخرون.
قال أبو حاتم: لين الحديث.
وذكره ابن حبان في الثقات.
مات في رمضان سنة أربع وأربعين.
وقال ابن أبي حاتم: ثنا عنه مسلم بن الحجاج.
166- حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهيب، ويقال صـهبان - ق. - الإمـام أبـو عمـر الـدوري الأزدي المقريء الضرير نزيل سامراء، وشيخ المقرئين بالعراق.
سمع: إسماعيل بن جعفر المدني، وقرأ عليه القرآن بقراءة نافع.
وقرأ القرآن على أبي الحسن الكسائي بحرفه، وعلى يحيى اليزيدي بحرف أبـي عمـرو، وعلـى سليم بن عيسى بحرف حمزة.
ويقال: إنه جمع القراءات وصنفها.
وروى عن: أبي إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليمان، وإبراهيم بن أبي يحيـى، وإسـماعيل بـن عياش، وابن عيينة، وأبي معاوية، ومحمد بن مروان السدي.
وروى عن: أحمد بن حنبل وهو من أقرانه، وعن نصر الجهضمي، وهو أصغر منه. وقعـد للإقـراء ونشر العلم.
قرأ عليه: أبو الزعراء بن عبدوس أستاذ ابن مجاهد، وأبو جعفر أحمد بن فرح، وأبو حفص عمـر بن محمد الكاغدي، والحسن بن علي بن بشار العلاف صاحب مرثية الهـر، والقاسـم بـن زكريـا المطرز، وأبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير، وعلي بن سليم، وجعفر بن محمـد بـن أسـد النصيبي، والقاسم بن عبد الوارث، وأحمد بن مسعود السراج، وبكر السراويلي، وعبد اللـه بـن أحمد البلخي، وابن النفاح الباهلي نزيل مصر، ومحمد بن حمدون القطيعي، والحسـن بـن عبـد الوهاب، وأبو حامد محمد، والحسن بن الحسين الصواف، وأحمد بن حرب المعدل، وغيرهم.
وعنه: ق. ، وحاجب بن أركين الفرغاني، وأبو زرعة الرازي، ومحمد بن حامد خال ولد البسـتي، وآخرون.
وصدقه أبو حاتم.
قال أبو داود: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري.
وقال أحمد بن فرح: سألت أبا عمر الدوري: ما تقول في القرآن؟ قال: كلام الله غير مخلوق.
وقال محمد بن بدر الباهلي: ثنا أبو عمر الدوري قال: قرأت على إسـماعيل بـن جعفـر بقـراءة أهل المدينة فيه، وأدركت قراءة نافع، ولو كان عندي عشرة دراهم لرحلت إليه.
قال أبو علي الأهوازي: رحل أبو عمر الدوري في طلب القراءات، وقرأ بسائر الحروف السبعة وبالشواذ. وسمع من ذلك شيئا كثيرا. وصنف كتابا في القراءات. وهو ثقة في جميـع مـا يرويـه. وعاش دهرا، وذهب بصره في آخر عمره، وكان ذا دين.
قال أبو علي الصواف، وأبو القاسم البغوي، وسعيد بن عبد الرحيم المـؤدب الضـرير، وغيرهـم: مات سنة ست وأربعين. زاد بعضهم: في شوال.
وقال حاجب بن أركين: سنة ثمان. فـوهم؛ وهـو منسـوب إلـى الـدور، محلـه معروفـة بالجـانب الشرقي من بغداد.
مات في عشر المائة.
قال الحاكم: قال الدارقطني: وأبو عمر الدوري أيضا يقال له الضرير، وهو ضعيف.
167- حفص بن عمر - ن. - أبو عمر المهرقاني الرازي.
عن: يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرزاق، وطائفة.
وعنه: ن. ، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وعلي بن سعيد الرازيون، وطائفة من أهل تلك الناحية.

وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: صدوق.
168- حماد بن إسماعيل بن علية - م. ن. - الأسدي البصري أخو إبراهيم، ومحمد.
سمع: أباه.
وعنه: م. ن. ، ومحمد بن عبدوس بن كامل، وغيرهم.
وثقه ن.
ومات سنة أربع وأربعين.
169- حميد بن مسعدة - ع. إلا خ. - أبو علي الباهلي البصري.
عن: حماد بن زيد، وجعفر بن سليمان، وعبد الوارث التنوري، وطائفة.
وعنه: ع. سوى البخاري، وأبو زرعة، وجعفر الفريابي، وأبو جعفر محمد بن جرير، والحسن بن محمد بن دكه، والأصبهانيون، فإنه وفد عليهم، وكان صدوقا مكثرا.
توفي سنة أربع وأربعين أيضا. وهو من كبار شيوخ محمد بن جرير.
170- حميد بن هشام بن حميد بن خليفة القبلي المصري.
عمر دهرا، وروى عن: الليث، وابن لهيعة.
وتوفي سنة سبع وأربعين في شوال.
روى عنه: ابنه محمد.
وقال حفيده قرة بن محمد: أدركته شيخا كبيرا.
وكان يقال إنه مستجاب الدعاء، رحمه الله.

حرف الخاء -
171- خالد بن عبد السلام بن خالد.
أبو يحيى المصري.
جالس الليث بن سعد. وسمع: رشدين بن سعد، وابن وهب، والفضل بن المختار.
روى عنه: الربيع الجيزي، وأبو حاتم الرازي وقال: صالح الحديث، ومحمد بن محمد بن الأشعث.
وتوفي في المحرم سنة أربع وأربعين ومائتين.
172- خالد بن عقبة بن خالد - ن. - أبو عقبة السكوني الكوفي.
سمع: أباه، والحسن الجعفي، وأبا أسامة.
وعنه: ن. ، ومطين، وأبو العباس السراج، وغيرهم.
وثقه ابن حبان.
وقال مطين: توفي سنة سبع وأربعين.
173- خالد بن يوسف بن خالد بن عمر السمتي.
أبو الربيع البصري. والسمتي لقب لأبيه.
روى عن: أبيه.
وعن: أبي عوانة، وفضيل بن سليمان، وعبد الله بن رجاء المكي، وآخرين.
وعنه: عبدان الأهوازي، ومحمد بن أحمد بن عمرو الإصبهاني، ومحمد بن هارون الحضرمي، ومحمد بن إسماعيل البهلاني، وأبو غسان أحمد بن سهل الأهوازي، وطائفة.
ذكره ابن عدي وحسن حاله. وفي بعض حديثه النكرة.
وأما أبوه فساقط.
توفي خالد سنة تسع وأربعين ومائتين.
174- خازم بن خزيمة البخاري.
أبو خزيمة.
عن: خليد بن حسان.
وعنه: أسلم بن بشر، ومحمد بن الحسين بن غزوان، وأحمد بن الجنيد، وحفص بن داود الربعي، ونصر بن الحسين.
قال السليماني: فيه نظر.
175- الخضر بن زياد بن المغيرة بن زياد الموصلي.
سمع: أباه، وعبد الوهاب بن عطاء، ومعتمر بن سليمان.

وعنه: ابنه مغيرة.
قال يزيد بن محمد الأزدي: توفي سنة نيف وأربعين ومائتين.
176- خلاد بن أسلم البغدادي الصفار - ت. ن. -
أبو بكر.
سمع: هشيم بن بشر، ومروان بن شجاع، وعبد العزيز الدراوردي.
وعنه: ت. ن. ، ويحيى بن صاعد، والمحاملي، وجماعة.
وكان ثقة.
توفي سنة تسع وأربعين في جمادى الآخرة بسامراء. وكان ذا جود وسخاء.
177- الخليل بن عمرو البغوي - ق. - حدث ببغداد.
عن: شريك القاضي، وعيسى بن يونس، وجماعة.
وعنه: ق. ، وعلي بن سعيد بن بشير الرازي، وأبو القاسم البغوي، وقاسم المطرز، وغيرهم.
قال الخطيب: ثقة. توفي سنة اثنتين وأربعين في صفر.

حرف الدال -
178- دعبل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الله الخزاعي.
أبو علي الشاعر المشهور.
قيل: إنه من ولد بديل بن ورقاء، فالله أعلم.
له ديوان مشهور، وكتاب في طبقات الشعراء. وكان يكون ببغداد.
وقيل: هو كوفي. وقيل: اسمه محمد، ودعبل لقب له، وهو البعير المسن.
ويقال للشيء القديم دعبل.
روى عن: مالك بن أنس، وشريك.
وحكى عن: الواقدي، والمأمون.
وقيل: إنه روى عن: شعبة، وسفيان الثوري، ولا يصح ذلك.
روى عنه: أحمد بن أبي دؤاد القاضي، ومحمد بن موسى البربري، وأخوه علي بن علي. وحديثه يقع عاليا في جزء الحفار.
وقد سار إلى خراسان، فنادم عبد الله بن طاهر فأعجب به ووصله بأموال كثيرة، قيل إنها بلغت ثلاثمائة ألف درهم.
وقال ابن يونس: قدم دعبل مصر هاربا من المعتصم لكونه هجاه، وخرج إلى المغرب.
وقال الخطيب: روى دعبل، عن مالك، وغيره، وكل ذلك باطل، تراها من وضع ابن أخيه إسماعيل.
وكان دعبل أطروشا وفي ظهره سلعة.
ومن شعره قوله: وقائلة لما استمرت بنا النوبومحجرها فيه دم ودموع
ترى يقضى للسفر الذين تحملواإلى بلد فيه السخى رجوع.
فقلتولم أملك سوابق عبرةنطقت بما ضمت عليه ضلوع
تأن فكم دار تفرق شملهاوشمل شتيت عاد وهو جميع
كذاك الليالي صرفهن كما ترىكل أناس جدبة وربيع
وقال ابن قتيبة: سمعت دعبلا يقول: دخلت على المعتصم فقال: يا عدو الله، أنت الذي تقول في بني العباس إنهم في الكتب سبعة؟ وأمر بضرب عنقي. وما كان في المجلس إلا من هو عدوي، وأشدهم علي ابن شكلة، ويعني إبراهيم بن مهدي، فقال: يا أمير المؤمنين أنا الذي قلت هذا ونميته إلى دعبل.
فقال: وما أردت بهذا؟ قال: لما تعلم من العداوة بيننا. فأردت أن أشيط بدمه.
فقال: أطلقوه.
فلما كان بعد مدة، قال لابن شكلة: سألتك بالله، أنت الذي قلته؟ قال: لا والله يا أمير المؤمنين، ولكن رحمته.
وورد أن دعبلا هجا الرشيد، والمأمون، وطاهر بن الحسين، وبني طاهر.
وكان خبيث اللسان رافضيا هجاء.

وله في المعتصم: ملوك بني العباس في الكتب سبعةولم تأتنا في ثامن منهم الكتب
كذاك أهل الكهف في الكهف سبعةغداة ثووا فيه وثامنهم كلب
وإني لازهي كلبهم عنك رغبةلأنك ذو ذنب وليس له ذنب
لقد ضاع أمر الناس حيث يسوسهموصيف وأشناس وقد عظم الخطب
وإني لأرجو أن ترى من مغيبهامطالع شمس قد يغص بها الشرب
وهمك تركي عليه غلالةوهم سواك الطعن في الروع والضرب
وهجا ابن أبي دؤاد بعد كثرة إنعامه عليه، حتى قيل إنه هجا خزاعة قبيلته، فقال:
أخزاع غيركم الكرام فأقصرواوضعوا أكفكم على الأفواه
الراتقين ولات حين مراتقوالفاتقين شرائع الأستاه
وله يهجو الحسن بن رجاء، وبني هشام، ودينار بن أكثم جملة: لا تشتروا مني ملوك المخرمأبع حسنا وبني هشام بدرهم
واعط رجاء بعد ذلك زيادةوأغلط بدينار بغير تندم
فإن رد من عيب علي جميعهمفليس يرد العيب يحيى بن أكثم
وله يهجو أخاه ويهجو نفسه: مهدت له ودي صغيرا ونصرتيوقاسمته مالي وبوأته حجري
قد كان يكفيه من العيش كلهرجاء ويأس يرجعان إلى فقر
وفيه عيوب ليس يحصى عدادهافأصغرها عيب يجل عن الفكر
ولو أنني أبديت للناس بعضهالأصبح من بصق الأحبة في بحر
فدونك عرضي فآهج حيا وإن أمتفبالله إلا ما خريت على قبري
وله يهجو امرأته: يا من أشبهها بحمى نافضقطاعة للظهر ذات زئير
يا ركبتي جمل وساق نعامةوزنبيل كناس، ورأس بعير
صدغاك قد شمطا، ونحرك يابسوالصدر منك كجؤجؤ الطنبور
قبلتها فوجدت طعم لثاتهافوق اللثام كلسعة الزنبور
وله الأبيات الشهيرة التي منها قوله: أين الشباب وأية سلكالا، أين يطلب، ضل، بل هلكا
لا تعجبني يا سلم من رجلضحك المشيب برأسه فبكا
لا تأخذي بظلامتي أحدطرفي وقلبي في دمي اشتركا
يا ليت شعري كيف نومكمايا صاحبي إذا دمي سفكا
وله: علم تحكيم وشيب مفارقطلسن ريعان الشباب الرائق
وإمارة من دولة ميمونةكانت على اللذات أشغب عائق
والآن لا أغدو ولست برائحفي كبر معشوق وذلة عاشق
أنى يكون وليس ذاك بكائنيرث الخلافة فاسق عن فاسق
نعر ابن شكلة بالعراق وأهلهفهفا إليه كل أطلس مائق
إن كان إبراهيم مضطلعا بهافلتصلحن من بعده لمخارق
فلما بلغت هذه الأبيات للمأمون ضحك وقال: قد غفرنا لدعبل كل ما هجانا به. وآمنه، فسار دعبل إليه ومدحه لكون المأمون كان يتشيع، فإنه عهد إلى الرضا، وكتب اسمه على السكة. وأقبل يجمع ما جاء في فضائل أهل البيت.
وكان دعبل أول داخل إليه وآخر خارج من عنده. فلم ينشب أن هجا المأمون، وبعث إليه بهذه الأبيات: ويسومني المأمون خطة ظالمأو ما رأى بالأمس رأي محمد
إني من القوم الذين سيوفهمقتلت أخاك، وشرفتك بمقعد
شادوا بذكرك بعد طول خمولهواستنقذوك من الحضيض الأوهد
ثم إنه مدح المعتصم ونفق عليه وأجزل له الصلات، فما لبث أن هجاه وهرب.
وله القصيدة الطنانة في أهل البيت تدل على رفضه: مدارس آيات خلت من تلاوةومنزل وحي مقفر العرصات
لآل رسول الله بالخيف من منىوبالركن والتعريف والجمرات
ألم تر أني مذ ثلاثين حجةأروح وأغدو دائم الحسرات

أرى فيئهم في غيرهم متقسماوأيديهم من فيئهم صفرات
وآل رسول الله نحف جسومهموآل زياد غلظ الرقبات
بنات زياد في القصور مصونةوبنت رسول الله في الفلوات
ولولا الذي أرجوه في اليوم أو غد تقطع قلبي إثرهم حسرات وهي قصيدة طويلة.
توفي سنة ست وأربعين، عن بضع وتسعين سنة.
ويقال إنه هجا مالك بن طوق، فجهز عليه من ضربه بعكاز مسموم في قدمه، فمات من ذلك بعد يوم.
ومات بالطيب من ناحية واسط.
وما أحلى قول عبد الله بن طاهر الأمير: دعبل قد حمل جذعه على عنقه ولا يجد من يصلبه عليه.
ولام رجل هاشمي دعبلا في هجائه الخلفاء فقال: دعني من فضولك أنا والله استصلب منذ سبعين سنة، وما وجدت
أحدا يجود لي بخشبة.
179- دهثم بن خلف.
أبو سعيد الرملي.
حدث ببغداد عن: ضمرة بن ربيعة، وأيوب بن سويد، وجماعة.
وعنه: ابن أبي الدنيا، وعبد الله بن ناجية، ونصر بن القاسم الفوضي، وآخرون.

حرف الذال -
180- ذو النون المصري الزاهد، رحمة الله عليه.
اسمه ثوبان بن إبراهيم، ويقال أبو الفيض بن أحمد، ويقال ابن إبراهيم أبو الفيض، ويقال أبو الفياض الإخميمي.
وأبوه نوبي.
روى عن: مالك، والليث، وابن لهيعة، وفضيل بن عياض، وسفيان بن عيينة، وسلم الخواص، وجماعة.
وعنه: أحمد بن صبيح الفيومي، وربيعة بن محمد الطائي، ورضوان بن محيميد، ومقدام بن داود الرعيني، والحسن بن مصعب النخعي، والجنيد بن محمد، وغيرهم.
روى سليمان بن أحمد الملطي - وهو ضعيف - ثنا أبو قضاعة ربيعة بن محمد، ثنا ثوبان بن إبراهيم، نا الليث بن سعد، فذكر حديثا.
وقال محمد بن يوسف الكندي في كتاب الموالي من أهل مصر: ومنهم ذو النون بن إبراهيم الإخميمي مولى لقريش.
وكان أبوه نوبيا.
وقال الدارقطني: روى عن مالك أحاديث فيها نظر، وكان واعظا.
وقال ابن يونس: كان عالما فصيحا حكيما، أصله من النوبة.
توفي في ذي القعدة سنة خمس وأربعين.
وقال السلمي: حمل ذو النون إلى المتوكل على البريد من مصر ليعظه سنة أربع وأربعين.
وكان إذا ذكر بين يدي المتوكل أهل الورع بكى.
وقال يوسف بن أحمد البغدادي: كان أهل ناحيته يسمونه الزنديق، فلما مات أظلت الطير جنازته، فاحترموا بعد ذلك قبره.
وقال أبو القاسم القشيري: كان رجلا نحيفا تعلوه حمرة، ليس بأبيض اللحية.
وقيل كانت تعلوه صفرة.
وعن أيوب مؤذن ذي النون قال: أتى أصحاب المطالب ذا النون، فخرج معهم إلى قوص وهو شاب، فحفروا قبرا، فوجدوا فيه لوحا فيه اسم الله الأعظم، فأخذه ذو النون، وسلم إليهم ما وجدوا.
وقال يوسف بن الحسين الرازي: حضرت مجلس ذي النون فقيل: يا أبا الفيض ما كان سبب توبتك؟ قال: أردت الخروج إلى قرى مصر فنمت في الصحراء ففتحت عيني فإذا أنا بقبرة عمياء معلقة بمكان، فسقطت من وكرها، فآنشقت الأرض، فخرج منها سكرجتان ذهب وفضة،

في أحديهما: سمسم، وفي الأخرى ماء، فأكلت وشربت. فقلت: حسبي، قد تبت. ولزمت الباب إلى أن قبلني.
وفي كتاب المحن للسلمي أن ذا النون أول من تكلم ببلدته في ترتيب الأحوال ومقامات أهل الولاية. أنكر عليه عبد الله بن عبد الحكم، وكان رئيس مصر، وكان يذهب مذهب مالك، ولذلك هجره علماء مصر، حتى شاع خبره، وأنه أحدث علما لم يتكلم فيه السلف. وهجروه حتى رموه بالزندقة.
قال: فدخل عليه أخوه فقال: إن أهل مصر يقولون أنت زنديق.
فأنشأ يقول: وما لي سوى الإطراق والصمت حيلةووضعي كفي خدي وتذكاري
قال: وقال محمد بن يعقوب بن الفرجي: كنت مع ذي النون في الزورق، فمر بنا زورق آخر، فقيل لذي النون: إن هؤلاء يمرون إلى السلطان يشهدون عليك بالكفر.
فقال: اللهم إن كانوا كاذبين فغرقهم. فآنقلب الزورق وغرقوا.
فقلت له: إحسب أن هؤلاء قد مضوا يكذبون، فما بال الملاح؟ قال: لم حملهم وهو يعلم قصدهم. لأن يقفوا بين يدي الله غرقى خير لهم م ن أن يقفوا شهود زور. ثم انتف ض وتغير وقال: وعزتك لا أدعو على خلقك بعد هذا.
ثم دعاه أمير مصر وسأله عن اعتقاده، فتكلم، فرضي أمره، وكتب به إلى المتوكل، فأمر بإحضاره، فحمل على البريد. فلما سمع كلامه ولع به، وأحبه وأكرمه، حتى أنه لو كان إذا ذكر العلماء يقول: إذا ذكر الصالحون فحي هلا بذي النون.
وقال علي بن حاتم: سمعت ذا النون يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق.
وقال يوسف بن الحسين: سمعت ذا النون يقول: مهما تصور في وهمك، فالله بخلاف ذلك.
وقال: سمعت ذا النون يقول: الاستغفار اسم جامع لمعان كثيرة، أولهن: الندم على ما مضى، والثاني: العزم على ترك الرجوع، والثالث: أداء كل فرض ضيعته فيما بينك وبين الله، والرابع: رد المظالم في الأموال والأعراض
والمصالحة عليها، والخامس: إذابة كل لحم ودم نبت على الحرام، والسادس: إذاقة البدن ألم الطاعة كما وجدت حلاوة المعصية.
وعن عمرو السراج قال: قلت لذي النون كيف خلصت من المتوكل وقد أمر بقتلك؟ قال: لما أوصلني الغلام إلى الستر رفعه ثم قال لي: ادخل.
فنظرت فإذا المتوكل في غلالة مكشوف الرأس، وعبيد الله قائم على رأسه متكيء على السيف. فعرفت في وجوه القوم الشر. ففتح لي باب، فقلت في نفسي: يا من ليس في السموات قطرات ولا في البحار قطرات، ولا في ديلج الرياح دلجات، ولا في الأرض خبيئات، ولا في قلوب الخلائق خطرات إلا وهي عليك دليلات، ولك شاهدات، وبربوبيتك معترفات، وفي قدرتك متحيرات. فبالقدرة التي تجير بها من في الأرض والسموات إلا صليت على محمد وآل محمد، وأخذت قلبه مني. فقام إلي المتوكل يخطو، حتى اعتنقني وقال: أتعبناك يا أبا الفيض. إن تشأ تقيم عندنا فأقم، وإن تشأ أن تنصرف فآنصرف.
فآخترت الانصراف.
وقال يوسف بن الحسين، حضرت مع ذي النون مجلس المتوكل، وكان مولعا به يفضله على العباد والزهاد، فقال: يا أبا الفيض صف لي أولياء الله.
قال: يا أمير المؤمنين هم قوم ألبسهم الله النور الساطع من محبته، وجللهم بالبهاء من أردية كرامته، ووضع على مغارقهم تيجان مسرته، ونشر لهم المحبة في قلوب خليقته، ثم أخرجهم وقد ودع القلوب ذخائر الغيوب، فهي معلمة بمواصلة المحبوب، فقلوبهم إليه سائرة، وأعينهم إلى عظيم جلاله ناظرة. ثم أجلسهم بعد أن أحسن إليهم على كراسي طلب المعرفة بالدواء، وعرفهم منابت الأدواء، وجعل تلاميذهم أهل الورع والتقى، وضمن لهم الإجابة عند الدعاء، وقال: يا أوليائي لو أتاكم عليل من فرقي فداووه، أو مريض م ن إرادتي فعالجوه، أو مجروح بتركي إياه فلاطفوه، أو فار مني فرغبوه، أو خائف مني فأمنوه، أو مستوصف نحوي فأرشدوه، أو مسيء فعاتبوه. أو استغاث بكم ملهوف فأغيثوه.
في فصل طويل.
ولذي النون ترجمة طويلة في تاريخ دمشق، وأخرى في حلية الأولياء.

وما أحسن قوله: العارف لا يلتزم حالة واحدة، ولكن يلتزم أمر ربه في الحالات كلها.
قد تقدمت وفاته في سنة خمس. وكذا ورخه عبيد الله بن سعيد بن عفير.
وأما حيان بن أحمد السهمي فقال: مات بالجيزة وعدي به إلى مصر في مركب خوفا من زحمة الناس على الجسر
لليلتين خلتا من ذي القعدة سنة ست وأربعين.
وقال آخر: سنة ثمان وأربعين. والأول أصح. وقد قارب السبعين أو جازها.

حرف الراء -
181- راشد بن سعيد - ق. - أبو بكر المقدسي.
حدث سنة ثلاث وأربعين عن: الوليد بن مسلم، وضمرة بن ربيعة.
وعنه: ق. ، وأبو حاتم الرازي، وعبد الله بن محمد بن مسلم المقدسي.
وقال أبو حاتم: صدوق. كتبت عنه ببيت المقدس.
182- رباح بن جراح.
أبو الوليد العبدي الموصلي، صاحب الزهد والمواعظ.
عن: المعافى بن عمران، وعفيف بن سالم، والقاسم بن يزيد الجرمي، وزيد بن أبي الزرقاء، وسابق الموصلي، وعمر بن أيوب، وجماعة.
وعنه: أحمد بن بشر، وأبو يعلى الموصلي، وغيرهما.
وكتب عنه: يحيى بن معين مع جلالته وتقدمه.
قال الأزدي: كان صالحا خاشعا ذا قدر ومحل.
توفي سنة نيف وأربعين ومائتين.
قلت: وآخر من روى عنه: يحيى بن محمد بن صاعد.
وكان ثقة.
وثقه الخطيب وقال: حدث ببغداد سنة ست وأربعين.
وممن روى عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، والحسن بن الحسين الصواف المقرىء. وكان حفظه للرقائق، رحمه الله.
183- الربيع بن نافع - خ. م. د. ن. ق. - أبو توبة الحلبي نزيل طوسوس.
عن: معاوية بن سلام، وشريك، وأبي الأحوص، وأبي المليح الرقي الحسن بن عمر، وعبيد الله بن عمرو، والهيثم بن حميد، وإسماعيل بن عياش، وإبراهيم بن سعد، ويزيد بن المقدام، وابن المبارك، وطائفة.
وعنه: د. فأكثر، وخ. م. ن. ق. عن رجل عنه، وأحمد بن حنبل، والحسن بن الصباح، والدارمي، وأبو حاتم، ويزيد
بن جهور، ويعقوب الفسوي، وأحمد بن خليد الحلبي، وآخرون.
قال أبو حاتم: ثقة.
وقال أبو داود: قدم أبو توبة الكوفة ولم يقدم البصرة. وكان يحفظ الطوال يجيء بها. ورأيته يمشي حافيا وعلى رأسه طويلة.
قال: وكان يقال إنه من الأبدال، رحمه الله.
قلت: هو نخر من حدث عن معاوية بن سلام.
قال الفسوي: مات سنة إحدى وأربعين ومائتين.
184- رجاء بن محمد - ق. ن. - أبو الحسن العذري البصري السقطي.
عن: عبد الصمد بن عبد الوارث، وسعيد بن عامر الضبعي.
وعنه: ت. ن. ، وجعفر الفريابي، وابن خزيمة، وآخرون.
ولا أعلم متى توفي. وقد سمع منه أبو حاتم والكبار.
185- رجاء بن مرجى - د. ق. - أبو محمد الحافظ.
ويقال أبو أحمد المروزي، ويقال السمرقندي. نزيل بغداد.
سمع: النضر بن شميل، ويزيد بن أبي حكيم العدني، وأبا نعيم، ومسلم بن إبراهيم، وأبا اليمان، وعبد الله بن رجاء، وخلقا.

وعنه: د. ق. وأحمد بن محمد بن أبي شيبة البزاز، وعمر بن محمد بن بجير، وأبو العباس السراج، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحاملي، وطائفة.
قال الدارقطني: حافظ ثقة.
وقال الخطيب: كان ثقة ثبتا إماما في علم الحديث وحفظه والمعرفة به.
وقال البخاري: مات ببغداد في غرة جمادى الأولى سنة تسع وأربعين ومائتين.
186- روح بن حاتم البغدادي البزاز.
عن: إسماعيل بن عياش، وهشيم، وزياد البكائي، وجماعة.
وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو يعلى، وأبو صخرة الكاتب.
وحدث سنة إحدى وأربعين.
ضعفه ابن معين، ومشاه غيره.
187- روح بن عصام بن يزيد الإصبهاني.
المعروف بابن جبر. وكان أبوه جبر يخدم سفيان الثوري.
عن: أبيه، وشريك بن عبد الله، وعباد بن عباد، وأبي الأحوص، وهشيم.
وكان بع صمم، وهو أسن من أخيه محمد بن عصام.
روى عنه: أبو غسان محمد بن أحمد الزاهد، ومحمد بن يحيى بن مندة، وأحمد بن الحسين الأنصاري، وإسماعيل بن محمد بن عصام ولد أخيه.

حرف الزاي -
188- زكريا بن يحيى بن صالح - م. - أبو يحيى القضاعي المصري الحرسي. كاتب العمري القاضي.
واسم العمري: عبد الرحمن بن عبد الله بن مغفل بن فضالة، ورشدين بن سعد، ونافع بن يزيد، وغيرهم.
وعنه: م. ، وأحمد بن محمد بن الحجاج الرشديني، والحسين بن إدريس الهروي، ومحمد بن زبان بن حبيب، وإسماعيل بن داود بن وردان، وجماعة.
وكان من كبار عدول مصر.
قال ابن يونس: توفي في شعبان سنة اثنتين وأربعين ومائتين.
189- زياد بن عبد الرحمن.
أبو محمد النيسابوري، وإليه ينسب ميدان زياد.
رحل وسمع بالكوفة: عبد الله بن نمير، وأبا أسامة، وجماعة.
وعنه: الحسين البناني، وإبراهيم بن أبي طالب.
وقال محمد بن سليمان بن خالد: سمعت زيادا يقول: أتيت يونس بن بكير فسألني: من أين؟ قلت: من نيسابور.
قال: من تقدمون من الرجلين؟ يعني عليا، وعثمان.
قلت: عثمان.
قال: وتمطرون؟
توفي زياد في رجب سنة سبع وأربعين.
190- زيادة الله بن إبراهيم بن محمد بن الأغلب بن إبراهيم.
أبو محمد التميمي الأغلبي أمير القيروان وابن أمرائها.
ولي بعد أبيه سنة كاملة، ومات شابا في ذي القعدة سنة خمسين، وولي الأمر ابن أخيه محمد بن أحمد.
191- زيد بن بشر بن زيد.
أبو البشر الأزدي، وقيل الحضرمي.
رأى عبد الله بن لهيعة.
وسمع: ابن وهب، ورشدين بن سعد، وأشهب بن عبد العزيز.
وكان أحد فقهاء المغرب.
روى عنه: أبو زرعة الرازي وقال: ثقة رجل صالح عاقل، خرج إلى المغرب فمات هناك.
وروى عنه: سليمان بن سالم، ويحيى بن عمر، وسعيد بن أبي إسحاق المغاربة.

وكان أحد الكرماء الأجواد.
قال أبو العرب: كان سبب خروجه من مصر المحنة بخلق القرآن.
وقال ابن يونس: توفي بتونس سنة اثنتين وأربعين.
وقال أبو عمر الكندي: كان زيد بن بشر من صليبة الأزد، وكانت أم أبيه مولاة لحضرموت، فأعتق بشرا عبد الله بن يزيد الحضرمي، وربي زيد بن بشر في حجر ابن لهيعة، وما سمع منه شيئا.
وقال يحيى بن عثمان: كان فقيها من أكابر أصحاب ابن وهب.
192- زيد بن الحريش الأهوازي.
عن: عمران بن عيينة الهلالي، وعبد الوهاب بن عطاء، وجماعة.
وعنه: عبدان الأهوازي، وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني، وغيرهما.
توفي سنة إحدى وأربعين. وكان صاحب حديث.
193- زيد بن سنان الأسدي.
أبو سنان القيرواني. كان فقيها إماما مفتيا صالحا.
سمع: ابن عيينة، وعبد الرحمن بن القاسم، وأبا ضمرة.
وعاش تسعين سنة. وكان يخدم نفسه، ويحمل خبزه إلى الفرن.
توفي سنة أربع وأربعين.
194- زيد بن أبي موسى المروزي.
عن: نوح بن أبي مريم الفقيه، وأبي غانم يونس بن رافع.
وعنه: بيان بن عمرو البخاري، وحنش بن حرب البيكندي، وغيرهما.
توفي سنة خمسين ومائتين.

حرف السين -
195- سختويه بن الجنيد.
أبو عبد الله الجرجاني الدباغ. رحال جوال.
سمع: عبد الرزاق، وأبا داود الطيالسي، وأبا عاصم، وطبقتهم.
وعنه: عبد الرحمن بن عبد المؤمن، وأبو عمران بن هانيء، ومحمد بن إبراهيم الرقاق الجرجانيون.
ولا أعلم فيه جرحا.
196- سعيد بن العباس.
أبو عثمان الرازي الزاهد. من سادة الصوفية.
قال أبو نعيم الحافظ: له كلام في المبسوط في مصنفاته، وله من كثرة الحديث مسانيد وتفسير ما يقارب الأئمة في الكثرة.
حدث عن: أبي نعيم، ومكي بن إبراهيم، والحميدي، وجماعة.
ثم روى فصلا طويلا من كلامه في الزهد.
197- سعيد بن عبد الرحمن - ت. ن. - أبو عبيد الله المخزومي المكي.
سمع: سفيان بن عيينة، والحسن بن زيد بن علي بن الحسين، وعبد الله بن الوليد العدني، وجماعة.
وعنه: ت. ن. ، ويحيى بن صاعد، وابن خزيمة، وطائفة.
وثقه النسائي.
وتوفي سنة تسع وأربعين.
198- سعيد بن عثمان الكريزي.
عن: حفص بن غياث، وغندر، ويحيى القطان.
وعنه: يوسف بن محمد المؤدب، ومحمد بن أحمد بن مزيد الزهري الإصبهانيان.
له مناكير.
199- سعيد بن الفرج - ن. - أبو النضر البلخي.
عن: أبي النضر هاشم بن القاسم، ويحيى بن أبي بكير.
وعنه: ن. ، وعبد الله بن محمد البلخي، ومحمد بن شاذان النيسابوري.

قال النسائي: لا بأس به.
توفي بمكة سنة إحدى وأربعين ومائتين.
200- سعيد بن وهب الإصبهاني الجرواني الحافظ.
رحل وسمع: مسلم بن إبراهيم، وعمرو بن حكام، وأبا عمر الحوضي، وسليمان بن حرب، وخلقا.
وعنه: محمد بن أحمد الزهري، وأبو عبد الرحمن المقريء الإصبهانيان.
201- سعيد بن يحيى بن الأزهر - م. ق. - أبو عثمان الواسطي.
سمع: ابن عيينة، ووكيعا، وجماعة.
وعنه: م. ق. وأبو خبيب العباس بن البرتي، وعمران بن موسى السختياني، وغيرهم.
توفي سنة أربع وأربعين.
ووثقه علي بن الحسين بن الجنيد.
202- سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان - ع. إلا ق. - أبو عثمان الأموي البغدادي.
سمع: أباه، وأعمامه عبدا ومحمدا، وعبيدا، وعبد الملك بن المبارك، وعبد الله بن إدريس.
وعنه: الستة سوى ق. ، وأبو يعلى الموصلي، وابن صاعد، والقاضي المحاملي، وخلق.
وثقه النسائي، وغيره.
ومات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين.
203- سعيد بن يعقوب - د. ت. ن. - أبو بكر الطالقاني.
عن: حماد بن زيد، وخالد بن عبد الله الطحان، وإسماعيل بن عياش، وطائفة.
وعنه: د. ت. ن. ، وأبو بكر بن أبي الدنيا، والفريابي، وأبو العباس السراج، وطائفة.
قال أبو حاتم: صدوق.
توفي سنة أربع وأربعين.
وكان يحفظ ويذاكر الأئمة.
204- سفيان بن زياد الرصافي المخرمي.
عن: عيسى بن يونس.
وعنه: عباس الدوري، وتمتام، وغيرهما.
وثقه الخطيب.
205- سفيان بن محمد المصيصي.
عن: يوسف بن أسباط، وعبد الله بن وهب، وهشيم، وجماعة.
وعنه: الحسين بن فهم، وأحمد بن إسحاق بن بهلول، وآخرون.
قال الدارقطني: لا شيء.
وقال أبو حاتم: كتبت عنه، وهو ضعيف لا أحدث عنه.
وقال ابن عدي: يسرق الحديث.
206- سفيان بن وكيع بن الجراح - ت. ق. - أبو محمد الرؤاسي الكوفي.
يروي عن: أبيه، وجرير بن عبد الحميد، وأبي خالد الأحمر، وعبد السلام بن حرب، وحفص بن غياث، وخلق كثير.
وعنه: ت. ق. ، ومحمد بن جرير الطبري، وأبو عروبة الحراني، ويحيى بن صاعد، وطائفة آخرهم أبو علي أحمد بن محمد الباشاني.
قال البخاري: يتكلمون فيه لأشياء لقنوه إياها.
وقال أبو زرعة: لا يشتغل به. كان يتهم.
وقال ابن أبي حاتم: أشار عليه أبي أن يغير وراقه فإنه أفسد حديثه، وقال له: لا تحدث إلا من أصولك.
فقال: سأفعل.
ثم تمادى وحدث بأحاديث أدخلت عليه.
توفي سنة سبع وأربعين في ربيع الآخر.
207- سلمة بن الخليل.
أبو عمرو الكلاعي الحمصي.
وعنه: ابن جوصا، والعباس بن الخليل الطائي.

ولم يذكره ابن أبي حاتم. وما علمت فيه ضعفا.
208- سلمة بن شبيب - م. ع. - الحافظ أبو عبد الرحمن الحجري المسمعي النيسابوري. نزيل مكة، رحال جوال.
سمع: زيد بن الحباب، ويزيد بن هارون، وعبد الرزاق، ومحمد بن يوسف الفريابي، وأبا داود الطيالسي، وحفص بن عبد الرحمن النيسابوري، وحجاج بن محمد، وأبا المغيرة الحمصي، وخلقا.
وعنه: الستة إلا البخاري، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعلي بن أحمد علان المصري، وحاتم بن محبوب الهروي، والحسن بن محمد بن دكة الإصبهاني، ومحمد بن هارون الروياني، وخلق. ومن القدماء: أحمد بن حنبل أحد شيوخه.
قال النسائي: ليس به بأس.
قال أبو نعيم: قدم إصبهان سنة اثنتين وأربعين. وحدث بها.
وعن: سلمة بن شبيب قال: بعت داري بنيسابور، وأردت التحول إلى مكة بعيالي، فقلت أصلي أربع ركعات وأودع عمار الدار. فصليت وقلت: يا عمار الدار سلام عليكم، فإنا خارجون إلى مكة نجاور بها.
فسمعت هاتفا يقول: وعليكم السلام يا سلمة، ونحن خارجون من هذه الدار، فإنه بلغنا أن الذي اشتراها يقول: القرآن مخلوق.
وذكر ابن أبي داود أن سلمة توفي من أكلة فالوذج.
توفي سلمة بن شبيب في رمضان سنة سبع وأربعين.
قال ابن يونس.
وذكر أنه قدم مصر سنة ست وأربعين فحدث بها، رحمه الله.
209- سليمان بن أبي شيخ.
أبو أيوب الواسطي.
عن: ابن عيينة، وعبد الله بن إدريس.
وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن خيثمة، وجماعة.
وثقه أبو داود. وكان إخباريا نسابة.
توفي سنة ست وأربعين ومائتين.
210- سليمان بن عبيد الله بن عمرو الغيلاني - م. ن. - أبو أيوب البصري.
سمع: بهز بن أسد، وعبد الرحمن بن مهدي، ومسلم بن قتيبة، وأبا عامر العقدي، وجماعة.
وعنه: م. ن. ، وأبو بكر بن أبي عاصم، وعبد الله بن ناجية، وآخرون.
توفي سنة ست وأربعين.
211- سليمان بن عمر بن خالد بن الأقطع.
أبو أيوب المخرمي مولاهم الرقي.
سمع: ابن علية، ويحيى بن سعيد الأموي، وطبقتهما.
روى عنه: أبو عروبة، وطبقته.
قال ابن أبي حاتم فيه: العامري. روى عن: عيسى بن يونس، ومحمد بن سلمة، ومخلد بن الحسين. كتب عنه أبي بالرقة.
وقال الحاكم أبو أحمد: يكنى أبا عمر، ويقال أبو أيوب.
ورخه أبو عروبة سنة تسع وأربعين.
212- سليمان بن يوسف بن صالح العقيلي الإصبهاني.
عن: النعمان بن عبد السلام.
وعنه: ابنه أحمد.
شيخ لأبي أحمد العسال.
توفي سنة إحدى وأربعين ومائتين.
213- سهل بن صالح - د. ن. - أبو سعيد الأنطاكي البزاز.
عن: أبي خالد الأحمر، وأبي معاوية الضرير، وغيرهما.
وعنه: د. ن. وابن جوصا، وإبراهيم بن متويه الإصبهاني، وأبو حاتم وقال: ثقة، والحسن بن أحمد بن فيل، وجماعة.

214- سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله بـن قدامـة - د. ت. ن. - أبـو عبـد اللـه التميمـي العنبري البصري قاضي الرصافة ببغداد.
وهو من بيت العلم والقضاء.
سمع: عبد الوارث بن سعيد، ويزيد بن زريع، ومعتمر بن سليمان، وبشـر بـن المفضـل، ويحيـى القطان.
وعنه: د. ت. ن. ، وعبد الله بن أحمد، وابن صاعد، وعلي بن عبد الحميد الغضائري، وطائفة.
قال النسائي: ثقة.
قلت: كان ظريفا مطبوعا شاعرا محسنا.
قال إسماعيل القاضي: دخل سوار القاضي على محمد بن طاهر فقال: أيهـا الأميـر إنـي جئـت في حاجة رفعتها إلى الله قبل رفعها إليك. فإن قضيتها حمـدنا اللـه وشـكرناك، وإن لـم تقضـها حمدنا الله وعذرناك. فقضى جميع حوائجه.
قال أحمد بن المعدل: كان سوار بن عبد الله القاضي قد خـامر قلبـه شـيء مـن الوجـد فقـال:
سـلـبـت عـظـامـي مـخـهـا فـتـركـتـهـاعـواري فـي أجـلادهـا تـتـكـسـر
وأخـلـيت مـنـهـا مـخـهـا فـكـأنـهـاقـوارير فـي أجـوافـهـا الـريح تـصـفـر
خذي بيدي ثم اكشـفـي الـثـوب تـنـظـريبـلـى جـسـدي لـكـنـنـي أتـسـتـر
مات سنة خمس وأربعين بعد أن عمي، وكان فقيها فصيحا مفوها، وافر اللحية. وقع لـي حـديثه بعلو من رواية المخلص، عن ابن صاعد، عنه.

حرف الشين -
215- شجاع.
فتاة المعتصم وأم المتوكل. كانت لها الحرمة الوافرة في دولة ابنها.
وكانت دينة كثيرة الصدقات والمعروف إلى الغاية.
وبلغنا أنها خلفت من الـذهب المصـري خمسـة آلاف ألـف دينـار، هـذا سـوى الأثـاث والجـواري والعقار.
توفيت سنة ست وأربعين، وقيل: سنة سبع.
216- شعيب بن سهل.
أبو صالح الرازي القاضي شعبويه.
ولاه أحمد بن أبي دؤاد قضاء بغداد، وكان من أعيان الجهمية وفضلائهم.
وكان قد كتب على باب مسجده القول بخلق القرآن، فوثب قوم من ذعار السنة فـأحرقوا بيتـه ونهبوه، فهرب، وذلك
في سنة سبع وعشرين.
وعاش إلى سنة ست وأربعين.
روى عن الصباح بن محارب.
وقد ذكره أحمد بن حنبل فقال: أخزاه الله كان يرى رأي جهم.
رواها حرب، عنه.
217- شيبة بن الوليد بن سعيد.
أبو محمد العثماني الدمشقي.
عن: أبيه، وجده لأمه عبد الرحمن بن علي بن العجلان، وعمه خالد.
وعنه: أبو داود السجزي، وأبو طالب عبد الله بن أحمد بن سوادة، وأحمد بن المعلى القاضي.

حرف الصاد -
218- صالح بن حرب أبو معمر.
حدث ببغداد عن: عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وسلام بن أبي خبزة.
روى عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وابن ناجية، ومحمد بن جرير الطبري، وأبو يعلى، وأبو العبـاس السراج.
وهو صدوق.

219- صالح بن مسمار السلمي المروزي - م. ت. - عن: شعيب بن حرب، ومعـاذ بـن هشـام، ووكيع، وسفيان بن عيينة، وابن أبي فديك، ومعن بن عيسى، وجماعة.
وعنه: م. ت. ، وأبو حاتم وقال: صدوق، وابن خزيمة، وابن جرير الطبري، وآخرون.
توفي بكشميهن في رمضان سنة ست وأربعين.
220- صالح بن عدي - ن. - أبو الهيثم النميري البصري الذارع.
عن: يزيد بن زريع، ومعتمر بن سليمان، والسميدع بن راهب.
وعنه: ن. ، وأبو حاتم، وعمر بن بجير، ومحمد بن جرير، وآخرون.
قال أبو حاتم: صدوق.
221- صالح بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان - ق. -
أخو أحمد بن محمد.
عن: عثمان بن عمر بن فارس، وعبيد الله بن موسى، وخالد بن مخلد.
وعنه: ق. ، وأبو داود السجستاني في حديث مالك تأليفه، وأحمد بـن عمـرو الـبزار، وأحمـد بـن يحيى التستري، وآخرون.
222- صهيب بن عاصم.
أبو محمد القيسي الكرميني.
عن: الفضيل بن عياض، وابن عيينة، ووكيع، وطبقتهم.
وعنه: عامر بن المنتجع، وسيف بن حفص، والطيب بن محمد الإستيخني.
ورخه ابن ماكولا.

حرف الضاد -
223- الضحاك بن حجوة المنبجي.
تالف.
عن: ابن عيينة، ومحمد بن عبيد الطنافسي، وجماعة.
وعنه: عمر بن سنان، وصالح بن أصبغ المنبجيان.
قال ابن عدي: منكر الحديث.
وقال الدارقطني: كان يضع الحديث.

حرف الطاء -
224- طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي المصعبي.
أمير خراسان وابن أميرها.
حدث عن: سليمان بن حرب.
روى عنه: قطن بن إبراهيم، وغيره.
ولي الأمر بعد أبيه سنة ثلاثين ومائتين من قبل الواثق.
ومات في رجب سنة ثمان وأربعين. فولي خراسان ولده محمد بن طاهر بعده.
225- الطيب بن إسماعيل.
أبو حمدون الذهلي البغدادي اللؤلؤي المقريء العابد.
كان كبير الشأن كثير الورع. إماما في القراءة والتجويد.
روى الحروف عن: الكسائي، ويعقوب الحضرمي، ويحيى بن آدم.
وقرأ على: إسحاق المسيبي، وعبيد الله بن موسى، وحسين الجعفي.
وروى عن: سفيان بن عيينة، وغير واحد.
روى عنه: إسحاق بن سنين الختلي، وسـليمان بـن يحيـى الضـبي، وأبـو العبـاس بـن مسـروق، والقاسم بن أحمد القسري.
وقرأ عليه: أبو علي الحسـن بـن الحسـين الصـواف المقريء، والخضـر بـن الهيثـم الطوسـي، والقاسم بن زكريا المطرز، وعبد الله بـن الهيثـم البلخـي، والحسـين بـن شـيرك الآدمـي شـيخ المطوعي.

نقل الخطيب في تاريخه أن أبا حمدون رحمه الله كان له صحيفة فيها أسماء ثلاثمائة نفس من أصحابه، فكان يدعو لهم كل ليلة ويسميهم. فنام عنهم ليلة، فقيل له في النوم: يا أبا حمدون لم تسرج مصابيحك. قال: فقعد ودعا لهم.
وبلغنا أنه كان يلتقط الأشياء المنبوذة، فيتقوت بها، رحمه الله.

حرف العين -
226- عامر بن أسيد بن واضح.
أبو عمر الإصبهاني الواضحي.
عن: معتمر بن سليمان، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان، وجماعة.
وعنه: أحمد بن محمود بن صبيح، والحسين بن إسحاق الخلال الإصبهانيان.
227- عامر بن سيار.
عن: سليمان بن أرقم، وسوار بن مصعب، وعبد الحميد بن بهرام، ومحمد بن عبد الملك المدني الطويل، وغيرهم.
وعنه: حازم بن يحيى الحلواني، وعمر بن الحسن الحلبي شيخ لأبي المظفر.
قال أبو حاتم: هو مجهول.
وقال الخطيب أبو بكر: بلغني أنه توفي نحو سنة أربعين، أو بعد ذلك.
قلت: وروى عنه بقي بن مخلد.
228- عامر بن عمر.
أبو الفتح الموصلي المقرىء. الملقب بأوقية.
كان فصيحا مجودا لكتاب الله.
قرأ على: يحيى بن المبارك اليزيدي.
وسمع من: وكيع، وأبي أسامة، وغيرهما.
وتصدر للإقراء، فتلا عليه جماعة منهم: أحمد بن سمعويه، وعيسى بن رصاص، وأحمد بن مسعود السراج، وموسى بن جمهور.
وروى عنه بعض الشيوخ قليلا من الحديث.
توفي سنة خمسين؛ وقد أخذ القراءة أيضا عن العباس بن الفضل بالموصل.
229- عباد بن زياد الأسدي الساجي.
عن: سفيان بن عيينة، وعثمان بن عمر بن فارس، وعمرو بن أبي المقدام ثابت، ويحيى بن العلاء الرازي.
وعنه: أبو بكر البزار في مسنده، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو داود السجنستاني في جمعه حديث مالك، وابنه أبو بكر بن أبي داود فقال: صدوق أراه كان يتهم بالقدر.
230- عباد بن يعقوب الرواجني - خ. ت. ق. - أبو سعيد الأسدي الكوفي.
أحد رؤوس الشيعة.
روى عن: شريك القاضي، وعباد بن العوام، وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدني، وإسماعيل بن عياش، وعبد الله القدوس، والحسين بن زيد بن علي العلوي، والوليد بن أبي ثور، وعلي بن هاشم بن البريد، وطائفة.
وعنه: خ. حديثا واحدا قرنه بغيره وت. ق. ، وأحمد بن عمرو البزار، وصالح بن محمد جزرة، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن علي الحكيم الترمذي، وابن صاعد، وابن خزيمة، وطائفة.
وروى عنه أبو حاتم وقال: شيخ ثقة.
وقال الحاكم: كان ابن خزيمة يقول: ثنا الثقة في روايته، المتهم في دينه عباد بن يعقوب.
وقال ابن عدي: فيه غلو في التشيع. سمعت عبدان يذكر عن الثقة أن عباد بن يعقوب كان يشتم السلف.
قال ابن عدي: وقد روى أحاديث أنكرت عليه في فضائل أهل البيت ومثالب غيرهم.
وقال علي بن محمد الحسني، عن صالح جزرة: كان ابن يعقوب يشتم عثمان رضي الله عنه، وسمعته يقول: الله أعدل من أن يدخل طلحة والزبير الجنة قاتلا عليا بعد أن بايعاه.
وقال القاسم بن زكريا المطرز: دخلت على عباد بالكوفة، وكان يمتحن من يسمع منه. قال: من حفر البحر؟ فقلت: الله خلق البحر.

قال: هو كذلك، ولكن من حفره؟
فقلت: يذكر الشيخ.
فقال: حفره علي. فمن أجراه؟ فقلت: الله.
قال: هو كذلك، ولكن من أجراه؟ قلت: يفيدني الشيخ.
قال: أجراه الحسين.
وكان عباد بن يعقوب مكفوفا، فرأيت سيفا وجحفة، فقلت: لمن هذا السيف؟ قال: لي، أعددته لأقاتل به مع المهدي.
فلما فرغت من سماع ما أردت منه، دخلت عليه فقال: من حفر البحر؟ فقلت: حفره معاوية، وأجراه عمرو بن العاص. ثم وثبت وعدوت، فجعل يصيح: أدركوا الفاسق عدو الله فاقتلوه.
قلت: هذه حكاية صحيحة رواها ابن المظفر الحافظ، عن القاسم.
قال محمد بن جرير: سمعت عباد بن يعقوب يقول: من لم يتبرأ في صلاته كل يوم من أعداء آل محمد صلى الله عليه وسلم، حشره الله معهم.
قلت: هذا الكلام أبو جاد الرفض. فإن آل محمد عليه السلام قد عادى بعضهم بعضا على الملك، كآل العباس، وآل علي، وإن تبرأت من آل العباس لأجل آل علي فقد تبرأت من آل محمد، وإن تبرأت من آل علي لأجل آل العباس فقد تبرأت من آل محمد. وإن تبرأت من الظالم منهما للآخر، فقد يكون الظالم علويا قاطبا، فكيف أبرأ قاطبا، فكيف أبرأ منه؟ وإن قلت: ليس في آل علي ظالم.
فهو دعوى العصمة فيهم، وقد ظلم بعضهم بعضا. فبا لله اسكتوا حتى نسكت، وقولوا "ربنا آغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان" الآية.
قال البخاري: مات في شوال سنة خمسين.
231- عبادة المخنث.
صاحب نوادر ومجون. كان ببغداد في هذا العصر.
قيل: إنه دخل على الواثق زمن محنة القرآن فقال: أعظم الله أجرك يا أمير المؤمنين.
قال: ويلك، فيمن؟ قال: في القرآن.
قال: والقرآن يموت؟ قال: أليس كل مخلوق يموت؟ بالله من يصلي بالناس التراويح؟ .
فقال: أخرجوه، وأخرجوه.
وقيل: إن عبادة دخل على المتوكل، فتوعده بالضرب وقال: تصفع إمام مسجد؟ فقال: يا أمير المؤمنين دخلت وأنا مستعجل، فصلى بنا الصبح وطول، وقرأ جزءا حتى كادت الشمس أن تطلع، وأنا أتقلب. فلما سلم قال: أعيدوا صلاتكم، فإني كنت بلا وضوء. فصفعته واحدة.
فضحك المتوكل.
232- العباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة الحافظ - ع. - أبو الفضل العنبري البصري.
عن: يحيى القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، ومعاذ بن هشام، وعبد الرزاق، وعمر بن يونس اليمامي، والنضر بن محمد، ويزيد بن هارون، وأبي عاصم، وخلق.
وعنه: ع. لكن البخاري تعليقا، وبقي بن مخلد، وعبدان الأهوازي، وابن خزيمة، وعمر بن بجير، وزكريا الساجي، وطائفة.
وقال النسائي: ثقة مأمون.
وقال محمد بن المثنى السمسار: كان من سادات المسلمين.
وقال غيره: كان من عقلاء أهل زمانه وفضلائهم.
توفي سنة ست وأربعين.
233- العباس بن الوليد بن صبح - ق. - أبو الفضل السلمي الدمشقي الخلال.
عن: الوليد بن مسلم، وعمر بن عبد الواحد، ومحمد بن عيسى بن سميع، وعمرو بن هاشم البيروتي، وزيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي، وأبو مسهر، وخلق من الشاميين.
وعنه: ق. ، وأبو الجهم أحمد بن طلاب، والحسن بن سفيان، والحسن بن علي بن عوانة الكفربطناني، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن تمام البهراني، وخلق.
قال أبو حاتم: شيخ.
وقال غيره: كان عالما بالأخبار والرجال، فاضلا.
وقال عمرو بن دحيم: توفي في صفر سنة ثمان وأربعين.

234- عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان - د. ق. - أبو عمرو وأبـو محمـد البهرانـي، مـولاهم الدمشقي.
مقرىء دمشق وإمام جامعها.
قرأ على أيوب بن تميم المقرىء، عن يحيى الذماري، عن ابن عامر.
وتصدر للإقراء والحديث، فقرأ عليه خلق منهم: أحمد بن يوسـف التغلـبي، ومحمـد بـن موسـى الصوري، وهارون بن شريك الأخفش، ومحمد بن قاسم الإسكندراني.
وحدث عن: بقية، وسويد بن عبد العزيز، والوليد بن مسلم، ووكيع، وعـراك بـن خالـد المريـء، وضمرة بن ربيعة، وجماعة.
وعنه: د. ق. ، وابنه أبو عبيدة أحمد بن عبد اللـه، وعثمـان بـن خـرزاد، وإسـماعيل بـن قيـراط، وعبد الله بن محمد بن مسلم المقدسي، ومحمد بن إسحاق بن الحريص، وخلق.
قال أبو حاتم: صدوق.
وقال أبو زرعة الدمشقي: لم يكن بالعراق، ولا بالحجـاز، ولا بالشـام، ولا بمصـر، ولا بخراسـان في زمان عبد الله بن ذكوان أقرأ عندي منه.
وقال الوليد بن عتبة: ما با العراق أقرأ من ابن ذكوان.
وقال محمد بن الفيض الغساني: سمعت هشام بن عمار يقـول وقـد رأى عصا لعبـد اللـه بـن ذكوان، وقد مضى ابن ذكوان يتوضأ: ما هذه العصا؟ قالوا: هذه لابن ذكوان.
فقال: أنا أكبر من أبيه وما أحمل عصا.
وقال ابن ذكوان: ولدت يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين.
وقال غير واحد: توفي يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شوال سنة اثنتين وأربعين.
وغلط من قال سنة ثلاث.
وكان إمام جامع بني أمية. وكـان هشـام الخطيـب وهـو أسـن مـن ابـن ذكـوان بعشـرين سـنة، وعليهما دارت قراءة ابن عامر.
وقد انفرد ابن ذكوان بهذا الحديث، ورواه عنه جماعة قال: ثنا عراك بن خالـد، عـن عثمـان بـن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما عـزي النـبي صـلى اللـه عليـه وسلم بابنته رقية قال: الحمد لله دفن البنات من
المكرمات.
وقال محمد بن الفيض الغساني: جاء رجل من الحرجلة يطلب لعابين، لعرسه، فوجد السلطان قد منعهم، فجاء يطلب المعبرين، فلقيه صـوفي مـاجن، فأرشـده إلـى ابـن ذكـوان وهـو خلـف المنبر، فجاءه وقال: إن السلطان قد منع المخنثين.
فقال: أحسن والله.
فقال: نعمل العرس بالمعبرين. وقد أرشدت إليك.
فقال: لنا رئيس، فإن جاء معك جئت، وهو ذاك.
فقام الرجل إليه، وهو هشام بن عمار، وكان متكئا بحد المحراب، فسلم عليه، فقال هشام: أبو من؟ فرد عليه ردا ضعيفا وقال: أبو الوليد.
قال: أنا من الحرجلة.
قال: ما أبالي من أين كنت.
قال: اخي عمل عرسه.
قال: فماذا أصنع؟ قال: قد أر سلني أطلب له المخنثين.
قال: لا بارك الله فيهم ولا فيك.
قال: وقد طلبت المعبرين، فأرشدت إليك.
قال: من أرشدك؟ قال: ذاك.
فرفع هشام رجله ورفسه وقال: قم. ثم قال لابن ذكوان: قد تفرغت لهذا.
قال: أي والله أنت رئيسنا وشيخنا، لو مضيت مضينا.
235- عبد الله بن أحمد بن حرب البغدادي الأديب.
وهو أبو هفان الشاعر المشهور.
أخذ الأدب عن: الأصمعي، وغيره.
وعنه: جنيد بن حكيم، ويموت بن المزرع، وغيرهما.

236- عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس بن قيس - ت. ن. - أبو حصين اليربوعي الكوفي.
سمع: أباه، وعبثر بن القاسم ليس إلا.
وعنه: ت. ن. وقال: ثقة، ومطين، وابن خزيمة، وأبو العباس السراج، ومحمد بن جرير، وعمر البجيري، وابو لبيد محمد بن إدريس، وأبو طاهر الحسن بن فيل.
وقال أبو حاتم: صدوق.
وقال مطين: توفي في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين.
237- عبد الله بن جابر الأموي.
مولاهم الأندلسي.
قال ابن يونس: روى عن عبد الله بن وهب.
ومات بسوسة من المغرب سنة ست وخمسين ومائتين.
238- عبد الله بن خالد اللؤلؤي.
عن: محمد بن جعفر غندر، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى.
وعنه: محمد بن محمد الباغندي، وابن صاعد.
وثقه بعض الكبار.
239- عبد الله بن خالد.
أبو مقاتل الأزدي البخاري المكتب، ولقبه: باباج.
روى عن: عيسى غنجار، ومحمد بن الفضل، وأباه بن نهشل.
وعنه: حمدويه بن خطاب، وموسى بن أفلح، وحامد بن مجاهد.
قال ابن ماكولا: مات في شوال سنة إحدى وأربعين ومائتين.
240- عبد الله بن ذؤاب الموصلي العابد.
عن: المعافى بن عمران، وعبد الله بن المبارك، وزيد بن أبي الورقاء.
وكان أمارا بالمعروف، نهاء عن المنكر.
استشهد هو وابنه أحمد في الوقعة، ومقدمهم عمر بن عبيد الله، وذلك في سنة تسع وأربعين.
روى عبد الله اليسير.
241- عبد الله بن سليمان بن يوسف.
أبو محمد العبدي البعلبكي. ويقال البغدادي.
عن: الليث بن سعد، وابن لهيعة، وأبي إسحاق الفزاري.
وعنه: بكر بن سهل الدمياطي، ومحمد بن قتيبة العسقلاني، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي، وجماعة.
قال أبو أحمد بن عدي: ليس بذاك المعروف.
242- عبد الله بن الصباح الهاشمي - ع. إلا ق. - مولاهم البصري العطار.
عن: هشيم، ومعتمر بن سليمان، ومحمد بن سواء، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي، ويزيد بن هارون، وخلق.
وعنه: الجماعة سوى ابن ماجة، وابن خزيمة، وأحمد بن عمرو البزار، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن هارون الروياني، وابن صاعد، وطائفة.
وثقه النسائي وغيره.
مات سنة خمسين.
وقال السراج: سنة ثلاث وخمسين.
243- عبد الله بن عامر بن براد بن يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري - ق. - وهو ابن أخي عبد الله بن براد.
سمع: عبد الله بن إدريس، وأبا أسامة، وزيد بن الحباب.
وعنه: ق. ، وأبو يعلى.
244- عبد الله بن عبد الجبار بن نضير المرادي.
عن: ابن عيينة، وابن وهب.
توفي سنة 248.
245- عبد الله بن عمران العابدي المخزومي المكي - ت. - أبو القاسم.

عن: إبراهيم بن سعد، وعبد العزيز بن أبي حـاتم، وعبـد اللـه بـن عبـد العزيـز العمـري الزاهـد، وفضيل بن عياض، وجماعة.
وعنه: ت. ، وإسحاق بـن إبراهيـم النيسـابوري البشـتي، وعبـد اللـه بـن صـالح البخـاري، وعبـد الرحمن بن يوسف بن خراش، وعلي بن عبد الحميد الغضائري، والمفضل بـن محمـد الجنـدي، ويحيى بن صاعد، وخلق.
قال أبو حاتم: صدوق.
وقال ابن حيان: توفي سنة خمس وأربعين ومائتين.
246- عبد الله بن عمران - ق. - أبو محمد الأسدي، مولاهم الرازي. أصبهاني سكن الري.
روى عن: جرير، وأبي معاوية، ووكيع، وطبقتهم.
وعنه: ق. ، وإبراهيم بن محمد بن نائلـة، وإبراهيـم بـن يوسـف الـرازي، وجعفـر بـن أحمـد بـن فارس، وأبو يحيى جعفر بن محمد الزعفراني، وخلق.
قال أبو حاتم: صدوق.
247- عبد الله بن محمد بن إسحاق - د. ن. - أبو عبد الرحمن الأذرمي النصيبي الموصلي.
عن: جرير بن عبد الحميد، وزياد بـن عبـد اللـه البكـائي، وهشـيم، وغنـدر، وسـفيان بـن عيينـة، وطائفة.
وعنه: د. ن. ، وموسى بن هارون، وأبو يعلى الموصلي، وعبد الله بن صالح البخـاري، وأبـو بكـر بن أبي داود، وخلق.
وثقه أبو حاتم، وغيره.
قال الخطيب: كان الواثق أشخص شيخا من أهل أذنة للمحنـة، ونـاظر ابـن أبـي دؤاد بحضـرته، واستعلى بالحجة، فأطلقه الواثق.
ويقال إنه كان أبا عبد الرحمن الأذرمي.
قلت: وقع لي حديثه عاليا. أخبرنا عمـر بـن عبـد المنعـم، أنـا ابـن الحرسـتاني حضـورا، أنـا أبـو الحسن السلمي، أنا ابن طلاب، أنا محمد بن أحمد الغساني، ثنا عبد الله بن خلف بن عبـد اللـه أبو بكر الصيدلاني بأنطاكية، ثنا عبد الله بن محمد الأذرمي، نا هشيم، عن أبي الزبير، عـن جـابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب إلا أن يكون ناكحا أو ذا محرم." الأذرمي: قيده ابن نقطة بالقصـر والسـكون، مـع الآزرمـي بالمـد وزاي محركـة، وهـو محمد بن عبد الملك الآزرمي يروي عن أبي بكر الإسماعيلي، وطبقته.
248- عبد الله بن محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي - ق. - مولاهم المصري.
سمع: عبد الله بن وهب فقط.
وعنه: ق. ، وبكر بن سهل الدمياطي، ومحمد بن محمد بن الأشعث.
توفي في ربيع الأول سنة خمسين.
وأبوه مشهور روى عن الليث، وابن لهيعة. نذكره في هذه الطبقة.
249- عبد الله بن محمد بن يحيى الخشاب الرملي.
عن: الوليد بن مسلم، والفريابي، والوليد بن محمد الموقري، وجماعة.
وعنه: أحمد بن سيار المروزي، وأبو داود، وابنه عبد الله بن أبـي داود، ويحيـى بـن عبـد البـاقي الأذني، وغيرهم.
250- عبد الله بن محمد بن يحيى الطرسوسي - د. ن. - الملقب بالضعيف، لكونه كـان ضـعيفا في بدنه.
وقال النسائي: شيخ صالح ثقة، لقب بالضعيف لكثرة عبادته.
وقال ابن حبان: لإتقانه في ضبطه. قيل له الضعيف.
يعني من تسمية الشيء بالضد.
سـمع: سـفيان بـن عيينـة، وأبـا معاويـة، ومعـن بـن عيسـى، وعبـد الوهـاب الثقفـي، ويعقـوب الحضرمي، وطبقتهم.
وعنه: د. ن. ، وموسى بن هارون الحافظ، وعمر بن سـنان المنبجـي، وأبـو بكـر بـن أبـي داود، وآخرون.
251- عبد الله بن محمد بن داود.
أبو محمد الإصبهاني البراد.

زاهد عابد قانت.
روى عن: يحيى القطان، ومعاذ، وجماعة.
وعنه: علي بن يونس، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري، وغيرهما.
252- عبد الله بن مسلم بن رشيد.
أبو محمد الهاشمي، مولاهم الدمشقي.
شيخ واه، حدث بنيسابور.
عن: مالك، والليث، وابن لهيعة.
وعنه: أيوب بن الحسن، ومحمد بن شاذان، وجماعة.
وكان حيا بعد الأربعين.
قال ابن حبان: كان يضع الحديث.
وقال الحاكم: روى عنه من المتأخرين محمد بن عبد الله بن المبارك.
وأظنه مات بعد الأربعين.
253- عبد الله بن معاوية بن موسى الجمحي البصري المعمر - د. ت. ق. - أبو جعفر مسند العراق في زمانه.
روى عن: الحمادين، والقاسم بن الفضل الحداني، ومحمد بن راشد المكحولي، ومهدي بن ميمون، وثابت بن يزيد الأحول، والحارث بن نبهان، وجماعة. وتفرد بالرواية عن غير واحد.
وعمر مائة سنة وزيادة.
وعنه: د. ت. ق. ، وأحمد بن عمرو البزار، وأبو يعلى الموصلي، وبكر بن أحمد بن مقبل، وعلي بن أحمد بن بسطام الزعفراني، وعلي بن عبد الحميد الغضائري.
وجده هو موسى بن أبي غليظ نشيط بن مسعود بن أمية بن خلف القرشي الجمحي.
قال الحسن بن أحمد بن الليث: رأيت عبد الله بن معاوية وكان له مائة سنة وزيادة على عشرة، تزوج جارية فبنى بها، فسألتها أمها من الغد، فقالت افتضها البارحة.
قال موسى بن هارون: مات بالبصرة سنة ثلاث وأربعين.
254- عبد الله بن منير - خ. ت. ن. - أبو عبد الرحمن المروزي الزاهد.
عن: النضر بن شميل، وأبي النضر بن القاسم، وعبد الرزاق، وسعيد بن عامر، ووهب بن جرير، وعبد الله بن بكر السهمي، ويزيد بن هارون، وخلق.
وعنه: خ. ت. ن. ، وإسرائيل بن السميدع، وعبدان المروزي، وهبيرة بن الحسن البغوي.
ووثقه النسائي.
وكان من الأولياء.
قال الفربري: سمعت بعض أصحابنا يقول: سمعت البخاري يقول: لم أر مثله.
قال الفربري: كان يسكن فربر وبها توفي سنة إحدى وأربعين.
وقال اللالكائي: توفي سنة ثلاث وأربعين في ربيع الآخر.
وقال يعقوب بن إسحاق بن محمود الهروي: سمعت يحيى بن بدر القرشي يقول: كان عبد الله بن منير قبل الصلاة يكون بفربر، فإذا كان وقت الصلاة يرونه في مسجد آمل، فكانوا يقولون إنه يمشي على الماء. فقيل له، فقال: أما
المشي على الماء فلا أدري، ولكن إذا أراد الله جمع حافتي النهر حتى يعبر الإنسان.
قال: وكان إذا قام من المجلس خرج إلى البرية مع قوم من أصحابه يجمع شيئا مثل الأشنان وغيره يبيعه في السوق، ويعيش منه.
فخرج يوما مع أصحابه، فإذا هو بالأسد رابض، فقال لأصحابه: قفوا.
وتقدم هو إلى الأسد، فلا ندري ما قال له، فقام الأسد فمر.
255- عبد الله بن نصر الأصم الخراساني ثم الأنطاكي.
عن: أبي بكر بن عياش، ووكيع، وشبابة بن سوار.
وعنه: الفضل بن سليمان الأنطاكي، وعمر بن سنان المنبجي، ويحيى بن علي بن هاشم، وأبو بكر بن أبي داود، وجماعة.
استنكر ابن عدي له أحاديث، وأوردها.
256- عبد الله بن الوضاح بن سعيد أو سعد - ت. - أبو محمد الأودي الوضاحي الكوفي اللؤلؤي.

عن: عبد الله بن إدريس، وحفص بن غياث، وزياد بن عبد الله، وحسين الجعفي، وجماعة.
وعنه: ت. ، وأحمد بن عمرو البزار، وعمر بن محمد بن بجير، وابن خزيمة، وابن صاعد، وطائفة.
وثقه ابن حبان.
وقال مطين: مات في جمادى الآخرة سنة خمسين.
قلت: وقع لي من عواليه.
257- عبد الله بن يحيى بن سعد المرادي.
روى عن: ابن لهيعة.
وعنه: أحمد بن يحيى بن خالد الرقي، وأبو علاثة محمد بن أبي غسان.
توفي سنة اثنتين وأربعين.
258- عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى بن هلال الأسدي الكوفي - ت. ن. - عن: عبد الله بن إدريس، وأبي أسامة، وابن فضيل، ويحيى بن آدم، ويعلى بن عبيد، وطائفة.
وعنه: ت. ن. ، والحسن بن سفيان، ومحمد بن جرير، وابن صاعد، والمحاملي، وآخرون.
قال النسائي: ثقة.
وقال مطين: مات سنة سبع وأربعين.
259- عبد الأول بن موسى بن إسماعيل.
أبو نعيم.
روى عن: ابن عيينة، وابن وهب.
قال ابن يونس: توفي سنة خمسين.
قلت: وكان مؤدبا، روى عنه محمد بن عبد الله بن عرس شيخ للطبراني.
260- عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار - م. ت. ن. - أبو بكر البصري المجاور بمكة. مولى الأنصار.
سمع: سفيان بن عيينة، ومروان بن معاوية، وعبد الوهاب الثقفي، ويوسف بن عطية، وغندرا، وجماعة.
وعنه: م. ت. ن. ، وأبو بكر بن عاصم، وإسحاق بن أحمد الخزاعي، وعمر البجيري، وأبو قريش محمد بن جمعة، وابن صاعد، وابن خزيمة، وأبو عروبة.
وروى النسائي أيضا عن زكريا خياط السنة، عنه، وقال: لا بأس به.
وقال أبو حاتم: صالح.
وقال ابن خزيمة: ما رأيت أسرع قراءة منه ومن بندار.
قال السراج: مات بمكة في أول جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين.
261- عبد الحميد بن بيان - م. د. ق. - أبو الحسن الواسطي العطار السكري.
عن: خالد بن عبد الله الطحان، وهشيم، وإسحاق الأزرق، وعلي بن هاشم بن البريد، وغيرهم.
وعنه: م. د. ق. ، وابن أبي عاصم، وأبو حبيب العباس بن البرقي، وعبدان الأهوازي، وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي، ومحمد بن جرير الطبري، ومطين، وجماعة.
قال بحشل: مات سنة أربع وأربعين ومائتين.
262- عبد الحميد بن صبيح العنبري.
مولاهم البصري.
عن: حماد بن زيد، وهشيم بن بشير، وبشير بن ميمون.
وعنه: محمد بن إبراهيم الدبيلي المكي، ومحمد بن إدريس وراق الحميدي.
ولا بأس به.
263- عبد الخالق بن منصور.
أبو عبد الرحمن القشيري النيسابوري.
عن: أبي النضر هاشم بن القاسم، وأبي نعيم، وجماعة.
وعنه: هلال بن العلاء، وسعيد بن هاشم، ومحمد بن الحسن بن قتيبة، وجماعة.
وآخر من روى عنه الحسين بن محمد بن داود مأمون القيسي.
توفي بمصر سنة ست وأربعين، ولا أعلم فيه جرحا.

264- عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون - خ. د. ن. ق. - أبو سعيد الأموي، مولى آل عثمان رضي الله عنه الحافظ الدمشقي، دحيم.
ولد سنة سبعين ومائة.
وسمع: الوليد بن مسلم، ومروان بن معاوية، وسفيان بن عيينة، ومحمد بن شعيب، وإسحاق الأزرق، وأبا أسامة، وضمرة بن ربيعة، وأيوب بن سويد الرمليين، ومعاذ هشام، وخلقا.
ورحل إلى الكوفة، والبصرة، ومصر.
وعنه: خ. د. ن. ق. ، وابناه عمرو، وإبراهيم، وأحمد بن المعلى، وزكريا السجزي، وسعيد بن هاشم بن مرثد الطبراني، وبقي بن مخلد، وأبوا زرعة، ومحمد بن الحسن بن قتيبة، ومحمد بن محمد الباغندي، ومحمد بن عون الوحيدي، ومحمد بن خريم العقيلي، وخلق كثير.
وكان من الأئمة الأثبات. ولي قضاء فلسطين.
قال عبدان الأهوازي: سمعت الحسن بن علي بن بحر يقول: قدم دحيم بغداد سنة اثنتي عشرة؛ يعني ومائتين؛ فرأيت أبي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وخلف بن سالم قعودا بين يديه كالصبيان.
قال أبو بكر الخطيب: كان دحيم ينتحل في الفقه مذهب الأوزاعي.
وقال أبو حاتم، وغيره: ثقة.
وقال أبو داود: حجة، لم يكن بدمشق في زمانه مثله.
وقال النسائي: ثقة مأمون.
وقال أحمد بن عبد الله العجلي: كان دحيم يختلف إلى بغداد، فذكروا الفئة الباغية هم أهل الشام. فقال: من قال هذا فهو ابن الفاعلة.
فنكب عنه الناس، ثم سمعوا منه.
وقال محمد بن يوسف الكندي: ورد كتاب المتوكل على دحيم وهو على قضاء فلسطين يأمره با لإنصراف إلى مصر ليليها. فتوفي بفلسطين يوم الأحد لثلاث عشرة بقين من رمضان سنة خمس وأربعين.
قلت: وقع لي حديثه عاليا.
265- عبد الرحمن بن أيوب بن سعيد.
أبو عمرو السكوني الحمصي.
سمع: العطاف بن خالد، وبقية بن الوليد.
وعنه: علي بن ميمون الرقي، ومحمد بن محمد الباغندي.
266- عبد الرحمن بن الأسود الهاشمي - ت. ن. - مولاهم البصري الوراق أبو عمرو.
عن: عبيدة بن حميد، ومعمر بن سليمان الرقي، ومحمد بن ربيعة الكلابي.
وعنه: ت. ن. ، وإبراهيم بن محمد المروزي، ومحمد بن عبدة بن حرب القاضي، ومحمد بن جرير الطبري.
267- عبد الرحمن بن الحارث الكفرتوثي.
ولقبه جحدر.
سمع: بقية، وابن إدريس، ويحيى بن يمان، وجماعة.
وكان صاحب حديث لكنه واه.
روى عنه: القاسم بن الليث الرسعني، والحسين بن عبد الله القط ان، وزيد بن عبد العزيز الموصلي، وإبراهيم بن محمد بن الحارث الغازي، وآخرون.
ذكره ابن عدي فقال: كان يسرق الحديث من قوم ثقات. وهو بين الضعف.
ومن بلاياه: نا بقية، نا ثور، عن خالد بن معدان، عن معاذ، مرفوعا: لو تعلم أمتي ما لها في الحلية لا شتروها بوزنها ذهبا.
268- عبد الرحمن بن زبان.
أبو علي بن أبي البختري الطائي.
روى عن: عبد الله بن إدريس، وأبي بكر بن عياش، والمحاربي.
وعنه: ابن أبي الدنيا، ومحمد القنبيطي، وابن صاعد.
269- عبد الرحمن بن برد التجيبي الحافظ دحيم.
ذكره ابن يونس فقال: مصري كان يحفظ الحديث يلقب دحيم.

توفي في سلخ شوال سنة اثنتين وأربعين ومائتين.
270- عبد الرحمن بن عبد الوهاب العمي البصري الصيرفي - ق. - عن: عبد الله بن نمير، ووكيع، وأبي عامر العقدي، وجماعة.
وعنه: ق. ، وبقي بن مخلد، ومطين، وجماعة.
وثقه ابن حبان.
271- عبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم الأسدي الحلبي الكبير - د. ن. - أبو محمد، المعروف بابن أخي الإمام. كان إمام جامع حلب ومحدثها في زمانه مع أبي نعيم عبيد بن هشام.
روى عن: عبيد الله بن عمرو الرقي، وخلف بن خليفة، وإبراهيم بن سعد، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز الدراوردي، وأبي المليح الحسن بن عمر، وطبقتهم.
رحل إلى الحجاز، والشام، والجزيرة، والعراق.
وعنه: د. ن. ، وبقي بن مخلد، والحسين بن إسحاق التستري، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي نزيل دمشق، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز المعروف أيضا ابن أخي الإمام الكلبي الهاشمي، وعبدان الأهوازي. والحسن بن سفيان، وعمر بن سعيد المنبجي، وخلق.
قال ابو حاتم: صدوق.
وقال النسائي: لا بأس به.
272- عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري - ق. - رستة الإصبهاني المديني.
سمع: يحيى القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الوهاب الثقفي، وعدة.
وعنه: ق. ، ومحمد بن يحيى بن مندة، وعبد الله بن أحمد بن اسيد، وابن أخيه عبد الله أبو محمد بن عمر الزهري، وابن أخيه الآخر محمد بن عبد الله بن عمر، وعبد الرحمن بن أحمد عبدوس الهمداني، والحسن بن محمد الداركي، وخلق.
وكان عنده عن ابن مهدي ثلاثون ألف حديث.
قال إبراهيم بن محمد بن الحارث الإصبهاني، عن أحمد بن حنبل: ما ذهبت يوما إلى عبد الرحمن إلا وجدت
الأخوين الأزرقين عنده، يعني عبد الرحمن وأخاه عبد الله بن عمر.
وقال أبو الشيخ: غرائب حديث رستة ثلاثة.
قلت: توفي سنة خمسين. قاله ابن أخيه محمد بن عبد الله.
273- عبد الرحمن بن محمد بن سلام بن ناصح الطرسوسي - د. ن. - وقد ينسب إلى جده تخفيفا. يكنى أبا القاسم، وولاؤه لبني هاشم.
سكن طرسوس. وإنما هو بغدادي الدار، محدث حافظ.
روى عن: أبي معاوية الضرير، وإسحاق الأزرق، وحسين الجعفي، وأبي أسامة، ومحمد بن ربيعة الكلابي، ويزيد بن هارون، وأبي النضر، وحجاج الأعور، وطبقتهم.
وعنه: د. ن. ، وحرب الكرماني، وأبو حاتم، وأبو علي وصيف الأنطاكي، وعمر بن سنان المنبجي، وإبراهيم بن محمد بن متويه، وعبد الله بن أبي داود، وعبد الله ابن أخي أبي زرعة، وجماعة آخرهم حفيده أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن شيخ لا بن جميع.
قال النسائي: لا بأس به.
قلت: وقع لنا حديثه عاليا.
274- عبد الرحمن بن مسروق.
أبو عون البغدادي.
سمع: عبد الوهاب بن عطاء، وكثير بن هشام.
وعنه: أبو القاسم البغوي، ومحمد بن إسحاق السراج.
275- عبد الرحمن بن واقد بن مسلم - ت. ق. - أبو مسلم الواقدي البصري ثم البغدادي.
عن: خلف بن خليفة، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي، وشريك القاضي، وفرج بن فضالة، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وأبي مسلم عبد الله قائد الأعمش، وخلق.
وعنه: ت. وق. عن رجل، عنه، وابن أبي الدنيا، وأبو بكر بن داود، وحاجب بن أركين الفرغاني، وأبو حامد الحضرمي، ومحمد بن حامد خال ولد البستي، وجماعة.
وثقه ابن حبان، وغيره.
قال حاجب: مات سنة سبع وأربعين.

276- عبد الرحمن بن يونس بن محمد السراج.
أبو محمد الرقي.
عن: عتاب بن بشير، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزير الدراوردي، وأب بكر بن عياش، وسفيان بن عيينة، وعيسى بن يونس، وطائفة.
وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وعبد الله بن صالح البخاري، وزكريا الساجي، وحاجب بن أركين، ومحمد بن هارون الروياني، وابن صاعد، والمحاملي، وآخرون.
وقع لي حديثه عاليا.
قال الدارقطني: لا بأس به.
وقال ابن صاعد: مات سنة ثمان وأربعين.
وهو من أقران عبد الرحمن بن يونس المستملي المذكور بعد العشرين.
277- عبد السلام بن عبد الحميد بن سويد.
أبو الحسن الجزري إمام مسجد حران ومسندها في وقته.
روى عن: زهير بن معاوية، وموسى بن أعين، وغيرهما.
روى عنه: محمد بن محمد الباغندي، وأبو عروبة، وأخوه أبو معشر الفضل، وآخرون.
ويعقوب الفسوي في مشيخته.
قال أبو عروبة: كتب الناس عنه قبل الأربعين، ثم ظهروا منه على تخليط فتركوه، فلم يحدث عنه أحد من أصحابنا.
وقال أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم.
قلت: هو آخر من حدث عن زهير.
قال أبو عروبة: توفي سنة أربع وأربعين ومائتين.
278- عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر بن عبد الرحمن بن وابصة بن معبد الأسدي - د. - القاضي أبو الفضل الرقي.
ولي قضاء الرقة وحران، وقضاء حلب. ثم ولي قضاء بغداد في أيام المتوكل.
روى عن: أبيه، ووكيع، وعبد الله بن جعفر الرقي.
وعنه: د. حديثا واحدا، وأحمد بن إبراهيم الدورقي وهو من أقرانه، وجماعة.
وكان يعرف بالوابصي. ولي قضاء بغداد بعد زوال دولة الجهمية في سنة أربع وثلاثين. وقيل كان ضعيفا في الفقه،
ولكنه حمد في القضاء.
توفي سنة سبع وأربعين؛ قاله أبو عروبة.
وقيل: سنة تسع.
279- عبد الصمد بن سليمان بن أبي مطر - ت. - أبو بكر العتكي البلخي الأعوج الحافظ، ولقبه عبدوس.
عن: أبي النضر هاشم بن القاسم، ويعلى بن عبيد، ومكي بن إبراهيم، وأبي عبد الرحمن المقري، وهوذة بن خليفة، وخلق.
وعنه: ت. ، وأبو بكر بن خزيمة، ومحمد بن علي الحكيم الترمذي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وجعفر بن محمد بن سوار، وجماعة.
حدث بنيسابور في رجب سنة ست وأربعين.
وقال الترمذي في عقيب حديث قتيبة، عن الليث حديث معاذ في الجمع بين الصلاتين: حدثنا عبد الصمد بن سليمان، ثنا زكريا بن يحيى اللؤلؤي، ثنا أبو بكر الأعين قال: حدثنا علي بن المديني، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا قتيبة بهذا.
قال شيخنا أبو الحجاج الحافظ: وهو في عدة نسخ من رواية أبي العباس المحبوبي، وغيره، وسقط من النسخ المتأخرة.
280- عبد الصمد بن الفضل بن خالد.
أبو نصر الربعي.
عن: سفيان بن عيينة، وعبد الله بن وهب، ووكيع.
قال أبو سعيد بن يونس: قد لقيت من يروي عنه. لقبوه بالمراوحي، لأنه أول من عمل المراوح بمصر. وكان رجلا صالحا نزل المعافر بمصر، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين.

قلت: روى عنه أبو حاتم.
281- عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي.
الأمير أبو إبراهيم الهاشمي العباسي.
ولي إمرة الحاج في خلافة المتوكل غير مرة.
وحدث عن: أبيه، وعلي بن عاصم.
وعنه: ولده إبراهيم.
وقع لنا حديثه في جزء البانياسي.
282- عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير.
أبو نصر التمار الموصلي.
سمع: أبا شهاب الحناط، والمعافى بن عمران، وعلي بن مسهر، والعباس بن الفضل المقريء صاحب أبي عمرو بن العلاء.
وعنه: أبو يعلى الموصلي، وغيره.
وتوفي سنة ثلاث وأربعين.
ذكره يزيد بن محمد في تاريخه.
283- عبد الكريم بن الحارث بن مسكين الزهري.
مولاهم المصري الفقيه أبو بكر.
حدث عن: ابن وهب، وغيره.
وليس أبوه قاضي مصر، بل آخر توفي سنة ثمان وأربعين.
284- عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد - م. د. ن. - أبو عبد الله الفهمي المصري.
عن: أبيه، وعبد الله بن وهب، وأسد السنة.
وعنه: م. د. ن. ، وأحمد بن إبراهيم البسري، وعبدان الأهوازي، وعمر البجيري، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو حاتم الرازي، وقال: صدوق.
توفي في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين، وكان عسرا في الحديث، بصيرا بالفقه.
285- عبد الملك بن عبد ربه الطائي.
حدث ببغداد عن: هشيم، وعبثر بن القاسم.
وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، والحسين بن محمد، وأحمد بن الحسن الصوفي الكبير، وأحمد بن الحسين الصوفي الصغير، وغيرهم.
286- عبد الملك بن مروان بن قارظ الأهوازي - د. - أبو مروان، وأبو الوليد البصري، إمام مسجد أبي عاصم.
عن: أبي داود الطيالسي، وشبابة بن سوار، وأبي عامر العقدي، وزيد بن الحباب، وطبقتهم.
وقيل إنه روى عن: يزيد بن زريع.
وعنه: د. ، وأبو زرعة، وعمران بن موسى السختياني، ومحمد بن محمد الباغندي، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وجماعة.
توفي سنة خمسين.
287- عبد الواحد بن يحيى بن خالد الغافقي المعروف بسوادة.
نزل في غافق، وإنما ولاؤه لعمر بن عبد العزيز، رحمه الله.
روى عن: ضمام بن إسماعيل، ورشدين بن سعد، وابن وهب.
روى عنه جماعة آخرهم عبد الكريم بن إبراهيم بن حبان.
ترجمه ابن يونس وقال: توفي قريبا من سنة خمس وأربعين ومائتين.
وأخبرنا أحمد بن إبراهيم بن حكم المعافري: ثنا عبد الواحد بن يحيى، ثنا ضمام بن إسماعيل، عن ربيعة بن سيف قال: كنا برودس، فقتل رجل، قتله العدو، وتوفي رجل. فحملا إلى قبريهما، فمال الناس إلى المقتول، فقال فضالة بن عبيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم: والله ما كنت أبالي من أي حفرتيهما بعثت.
ثم تلا "والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا" الآيتين.
رواه ابن يونس في اسم ربيعة.
288- عبد الوهاب بن زكريا.
أبو سعيد الإصبهاني المعدل. عم عبد الله بن محمد بن زكريا.

يروي عن: أبي داود الطيالسي، وعبد الله بن بكر السهمي، وأزهر السمان، والقعنبي، وجماعة.
وعنه: مطين، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري.
289- عبد الوهاب بن الضحاك - ق. - أبو الحارث العرضي.
يروي عن: إسماعيل بن عياش، وعبد العزيز بن أبي حازم، والوليد بن مسلم، وجماعة.
وعنه: ق. ، وأبو عروبة الحراني، وعبدان، والحسن بن سفيان، ومحمد بن محمد الباغندي، وآخرون.
وولي قضاء سلمية، وبها توفي سنة خمس وأربعين.
قال الدارقطني وغيره: متروك.
وقال البخاري: عنده عجائب.
وقال د: كان يضع الحديث، قد رأيته.
وأما محمد بن عوف فكان يحسن القول فيه.
وقال عبدان: هو والمسيب بن وضاح سواء.
وقال ابن عدي: بعض حديثه لا يتابع عليه.
290- عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي الدمشقي الجويري - د. - عن: سفيان بن عيينة، وشعيب بن إسحاق، وجماعة.
وعنه: د. ، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو الدحراح أحمد بن محمد، وآخرون.
توفي في المحرم سنة خمسين ومائتين.
وكان صدوقا.
291- عبد الوهاب بن فليح المكي المقريء.
أبو إسحاق، مولى عبد الله بن عامر بن كريز.
أحد الحذاق بالقراءة.
قرأ على: داود بن شبل بن عباد، ومحمد بن سبعون، ومحمد بن بزيع، وشعيب بن أبي مرة، وجماعة من المكيين.
وسمع من: سفيان بن عيينة، واليسع بن طلحة، وعبد الله بن ميمون، ومروان بن معاوية الفزاري، والمعافى بن عمران الموصلي.
روى عنه القراءة عرضا: إسحاق الخزاعي المكي، ومحمد بن عمران الدينوري، والحسن بن محمد الحداد، والعباس بن أحمد.
قال النقاش: نا محمد بن عمران: سمعت عبد الوهاب بن فليح يقول: قرأت على أكثر من ثمانين نفسا، منهم من قرأت عليه، ومنهم من سألته عن الحروف المكية.
قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: عبد الوهاب بن فليح المقريء، روى عنه أبي، وسئل عنه فقال: صدوق، كتبت عنه بمكة سنة اثنتين وأربعين ومائتين.
وقال محمد بن أحمد الشطوي: نا عبد الوهاب بن فليح، نا سفيان، فذكر حديثا.
وقال محمد بن هارون الأزدي: ثنا عبد الوهاب بن فليح، نا مروان بن مروان، فذكر حديثا.
وقال يحيى بن محمد بن صاعد: نا عبد الوهاب بن فليح، نا عبد الله بن ميمون القداح.
وممن روى عنه: حاتم بن منصور الشاشي، ومحمد بن موسى الحلواني.
وغلط من قال: توفي سنة ثلاث وسبعين.
وقد وقع لي حديثه عاليا. قرأت على عبد الحافظ بنابلس، ويوسف الحجار بدمشق: أخبرنا موسى بن عبد القادر، أنا سعيد بن البنا، أنا علي بن البسري، أنا أبو طاهر المخلص: ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا عبد الوهاب بن فليح المكي: حدثني جدي اليسع بن طلحة بن أبزود المكي، عن أبيه، عن ابن عباس قال: جاءت أم محصن بنت قيس إلى النبي صلى الله عليه وسلم بصبي لها لم يأكل الطعام فقالت: يا رسول الله، برك عليه. فأجلسه في حجره فبال عليه الصبي، فدعا بماء فصبه على البول ولم يغسله.
اليسع هذا يروي عن عطاء بن أبي رباح أيضا. كان الحميدي يحط عليه، وقال البخاري: منكر الحديث.
قلت: وأبوه لم يذكره أبو محمد بن أبي حاتم، ولا أعرفه.
292- عبد بن حميد بن مضر - م. ت. - أبو محمد الكشي، ويقال الكسي بكسر الكاف وسين مهملة. واسمه عبد الحميد، ولكن خفف.

صنف المسند الكبير الذي وقع لنا منتخبه، والتفسير، وغير ذلك.
وكان أحد الحفاظ بما وراء النهر.
رحل في حدود المائتين ولقي الكبار.
فسمع: يزيد بن هارون، وابن أبي فديك، ومحمد بن بشر العبدي، وعلي بن عاصم، ومحمد بن بكر البرساني، وحسين بن علي الجعفي، وأبا أسامة، وعبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي، وعبد الرزاق، وخلقا كثيرا.
وعنه: م. ت. ، وولده محمد بن عبد، وعمر بن محمد بن بجير، وبكر بن المرزبان السمرقندي، وزاهد بن عبد الله الصغدي، وإبراهيم بن خريم الشاشي، وحامد بن الحسن الشاشي، وحفص بن بوخاش، وخلق سواهم.
توفي بسمرقند سنة تسع وأربعين.
علق له البخاري في دلائل النبوة من صحيحه.
قال غنجار في تاريخه: نا أحمد بن أبي حامد الباهلي، ثنا حفص بن برخاش الكشي قال: كان شيخنا يحيى بن عبد القادر مريضا، فعاد عبد بن حميد، فبكى وقال: لا أبقاني الله بعدك يا با زكريا.
قال: فماتا جميعا. مات يحيى، ثم مات عبد اليوم الثاني فجأة من غير مرض، ورفعت جنازتهما في يوم واحد. كذا في السند ابن برخاش، وهو ابن بوخاش.
وممن حدث عن عبد: أبو معاذ عباس بن إدريس، وسليمان بن إسرائيل الخجندي، والشاه بن جعفر النسفي، ومحمود بن عبشر، ومكي بن نوح المقريء.
293- عبد ربه بن خالد النميري البصري - ق. - أبو المغلس.
روى عن: أبيه، وفضيل بن سليمان النميري.
وعنه: ق. ، وأبو بكر بن أبي عاصم، وابن أبي الدنيا، وعبدان الأهوازي.
وثقه ابن حبان.
وتوفي سنة اثنتين وأربعين.
294- عبدة بن عبد الرحيم - ن. - أبو سعيد المروزي.
عن: ابن عيينة، وبقية، ووكيع، وطبقتهم.
وعنه: ق. وقال: ثقة، ومحمد بن زبان المصري، ومحمد بن أحمد بن عمارة، وآخرون.
توفي يوم عرفة بدمشق من سنة أربع وأربعين.
ويقال له: الباباني. وبابان محلة بمرو.
قال الحاكم: نا أبو الحسين بن أبي القاسم المذكر: سمعت عمر بن أحمد بن علي الجوهري ابن علك: أنا أبي قال: قال عبدة بن عبد الرحيم: خرجنا في سرية، معنا شاب مقريء صائم قوام، فمررنا بحصن، فمال لينزل، فنظر إلى امرأة من الحصن فعشقها، فقال لها: كيف السبيل إليك؟ قالت: هين؛ تتنصر وأنا لك.
ففعل، فأدخلوه. فلما قفلنا من غزونا رأيناه ينظر من فوق الحصن، فقلنا: ما فعل قرآنك؟ ما فعلت صلاتك؟ قال: اعلموا أني نسيت القرآن كله، ما أذكر منه إلا قوله: "ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم يأكلوا ويتمتعوا" الآية.
295- عبيد الله بن إدريس النرسي ثم البغدادي.
عن: إسماعيل بن عياش، وعبد الله بن المبارك، وجماعة.
وعنه: ابنه أحمد، والقاسم بن زكريا المطرز، وعبد الله المداثني، وآخرون.
وكان ثقة، من موالي بني ضبة.
توفي سنة خمس وأربعين ومائتين.
296- عبيد الله بن الجهم البصري الأنماطي - ق. -
عن: ضمرة بن ربيعة، وأيوب بن سويد الرمليين.
وعنه: ق. ، وأبو عروبة الحراني، وابن خزيمة، وأبو روق أحمد بن محمد الهزاني، وجماعة.
297- عبيد الله بن حفص بن عمر.
أبو محمد العبدي البصري، ويعرف بعبيد.
سمع: معاذ بن هشام، والفضل بن عبد الحميد الموصلي.
وعنه: أبو عروبة.

298- عبيد الله بن سعيد بن يحيى بن براد - خ. م. ن. - أبو قدامة السرخسي. مولى بني يشكر.
سكن نيسابور ونشر بها علمه. وكان من الحفاظ الأثبات.
سمع: حفص بن غياث، ويحيى القطان، وسفيان بن عيينة، ومعاذ بن هشام، ووهب بن جرير، وعبد الرحمن بن مهدي، وإسحاق الأزرق، وطبقتهم.
وقد روى البخاري في كتاب الأفعال عنه، عن حماد بن زيد. فإن كان لقيه فهو أكبر شيوخه.
روى عنه: خ. م. ن. ، وإبراهيم بن أبي طالب، وأبو زرعة، وجعفر الفريابي، والحسن بن محمد القباني، ومحمد بن إسحاق السراج، وابن خزيمة، وخلق.
قال النسائي: ثقة مأمون قل من كتبنا عنه مثله.
وقال ابن حبان: هو الذي أظهر السنة بسرخس، ودعا الناس إليها.
وقال يحيى بن الموصلي: كان إماما فاضلا خيرا.
وقال البخاري: مات سنة إحدى وأربعين. زاد غيره: بفربر.
299- عبيد الله بن عبد الله بن المنكدر بن محمد بن المنكدر التيمي.
أبو القاسم الدني. نزيل قوص.
روى عن: ابن أبي فديك، وغيره.
روى عنه: عليل بن أحمد، وعلي بن الحسن بن قديد، وأحمد بن داود، وجماعة مصريون.
توفي في آخر سنة خمس وأربعين بمكة بعد قضاء النسك.
300- عبيد بن آسباط بن محمد - ت. ق. - أبو محمد القرشي. مولاهم الكوفي.
عن: أبيه، وعبد الله بن إدريس، ويحيى بن يمان، وغيرهم.
وعنه: ت. ق. ، والبخاري في غير الجامع، ومطين، ومحمد بن يحيى بن مندة، وإبراهيم بن محمد بن متويه، وجماعة.
قال مطين: مات في ربيع الآخر سنة خمسين.
قال: وكان ثقة.
301- عبيد بن إسماعيل - خ. - أبو محمد القرشي الهباري الكوفي.
اسمه عبد الله.
روى عن: المحاربي، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن إدريس، وعيسى بن يونس، وأبي أسامة، وجماعة.
وعنه: خ. ، وعبد الله بن زيدان البجلي، وعلي بن العباس المقارني، وعمر البجيري، ومطين، ومحمد بن الحسين الخيثمي الأشناني، وآخرون.
وثقه مطين أيضا وقال: مات في آخر ربيع الأول سنة خمسين.
302- عبيد بن هشام - د. - أبو نعيم الحلبي القلانسي. جرجاني الأصل.
روى عن: مالك بن أنس، وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، وعبيد الله بن عمرو الرقي، وأبي المليح الحسن بن عمر الرقي، وابن المبارك، وبكر بن خنيس العابد، وسفيان بن عيينة، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي، وجماعة.
وعنه: د. حديثا واحدا، وبقي بن مخلد، والحسن بن سفيان، وجعفر الفريابي، وأبو عروبة، وأبو بكر بن أبي داود، وأحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، ومحمد بن محمد الباغندي، وخلق.
قال أبو حاتم: صدوق.
وقال أبو داود: ثقة، إلا أنه تغير في آخر أمره. لقن أحاديث ليس لها أصل.
وقال النسائي: ليس بالقوي.
303- عبدوس بن مالك العطار.
صاحب الإمام أحمد.
كان أحمد يجله ويحترمه لسنه.
روى عن: إسحاق الأزرق، وشبابة بن سوار، وجماعة.
وعنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن إسحاق السراج، وآخرون.
304- عتبة بن عبد الله بن عتبة اليحمدي المروزي - ن. - أبو عبد الله. من بقايا المسندين بخراسان.

روى عن: مالك بن أنس، وسعيد بن سالم القداح، وابن المبارك، وابن عيينة، والفضل بن موسى السيناني، وجماعة.
وعنه: ن. ، ومحمد بن علي الحكيم الترمذي، وعيسى بن محمد المروزي الكاتب، وإسحاق بن إبراهيم البستي، والحسن بن سفيان، وابن خزيمة، وهو من كبار شيوخه.
قال النسائي: لا بأس به.
وقال مرة: ثقة.
وممن روى عنه: أبو رجاء محمد بن حمدويه مؤرخ مرو وقال: مات في ذي الحجة سنة أربع وأربعين.
305- عتاب بن ورقاء.
أحد فحول الشعراء في هذا الوقت.
وله في الزهد هذه القطعة البديعة.
أما صحى، أما انتهى، أما آرعوى؟أما رأى الشيب بفوديه بدا؟
سقيا لأيلم الشباب ولهغادرني من بعده بادب الأسى
أكان ربعا ذا أنين فعفاأم كان بردا ذا شباب فنضا؟
بل كان ملكا فآنقضى وخفضعيش فمضى وجد سعد فكبى
وله: إن الليالي للأنام مناهلتطوى وتنشر بينها الأعمار
فقصارهن مع الهموم طويلةوطوالهن مع السرور قصار
306- عثمان بن إسماعيل بن عمران - ق. - أبو محمد الهذلي الدمشقي.
عن: الوليد بن مسلم، ومروان بن معاوية.
وعنه: ق. ، وأحمد بن أنس بن مالك، والحسن بن سفيان، ومحمد بن خريم العقيلي، وجماعة.
307- عثمان بن أيوب بن أبي الصلت القرطبي.
الفقيه الزاهد.
روى عن: الغاز بن قيس، وأصبغ بن الفرج المصري، وجماعة.
وهو أول من أدخل المدونة إلى الأندلس. وكان كبير المحل.
أريد على القضاء فامتنع. وكان صديقا ليحيى بن يحيى.
توفي سنة ست أو سبع وأربعين ومائتين.
308- عذرة بن مصعب القدري.
أبو مجاهد المصري المؤذن بحلب.
عن: ابن وهب، وغيره.
مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين ومائتين.
309- عسكر بن الحصين.
أبو تراب النخشبي الزاهد.
من كبار مشايخ الطريق. ونخشب هي نسف، بلد من نواحي بلخ.
صحب: حاتما الأصم، وغيره.
وحدث عن: محمد بن عبد الله بن نمير، ونعيم بن حماد، وأحمد بن نصر النيسابوري، وغيرهما.
وعنه: الفتح بن شخرف، وأحمد بن الجلاء، وأبو بكر بن أبي عاصم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الله بن محمد بن زكريا الإصبهاني، ويوسف بن الحسين الرازي، وعلي بن أحمد السائح، وآخرون.
وكان صاحب أحوال وكرامات.
روى عن أحمد بن نصر، عن أبي غسان الكوفي، عن مسلم بن جعفر قال: قال وهب بن منبه: الإيمان عريان ولباسه التقوى، وزينته الحياء، وماله الفقه.
وقال: ثلاث من مناقب الإيمان: الإستعداد للموت، والرضا بالكفاف، والتفويض إلى الله. وثلاث من مناقب الكفر: طول الغفلة عن الله، والطيرة، والحسد.
وعن يوسف بن الحسين قال: كنت مع أبي تراب بمكة فقال: احتاج إلى كيس دراهم. فإذا رجل قد صب في حجره كيس دراهم، فجعل يفرقه على من حوله، وكان فيهم فقير يتراءى له أن يعطيه شيئا، فما أعطاه شيئا. ونفدت الدراهم، وبقيت أنا وأبو تراب والفقير، فقال له: تراءيت لك غير مرة، فلم تعطني شيئا.

فقال له: أنت لا تعرف المعطي.
وعن أبي تراب قال: إذا رأيت الصوفي قد سافر بلا ركوة فآعلم أنه قد عزم على ترك الصلاة.
وسئل أبو تراب عن صفة العارف، فقال: الذي لا يكدره شيء، ويصفو به كل شيء.
وقال أبو عبد الله بن الجلاء: لقيت ألفي شيخ، ما لقيت فيهم من الصادقين إلا رجلين، أحدهما أبو تراب النخشبي والآخر أبو عبيد البسري.
وقال أحمد بن مروان الدينوري: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: جاء أبو تراب النخشبي إلى أبي، فجعل يقول أبي: فلان ضعيف، فلان ثقة.
فقال أبو تراب: لا تغتاب العلماء يا شيخ.
فالتفت أبي إليه وقال له: ويحك، هذا نصيحة، ليس هذا غيبة.
كان أبو تراب رحمة الله عليه كثير الحج، فآنقطع ببادية الحجاز، فنهشته السباع في سنة خمس وأربعين ومائتين.
310- عصابة الجرجرائي.
اسمه إسماعيل بن محمد بن حاتم الباذامي، نسبة إلى جده باذام.
قال الصولي: كان يتعسف الألفاظ، ويتشيع، ويهجو العباسيين.
وقال محمد بن داود بن الجراح الكاتب في أخبار الشعراء: يطيل ويتعسف، غريب الكلام، وليس لشعره حلاوة. وقد مدح إسحاق بن إبراهيم متولي بغداد.
قال الصولي: أنشدنا أبو مالك الكندي: أنشدنا إسماعيل بن محمد الباذامي لنفسه في الحسن بن رجاء: خوان الأمير معمى المكانله شبح ليس بالمستهان
يرى بالخواطر لا بالمجسوبالخبر الشاذ لا بالعيان
رقاق كمثل خيوط السماميقعن من الشمس في حراءان
فإن شرعت فيه أيديهمرجعن إليهم قصار البنان
وأما غضائره الوارداتفأسماء ليس لها معاني
311- عصمة بن الفضل النميري - ت. ق. - أبو الفضل النيسابوري.
عن: أبي معاوية، وحسين الجعفي، وزيد بن الحباب، وحرمي بن عمارة، وجماعة.
وعنه: ت. ق. ، وعبد الله بن أحمد بن أبي وارة، ومحمد بن إسحاق السراج، والحسن بن الحباب المقريء، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وطائفة.
قال أبو حاتم: صدوق.
وقال الحسين القباني: مات عصمة سنة خمسين ومائتين.
312- عقبة بن قبيصة بن عقبة - ن. - أبو رياب السوائي العامري الكوفي.
سمع: أباه، وعمه سفيان، وعبيد الله بن موسى، وأبا نعيم.
وعنه: ن. ، ومحمد بن علي الحكيم الترمذي، ومطين، وابن خزيمة، وغيرهم.
قال النسائي: صالح.
313- عقبة بن مكرم - م. د. ت. ق. - أبو عبد الملك العمي البسري، لا الكوفي؛ ذلك تقدم في الطبقة الماضية.
عن: غندر، ومحمد بن أبي عدي، وابن أبي فديك، ويحيى القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، ووهب بن جرير، وخلق.
وعنه: م. د. ت. ق. ، وبقي بن مخلد، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأحمد بن عمرو البزار، وعلي بن زاطيا، وأبو القاسم البغوي، ويحيى بن صاعد، وآخرون.
قال أبو داود: ثقة ثقة، فوق بندار في الثقة عندي.
وقال غيره: كان ثقة مجودا.
قال السراج: مات سنة ثلاث وأربعين.
314- علكدة بن نوح بن اليسع الرعيني الأندلسي.
عن: ابن وهب، وابن القاسم، وغيرهما.
توفي سنة اثنتين وأربعين.
315- علي بن الأزهر بن عبد ربه بن الجارود ابن صاحب تستر الهرمزان.
أبو الحسن الرازي.
يروي عن: الفضيل بن عياض، وجرير بن عبد الحميد، ويحيى بن سليم، وغيرهم.

توفي يوم عرفة بخجند مما وراء النهر.
316- علي بن بكار بن هارون.
أبو الحسن المصيصي.
عن: أبي إسحاق الفزاري، ومخلد بن الحسين.
وعنه: أبو الطيب أحمد بن عبيد الله الدارمي، وأحمد بن هارون البردنجي، والحسن بن أحمد بن فيل، ومحمد بن بركة برداعس، ومطين، وجماعة.
وذكره ابن حبان في الثقات.
توفي بعد الأربعين ومائتين.
317- علي بن جميل الرقي.
أبو الحسن.
عن: جرير، وعيسى بن يونس، والوليد بن مسلم.
وعنه: الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان، وأبو عروبة، والفضل بن عبد الله بن مخلد.
وكان كذابا.
قال ابن عدي: يسرق الحديث وروى البواطيل عن الثقات.
وقال ابن حبان: لا يحل كتبه حديثه بحال.
توفي سنة سبع وأربعين.
318- علي بن الجهم بن بدر.
أبو الحسن السامي الخراساني الأصل. البغدادي الشاعر المشهور، صاحب الديوان المعروف.
قيل كان يرجع إلى دين وخير، وبراعة في ضروب الشعر. وله اختصاص زائد بالمتوكل.
ومن شعره: خليلي ما أحلى الهوى وأمرهوأعلمني بالحلو منه وبالمر
بما بيننا من حرمة: هل رأيتماأرق من الشكوى وأقسى من الهجر؟
وأفصح من عين المحب لستررهولا سيما إن أطلقت عبرة تجري.
وله: نوب الزمان كثيرة وأشدهاشمل تحكم فيه يوم فراق
يا قلب لم عرضت نفسك للهوى؟أو ما رأيت مصارع العشاق
وكان ناصبيا منحرفا عن علي عليه السلام. وقع في الآخر بينه وبين المتوكل لكونه هجاه، فنفاه وكتب إلى ابن طاهر الأمير فصلبه يوما كاملا، ثم أطلقه. فسافر وتنقل إلى الشام، فورد على المستعين كتاب من صاحب البريد بحلب أن
علي بن الجهم خرج من حلب إلى العراق، فخرجت عليه وعلى جماعة معه خيل من كلب، فقاتلهم قتالا شديدا دون ماله، فأثخن بالجراح، ولحقه الناس بآخر رمق، فمات في سنة تسع وأربعين.
وكانت بينه وبين أبي تمام الطائي مودة أكيدة.
ويقال كان علي بن الجهم في المحدثين كالنابغة في المتقدمين، لأنه اعتذر إلى المتوكل بما لا يقصر عن اعتذارات النابغة إلى النعمان.
فمن ذلك: عفا الله عنك أما حرمهتعوذ بعفوك أن أبعدا
ألم تر عبدا عدا طورهومولى عفا وشيدا هدا
أقلني أقالك من لم يزليقيك ويصرف عنك الردا
وله في حبسه: قالوا: حبست، فقلت: ليس بضائريحبسي، وأي مهند لم يغمد
وله وقد عري وصلب أبيات يشبه نفسه بالسيف وقد جرد. وكان يعد من طبقة أبي تمام في الشعر.
وقد ذكر المسعودي عنه أنه كان يسب أباه الذي سماه عليا بغضا منه لعلي، رضي الله عنه ولا رضي عن باغضه.
319- علي بن حجر بن إياس بن مقاتل بن مخارش بن مشمرخ - خ. م. ت. ن. - أبو الحسن السعدي المروزي. ولمشموخ صحبة ووفادة.
ثقة، حافظ، رحال عالي الإسناد، كبير القدر.

سمع: شريك بن عبد الله، وعبيد الله بن عمرو الرقي، وإسماعيل بن جعفر، وإسماعيل بن عياش، وإسماعيل بن علية، وجرير بن عبد الحميد، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وعبد العزيز بن أبي حازم، وابن المبارك، وهشيم بن بشير، وأبا الخطاب معروفا الخياط صاحب واثلة بن الأسقع، وخلقا كثيرا بالشام، والعراق، والحجاز، وخراسان، والجزيرة.
وعنه: خ. م. ت. ن. ، وإبراهيم بن أورمة الإصبهاني، وعبدان بن محمد المروزي، والحسن بن سفيان، وأبو رجاء محمد بن حمدويه، ومحمد بن علي الحكيم الترمذي، ومحمد بن أحمد بن أبي عون النسائي، وابن عمه محمد بن عبد الله بن أبي عون، والحسين بن الطيب البلخي، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، وخلق.
وروى عنه: محمد بن علي بن ضمرة المروزي وقال: كان فاضلا حافظا، نزل بغداد ثم تحول إلى مرو فنزل قرية زرزم.
وقال النسائي: ثقة مأمون حافظ.
وقال أبو بكر الأعين: مشايخ خراسان ثلاثة: قتيبة بن سعد، وعلي بن حجر، ومحمد بن مهران الرازي.
ولعلي مصنفات منها أحكام القرآن.
وقال الحسن بن سفيان: سمعت علي بن حجر ينشد: وظيفتنا مائة للغريبفي كل يوم سوى ما يقاد
شريكية أو هشيمية أحاديث فقه قصار جياد
قال: وأنشد مرة وقد سألوه الزيادة: لكم مائة في كل يوم أعدها حديثا لا أزيدكم حرفا
وما طال منها من حديث فإنيبه طالب منكم على قدره حرفا
فإن أقنعتكم فاسمعوها سريعةوإلا فجيئوا من يحدثكم ألفا
وقال محمد بن عبد الرحمن الدغولي: ثنا عبد الله بن جعفر بن خاقان المروزي قال: وجه بعض مشايخ مروا إلى علي بن حجر بشيء من السكر والأرز وثوب، فرده وكتب إليه: جاءني عنك مرسل بكلامفيه بعض الإيحاش والإحشام
فتعجبت ثم قلت: تعلربنا، ذا من الأمور العظام
فات سعيي لئن شريت خلاقيبعد تسعين حجة بحطام
أنا بالصبر واحتمالي لإخواني أرجو حلول دار السلام
والذي سمتنيه يزري بمثليعند أهل العقول والأحلام
قال أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي: سمعت علي بن حجر يقول: ولدت سنة أربع وخمسين ومائة.
وقال غير واحد: توفي في نصف جمادى الأولى سنة أربع وأربعين.
فاستكمل تسعين سنة.
320- علي بن الحسن الكوفي اللاني - ت. - ولان من فزارة. واللان من بلاد العجم.
روى عن: المعافى بن عمران، وعبد الرحيم بن سليمان.
وعنه: ت. ، وعبد الله بن ناجية، ومطين، وغيرهم.
صدوق.
321- علي بن الحسن الكوفي - ت. - عن: إسماعيل بن إبراهيم التيمي، ومحبوب بن محرز القواريري.
وعنه: ت.
وأظنه اللاني.
322- علي بن الحسن بن السماك.
ويقال السمان.
عن: عبد الرحمن المحاربي.
وعنه: مطين، وأبو بكر أحمد بن عمرو البزار.
كنيته أبو الحسين.
323- علي بن سعيد بن مسروق - ت. ن. - أبو الحسن الكندي الكوفي، ابن أخي محمد بن مسروق قاضي مصر.

روى عن: ابن المبارك، ويحيى بن زكريا بن أبـي زائـدة، ويحيـى بـن يعلـى الـتيمي، وعبيـد اللـه الأشجعي، وحفص بن غياث، وجماعة.
وعنه: ت. ن. ، وأحمد بن يحيى التستري، وعلي بن العباس المقانعي، وابن خزيمة، ومحمد بـن محمد الباغندي، وابن صاعد، وطائفة.
قال أبو حاتم: صدوق.
وقال مطين: ثقة.
مات في جمادى الأولى سنة تسع وأربعين ومائتين.
324- علي بن عيسى بن يزيد الكراجكي البغدادي - ت. - عن: شبابة، وروح بن عبادة، ومحمـد بن عمر الواقدي، وعبد الله بن بكر السهمي، وجماعة.
وثقه ابن حبان.
ومات سنة سبع وأربعين.
325- علي بن الفضل القيسي الكرابيسي البصري.
أبو الحسن.
سمع: إبراهيم بن سعد، وسفيان بن عيينة.
سمع: منه: أبو حاتم الرازي في الرحلة الثالثة وقال: صدوق.
326- علي بن ميمون - ن. ق. - أبو الحسن الرقي العطار.
عن: أبي معاوية الضرير، وحفص بن غياث، ومعن بن عيسى، وسفيان بن عيينة، وطبقتهم.
وعنه: ن. ق. ، وبقي بن مخلد، وعبـدان الأهـوازي، وأبـو عروبـة، والحسـن بـن أحمـد بـن فيـل الواشي، وآخرون.
قال النسائي: لا بأس به.
وقال أبو علي الحراني: مات سنة ست وأربعين ومائتين.
327- علي بن نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان بـن أبـي - م. د. ت. ن. - أبـو الحسـن الجهضمي البصري، من أولاد العلماء.
روى عن: أبي عاصم النبيل، وعبد الصمد بن عبد الوارث، ووهب بن جريـر، ويزيـد بـن هـارون، وطائفة.
وعنه: م. د. ت. ن. ، وأحمـد بـن يحيـى التسـتري، وجعفـر الفريـابي، وأبـو بكـر بـن أبـي داود، وطائفة.
وروى عنه البخاري في تاريخه.
قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فرثقه، وأطنب في ذكره والثناء عليه.
وقال الترمذي: كان حافظا صاحب حديث.
قلت: ورخوه في شعبان سنة خمسين؛ ومات أبوه قبله بنحو مائة يوم أو أكثر.
328- علي بن الهيثم البغدادي - خ. - صاحب الطعام.
عن: حماد بن مسعدة، وعمر بن يونس اليمامي، ويحيى بن سليم، ومعلى بـن منصـور الـرازي، وغيرهم.
وعنه: خ. ، ومحمد بن علي الطبري، والقاضي المحاملي.
329- علي بن يونس بن أبان الإصبهاني.
مولى بني تميم.
عن: عبد الرحمن بن مهدي، وجماعة.
وعنه: محمد بن العباس الأخرم، وعبد الله بن أحمد بن أسيد، وابنه حسن بن علي.
330- علي بن أبي علي الأنصاري.
مولاهم الإصبهاني.
عن: ابن عيينة، وأبي داود الطيالسي، وأبي عامر العقدي، وحبيب بن هوذة.
وعنه: أحمد بن الحسين الأنصاري، وأحمد بن علي بـن الجـارود، وأحمـد بـن محمـود بـن صـبيح الإصبهانيون.
توفي سنة اثنتين وأربعين.
331- عمار بن الحسن بن بشير - ن. - أبو الحسن الهمداني الرازي. نزيل نسا.

عن: جرير بن عبد الحميد، وعبد الله بن المبارك، وشجاع البلخي المقريء، وزافر بن سليمان، وسلمة بن الفضل الأبرش، وجماعة.
وعنه: ن. ، والحسن بن سفيان، وعبدان بن محمد المروزي، وعبد الله بن أحمد بن خزيمة الباوردي، ومحمد بن أحمد بن أبي عون النسائي، وطائفة كبيرة.
وثقه النسائي، وغيره. وله ثلاث وثمانون سنة.
332- عمار بن طالوت بن عباد - ق. - أخو عثمان.
يروي عن: أبي عاصم النبيل، وعبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون، ومحمد بن أبي عدي، وجماعة.
وعنه: ق. ، وإبراهيم بن أورمة، وعبدان الأهوازي، وعبد الرحمن بن محمد بن حماد الظهراني، وآخرون.
333- عمارة بن عقيل.
بغدادي إخباري، أديب علامة.
روى عنه: أبو العيناء، والمبرد.
نقل الخطيب في تاريخه عنه حكاية وهي: قال: كنت رجلا دميما داهيا، فتزوجت امرأة حسناء رعناء، ليكون أولادي في جمالها، وفي دهائي، فجاؤوا في رعونتها ودمامتي.
334- عمران بن خالد بن يزيد - ن. - أبو عمر، ويقال أبو عمرو القرشي، ويقال: الطائي.
مولاهم الدمشقي أخو هاشم بن خالد.
روى عن: سفيان بن عيينة، وحاتم بن إسماعيل، وعبد العزيز الدراوردي، وعبد الرحمن بن أبي الرجال، وعيسى بن يونس، وإسماعيل بن عبد الله بن سماعة، ومعروف الخياط، وطائفة.
وعنه: ن. ، وإبراهيم بن دحيم، وأحمد بن أنس بن مالك، والحسن بن سفيان، ومحمد بن المعافى الصيداوي، ومحمد
بن محمد الباغندي، وطائفة.
قال النسائي: لا بأس به.
وقال عمرو بن دحيم: مات في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين ومائتين.
335- عمران بن محمد.
أبو جعفر الموصلي الخيزراني.
عن: معتمر بن سليمان، ويزيد بن هارون، وجماعة.
وعنه: صالح بن العلاء العبدي الموصلي.
توفي سنة تسع وأربعين.
336- عمران بن موسى الليثي القزاز - ت. ن. ق. - أبو عمرو البصري.
عن: حماد بن زيد، وعبد الواحد بن زياد، وعبد الوارث بن سعيد.
وعنه: ت. ن. ق. ، وعمر بن محمد بن بجير، وابن خزيمة، وجماعة.
وثقه النسائي.
وتوفي سنة بضع وأربعين ومائتين.
337- عمران بن موسى الطرسوسي.
عن: أبي جابر محمد بن عبد الملك، وعفان، وجماعة.
ومات كهلا.
روى عنه: أبو الجهم بن طلاب، وسعيد بن عمرو البرذعي.
338- عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني الكوفي - ت. - نزيل بغداد.
عن: أبيه، عن جده، وعن، حفص بن غياث، ومعتمر بن سليمان، ويعلى بن الأشدق، وجماعة.
وعنه: ت. ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وإبراهيم بن محمد بن متويه، وابن ناجية، ومحمد بن جرير الطبري، وطائفة.
قال أبو حاتم: ضعيف.
وقال النسائي: متروك.
قلت: ومن ذنوبه روايته عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس رفعه: أنا مدينة العلم وعلي بابها. والحديث موضوع، ما رواه الأعمش.
339- عمر بن حفص بن صبيح.

أبو الحسن الشيباني اليماني ثم البصري.
عن: عبد الله بن وهب، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وجماعة.
وعنه: ت. ، وابن خزيمة، وعمر بن محمد بن بجير، وأبو عروبة الحراني، وآخرون.
توفي في حدود سنة خمسين.
وهو صدوق.
340- عمر بن حفص بن عمر بن سعد النميري الوصابي الحمصي - د. - عن: بقية بن الوليد، ومحمد بن حمير، واليمان بن عدي.
وعنه: د. ، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو عروبة الحراني، وأبو بكر بن أبي داود، ومكحول البيروتي، وجماعة.
توفي سنة ست وأربعين ومائتين.
341- عمر بن حفص الدمشقي الخياط.
عن: معروف الخياط صاحب واثلة بن الأسقع.
وعنه: أحمد بن عامر، وأبو الحسن بن جوصا، وغيرهما.
وهو منكر الحديث.
342- عمر بن محمد بن الحسن ابن التل - خ. ن. - أبو حفص الأسدي الكوفي. أخو جعفر.
سمع: أباه، ووكيعا، ويحيى بن يمان.
وعنه: خ. ن. ، وزكريا خياط السنة، ومحمد بن المجدر، وابن صاعد، وأحمد بن عبد الله الوكيل، وابنا المحاملي، وآخرون.
قال النسائي: صدوق.
وقال البخاري: مات في شوال سنة خمسين.
قال سعيد البردعي: قال لي أبو حاتم: كان ابن التل يصحف فيقول معاذ بن خيل، وحجاج بن قراقصة، وعلمة بن مرثد.
فقلت له: أبوك لم يسلمك إلى الكتاب؟ فقال: كان لنا فسه أشغلتنا عن الحديث.
343- عمر بن يزيد السياري - د. - أبو حفص البصري الصفار. نزيل الثغر.
عن: عبد الوارث، وسفيان بن عيينة، وفضيل بن عياض، ومسلم بن خالد الزنجي، وعباد بن العوام، وطائفة.
وعنه: د. ، وبقي بن مخلد، وعبدان الأهوازي، والحسين بن عبد الله الرقي القطان، وأبو عبيد بن حربويه القاضي، وأبو الطاهر بن فيل، ووالده.
وقال محمد بن عبد الرحيم صاعقة: صدوقز 344- عمرو بن بحر بن محبوب.
أبو عثمان الجاحظ. البصري المتكلم المعتزلي.
صاحب التصانيف المشهورة.
أخذ عن: أبي إسحاق النظام، وغيره.
وحدث عن: أبي يوسف القاضي، وثمامة بن أشرس، وحجاج بن محمد.
وعنه: أبو العيناء محمد بن القاسم، ويموت بن المزرع، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو سعيد العدوي، وغيرهم.
وكان واسع النقل كثير الإطلاع، من أذكياء بني آدم وأفرادهم وشياطينهم.
قال أبو العباس ثعلب: ليس بثقة ولا مأمون.
قال الخطيب: ثنا علي بن أحمد النعيمي من حفظه: ثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، ثنا أبو بكر بن أبي داود قال: دخلت على عمرو بن بحر الجاحظ فقلت له: حدثني بحديث.
فقال: ثنا الحجاج بن محمد، نا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة.
وأما ما رواه محمد بن عبد الله الشيباني الكذاب فقال: ثنا ابن أبي داود، قال: أتيت منزل الجاحظ، فاطلع إلى من خوخة فقال: من هذا؟ قلت: رجل من أصحاب الحديث.
قال: ومتى عهدتني أقول بالحشوية؟ قلت: إني ابن أبي داود.
قال: مرحبا بك وبأبيك. فنزل وفتح لي وقال: أدخل، إيش تريد؟ فقلت: حدثني بحديث.
قال: اكتب: ثنا حجاج، عن حماد، عن ثابت، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على طنفسة.

فقلت: حدثني حديثا آخر.
فقال: ابن أبي داود لا يكذب.
قال يموت بن المزرع: كان جد الجاحظ حمالا أسود.
وعن الجاحظ قال: نسيت كنيتي ثلاثة أيام، فأتيت أهلي فقلت: بمن أكنى؟ قالوا: بأبي عثمان.
وقال المبرد: حدثني الجاحظ قال: وقفت أنا وأبو حرب على قاص، فأردت الولوع به، فقلت لمن حوله: إنه رجل صالح لا يحب الشهرة، فتفرقوا عنه. فقال لي: الله حسيبك، إذا لم ير الصياد طيرا كيف يمد شبكته.
وذكر المبرد أنه ما أرى أحرص على العلم من ثلاثة: الجاحظ، وكان إذا وقع بيده كتاب قرأه كله؛ وإسماعيل القاضي، ما دخلت إليه إلا وبيده كتاب ينظر فيه؛ والفتح بن خاقان، كان يحمل الكتاب في خفه، فإذا قام من بين يدي المتوكل لأمر نظر فيه وهو يمشي، وكذلك في رجوعه.
وقال يموت بن المزرع: سمعت خالي الجاحظ يقول: أمليت على إنسان مرة: أنا عمرو، فكتب: أبا بشر وكتب أبا زيد.
وقال إسماعيل بن الصفار: نا أبو العيناء قال: أنا والجاحظ وضعنا حديث فدك، فأدخلنا على الشيوخ ببغداد، فقبلوه إلا ابن شيبة العلوي، فإنه قال: لا يشبه آخر هذا الحديث أوله. فلم يقبله.
قال الصفار: كان أبو العيناء يحدث بهذا بعدما تاب.
وأنشد المبرد للجاحظ: إن حال لون الرأس عن حال الهفهفي خضاب الرأس مستمتع
هب من له شيب له حيلة فما الذي يحتاله الأصلع؟
وقال رجل للجاحظ: كيف حالك؟ فقال: يتكلم الوزير برأيي، وصلات الخليفة متواترة لي، وآكل من لحم الطير أسمنها، وألبس من ألينها، وأنا صابر حتى يأتي الله بالفرج.
فقال له: الفرج ما أنت فيه.
قال: بل أحب أن ألي الخلافة، وتحيلت إلى محمد بن عبد الملك، يعني الوزير، فهذا هو الفرج.
وقال أبو العيناء: أنشدنا الجاحظ: يطيب العيش أن تلقى حكيماوفضل العلم يعرفه الأديب
سقام الحرص ليس له داءوداء الجهل ليس له طبيب
وقد عمر الجاحظ وبقي كلحم على قضم.
قال المبرد: دخلت على الجاحظ في آخر أيامه فقلت: كيف أنت؟ قال: كيف من نصفه مفلوج ونصفه الآخر منقرس، لو طار عليه الذباب لآلمه، والآفة في هذا أني قد جاوزت التسعين.
وعن عبدان الطبيب قال: دخلنا على الجاحظ نعوده فأتى إليه رسول المتوكل يطلبه، فقال: وما يصنع أمير المؤمنين بشق مائل ولعاب سائل؟ ما تقولون في رجل له شقان، أحدهما لو غرز بالمسال ما أحس والآخر يمر به الذباب فيغوث. وأكثر ما أشكوه الثمانون.
قال ابن زبر في الوفيات: توفي سنة خمسين.
وقال الصولي: سنة خمس وخمسين.
قال أبو هفان: ثلاثة لم أر قط، ولا سمعت أحب إليهم من الكتب والعلوم: الجاحظ، لم يقع بيده كتاب إلا استوفى مطالعته، حتى أنه كان يكتري دكاكين الوراقين، ويبيت فيها للنظر.
والفتح بن خاقان، كان يمشي والكتاب في كمه ينظر فيه.
وإسماعيل القاضي، ما دخلت إليه رأيته يطالع، أو نحو ذلك.
345- عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح - م. ن. ق. - أبو محمد العامري السرحي المصري. راوية ابن وهب.
وروى أيضا عن: الشافعي، وأشهب بن عبد العزيز.
وعنه: م. ن. ق. ، وبقي بن مخلد، وأبو حاتم، وأسامة بن أحمد التجيبي، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، والحسن بن سفيان، ومحمد بن محمد الباغندي، وخلق.
قال أبو حاتم: صدوق.
قلت: توفي في العشرين من رجب سنة خمس وأربعين ومائتين.
346- عمرو بن سهل.
أبو علي الرازي.
عن: يحيى بن ضريس، وعبد الله بن نمير، وأبي أسامة، وطبقتهم.

وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم.
وقال أبو حاتم: صدوق.
347- عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني البصري - ق. - عن: أبيه أبي عاصم النبيل.
وعنه: ق. ، وابنه أبو بكر بن أبي عاصم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو يعلى الموصلي، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، وطائفة.
ولم أر له رواية عن غير والده.
قال ابن حبان في الثقات: مستقيم الحديث. كان على قضاء الشام.
وقال ابنه: مات سنة اثنتين وأربعين.
348- عمرو بن علي بن بحر بن كنيز - ع. - أبو حفص الباهلي البصري الصيرفي الفلاس الحافظ. أحد الأعلام.
ولد في حدود الستين ومائة، أو بعدها بقليل.
سمع: يزيد بن زريع، وعمر بن علي المقدمي، ومعتمر بن سليمان، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي، وبشر بن المفضل، وسفيان بن عيينة، ومحمد بن سواء، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الوهاب الثقفي، وعبد الرحمن بن مهدي، وفضيل بن سليمان، ومحمد بن فضيل، وخلقا سواهم.
وعنه: ع. ، ون. أيضا، عن رجل، عنه، وعفان بن مسلم أحد شيوخه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن جرير، ومحمد بن يحيى بن مندة، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ويحيى بن صاعد، وجعفر الفريابي، والقاضي المحاملي، وخلق آخرهم موتا أبو روق أحمد بن محمد الهزاني.
قال النسائي: ثقة حافظ، صاحب حديث.
وقال أبو حاتم: كان أرشق من علي بن المديني. سمعت عباسا العنبري يقول: ما تعلمت الحديث إلا من عمرو بن علي.
وقال حجاج بن الشاعر: لا يبالي عمرو بن علي أحدث من حفظه أو من كتابه.
وذكره أبو زرعة فقال: ذاك من فرسان الحديث. ولم نر بعصره أحدا أحفظ منه، ومن علي بن المديني، وسليمان
الشاذكوني.
وقال الفلاس: حضرت مجلس حماد بن زيد وأنا صبي وضيء، فأخذ رجل بخدي، ففررت فلم أعد.
وقال الفرهياني: سمعت ابن أشكاب الصغير يقول: ما رأيت مثل عمرو بن علي. كان يحسن كل شيء.
قال الفرهياني: ولم يكن ابن أشكاب يعد لنفسه نظيرا.
وقال أبو بكر بن أبي داود: نا الفلاس، نا عبد ربه بن بارق: حدثني سماك بن الوليد، عن ابن عباس، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من كان له قرطان من أمتي أدخله الله الجنة" . . الحديث.
قال الفلاس: روى هذا الحديث أبو عاصم.
وقال: روى عني عفان حديثا، فسماني الفلاس . . . فلا ساقط.
وأخبرنا أبو المعالي القرافي، أنا المبارك بن أبي الجود، أنا أحمد بن غالب، أنا عبد العزيز بن علي، أنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي، ثنا محمد بن هارون الحضرمي، ثنا عمرو بن علي، ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك العرب رجل من بيتي يواطيء اسمه اسمي."
هذا حديث حسن صحيح.
توفي الفلاس بالعسكر في آخر ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين، وهو في عشر التسعين.
وقد دخل إصبهان مرات، وحدث بها.
349- عمرو بن عيسى الضبعي البصري الأدمي - خ. ن. - عن: عبد العزيز بن عبد الصمد، ومحمد بن سواء، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى.

وعنه: خ. ون. ، عن رجل، عنه، وعبدان، ومحمد بن يحيى بن مندة، وعمر بن محمد بن بجير، وأبو بكر بن أبي عاصم، وآخرون.
350- عمرو بن قتيبة - ن. - عن: الوليد بن مسلم.
وعنه: ن. ، وسعد بن محمد البيروتي، وبالإجازة أحمد بن المعلى القاضي، وأبو الحسن أحمد بن جوصا.
له حديث واحد عند النسائي، من رواية حمزة الكناني، وأبي علي الأسيوطي، وأبي الحسن بن حيويه، وشذا بن السني. وقال عمرو بن عثمان فوهم.
351- عمرو بن مالك - ت. -
أبو عثمان الراسبي الغبري لا النكري، البصري.
عن: سفيان بن عيينة، ويوسف بن عطية، وفضيل بن سليمان النميري، ومروان بن معاوية، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى.
وعنه: ت. ، وعبدان، ومحمد بن جرير الطبري، وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي، وأبو يعلى الموصلي، وجماعة.
فيه لين.
وأما النكري ففي عصر الزهري.
352- عمرو بن محمد بن عمرو بن ربيعة بن الغاز.
أبو حفص الجرشي الدمشقي.
عن: الوليد بن مسلم، ومخيس بن تميم.
وعنه: أحمد بن نصر بن شاكر، وأحمد بن المعلى، وجماهر الزملكاني، وأحمد بن أنس، وآخرون.
وثقه النسائي.
353- عمرو بن منصور - ن. - أبو سعيد النسائي الحافظ.
عن: أبي نعيم، وعفان، ومحمد بن عيسى الطباع، وعبد الأعلى بن مسهر، وعلي بن عياش، والقعنبي، وخلق كثير.
وعنه: ن. وقال: ثقة مأمون ثبت، وعبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني، والقاسم بن زكريا المطرز.
قال عباس العنبري: ما اقدم علينا مثله ومثل أبي بكر الأثرم.
354- عمرو بن هشام بن بزين - ن. - أبو أمية الجزري الحراني.
عن: جده لأمه عتاب بن بشير، وسفيان بن عيينة، وأبي بكر بن عياش، ومحمد بن سلمة، ومخلد بن يزيد، وجماعة.
وعنه: ن. ، وبقي بن مخلد، وأحمد بن علي الأبار، والحسين بن إسحاق التستري، وأبو عروبة الحراني، ومحمد بن محمد الباغندي، وآخرون.
قال النسائي: ثقة.
قلت: توفي سنة خمس وأربعين ومائتين.
355- عمرو بن يزيد - ن. - أبو بريد الحرمي البصري.
عن: غندر، وعبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن أبي عدي، وبهز بن أسد، وجماعة.
وعنه: ن. ، وأبو حاتم الرازي، وعمر بن محمد بن بجير، وأحمد بن عمرو البزار، ومحمد بن الحسين بن مكرم، وجماعة.
قال النسائي: ثقة.
356- عنبسة بن إسحاق بن شمر الضبي البصري.
الأمير.
كان من أجلاد القوم ودهاتهم. ولي الديار المصرية للمتوكل عشرة أعوام فبقي عليها إلى سنة اثنتين وأربعين.
قال ابن يونس: أخبرني من رآه يروح إلى الجمعة في محفية بيضاء طيلسان ويغلطاق راجلا.
وقيل: إنه كتب الحديث ببلده.
357- العلاء بن مسلمة البغدادي الرواس - ت. - عن: ضمرة بن ربيعة، وعبد المجيد بن أبي رواد، وجماعة.

وعنه: ت. ، وابن صاعد، ومحمد بن علي الحكيم الترمذي.
وكان متهما بوضع الحديث.
358- عيسى بن حماد زغبة - م. د. ن. ق. - أبو موسى التجيبي، مولاهم المصري.
عن: الليث، ورشدين بن سعد، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وابن وهب، وابن القاسم.
وعنه: م. د. ن. ق. ، وبقي بن مخلد، وأبو زرعة، وأبو عمران موسى بن سهل الجوني، ومحمد بن الحسن بن قتيبة، ومحمد بن زبان بن حبيب وأحمد بن عبد الوارث العسال، وإسماعيل بن داود بن وردان، والحسين بن محمد المصري مأمون، وأبو بكر بن أبي داود، وعمر بن محمد بن بجير ومحمد بن أحمد بن عبيد بن فياض الدمشقي؛ وآخر من روى عنه أحمد بن عيسى الوشاء.
وثقه النسائي، والدارقطني.
قال ابن يونس: هو آخر من روى عن الليث من الثقات. وهو مكثر عنه.
توفي في ثاني ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ومائتين.
قال أبو حاتم: كان ثقة رضيا.
359- عيسى بن شاذان البصري القطان - د. -
أحد الحفاظ. مات كهلا ولم يشتهر اسمه.
يروي عن: عبد الله بن رجاء الغداني، وأبي عمر الحوضي، وهذه الطبقة.
وعنه: د. ، وولده أبو بكر بن أبي داود، وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي، وآخرون.
قال أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود يقول: ما رأيت أحفظ من النفيلي.
قلت له: ولا عيسى بن شاذان؟ قال: ولا عيسى بن شاذان.
360- عيسى بن صبيح.
من حذاق المعتزلة البغداديين.
توفي إلى . . . سنة . . . .
ورخه المسعودي، 361- عيسى بن أبي عيسى السليحي الحمصي - د. ن. - المعروف بابن البراد.
عن: محمد بن حمير، ويحيى بن أبي بكير، وأبي المغيرة عبد القدوس، وطائفة.
وعنه: د. ن. ، وحرمي بن أبي العلاء، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو عروبة.
362- عيسى بن المساور البغدادي الجوهري - ت. ن. - عن: الوليد بن مسلم، وسويد بن عبد العزيز، ومروان بن معاوية الفزاري، وطبقتهم.
وعنه: ت. ن. ، والقاسم بن زكريا المطرز، ومحمد بن هارون الحضرمي، وآخرون.
قال النسائي: لا بأس به.
وقال غيره: توفي في شوال سنة أربع وأربعين.
وقيل: سنة خمس.
363- عيسى بن مهران الرازي.
أبو موسى المستعطف.
عن: عبد الواحد بن زياد، معتمر بن سليمان، ومروان بن معاوية، وجماعة.
وعنه: محمد بن جرير الطبري.
قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي ثم ترك حديثه وقال: هو كذاب.
وقال ابن عدي: هو متحرف في الرفض. حدث بأحاديث موضوعة.
364- عيسى بن يوسف بن عيسى بن الطباع.
أبو يحيى أخو محمد.
عن: أبي بكر بن عياش، وابن أبي فديك، وجماعة.
وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وعبد الله بن ناجية، وابن صاعد، وآخرون.
توفي سنة سبع وأربعين ومائتين.

حرف الغين.
365- غياث بن جعفر الرحبي - ق. - من الرحبة. ولا أعلم أحدا من أهلها له ذكر قبل هذا.
استملى على: سفيان بن عيينة وروى عنه حديثا كثيرا، وعن: الوليد بن مسلم، وجماعة.

وعنه: ق. ، وأبو العباس السراج، ومحمد بن جرير الطبري، ومحمد بن المجدر، وآخرون.

حرف الفاء -
366- الفتح بن خاقان.
الأمير أبو محمد التركي الكاتب، وزير المتوكل.
كان فصيحا مفوها، وشاعرا محسنا موصوفا بالسخاء والكرم والرئاسة والسؤدد. وكان المتوكل لا يكاد يصبر عنه؛ استوزره وقدمه وأمره على الشام، وأذن له أن يستنيب عنه بها.
وللفتح أخبار في الجود والأدب والمكارم والطرافة. وكان معادلا للمتوكل على جمازة لما قدم دمشق.
حكى عنه: المبرد، وأحمد بن يزيد المؤدب، وغيرهما.
قال أبو العيناء: دخل المعتصم يوما على خاقان يعوده، فرأى ابنه الفتح صبيا لم يثغر، فمازحه، ثم قال: أيما أحسن، دارنا أم داركم؟ فقال الفتح: دارنا أحسن إذا كنت فيها.
فقال المعتصم: والله لا أبرح حتى أنثر عليه مائة ألف درهم.
وقال الصولي: ثنا أبو العيناء قال: قال الفتح بن خاقان: غضب علي المعتصم ثم رضي عني فقال: إرفع حوائجك لتقضى.
فقلت: يا أمير المؤمنين ليس شيء من عوض الدنيا وإن جل يفي برضى أمير المؤمنين وإن قل. فأمر فحشي فمي
درا.
ومن شعره قرله: بني الحب على الجور فلوأنصف المعشوق فيه لسمج
ليس يستحسن وفي وصف الهوى عاشق يحسن تأليف الحجج
وقال البحتري: قال لي المتوكل: قل في شعرا وفي الفتح، فإني أحب أن يجيء معي ولا أفقده، فيذهب عيشي ولا يفقدني. فقل في هذا المعنى. فقلت أبياتي التي كنت عملتها في غلامي، وأريته أني عملتها في الحال. وغيرت فيها لفظة ما عشت بيا بفتح. وهي: سيدي أنت كيف اخلفت عهديوتثاقلت عن وفاء بعهدي
لا أرتني الأيام فقدك يا فتح ولا عرفتك ما عشت فقدي
أعظم الرزء أن تقدم قبليومن الرزء أن تؤخر بعدي
حذرا أن تكون إلفا لغيريإذ تفردت بالهوى فيك وحدي
قال: فقتلا معا، وكنت حاضرا فربحت هذه الضربة. وأوما إلى ضربة في ظهره.
قلت: قتلا في سنة سبع وأربعين ومائتين.
ويحى أن الفتح كان مع قوة ذكائه متبحرا في العلوم، لا يكاد يمل من المطالعة في فنون الأدب.
367- فتح بن عمرو التميمي.
أبو نصر الكشي.
رحل، وروى عن: أبي يحيى الحماني، وأبي أسامة، وأزهر السماك، وعبد الرزاق بن همام، وخلق.
وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وأحمد بن سلمة النيسابوري، وجماعة آخرهم وفاة محمد بن حاتم بن خزيمة شيخ لأبي عبد الله الحاكم.
وتوفي سنة خمسين.
قال أبو حاتم: صدوق.
368- فرج بن مرزوق.
أبو مسلم المدني، مولى المنكدر.
روى عن: مالك بن أنس، وعبد العزيز بن أبي حازم، وغيرهما.
وعنه: علي بن الحسن بن قديد.
توفي بمصر في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ومائتين. قاله ابن يونس.
369- فضالة بن الفضل الكوفي الطهوي - ت. - عن: أبي بكر بن عياش، وأبي داود الحفري.

وعنه: ت. ، وعلي بن العباس المقانعي، وعمر البجيري، ومحمد بن جرير، ويحيى بن صاعد، وأبو عروبة، ومحمد بن الحسين الأشناني، وطائفة.
وثقه النسائي، وغيره.
قال مطين: توفي سنة خمسين ومائتين.
370- الفضل بن إسحاق الدوري البزاز.
عن: عبيد الله الأشجعي، والقاسم بن مالك.
وعنه: عبد الله بن أحمد، والباغندي، ومحمد بن إسحاق السراج.
توفي سنة اثنتين وأربعين.
371- الفضل بن أبي حسان البكائي الوراق.
سمع: زيد بن الحباب، وأبا النضر، وشريح بن النعمان، وعدة.
وعنه: ابن صاعد، وأحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني.
وثقه الخطيب.
مات في شعبان سنة تسع وأربعين ومائتين.
372- الفضل بن السكين القطيعي.
يعرف بالسندي، لسواده.
روى عن: صالح بن بيان، وغيره.
وعنه: أبو يعلى الموصلي، ومحمد بن محمد الباغندي.
كذبه يحيى بن معين وقال: لعن الله من يكتب عنه.
373- الفضل بن الصباح - ت. ق. - أبو العباس البغدادي السمسار.
عن: هشيم، وسفيان، ووكيع، وابن فضيل، ومعن القزاز، وأبي معاوية.
وعنه: ت. ق. ، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وأبو العباس السراج، ومحمد بن هارون الحضرمي،
ومحمد بن المسيب الأرغياني، وآخرون.
وثقه ابن معين.
قال السراج: كان من خيار عباد الله.
توفي سنة خمس وأربعين ومائتين.
374- الفضل البكائي.
عن: أبي النضر هاشم بن القاسم، وزيد بن الحباب.
روى عنه: يحيى بن صاعد، وغيره، وأحمد بن علي الجوزجاني.
وثقه الخطيب.
ويقال له الفضل بن أبي حسان.
توفي سنة تسع وأربعين ومائتين.
375- الفضل بن مروان الوزير.
روى عن: علي بن عاصم، وغيره.
روى عنه: المبرد، وحسين بن يحيى، وسليمان بن وهب الكاتب، وجماعة.
كنيته: أبو العباس. وأصله من البردان. وتنقلت به الأحوال إلى أن وصل إلى وزارة المعتصم.
وكان أديبا فصيحا، وافر الحشمة والحرمة.
قال محمد بن إسحاق النديم: الفضل بن مروان بن ما سرجس النصراني، وعمر ثلاثا وتسعين سنة، وخدم المأمون والمعتصم ووزر له، وخدم من بعدهما من الخلفاء. وكان قليل العلم خبيرا بخدمة الخلفاء. وكان المعتصم يكثر الإطلاق على اللهو، وكان الفضل لا يمضي ما يطلقه في بعض الأحايين، فبلغ المعتصم ذلك فنفاه إلى السن، واستوزر محمد بن عبد الملك الزيات. ثم إن الفضل فيما بعد سكن سامراء.
وعنه: قال: أنعمت النظر في علمين، فلم أرهما يصحان: النجوم والسحر.
ومما كتبه بعض الأدباء على باب داره: تفر عنت يا فضل بن مروان فاعتبرفقبلك كان الفضل والفضل
ثلاثة أملاك مضوا لسبيلهمأبادتهم التنكيل والحبس والقتل
إنك قد أصبحت للناس عبرةستودي كما أودى الثلاثة من قبل

يعني الفضل بن يحيى البرمكي، والفضل بن الربيع الحاجب، والفضل بن سهل. ثم إن الفضل بقي خاملا إلى أن مات
في شوال سنة خمسين ومائتين.

حرف القاف -
376- القاسم بن بشر بن معروف البغدادي -د. - قيل هو القاسم بن أحمد البغدادي الذي روى د عنه، عن أبي عامر العقدي.
روى عن: سفيان بن عيينة، ويزيد بن هارون، والوليد بن مسلم، وجماعة.
وعنه: أبو العباس السراج، وابن صاعد، وابن خزيمة، وعمر البجيري.
وهو ثقة.
377- القاسم بن زكريا بن دينار - م. ت. ن. ق. - أبو محمد القرشي الكوفي الطحان. وقد ينسب إلى جده.
روى عن: الحسين بن علي الجعفي، وأبي أسامة، ووكيع، وطلق بن غنام، ومعاوية بن هشام، ومصعب بن المقدام، وطائفة.
وعنه: م. ت. ن. ق. ، والهيثم بن خلف، والقاسم بن زكريا المطرز، والحسن بن سفيان، وجماعة.
وقال النسائي: ثقة.
378- القاسم بن عثمان الجوعي.
أبو عبد الملك العبدي الدمشقي الزاهد شيخ الصوفية ورفيق أحمد بن أبي الحواري في صحبة أبي سليمان الداراني.
سمع: سفيان بن عيينة، والوليد بن مسلم، والزاهد أبا معاوية الأسود، وجعفر بن عون، وجماعة.
وعنه: أبو حاتم الرازي، وإبراهيم بن دحيم، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، وجعفر بن أحمد بن عاصم، وأحمد بن أنس بن مالك، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، وطائفة.
قال أبو حاتم: صدوق.
وقال العقيلي: تفرد عن عبد الله بن نافع، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة." وقال سعيد بن أوس: ثنا قاسم الجوعي: كان صوفيا نسب إلى الجوع.
وقال أبو بكر بن أبي داود: رأيت أحمد بن أبي الحواري يقرأ عند القاسم بن عثمان القرآن، فيصيح ويصعق. وكان فاضلا من محدثي دمشق.
وكان يقدم في الفضل على أحمد الحصائري.
قال قاسم الجوعي: وكان عابد أهل الشام، فذكر حكاية.
وقال محمد بن الفيض الغساني: قدم يحيى بن أكثم دمشق مع المأمون، فبعث إلى أحمد بن أبي الحواري، فجاء إليه وجالسه، وخلع عليه يحيى طويلة وشيئا من ملابسه، ودفع إليه خمسة آلاف درهم وقال: يا أبا الحسن فرقها حيث ترى.
فدخل بها المسجد وصلى صلوات بالقلنسوة. فقال قاسم الجوعي: أخذ دراهم اللصوص ولبس ثيابهم، ثم أتى الجامع.
فمر بابن أبي الحواري وهو في التحيات، فلما حاذى به لطم القلنسوة، فسلم أحمد وأعطى القلنسوة ابنه إبراهيم، فذهب بها. فقال له من رآه: يا أبا الحسن ما رأيت ما فعل بك هذا الرجل؟ فقال: رحمه الله.
ومن كلام القاسم: رأس الأعمال الرضا عن الله تعالى، والورع عماد الدين، والجزع مخ العبادة، والحصن الحصين ضبط اللسان.
وقال قاسم الجوعي: سمعت سلم بن زياد يقول: مكتوب في التوراة: من سالم سلم، ومن شاتم شتم، ومن طلب الفضل من غير أهله ندم.
وقال سعيد بن عبد العزيز: سمعت القاسم الجوعي يقول: الشهوات نفس الدنيا؛ فمن ترك الشهوات فقد ترك الدنيا.

وسمعته يقول: إذا رأيت الرجل يخاصم فهو يحب الرئاسة.
قال عمرو بن دحيم: توفي في رمضان سنة ثمان وأربعين ومائتين.
379- القاسم بن عيسى الطائي الواسطي.
عن: خالد بن عبد الله الطحان، وهشيم، وعبد الحكيم بن منصور.
وعنه: إبراهيم الحربي، وأبو داود السجستاني، وبحشل الواسطي، وغيرهم.

حرف الكاف -
380- كثير بن عبيد - د. ن. ق. - الإمام أبو الحسن المذحجي الحمصي الحذاء المقريء، وإمـام جامع حمص ستين سنة.
وكان سيدا عارفا خائفا، قانتا لله.
حدث عن: سفيان بن عيينة، والوليد بن مسلم، وبقية بن الوليد، وأبي ضمرة، وخلق.
وعنه: د. ن. ق. ، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو عروبـة الحرانـي، وأبـو بكـر بـن أبـي داود، وأبـو الحسن أحمد بن جوصا، وآخرون.
وثقه أبو حاتم، وغيره.
وقال ابن أبي داود: كان يقال إنه يؤم أهل حمص ستين سنة فما سهى في صلاة قط.
قلت: وزاد غيره أنه سئل عن ذلك فقال: ما دخلت من باب المسجد قط وفي نفسي غيـر اللـه تعالى.
قلت: رحل إليه ابن جوصا في سنة خمسين وسمع منه.
وتوفي فيها أو بعدها.

حرف اللام -
381- الليث بن سعد بن نجيح المصري.
شيخ غريب الحال.
حدث عن: عبد الله بن وهب، وغيره.
وتوفي في المحرم سنة ثمان وأربعين ومائتين.

حرف الميم -
382- محمد بن آدم بن سليمان المصيصي - د. ن. - عن: عبد الله بـن المبـارك، وأبـي المليـح الرقي، ويحيى بن زكريا بن أبي زائد، وحفص بن غياث، وطائفة.
وعمر دهرا ورحلوا إليه.
روى عنه: د. ن. ، ومحمد بن سفيان المصيصـي، وأبـو بكـر بـن أبـي داود، وأحمـد بـن إبراهيـم البسري، وعمر بن بحر الأسدي.
قال أبو حاتم: صدوق.
وقال ابن أبي داود: يقال إنه من الأبدال، رحمه الله.
توفي سنة خمسين ومائتين.
383- محمد بن أبان بن وزير البلخي - خ. ع. - أبو بكر المستملي.
سمع: سفيان بن عيينة، وعبد الله بن وهب، وأبا خالد الأحمر، ووكيعا، وطائفة.
واستملى على وكيع مدة.
وعنه: خ. ع. ، وإبراهيم الحربي، وعبد الله بن أحمد، وابن خزيمة، وأبو العباس السراج، ومسلم في غير صحيحه، وخلق كثير.
وكان ثقة حافظا مصنفا مشهورا.
توفي سنة أربع وأربعين في المحرم ببلخ، قاله جماعة.
384- محمد بن إبراهيم بن حدران - د. ت. ن. - أبو جعفر الأزدي السلمي البصري المؤذن.
عن: يزيد بن زريع، ومعتمر، وبشر بن المفضل، وطائفة.
وعنه: د. ت. ن. ، وأبو يعلى، وابـن خزيمـة، وعمـر بـن بجيـر، وإبراهيـم بـن محمـد بـن متـويه، وآخرون.
قال أبو حاتم: صدوق.

توفي سنة سبع وأربعين.
385- محمد بن إبراهيم بن سليمان - د. - أبو جعفر الأسباطي الكوفي الضرير، نزيل مصر.
عن: عبد السلام بن حرب، والمطلب بن زياد، وجماعة.
وعنه: د. ، وعبد الله بن محمد بن يونس السمناني، وعبد الله بن محمد بن سلم المقدسي، وأبو حاتم وقال: صدوق.
توفي سنة ثمان وأربعين.
386- محمد بن إبراهيم بن العلاء الدمشقي الغوطي الشامي - ق. - الزاهد السائح أبو عبد الله. نزيل عبادان.
عن: عبيد الله بن عمرو الرقي، وإسماعيل بن عياش، وبقية، وشعيب بن إسحاق.
وعنه: ق. ، وبقي بن مخلد، وأبو يعلى الموصلي، وآخرون.
قال الدارقطني: كذاب.
وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة.
387- محمد بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي الحمصي ابن زبريق.
قال محمد بن عوف: كان يسرق الأحاديث.
فأما أبوه فشيخ غير متهم.
388- محمد بن إبراهيم بن يحيى بن أبي سكينة.
أبو عبد الله الحلبي.
عن: أبي الأحوص، ومالك، ومحمد بن الحسن بن الحسين الفقيه، والوليد بن مسلم.
وعنه: سبطه يحيى بن علي الكندي الحلبي.
وقع لي حديثه عاليا.
توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين.
يقع حديثه في معجم ابن المقرىء، وفي جزء الحلبي.
وقد ذكره ابن ماكولا في سكينة بالضم، وزاد: روى عن: فضيل بن عياض، ومحمد بن سلمة الحراني.
وعنه: عبد الله بن سعد الكريزي الرقي، والفضل بن محمد الأنطاكي العطار.
389- محمد بن أحمد بن الجراح - ق. - أبو عبد الرحيم الجوزجاني.
حدث بنيسابور سنة خمس وأربعين عن: أبي النضر، وجعفر بن عوف، وروح بن عبادة، ويزيد بن هارون، وطبقتهم.
وعنه: ابن ماجة في تفسيره، وأبو حاتم، وابن خزيمة، وبدر بن الهيثم، وآخرون.
وكان ثقة عالما صاحب سنة، تفقه بأحمد بن حنبل.
390- محمد بن أحمد بن الحجاج - ن. ق. - أبو يوسف الرقي الصيدناني.
سمع: عيسى بن يونس، ومحمد بن سلمة الحراني، وجماعة.
وعنه: ن. ق. ن. وأبو عروبة، وغيرهم.
وكان موصوفا بالصدق والحفظ.
توفي سنة ست وأربعين ومائتين.
391- محمد بن أحمد بن نافع.
أبو بكر العبدي البصري.
وهو بكنيته أشهر، يأتي في الكنى.
392- محمد بن أبي يعقوب إسحاق بن منصور الكرماني - خ. - أبو عبد الله نزيل البصرة.
عن: حسان بن إبراهيم الكرماني، وسفيان بن عيينة، وبشر بن المفضل، وغندر، ومعتمر بن سليمان، وخلق.
وعنه: خ. ، وعمر بن الخطاب السجستاني، وطائفة آخرهم موتا عبد الله بن يعقوب الكرماني شيخ ابن محمش
الزيادي.
وكان صدوقا صاحب حديث ومعرفة.
توفي سنة أربع وأربعين.
393- محمد بن أسد بن أبي الحارث.

حدث ببغداد عن: محمد بن سلمة الحراني، ومحمد بن كثير الكوفي.
وعنه: عبد الله بن ناجية، والقاضي المحاملي.
قال الخطيب: ثقة.
394- محمد بن أسلم بن سالم الطوسي.
الإمام أبو الحسن الكندي، أحد الأبدال والحفاظ.
سمع بخراسان من طائفة.
وبالكوفة من: محمد، ويعلى ابني عبيد، وجعفر بن عون، ومحاضر بن المورع، وعبيد الله بن موسى، وطبقتهم.
وبالحجاز من: مؤمل بن إسماعيل، وأبي عبد الرحمن المقرىء.
وبواسط من: يزيد بن هارون.
وبالبصرة من: مسلم بن إبراهيم، وطبقتهم.
وعني بالأثر قولا وعملا، وصنف المسند والأربعين، وغير ذلك.
وأقدم شيوخه النضر بن شميل.
روى عنه: إبراهيم بن هانيء، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، وإبراهيم بن أبي طالب، وابن خزيمة، والحسين بن محمد القباني، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن وكيع الطوسي، وآخرون.
قال محمد بن يوسف البناء الإصبهاني الزاهد: أنا محمد بن القاسم الطوسي خادم محمد بن أسلم: سمعت إسحاق بن راهويه يقول في حديث: "إن الله لا يجمع أمة محمد على ظلالة، فإذا رأيتم الاختلاف فعليكم بالسواد الأعظم." فقال رجل: يا أبا يعقوب من السواد الأعظم؟ قال: محمد بن أسلم وأصحابه، ومن تبعه. لم أسمع عالما منذ خمسين سنة أشد تمسكا بالأثر منه.
وقال أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه: سمعت إبراهيم بن إسماعيل العنبري يقول: كنت بمصر وأنا أكتب بالليل كتب ابن وهب وذلك لخمس بقين من المحرم سنة اثنتين وأربعين فهتف بي هاتف: يا إبراهيم، مات العبد الصالح محمد بن أسلم. قال: فتعجبت من ذلك، وكتبته على ظهر كتابي، فإذا به قد مات في تلك الساعة.
وقال محمد بن القاسم الطوسي: سمعت أبا يعقوب المروزي ببغداد، وقلت له: قد صحبت محمد بن أسلم، وأحمد بن حنبل، وأي الرجلين كان عندك أرجح؟ أو أكبر أو أبصر بالدين؟ فقال: يا أبا عبد الله، لم تقول هذا؟ إذا ذكرت محمد بن أسلم في أربعة أشياء فلا تقرن به أحدا: البصر بالدين، واتباع أثر الرسول صلى الله عليه وسلم، والزهد في الدنيا، وفصاحة لسانه بالقرآن والنحو.
ثم قال لي: فنظر أحمد بن حنبل في كتاب الرد على الجهمية الذي وضعه محمد بن أسلم فتعجب منه.
ثم قال لي: يا با عبد الله كان عندك مثل محمد؟ فقلت: لا.
قال محمد بن القاسم: سألت يحيى بن يحيى النيسابوري عن ست مسائل، فأفتى بها. وقد كنت سألت محمد بن أسلم، فأفتى بها بغير ذلك، ونصح فيها بالحديث. فآخبرت يحيى بن يحيى فقال: يا بني أطيعوا أمره وخذوا بقوله، فإنه أبصر منا، ألا ترى يحتج بحديث النبي صلى الله عليه وسلم في كل مسألة، وليس ذلك عندنا.
وقيل لأحمد بن نصر النيسابوري: صلى على محمد بن أسلم ألف ألف من الناس.
وقال بعضهم: ألف ألف ومائة ألف.
وقال محمد بن القاسم: صحبته عشرين وأكثر، لم أره يصلي حيث أراه ركعتين من التطوع إلا يوم الجمعة. وسمعته غير مرة يحلف: لو قدرت أن أتطوع حيث لا يراني ملكاي ففعلت، خوفا من الرياء.
ثم حكى محمد بن القاسم فعلا طويلا في شمائل محمد بن أسلم ودرجة إخلاصه.
قال أبو إسحاق المزكي: سمعت ابن خزيمة يقول: عودا وبدءا إذا حدث محمد بن أسلم: ثنا من لم تر عيناي مثله أبو الحسن. وكان زنجويه بن محمد إذا حدث عن محمد بن أسلم يقول: ثنا محمد بن أسلم الزاهد الرباني.
وقال محمد بن شاذان: سمعت محمد بن رافع يقول: دخلت على محمد بن أسلم، فما تشبه إلا بأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال قبيصة: كان علقمة أشبه الناس بابن مسعود في حـديثه وسـمته، وكـان إبراهيـم النخعـي أشبه الناس بعلقمة في ذلك، وكان منصور يشبه بإبراهيم، وكان سفيان الثوري يشبه بمنصــور، وكان وكيع يشبه بسفيان.
قال أبو عبد الله الحاكم: مقام محمد بن أسلم مقام وكيع، وأفضـل مـن مقـامه لزهـده وورعـه وتتبعه للأثر.
وقال ابن خزيمة: ثنا رباني هذه الأمة محمد بن أسلم.
وقال أحمد بن سلمة: سمعت محمد بن أسلم يقول: لما أدخلت على عبد اللـه بـن طـاهر ولـم أسلم عليه بالإمرة غضب وقال: عمدتم إلى رجل من أهل القبلة فكفرتموه.
فقيل: قد كان ما أنهي إلى الأمير.
فقال عبد الله: شراك نعل عمر بن الخطاب خيـر منـك، وكـان يرفـع رأسـه إلـى السـماء، وقـد بلغني أنك لا ترفع رأسك إلى السماء.
فقلت برأسي هكذا إلى السماء ساعة، ثم قلت: ولم لا أرفع رأسـي إلـى السـماء؟ وهـل أرجـو الخير إلا بمن في السماء؟ ولكني سمعت المؤمل بن إسماعيل يقول: سـمعت سـفيان الثـوري يقول: النظر في وجوهكم معصية.
فقال بيده هكذا يحبسني، فأقمنا وكنا أربعة عشر شيخا، فحبست أربعة عشـر شـهرا، مـا اطلـع الله على قلبي أني أردت الخلاص من ذلك الحبس.
قلت: الله حبسني وهو مطلقي وليس لي إلى المخلوقين من حاجة.
فأخرجت وأدخلت عليه، وفي رأسي عمامة كبيرة طويلة.
فقال لي: ما تقول في السجود على كور العمامة.
قلت: نا خلاد بن يحيى، عن عبد الله بن المحرر، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريـرة، أن النـبي صلى الله عليه وسلم سجد على كور العمامة.
فقال: هذا إسناد ضعيف.
فقلت: يستعمل هذا حتى يجيء أقوى منه.
ثم قلت: وعندي أقوى منه: ثنا يزيد بن هارون، ثنا شريك، عن حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب واحـد يتقـي بفضـوله حـر الأرض وبردها. هذا الدليل على السجود على كور العمامة.
فقال: ورد كتاب أمير المؤمنين ينهى عن الجدل والخصومات، فتقدم إلى أصحابك أن لا يعودوا.
فقلت: نعم. ثم خرجت من عنده.
قال أحمد بن سلمة: فقلت له: اخبرني غير واحد أن جل أصحابنا صـاروا إلـى يحيـى بـن يحيـى فكلموه أن يكتب عبد الله بن طاهر في تخليتك، فقال يحيى: لا أكاتب السلطان. وإن كتب على لساني لم أكره حتى يكون خلاصه.
فكتب بحضرته على لسانه، فلما وصل الكتاب إلى عبد الله بن طاهر أمر بإخراجك وأصحابك.
قال: نعم.
وعن: بعضهم قال: كان محمد بن أسلم يشبه في وقته بابن المبارك.
وعن محمد بن أسلم قال: لو قدرت والله أن أتطوع حيث لا يراني ملكاي لفعلت.
وكان يدخل بيتا فيبكي، ثم إذا خرج غسل وجهه واكتحل. وكان يبعث إلى قوم بعطـاء أو كسـوة في الليل، ولا يعلمون
من أين هي، وقال أحمد بن سلمة: سمعت أن محمد بن أسلم مرض في بيـت رجـل مـن أهـل طوس معمر، فقال له: لا تفارقني الليلة، فإن أمر الله يأتيني قبل أن أصبح. فإذا مت فلا تنتظر بي أحدا، واغسلني للوقت وجهزني واحملني إلى مقابر المسلمين. قال: ففاضت نفسه بالليل، فغسل وكفن وحمل وقت الصبح. فآتاهم صاحب الأمير طاهر بن عبد الله، وأمرهـم أن يحملـوه إلى مقبرة الساذياخ ليصلي عليه طاهر.
قال: فوضعت الجنازة والناس يؤذنون لصلاة الصـبح، ومـا نـادى علـى جنـازته أحـد، ولا روسـل بوفاته أحد، وإذا الخلق قد تجمعوا بحيث لا يذكر مثله، فتقدم طاهر للصلاة عليـه، ودفـن بجنـب إسحاق بن راهويه، رحمة الله عليهما.
قال محمد بن موسى الباشاني: مات لثلاث بقين من المحرم سنة اثنتين وأربعين ومائتين.
395- محمد بن إسماعيل الرماني النيسابوري.

سمع: عبد الله بن المبارك، وخارجة بن مصعب.
وعنه: زكريا بن داود الخفاف، ومكي بن عبدان.
قاله الحاكم.
396- محمد بن إسماعيل بن أبي ضرار - ق. - أبو صالح الرازي الضراري.
رحل وروى عن: عبد الرزاق، ويعلى بن عبيد، ومحمد بن يوسف الفريابي.
وعنه: ق. ، ومحمد بن جرير الطبري، وأبو بشر الدولابي.
وهو صدوق.
397- محمد بن الأغلب بن إبراهيم التميمي القيرواني.
الأمير أبو العباس متولي القيروان وسائر المغرب.
ولي سنة ست وعشرين ومائتين بعد والده، ودانت له إفريقية، وجدد مدينة سنة تسع وثلاثين سماها العباسية، فأحرقها أفلح الإباضي رأس الخوارج.
توفي محمد كهلا في غرة المحرم سنة اثنتين وأربعين ومائتين.
398- محمد بن أفلح - ت. ن. - أبو عبد الرحمن النيسابوري الملقب بالترك روح، لقيه إسحاق بن راهويه.
روى عن: عبد الله بن إدريس، ووكيع، وأبي أسامة.
وعنه: ت. عن إسحاق، وأبو عمرو المستملي، وحسين بن محمد القباني، وأبو يحيى الخفاف.
قال الحاكم أبو عبد الله: هو ختن يحيى بن يحيى، على الأرجح.
399- محمد بن . . . بن مساور.
أبو جعفر السراج.
عنده نسخة عن عيسى بن يونس، عن الأعمش.
توفي حول الخمسين ومائة.
400- محمد بن بشر بن النجم.
أبو عبد الله الحرشي النيسابوري.
سمع: ابن عيينة، وعيسى بن يونس، والوليد بن مسلم، ووكيعا.
وعنه: الحسين بن محمد القباني، وإبراهيم بن أبي طالب، ومحمد بن إسحاق الثقفي.
قال ابن ماكولا: مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين.
401- محمد بن بكر بن خالد.
أبو جعفر القصير، كاتب القاضي أبي يوسف.
روى عنه، وعن: الفضيل بن عياض، وعبد العزيز الدراوردي.
وعنه: أحمد بن علي الخزاز، وغيره.
وتوفي سنة تسع وأربعين ومائتين.
وثقه الخطيب.
402- محمد المنتصر بالله.
أمير المؤمنين أبو جعفر، وقيل: أبو عبد الله بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم بالله محمد بن هارون الهاشمي العباسي.
وأمه أم ولد رومية اسمها حبشية. وكان أعين، أقنى، أسمر، مليح الوجه، مضبرا، ربعة، جسيما، كبير البطن، مليحا، مهيبا.
ولما قتل أبوه دخل عليه قاضي القضاء جعفر بن سليمان الهاشمي، فقيل له: بايع.
فقال: وأين أمير المؤمنين المتوكل على الله؟ فقال: قتله الفتح بن خاقان.
قال: وما فعل بالفتح؟
قال: قتله بغا.
قال: فأنت ولي الدم وصاحب الثأر. فبايعه، وبايعه الوزير والكبار.
ثم صالح المنتصر بالله إخوته من ميراثهم على أربعة عشر ألف ألف درهم. ثم نفى عمه عليا من سامراء إلى بغداد، ووكل به.
وكان المنتصر وافر العقل، راغبا في الخير، قليل الظلم، محسنا إلى العلويين، وصولا لهم.
وقيل إنه كان يقول: يا بغا أين أبي؟ من قتل أبي؟ ويسب الأتراك ويقول: هؤلاء قتلة الخلفاء.
فقال بغا الصغير للذين قتلوا المتوكل: ما لكم عند هذا رزق.

فعملوا عليه وهموا به، فعجزوا عنه لأنه كان مهيبا شجاعا فطنا محترزا، فتحيلوا إلى أن رشوا إلى طبيبه ابن طيفور ثلاثين ألف دينار عند مرضه. فأشار بفصده، ثم فصده بريشة مسمومة فمات.
فيقال إن ابن طيفور نسي ومرض، فأمر غلامه ففصده بتلك الريشة، فمات أيضا.
وقال بعض الناس: بل حصل للمنتصر مرض في أنثييه، فمات في ثلاث ليال، وقيل: مات بالخوانيق.
وقيل: بل سم في كمثراة بإبرة.
وجاء عنه أنه قال في مرضه: ذهبت يا أماه في الدنيا والآخرة. عاجلت أبي فعوجلت.
وكان يتهم بقتل أبيه.
وزر له أحمد بن الخصيب أحد الظلمة.
وقال المسعودي: أزال المنصر عن آل أبي طالب ما كانوا فيه من الخوف والمحنة بمنعهم من زيارة قبر الحسين.
كان أبون المتوكل قد أمر بهدم القبر، وأن يعاقب من وجد هناك. فلما ولي المنتصر أمر بالكف عن آل أبي طالب ورد فدك على آل الحسين، فقال البحتري: وإن عليا لأولى بكموأزكى يدا عندكم من عمر
وكله له فضله والحجول يوم التراهن دون الغرر
وقال يزيد المهلبي: ولقد بررت الطالبية بعدماذموا زمانا بعدها وزمانا
ورددت ألفة هاشم، فرأيتهمبعد العداوة بينهم إخوانا
ثم خلع المنتصر بالله أخويه: المعتز، وإبراهيم من ولاية العهد الذي عقد لهم المتوكل بعده.
ومن كلام المنتصر إذ عفا عن الشاري الخارجي المكنى بأبي العمرد: لذة العفو أعذب من لذة التشفي، وأقبح فعال
المقتدر الانتقام.
قال المسعودي: وقد كان المنتصر أظهر الإنصاف في الرعية، فمالت إليه القلوب مع شدة هيبتهم.
وقال علي بن يحيى المنجم: ما رأيت مثل المنتصر ولا أكرم مالا بغير تبجح منه. لقد رآني مغموما فسألني فوريت، فاستحلفني، فذكرت إضاقة لحقتني في شراء ضيعة، فوصلني بعشرين ألفا.
قلت: وحاصل الأمر أنه لم يمتع بالخلافة، وهلك بعد أشهر معدودة. فإنه ولي بعد عيد الفطر، ومات في خامس ربيع الآخر، وعاش ستا وعشرين سنة، سامحه الله تعالى.
ذكر علي بن يحيى المنجم أن المنتصر جلس مجلسا للهو، فرأى في بعض البسط دائرة فيها فارس، عليه ساج، وحوله كتابة فارسية، فطلب من يقرأ ذلك، فأحضر رجل، فنظر فيها وقطب، فقال: ماهذه؟ قال: لا معنى لها.
فألح عليه، فقال: مكتوب: أنا شرويه بن كسرى بن هرمز، قتلت أبي، فلم أمتع بالملك إلا ستة أشهر. فتغير وجه المنتصر وقام.
وقال جعفر بن عبد الواحد: قال لي المنتصر: يا جعفر، لقد عوجلت، فما أسمع بأذني ولا أبصر بعيني. قاله في مرضه.
403- محمد بن جعفر - خ. ت. ق. - أبو جعفر بن أبي الحسين السمناني القومسي الحافظ.
رحل وطوف وسمع: أبا نعيم، وأبا مسهر، وعلي بن عياش وطبقتهم.
وعنه: خ. ت. ق. ، وأبو زرعة، وابن خزيمة، وآخرون.
ومات كهلا.
404- محمد بن حاتم بن سليمان الزمي الخراساني المؤدب - ت. ن. - أبو جعفر، ويقال أبو عبد الله.
له حديث عن: هشيم، وجرير بن عبد الحميد، وعلي بن ثابت الجزري، وعمار بن محمد الثوري، والحكم بن ظهير، وجماعة.
وعنه: ت. ن. ، وعبد الله بن أحمد، ومحمد بن هارون الحضرمي.
وثقه الدارقطني.
وتوفي سنة ست وأربعين ومائتين.

وقد مر: - محمد بن حاتم السمين.
في الطبقة المارة.
405- محمد بن حاتم بن بزيع البصري - خ. د. - نزيل بغداد.
حدث عن: جعفر بن عون، وأسود بن عامر، وعبيد الله بن موسى، وعبد الله بن بكر.
وعنه: خ. د. ، وأبو العباس السراج، وأبو بكر بن أبي داود، وجماعة.
توفي سنة تسع وأربعين.
قال النسائي: ثقة.
406- محمد بن الحارث بن راشد - ق. - مؤذن جامع مصر. ويلقب صدرة.
حدث عن: الليث، وابن لهيعة، وضمام بن إسماعيل، وغيرهم.
وعنه: ق. ، ويعقوب الفسوي، وحبش بن سعيد الصوفي، والحسين بن إدريس الهروي، والحسن بن سفيان، وأحمد بن داود بن أبي صالح الحراني، وآخرون.
توفي في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين.
407- محمد بن الحارث الرافقي البزاز.
حدث عن: أبي يوسف القاضي، وعتاب بن بشير الجزري، ومن بن عيسى.
وعنه: النسائي في حديث مالك، وأبو عروبة الحراني، وجماعة.
توفي سنة ثلاث وأربعين.
وعنه أيضا: المحاملي. قاله المزي.
408- محمد بن الحارث.
أبو عبد الله الليثي الحراني البزاز، خال أحمد بن أبي شعيب الحراني.
روى عن: هشيم، ومحمد بن سلمة الحراني، وجماعة.
قال أبو عروبة: مات بحران سنة ثلاث وأربعين ومائتين.
409- محمد بن أبي الليث الحارث بن عبد الله الإيادي.
القاضي أبو بكر الأصم الجهمي المعتزلي. ولي قضاء مصر في أيام المعتصم والواثق.
وقد مر ذكره في الحوادث.
توفي ببغداد سنة خمسين.
410- محمد بن حبيب.
صاحب كتاب المحبر. إخباري صدوق، واسمع الرواية.
عارف بأيام الناس، متبحر في ذلك. وهو ابن ملاعنة فنسب إلى أمه حبيب.
أخذ عن: هشام بن محمد الكلبي، وغيره.
روى عنه: أبو سعيد السكري.
وتوفي سنة خمس وأربعين ومائتين.
ذكره الخطيب في الملخص فقال: كان عالما بالنسب روى عنه: محمد بن أحمد بن عرابة الكوفي، وأبو سعيد الحسن بن الحسين السكري، وأبو روبة البغدادي، وغيرهم.
411- محمد بن الحجاج بن رشدين المهري.
المصري.
عن: أبيه، وابن وهب.
توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين.
412- محمد بن . . . ميسرة.
أبو جعفر الهروي . . . ويعرف بأبي حمحام.
روى عن: حماد بن زيد، وأبي يوسف القاضي.
روى عنه: محمد بن . . . الماليني.
وكان ورعا صالحا كبير القدر.
توفي سنة اثنتين وأربعين.
413- محمد بن حماد الأبيوردي الزاهد.
عن: ابن المبارك، وابن عيينة، والوليد بن مسلم، ووكيع، وأبي ضمرة، والقطان.
وعنه: محمد بن عبد الوهاب الفراء، ومحمد بن أحمد بن أبي عون، ومحمد بن حيويه الإسفرائيني، وحاجب بن أحمد الطوسي.

وثقه ابن حبان، وقال: مات سنة ثمان، أو تسع وأربعين.
قلت: حديثه عند السفلي عاليا.
414- محمد بن حميد بن حيان - د. ت. ق. - أبو عبد الله الرازي الحافظ.
عن: يعقوب القمي، وعبد الله بن المبارك، وجرير بن عبد الحميد، وحكام بن سلم، والفضل السيناني، وزافر بن سليمان، ونعيم بن ميسرة، وخلق كثير.
وهو مكثر عن سلمة بن الفضل الأبرش، وله مناكير وغرائب كثيرة.
وعنه: د. ت. ق. ، وأحمد بن حنبل م ع تقدمه، وابنه عبد الله بن أحمد، والحسن بن علي المعمري، وأبو زرعة الرازي، ومحمد بن محمد الباغندي، وعبد الله بن أبي الدنيا، ومحمد بن هارون الروياني، ومحمد بن حريز، وصالح بن محمد جزرة، وعبد الله بن محمد البغوي، وخلق.
قال أبو زرعة: من فاته محمد بن حميد يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث.
وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: لا يزال بالري علم ما دام.
محمد بن حميد حيا.
وقال أبو قريش الحافظ: قلت لمحمد بن يحيى: ما تقول في محمد بن حميد؟ فقال: ألا تراني أحدث عنه؟ ! .
قال أبو قريش: وكنت في مجلس محمد بن إسحاق الصغاني فقال: ثنا محمد بن حميد.
فقلت: تحدث عنه؟ فقال: وما لي لا أحدث، وقد حدث عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين.
وقال البخاري: في حديثه نظر.
وقال صالح جزرة: كنا نتهمه.
وقال أبو علي النيسابوري: قلت لابن خزيمة: لو حدث الأستاذ عن محمد بن حميد، فإن أحمد بن حنبل قد أحسن الثناء عليه.
قال: إنه لم يعرفه، ولو عرفه كما عرفناه لما أثنى عليه أصلا.
وقال أبو أحمد العسال: سمعت فضلك يقول: دخلت على محمد بن حميد وهو يركب الأسانيد على المتون.
وقال يعقوب بن إسحاق الفقيه: سمعت صالح بن محمد الأسدي يقول: ما رأيت أحذق بالكذب من سليمان الشاذكوني، ومحمد بن حميد الرازي.
وكان حديث محمد كل يوم يزيد.
وقال أبو إسحاق الجوزجاني: هو غير ثقة.
وقال أبو حاتم: سمعت ابن معين يقول: قدم علينا محمد بن حميد بغداد، فأخذنا منه كتاب يعقوب القمي، ففرقنا الأوراق ومعنا أحمد بن حنبل، فسمعناه ولم نر إلا خيرا. فأي شيء ينقمون عليه؟ قلت: يكون في كتابه شيء فيقول ليس هو كذا، ويأخذ العلم فيغيره، وقال: ليس هذه الخصلة.
وقال النسائي: ليس بثقة.
مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.
415- محمد بن خالد بن خداش - ق. - أبو بكر المهلبي، مولاهم البصري الضرير.
عن: إسماعيل بن علية، وعبد الرحمن بن مهدي، وجماعة.
وعنه: ق. ، وابن أبي داود، وأبو عروبة، وعمر البجيري، وآخرون.
توفي في حدود الخمسين ومائتين.
416- محمد بن خلف بن طارق الداراني - د. - نزيل بيروت.
حدث سنة تسع وأربعين عن: زيد بن يحيى بن عبيد، وأبي مسهر الغساني.
وعنه: د. ، وابن جوصا، وابن أبي داود، وآخرون.
وله عقب بداريا.
417- محمد بن خليفة - ت. - أبو عبيد الله البصري الصيرفي.
عن: ت. ، وجعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح الجرجرائي.
توفي بعد الأربعين.
418- محمد بن الخليل البلاطي الخشني - ن. - عن: إسماعيل بن عياش، وسويد بن عبد العزيز، ومسلمة بن علي الخشني، والحسن بن يحيى الخشني.
وعنه: ن. ، وهشيم بن دحيم، وجماعة شاميون.

قال النسائي: لا بأس به.
419- محمد بن أبي خنيس الخولاني الإفريقي.
روى عن: أبي ضمرة أنس بن عياض، وغيره.
وتوفي سنة خمسين.
420- محمد بن داود بن صبيح - د. ت. - أبو جعفر المصيصي.
عن: حسين بن محمد المروذي، وأبي نعيم، وجماعة.
ومات كهلا.
وعنه: د. ن. ، وأبو عروبة الحراني، ومحمد بن خزيم الدمشقي، وابن قتيبة العسقلاني، وآخرون.
أثنى عليه أبو داود، وقال: كان ينتقد الرجال.
421- محمد بن داود بن سفيان - د. - أبو جعفر المصيصي.
عن: عبد الرزاق، ويحيى بن حسان التنيسي.
وعنه: د. فقط؛ وكأنه الأول.
422- محمد بن رافع بن أبي زيد سابور - ع. إلا ق. - أبو عبد الله القشيؤي، مولاهم النيسابوري الحافظ الزاهد، أحد الأعلام.
سمع: النضر بن شميل، وطبقته بخراسان؛ وسفيان بن عيينة، وطبقته بالحجاز؛ وعبد الرزاق، ويزيد بن أبي حكيم، وعبد الله بن الوليد، وطبقتهم باليمن؛ ووكيعا، وابن نمير، وعبد الله بن إدريس، وطبقتهم بالكوفة؛ وأبا داود الطيالسي، ووهب بن جرير، وطبقتهما بالبصرة؛ وشبابة، وأبا النضر، وطبقتهما ببغداد؛ ويزيد بن هارون، وطبقته بواسط.
وعني بالأثر حالا ومالا.
وعنه: خ. م. د. ت. ن. ، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبو زرعة الرازي، وأحمد بن سلمة، وإبراهيم بن أبي طالب، وابن خزيمة، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن عقيل الخزاعي لا البلخي، وحاجب بن أحمد الطوسي، وآخر من روى حديثه بعلو السلف بالثقفيات.
قال أبو عمرو المستملي: سمعت محمد بن رافع يقول: كنت مع أحمد، وإسحاق عند عبد الرزاق، فجاءنا يوم الفطر، فخرجنا مع عبد الرزاق إلى المصلى، ومعنا ناس كثير. فلما رجعنا دعانا عبد الرزاق إلى الغداء، فجعلنا نتغدى معه، فقال لأحمد وإسحاق: رأيت اليوم منكما عجبا، لم تكبرا!
فقالا: يا با بكر نحن ننظر إليك هل تكبر فنكبر، فلما رأيناك لم تكبر أمسكنا.
قال: وأنا كنت أنظر إليكما هل تكبران فأكبر.
قال جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ: ما رأيت من المحدثين أهيب من محمد بن رافع. كان يستند إلى شجرة الصنوبر في داره، فتجلس الغلمان بين يديه على مراتبهم، وأولاد الطاهرية ومعهم الخدم كأن على رؤوسهم الطير.
فيأخذ الكتاب بيده ويقرأ بنفسه، ولا ينطق أحد ولا يتبسم إجلالا له. وإذا تبسم أحد في المجلس أو راطن صاحبه قال: وصلى الله على محمد. فلا يقدر أحد أن يراجعه أو يستزيده. ولقد تبسم خادم للطاهرية يوما، فقطع ابن رافع، وأنهى الخبر بعد ذلك. فأمر بقتل الخادم حتى احتلنا لخلاصه.
قال الحاكم: سمعت أبا جعفر محمد بن سعيد المذكر يقول: سمعت زكريا بن دلويه يقول: بعث طاهر بن عبد الله إلى محمد بن رافع بخمسة آلاف درهم، فدخل عليه الرسول بعد العصر وهو يأكل الخبز مع فجل، فوضعها وقال: بعث بها الأمير.
فقال: خذ خذ لا أحتاج إليه، فإن الشمس قد بلغت رأس الحيطان، إنما تغرب بعد ساعة، وقد جاوزت الثمانين إلى متى أعيش؟ فدخل عليه ابنه فقال: ليس لنا الليلة خبز.
قال: فبعث بعض أصحابه خلف الرسول ليرد المال إلى حضرة صاحبه فزعا من أن يذهب ابنه خلف الرسول، فيأخذ المال.
قال زكريا: وربما كان يخرج إلينا في الشتاء الشاتي، وقد لبس لحافه الذي يلبسه بالليل.
قال محمد بن رافع: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إن قال المؤذن في أذانه: صلوا في الرجال، فلك أن تتخلف، وإن لم يقل، فقد وجبت عليك.

وقال: أنا أفدت أحمد عن يزيد بن مسلم الصغاني الراوي، وعن وهب بن منبه. ونزلت أنا وأحمد، ومات الشيخ، وكان قد أتى له مائة وخمس وثلاثون سنة. رواها أحمد بن سلمة، عن محمد بن رافع.
وقال أحمد بن عمر بن يزيد: نا محمد بن رافع: سمعت عبد الرزاق: سمعت معمرا يقول: رأيت باليمن عنقود عنب وقر بغل تام.
قال زنجويه بن محمد: توفي في ذي الحجة سنة خمس وأربعين، وغسله أحمد بن نصر العابد، وصلى عليه محمد بن يحيى الذهلي.
وقال مسلم، والنسائي: ثقة، مأمون.
423- محمد بن الربيع.
مولى الأزد. مصري معمر، يعرف بنعمة.
حدث عن: عبد الله بن لهيعة.
مات في رمضان سنة سبع وأربعين ومائتين.
424- محمد بن رجاء بن السندي.
أبو عبد الله النيسابوري، والد محمد بن محمد بن رجاء الإسفرائيني.
سمع: النضر بن شميل، ومكي بن إبراهيم.
وعنه: ابنه، وزكريا بن داود، وابن خزيمة.
قال أبو عبد الله بن الأخرم: هو وأبوه وابنه ثقات أثبات.
425- محمد بن رزق الله.
أبو بكر الكلوذاني.
عن: يزيد بن هارون، وشبابة، وجماعة.
وعنه: ابن صاعد، ويوسف بن يعقوب الأزرق، وغيرهما.
وكان صدوقا.
توفي سنة تسع وأربعين ومائتين.
426- محمد بن رمح بن المهاجر - م. ق. - أبو عبد الله التجيبي، مولاهم المصري.
سمع: الليث بن سعد، وابن لهيعة، ومسلمة بن علي الخشني.
وحكى عن: مالك رحمه الله.
وعنه: م. ق. ، والحسن بن سفيان، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، وعلي بن أحمد بن علان، وأحمد بن عبد الوارث العسال، ومحمد بن زبان المصريون، وخلق سواهم.
وكان موصوفا بالإتقان الزائد حتى قال فيه النسائي: ما أخطأ في حديث واحد.
وقال أبو سعيد بن يونس: ثقة ثبت. كان أعلم الناس بأخبار بلدنا.
توفي في شوال سنة اثنتين وأربعين.
قال النسائي: لو كان يكتب عن مالك لأثبته في الطبقة الأولى من أصحابه.
427- محمد بن روح بن عمران.
أبو عبد الله المصري، مولى قتيرة، من تجيب.
روى عن: عبد الله بن وهب؛ وكان منكر الحديث. قاله ابن يونس.
قال: وكان رجلا صالحا.
توفي في ذي القعدة سنة خمس وأربعين ومائتين.
428- محمد بن زاهر بن حرب النسائي.
ابن أخي أبي خيثمة.
سكن دمشق، وحدث عن: القعنبي، وجماعة.
وكان طلابة للعلم. مات كهلا.
روى عنه: محمود بن سميع، وسعد بن محمد البيروتي.
قال أبو حاتم: أنا صليت عليه، وكان من أقراني. لا بأس به.
429- محمد بن زنبور المكي - ن. - هو أبو صالح محمد بن جعفر بن أبي الأزهر، ولقب أبيه جعفر: زنبور.
روى عن: حماد بن زيد، وإسماعيل بن جعفر، وعبد العزيز بن أبي حازم، وجماعة.

وعنه: ن. ، وأبو عروبة، وعمر بن محمد بن بجير، وابن صاعد، وأبو علي أحمد بن محمد الباشاني، ومحمد بن أحمد الدبيلي، وخلق سواهم.
قال النسائي: ثقة.
وضعفه ابن خزيمة.
توفي في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين.
وقع لي حديثه عاليا.
430- محمد بن أبي السري.
أبو جعفر الأزدي.
يروي عن: هشام بن الكلبي تصانيفه.
وعن: إسحاق الأزرق.
وعنه: أبو سعيد السكوني، ومحمد بن خلف بن المرزبان، وأبو أحمد البربري، وآخرون.
431- محمد بن سعيد بن حماد.
أبو إسحاق الأنصاري الحراني.
عن: عتاب بن بشير، ومسكين بن بكير.
وعنه: النسائي، وابن الباغندي، وأبو عروبة.
توفي سنة أربع وأربعين ومائتين.
432- محمد بن سعيد بن عفير المصري.
عن: ابن وهب.
قال ابن يونس: توفي سنة سبع وأربعين ومائتين.
433- محمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم التستري البصري - ق. - أبو بكر، أخو أحمد.
عن: معاذ بن هشام، ويعقوب الحضرمي، وأبي عاصم النبيل، وطائفة.
وعنه: ق. ، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، وآخرون.
434- محمد بن سعيد بن عبد الملك بن أبي قفيز.
أبو جعفر السلمي الدمشقي.
عن: معروف الخياط الراوي، عن واثلة بن الأسقع.
وعن: بقية، والوليد بن مسلم، وجماعة.
وعنه: أبو الحسن بن جوصا، ومحمد بن أحمد بن معدان، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان، وآخرون.
435- محمد بن سفيان بن أبي الزرد الأبلي - د. - عن: سعيد بن عامر الضبعي، وعثمان بن عمر بن فارس، وجماعة.
وعنه: د. ، وأبو بكر بن أبي عاصم، وعلي بن أحمد بن بسطام، وابن خزيمة، وآخرون.
436- محمد بن سلمة المرادي - م. د. ت. ق. - مولاهم المصري الفقيه.
عن: ابن وهب، وابن القاسم، وغيرهما.
وعنه: م. د. ت. ق. ، ومحمد بن محمد الباغندي، وعلي بن أحمد علان، وجماعة.
وكان من ثقات المصريين وفضلاتهم.
توفي في ربيع الأول سنة ثمان وأبعين.
استكتبه الحارث بن مسكين إذ كان قاضيا، يكنى أبا الحارث.
ذكره النسائي يوما وقال: ثقة ثقة.
437- محمد بن سليمان بن حبيب - د. ن. - أبو جعفر الأسدي البغدادي، نزيل المصيصة؛ ولقبه: لوين.
وهو صاحب الجزء المشهور الذي يروى اليوم عاليا.
سمع: مالك بن أنس، وسليمان بن بلال، وحماد بن زيد، وحديج بن معاوية، وأبا عوانة، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وسفيان بن عيينة، وطائفة.
وعنه: د. ن. ، وعبد الله بن أحمد، وأبو القاسم البغوي، وابن صاعد، ومحمد بن إبراهيم الحروري، وأبو بكر بن أبي داود، وخلق.
وحدث بالثغور، وببغداد، وإصبهان. وعمر دهرا طويلا.
روى النسائي في سننه أيضا، عن رجل، عنه، وقال: ثقة.

قال محمد بن القاسم الأزدي: قال لوين: لقبتني أمي لوينا، وقد رضيت.
وقال الخطيب، وغيره: كان يبيع الدواب، فيقول هذا الفرس له: لوين.
فلقب بذلك.
وقال أحمد بن القاسم بن نصر: ثنا لوين سنة أربعين ومائتين.
وسأله أبي: كم لك؟ قال: مائة وثلاث عشر سنة.
قلت: لو سمع في صباه للقي التابعين كهشام بن عروة، وطبقته.
ولو سمع وهو ابن ثلاثين سنة لسمع من شعبة، وابن أبي ذئب؛ ولكنه سمع وهو كهل. ومع هذا فصار من أسند أهل زمانه.
توفي سنة ست وأربعين. وقيل: سنة خمس وأربعين بأذنة.
وكان غضب على أولاده، فتحول من المصيصة إلى أذنة. وهما من بلاد سيس.
438- محمد بن سوار الأزدي الكوفي - د. - سكن مصر، وحدث عن: عبد السلام بن حرب، وعبدة بن سليمان، وجماعة.
وعنه: د. ، وابنه أبو بكر بن أبي داود، وعلان بن الصيقل، وآخرون.
توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين.
439- محمد بن شجاع - ت. - وهو محمد بن عبد الله بن شجاع أبو عبد الله المروذي، نزيل بغداد.
عن: سفيان بن عيينة، وابن علية، وجماعة.
وعنه: ت. ، ويعقوب الفسوي، وعبد الله بن ناجية، ومحمد بن أحمد بن زهير، وآخرون.
توفي سنة أربع وأربعين.
440- محمد بن صدقة - ن. - أبو عبد الله الحمصي الجبلاوي المؤدب.
عن: بقية، ومحمد بن حرب، وأبي ضمرة، وغيرهم.
وعنه: ن. ، وعمرو بن بجير، وابن أبي داود، وجماعة.
قال أبو حاتم: صدوق.
441- محمد بن طريف البجلي الكوفي - م. د. ت. ق. - أبو جعفر.
عن: حفص بن غياث، وابن فضيل، وأبي معاوية، وطبقتهم.
وعنه: م. د. ت. ق. ، ومحمد بن صالح بن ذريح، وعبد الله بن زيدان، وآخرون.
وكان ثقة، صاحب حديث.
توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين.
442- محمد بن عباد بن موسى البغدادي.
سندولا.
سمع: عبد السلام بن حرب، وعبد الله بن إدريس، وإسماعيل بن علية، وطائفة.
وعنه: إبراهيم الحربي، وابن أبي الدنيا، وأبو حامد محمد بن هارون.
وكان إخباريا، ضعيف الحديث.
443- محمد بن عباد بن آدم الهذلي - ن. ق. - البصري.
عن: معتمر بن سليمان، ومحمد بن جعفر غندر، وجماعة.
وعنه: ن. ق. ، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الله بن محمد بن وهب، وآخرون.
ولعله بقي إلى بعد الخمسين.
444- محمد بن عبد الله بن عمار - ن. - الحافظ أبو جعفر الموصلي، مفيد الموصل ومحدثها.
سمع: المعافى بن عمران، وأبا بكر بن عياش، وسفيان بن عيينة، وعيسى بن يونس، وطبقتهم.
وله كتاب جليل في معرفة العلل والشيوخ.
وعنه: ن. ، والحسين بن إدريس الهروي، وجعفر الفريابي، ومحمد بن محمد الباغندي، وأبو يعلى الموصلي، وعبد الله بن أحمد، وخلق.
وكان تاجرا فقدم بغداد مرات وحدث بها.
وكان عبيد العجلي يعظم أمره ويرفع قدره.
قال النسائي: ثقة، صاحب حديث.
قلت: توفي سنة اثنتين وأربعين، وقد كمل ثمانين عاما.
وقال فيه الخطيب: كان أحد أهل الفضل المتحققين بالعلم، حسن الحفظ، كثير الحديث.

روى عنه: الحسين الهروي كتابا في علل الحديث ومعرفة الشيوخ.
وقال ابن عدي: سمعت أبا يعلى يسيء القول في ابن عمار ويقول: شهد على خالي بالزور.
وذكر الخطيب أنه مخرمي نزل الموصل.
قلت: فهو أبو جعفر محمد بن عبد الله المخرمي الحافظ.
سيعاد مع أبي جعفر محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي الحافظ المذكور في الطبقة الآتية، إن شاء الله.
وقال ابن قانع: توفي سنة إحدى وثلاثين، وهو وهم.
445- محمد بن عبد الله بن بزيع البصري - م. ت. ن. - عن: جعفر بن سليمان الضبعي، وفضيل بن سليمان، وبشر بن المفضل، وجماعة.
وعنه: م. ت. ن. ، وعبدان الأهوازي، وابن خزيمة، ومحمد بن علي الترمذي الحكيم، وجماعة.
وثقه أبو حاتم.
توفي سنة سبع وأربعين ومائتين.
446- محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيه بن أبي زرعة - د. ن. - أبو عبد الله بن البرقي المصري الحافظ، مولى بني زهرة، وأخو أحمد.
سمع: عمرو بن أبي سلمة التنيسي، وإدريس بن يحيى الخولاني، وعبد الملك بن هشام، ومحمد بن يوسف الفريابي، وعبد الله بن يوسف، وأبا عبد الرحمن المقرىء، وطائفة.
وتكلم في الجرح والتعديل، وأخذ عن: يحيى بن معين، وغيره.
روى عنه: د. ن. ، والحسن بن الفرج الغزي، ومحمد بن المعافى، وعمر بن محمد بن بجير، وجماعة.
قال النسائي: لا بأس به.
وقال أبو سعيد بن يونس: كان ثقة، حدث بالمغزي عن عبد الملك بن هشام. وتوفي في جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين.
قال: وإنما عرف بالبرقي لأنه كان وإخواته يتجرون إلى برقة.
447- محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل - د. ن. ق. - أبو مسعود الهلالي البصري.
عن: جده عبيد، وبشر بن عمر الزهراني، وأبا عاصم النبيل، وعمرو بن عاصم، وعثمان بن عمر بن فارس، وجماعة.
وعنه: د. ن. ق. ، وأحمد بن يحيى التستري، وأبو عروبة، ومحمد بن نوح الجنديسابوري، وأحمد بن محمد بن صدقة الحافظ، وطائفة.
قال النسائي: لا بأس به.
448- محمد بن عبد الله بن بكر الخزاعي - ن. - ويقال الهاشمي، مولاهم الصنعاني المقدسي، الخلنجي.
أبو الحسن نزيل بيت المقدس.
عن: سفيان بن عيينة، وسعيد بن سالم القداح، وعبد الله بن ميمون القداح، ومالك بن سعيد.
وعنه: ن. ، وأبو بكر بن أبي عاصم، وعبدان الأهوازي، وآخرون، آخرهم محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني.
449- محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري البصري - ق. - عن: محمد بن عبد الله الأنصاري القاضي، وأبي عاصم، ويحيى بن كثير، وغيرهم.
وعنه: ق. ، وابن خزيمة، وأبو قريش، وأبو عروبة، وابن صاعد.
450- محمد بن عبد الله بن أبي حماد الطرسوسي القطان - د. - عن: عبد الرحمن بن مغراء، وأبي تميلة يحيى بن واضح، وجماعة.
وعنه: د. ، وعلي بن الحسين بن الجنيد، وأبو عبد الرحمن النسائي في الكنى، وآخرون.
451- محمد بن عبد الله بن حسن.
أبو عبد الله الجرجاني العصار.
كان مع أحمد بن حنبل في اليمن.
روى عن: عبد الرزاق، وإبراهيم بن الحكم بن أبان.
وعنه: عمران بن موسى السختياني، وعبد الرحمن بن عبد المؤمن المهلبي، وإبراهيم بن تومرد.

قال حمزة السهمي: هو أول من أظهر مذهب الحديث بجرجان، رحمه الله.
452- محمد بن عبد الأعلى - م. ت. ن. ق. - أبو عبد الله الصنعاني القيسي.
عن: معتمر بن سليمان، ويزيد بن زريع، وأبي بكر بن عياش، وسفيان بن عيينة، وعثام بن علي، وعبد الرزاق، وطائفة.
وعنه: م. ت. ن. ق. ، وبقي بن مخلد، وجعفر الفريابي، وعمر بن بجير، وابن خزيمة، وقاسم المطرز، وخلق.
وثقه أبو حاتم، وغيره.
توفي بالبصرة سنة خمس وأربعين ومائتين.
453- محمد بن عبد الرحمن بن حكيم بن سهم الأنطاكي - م. - عن: معتمر بن سليمان، وأبي إسحاق الفزاري، وابن المبارك، وعيسى بن يونس، وبقية بن الوليد.
وعنه: م. ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو يعلى الموصلي، وموسى بن هارون، وأبو القاسم البغوي، وخلق سواهم.
وثقه أبو بكر الخطيب.
وتوفي سنة ثلاث وأربعين.
454- محمد بن عبد الصمد بن داود بن مهران الحراني.
أبو جعفر.
ولد بمصر وسمع من: ابن وهب، ورشدين بن سعد.
توفي سنة إحدى وأربعين.
455- محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة غزوان اليشكري - خ. ع. - مولاهم المروزي أبو جعفر.
حج بأخرة، وحدث عن: ابن المبارك، وسفيان بن عيينة، وحفص بن غياث، والفضل بن موسى، وأبي معاوية، وطائفة.
وعنه: ع. ، وخ، عن رجل، عنه، وأبو زرعة الرازي، وإبراهيم الحربي، وموسى بن هارون، وأبو إسحاق السراج، ومحمد بن هارون بن المجدر، وابن المبارك، سمع منه ثلاثة أحاديث فقط.
وروى البخاري في صحيحه عن سعيد بن مروان، وعنه، عن سلمون بن صالح.
توفي سنة إحدى وأربعين ومائتين.
456- محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب محمد بن عبد الله بن أبي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية.
أبو عبد الله القرشي الأموي البصري.
عن: أبي عوانة، وعبد العزيز بن المختار، ويوسف بن الماجشون، وعبد الواحد بن زياد، وكثير بن سليم، وكثير بن عبد الله الأيلي، وعدة.
وعنه: م. ت. ن. ق. ، وأبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن محمد الباغندي، وأبو القاسم البغوي، وإبراهيم بن محمد بن متويه، ومحمد بن جرير الطبري، وطائفة.
وكان من جلة المشايخ وفضلائهم.
قال النسائي: لا بأس به.
وقال ابن قانع: مات بالبصرة في جمادى الأولى لعشر بقين منه سنة أربع وأربعين.
وقال الصولي: نهى المتوكل عن الكلام في القرآن، وأشخص الفقهاء والمحدثين إلى سامراء، منهم ابن أبي الشوارب، وأمرهم أن يحدثوا وأجزل صلاتهم.
قلت: لما ولي ابنه الحسن بن محمد القضاء تخوف وقال له: يا حسن أعيذ وجهك الحسن من النار.
وفي ذريته عدة قضاة؛ يقع لي حديثه عاليا.
457- محمد بن عبيد بن محمد بن واقد - د. ت. ن. - أبو جعفر المحاربي الكوفي النحاس.
عن: علي بن مسهر، وعبد السلام بن حرب، وعمر بن عبيد، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وشريك بن عبد الله، وإسماعيل بن عياش، وأبي الأحوص سلام، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وابن المبارك، وطائفة.
وطال عمره، وآشتهر اسمه.

وعنه: د. ت. ن. ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو لبيد السرخسي، وعنه: د. ت. ن. ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو لبيد السرخسي، ومحمد بن جرير الطبري، وعبد الله بن زيدان البجلي، وطائفة.
قال النسائي: لا بأس به.
وقال ابن حبان: مات سنة خمس وأربعين ومائتين.
قال ابن أبي عاصم: توفي سنة إحدى وخمسين.
458- محمد بن عبيد بن محمد بن ثعلبة العامري الكوفي - ق. - المعروف بالحماني لنزوله فيهم. ويلقب بالحوت.
روى عن: أبيه، وعمر بن عبيد الطنافسي.
وعنه: ق. ، وأحمد بن يحيى التستري، وحاجب بن أركين، وعلي بن العباس المقانعي، ويحيى بن صاعد، وآخرون.
ذكره ابن حبان في الثقات.
- محمد بن عبيد المدني.
تقدم.
459- محمد بن عبيد بن عبد الملك - ت. - أبو عبد الله الأسدي الهمداني، الكوفي الأصل، الجلابة.
عن: سفيان بن عيينة، وأبي معاوية، ويحيى بن سعيد الأموي، وعبيدة بن حميد، وإسماعيل بن علية، وعلي بن أبي بكر الإسفذني، وجماعة.
وعنه: ت. ، والحسن بن علي بن أبي الحناء، وعلي بن سعيد العسكري، وقاسم بن زكريا المطرز، وأبو بشر محمد بن أحمد الدولابي، وعبد الرحمن بن أحمد بن عباد، ومحمد بن ماجة في غير السنن، وآخرون.
وكان عبدا صالحا.
وثقه أبو زرعة وأثنى عليه.
وقال الحسن بن يزداد الخشاب: لو كان محمد بن عبيد ببغداد كان شبيها بأحمد بن حنبل.
وقال غيره: كان يصوم الدهر.
قلت: وقع لنا حديثه عاليا.
وتوفي سنة تسع وأربعين ومائتين.
460- محمد بن عثمان بن خالد - ق. - أبو مروان العثماني المدني.
عن: أبيه، وإبراهيم بن سعد، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، ومحمد بن ميمون، وجماعة.
وعنه: ق. ، وأحمد بن زيد القزاز، وإسحاق الخزاعي، وبقي بن مخلد، وجعفر الفريابي، وعمران بن موسى بن مجاشع، ومحمد بن يحيى بن مندة، وطائفة.
قال صالح جزرة: ثقة صدوق، إلا أنه يروي عن أبيه المناكير.
وقال موسى بن هارون: مات سنة إحدى وأربعين.
وقال البخاري: صدوق.
461- محمد بن عثمان بن بحر - ن. - أبو عبد الله العقيلي البصري.
عن: عبد الأعلى بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي، وأبي عاصم النبيل.
وعنه: ن، . وأحمد بن عمرو البزار، وعبدان الأهوازي، وابن خزيمة، وطائفة.
462- محمد بن عصام بن يزيد بن عجلان الإصبهاني جبر.
ولقب أبيه أيضا جبر.
روى عن: أبيه، وله عنه نسخة كبيرة عن سفيان الثوري.
وعنه: محمد بن يحيى بن مندة، وأحمد بن علي بن الجارود، وسلم بن عصام، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري.
463- محمد بن عقبة بن هرم السدوسي البصري.
عن: جعفر بن سليمان الضبعي، وحماد بن زيد، وحسان الكرماني، وجرير بن عبد الحميد.
وعنه: أحمد بن عمرو البزار، والحسن بن سفيان، وعبدان الأهوازي، وجماعة.
ضعفه أبو حاتم.

وقد روى عنه البخاري في كتاب الأدب.
464- محمد بن عكاشة الكرماني.
روى الموضوعات عن مثل: سفيان بن عيينة، والوليد بن مسلم.
وعنه: إسماعيل بن قتيبة النيسابوري، وغيره.
ذكره ابن عساكر فقال: محمد بن عكاشة بن محصن، وأبو عبد الله الكرماني. ذكر أنه سمع من: الوليد، ووكيع، وابن عيينة، ومندل بن علي، وعبد الرزاق، وطائفة.
روى عنه: إسماعيل بن قتيبة، وإبراهيم بن محمد بن هانيء، ومحمد بن إبراهيم الطيالسي.
قال الدارقطني: كان يضع الحديث.
وقال أحمد بن محمد بن يونس الهروي البزاز: كان يحدث بالبواطيل، فبلغني أنه شهد الجمعة بكرمان، فقرأ الإمام على المنبر، فصعق فمات.
قلت: ومما وضع على سند الصحيحين: أطعموا نساءكم لبانا، فإن يكن ذكرا يخرج ذكيا شجاعا، وإن يكن جارية حسن خلقها وأعظم عجيزتها، وحظيت عند زوجها.
ومن موضوعاته على النبي صلى الله عليه وسلم، عن جبريل، عن الله عز وجل: من لم يؤمن بالقدر فليس مني، أو نحوه.
465- محمد بن العلاء بن كريب - ع. - أبو كريب الهمداني الحافظ. محدث الكوفة.
عن: عبد الله بن المبارك، وسفيان بن عيينة، وحفص بن غياث، وعبيد الله الأشجعي، وعمر بن عبيد، وحاتم بن إسماعيل، وعبد الله بن إدريس، وهشيم، وخلق.
وعنه: ع. ، وبقي بن مخلد، وعبد الله بن أحمد، وأحمد بن علي المروزي، وجعفر الفريابي، وعبد الله بن ناجية، وابن خزيمة، وأبو عروبة، ومحمد بن هارون الروياني، وعبد الله بن زيدان البجلي، ومحمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، وخلق.
سمع بدمشق من: شعيب بن إسحاق.
وعنه: قال: أتيت يحيى بن حمزة، فوجدت عليه سواد القضاء، فلم أسمع منه. كنت سافرت أريد إفريقية.
وقال علي بن نصر النيسابوري: سمعت أبا عمرو الخفاف يقول: ما رأيت في المشايخ بعد إسحاق أحفظ من أبي كريب.
وقال النسائي: ثقة.
قال صالح جزرة: تيبس رأس أبي كريب، فأمر الطبيب أن يغلف رأسه بفالوذج. قال: فتناوله من رأسه، وأكله وقال: بطني أحوج إلى هذا من رأسي.
قال مطين: أوصى أبو كريب بكتبه أن تدفن، فدفنت.
قال حجاج الشاعر: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لو حدثت عن أحد ممن أجاب، يعني في المحنة، لحدثت عن اثنتين: أبو معمر، وأبو كريب، وأما أبو معمر فلم يزل بعدما أجاب يذم نفسه على إجابته، ويحسن أمر الذي لم يجب. وأما أبو كريب فأجري عليه ديناران، وهو محتاج، فتركها لما علم أنه أجري عليه لذلك.
وقال محمد بن عبد الله بن نمير: ما بالعراق أكثر حديثا من كريب، ولا أعرف بحديث بلدنا منه.
وقال الحافظ أبو علي النيسابوري: سمعت أبا العباس بن عقدة يقدم أبا كريب في الحفظ والكثرة على جميع مشايخهم.
ويقول: ظهر لأبي كريب بالكوفة ثلاثمائة ألف حديث.
وقال موسى بن إسحاق: سمعت من أبي كريب مائة ألف حديث.
وقال أبو حاتم: صدوق.
وقال أبو عمرو الخفاف: ما رأيت في المشايخ بعد إسحاق مثل أبي كريب.
وقال محمد بن يحيى لإبراهيم بن أبي طالب: من أحفظ من رأيت بالعراق.
قال: لم أر بعد أحمد بن حنبل أحفظ من أبي كريب.
قال البخاري: توفي أبو كريب يوم الثلاثاء لأربع بقين من جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين ومائتين.
زاد غيره: عاش سبعا وثمانين سنة، رحمه الله.
466- محمد بن علي بن الحسن بن شقيق - ت. ن. - أبو عبد الله المروزي.

حدث ببغداد وخراسان، عن: أبيه، والنضر بن شميل، وأبي أسامة، ويزيد بن هارون، وعبدان بن عثمان، وجماعة.
وعنه: ت. ن، والحسن بن سفيان، وابن خزيمة، ومحمد بن جرير، وابـن صـاعد، وخلـق آخرهـم القاضي المحاملي.
وثقه النسائي، وغيره.
قال محمد بن موسى الباشاني، وابن قانع: مات سنة خمسين. زاد الباشـاني: لثلاث بقيـن مـن المحرم. سقط من السطح فمات.
467- محمد بن علي بن حمزة - ن. - أبو عبد الله المروزي الحافظ.
عن: إسحاق بن سليمان الرازي، وعبيـد اللـه بـن موسـى، وأبـي اليمـان، وعبـدان بـن عثمـان، وطبقتهم.
وعنه: ن. ، وإبراهيم بن أبي طالب، وعلي بن سعيد الرازي، وابن خزيمة، وأبو قريش محمد بن جمعة، وآخرون.
وأكثر عنه ابن خزيمة، وسأله عن العلل والرجال.
أقام بنيسابور مدة بعد الأربعين.
468- أما محمد بن علي بن حمزة العلوي البغدادي.
فشيخ ثقة. توفي سنة ست وثمانين ومائتين.
عنده عن: أبي عثمان المازني.
469- ومحمد بن علي بن حمزة الأنصاري.
عن: عبيد الله القواريري.
470- ومحمد بن علي بن حمزة الأنطاكي.
نزل بغداد، روى عن: أبي أمية الطرسوسي، وطبقته.
وبقي إلى سنة ثلاث عشر وثلاثمائة.
471- محمد بن عمران بن أيوب الإصبهاني.
عن: سلمة بن الفضل، وعبيد الله بن موسى، وطائفة.
وعنه: ابنه عبد الله، شيخ لأبي الشيخ، وغيره.
472- محمد بن عمران بن زياد.
أبو جعفر الضبي الكوفي النحوي.
سكن بغداد، وأدب ابن المعتز.
وحدث عن: أبي نعيم، وأبي غسان النهدي، وجماعة كثيرة.
ورحل إلى الشام، فسمع من: هشام بن عمار.
روى عنه: عبد الله بن أبي سعد الوراق، وأبو العباس بن مسروق.
مات كهلا وثقه الدارقطني.
473- محمد بن عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي البصـري - ع. ت. - ابـن عـم محمـد بن أبي بكر.
سمع: أباه، ومحمد بن جعفر غندر، ومحمد بن أبي عدي، ويوسف بن عطية، ومعـاذ بـن هشـام، ويحيى القطان، وعدة.
وعنه: ع. ، وأحمد بن عمرو البزار، وجعفر بن أحمد الحافظ، وابـن خزيمـة، ومحمـد بـن جريـر، وآخرون.
قال أبو حاتم: صدوق.
قلت: توفي سنة خمس وأربعين ومائتين.
474- محمد بن عمر بن حرب بن سنان القرشي البصري.
حدث بإصبهان عن: يحيى القطان، وغندر، والحكم بن سنان.
وعنه: عبد الله بن محمد بن وهب، وأحمد بن محمد بن مسلم.
475- محمد بن عمرو بن العباس.
أبو بكر الباهلي البصري.
حدث عن: سفيان بن عيينة، وغندر، وعبد الوهاب الثقفي، وجماعة.
وعنه: ابن صاعد، والمحاملي، وآخرون.

توفي سنة تسع وأربعين ومائتين.
يقع لنا من عواليه.
476- محمد بن عمرو بن الحكم الهروي.
حدث ببغداد عن: الجارود بن يزيد، وعبد الله بن واقد، ووكيع، ومكي بن إبراهيم، وغسان بن سليمان.
وعنه: ابن صاعد، والمحاملي.
قال الخطيب: ثقة، عنده عن الجارود بن يزيد، ومكي بن إبراهيم.
477- محمد بن . . . .
أبو عبد الله . . . الحافظ، نزيل هراة.
روى عن: إسحاق الأزرق، ويزيد بن . . . ، وعبد الرزاق، وجماعة.
وعنه: أبو يحيى البزاز، ومحمد بن عبد الرحمن بن الشامي، ومحمد بن شاذان.
صدوق.
قيل: إنه كان يحفظ سبعين ألف حديثه.
478- محمد بن أبي عون.
أبو بكر البغدادي.
عن: محمد بن فضيل، وشعيب بن حرب.
وعنه: ابن صاعد، والمحاملي، وجماعة.
توفي سنة تسع وأربعين ببغداد في شعبان.
واسم أبيه أبي عون محمد.
479- محمد بن عيسى بن زياد - ن. - أبو الحسين الدامغاني. نزيل الري.
حدث عن: ابن المبارك، وجرير بن عبد الحميد، وسلمة الأبرش، وجماعة.
وعنه: ن. ، ومحمد بن جرير الطبري، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو نعيم عبد الملك بن عدي، وعبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، وآخرون كثيرون.
ولعله بقي إلى بعد الخمسين.
480- محمد بن أبي غالب القومسي الطيالسي - خ. د. - أبو عبد الله، نزيل بغداد.
عن: يزيد بن هارون، وسعيد بن سليمان سعدويه، وعبد الرحمن بن شريك النخعي، وطائفة.
وعنه: خ. د. ، وأبو بكر بن أبي عاصم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، والحسين بن إسحاق التستري، وأبو بكر بن أبي داود.
قال البخاري: مات في سلخ رمضان سنة خمسين.
قلت: روى البخاري عنه عن: محمد بن أبي سمية.
وعنه عن: إبراهيم بن المنذر الحزامي.
وكان من الثقات.
وأما 481- محمد بن أبي غالب.
صاحب هشيم، فمات سنة أربع وعشرين ومائتين.
482- محمد بن فراس - ت. ق. - أبو هريرة البصري الصيرفي.
عن: وكيع، ومعاذ بن هشام، وسلمة بن قتيبة، وحرمي بن عمارة أبي داود، وطبقتهم.
وعنه: ت. ق. ، وأحمد بن عمرو البزار، وعمر بن بجير، ومطين، و . . . محمد بن سليمان المالكي البصري، وآخرون.
قال أبو حاتم: صدوق.
قلت: توفي سنة اثنتين وأربعين.
483- محمد بن قدامة بن أعين بن المسور الجوهري أبو جعفر المصيصي.
عن: ابن المبارك، وجرير بن عبد الحميد، وفضيل بن عياض، ووكيع، وعثام بن علي، وسفيان بن عيينة، وأبي الحسن الكسائي، وطائفة.
وعنه: د. ن. ، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الرحمن بن عبيد الله الأسدي الحلبي ابن أخي الإمام، وعبد الرحمن بن عبيد الله الهاشمي الحلبي ابن أخي الإمام، وعمر بن الحسن أبو حفيص الحلبي القاضي، ومحمد بن الحسن بن قتيبة، ومحمد بن المسيب الأغياني، ومحمد بن سفيان.

قال النسائي: لا بأس به.
ووثقه الدارقطني.
وقال ابن حبان: مات قريبا من سنة خمسين.
قلت: وقع لنا حديثه عاليا في معجم ابن جميع.
484- محمد بن الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي.
قاضي الجزيرة.
توفي بالجزيرة بعد الأربعين ومائتين.
روى عن: أبيه، وغيره.
وذكر ابن يونس أنه سمع أيضا من: سفيان بن عيينة الهلالي.
قال: وله أخ باسمه توفي سنة إحدى وثلاثين بمصر.
485- محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي - م. ت. - بصري ثقة.
حدث ببغداد، عن: روح بن عبادة، وأبي عامر العقدي، ومحمد بن عبد الله الأنصاري.
وعنه: م. ت. ، ونسباه إلى جده، ومحمد بن جرير، وابن خزيمة، والمحاملي.
وسيعاد.
486- محمد بن محمد بن النعمان بن شبل الباهلي البصري.
روى عن: مالك بن أنس، وغيره.
وعمر دهرا.
روى عنه: أحمد بن محمد بن روق الهزاني.
487- محمد بن مرداس الأنصاري البصري.
عن: زياد بن عبد الله البكائي، وبشر بن المفضل، وعبد الله بن عيسى الخزاز.
وعنه: محمد بن إسماعيل البخاري في بعض تواليفه، وعبدان الأهوازي، ومحمد بن هارون الروياني، ومحمد بن أحمد بن سليمان الهروي، وآخرون.
توفي سنة تسع وأربعين.
488- أما محمد بن مرداس الأنصاري.
عن خارجة بن مصعب، فآخر لا يعرف.
489- محمد بن مرزوق الباهلي - م. ت. ق. - هو محمد بن محمد بن مرزوق بن بكير، مر.
وأكثر ما يأتي منسوبا إلى جده.
روى عنه: م. ت. ق. ، وخلق.
قال ابن أبي عاصم: توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين.
قلت: تفرد عن الأنصاري، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رفعه: إذا أكل ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة.
لم يروه أحد بهذا الإسناد غيره.
490- محمد بن مسعدة البزاز.
روى عن: محمد بن شعيب بن شابور.
وعنه: أبو العباس السراج، وقاسم المطرز، ويحيى بن صاعد.
491- محمد بن مسعود بن يوسف - د. - أبو جعفر بن العجمي. نزيل طرسوس وشيخها في زمانه.
روى عن: عيسى بن يونس، ويحيى القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وزيد بن الحباب، وعبد الرزاق، وطائفة.
وعنه: د. ، وجعفر الفريابي، ومحمد بن وضاح الأندلسي، وحاجب بن أركين، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن إسحاق السراج، وعبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وآخرون.
وثقه الخطيب، وغيره.
وقال محمد بن وضاح: رفيع الشأن فاضل، ليس بدون أحمد بن حنبل.
قلت: سمع منه أحمد بن علي الجزري في سنة سبع وأربعين.
قال ابن عبد البر: قال ابن وضاح: ما أعلم أحدا أعلم بالحديث من محمد بن مسعود.
492- محمد بن مسكين اليمامي - خ. م. د. ن. - أبو الحسن.

حدث ببغداد، عن: جعفر بن يوسف الفريابي، وبشر بن بكر، ويحيى بن حسان التنيسيين، وأبـي مسهر، وطائفة.
وآخر شيخ له: وهب بن جرير.
وعنه: خ. م. د. ن. ، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأحمد بـن عمـرو البـزار، ومحمـد بـن حسـين بـن مكرم، ومحمد بن يحيى بن مندة، وعمر البجيري، وابن خزيمة، وآخرون.
وثقه أبو داود، وغيره.
493- محمد بن مصفى بن بهلول - د. ن. ق. - أبو عبد الله القرشي الحمصي، الرجل الصالح.
روى عن: بقية، وسفيان بن عيينة، ومحمد بن حـرب الخـولاني، والوليـد بـن مسـلم، وابـن أبـي فديك، وطائفة.
وعنه: د. ن. ق. ، والحسن بن فيل، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، وعبدان الأهوازي، وأبـو بكـر بن أبي داود، ومحمد بن تمام البهراني، ومحمد بن العباس بن الدرفس، ومحمد بن يوسـف بـن بشر الهروي، وعبد الغافر بن سلامة الحمصي وخلق.
قال أبو حاتم: صدوق.
قال: محمد بن عبد الفضل الكلاعي: عادلته إلى مكة سنة ست وأربعين، فأقبل بالجمعة ومـات بمنى. وكان دخل مكة وهو لما به، فدخل أصحاب الحديث عليه وهـو فـي النـزع، فقـرأوا عليـه، فما عقل مما قريء شيئا.
وقال محمد بن عوف: رأيت محمد بن مصفى في النوم، فقلت: يا أبا عبد الله أليس قـد مـت؟ إلى ما صرت؟ قال: إلى خير، ومع ذلك فنحن نرى ربنا كل يوم مرتين.
فقلت: يا أبا عبد الله صاحب سنة في الدنيا، وصاحب سنة في الآخرة؟ قال: فتبسم إلي.
قلت: روى ابن ماجة أيضا عن مرار بن حمويه عن محمد بن مصفى.
وقال جزرة: له مناكير.
494- محمد بن معروف القرشي الإصبهاني العطار.
حدث عن: يحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن هارون.
وقرأ القرآن على يعقوب الحضرمي. حدث عنه: محمد بن أحمد بن تميـم، وعبـد اللـه بـن أبـي عيسى، وغيرهما.
وأم بجامع إصبهان.
وكان من العبادة والورع بمحل. رحمه الله.
495- محمد بن مقاتل.
أبو عبد الله الرازي.
عن: جرير بن عبد الحميد، ووكيع، وحكام بن سلم، وجماعة.
وعنه: أحمد بن جعفر الجمال، وعيسى بن محمد المروزي الكاتب، والزاهد أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الجيزي، وآخرون.
وهو من الضعفاء والمتروكين.
قيل إنه توفي سنة ست وأربعين، وكان من الفقهاء الكبار.
- أما محمد بن مقاتل المروزي.
فقد مات قبل هذا بعشرين سنة.
496- محمد بن موسى بن نفيع - ت. ن. - أبو عبد الله الحرشي البصري.
عن: حماد بن زيد، وجعفر بن سليمان، ومحمد بن ثابت العبدي، وسهيل بن أبي حـزم، وفضـيل بن سليمان، وطائفة.
وعنه: ت. ن. ، وأحمد بن عمرو البزار، والحسين بن إسحاق التستري، والقاسم المطرز، وعمر بن محمد بن بجير، وابن صاعد، وطائفة.
قال أبو داود: ضعيف.
وقال أبو حاتم: شيخ.
وقال النسائي: صالح.
ووثقه ابن حبان.
توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين.

497- محمد بن موسى بن عمران - خ. م. ق. - أبو جعفر الواسطي القطـان، ابـن عمـة أحمـد بن سنان القطان.
عن: يزيد بن هارون، وأبي سفيان الحميري، وأبي عامر العقدي، وأبي عاصم، والمثنى بن معـاذ العنقزي، وطائفة.
وعنه: خ. م. ق. ، وأحمد بن يحيى التستري، وأبو بكر بـن أبـي داود، وأحمـد بـن عمـرو الـبزار، وابن خزيمة، وابن صاعد، وطائفة.
ذكره ابن حبان في الثقات.
498- محمد بن أبي معشر نجيح بن عبد الرحمن - ت. - أبو عبد الملك السندي المدني، مـولى بني هاشم.
عن: أبيه، والنضر بن منصور، وغيرهما.
وعنه: ت. ، وإبراهيم بن محمد بن متويه، ومحمد بن المجدر، وشعيب الذارع، ومحمد بن جرير، وأحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، وجماعة.
قال أبو حاتم: محله الصدق.
ووثقه أبو يعلى الموصلي.
توفي سنة أربع، وقيل: سنة سبع وأربعين، وله تسع وتسعون سنة.
قال ابن معين: سألت حجاجا بالمصيصة عنه فقال: طلب مني كتب أبيـه ممـا سـمعته، فأخـذها فنسخها، وما سمعها مني.
قلت: هذا لا يدل على أنه حدث بما نسخ، فلا يضره ذلك.
499- محمد بن النضر الزبيري الإصبهاني.
عن: عامر بن إبراهيم، وبكر بن بكار، وجماعة.
وعنه: أحمد بن الحسين الأنصاري، وعبد الله محمد بن عيسى.
500- محمد بن النعمان بن عبد السلام بن حبيب بن حطيط.
أبو عبد الله التيمي الإصبهاني. شيخ إصبهان وابن شيخها وأبو شيخها عبد الله.
لم يسمع من أبيه لصغره.
ورحل، وسمع من: سفيان بن عيينة، وحفص بن غياث، وأبي بكر بن عياش، ووكيع، وطائفة.
وعنه: زيد بن أخرم وقال: ثنا عابد أهل إصبهان محمد بن النعمان.
وروى عنه: هارون بن سليمان، ومحمد بن يزيد، وجعفر بن أحمد بن فارس.
قال أبو الشيخ: هو أحد الورعين. لم يحدث إلا بالقليل.
ذكر أنه خرج إلى البصرة، فأقام بها زمانا، وتزوج بها ابنة عبد الله بن بكر السهمي.
كان أبيض الرأس واللحية، وكان ثوبه خشنا، وكمه إلى طرف أصابعه.
ثم وصفوا له التنعم، وأنه إن لم يفعل خيف على عقله، فكان بعد ذلـك يلبـس الثيـاب الفـاخرة، ويتغلف بالغالية.
قال: وتوفي سنة أربع وأربعين ومائتين.
501- محمد بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن المنصور.
أبو العباس الهاشمي. وهو معروف بكنيته، لأن له عدة إخوة، إنمـا يعرفـون بكنـاهم. وكـان هـذا مغفلا، فحدث أبو العيناء قال: حدثني أبو العالية قال: لما مات سعيد بن سلم البـاهلي قـال لـي الرشيد: علم ابني تعزيته.
فقلت: يا أبا العباس، إذا صرت إلى القوم فقـل: أعظـم اللـه أجركـم وأحسـن عزاءكـم ورحـم موتاكم.
فقال: هذا طويل.
فقلت: قل: أعظم الله أجركم وأحسن عزاءكم.
فقال: هذا أطول من ذاك.
فقلت: قل: أعظم الله أجركم. وأخذت أكررها على سمعه ثلاثا. فلمـا ركبنـا فـي اليـوم الثـالث وركب الناس وقربنا من دار الميت، خرج أولاده حفاة، فنزل ودخل فقال: مـا فعـل أبـو عمـرو؟
قالوا: مات.
قال: جيد، فإيش عملتم؟ قالوا: دفناه.
فقال: أحسنتم.

ورخ وفاة أبي العباس هذا أحمد بن أبي طاهر في سنة خمس وأربعين ومائتين.
502- محمد بن هارون.
أبو عيسى الوراق. صاحب التصانيف.
ذكره المسعودي بأنه توفي سنة سبع وأربعين ومائتين ببغداد، وله تصانيف كثيرة في العلات والإمامة والنظر.
503- محمد بن هشام بن عوف.
أبو محلم التميمي السعدي اللغوي، أحد أئمة العربية.
سمع: سفيان بن عيينة، وجرير بن عبد الحميد، ومحمد بن فضيل، وخالد بن الحارث، وطائفة.
ودخل البادية في طلب لسان العرب، وبقي بها مدة، وكتب الكثير من كلامهم.
وكان ينظر بابن الأعرابي.
أخذ عنه: الزبير بن بكار، وثعلب، والمبرد، وعلي بن الصباح، وآخرون.
من علماء العراق.
توفي سنة خمس وأربعين.
وقيل: سنة ثمان وأربعين.
504- محمد بن الهيثم بن خالد.
أبو عبد الله البجلي الكوفي الحافظ.
روى عن: عم أبيه الحسن بن الربيع البوراني، وحسين الجعفي، وأبي أسامة، وأبي نعيم.
وحدث ببخارى، روى عنه أهلها.
قال بكر بن منير: سمعت أبي يسأل محمد بن إسماعيل البخاري، عن محمد بن الهيثم لما قدم بخارى، فقال: اكتبوا عنه فإنه ثقة. وجميع ما حدث ببخارى حدثناه حفظا، والكتب بين يديه مطروحة.
أنا ابن الخلال، وأنا جعفر، أنا السلفي، أنا أبو علي البرداني، أنا هناد السلفي، أنا غنجار في تاريخه: ثنا أحمد بن أبي حامد الباهلي، سمعت بكر بن منير بن خليد: سمعت محمد بن الهيثم البجلي ببخارى يقول: كان ببغداد قائد من بعض قواد المتوكل، وكانت امرأته تلد البنات. فحملت المرأة مرة، فحلف زوجها: إن ولدت هذه المرة بنتا فإني أقتلك بالسيف.
فلما قربت ولادتها وجلست قابلة، ألقت المرأة مثل الجريب وهو يضطرب، فشقوه، فخرج منه أربعون إبنا وعاشوا كلهم.
قال محمد بن الهيثم: وأنا رأيتهم ببغداد ركبانا خلف أبيهم. وكان اشترى لكل واحد منهم ظئرا.
قال بكر بن منير: حضرت مجلس محمد بن إسماعيل البخاري، فأخبره والدي بما حكى لنا محمد بن الهيثم فقال: اكتبوا عنه، فإنه رجل صدوق مستور.
قال غنجار: توفي سنة تسع وأربعين ومائتين.
قلت: وبكر ثقة مشهور.
505- محمد بن الهيثم الكوفي المقريء.
أجل أصحاب خلاد بن خالد.
قال الداني: عرض على جماعة من حمزة، منهم: حسين الجعفي، وعبد الرحمن بن أبي حماد.
وروى عن: يحيى بن زياد الفراء، وغيره.
قرأ عليه: القاسم بن نصر المازني، وعبد الله بن ثابت.
وحدث عنه: ابن أبي الدنيا، وسليمان بن يحيى الضبي، وعلي بن الحسن الطيالسي.
وكان يقول: هذا الإفراط في المد والهمز وغير ذلك من التكلف، عندنا مكروه.
506- محمد بن الوزير المصري - د. - عن: بشر بن بكر التنيسي، والشافعي، وسعيد بن عفير.
وعنه: د.
أغفله ابن يونس صاحب تاريخ مصر، وابن عساكر صاحب النبل، ولا نعلم أحدا روى عنه غير أبي داود. والله أعلم.
507- محمد بن الوزير بن الحكم - د. - أبو عبد الله السلمي الدمشقي، ختن أحمد بن أبي الحواري.
روى عن: الوليد بن مسلم، وضمرة بن ربيعة، ومحمد بن شعيب بن شابور، والوليد بن مزيد البيروتي، وجماعة.

وعنه: د. ، وأبو الجهم بن طلاب، وأبو الحسن بن جوصا، والحسن بن علـي الكفربطنـاوي، وأبـو بكر بن أبي داود، ومحمد بن بدر الباهلي، وطائفة.
وثقه أبو حاتم، وغيره.
وتوفي في سادس ذي القعدة سنة خمسين ومائتين.
- وأما محمد بن وزير الواسطي فسيأتي.
508- محمد بن الوليد الأموي المديني الخياط.
عن: سفيان بن عيينة، وهشام بن سليمان، والزحاف بن أبي الزحاف.
وعنه: إسماعيل بن أحمد بن أسيد، وإبراهيم بن نائلة، وأحمد بن الحسين الأنصاري، وآخرون.
قال محمد بن يحيى بن مندة: كان من الأبدال.
وقال أبو نعيم الحافظ: حكى ابنه عنه أنه قال: أنا من ولد سليمان بن عبد الملك بن مـروان ولا تخبر به أحدا فإني رجل خياط.
509- محمد بن وهب بن أبي كريمة - ن. - أبو المعافى الحراني.
عن: عتاب بن بشير، ومحمد بن سلمة، وعيسى بن يونس، ومسكين بن بكير.
وعنه: ن. ، وإبراهيـم بـن يوسـف الهسـنجاني، والحسـين بـن إسـحاق التسـتري، وأبـو عروبـة، وجماعة.
قال النسائي: لا بأس به.
قلت: توفي في رمضان سنة ثلاث وأربعين ومائتين.
510- محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني - ت. ن. ق. - نزيل مكة، أبو عبد الله الحافظ.
عن: سفيان بن عيينة، وفضيل بن عياض، ومروان بن معاوية، وعبد العزيز الـدراوردي، وسـعيد بن سالم القداح، ووكيع، وسعيد بن سالم، ومعتمر بن سليمان.
وعنه: ت. ق. ون. بواسطة، وإسحاق بن أحمد الخزاعي، والحكم بن معبد الخزاعي، وعبد اللـه بن صالح البخاري، ومحمد بن إسحاق السراج، وعلي بن عبـد الحميـد الغضـائري، والفضـل بـن محمد الجندي، وآخرون.
قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: كان رجلا صالحا، وكـان بـه غفلـة. رأيـت عنـده حـديثا موضوعا، حدث عن ابن عيينة، به، وكان صدوقا.
وعن الحسن بن أحمد بن الليث: ثنا ابن أبي عمر العدني، وكان قـد حـج سـبعا وسـبعين حجـة، وبلغني أنه لم يقعد من الطواف ستين سنة، رحمه الله.
قلت: له مسند ضعيف.
قال البخاري: مات بمكة لإحدى عشرة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين ومائتين.
511- محمد بن يحيى بن عبدويه الثقفي القصري الهروي المؤدب - ت. ن. - عن: عبد الله بـن إدريس، وحفص بن غياث، وجماعة.
وعنه: ت. ن. ، وأحمد بن سنان المروزي، وجماعة.
قال النسائي: ثقة، كان يحفظ.
512- محمد بن يحيى بن فياض - د. - أبو الفضل الحنفي الزماني البصري.
عن: عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وأبيه يحيى، ويوسف بن عطية الصفار، وعبد الوهـاب الثقفـي، ويحيى القطان، وبشر بن المفضل، وجماعة.
وعنه: د. ، وزكريا السجزي، وأبو يعلى الموصلي، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الرحمن بن عبيــد الله ابن أخي
الإمام، وابن خزيمة، وابن قتيبة العسقلاني، ومحمد بن خريم بن مروان الدمشقي، وابن صاعد، وخلق.
وحدث بالعراق، وإصبهان، ودمشق، ومكة.
وثقه الدارقطني.
وكان قدومه دمشق في سنة ست وأربعين.
513- محمد بن يزيد - ن. - أبو جعفر البغدادي الأدمي الخراز المقابري.
عن: سفيان بن عيينة، والوليد بن مسلم، ومعن بن عيسى، ومحمد بن فضيل، ويحيى بن سـليم الطائفي، وطائفة.

وعنه: ن. ، وعبد الله بن ناجية، ومحمد بن إسحاق السراج، وابن صاعد، وأبو حامد الحضــرمي، ومحمد بن أحمد بن عمارة العطار، وطائفة.
قال السراج: توفي لست بقين من شوال سنة خمس وأربعين.
قال: وكان زاهدا من خيار المسلمين.
514- محمد بن يزيد بن سابق الهروي الزاهد محمويه.
روى عن: الفضيل بن عياض، وسفيان بن عيينة.
وعنه: القاسم بن محمد بن عنبر الهروي.
توفي سنة ست وأربعين.
515- محمد بن يزيد بن محمد بن كبير بـن رفاعـة - م. ت. ق. - أبـو هشـام العجلـي الرفـاعي الكوفي، قاضي بغداد.
عن: المطلب بن زياد، وأبي الأحوص سلام بن سليم، كذا في التهـذيب؛ وأبـي بكـر بـن عيـاش، ومحمد بن فضيل، وعبد الله بن الأجلح، وحفص بن غياث، ويحيى بن يمان، وطائفة.
وعنـه: م. ت. ق. ، وأحمـد بـن أبـي خيثمـة، وابـن خزيمـة، وابـن صـاعد، ومحمـد بـن هـارون الحضـرمي، وعمـر بـن بجيـر، وجعفـر بـن محمـد بـن الحسـن الجـروي، والحسـين المحـاملي، وآخرون.
قال أحمد العجلي: لا بأس به، صاحب قرآن. قرأ على سليم، وولي قضاء المدائن.
وقال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه.
وقال ابن عقدة، عن مطين، عن محمد بن عبد الله بن نمير: إنه يسرق الحديث.
وقال أبو حاتم، عن ابن نمير: كان أضعفنا طلبا، وأكثرنا غرائب.
وقال طلحة بن محمد بن جعفر: استقضي أبو هشام الرفـاعي، يعنـي ببغـداد، فـي سـنة اثنـتين وأربعين. وهو من أهل القرآن والعلم والفقه والحديث.
له كتاب في القراءات، قرأ علينا ابن صاعد أكثره.
وقال أحمد بن محمد بن محرز: سألت ابن معين، عن أبي هشـام الرفـاعي، فقـال: مـا أرى بـه بأسا.
وقال البرقاني: هو ثقة. أمرني الدارقطني أن أضع حديثه في الصحيح.
وقال النسائي: ضعيف.
وقال السراج: مات أخر يوم من شعبان ببغداد، وكان قاضيا عليها، في سنة ثمان وأربعين.
وأخطأ من قال مات سنة تسع.
قال الداني: أخذ القراءة عن جماعة. وله عنهم شذوذ كثير. فارق فيه سائر أصحابه.
روى عنه القراءة جماعة.
516- محمد بن يزيد.
أبو بكر الواسطي أخو كرم.
سمع: أبا خالد الأحمر، ويحيى القطان، وجماعة.
وعنه: ابن صاعد.
وكان موثقا، صدوقا.
توفي سنة ثمان أيضا.
517- محمد بن يعقوب - ن. - أبو عمر الأسدي الزبيري المدني.
عن: سفيان بن عيينة، وابن وهب.
وعنه: ن. ، وعمر بن بجير، وابن صاعد.
قال أبو حاتم: لا بأس به.
قلت: توفي سنة خمس وأربعين ومائتين.
518- محمد بن يونس المخرمي الجمال.
عن: ابن عيينة وغندر، وحفص بن غياث.
وعنه: عبيد العجل، ومحمد بن إسحاق الصنعاني، وعبـد اللـه بـن محمـد بـن ناجيـة، وأحمـد بـن الحسين الصوفي الصغير،
وجماعة.
وقال محمد بن الجهم: كان عندي متهما.

وقال ابن عدي: هو ممن يسرق الحديث.
519- مالك بن سعد بن عبادة القيسي البصري - ن. - أبو غسان.
عن: عمه روح بن عبادة، وأبي حامد الزبيري، وغيرهما.
وعنه: ن. ، وجعفر بن أحمد بن فارس، وعلي بن العباس البجلي، وابن خزيمة، وجماعة.
وقع لي من موافقاته.
520- مجاهد بن موسى بن فروخ - م. ع. - أبو علي الخوارزمي الزاهد، نزيل بغداد.
عن: هشيم، وأبي بكر بن عياش، وسفيان بن عيينة، والوليد بن مسلم، وابن علية، وطائفة.
وعنه: م. ع. ، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وإبراهيم الحربي، وموسى بن هارون، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وآخرون.
قال أحمد بن محمد بن محرز، عن ابن معين: ثقة، لا بأس به.
وقال موسى بن هارون: كان أسن من أحمد بن حنبل بست سنين.
قال الخطيب: قرأت في كتاب عبيد الله بن جعفر: نا أبو يعلى الطوسي نا محمد بن القاسم الأزدي قال: قال لنا مجاهد بن موسى، وكان إذا حدث بالشيء رمى بأصله في دجلة أو غسله.
فجاء يوما ومعه طبق فقال: هذا بقي، وما أراكم تروني بعدها.
فحدثنا به ورمى به، ثم مات بعد ذلك، رحمه الله.
قال البغوي: مات في ربيع الأول سنة أربع وأربعين ومائتين.
521- محمود بن خالد بن يزيد - د. ن. ق. - أبو علي السلمي الدمشقي.
عن: أبيه، والوليد بن مسلم، ومروان بن معاوية، وابن أبي فديك، ومحمد بن شعيب، وعمر بن عبد الواحد، وعبد الله بن كثير القاريء الطويل، وعدة.
وعنه: د. ن. ق. ، وبقي بن مخلد، والحسن بن سفيان، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو الجهم بن طلاب، وعبد الله بن
غياث الزفتي، وأبو الدحداح أحمد بن محمد، وخلق.
قال أبو حاتم: كان ثقة رضى.
وقال عمرو بن دحيم، وغيره: توفي في نصف شوال سنة تسع وأربعين ومائتين.
وقال أبو زرعة: ولد في رمضان سنة ست وسبعين ومائة، رحمه الله.
522- محمود بن خداش - ت. ق. - أبو محمد الطالقاني. نزيل بغداد.
عن: هشيم، وابن المبارك، وعباد بن العوام، وسفيان بن عيينة، وفضيل بن عياض، وسيف بن محمد الثوري، وخلق.
وعنه: ت. ق. ، والنسائي في بعض تصانيفه، وبقي بن مخلد، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن فيروز الأنماطي، والحسين المحاملي، وآخرون.
قال أحمد بن محمد بن محرز، عن ابن معين: ثقة، لا بأس به.
وقال أبو بكر محمد بن أحمد بن الرواس: سمعت محمود بن خداش يقول: ما بعت شيئا قط ولا اشتريته.
وقال السراج: كان ولد سنة ستين ومائة.
وقال يعقوب الدورقي: كنت فيمن غسله، فرأيته في المنام، فقلت: يا أبا محمد، ما فعل بك ربك؟ قال: غفر لي ولجميع من تبعني.
قلت: فأنا قد تبعتك.
فأخرج رقا من كمه فيه مكتوب يعقوب بن إبراهيم بن كثير.
قال السراج: مات سنة خمسين ومائتين.
تقع لنا موافقاته.
523- مخارق بن ميسرة.
أبو علي الإستراباذي الحراني.
سمع: عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، ومؤمل بن الفضل الحراني.
وعنه: أبو عروبة.
مات قبل سنة سبع وأربعين ومائتين.
524- مخلد بن عمرو بن لبيد.
أبو موسى البلخي.

حدث بنيسابور عن: فضيل بن عياض، والمحاربي، ووكيع بن الجراح، وجماعة.
روى عنه: جعفر بن محمد بن سوار، وغيره.
بقي إلى سنة ست وأربعين ومائتين.
525- مخلد بن مالك بن جابر - خ. - أبو جعفر الرازي، نزيل نيسابور.
عن: عبد العزيز الدراوردي، ومعاذ بن معاذ، والوليد بن مسلم، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد الأموي، ومبشر بن إسماعيل الحلبي، وخلق.
وعنه: خ. ، وعبد الله الدارمي، والحسن بن سفيان، ومحمد بن نعيم النيسابوري، وجماعة.
وكان يوصف بالصلاح والفضل.
قال الحاكم: سكن نيسابور وبها مات. روى عنه إماما الحديث محمد بن إسماعيل، ومسلم بن الحجاج في الصحيح.
وقرأت وفاته بخط أبي عمرو المستملي في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين ومائتين.
526- مخلد بن مالك بن شيبان.
أبو محمد الحراني السلمسين قرية من قرى حران.
روى عن: حفص بن ميسرة، وإسماعيل بن عياش، وعطاف بن خالد، وأبي خالد الأحمر، ومسكين بن بكير، وجماعة.
وعنه: محمد بن يحيى بن كثير الحراني، وزكريا السجزي خياط السنة، وأبو إسماعيل الترمذي، وجعفر الفريابي، وجماعة.
قال أبو زرعة: لا بأس به.
وقال ابن حبان: مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين ومائتين.
527- مخلد بن محمد.
أبو خراش الزهراني البصري.
عن: كثير بن عبد الله الأبلي صاحب أنس، ومعاوية بن عبد الكريم، وغيرهما.
وعنه: ابن خزيمة، وأبو يعلى محمد بن زهير الأبلي.
528- مروان بن أبي الجنوب.
أبو السمط الشاعر المشهور.
مدح المتوكل، وابن دؤاد، والكبار.
قال أحمد بن أبي طاهر الكاتب: أخبرني مروان بن أبي الجنوب قال: لما استخلف المتوكل بعثت بقصيدة إلى ابن أبي دؤاد؛ قال: فذكرني للمتوكل، فأمره بإحضاري، فقال: هو باليمامة. نفاذة الواثق، وعليه دين ستة آلاف دينار.
فقال: نقضي عنه.
فوجه إلي بالمال، فقضيته وصرت إلى سامراء، وامتدحت المتوكل بقصيدتي: رحل الشباب وليته لم يرحلوالشيب حل وليته لم يحلل
فأمر لي بخمسين ألف درهم.
529- مسعود بن جويرية بن داود - ن. - أبو سعيد المخزومي الموصلي.
عن: سفيان بن عيينة، والمعافى بن عمران، وهشيم، ووكيع، وأبي يوسف القاضي.
وعنه: ن. ، وأبو روح جعفر بن محمد البلدي، وإبراهيم بن عبد العزيز الموصلي، وجماعة.
قال النسائي: لا بأس به.
وقال أبو زكريا الأزدي: كان نبيلا من الرجال.
توفي سنة ثمان وأربعين.
530- المسيب بن واضح بن سرحان.
أبو محمد السلمي التلمنسي، وهي من قرى حمص.
روى عن: عبد الله بن المبارك، ومعتمر بن سليمان، وإسماعيل بن عياش، وأبي إسحاق الفزاري، وحفص بن ميسرة، ويوسف بن أسباط، وخلق.
وعنه: ذو النون المصري، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن تمام البهراني، وأبو عروبه وأبو بكر بن أبي داود، والحسن بن سفيان، وطائفة.
قال أبو حاتم: صدوق يخطيء كثيرا، فإذا قيل له لم يقبل.
قال ابن عدي: وكان النسائي حسن الرأي فيه، ويقول: الناس يؤذوننا فيه.

وذكر له ابن عدي عدة أحاديث مناكير، ثم قال: أرجو أن باقي حديثه مستقيم، وهو ممـن يكتـب حديثه. وسمعت أبا عروبة، يقول: كان المسيب بن واضح لا يحدث إلا بشيء يعرفه ويقف عليه.
سمعت الحسين بن عبد الله القطان يقـول: سـمعت المسـيب بـن واضـح يقـول: خرجـت مـن تلمنس أريد مصر إلى ابن لهيعة، فأخبرت بموته.
ثنا أبو عروبة، ثنا المسيب، ثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان، عـن سـلمة بـن كهيـل، عـن أبـي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من بنى فـوق مـا يكفيه كلف ثقل البنيان إلى المحشر يوم القيامة".
وقال السلمي: سألت الدارقطني عنه فقال: ضعيف.
مات سنة ست وأربعين.
وقيل: في غرة المحرم سنة سبع.
وقع لي من عواليه.
531- مشرف بن أبان البغدادي.
عن: سفيان بن عيينة، وغيره.
وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وابن صاعد.
532- مصعب بن عبد الله بن مصعب بن محمد بن ثابت.
أبو عبد الله العبدي المدني.
له رواية.
توفي بمصر في شعبان سنة اثنتين وأربعين.
وهو يشتبه بمصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت الزبيري المدني النسابة.
533- معاوية بن عبد الرحمن الرحبي الحمصي.
شيخ معمر.
قال: سمعت حريز بن عثمان يقول: لا تعاد أحدا حتى تعلم ما بينه وبين اللـه. فـإن يـك محسـنا فيما بينه وبين الله، فإن الله لا يسلمه لعداوتك، وإن يك مسيئا، فأوشك أن يكفيكه بعمله.
روى هذا الكلام أبو بكر بن أبي داود، عن هذا الشيخ. سمعه منه أبو أحمد الحاكم، وغيره.
وروى ابن جوصا، عن معاوية بن عمرو الكلاعي: ثنا حريز بن عثمان، لكن ما هو هو.
وقال ابن عدي: نا أحمد بن عنبسة، وابن جوصا قالا: نا معاوية بن عبد الرحمـن: سـمعت حريـز بن عثمان، عن ابن بشر.
534- معلى بن سلام الدمشقي الرفاء الخباز.
روى عن: معروف الخياط، وعبد الملك بن مهران المغازلي.
وعنه: محمد بن وضاح الأندلسي، وأحمد بن المعلى، والحسن بن سفيان.
535- المغيرة بن عبد الرحمن - ن. - أبو أحمد الأسدي، مولاهم الحراني.
عن: عيسى بن يونس، ومحمد بن ربيعة الكلابي، وشجاع بن الوليد، وجماعة.
وعنه: ن. ، وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني، وأبو عروبة الحراني، وآخرون.
توفي سنة ثلاث وأربعين.
536- المفضل بن غسان.
أبو عبد الرحمن الغلابي البصري الحافظ الإخباري. مصنف التاريخ.
سمع: ابن عيينة، ويحيى القطان، وابن علية، ومعاذ بن معاذ، ويزيد بن هارون، والواقدي، وخلقا من طبقتهم.
ورحل، وعني بالحديث.
روى عنه: ابنه أبو أمية أحوص، ويعقوب بن شيبة، وابن أبي الدنيا، والزبيـر بـن بكـار، والبغـوي، والسراج.
وثقه الخطيب.
وتوفي سنة ست وأربعين.
537- مقدم بن يحيى بن عطاء المقدمي الواسطي - خ. - عن: عمه القاسم بن يحيى فقط.
وعنه: خ. ، وبحشل، وأحمد بن عمرو البزار، وعلي بن العباس المقانعي، وجماعة.
538- مكي بن عبد الله بن مهاجر الرعيني.
روى عن: ابن عيينة، وابن وهب.

يكنى أبا الفضل.
قال ابن يونس: لم يتابع على ما روى عن ابن وهب.
وقال ابن يونس أيضا في ترجمة أخيه ليث: روى مكي، عن ابن عيينة، وابن وهب مناكير لا يتابع عليه.
توفي سنة تسع وأربعين، أو سنة خمسين ومائتين.
539- منخل بن منصور الجهني.
نزل عكا.
عن: مروان بن معاوية الفزاري، ومحمد بن حمير، وجماعة.
وعنه: بقي بن مخلد، وصالح بن بشر الطبراني، وأحمد بن بشر الصوري، وغيرهم.
540- المنذر بن الوليد بن عبد الرحمن العبدي الجارودي البصري - خ. د. - عن: أبيه، وسلم بن قتيبة، وعبد الله بن بكر السهمي.
وعنه: خ. د. ، وعمر البجيري، وأبو بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، وجماعة.
541- موسى بن حزام الترمذي - خ. ت. ن. - نزيل بلخ.
عن: أبي أسامة، ويزيد بن هارون، وحسين الجعفي، وجماعة.
وعنه: خ. ت. ن. ، وعبد العزيز بن منيب، وأبو بكر بن أبي داود، وآخرون.
وثقه النسائي.
وقال عنه الترمذي: ثنا الرجل الصالح.
وقال غيره: كان يقال إنه من الأبدال.
قلت: حدث بترمذ سنة إحدى وخمسين ومائتين، فيؤخر.
542- موسى بن عبد الملك.
أبو عمران الإصبهاني الكاتب. من جلة الكتاب وأعيانهم وشعرائهم.
توفي سنة ست وأربعين ومائتين.
543- موسى بن قريش التميمي البخاري.
عن: إسحاق بن بكر بن مضر، ويحيى الوحاظي، وجماعة.
وعنه: م. وعدة.
يأتي.
توفي سنة أربع وخمسين ومائتين.
544- موسى بن محمد بن سعيد بن حيان.
بصري صدوق.
عن: عبد الرحمن بن مهدي، وابن أبي عدي.
وعنه: أبو بكر الصغاني، وأحمد بن الحسن الصوفي، وعبد الله المارستاني.
وأكثر عنه أبو يعلى.
545- موسى بن عبد الرحمن بن القاسم الضبي.
مولاهم المصري.
عن: أبيه، وابن وهب.
وكان عبدا صالحا خيرا مقبولا عند القضاة.
توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين ومائتين.
546- موسى بن علي الهمداني البخاري.
عن: محمد بن سلام البيكندي، وجبارة بن المغلس.
مات شابا سنة سبع وأربعين ومائتين.
547- موسى بن مروان البغدادي - د. ق. ن. - التمار الرقي.
عن: أبي المليح الحسن بن عمر، والمعافى بن عمران، وبقية بن الوليد، وعيسى بن يونس.
وعنه: د. ق. ، وهلال بن العلاء، والقاسم بن الليث الرسعني، وجعفر الفريابي، وجماعة.
وروى ن. ، عن رجل، عنه.
توفي سنة ست وأربعين ومائتين.
548- موسى بن ناصح البغدادي.
عن: هشيم، وسفيان بن عيينة.

وعنه: أبو الزنباع روح بن الفرج، وأحمد بن زغبة، وجماعة مصريون.
توفي سنة أربع وأربعين ومائتين.

حرف النون -
549- نجاح بن سلمة بن نجاح بن عتاب.
الوزير أبو الفضل البغدادي، ابن عم يحيى بن معين. لأن عتاب أخو زياد جد يحيى بن معين بن عون بن زياد.
قدم نجاح دمشق في صحبة المتوكل، وولي له ديوان التواقيع. واختص به وعظم قدره إلى أن حسده جماعة وعملوا عليه إلى أن سخط عليه ومات تحت الضرب في سنة خمس وأربعين.
550- نصر بن الحسين بن صالح بن غزوان.
أبو الليث البخاري.
عن: عيسى غنجار، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سليم الطائفي، وجماعة.
وعنه: سهل بن شادويه، وأحمد بن عبد الواحد بن رفيد، وإسحاق بن أحمد بن خلف، وغيرهم.
551- نصر بن خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة.
أبو علقمة الحضرمي الحمصي.
سمع: أباه.
روى له نصر بن علقمة.
وعنه: يوسف بن موسى المروروذي، وسليمان بن عبد الحميد البهراني، والعباس بن الخليل بن جابر الحمصي.
552- نصر بن عبد الرحمن بن بكار الكوفي الوشاء - ت. ق. - أبو سليمان، ويقال أبو سعيد.
عن: عبد الرحمن المحاربي، وهشيم بن أبي ساسان، وعبد الوهاب الخفاف، وحكام بن سلم، وعبد الله بن إدريس، وجماعة.
وعنه: ت. ق. ، ومطين، وعبد الله بن زيدان، وعمر بن محمد بن بجير، ومحمد بن جرير، وأبو لبيد محمد بن إدريس، وزكريا الساجي، وأبو عروبة، وخلق.
قال أبو حاتم: رأيته يحفظ ما يحدث به، ما رأينا إلا جمالا وحسن خلق.
وقال النسائي: ثقة.
وقال مطين: مات في شوال سنة ثمان وأربعين.
553- نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان بن أبي - ع. - أبو عمرو الأزدي الجهضمي البصري الحافظ.
عن: الربيع بن قيس الحداني، ويزيد بن زريع، ومعتمر بن سليمان، ومرحوم بن عبد العزيز العطار، وبشر بن المفضل، والحارث بن وجيه، وخالد بن الحارث، وسفيان بن عيينة، وعبد ربه بن بارق الحنفي، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي، وعثام بن علي العامري، وفضيل بن سليمان النميري، وخلق.
وعنه ع. ، ون. أيضا، عن رجل، عنه، وإسماعيل القاضي، وزكريا الساجي، وأبو بكر بن أبي داود، وابن خزيمة، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، وبكر بن أحمد بن مقبل، ومحمد بن الحسين بن مكرم، وابن صاعد، وخلق.
قال أحمد بن حنبل: ما به بأس.
وقال أبو حاتم: هو أحب إلي من أبي حفص الصيرفي وأوثق منه وأحفظ.
وقال النسائي: ثقة.
وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني نصر بن علي: أخبرني علي بن جعفر بن محمد: حدثني أخي موسى، عن أبيه، عن جعفر، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد حسن وحسين وقال: من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة.
قال عبد الله: لما حدث نصر بهذا الحديث أمر المتوكل بضربه ألف سوط، فكلمه جعفر بن عبد الواحد، وجعل يقول له: هذا الرجل من أهل السنة. ولم يزل به حتى تركه. وكان له أرزاق، فوفرها عليه موسى.
قال الخطيب: ظنه المتوكل رافضيا، فلما علم أنه من أهل السنة تركه.

وقال ابن أبي داود: كان المستعين بالله بعث إلى نصر بن علي يشخصه للقضاء، فدعاه عبد الملك أمير البصرة، فأمره بذلك، فقال: ارجع فأستخير الله عز وجل. فرجع إلى بيته نصف النهار، فصلى ركعتين وقال: اللهم إن كان لي عندك خير فآقبضني إليك. فنام، فأنبهوه فإذا هو ميت. أنبأنا بها جماعة قالوا: أنا الكندي، أنا القزاز، أنا الخطيب، أنا الحسن بن عثمان الواعظ، أنا جعفر بن محمد بن الحكم الواسطي، نا ابن أبي داود.
وهذه كرامة ظاهرة لهذا الإمام، رحمه الله.
وأخبرنا ابن تاج الأمناء، عن القاسم بن الصفار: أنا عائشة بنت الصفار، أنا ابن العلاء البستي، أنا أبو زكريا المزكي، ثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ، سمعت علي بن العباس البجلي المقانعي يقول: كنا عند نصر بن علي، فورد عليه كتاب بتقليده قضاء البصرة، فقال: أشاور نفسي الليلة. فغدونا من الغد، فإذا على بابه نعش. فسألنا أهله، فقالوا: بات ليلته يصلي، ثم سجد في السحر فأطال، فحركناه فوجدناه ميتا.
قال البخاري: مات في ربيع الآخر سنة خمسين ومائتين.
وقيل: مات سنة إحدى وخمسين، وليس بشيء. نص جماعة على الأول.
ووقع لنا حديثه عاليا.
554- نصر بن محمد بن سليمان بن أبي ضمرة - ق. - أبو القاسم الحمصي.
عن: أبيه، وإسماعيل بن عياش.
وعنه: ق. ، ويعقوب الفسوي، وعلي بن الحسين بن الجنيد، ومحمد بن أحمد بن عبيد بن فياض الزاهد، وجماعة.
قال أبو حاتم: ضعيف لا يصدق. أدركته ولم أكتب عنه.
555- نصير بن الفرج - د. ن. - أبو حمزة الأسلمي الثغري خادم الزاهد أبي معاوية الأسود.
عن: شعبة بن حرب، ومحمد بن الجعفي، وأبي أسامة، ومعاذ بن هشام، وجماعة.
وعنه: د. ن. ، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو بكر بن أبي داود.
وثقه النسائي.
وتوفي سنة خمس وأربعين ومائتين.
556- نصير بن يزيد.
أبو ضمرة الحنفي البغدادي: نزيل سمرقند.
عن: سفيان بن عيينة، وأبي معاوية الضرير.
وعنه: سيف بن حفص السمرقندي، ومحمد بن سهل الغزال.
توفي سنة سبع وأربعين.
557- النضر بن طاهر.
أبو الحجاج البصري.
عن: جويرية بن أسماء، وبكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، وهشيم، وعيسى بن يونس، ودلهم بن الأسود.
وعنه: عبد الله بن ناجية، وحمزة بن داود الثقفي، ومحمد بن صالح الكلبي، ومحمد بن الحسين بن شهريار، وآخرون.
قال ابن عدي: ضعيف جدا، يسرق الحديث. ويثب على حديث الناس، ويحدث عمن لم يرهم.
وقال أبو أحمد الحاكم: ثنا محمد بن القاسم بن جناح: ثنا النضر بن طاهر، فذكر حديثا.
558- نهار بن عثمان.
أبو معاذ البصري.
عن: معتمر بن سليمان، وعمر بن علي المقدمي.
وعنه: أبو حاتم، وقال: صدوق، لقيته في الرحلة الثالثة.
559- نوح بن حبيب القومسي - د. ن. - البذشي نسبة إلى قرية من قرى بسطام.
أبو محمد.
عن: أبي بكر بن عياش، وعبد الله بن إدريس، وحفص بن غياث، وإبراهيم بن خالد الصغاني، وعبد الرزاق، ويحيى القطان، وعدة.

وعنه: د. ن. ، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وموسى بن هارون، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، والحسن بن سفيان، ومحمد بن عبدوس بن كامل، والحسين بن عبد الله الرقي القطان، وآخرون.
قال أبو حاتم: صدوق.
وقال النسائي: لا بأس به.
وقال أحمد بن سيار: كان ثقة صاحب سنة وجماعة، مات في رجب سنة اثنتين وأربعين.
وقال غيره: في شعبان.

حرف الهاء -
560- هارون بن حاتم.
أبو بشر الكوفي البزاز.
عن: عبد السلام بن حرب، وأبي بكر بن عياش، وجماعة.
وله تاريخ، وقع لنا من تاريخه، وامتنعنا من الرواية عنه.
وقد كتب عنه أبو زرعة وأبو حاتم ولم يحدثا عنه.
قال أبو حاتم فيه: أسأل الله السلامة.
قلت: ومن مناكيره ما رواه عن يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "النظر إلى وجه علي عبادة.
وكان له اعتناء بالقراءات، فروى الحروف عن: أبي بكر بن عياش؛ وعن: حسين بن علي الجعفي؛ وعن: سليم.
روى عنه القراءة: موسى بن إسحاق، وأحمد الحلواني، والمنذر بن محمد، والحسن بن العباس الرازي، وغيرهم.
قال مطين: توفي سنة تسع وأربعين ومائتين.
561- هارون بن يزيد بن أبي الزرقاء - د. ن. - نزيل الرملة.
روى عن: أبيه، وضمرة بن ربيعة.
وعنه: د. ن. ، وأبو بكر بن أبي داود، وأحمد بن الحسين الباغندي، وجماعة.
562- هارون بن سفيان.
أبو سفيان المستملي مكحلة.
سمع: بقية بن الوليد، ويعلى بن الأشدق، ومحمد بن حرب الأبرش، وجماعة.
وعنه: عبد الله المدائني، وأبو القاسم البغوي، وأهل بغداد.
توفي في شعبان سنة سبع وأربعين.
563- هارون بن عبد الله بن مروان - م. ع. - الحافظ أبو موسى البغدادي البزاز المعروف بالحمال.
عن: سفيان بن عيينة، وأبي أسامة، وعبد الله بن نمير، وأبي داود الطيالسي، وحسين الجعفي، ومحمد بن أبي فديك، ويزيد بن هارون، وخلق كثير.
وعنه: م. ع. ، وابنه موسى بن هارون، ومحمد بن وضاح، وبقي بن مخلد القرطبيان، والبغوي، وابن صاعد، وخلق.
وقال المروذي: سألت أحمد بن حنبل عنه فقال: أي والله أكتب عنه.
قلت: إنهم ذكروا عنك أنك سكت عنه حين سألوك.
قال: ما أعرف هذا.
وقال إبراهيم الحربي: لو كان الكذب حلالا تركه تنزها.
وقال النسائي: ثقة.
وقال الدارقطني: إنما سمي الحمال لأنه حمل رملا في الطريق مكة على ظهره، فانقطع به فيما يقال.
وقال ابنه موسى: ولد سنة إحدى وسبعين أو اثنتين وسبعين ومائة وتوفي لتسع عشرة خلت من شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين.
وقال بعضهم: سنة تسع وأربعين، فغلط ووهم.
564- هارون بن عيسى.

أبو موسى الكوفي الفقيه الحنفي، كانت له حلقة الإنشغال بجامع مصر.
وتوفي في المحرم سنة ثمان وأربعين ومائتين.
565- هارون بن فراس.
أبو موسى السجستاني، المعروف بالعسكري.
نزل مصر بعسكر الفسطاط، وكان جنديا. ولزم ابن وهب وأكثر عنه.
وتعانى التجارة.
توفي في شعبان.
566- هارون بن محمد بن بكار بن بلال العاملي الدمشقي - د. ن. - عن: أبيه، وعمه جامع، ومحمد بن عيسى بن سميع، ومنبه بن عثمان، وأبي مسهر، وجماعة.
وعنه: د. ن. ، وعبدان الأهوازي، ومحمد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلي، ومحمد بن يوسف الهروي، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو الحسن بن جوصا، وجماعة.
قال أبو حاتم: صدوق.
567- هارون بن موسى بن حيان التميمي القزويني - ق. - عن: عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي، وعبد العزيز بن المغيرة، وإبراهيم بن موسى الفراء، وجماعة.
وعنه: ق. ، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وسعيد بن عمرو البرذعي، وابنه موسى بن هارون.
قال أبو حاتم: ثقة، صدوق.
وقال أبو يعلى الخليلي: ثقة، كبير المحل، مشهور بالديانة والعلم والإمامة.
مات في سنة ثمان وأربعين ومائتين.
568- هاشم بن محمد بن يزيد بن يعلى.
أبو الدرداء الأنصاري الشامي المقدسي.
سمع: عمرو بن بكر السكسكي، وعتبة بن السكن.
وعنه: أبو حاتم الرازي، وأبو القاسم عبد الله بن محمد المدني، وعبد الله بن أبان بن شداد العسقلاني، وأحمد بن جوصا، وآخرون.
569- هاشم بن ناجية.
أبو ثور السلماني. من أهل سلمية.
روى عن: عطاء بن مسلم الخفاف، وغيره.
روى عنه: محمد بن محمد الباغندي، وأبو عروبة الحراني.
570- هاني بن المتوكل بن إسحاق.
أبو هاشم الإسكندراني الفقيه.
يروي عن: مالك، وحيوة بن شريح، وخالد بن حميد، وغيرهم.
كان مفتيا معمرا.
توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وقد جاوز المائة. قاله علي بن أبي مطر الإسكندراني.
وهو أكبر شيخ لبقي بن مخلد.
وقيل: إنه روى عن معاوية بن صالح.
571- هاني بن النضر الأزدي - ق. - عن: منبه بن عثمان، وأحمد بن خالد الوهبي، وعمرو بن سلمة التنيسي، والفريابي.
وعنه: بكر بن منير، وإسحاق بن أحمد بن خلف، وأبو بكر بن حريث، وأهل ما وراء النهر.
572- هدية بن عبد الوهاب - ق. - أبو صالح المروزي.
عن: الفضل بن موسى، وسفيان بن عيينة، والنضر بن شميل، ووكيع، والوليد بن مسلم، وجماعة.
وعنه: ق. ، وإبراهيم بن أبي طالب، وعثمان بن خرزاد، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وأبو بكر بن أبي عاصم، وجعفر الفريابي، والحسين بن عبد الله الرقي القطان، وخلق.
وثقه ابن حبان، وقال: ربما أخطأ.
وقال ابن عساكر: مات سنة إحدى وأربعين ومائتين.
573- هشام بن خالد - د. ق. - أبو مروان الدمشقي الأزرق.
عن: بقية، والوليد، ومروان بن معاوية، وضمرة، وسويد بن عبد العزيز، والحسين بن يحيى الخشني، ومبشر بن إسماعيل، وخلق.

وعنه: د. ق. ، وبقي بن مخلد، وأبو زرعة الرازي، وأبو بكر بن أبـي داود، وعمـر البجيـري، وأبـو الجهم بن طلاب، ومحمد بن قتيبة العسقلاني، وخلق.
قال أبو حاتم: صدوق.
وعده أبوه زرعة الدمشقي في أهل الفتوى بدمشق.
قال عمرو بن دحيم: مولده سنة أربع وخمسين ومائة. وتوفي لسـبع بقيـن مـن جمـادى الأولـى سنة تسع وأربعين.
574- هشام بن عبيد الله الكلبي الدمشقي.
أبو الوليد.
عن: بقية بن الوليد، وعتبة بن حماد.
وعنه: سليمان بن حذلم، وأبو الجهم أحمد بن طلاب، وأبو الدحداح أحمد بن محمد الدمشقيون.
575- هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة - خ. ع. - الإمام أبو الوليد السلمي، ويقال: الظفري الدمشقي، خطيب دمشق ومفتيها ومقرئها ومحدثها.
قال الباغندي: سمعته يقول: ولدت سنة ثلاث وخمسين ومائة.
روى عن: مالك، وعبد الرحمن بن أبي الرجال، ومسلم بـن خالـد الزنجـي، والحكـم بـن هشـام الثقفي، وإسماعيل بن عياش، ومعروف الخياط الذي رأى واثلة، ويحيى بن حمزة، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعيسى بن يونس، والهيثم بن حميد، والوليد بن مسلم، وصدقة بن خالد، والهقل بن زياد، وخلق كثير.
وعنه: خ. د. ن. ق. وت. ، عن رجل، عنه، وبقي بن مخلد، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، وأبـو عبيد القاسم بن سلام وهما أقدم منه موتا، وأبو بكر بن أبي عاصم، وجعفر الفريابي، وعبد اللـه بن مسلم المقدسي، وعبدان الأهوازي، وابن قتيبـة العسـقلاني، ومحمـد بـن محمـد الباغنـدي، ومحمد بن خريم العقيلي، وعبد الله بن عتاب الزفتي، وخلق كثير من سائر الآفاق.
وقد قرأ القرآن على: عراك بن خالد، وأيوب بن تميم.
وتصدر للإقراء، فعرض عليه: أبو عبيد مع تقدمه، وأحمد بن يزيد الحلواني، وهارون بـن موسـى الأخفش، وأبو علي إسماعيل بن الحويرس، وأحمد بن محمد بن مامويه، وطائفة.
وقد روى عنه لجلالته شيخان من شيوخه: الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب بن شابور.
قال معاوية الأشعري، وإبراهيم بن الجنيد، فيما روياه عن يحيى بن معين: ثقة.
وقال أبو حاتم، عن ابن معين: كيس كيس.
وقال النسائي، وغيره: لا بأس به.
وقال الدارقطني: صدوق كبير المحل.
قال هشام: كتب إلينا ابن لهيعة، عن أبي عشانة، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله ليعجب إلى الشاب ليست له صبوة." رواه ابـن عـدي، عـن الحسـني بن عبد الله القطان: ثنا هشام بن عمار، ثنا كامل بن طلحـة، عـن ابـن لهيعـة: ثنـا أبـو عشـانة، سمع عقبة مثله.
تفرد به ابن لهيعة.
وعن هشام قال: ما أعدت خطبة منذ عشرين سنة.
قال عبدان: ما كان في الدنيا مثله.
وقال محمد بن الفيض: سمعت هشام بن عمـار قـال: بـاع أبـي بيتـا بعشـرين دينـارا، وجهزنـي للحج، فلما صرت إلى المدينة أتيت مجلس مالك، ومعي مسائل أريد أن أساله عنها. فأتيته وهو جالس في هيئة الملوك، وغلمان قيام، والناس يسألونه، وهـو يجيبهـم. فلمـا انقضـى المجلـس قلت: يا أبا عبد الله، ما تقول في كذا وكذا؟ فقال: حصلنا على الصبيان. يا غلام احمله.
فحملني كما يحمل الصبي، وأنا يومئذ مدرك، فضربني بدرة مثل درة المعلميـن، سـبعة عشـرة درة، فوقفت أبكي، فقال: ما يبكيك، أوجعتك هذه؟ قلت: إن أبي باع منزله ووجـه بـي أتشـرف بك بالسماع منك، فضربتني.
فقال: أكتب. فحدثني سبعة عشر حديثا. وسألته عما كان معي من المسائل، فأجابني.
وقال صالح جزرة: سمعته يقول: دخلت على مالك، فقلت: حدثني.
فقال: اقرأ.
فقلت: لا، بل حدثني.

فقال: اقرأ.
فلما أكثرت عليه، قال: يا غلام تعال اذهب بهذا فاضربه. فـذهب بـي، فضـربني خمـس عشـرة درة بغير جرم، ثم جاء بي إليه، فقلت: قد ظلمتني، لا أجعلك في حل.
فقال: ما كفارته؟ قلت: كفارته أن تحدثني بخمسة عشـرة حـديثا. فحـدثني فقلـت لـه: زد مـن الضرب، وزد في الحديث. فضحك وقال: اذهب.
وقال محمد بن خريم: سمعت هشام بن عمار يقول فـي خطبتـه: قولـوا الحـق، ينزلكـم الحـق منازل أهل الحق، يوم لا يقضى إلا بالحق. وكان هشام فصيحا مفوها بليغا.
قال الفسوي: سمعته يقول: سمعت من سعيد بن بشير مجلسا مع أصحابنا، فلم أكتبه. ورأيـت بكير بن معروف، وسمعت منه الكثير، فلم أكتب عنه.
وقال محمد بن الفيض: كان هشام ممن يريع بعلي.
وقال أبو زرعة الرازي: من فاته هشام بن عمار يحتاج إلى أن ينزل في عشرة آلاف حديث.
وقال أحمد بن علي الحواري: إذا حدثت في بلد فيه مثـل أبـي الوليـد هشـام بـن عمـار فيجـب للحيتي أن تحلق.
وقال محمد بن عوف، أتينا هشام بن عمار في مزرعة له، وهـو قاعـد، وقـد آنكشـفت سـوءته، فقلنا: يا شيخ غط سوؤتك. فقال: رأيتموه، لن ترمدوا أبدا.
وقال أبو عبد الله الحميدي الحافظ: أخبرني بعض أهل الحديث ببغداد أن هشام بن عمار قـال: سألت الله سبع حوائج: سألته أن يغفر لي ولوالدي، فما أدري ما نصـنع فـي هـذه؛ وقضـى لـي الستة، وهي أن يرزقني الحج، وأن يعمرني مائة، وأن يجعلني مصـدقا علـى حـديث نـبيه صـلى الله عليه وسلم، وأن يجعل الناس يغدون إلي في طلب العلم، وأن أخطب على منـبر دمشـق، وأن يرزقني ألف دينار حلالا.
فقيل له: من أين لك الألف دينار؟ قال: وجه المتوكل ببعض ولده ليكتـب عنـي لمـا خـرج إلينـا، ونحن نلبس الأزر، ولا نلبس السراويلات، فجلست، فانكشفت ذكري، فرآه الغلام فقال: يا عـم استتر.
فقلت: رأيته؟ قال: نعم.
قلت: أما إنك لا ترمد إن شاء الله.
فلما دخل على المتوكل ضحك، فسأله فأخبره، فقال: فال حسن تفاءل به رجل من أهل العلم. احملوا إليه ألف دينار.
فحملت إلي من غير مسألة، ولا استشراف نفس.
قلت: كان فيه دعابة.
قال المروذي: ذكر أحمد بن حنبل هشام بن عمار فقال: طياش خفيف.
وقال المروروذي: ورد علي كتاب من دمشق فيه: سل لنا أبا عبد الله فإن هشام بن عمار قال: لفظ جبريل ومحمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن مخلوق.
فسألت أبا عبد الله فقال: أعرفه طياش، قاتله الله، الكرابيسـي لـم يجـتر أن يـذكر جبريـل ولا محمدا صلى الله عليهما.
هذا قد تجهم.
وكان في كتابهم: سل لنا أبا عبد الله عن الصلاة أنه قال فـي خطبتـه علـى المنـبر: الحمـد للـه الذي تجلى لخلقه بخلقه.
فسألت أبا عبد الله فقال: قاتله الله، أو دمر الله عليه، هذا جهمـي، اللـه تعـالى تجلـى للجبـل، يقول هو: الله تجلى لخلقه بخلقه. إن صلوا خلفه فليعيدوا الصلاة.
وتكلم أبو عبد الله بكلام غليظ.
قال محمد بن الفيض: سمعت هشام بن عمار يقول: في جوسية رجل شـرعبي كـان لـه بغـل، فكان يدلج على بغله من جوسية، وهي مـن قـرى حمـص، يـوم الجمعـة، فيصـلي الجمعـة فـي مسجد دمشق، ثم يروح فيبيت في أهله، فكان الناس يعجبون منه. ثـم إن بغلـه مـات، فنظـروا إلى جنبيه، فإذا ليس له أضلاع، إنما له صفحتان عظم مصمت.
قال ابن الفيض: وسمعت جدي، وبكار بن محمد يذكران حديث الشرعبي، كما ثنا هشام. رواها تمام، عن محمد بن سليمان الربعي، عنه.
وقال أبو حاتم: لما كبر هشام تغير، فكان كلما لقن تلقن، وهو صدوق.

وقال أبو داود: حدث هشام بأرجح من أربعمائة حديث، ليس لها أصل، مسندة كلها. كان فضلك يدور على أحاديث أبي مسهر، وغيره يلقنها هشام بن عمار، وكنت أخشى أن يفتق في الإسلام فتقا.
وقال ابن عدي سمعت قسطنطين مولى المعتمد على الله يقول: حضرت إلى مجلس هشام بن عمار، فقال له المستملي: من ذكرت؟ قال: ثنا بعض مشايخنا، ثم نعس. ثم قال له: من ذكرت؟ فنعس فقال: لا تنتفعوا به.
فجمعوا له شيئا فأعطوه، فكان بعد ذلك تحدث إليهم حتى يملوا.
وقال محمد بن مسلم بن وارة: عزمت زمانا أن أمسك عن حديث هشام، لأنه كان يبيع الحديث.
وقال صالح جزرة: كان هشام يأخذ على الحديث، فقال لي مرة: حدثني. فقلت: ثنا علي بن الجعد، نا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية قال: علم مجانا كما علمت مجانا.
قال: تعرضت بي يا با علي.
قلت: بل قصدتك.
وروى الإسماعيلي، عن عبد الله بن محمد بن سيار قال: كان هشام بن عمار يلقن. وكان كل شيء ما كان من حديثه. وكان يقول: أنا قد أخرجت هذه الأحاديث صحاحا.
وقال الله: "فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه." وكان يأخذ على كل ورقتين درهما، ويشارط ويقول: إن كان الخط دقيقا فليس بيني وبين الدقيق عمل.
فقلت له: إن كنت تحفظ فحدث، وإن كنت لا تحفظ فلا تلقن ما تلقن.
فاختلط من ذلك وقال: أنا أعرف هذه الأحاديث. ثم قال لي بعد ساعة: إن كنت تشتهي أن تعلم فأدخل إسنادا في شيء.
فتفقدت الأسانيد التي فيها قليل اضطراب، فجعلت أسأله عنها، فكان يمر فيها يعرفها.
قال البخاري، وغيره: مات في آخر المحرم سنة خمس وأربعين.
قلت: وكان ابنه أحمد بن هشام ممن قرأ عليه وروى عنه، وبقي إلى سنة ست عشرة وثلاثمائة.
ووقع لنا حديث هشام عاليا.
576- هلال بن بشر - د. ن. - أبو الحسن المزني البصري الأحدب.
عن: حماد بن زيد، وعبد العزيز العمي، وجماعة.
وعنه: د. ن. ، وابن خزيمة، وأبو عروبة، ويحيى بن محمد بن صاعد.
توفي سنة ست وأربعين ومائتين.
577- هلال بن يحيى البصري.
المتكلم المعروف بهلال الرأي.
مات في ذي القعدة سنة خمس وأربعين ومائتين.
وكان عالما بالفقه. من كبار علماء الحنفية ببلده. ومن أبصر الناس بالشروط.
روى عن: عبد الواحد بن زياد؛ وروى عن: أبي عوانة، وغيرهما.
وقل ما روى من الحديث. وهو ضعيف عندهم لأن له غلطات على قلة ما عنده.
وروى أيضا عن: عبد الرحمن بن مهدي.
حدث عنه: عبد الله بن قحطبة شيخ لابن حبان، والحسين بن أحمد بن بسطام، وغيرهما.
وذكره ابن حبان في كتاب الضعفاء فقال: ثنا عبد الله بن قحطبة، ثنا هلال بن يحيى الرأي، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس قال: كانت قبضة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة، وكان نعله له قبالان.
وروى عن: عبد الواحد بن زياد.
أدرك السماع عنه: أبو بكر البزار.
578- هناد بن السري بن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن صعفوق بن عمرو بن حاجب بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم - م. ع. - أبو السري التميمي الدارمي الكوفي الحافظ، أحد العباد.

روى عن: أبي الأحوص سلام بن سليم، وشريك، وعبثر بن القاسم، وهشيم، وإسماعيل بن عياش، وابن المبارك، وعبد الرحمن ابن أبي الزناد، وعبد السلام بن حرب، وفضيل بن عياض، وخلق.
وعنه: م. ع. ، والبخاري في غير الصحيح، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن صالح بن ذريح، وعبدان
الأهوازي، ومحمد بن إسحاق السراج، وآخرون.
وسئل أحمد بن حنبل: عمن نكتب بالكوفة؟ فقال: عليكم بهناد.
وقال قتيبة: ما رأيت وكيعا يعظم أحدا تعظيمه لهناد. ثم يسأله عن الأهل.
وقال النسائي: ثقة.
وقال أحمد بن سلمة النيسابوري: سمعت هناد بن السري غير مرة إذا ذكر قبيصة بن عقبة قال: الرجل الصالح.
وتدمع عيناه.
قال: وكان هناد كثير البكاء. كنت عنده ذات يوم في مسجده، فلما فرغ من القراءة عاد إلى منزله، فتوضأ وآنصرف إلى المسجد، وقام على رجليه يصلي إلى الزوال، وأنا معه في المسجد. ثم رجع إلى منزله فتوضأ وآنصرف إلى المسجد، فصلى بنا الظهر، ثم قام على رجليه يصلي إلى العصر ويرفع صوته بالقرآن، ويبكي كثيرا. ثم صلى بنا العصر، وجاء إلى المسجد فجعل يقرأ في المصحف إلى الليل، فصليت، معه المغرب، وقلت لبعض جيرانه: ما أصبره على العبادة.
قال: هذه عبادته بالنهار منذ سبعين سنة، فكيف لو رأيت عبادته بالليل؟ وما تزوج قط ولا تسرى قط، وكان يقال له: راهب الكوفة.
قلت: ولهناد مصنف كبير في الزهد يرويه ابن الخير.
قال السراج: سمعته يقول: ولدت سنة اثنتين وخمسين ومائة. ومات في آخر سنة ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين ومائتين، رحمه الله ورضي عنه.
579- الهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران العنسي الدمشقي - ن. - عن: خاله محمد بن عائذ، وزيد بن يحيى، ومحمد بن عيسى بن سميع، ومنبه بن عثمان.
وعنه: ن. ، وأبو بشر الدولابي، وأبو الحسن بن جوصا، ومحمد بن المسيب الأرغياني.

حرف الواو -
580- واصل بن عبد الأعلى الكوفي - م. ع. - عن: أبي بكر بن عياش، ومحمد بن فضيل، ووكيع، وطائفة.
وعنه: م. ع. ، وأبو العباس السراج، ومحمد بن يحيى بن مندة، وآخرون.
وثقه النسائي.
وتوفي سنة أربع وأربعين ومائتين.
581- الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس - م. د. ت. ق. - أبو همام بن أبي بدر السكوني الكوفي الحافظ، نزيل بغداد.
سمع: أباه، وشريك بن عبد الله، وإسماعيل بن جعفر، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن المبارك، والوليد بن مسلم، وخلقا.
وعنه: م. د. ت. ق. ، وعباس الدوري، وموسى بن هارون، وعبد الله بن ناجية، وأبو القاسم البغوي، وابن صاعد، وأبو يعلى، وخلق.
قال أبو كريب: ما أخرج الشيوخ إلي كتابا إلا وفيه: فرغ أبو همام، فرغ أبو همام.
وقال ابن معين، والنسائي: لا بأس به.
وقال محمد بن زكريا الغلابي: سمعت يحيى بن معين يقول: عند أبي همام مائة ألف حديث عن الثقات.
قلت: مات في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين، وقد وقع لي حديثه عاليا، ومات في عشر التسعين.
582- الوليد بن عمرو بن السكين الضبعي البصري - ق. - عن: يعقوب الحضرمي، وأبي همام محمد بن محبب الواسطي.

وعنه: ق. ، وأبو عروبة الحراني، وعبد الله بن عروة الهروي.
583- وهب بن بيان الواسطي - د. ن. - سكن مصر، وحدث عن: سفيان بن عيينة، وابن وهب.
وعنه: د. ن. ، وابن أبي داود، وأحمد بن عبد الوارث العسال، وغيرهم.
وثقه النسائي.
ومات سنة ست وأربعين ومائتين.
584- وهب الله بن رزق.
أبو هريرة المصري.
لم يذكره ابن يونس في تاريخه.
سمع: بشر بن بكر التنيسي، ويحيى بن بكير، وعبد الله بن يحيى المعافري، وغيرهم.
وعنه: أبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن عبد الله بن عرس شيخ الطبراني.
585- وهب بن حفص.
أبو الوليد البجلي الحراني.
عن: محمد بن يوسف الفريابي، وغيره.
وعنه: أبو عبد الله المحاملي.
قال الدارقطني: كان يضع الحديث.
قلت: وهو وهب بن يحيى بن حفص بن عمرو البجلي. كان ينسب إلى جده تخفيفا.
روى أيضا عن: أبي قتادة الحراني، ومحمد بن سليمان البومة، وعبد الملك الجدي.
روى عنه: ابن خزيمة، ومحمد بن محمد الباغندي.
إتهمه أبو عروبة بالكذب.
وقد روى عنه من المصريين: علي بن أحمد بن علان، وغيره.
مات سنة خمسين ومائتين.

حرف الياء -
586- يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن - ت. - قاضي القضاة أبو محمد التميمي المروزي ثم البغدادي.
سمع: الفضل بن موسى السيناني، وجرير بن عبد الحميد، وعبد العزيز بن أبي حازم، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن إدريس، وابن المبارك، وعبد العزيز الدراوردي، وطائفة.
وعنه: ت. ، وأبو حاتم، والبخاري، وإسماعيل القاضي، وأبو العباس السراج، وإبراهيم بن محمد بن متويه، وعبد الله بن محمود المروزي، وجماعة.
وكان أحد الأئمة المجتهدين أولي التصانيف.
قال أحمد بن حنبل: ما عرفت فيه بدعة.
وقال الحاكم: من نظر في كتاب التنبيه ليحيى بن أكثم عرف تقدمه في العلوم.
وقال طلحة الشاهد: كان واسع العلم بالفقه، كثير الأدب، حسن المعارضة، قائما لكل معضلة، غلب على المأمون حتى لم يتقدمه أحد عنده من الناس جميعا، مع براعة المأمون في العلم.
وكانت الوزراء لا تعمل في تدبير الملك شيئا إلا بعد مطالعة يحيى.
وقال الخطيب: ولاه المأمون القضاء ببغداد، وهو من ولد أكثم بن صيفي التميمي.
وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: لما سمع يحيى بن أكثم، من ابن المبارك، وكان صغيرا، صنع أبوه طعاما ودعا
الناس ثم قال: اشهدوا أن هذا سمع من ابن المبارك وهو صغير.
وقال أبو داود السنجي: سمعت يحيى بن أكثم يقول: كنت عند سفيان فقال: بليت بمجالستكم بعدما كنت أجالس من جالس أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، من أعظم مني مصيبة؟ فقلت: يا أبا محمد، الذين بقوا حتى جالسوك بعد مجالسة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أعظم مصيبة منك.
وقال علي بن خشرم: أخبرني يحيى قال: صرت إلى حفص بن غياث، فتعشينا عنده، فأتى بعس فشرب منه، ثم ناوله أبا بكر بن أبي شيبة، فشرب منه، فناوله أبو بكر يحيى بن أكثم، فقال له: أيسكر كثيره؟ قال: أي والله، وقليله.
فلم يشرب.

وقال أبو حازم القاضي: سمعت أبي يقول: ولي يحيى بن أكثم قضاء البصرة وله عشرون سنة، فاستصغروه، فقال أحدهم: كم سن القاضي؟ قال: أنا أكبر من عتاب الذي استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل مكة، وأكبر من معاذ الذي وجه به رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا على اليمن، وأكبر من كعب بن سور الذي وجه به عمر قاضيا على البصرة وبقي بها سنة لا يقبل بها شاهدا.
فتقدم إليه أبي، وكان من الأمناء، فقال: أيها القاضي قد وفقت الأمور وبرئت.
قال: وما السبب.
قال: في ترك القاضي قبول الشهود.
قال: فأجاز يومئذ شهادة سبعين نفسا.
وقال الفضل بن محمد الشعراني: سمعت يحيى بن أكثم يقول: القرآن كلام الله، فمن قال: مخلوق يستتاب، فإن تاب، وإلا ضربت عنقه.
وعن يحيى بن أكثم قال: ما سررت بشيء سروري بقول المستلمي: من ذكرت رضي الله عنك.
وقد ذكر للإمام أحمد ما يرمى به يحيى بن أكثم، فقال: سبحان الله، من يقول هذا؟ وقال الصولي: سمعت إسماعيل القاضي - وذكر يحيى بن أكثم - فعظم أمره، وذكر له هذا اليوم، يعني يوم قيامه في وجه المأمون لما أباح متعة النساء، وما زال به رده إلى الحق. ونص له الحديث في تحريمها.
فقال لإسماعيل رجل: فما كان يقال؟ قال: معاذ الله أن تزول عدالة مثله بكذب باغ أو حاسد.
وكانت كتبه في الفقه أجل كتب تركها الناس لطولها.
وقال أبو العباس: سئل رجل من البلغاء عن يحيى بن أكثم، وأحمد بن أبي دؤاد أيهما أنبل؟ فقال: كان أحمد مجد مع جاريته وابنته، وكان يحيى يهزل مع عدوه وخصمه.
قلت: وقد ضعفوه في الحديث.
وقال أبو حاتم: فيه نظر.
وقال جعفر بن أبي عثمان، عن ابن معين: كان يكذب.
وقال إسحاق بن راهويه: ذاك الدجال يحدث عن ابن المبارك؟ ! وقال علي بن الحسين بن الجنيد: كان يسرق الحديث.
وقال صالح جزرة: حدث عن عبد الله بن إدريس بأحاديث لم يسمعها.
وقال أبو الفتح الأزدي: روى عن الثقات عجائب.
وكان يحيى بن أكثم أعور. وقد وردت عنه حكايات في ميله إلى المرد.
وكان ميله إلى الملاح ونظره إليهم في حال الشبيبة والكهولة. فلما شاخ أقبل على شأنه، وبقيت الشناعة عليه استصحابا بالحال.
قال أبو العيناء: تولى يحيى بن أكثم وقف الأضراء وطالبوه، ثم اجتمعوا فقال: ليس لكم عند أمير المؤمنين شيء.
فقالوا: لا تفعل يا أبا سعيد.
فقال: الحبس الحبس.
فحبسوا، فلما كان الليل ضجوا، فقال المأمون: ما هذا؟ قيل: الإضراء.
فقال له: لم حبستهم أعلى أن كنوك؟ قال: بل حبستهم على التعريض بشيخ لائط في الخريبة.
وقال أبو بكر الخرائطي: ثنا فضلك المروزي قال: مضيت أنا وداود الإصبهاني إلى يحيى بن أكثم، ومعنا عشرة مسائل، فأجاب في خمسة منها أحسن جواب. ودخل غلام مليح، فلما رآه، اضطرب، فلم يقدر يجيء ولا يذهب في المسألة السادسة، فقال داود: قم، فإن الرجل قد اختلط.
وقال أبو العيناء: كنا في مجلس أبي عاصم، وكان أبو بكر بن يحيى بن أكثم حاضرا، فنازع غلاما، فقال أبو عاصم: مهيم.
قالوا: أبو بكر ينازع غلاما.
فقال: إن يسرق فقد سرق أب له من قبل.
وقد هجي يحيى بأبيات مفرقة أعرضت عنها.

قال الخطيب: لما استخلف المتوكل صير يحيى بن أكثم في مرتبة أحمد بن أبي دؤاد، وخلع عليه خمس خلع.
وقال نفطويه: لما عزل يحيى بن أكثم عن القضاء بجعفر بن عبد الواحد الهاشمي جاءه كاتبه، فقال: سلم الديوان.
فقال: شاهدان عدلان على أمير المؤمنين أنه أمرني بذلك. فلم يلتفت، وأخذ منه الديوان قهرا، وغضب عليه المتوكل وأمر بقبض أملاكه، ثم حول إلى بغداد، وألزم بيته.
قال الكوكبي: نا أبو علي محرز بن أحمد الكاتب: حدثني محمد بن مسلم السعدي قال: دخلت على يحيى بن أكثم فقال: افتح هذا القمطر، ففتحتها، فإذا شيء قد خرج منها، رأسه رأس إنسان، ومن سرته إلى أسفله خلقة زاغ، وفي ظهره سلعة، وفي صدره سلعة، فكبرت وهللت وفزعت، ويحيى يضحك - فقال لي بلسان فصيح طلق: أنا الزاغ أبو عجوهأنا ابن الليث واللبوه
أحب الراح والزيحان والنشوة والقهوه
فلا عربدتي تخشولا تحذر لي سطوه
ثم قال لي: يا كهل، أنشدني شعرا غزلا.
فقال لي يحيى: قد أنشدك فأنشده. فأنشدته: أغرك أن أذنبت ثم تتابعتذنوب فلم أهجرك ثم أتوب
وأكثرت حتى قلت ليس بصارميوقد يصدم الإنسان وهو حبيب
فصاح: زاغ زاغ زاغ. وطار ثم سقط في القمطر.
فقلت: أعز الله القاضي، وعاشق أيضا.
فضحك. فقلت: ما هذا؟ قلت: هو ما ترى. وجه به صاحب اليمن إلى أمير المؤمنين، وما رآه بعد.
وقال سعيد بن عفير المصري: ثنا يعقوب بن الحارث، عن شبيب بن شيبة بن الحارث قال: قدمت الشحر على رئيسها، فتذاكرنا النسناس.
فقال: صيدوا لنا منها.
فلما أن رحت إليه، فإذا بنسناس مع الأعوان، فقال: أنا بالله وبك.
فقلت: خلوه. فخلوه، فخرج يعدو. وإنما يرعون نبات الأرض.
فلما حضر الغد قال: استعدوا للصيد، فإنا خارجون. فلما كان السحر سمعنا قائلا يقول: أبا مخمر، إن الصبح قد أسفر، والليل قد أدبر، والقانص قد حضر فعليك بالوزر.
فقال: كلي ولا تراعي.
فقال الغلمان: يا أبا مخمر. فهرب، وله وجه كوجه الإنسان، وشعرات بيض في ذقنه، ومثل اليد في صدره، ومثل الرجل بين وركيه. فألط به كلبان وهو يقول: إنكما حين تجاريانيألفيتماني خضلا عناني
لو بي شباب ما ملكتمانيحتى تموتا أو تفارقاني
قال: فأخذاه.
قال: ويزعمون إنهم ذبحوا منها نسناسا، فقال قائل منهم: سبحان الله ما أحمر دمه.
فقال نسناس من شجرة: كان يأكل السماق.
فقالوا: نسناس خذوه.
فأخذوه وقالوا: لو سكت، ما علم به.
فقال آخر من شجرة: أنا صميميت.
فقالوا: نسناس خذوه.
قال: وبنو مهرة يصطادونها يأكلونها.
قال: وكان بنو أميم بن لاوذ بن سام بن نوح قد سكنوا زنار أرض رمل كثيرة النخل، ويسمع فيها حس الجن، حتى كثروا، فعصوا، فعاقبهم الله وأهلكهم، وبقي منهم بقايا للعرب يقع عليهم للرجل والمرأة منهم يد أو رجل في شق واحد، يقال لهم: النسناس.
قال السراج في تاريخه: مات يحيى بالربذة منصرفه من الحج، يوم الجمعة نصف ذي الحجة سنة اثنتين وقال ابن أخيه: بلغ ثلاثاً وثمانين سنة وأربعين ومائتين سنة.
ورؤي أنه غفر له وأدخل الجنة.

587- يحيى بن جعفر بن أعين البيكندي البخاري - خ. - أبو زكريا الحافظ.
رحل وسمع: سفيان بن عيينة، ووكيعا، ويزيد بن هارون، وطبقتهم.
ورحل إلى عبدان فيمن رحل.
وعنه: خ. وعبيد الله بن واصل، ومحمد بن أبي حاتم وراق البخاري، وآخرون.
توفي في شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين.
وكان من الأئمة.
588- يحيى بن الحارث الإخميمي.
أبو زكريا.
روى عن: ابن وهب.
مات في رمضان سنة ثمان وأربعين ومائتين.
589- يحيى بن حبيب بن عربي - م. ع. - أبو زكريا البصري.
عن: حماد بن زيد، ويزيد بن زريع، ومعتمر بن سليمان، ومرحوم بن عبد العزيز العطار، وجماعة.
وعنه: م. ع. ، وزكريا الساجي، وعبدان الأهوازي، وابن خزيمة، وآخرون.
توفي سنة ثمان وأربعين عن سن عالية.
وثقه غير واحد.
وقال النسائي: ثقة مأمون قل شيخ رأيته مثله بالبصرة.
قلت: هو أكبر شيخ لعمر بن بجير.
590- يحيى بن حكم الأندلسي.
الشاعر الملقب بالغزال.
له ديوان معروف. وقد طال عمره وعاش أربعا وتسعين سنة.
ومات سنة خمسين ومائتين.
591- يحيى بن خلف - م. د. ت. ق. - أبو سلمو الباهلي البصري المعروف بالجوباري.
ثقة، صاحب حديث.
روى عن: معتمر بن سليمان، وبشر بن المفضل، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وجماعة.
وعنه: م. د. ت. ق. ، وجعفر بن أحمد بن فارس الإصبهاني، وعبدان الأهوازي، وطائفة.
توفي سنة اثنتين وأربعين.
592- يحيى بن داود.
أبو السفر الواسطي.
عن: أبي معاوية، ووكيع، وإسحاق الأزرق، وجماعة.
وعنه: محمد بن جرير، وأبو القاسم البغوي، وعلي بن إسحاق بن زاطيا، وغيرهم.
توفي سنة أربع وأربعين ومائتين، ولا أعلم فيه جرحا ذكر ابن عساكر في النبل أن ق. روى عنه. وذلك وهم أوضحه صاحب التهذيب. وإنما روى ق. عن يحيى بن يزداد.
593- يحيى بن درست بن زياد - ن. ق. - أبو زكريا القرشي البصري.
عن: أبي إسماعيل القناد إبراهيم، وأبي عوانة، وحماد بن زيد، وغيرهم.
وعنه: ت. ن. ق. ، وأبو بكر بن أبي عاصم، وعبدان الأهوازي، وإبراهيم بن محمد بن متويه الإصبهاني، ومحمد بن أحمد بن عثمان المديني المصري، وجماعة سواهم.
وكان صدوقا.
594- يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي المدني.
روى الموطأ عن مالك.
وروى عن: عبد الرحمن بن أبي الزناد، وسليمان بن بلال، والكبار. وكان ابن صاعد تلميذه يقدمه ويفخم أمره.
قال ابن عقدة: سمعت ابن خراش يقول: لا يسوي شيئا.
595- يحيى بن طلحة اليربوعي الكوفي - ت. - عن: قيس بن الربيع، وشريك، وأبي الأحوص سلام بن سليم.
وعنه: ت. ، وعبد الله بن زيدان البجلي، ومحمد بن يحيى بن مندة، وإبراهيم بن متويه الإصبهانيان، وأبو العباس السراج، وعبد الله بن ناجية، وآخرون.

قال النسائي: ليس بشيء.
ووثقه غيره.
596- يحيى بن عبد الرحيم بن محمد.
أبو زكريا البغدادي الخشرمي، نزيل مصر.
روى عن: عبد الله بن عثمان الوقاصي، وعبيد بن حبان الجبيلي، والفضل بن عبد الرحمن الموصلي.
سمع منه: أبو حاتم بمصر في الرحلة الثانية.
597- يحيى بن عبد الغفار الكتبي.
صاحب كتاب السنة.
روى عن: زيد بن الحباب، ويعلى بن عبيد، وطبقتهما.
وتوفي في رمضان سنة ثمان وأربعين ومائتين.
وقيل: سنة تسع وأربعين.
598- يحيى بن محمد بن قيس الأنصاري الكوفي.
المقريء المعروف بالعليمي.
قرأ القرآن على: أبي بكر بن عياش، وحماد بن شعيب.
وتصدر للإقراء؛ وطال عمره، وعاش ثلاثا وتسعين سنة.
ومات في ثلاث وأربعين.
أخذ عنه: أبو يوسف بن يعقوب الواسطي، وغيره.
قرأ على أبي بكر سنة سبعين ومائة.
599- يحيى بن مخلد - ن. - أبو زكريا المقسمي البغدادي الفقيه.
روى عن: المعافى بن عمران، وعمرو بن عاصم الكلابي.
وعنه: ن. ، وإمام الأئمة ابن خزيمة، وابن صاعد، وغيرهم.
قال النسائي: ثقة.
600- يحيى بن واقد.
أبو صالح الطائي. عراقي نزل إصبهان.
وروى عن: هشيم، وابن أبي زائدة، وابن علية.
وعنه: محمد بن أحمد بن يزيد الزهري، وأبو العباس الجمال.
وثقه إبراهيم بن أورمة. وكان رأسا في العربية.
آخر من روى عنه: محمد بن القاسم شيخ الحافظ ابن مندة.
601- يحيى بن يزيد بن ضماد.
أبو شريك المرادي المصري.
عن: مالك بن أنس، وحماد بن زيد، ومفضل بن فضالة، وضمام بن إسماعيل، وغيرهم.
وعنه: محمد بن داود بن عثمان الصدفي، ويعقوب الفسوي، وأبو حاتم الرازي، ومحمد بن محمد الباغندي، وآخرون.
توفي في شعبان سنة ست وأربعين ومائتين.
602- يزيد بن سعيد.
أبو خالد الإسكندراني، مولى بني سهم ويعرف بالصباحي.
روى عن: الليث بن سعد، ومالك بن أنس، ويعقوب بن عبد الرحمن القاري، وضمام بن إسماعيل، وغيرهم.
وكان فيما ذكر ابن يونس آخر من حدث بمصر عن مالك.
توفي في صفر سنة تسع وأربعين ومائتين.
قلت: روى عنه ليعقوب الفسوي، وأحمد بن محمد بن ميسر شيخ لابن المقريء، والحسن بن إبراهيم بن مطروح الخولاني، وآخرون.
وما علمت فيه ضعفا.
روى عنه أبو حاتم، وقال: محله الصدق.
603- يزيد بن عبد الله بن رزيق الدمشقي.
عن: الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب.

وعنه: أحمد بن المعلى، وسليمان بن حذلم، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الله بن عتاب الزفتي.
وروى النسائي، عن رجل، عنه.
توفي سنة نيف وأربعين ومائتين.
604- يعقوب بن إسحاق بن السكيت.
أبو يوسف البغدادي النحوي، صاحب كتاب إصلاح المنطق. كان دينا فاضلا، موثقا في نقل العربية.
أخذ عن: أبي عمرو الشيباني، وغيره.
وعنه: أبو عكرمة الضبي، وأحمد بن فرج المقريء، وجماعة.
وكان أبوه مؤدبا، فتعلم يعقوب النحو واللغة، وبرع فيهما. وتوصل إلى أن ندب لتعليم أولاد الأمير محمد بن عبد الله بن طاهر بوساطة كاتب ابن طاهر.
ثم ارتفع شأنه، وأدب ولد المتوكل. وله من التصانيف نحو عشرين كتابا.
ويروى أن المتوكل نظر إلى ولديه المعتز والمؤيد فقال لابن السكيت: من أحب إليك، هما، أو الحسن والحسين؟ قال: قنبر، يعني مولى علي، خير منهما.
قال: فأمر الأتراك فداسوا بطنه حتى كاد يهلك، فبقي يوما ومات.
ومنهم من قال: حمل ميتا في بساط، وبعث إلى ابنه بديته.
وكان المتوكل نصب بلا خلاف.
أبو عمر، عن ثعلبة قال: ما عرفنا لابن السكيت خربة قط. وقال محمد بن فرج: كان يعقوب بن السكيت يؤدي مع أبيه ببغداد صبيان العامة.
ثم تعلم النحو.
قال المفضل بن محمد بن مسعر المعري في أخبار النحاة: روى يعقوب عن: أبيه، والأصمعي، وأبي عبيدة، والفراء.
وكتبه صحيحة نافعة.
ولم يكن له نفاذ في علم النحو، وكان يميل إلى تقديم علي رضي الله عنه.
وقال أحمد بن عبيد: شاورني يعقوب في منادمة المتوكل، فنهيته، فحمل قولي على الحسد ولم ينته.
وقال غيره: كان إليه المنتهى في اللغة.
وروى المبرد، عن المازني قال: كنت عند ابن الزيات الوزير، وعنده يعقوب بن السكيت، فقال: سل أبا يوسف عن مسألة. فكرهت ذلك، ودافعت لكونه صاحبي. فألح علي الوزير، واخترت مسألة سهلة، فقلت له: ما وزن نكتل؟ فقال: نفعل.
قلت: فيكون ماضيه كيل.
فقال: لا، بل وزنه نفتعل.
قلت: فيكون أربعة حروف بوزن خمسة.
فخجل وسكت.
فقال الوزير: وإنما تأخذ كل شهر ألفي درهم، ولا تحسن ما وزن نكتل؟ فلما خرجنا قال لي: هل تدري ما صنعت بي؟ قلت: والله لقد قاربتك جهدي.
قال ثعلب: أجمع أصحابنا أنه لم يكن بعد ابن الأعرابي أعلم باللغة من ابن السكيت. وكان المتوكل ألزمه تأديب ابنه
المعتز.
قلت: ولابن السكيت شعر جيد سائر.
توفي ابن السكيت، رحمه الله، سنة أربع وأربعين. وأكثر الملوك يحشدون مع قتلة الأنفس.
605- يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم البصري.
قاضي المدينة.
سمع: سفيان بن عيينة، ويحيى القطان.
وعنه: حفيده أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب، لقنه حديثا واحدا؛ وابنه يوسف، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الله بن ناجية، وقاسم المطرز.
قال أبو حاتم: صدوق.
وقال غيره: توفي على قضاء فارس سنة ست وأربعين ومائتين. هناك.

606- يعقوب بن حميد بن كاسب المدني - ق. - نزيل مكة.
عن: إبراهيم بن سعد، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد الله بن وهب، وخلق.
وعنه: ق. ، وأبو بكر بن أبي عاصم، وإسماعيل القاضي، والبخاري في غير الصحيح، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وآخرون.
ضعفه أبو حاتم.
وقال البخاري: لم نر إلا خيرا.
وفي صحيح البخاري موضعين في: الصلح، وفي: من شهد بدرا: ثنا يعقوب، نا إبراهيم بن مسعد. فقائل يقول هو هذا. وقائل يقول هو: يعقوب الدورقي.
وأما من قال: هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد، أو هو يعقوب بن محمد الزهري، فقد أخطأ بلا شك.
توفي ابن كاسب في آخر سنة إحدى وأربعين.
وكان من أئمة الحديث بالمدينة.
607- يعقوب بن ماهان البناء - ن. - عن: هشيم، وغيره.
وعنه: ن. ، وقاسم المطرز، وأبو يعلى الموصلي، وأبو العباس السراج.
توفي سنة أربع وأربعين ومائتين.
قال أبو حاتم: صدوق.
608- يمان بن عيسى.
عن: هشيم، وأنس بن عياض.
وعنه: محمد بن إبراهيم مربع، وعلي بن الحسين بن الجنيد. وكتب عنه من الكبار: يحيى بن معين.
وثقه مربع.
609- يوسف بن إبراهيم بن شبيب.
أبو الحجاج الإصبهاني الفرساني الحافظ.
رحل وعني بهذا الشأن، وبرع فيه.
ولقي: عبد الله بن موسى، وأبا نعيم، وسليمان بن حرب، وطبقتهم.
روى عنه: محمد بن يحيى بن مندة، وغيره.
ولم يشتهر ذكره، لأنه مات قبل أوان الرواية. وكان يعارض الحافظ أحمد بن الفرات في زمانه.
توفي سنة اثنتين وأربعين.
وكان يسكن قرية فرسان.
610- يوسف بن حماد المعنى - م. ت. ن. ق. - أبو يعقوب البصري.
عن: حماد بن زيد، وعبد الوارث، وزياد البكائي، وجماعة.
وعنه: م. ت. ن. ق. ، وأبو بكر بن أبي عاصم، ومحمد بن جرير الطبري. وآخرون.
توفي سنة خمس وأربعين ومائتين.
ووثقه النسائي.
611- يوسف بن حماد.
أبو يعقوب الأستراباذي.
عن: سفيان بن عيينة، وأبي معاوية، ووكيع.
وعنه: حفيده محمد بن يوسف، ومحمد بن جعفر بن طرخان، وعمران بن موسى بن مجاشع، وآخرون.
وكان صدوقا.
قال أبو سعد الإدريسي: مات بعد الأربعين ومائتين.
612- يوسف بن سلمان الباهلي - ت. - ويقال المازني البصري.
عن: حاتم بن إسماعيل، وعبد العزيز الدراوردي، وجماعة.
وعنه: ت. ، وعمر البجيري، وإمام الأئمة ابن خزيمة، وجماعة.
توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين.
613- يوسف بن عيسى بن دينار المروزي - خ. م. ت. ن. - عن: سفيان بن عيينة، والفضل السيناني، وعبد الله بن إدريس، وطبقتهم.

وعنه: خ. م. ت. ن. ، وعمر بن محمد بن بجير، والحسن بن سفيان، وآخرون.
توفي سنة تسع وأربعين.
وقد مر.
- يوسف بن عيسى بن ماهان المروزي، ثم البغدادي المؤدب، صاحب إبراهيم بن سعد.

الكنى
614- أبو أيوب.
الخياط المقريء سليمان بن الحكم.
بغدادي من أعيان أصحاب اليزيدي.
روى عنه القراءة: أحمد بن حرب المعدل، وإسحاق بن مخلد، والسري بن مكرم.
615- أبو بكر بن نافع البصري - م. ت. ن. - إسمه محمد بن أحمد بن نافع.
روى عن: بشير بن المفضل، ومحمد بن جعفر غندر، وعبد الرحمن بن مهدي، وجماعة.
وعنه: م. ت. ن. ، وزكريا الساجي، وعبدان، وآخرون.
616- أبو بكر بن النضر بن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي - م. ت. ن. - وكثيرا ما ينسب إلى جده فيقال فيه أبو بكر بن أبي النضر.
سمع: جده، ومحمد بن بشر العبدي، ويعقوب بن إبراهيم، وأبو عاصم النبيل.
وعنه: م. ت. ن. أيضا، وأبو يعلى الموصلي، وأبو العباس السراج، وآخرون.
قال أبو حاتم: صدوق.
قلت: توفي سنة خمس وأربعين ومائتين.
- أبو تراب النخشبي - هو عسكر. وقد ذكر.
617- أبو حصين بن يحيى بن سليمان الرازي - د. - لا يعرف له إسم.
سمع: ابن عيينة، ويحيى بن أبي زائدة، ووكيعا، وأسباط بن محمد، وعبد الرزاق، وجماعة.
وعنه: د. ، وأحمد بن علي الأبار، وعلي بن سعيد بن بشير، ومحمد بن إبراهيم الطيالسي، وجعفر بن أحمد بن فارس، ومحمد بن وضاح القرطبي، وآخرون.
وثقه أبو حاتم.
- أبو هفان.
الشاعر عبد الله بن أحمد.
- أبو يزيد البسطامي.
يذكر بعد الستين ومائتين إن شاء الله تعالى.
1
بسم الله الرحمن الرحيم
الطبقة السادسة والعشرون
الأحداث من سنة 251 إلى 260
أحداث سنة إحدى وخمسين ومائتين
فيها توفي: إسحاق بن منصور الكوسج، وحميد بن زنجويه، وعمرو بن عثمان الحمصي، ومحمد بن سهل بن عسكر، وأبو البقاء هشام بن عبد الملك الحمصي.

"خروج الحسين بن أحمد بقزوين"
وفيها خرج الحسين بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن الأرقط عبد الله بن زين العابدين علي بن الحسين بقزوين، فغلب عليها في أيام فتنة المستعين.

"خروج أحمد بن عيسى العلوي بالري"
وقد كان هو وأحمد بن عيسى العلوي اجتمعا على أهل الري، وقتلا بها خلقاً كبيراً، وأفسدوا وعاثوا. وسار لقتالهما جيش، فأسر أحدهما وقتل الآخر.

"إفساد إسماعيل بن يوسف موسم الحج"

وفيها خرج إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بم موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن الحسني بالحجاز، وهو شاب له عشرون سنة. وتبعه خلق من العرب، فعاث في الحرمين، وأفسد موسم الحج. وقتل من الحجيج أكثر من ألف رجل، واستحل الحرمات بأفاعيله الخبيثة. وبقي يقطع الميرة عن الحرمين حتى هلك أهل الحجاز، وجاعوا. ونزل الوباء فهلك في الطاعون هو وعامة أصحابه في السنة الآتية.
وفيها فتنة المستعين أحمد كما هو مذكور في ترجمته.

أحداث سنة اثنتين وخمسين ومائتين
توفي فيها: أحمد بن عبد الله بن سويد بن منجوف، والمستعين بالله أحمد بن المعتصم، قتلوه، وإسحاق بن بهلول الحافظ،
وأشناس الأمير، وزياد بن أيوب، وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، ومحمد بن بشار بندار، وأبو موسى محمد بن المثنى العنزي، ومحمد بن منصور الجواز، ويعقوب الدورقي.

خلع المستعين وبيعة المعتز"
وفيها خلع المستعين، ثم حبس وقتل. وبويع المعتز بالله فأمر الترك ببيعته، وخلع على محمد بن عبد الله بن طاهر خلعة الملك، وقلده سيفين. فأقام بغا ووصيف الأميران ببغداد على وجل من ابن طاهر، ثم رضي المعتز عنهما، وردهما إلى مرتبتهما.
ونقل المستعين إلى قصر المخرم هو وعياله، ووكلوا به أميراً. وكان عنده خاتم من الجوهر، فأخذه ابن طاهر فبعث به إلى المعتز.

تتويج المعتز لأخيه أبي أحمد"
وفيها خلع المعتز على أخيه أبي أحمد خلعة الملك وتوجه بتاج من ذهب، وقلنسوة مجوهرة، ووشاحين مجوهرين. وقلده سيفين.

خلع المؤيد من العهد"
وفي رجب خلع المعتز بالله أخاه المؤيد من العهد وقيده وضربه.

"ولاية ابن أبي الشوارب قضاء القضاة"
وفيها ولي قضاء القضاة الحسن بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب.

"حساب الخراج"
وفيها حسبت أرزاق الأتراك والمغاربة والشاكرية ببغداد، وغيرها، فجاءت في العام الواحد مائتي ألف ألف دينار. وذلك خراج المملكة سنتين.

"نفي أبي أحمد إلى واسط"
وفيها قبض المعتز على أخيه أبي أحمد، ثم نفاه إلى واسط. ثم قاموا معه فرد إلى بغداد.
"إبعاد ابن المعتصم"
وأبعد علي بن المعتصم عن الحضرة.

"ولاية ابن خاقان مصر"
وولي مزاحم بن خاقان إمرة مصر.

أحداث سنة ثلاث وخمسين ومائتين
وفيها توفي: أحمد بن سعيد الهمداني المصري، وسري السقطي الزاهد، وعلي بن شعيب السمسار، وعلي بن مسلم الطوسي، ومحمد بن عبد الله بن طاهر الأمير، ومحمد بن عيسى بن رزين التيمي مقرئ الري، ومحمد بن يحيى ين أبي حزم القطعي، وهارون بن سعيد الأيلي، والأمير وصيف التركي، ويوسف بن موسى القطان، وأبو العباس القلوري.

"أخذ هراة"
وفيها قصد يعقوب بن الليث الصفار هراة في جمع، فأخذ هراة من نـواب ابـن طـاهر، وقيـدهم وحبسهم.

"هزيمة ابن أبي دلف"
وفيها سار الأمير موسى بن بغا، فالتقى هو وعسكر عبد العزيز ابـن الأميـر أبـي دلـف العجلـي، فهزمهم وساق وراءهم إلى الكرج، وتحصن منه عبد العزيز، وأسرت والدة عبد العزيز.
وبعث إلى سامراء بتسعين حملاً من رؤوس القتلى.

"خلعة المعتز على بغا"
وفي رمضان خلع المعتز بالله على بغا الشرابي، وألبسه تاج الملك.
"مقتل وصيف"
وفي شوال قتل وصيف التركي.

"كسوف القمر"
وفي ذي القعدة كسف القمر.

"غزو ابن معاذ بلاد الروم"
وغزا محمد بن معاذ بلاد الروم، ودخل بالعسكر من جهة ملطية، فأسر وقتل خلق من أصحابه.

"هزيمة الكوكبي"
وفي ذي القعدة التقى موسى بن بغا الكوكبي بأرض قزوين، فانهزم الكوكبي ولحق بالديلم.

"وفاة ابن خاقان"
وفيها مات مزاحم بن خاقان أخو الفتح بمصر. والله أعلم.

أحداث سنة أربع وخمسين ومائتين
فيها توفي: أحمد بن عبد الواحد بن عبود الدمشقي، وإبراهيم بن مجشر الكـاتب، وبغـا الصـغير الشرابي، وزياد بن يحيى الحساني، وسلم بن جنادة، والدارمي، وعلي بـن محمـد بـن علـي بـن موسى الرضا أبو الحسن العسكري من الإثني عشرية، ومحمد بن عبد الله المخرمي الحـافظ، ومحمد بن منصور الطوسي العابد، ومحمد بن هاشم البعلبكـي، والمـرار بـن حمـويه الهمـداني الفقيه.
ولم يجر فيها من الحوادث ما له صورة.

أحداث سنة خمس وخمسين ومائتين
فيها توفي: عبد الله بن أبي زياد القطواني، وعبد الله الـدارمي، بخلـف، وعبـد اللـه بـن هاشـم الطوسي، وعبد الغني بن رفاعة المصري، وعتيق بن محمد النيسابوري، والجـاحظ، وأبـو حـاتم بخلف فيهما، وقد مرا سنة خمسين، والمعتز بالله محمد بن المتوكل، قتلوه، ومحمد بـن حـرب النسائي، ومحمد بن عبد الرحيم أبو يحيى صاعقة، ومحمد بـن كـرام الصـوفي شـيخ الكراميـة، وموسى بن عامر المري.

"فتنة الزنج بالبصرة"
وفيها فتنة الزنج، وخروج قائد الزنج العلوي بالبصرة. خرج وعسكر، وانتسب إلى زيد بـن علـي، وزعم أنه علي بن محمد بن أحمد بن علي بن عيسى بن زيد بـن علـي، وهـذا نسـب لـم يصـح. وكان مبدأ ظهوره في هذه السنة، والتف عليه عبيد أهل البصرة من الزنج، وغيرهم.

وعظم أمره وفعل بالمسلمين الأفاعيل، وهزم الجيوش، وامتدت أيامه، وتمادى في غيه إلى أن قتل إلى غير رحمة الله في سنة سبعين، على يد أحمد بن الموفق.

"دخول مفلح طبرستان وآمل"
وفيها دخل مفلح طبرستان، فهدم دور الحسن بن زيد العلوي، فلحق بالديلم. ودخل مفلح آمل، فهدم دور الحسن بن زيد، وساق في طلبه.

"الواقعة بين ابن الليث وابن المغلس"
وفيها كان بين يعقوب بن الليث وطوق بن المغلس وقعة كبيرة بظاهر كرمان، فانتصر يعقوب وأسر طوقاً. وكان يعقوب قد خرج عن الطاعة وجبى الخراج لنفسه.

"خروج ابن قريش عن الطاعة"
وفيها خرج عن الطاعة علي بن الحسين بن قريش، وكتب إلى المعتز بالله يسأله أن يوليه خراسان، ويقول إن آل طاهر قد ضعفوا عن مقاومة يعقوب بن الليث. وأراد أن يغري بينهما ليشتغل كل منهما بصاحبه، وتسقط عنه مؤونة الهالك منهما. فسار يعقوب يريد كرمان، وبعث ابن قريش المذكور طوق بن المغلس، فسبق يعقوب إلى كرمان فدخلها، ونزل يعقوب على مرحلة منها، فأقام نحواً من شهرين. فلما طال عليه أظهر الرحيل نحو سجستان، وسار مرحلة. فوضع طوق عند السلاح، وأحضر الملاهي والشراب، وجاءت الأخبار إلى يعقوب، فأسرع الرجعة وأحاط بطوق، فأسره واستولى على كرمان وعلى سجستان. ثم سار إلى فارس فتملك شيراز، وحارب ابن قريش وظفر به وأسره. وبعث إلى المعتز بالله بتقادم وتحف سنية، واستفحل أمره.

"أخذ ابن وصيف لكتاب المعتز"
وفيها أخذ صالح بن وصيف: أحمد بن إسرائيل، والحسن بن مخلد، وأبا نوح عيسى بن إبراهيم، فقيدهم، وهم خاصة المعتز وكتابه.
وقد كان ابن وصيف قال: يا أمير المؤمنين ليس للجند عطاء، وليس في بيت المال مال. وقد استولى هؤلاء على أموال الدنيا. فقال له أحمد بن إسرائيل: يا عاصي يا ابن العاصي.
وتراجعا الكلام والخصام، حتى احتد ابن وصيف، وغشي عليه وأصحابه بالباب، فبلغهم.
فصاحوا وسلوا سيوفهم وهجموا. فقام المعتز ودخل إلى عند نسائه فأخذ ابن وصيف أحمد والجماعة.
قال: فقال له المعتز: هب لي أحمد، فقد رباني. فلم يفعل، وضربهم بداره حتى تكسرت أسنان أحمد، وأخذ خطوطهم بمال جليل وقيدهم.

"ظهور عيسى وعلي العلويين"
وفيها ظهر عيسى بن جعفر، وعلي بن زيد العلويان الحسنيان، فقتلا عبد الله بن محمد بن داود الهاشمي الأمير.

خلع المعتز وقتله"
وفي رجب خلع المعتز بالله من الخلافة، ثم قتل. فاختفت أمه قبيحة، ثم ظهرت في رمضان، وأعطت صالح بن وصيف مالاً عظيماً. ثم نفاها بعدما استصفاها إلى مكة، فحبست به. وظهر لها من الذهب ألف ألف وثلاثمائة ألف دينار، وسفط فيه مكوك زمرد، وسفط فيه مكوك لؤلؤ، فيه حب كبار عديم المثل، وكيلجة ياقوت أحمر، وغيره.
فقومت الأسفاط بألفي ألف دينار، وحمل الجميع إلى ابن وصيف. فلما رآه قال: قبحها الله، عرضت ابنها للقتل لأجل خمسين ألف دينار وعندها هذا. فأخذ الكل ونفاها.

"مقتل أبي نوح وابن إسرائيل"
وفي رمضان قتل ابن وصيف: أبا نوح، وأحمد بن إسرائيل.

بيعة المهتدي"
وبويع المهتدي بالله محمد بالأمر.

أحداث سنة ست وخمسين ومائتين
توفي فيها: الربيع بن سليمان الجيزي، والزبير بن بكار، وعبد الله بن أحمد بن شبويه المروزي الحافظ، وعبد الله بن محمد الزهري المخرمي، وعلي بن المنذر الطريقي، وأبو عبد الله البخاري ليلة عيد الفطر، ومحمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ، ومحمد بن عثمان بن كرامة، والمهتدي بالله محمد بن الواثق.

"مقتل صالح بن وصيف"
"وفيها" قدم الأمير موسى بن بغا وعبى جيشه ميمنة وميسرة وشهروا السلاح، ودخلوا سامراء مجتمعين على قتل صالح بن وصيف بدم المعتز، يقولون: قتل أمير المؤمنين المعتز، وأخذ أموال أمه قبيحة وأموال الكتاب. وصاحت العامة والغوغاء على ابن وصيف: "يا فرعون قد جاءك موسى". فطلب موسى من بغا الإذن على المهتدي بالله، فلم يؤذن له، فهجم بمن معه عليه وهو جالس في دار العدل، فأقاموه وحملوه على فرس ضعيف، وانتهبوا القصر. فلما وصلوا إلى دار ناحور أدخلوا المهتدي إليها وهو يقول: يا موسى اتق الله، ويحك ما تريد؟ قال له: والله ما نريد إلا خيراً. وحلف له: لا نالك سوء. ثم حلفوه أن لا يمالئ صالح بن
وصيف، فحلف لهم. فبايعوه حينئذ.
ثم طلبوا صالحاً لكي يناظروه على أفعاله، فاختفى. ورد المهتدي بالله إلى داره.
ثم قتل صالح بن وصيف بعد شهر شر قتلة.

"كتاب وصيف بن صالح"
وفي أواخر المحرم من سنة ست وخمسين أظهر كتاب ذكر أن سيما الشرابي زعم أن امرأة جاءت به، وفيه نصيحة لأمير المؤمنين، وأن طلبتموني فأنا في مكان كذا. فلما وقف عليه المهتدي طلبها في المكان فلم يوجد لها أثر. فدعا موسى بن بغا وسليمان بن وهب وفلحاً وبايكباك، وناحور، ودفع الكتاب إلى سليمان فقال: أتعرف هذا الخط؟ قال: نعم خط صالح بن وصيف.
ثم قرأه عليهم، وفيه يذكر أنه مستخف بسامراء، وإنما استتر خوفاً من الفتن. وأن الأموال كلها عند الحسن بن مخلد.
وكان كتابه يدل على قوة نفسه. فندب المهتدي إلى الصلح، فاتهمه موسى وذويه بأنه يدري أين صالح. فكان بينهم في هذا كلام. ثم من الغد تكلموا في خلعه، فقال: بايكباك: ويحكم، قتلتم ابن المتوكل وتريدون قتل هذا وهو مسلم ويصوم ويصلي ولا يشرب؟ والله لئن فعلتم لأصيرن إلى خراسان ولأشيعن أمركم هناك.

"كلام المهتدي"
ثم خرج المهتدي إلى مجلسه وعليه ثياب بيض، مقلداً سيفاً، ثم أمر بإدخالهم إليه، فقال: قد بلغني شأنكم، ولست كمن تقدمني مثل المستعين والمعتز. والله ما خرجت إليكم إلا وأنا متحنط وقد أوصيت، وهذا سيفي، والله لأضربن به ما استمسكت قائمته بيدي. أما دين! أما حياء! إما رعة! كم يكون الخلاف على الخلفاء والجرأة على الله؟! ثم قال: ما أعلم علم صالح.
قالوا: فاحلف لنا.
قال: إذا كان يوم الجمعة، وصليت الجمعة، حلفت لكم. فرضوا وانفصلوا على هذا.

"ثورة العامة والقواد على الأتراك"
ثم ورد إذ ذاك مال من فارس نحو من عشرة آلاف ألف درهم، فانتشر في العامة أن الأتراك على خلع المهتدي، فثار العامة والقواد، وكتبوا رقاعاً ألقوها في المساجد: يا معشر المسلمين، ادعوا لخليفتكم العدل الرضا المضاهي لعمر بن عبد العزيز أن ينصره الله على عدوه. وراسل

أهل الكرخ والدور المهتدي بـالله فـي الوثـوب علـى موسـى بـن بغـا والأتـراك، فجزاهـم خيـراً ووعدهم بالخير.

"اقتراب الزنج من البصرة"
وفيها تحول الزنج وتقربوا من البصـرة، وأخـذوا مراكـب كـثيرة بأموالهـا؛ فتهبـا سـعيد الحـاجب لحربهم.

"قتل بايكباك"
وفي أول جمادى الآخرة رحل موسى بن بغا وبايكبـاك فـي طلـب مسـاور. وكـان المهتـدي قـد استمال بايكباك وجماعته من الأتراك، فكتب إلى الأتراك أن يقتل موسى ومفلحاً أو يمسـكهما، ويكون هو الأمير على الأتراك كلهم. فأوقف بايكباك موسى على كتابه وقال: إنـي لسـت أفـرح بهذا، وإنما هذا يعمل علينا كلنا. فأجمعوا علـى أن يسـير بايكبـاك إلـى سـامراء، فـإن المهتـدي يطمئن إليه، ثم يقتله.
فسار إلى سامراء ودخل على المهتدي فغضب وقال: أمرتك أن تقتل موسى ومفلح فداهنت.
قال: كيف كنت أقدر عليهم وجيشهما أعظم من جيشي، ولكن قد قدمت بجيشي ومن أطاعني لأنصرك عليهما. فأمر المهتدي بأخذ سلاحه، فقال: أذهب إلى منزلي وأعود، فليـس مثلـي مـن يفعل به هذا. فأخذ سلاحه وحبسه. ولما أبطأ خـبره علـى أصـحابه قـال لهـم أحمـد بـن حاقـان الحاجب: اطلبوا صاحبكم قبل أن يفرط به أمر. فأحاطوا بالجوسق، فقال المهتـدي لصـالح بـن علي بن يعقوب بن المنصور: ما ترى؟ فقال: قد كان أبـو مسـلم أعظـم شـأناً مـن هـذا العبـد، وأنت أشجع من المنصور، فاقتله.
فأمر بضرب عنقه، وألقى رأسه إليهـم، فجاشـوا، وأرسـل المهتـدي إلـى الفراغنـة، والمغاربـة، والأشروسنية، فجاؤا واقتتلوا، فقتل من الأتراك أربعة آلاف، وقيل: ألفان، وقيل: ألف في ثـالث عشر رجب يوم السبت. وحجز بينهم الليل؛ ثم أصبحوا على القتال ومعهم أخو بايكباك وحـاجبه أحمد بن خاقان في زهاء عشرة آلاف.

مقتل المهتدي"
وخرج المهتدي بالله ومعه صالح بن علي والمصحف في عنقه، وهو يقول: أيهـا النـاس انصـروا خليفتكم. وحمل عليه طغوباً أخو بايكباك في خمسمائة. فمال الأتراك الـذين مـع الخليفـة إلـى طغوبا، والتحم الحرب، فانهزم جمع الخليفة وكثر فيهم القتل، فولى منهزماً والسيف فـي يـده، وهو ينادي: أيها الناس انصروا خليفتكم.
ثم دخل دار صالح بن محمد بن يزداد ورمى بسلاحه ولبس البياض ليهرب من الأسطحة.
وجاء أحمد حاجب بايكباك فأخبر به، فتبعه، فهرب، فرماه بعضـهم بسـهم ونفجـه بالسـيف. ثـم حمل إلى أحمد، فأركبوه بغلاً، وركبوا خلفه سائساً، وأوتوا به إلى دار أحمد بـن خاقـان، وجعلـوا يضربونه ويقولون: أين الذهب.
فأقر لهم بستمائة ألف دينار مودعة ببغداد، أودعها الكرجي. فأخذوا خطة إلى خشف الواضحية المغنية بستمائة ألف دينار، ودفعوه إلى رجل، فعصر على خصيتيه فمات.
وقيل: كانت به طعنة فحملوه على برذون.
وقيل: أرادوه بدار أحمد على الخلع، فأبى واستسلم للقتل، فقتلوه.

بيعة أحمد بن المتوكل"
وبايعوا أحمد بن المتوكل ولقبوه المعتمد على الله، وكنيته أبو العباس، وقيـل: أبـو جعفـر، فـي سادس عشر رجب.
وقدم موسى بن بغا إلى سامراء بعد أربعة أيام، وخمدت الفتنـة. وكـان المعتمـد محبوسـاً فـي الجوسق فأخرجوه.

"مقتل ابن بغا"
وقتل المهتدي مع بايكباك أبا نصر محمد بن بغا أخا موسى.

"لهو المعتمد وكراهية الناس له"
وضيق المعتمد على عيال المهتدي بالله. ثم استعمل المعتمد أخاه الموفق طلحة على المشرق، وصير ابنه جعفراً ولي عهده، وولاه مصر والمغرب، ولقبه المفوض إلى الله. وانهمك المعتمد في اللهو واللذات، واشتغل عن الرعية، فكرهه الناس وأحبوا أخاه طلحة.

"دخول الزنج البصرة"
وفي العشرين من رجب دخلت الزنج البصرة، فقتلوا وفتكوا، وفعلوا بالأهواز والأبلة أكثر مما فعلوا بالبصرة.

"ظهور الطالبي بالكوفة"
وفيها ظهر بالكوفة علي بن زيد الطالبي، فبعث إليه المعتمد جيشاً هزمهم الطالبي.

"غلبة الطالبي على الري"
وفيها غلب الحسن بن زيد الطالبي على الري، فجهز إليه المعتمد موسى بن بغا، وخرج معه مشيعاً له.

"الحج هذا الموسم"
وفيها حج بالناس محمد بن أحمد بن عيسى بن المنصور أبي جعفر العباسي.

"قتل صالح بن وصيف"
وأما صالح بن وصيف، فكان قد استطال على الخلفاء وقتل المعتز، وأقام المهتدي، وحكم عليه، وذكرنا استتاره في أيام المهتدي. قال: فنادى عليه موسى بن بغا: من جاء به فله عشرة آلاف دينار. فلم يظفر به أحد.
واتفق أن بعض الغلمان دخل زقاقاً وقت الحر، فرأى باباً مفتوحاً فدخل، فمشى في دهليز مظلم، فرأى صالحاً نائماً، فعرفه وليس عنده أحد. فجاء إلى موسى فأخبره، فبعث جماعة فأخذوه، ثم ذهبوا به مكشوف الرأس إلى الجوسق فبادره بعض أصحاب مفلح، فضربه من ورائه، واحتزوا رأسه وطافوا به. وتألم المهتدي في الباطن لقتله، وقال: رحم الله صالحاً، فلقد كان ناصحاً.
وأما الصولي فقال: عذبوه في الحمام كما كان يفعل بالمعتز، حتى أقر بالأموال ثم خنقوه. والله أعلم.

أحداث سنة سبع وخمسين ومائتين
توفي فيها: أحمد بن منصور زاج، وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، والحسن بن عبد العزيز الجروي، والحسن بن عرفة، وزهير بن محمد المروزي،
وزيد بن أخرم، وسليمان بن معبد السنجي، وأبو الفضل الرياشي عباس، وأبو سعيد الأشج، وعلي بن خشرم، ومحمد بن حسان الأزرق، ومحمد بن عمرو بن حنان الحمصي، ومحمد بن زيد الواسطي.

"خراب البصرة"
وفيها دخلت الزنج البصرة، وبذلوا السيف واستباحوا. وقتلوا بالأبلة نحواً من ثلاثين ألفاً وأحرقوها فحاربهم سعيد الحاجب، واستخلص منهم كثيراً مما أخذوه. ثم استظهروا عليه، وقتلوا من جنده مقتلة عظيمة. ودخلوا البصرة، فيقال: إنهم قتلوا بها اثني عشر ألفاً، وخربوا الجامع، وهرب من سلم في البلدان، وخربت البصرة. وجرت بين الزنج وبين عساكر الخليفة عدة وقعات.

"مقتل ملك الروم"

وقيل قتل ميخائيل بن توفيل ملك الروم. قتله بسيل الصقلبي. وكان بسيل من أبناء الملوك. وتملك ميخائيل على دين النصرانية أربعاً وعشرين سنة.

أحداث سنة ثمان وخمسين ومائتين
توفي فيها: أحمد بن بـديل قاضـي همـدان، وأحمـد بـن حفـص النيسـابوري، وأحمـد بـن سـنان القطان، وأبو عبيدة بن أبي السفر واسمه أحمد، وأحمد بن الفرات الرازي الحافظ، وأحمد بــن يحيى القطان، وأحمد بن عمر، يعرف بحمدان البزاز الحميري البغدادي،
وإسماعيل بن أبي الحارث، وجعفر بن عبد الواحد الهاشمي القاضي، وحفص بن عمرو الربالي، والعباس بن زيد البحراني، وعبدة بن عبد الله الصفار، وعلي بـن حـرب الجنديسـابوري، وعلـي بن محمد بن أبي الخصيب، والفضـل بـن يعقـوب الرخـامي، ومحمـد بـن إسـماعيل الحسـاني، ومحمد بن سنجر الحافظ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه الحافظ، ومحمد بـن عمـر بـن أبـي مذعور، ومحمد بـن يحيـى الـذهلي، وهـارون بـن إسـحاق الهمـداني، ويحيـى بـن معـاذ الـرازي الصوفي.

"حرب الموفق للزنج"
وفيها عقد المعتمد على الله لأخيه الموفق أبي أحمد على الشام ومصر، ثم جهزه ومفلحاً إلــى حرب الخبيث رأس الزنج. فكانت في هذه السنة وقعة بين الزنـج وبيـن منصـور بـن جعفـر بـن دينار، فانهزم عن منصور عسكره، وساق وراءه زنجي فضرب عنقه. واستباحت الزنج عسكره.
وعرض أبو أحمد ومفلح في جيش مثله في دهر في العدد والفرسان والأموال والخزائـن. فلمـا وصل الموفق أبو أحمد إلى دير معقل انهزم جيش الخـبيث مرعـوبين، فلحقـوا بـه، لعنـه اللـه، وقالوا: هذا جيش هائل لم يأتنا مثله. فجهز عسـكراً كـبيراً، فـالتقوا هـم ومفلـح، فـاقتتلوا أشـد قتال، وظهر مفلح. ثم جاءه سهم غرب في صـدره، فمـات م ن الغـد، وانهـزم النـاس وركبتهـم الزنج واستباحوهم. وتحيز الموفق إلى الأبلة وتراجع إليه "العسكر" ونـزل نهـر أبـي الأسـد، ثـم بعث
جيشاً، فالتقوا هم وقائد الزنج يحيـى. فنصـر اللـه تعـالى، وأسـر طـاغيتهم يحيـى، وقتـل عامـة أصحابه. وبعث به إلى المعتمد فضربه، ثم طوف به، ثم ذبحه وأحرق جثته.
وسار الموفق إلى واسط.

"الوباء بالعراق"
ووقع الوباء الذي لا يكاد يتخلف عن الملاحم بالعراق، ومات خلق، لا يحصون كثرة. ومات خلــق من عسكر الموفق. ثم تجمعت الزنج، فالتقاهم الموفق، فقتل خلق من جنده وانهزموا، وتفرق عنه عامة جنده، ثم تحيز وسلم.
وعظم البلاء بالخبيث وأصحابه.

"ذكر الزلزال"
وفيها كانت هدات عظيمة بالصيمرة وزلزال سقطت منها المنازل، ومات تحت الردم ألوف من الناس.

"إدعاء زعيم الزنج علم الغيب"
وكان هذا الخبيث المذكور كذاباً وممخرقاً يدعي أنه أرسل إلى الخلق. فرد كـل مسـألة. وكـان يوهم أصحابه أنه يطلع على المغيبات، ويفعل ما ليس في قدرة البشر.

"مقتل البحراني"
وكان يحيى ين محمد البحرانـي الأزرق قائـد جيـوش الخـبيث، فقتـل بسـامراء بعـد أن قطعـت أربعته، كما ذكرنا.
ثم كانت وقعات بين الخبيث والموفق كانوا فيها متكافئين.

أحداث سنة تسع وخمسين ومائتين
توفي فيها: أبو إسحاق الجوزجاني الحافظ، وإسحاق بن وهب العلاف، وإسحاق البغوي لؤلؤ، وأحمد بن إسماعيل السهمي، وبشر بن مطر السامري، وحجاج بن الشاعر،
وعلي بن معبد نزيل مصر، ومحمد بن يزيد السلمي النيسابوري، ومحمود بن سميع الدمشقي، ومحمد بن آدم المروزي،
"مواصلة الحرب مع الزنج"
وفيها عرض الموفق عسكره بواسط. وجاءته النجدة، وهيأ السفن ليدخل إلى الخبيث رأس الزنج، وكان قد نزل البطيحة وبثق حوله الأنهار وتحصن. فهجم عليه الموفق، فأحرق أكواخه، وقتل من أصحابه مقتلة كبيرة. واستنقذ من النسوان جمعاً كبيرة. ورد إلى بغداد.
واستخلف على حرب الخبيث محمد بن المولد. فسار الخبيث إلى الأهواز، وقتل خمسين ألفاً، وسبى أربعين ألفاً، وأهلك الأمة. فسار لحربه موسى بن بغا، فأقام يحاربه بضعة عشر شهراً، وقتل خلق من الطائفتين.

"مقتل أمير الكوفة"
وفيها قتل كنجور، وكان على إمرة الكوفة، فانصرف منها يريد سامراء بغير إذن المعتمد، فأرسل إليه يأمره بالرجوع، فامتنع. فبعث إليه مالاً ليفرقه في أصحابه، فلم يقنع به، وقويت نفسه. فجهز المعتمد لحربه ساتكين، وعبد الرحمن بن مفلح، وموسى بن أتامش، وجماعة من الأمراء، وأحاطوا به، وأنزلوه عن فرسه وذبحوه.

"هزيمة الروم ومقتل مقدمهم"
وفيها نزلت الروم، لعنهم الله، على ملطية وسميساط، فخرج أحمد بن محمد القابوس بأهل ملطية، فهزموا الروم وقتل مقدمهم الأقريطشي، وفتح الله ونصر.

"ملك ابن الليث نيسابور وخراسان"
وفي شوال ملك يعقوب بن الليث الصفار نيسابور، فركب إلى خدمته محمد بن عبد الله بن طاهر، فأخذ يعقوب يوبخه ويعنفه على تفريطه في البلاد، حتى غلب عليها العدو. ثم اعتقله ورسم عليه وعلى أهل بيته. فبعث المعتمد ينكر على يعقوب ويأمره بالانصراف إلى ولايته، فلم يقبل، واستولى على خراسان، واستفحل أمره وشره.

أحداث سنة ستين ومائتين
فيها توفي: أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، وأيوب بن إسحاق بن سافري، وحجاج بن يوسف بن قتيبة الإصبهاني، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، والحسين بن علي بن محمد بن الرضا علي بن موسى العلوي الحسيني أحد الإثني عشر.
وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم، وعبيد الله بن سعد الزهري، ومالك بن طوق التغلبي صاحب الرحبة.

"الوقعة بين ابن الليث والحسن العلوي"
وفيها سار يعقوب بن الليث بن زيد العلوي فهزمه، ودخل طبرستان والديلم. ورآه، فصعد الحسن في جبال الديلم، ونزل الثلج والأمطار على أصحاب يعقوب، فتلف منهم خلق واندعكوا. ورجع يعقوب بأسوأ حال، وقد عدم من أصحابه أربعون ألفاً، وذهب عامة خيله.

"الغلاء بالحجاز والعراق"
وفيها كان الغلاء المفرط في الحجاز والعراق، وبلغ كر الحنطة ببغداد مائة وخمسين ديناراً.

"إغارة العرب على حمص"
وفيها أغارت الأعراب على حمص، فخرج لحربهم منجور التركي أميرها، فقتلوه، فجاء على إمرتها بكتمر التركي المعتمدي.

"استيلاء الروم على لؤلؤ"
وفيها أخذت الروم بلدة لؤلؤ.

"شعر لرئيس الزنج"
وفيها وقعت وقعات عديدة للمسلمين مع الخبيث. وفي بعضها يقول الخبيث: من لم ير الأتراك في جمعهمقد واقفوا جيشاً من الزنج
وكلهم تصرف أنيابهحيوان يرجو ظفر العلج
كأنهم إذا وقفت تركهموزنجنا رقعة شطرنج.
رجال هذه الطبقة على ترتيب المعجم
-حرف الألف-
1-أحمد بن إبراهيم بن مهران البوشنجي.
عن: سفيان بن عيينة، وأبي ضمرة.
وعنه: المحاملي، ومحمد بن مخلد.
قال الدارقطني: لا بأس به.
2-أحمد بن آدم.
أبو جعفر الخلنجي غندر الحافظ.
روى عن: عبد الرزاق، ومحمد بن يوسف الفريابي، وأبي نعيم، وعثمان بن عبد الحميد، وجماعة كثيرة.
وعنه: عمران بن موسى بن مجاشع، والحسن بن سفيان، وأبو جعفر الجرجاني المقرئ، وآخرون.
وثقة حمزة السهمي 3-أحمد بن إسرائيل بن حسين.
أبو جعفر الكاتب.
وزير المعتز بالله، الأنباري، ولي ديوان الخراج للمتوكل وللمنتصر، ثم ولي كتابة المعتز قبل خلافته. فلما ولي الخلافة استوزره، وكان يحبه ويركن إليه في الأمور، فخلع عليه للوزارة في شعبان سنة اثنتين وخمسين.
وكان أحمد بن إسرائيل من أذكياء العالم لا يسمع شيئاً إلا حفظه. وكان "إليه المنتهى" في حساب الديوان. وأول من قدمه وأظهره محمد بن عبد الملك الزيات.
قال الصولي: حدثني الحسين بن علي الباقطائي قال: قال لنا أحمد بن إسرائيل: كنت في الديوان "أيام محمد الأمين" فما كان أحد من أهل الديوان أصغر مني. ولقد كنت أنسخ الكتب، فلا أفرغه حتى أحفظ ما فيه حرفاً حرفاً. فعلت هذا مرات كثيرة. وسمعت أحمد بن إسرائيل ينشد: لا يكون السري مثل الدنيلا ولا ذو الذكاء مثل الغبي
قيمة المرء مثل ما يحسن المرءقضاء من الإمام علي
قال الصولي: لم يزل أحمد بن إسرائيل وزيراً للمعتز إلى سنة خمس وخمسين. وكانت وزارته دون ثلاث سنين. قتله صالح بن وصيف بالضرب في المصادرة، فهلك تحت الضرب في سنة خمس وخمسين ومائتين.
4-أحمد بن إسماعيل بن محمد بن نبيه -ق.- أبو حذاقة السهمي القرشي المدني، نزيل بغداد.
حدث عن: مالك، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، ومسلم بن خالد الزنجي، وعبد العزيز الدراوردي، وحاتم بن إسماعيل وهو آخر من حدث عنهم. ولعله عاش مائة سنة.
روى عنه: ق.، وابن صاعد، وعبد الوهاب بن أبي عصمة، وإسماعيل بن العباس الوراق، والمحاملي، وابن مخلد وآخرون.
قال المحاملي: سمعت أبي يقول: سألت أبا مغضب، عن أبي حذاقة السهمي فقال: كان يحضر معنا الغرض على مالك وقال الدارقطني: هو قوي السماع عن مالك.
وقال البرقاني: كان الدارقطني حسن الرأي في أبي حذاقة، وأمرني أن أخرج حديثه في الصحيح.

قال الخطيب: وقرأت بخط الدارقطني: أحمد بن إسماعيل أبو حذاقة ضعيف الحديث، كان مغفلاً. روى "الموطأ" عن مالك مستقيماً، فأدخلت عليه أحاديث عن مالك في غير "الموطأ" فقبلها. لا يحتج به.
وقال ابن عدي: حدث عن مالك بالموطأ. وحدث عنه وعن غيره بالبواطيل.
وقال الخطيب: لم يكن ممن يتعمد الباطل.
قلت: مما نقم على أبي حذاقة روايته عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر حديث: "أفطر الحاجم والمحجوم".
وروى بالإسناد حيث: "قضى باليمين مع الشاهد". وهذان موضوعا الإسناد مات يوم عيد الفطر سنة تسع وخمسين.
5-أحمد بن الأسود.
أبو علي الحنفي البصري، قاضي قرقيسيا.
روى عن: سعيد بن سلام العطار، وفهر بن حيان.
وعنه: أبو عروبة الحراني، وأبو العباس إبراهيم بن محمد بن الحارث، وأبو زرعة محمد بن نفيس المصيصي.
6-أحمد بن أيوب.
أبو ذر النيسابوري العطار.
عن: حفص بن عبد الرحمن، وعلي بن الحسن ين شقيق.
وعنه: إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه، وغيره.
توفي سنة ثمان وخمسين.
7-أحمد بن أبي أيوب البخاري.
واسم أبيه هناد.
رحل وسمع: أبا أسامة، وزيد ين الحباب، وأبا أحمد الزبيري.
وعنه: خالد بن إبراهيم الذهلي، وسهل بن شاذويه.
قال ابن ماكولا: توفي سنة خمس وخمسين ومائتين.
8-أحمد بن بديل بن قريش. -ت.ق.- أبو جعفر اليامي الكوفي. قاضي الكوفة ثم قاضي همذان ومسندها ومحدثها.
عن: أبي بكر بن عياش، وأبي معاوية، ومحمد بن فضيل، وعبد الله بن إدريس، وحفص بن غياث، ووكيع، وعبد الرحمن المحاربي، وعبد الله بن نمير، وطائفة.
وعنه: ت.ق.، وإبراهيم بن عمروس، وابن صاعد، وأحمد بن الحسن بن عزون، ومحمد بن عبد الله بلبل، ومحمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب، وطائفة.
قال النسائي: لا بأس به.
وقال الدارقطيني: فيه لين.
وكان يسمى راهب الكوفة، فلما تولى القضاء قال: خذلت على كبر السن. مع عفته وصيانته.
قال سيامرد النهاوندي: كتبت عن ألف شيخ الحجة فيما بيني وبين الله شيخان: أحمد بن بديل؛ وسمى رجلاً آخر.
ونقل شيرويه في تاريخه أن أبا بكر بن لال قال: حكي لنا أن أحمد بن بديل الأيامي كانت له بنت عابدة بالكوفة فكتبت إليه: يا أبه لا حشرك الله محشر القضاة.
فعزل نفسه وخرج في أمانة لابن هارون، فقيل له: اخترت الأمانة على القضاء؟ فقال: نعم، اخترت الأمانة على الخيانة.
قال الحافظ صالح بن أحمد الهمداني: ثنا إبراهيم بن عمروس إملاء: سمعت أحمد بن بديل قال: بعث إلي المعتز بالله رسولاً بعد رسول، فلبست كمتي، ولبست نعل طاق، فأتيت به، فقال الحاجب: يا شيخ، نعليك. فلم ألتفت إليه، ودخلت الباب الثاني، فقال الحاجب: نعليك. فلم ألتفت، ودخلت إلى الباب الثالث، فقال: يا شيخ نعليك. فقلت: أبالواد المقدس أنا فأخلع نعلي!؟.
فدخلت بنعلي، فرفع مجلسي فجلست على مصلاه، فقال: أتعيناك أبا جعفر.
فقلت: أتعبتني وذعرتني، فكيف بك إذا سئلت عني؟ فقال: ما أردنا إلا الخير، أردنا أن نسمع العلم.

فقلت: وتسمع العلم أيضاً؟ ألا جئتني؟ فإن العلم يؤتى ولا يأتي.
قال: تعبت أبا جعفر؟ فقلت له: خلبتني بحسن أدبك، اكتب.
قال: فأخذ القرطاس والدواة، فقلت: أتكتب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في قرطاس بمداد؟ قال: فيما يكتب؟ قلت: في رق بحبر.
فجاؤا برق وحبر، فأخذ الكاتب يريد أن يكتب فقلت: اكتب بخطك. فأومأ إلي أنه لا يكتب.
فأمليت عليه حديثين أسخن الله بهما عينيه. فسأله ابن البنا أو ابن النعمان: أي حديثين؟ فقال حديث: "من استرعي رعية فلم يحطها بالنصيحة حرم الله عليه الجنة". والثاني: "ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً".
توفي سنة ثمان وخمسين.
9-أحمد بن جبير الأنطاكي.
أبو جعفر المقرئ.
إمام كبير، عراقي نزل أنطاكية.
قرأ القرآن على سليم، وعلى الكسائي، وعلى أبي يوسف الأعشى؛ وعلى: والده جبير بن محمد بن جبير الكوفي، وأبي محمد اليزيدي.
وسمع من حجاج بن محمد الأعور قراءة حمزة.
وسأل أبا بكر بن عياش عن حروف.
ذكره أبو عمرو الداني وقال: هو إمام جليل ثقة ضابط. أقرأ الناس إلى أن مات.
روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً: عبيد الله بن صدقة، ومحمد بن العباس بن شعبة، ومحمد بن علان، وشهاب بن طالب، والفضل بن زكريا، وخلق سماهم.
قال الهذلي: توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين.
10-أحمد بن جعفر.
أبو الحسن المعقري اليمني.
حدث في سنة خمس وخمسين عن: إسماعيل بن عبد الكريم، والنضر بن محمد الحرثي.
وعنه: م.، والمفضل الجندي، ومحمد بن أحمد بن زهير الطوسي. وكان بزازاً بمكة.
11-أحمد بن الجهم.
أبو علي الكوفي، ثم الرازي.
عن: أبي غسان النهدي، وأحمد بن المفضل.
وعنه: علي ابن الجنيد، ومحمد بن علي بن حمزة العلوي.
وقال أبو حاتم: صدوق.
قال ابنه عبد الرحمن: أدركته فلم أكتب عنه.
12-أحمد بن جواد التميمي النيسابوري.
روى عن: القعنبي، ويحي بن يحيى النيسابوري، وغيرهما.
روى عنه: مكي بن عبدان، وابن الشرقي، وغيرهما.
توفي سنة ستين ومائتين.
13-أحمد بن الحارث البغدادي.
أبو جعفر الخراز.
شيخ صدوق حمل عن: أبي الحسن المدائني تصانيفه.
روى عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن محمد بن أبي شيبة، وجماعة. وكان من أهل الفهم والمعرفة.
توفي سنة ثمان وخمسين 14-أحمد بن الحسين بن عباد النسائي البغدادي.
السمسار بيان.
سمع: أبا نعيم، وعفان.
وعنه: ابن صاعد، وابن مخلد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم.
قال الدارقطني: ثقة.
15-أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمي -خ.د.ن.
أبو علي النيسابوري قاضي نيسابور.
ثقة مشهور كبير القدر.

سمع: أباه، والحسين بن الوليد.
ولم يرحل من بلده.
روى عنه: خ.د.ن.، وأبو حامد مدين الشرقي الحافظ، وأبو حامد بن بلال، والنيسابوريون.
مات سنة ثمان وخمسين ومائتين.
16-أحمد بن خلاد البصري العطار.
عن: أبي داود الطيالسي، وغيره.
توفي سنة أربع وخمسين.
17-أحمد بن داود الفحام.
عن: أبي أحمد الزبيري، وغيره.
توفي سنة ستين.
18-أحمد بن سعد بن أبي مريم -د.ن- أبو جعفر الجمحي المصري.
سمع من: عمه سعيد بن أبي مريم، وأبي اليمان، وأسد بن موسى السنة، ونعيم بن حماد.
وعنه: د.ن.، وعمر بن بجير، ومحمد بن محمد الباغندي، وعلي بن أحمد بن علان.
توفي يوم عرفة سنة ثلاث وخمسين.
صدوق 19-أحمد بن سعيد بن بشر -د.ن.
أبو جعفر الهمداني المصري.
عن: ابن وهب، وبشر بن بكر التنيسي، والشافعي.
وعنه: د.ن.، وأبو بكر بن أبي داود، وعلي بن أحمد علان.
قال النسائي: ليس بالقوي.
توفي في رمضان سنة ثلاث وخمسين.
20-أحمد بن سعيد بن صخر بن سليمان -ع. سوى ن- أبو جعفر الدارمي السرخسي الحافظ.
سمع: النضر بن شميل، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وجعفر بن عون، وأبا عاصم، وحبان بن هلال، وأحمد بن إسحاق الحضرمي، وخلقاً.
وعنه: ع. سوى ن.، وروى ت. أيضاً، عن رجل، عنه، وأحمد بن سلمة، ومحمد بن خزيمة.
وروى عنه من القدماء: أبو موسى محمد بن المثنى.
وكان من العلماء الكبار أولي الرحلة والأتقان. أقدمه الأمير ابن طاهر إلى نيسابور ليحدث بها. وأقام بها ملياً. ثم ولي قضاء سرخس. ثم رجع إلى نيسابور، وبها توفي وقال أبو عمرو المستملي: دخلنا عليه في مرضه فأوصى بعشرة آلاف درهم وبغلة يتصدق بها، وقال: إن مت فرقيقي: عنبر، وفتح، وحمدان، وعلان أحرار لوجه الله.
توفي الحافظ أبو جعفر سنة ثلاث وخمسين.
وقد قال أحمد بن حنبل: ما قدم علينا خراسان أفقه بدناً منه.
21-أحمد بن سعيد.
أبو عبد الله الرباطي الأشقر الحافظ.
وقد مر.
22-أحمد بن سعيد بن يعقوب -ن.
أبو العباس الكندي الحمصي.
عن: بقية، وعثمان بن سعد بن كثير.
وعنه: ن.، وسعيد البرذعي.
وأجاز للحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم.
وقال النسائي: لا بأس به.
وممن روى عنه: ابن جوصا.
23-أحمد بن سنان بن أسد بن حبان -خ.م.د.ق.- أبو جعفر الواسطي القطان الحافظ.
سمع: أبا معاوية، ووكيعاً، وعبد الرحمن بن مهدي، وهذه الطبقة.
وعنه: ع. سوى ت.ن.، ويحيى بن صاعد، وابن خزيمة، وابنه جعفر بن أحمد بن سنان، وعلي بن عبد الله بن مبشر، وعبد الرحمن بن أبي حاتم.
وقال فيه بن أبي حاتم: هو إمام أهل زمانه.
وقال أبوه أبو حاتم: ثقة صدوق.

قال جعفر بن أحمد بن سنان: سمعت أبـي يقـول: ليـس فـي الـدنيا مبتـدع إلا يبغـض أصـحاب الحديث، وإذا ابتدع رجل نزع حلاوة الحديث من قلبه.
قال أبو القاسم بن عساكر: توفي سنة سـت ويقـال: سـنة ثمـان، يقـال: سـنة تسـع وخمسـين ومائتين.
24-أحمد بن سنان.
أبو عبد الله القشيري النيسابوري المعروف بالحرقني، وحرقن من قرى نيسابور.
سمع: ابن عيينة، ووكيعاً، وأبا معاوية.
وعنه: إبراهيم بن علي، وأبو يحيى الخفاف، وإسحاق بن حمدان البلخي، وآخرون.
وقد مر أنه مات سنة تسع وثلاثين.
25-أحمد بن الضحاك البغدادي.
الخشاب، أبو بكر.
عن: روح بن عبادة.
وعنه: محمد بن مخلد، وغيره.
26-أحمد بن العباس بن الهيثم.
أبو الطيب البوسنجي.
قتل شهيداً في المعركة يوم أوقع يعقوب بن الليث الصفار بأهل بوسنج، وذلك في شوال سـنة ثلاث وخمسين.
27-أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف -خ.د.ن.- أبو بكر السدوسي البصري.
سمع: يحيى القطان، وروح بن عبادة، وأبا داود الطيالسي، وجماعة.
وعنه: خ.د.ن.، وابن خزيمة، ومحمد البصلاني.
وللبصلاني عنه جزء مشهور عند الفخر بن البخاري بعلو.
توفي سنة اثنتين وخمسين.
وكان ثقة.
28-أحمد بن عبد الله بن حكيم الفرياناني المروزي.
أبو عبد الرحمن.
عن: أبي ضمرة أنس بن عياض، وأبي عاصم.
وعن: الحسن بن محمد البلخي، عن حميد الطويل.
وعنه: الحسن بن سفيان، وعبد اللـه بـن محمـد المـروزي، وغيرهمـا. لـه منـاكير عـن الثقـات، وضعفه الدارقطني.
وقال النسائي: ليس بثقة.
قلت: مات سنة ثمان وخمسين.
وفي "الضعفاء" للبخاري: حدثني أحمد بن عبد الله بـن حكيـم: أنـا عمـر بـن عبيـد الطنافسـي، فذكر حديثاً.
29-أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي السفر سعيد بن يحمد -ت.ن.ق- أبو عبيـدة بن أبي السفر الهمداني الكوفي.
عن: عبد الله بن نمير، وأبي أسامة، وطبقتهما.
وعنه: ت.ن.ق.، وأبو حاتم الرازي، وأبو عبد الله المحاملي، وطائفة.
وقال أبو حاتم: شيخ.
قال ابن عساكر: توفي سنة ثمان وخمسين.
قال: ووقع لي من موافقاته.
30-أحمد بن عبد المؤمن.
أبو جعفر المصري الصوفي.
سمع: عبد الله بن وهب.
ومات بالفيوم في ربيع الأول سنة تسع وخمسين. وفي لقيه لابن وهب نظر.
قال ابن أبي حاتم: روى عن: إدريس بن يحيى، ورواد بن الجراح.
روى عنه: علي بن الحسين بن الجنيد.
قلت: وعلي بن سعيد الرازي.

ترجمة ابن يونس، وقال: كان رجلاً صالحاً، رفع أحاديث موقوفة، وقد خرج إلى العـراق، وكتـب بها.
31-أحمد بن عبد الواحد بن عبود -د.ن.- أبو الحسن التميمي الدمشقي.
سمع: محمد بن يوسف الفريابي، وعمرو بن أبي سلمة التنيسي، وأبا مسهر، وجماعة.
وعنه: د.ن.، وإبراهيم بن دحيم، وأحمد بن المعلى، وأبو بكر بن أبـي داود، وعبـدان، وأبـي بشـر الدولابي، وجماعة.
توفي في شوال سنة أربع وخمسين.
32-أحمد بن عبد الواحد.
أبو جعفر الرمادي.
عن: الهيثم بن جميل، ومحمد بن الصنعاني، وجماعة.
قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه بالرملة، ومحله الصدق.
33-أحمد بن عثمان بن حكيم -خ.م.ن.ق.- أبو عبد الله الأودي الكوفي.
عن: عمرو بن محمد العنقزي، وجعفر بن عون، وجماعة.
وعنه:خ.م.ن.ق.، وقال ن: ثقة؛ والمحاملي، ومحمد بن مخلد، وآخرون.
توفي سنة ستين في المحرم، وقيل: سنة إحدى.
34-أحمد بن علي بن عمران الجرجاني.
سمع: عبد الرزاق، وأبا نعيم، وأبا عبد الرحمن المقرئ.
وعنه: أحمد بن محمد الوزان، وأحمد بن سعيد الطبري، وعبد الرحمن بن عبد المؤمن، ومحمـد بن عقيل البلخي، وآخرون.
توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين.
35-أحمد بن علي بن محمد.
أبو عبد الله العمي البصري، نزيل سامراء.
روى عن: هشيم، وعمر بن حبيب، وشعيب بن بيان.
وعنه: محمد بن زكريا، وعلي بن الفتح العسكري، ويوسف بن يعقوب الأزرق.
وثقة الدارقطني.
36-أحمد بن عمرو بن ربيعة الحرشي النيسابوري.
ابن عم فتح بن حجاج.
سمع: عبد الصمد بن حسان، وعبدان، وجماعة.
وعنه: أبو حامد بن الشرقي، وأبو عثمان البصري.
37-أحمد بن عمران بن سلامة.
أبو عبد الله البصري الأخفش، مصنف "غريب الموطأ" وهو جزءان سمعناه.
حدث عن: وكيع، وزيد بن الحباب، وجماعة.
وجاور بمكة مدة.
روى عنه: يحيى بن عمر الأندلسي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وعبد الله بن محمود المروزي.
وكان يعرف بالألهاني.
38-أحمد بن الفرات بن خالد -د.- أبو مسعود الرازي الحافظ.
محدث إصبهان وعالمها. طوف البلاد.
وسمع: عبد الله بن نمير، وأبا أسامة، وحسين بن علي الجعفي، وجعفـر بـن عـون، ويحيـى يـن آدم، ويزيد بن هارون، وشبابة، وعبد الرزاق، وابـن أبـي فـديك، والفريـابي، وعبـد الرحمـن بـن يحيى بن مندة، ومحمد بن الحسن بن المهلب، وخلق آخرهم عبد الله بن جعفر بن فارس.
قال إبراهيم بن محمد الطحان: سمعت أبـا مسـعود يقـول: كتبـت عـن ألـف وسـبعمائة شـيخ، أدخلت في تصنيفي ثلاثمائة وعشرة، وعطلت سائر ذلك. وكتبت ألـف ألـف حـديث وخمسـمائة ألف، فأخذت من ذلك خمسمائة ألف حديث في التفاسير والأحكام والفوائد وغيره.
وقال حميد بن الربيع: قدم أبو مسعود الأصبهاني مصر، فاستلقى علـى قفـاه وقـال لنـا: خـذوا حديث مصر.
قال: فجعل يقرأ شيخاً شيخاً من قبل أن يلقاهم.

وعن أبي مسعود قال: كنا نتذاكر الأبواب، فخاضوا في بـاب، فجـاؤوا بخمسـة أحـاديث، فجئـت بسادس، فنخس أحمد بن حنبل في صدري لإعجابه.
وقال يزيد بن عبد الله الأصبهاني، عن أحمد بن دلويه قال: دخلت على أحمـد بـن حنبـل فقـال: من فيكم قال؟ قلت: محمد بن النعمان بن عبد السلام. فلـم يعرفـه، فـذكرت لـه أقوامـاً فلـم يعرفهم. فقال: أفيكم أبو مسعود؟ قلت: نعم.
قال: ما أعرف اليوم، أظنه قال: أسود الرأس، أعرف بمسندات رسـول اللـه صـلى اللـه عليـه وسلم منه.
وقال أبو عروبة الحراني: أبو مسعود الأصبهاني في عداد أبي بكـر بـن أبـي شـيبة بـن الحفـظ، وأحمد بن سليمان الرهاوي في الثبت.
وورد أن أبا مسعود قدم إصبهان ولم يكن معه كتاب، فأملى كذا كذا ألف حديث من حفظه.
فلما وصلت كتبه قوبلت بما أملى، فلم تختلف إلا في مواضع يسيرة.
وعن أحمد بن محمود بن صبيح قال: سمعت أبا مسعود الرازي يقول: وددت أني أقتل في حب أبي بكر وعمر.
قال الخطيب: كان أبـو مسـعود أحـد الحفـاظ. سـافر الكـثير وجم ع فـي الرحلـة بيـن البصـرة، والكوفة، والحجاز، واليمن، والشام، ومصـر، والجزيـرة. وقـدم بغـداد، وذاكـر حفاظهـا بحضـرة أحمد بن حنبل، وكان أحمد يقدمه.
قال ابن عدي: لا أعلم لأبي مسعود رواية منكرة، وهو من أهل الصدق والحفظ.
قال أبو عمران الطرسوسي: سمعت الأثرم يقـول: سـمعت أحمـد بـن حنبـل يقـول: مـا تحـت السماء أحفظ لأخبار رسول الله من أبي مسعود الرازي.
وقال أبو الشيخ: سمعت ابن الأصفر يقول: جالست أحمد وأثنى على ابن أبي شيبة وذكر عـدة، فما رأيت رجلاً أحفظ لما ليس عنده من أبي مسعود.
ونقل القاضي أبو الحسين بن الفراء في طبقات أصحاب أحمد في ترجمة أبي مسعود أنه نقـل عن أحمد بن حنبل أنه قال: من دل على صاحب رأي لنفسه فقد أعان على هدم الإسلام.
وعن أبي مسعود قال: كتبت الحديث وأنا ابن اثنتي عشرة سنة.
قلت: بكر بالعلم لأن أباه كان محدثاً.
وعنه قال: ذكرت بالحفظ وأنا ابن ثمان عشرة سنة، وسميت الرويزي الحافظ.
وقال أحمد بن علي بن الجارود: سمعت إبراهيم بن أورمة الحافظ يقول: ما بقي أحد مثل أبـي مسعود الرازي، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن عبد اللـه المخرمـي. وليـس فيهـم أحفـظ من أبي مسعود.
وسئل أبو بكر الأعين: أيما أحفظ: أبو مسعود، أو سليمان الشاذكوني؟ فقال: أما المسـند فـأبو مسعود، وأما المنقطع فالشاذكوني.
قلت: مات أبو مسعود في شـعبان سـنة ثمـان وخمسـين، وغسـله محمـد بـن عاصـم الثقفـي، وعاش بعده مدة.
39-أحمد بن فضالة بن إبراهيم -ن.- أبو المنذر النسائي. أخو عبيد الله.
رحل وسمع: عبد الرزاق، وأبا عاصم.
وعنه: ن. وقال: لا بأس به.
توفي سنة تسع وخمسين.
40-أحمد بن الفضل العسقلاني.
أبو جعفر الصائغ.
روى عن: بشر بن بكر التنيسي، ورواد بن الجراح.
قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه.
41-أحمد بن فضيل بن سالم الرملي.
سمع: ضمرة بن ربيعة.
ومات سنة ستين ومائتين.
42-أحمد المستعين بالله.
أبو العباس بن المعتصم بالله أبي إسحاق محمد بن الرشيد هارون بـن المهـدي. أخـو المتوكـل على الله.

ولد سنة إحدى وعشرين ومائتين، وبويع في ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين، فتنكر له الأتـراك، فخاف وانحدر من سامراء إلى بغداد، فنزل على الأمير محمد بن عبد اللـه بـن طـاهر بالجـانب الغربي. فاجتمع الأتراك بسامراء، ثم وجهوا يعتذرون ويخضعون له ويسـألونه الرجـوع، فـامتنع. فقصدوا الحبس، وأخرجوا المعتز بالله، فبايعوه وخلعوا المستعين.
وبنوا على شبهة، وهي أن المتوكل بايع لإبنه المعتز بعد المنتصر. وأخرجوا مـن الحبـس المؤيـد بالله إبراهيم بن المتوكل ولي العهد أيضاً بعد المعتز. ثم جهـز المعـتز أخـاه أبـا أحمـد لمحاربـة المستعين في جيش كثيف فاستعد المستعين وابن طاهر للحصار ولبناء سور بغداد وتحصينها.
ونازلها أبو أحمد، وتجرد أهل بغداد للقتال، ونصبت المجانيق، ووقع الجد واستفحل الشـر، ودام القتال أشهراً.
وكثر القتل، وغلت الأسعار ببغداد، وعظم البلاء، وجهدهم الغلاء، وصـاحوا: الجـوع. وجـرت بيـن الطائفتين عدة وقعات حتى قتل فـي بعـض الأيـام ألفـان مـن جنـد المعـتز، وفـي بعـض الأيـام ثلاثمائة، إلى أن ضعف أهل بغداد وذلوا من الجوع والجهد، وقوي أمر أولئك. فكاتب ابـن طـاهر المعتز سراً، فانحل أمر المستعين.
وإنما كان قوام أمره بابن طاهر.
وعلم أهل بغداد بالمكاتبة، فصاحوا بـابن طـاهر وكاشـفوه، فانتقـل المسـتعين مـن عنـده إلـى الرصافة. ثم سعوا في الصلح على خلع المستعين. وقـام فـي ذلـك إسـماعيل القاضـي وغيـره بشروط مؤكدة.
فخلع المستعين نفسه في أول سنة اثنتين وخمسين، وأشهد عليه القضاة وغيرهم. وأحـدر بعـد خلعه إلى واسط تحت الحوطة، فأقام بها تسعة أشـهر محبوسـاً. ثـم رد إلـى سـامراء، فقتـل - رحمه الله- بقادسية سامراء في ثالث شوال من السنة.
وقيل: قتل ليومين بقيا من رمضان، وله إحدى وثلاثون سنة وأيام. بعث إليـه المعـتز سـعيد بـن صالح الحاجب، فلما رآه المستعين تيقن التلف وقال: ذهبت والله نفسي.
فلما قرب منه سعيد أخذ يقنعه بسوطه، ثم اتكاه فقعد على صدره وقطع رأسه.
ومن حليته كان مربوع القامة، أحمر الوجه، خفيف العارضين، بمقدم رأسه طول، وكـان حسـن الوجه والجسم، بوجهه أثر جدري. وكان يلثغ بالسين نحو الثاء. وأمه أم ولد.
وكان مسرفاً مبذراً للخزائن، يفرق الجواهر والثياب والنفائس.
قال الصولي: بعث المعتز بالله أحمد بن طولون إلى واسط وأمره أن يقتـل المسـتعين فقـال: والله لا أقتل أولاد الخلفاء. فندب له سعيد الحاجب فقتله. وما متع المعتز بالله خلـع وقتـل كمـا سيأتي.
وكان المستعين اسـتوزر أبـا موسـى أوتـامش بإشـارة شـجاع بـن القاسـم الكـاتب ثـم قتلهمـا واستوزر أحمد بن صالح بن شيرزاد. فلما قتل وصيف وبغا باغراً الـتركي الـذي فتـك بالمتوكـل تعصبت الموالي، ولا أمر كان للمستعين مع وصيف وبغا.
وكان إخبارياً فاضلاً أديباً.
43-أحمد بن محمد بن سعيد الوزان.
عن: زيد بن الحباب، ومحمد بن كثير القرشي.
وعنه: ابن مسروق، وأحمد بن محمد بن الأزهر النيسابوري.
44-أحمد بن محمد بن أنس.
أبو العباس بن القربيطي البغدادي الحافظ.
عن: إبراهيم بن زياد سبلان، وأبي حفص الفلاس.
وعنه: أبو حاتم الرازي، ومحمد بن سعد وهما أكبر منه، ومحمد بن مخلد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم.
له ذكر في "السابق واللاحق".
بقي إلى حدود الستين ومائتين.
45-أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي.
سمع: أباه، ومسلم بن إبراهيم، وأبا همام محمد بن محبب.
وعنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وقال: صدوق، لقيته بمكة.
46-أحمد بن محمد بن الزبير الأطرابلسي الشامي.

عن: زيد بن يحيى بن عبيد، ومؤمل بن إسماعيل.
وعنه: أبو بكر بن زياد النيسابوري، وابن أبي حاتم، ومحمد أخو خيثمة بن سليمان.
قال ابن أبي حاتم، صدوق.
47-أحمد بن محمد بن سعيد بن جبلة.
أبو عبد الله الصيرفي. بغدادي.
سمع: ابن عيينة، ومعن بن عيسى، والشافعي.
وعنه: أحمد بن عبد الله الوكيل، وأبو عبيد المحاملي، وجماعة.
مستور.
48-أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي.
نزيل بغداد، أبو سهل.
حدث عن: جده؛ وعن: عبد الرزاق.
وعنه: أبو بكر بن أبي داود، وقاسم المطرز، والباغندي، وعبد الله بن محمد بن سلم المقدسي، وطائفة.
قال ابن عدي: حدث بمناكير وعجائب.
وقال عبيد الكشوري: هو فينا كالواقدي فيكم.
توفي سنة ستين ببغداد.
وقال الدارقطني: متروك.
وقال أبو حاتم: كذاب.
49-أحمد بن محمد بن عيسى السكوني.
عن: أبي يوسف القاضي، وأبي بكر بن عياش.
وعنه: محمد بن مخلد.
قال الدارقطني: بغدادي متروك.
50-أحمد بن مرحوم الرازي.
عن: ضمرة بن ربيعة، ومؤمل بن إسماعيل.
وعنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وقال: كان أبي يوثقه.
51-أحمد بن المعافى بن يزيد العجلي الموصلي الرفاء.
روى عن: القعنبي، ومسلم بن إبراهيم، وأهل الموصل.
وعنه: أبو يعلى الموصلي، والوليد بن مضاء.
وأثنى عليه أبو يعلى، وسمع منه "موطأ القعنبي".
مات بعد الخمسين.
52-أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث -خ.ت.ن.ق.- أبو الأشعث العجلي البصري، مسند العراق في وقته. سمع: حماد بن زيد، وحزم بن أبي حزم، وعبد الله بن جعفر المديني، ومعتمر بن سليمان، وعثام بن علي، وفضيل بن عياض، ويزيد بن زريع، وخالد بن الحارث، وطائفة.
وعنه: خ.ت.ن.ق.، وقال ن.: ثقة؛ والبغوي، وابن صاعد، وابن أبي داود، والمحاملي، وأحمد بــن علي الحماني، والحسين بن يحيى بن عياش القطان، وخلق كثير.
قال ابن خزيمة: كان صاحب حديث.
وقال أبو الأشعث: ولدت قبل موت المنصور بسنتين.
وقال أبو حاتم: محله الصدق.
مات أبو الأشعث في صفر سنة ثلاث وخمسين.
وحديثه بعلو في "الثقيفات"، و "جزء الحفار".
قال أبو داود: لا أحدث عنه لأنه كان يعلم المجون. وذكر حكاية صرر الزجاج.
53-أحمد بن منصور بن سلمة الخزاعي.
عن: أبيه.
وعنه: محمد بن مخلد؛ وقال: قتل بصرصر سنة سبع وخمسين.
54-أحمد بن منصور بن راشد.
أبو صالح المروزي، زاج صاحب النضر بن شميل.
كان أحد العلماء المشهورين.

روى عن: النضر، وحسين الجعفي، وعمر بن يونس اليمامي، وروح بن عبادة.
وعنه: ابن خزيمة، وابن صاعد، والبغوي، ومحمد بن مخلد، والمحاملي، وطائفة.
من القدماء: مسلم في غير "الصحيح".
قال أبو حاتم: صدوق.
قلت: مات في آخر سنة سبع وخمسين.
55-أحمد بن وزير بن بسام.
أبو علي قاضي إصبهان.
قال أبو نعيم الحافظ: كان حسن السيرة، وكان أول قاض بإصبهان. ولي زمن المتوكل، وذلك لأن أحمد بن أبي دؤاد عزل القضاة عن البلدان بضع عشرة سنة، وولى على القضاء أصحاب المظالم.
حدث هذا عن: جعفر بن عون، وأبي داود، وبشر بن عمر الزهراني.
روى عنه: محمد بن عيسى، ويعقوب بن إسماعيل، وغيرها.
وهو من هذه الطبقة، لكن قال أبو نعيم أنه توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين.
56-أحمد بن الوليد بن أبان الكرابيسي.
عن: عبيد الله بن موسى، وغيره.
وعنه: ابن صاعد، وابن مخلد العطار، والمحاملي.
وكان صدوقاً.
توفي سنة تسع وخمسين.
57-أحمد بن يحيى بن عطاء البغدادي الجلاب.
عن: إسحاق الأزرق، وشبابة بن سوار.
وعنه: يعقوب الجراب، ومحمد بن نيروز الأنماطي، وغيرهما.
توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين.
لا بأس به.
58-أحمد بن يحيى الجرجاني.
بياع السابري.
عن: أحمد بن أبي طيبة، وأبي عاصم النبيل.
وعنه: عبد الرحمن بن عبد المؤمن، وعبد الرحمن بن علي الزهيري، وعمران بن هارون، وغيرهم.
توفي سنة أربع وخمسين.
59-أحمد بن يحيى بن الإمام مالك بن أنس الأصبحي.
توفي بمصر سنة ست وخمسين ومائتين.
60-أحمد بن يحيى بن قاضي البصرة أبي يوسف الفقيه الحنفي.
قال نفطويه: ولي قضاء مدينة المنصور في سنة أربع وخمسين ومائتين.
وكان متوسطاً في أمره محباً للدنيا، صالح الفقه. ثم عزل، ثم استقصي، ثم عزل وولي الأهواز.
ثم وجه به إلى خراسان فمات بالري.
61-أحمد بن يزيد.
أبو الحسن الحلواني المقرئ. أحد الأئمة.
قرأ على قالون، وعلى: هشام بن عمار، وخلف بن هشام.
وسمع من: أبي نعيم، وأبي حذيفة الهندي، وأبي صالح كاتب الليث.
وكان كثير الأسفار.
قرأ عليه: الحسن بن العباس بن أبي مهران، والفضل بن شاذان الرازيان، وجعفر بن محمد بن الهيثم، وأبو عون محمد بن عمرو بن عون الواسطي، ومحمد بن بسام، وحيون المزوق، ومحمد بن أحمد بن عبدان.
وكان عارفاً بالقراءات، مجوداً لرواية قالون.
قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه فلم يرضه في الحديث.
قلت: توفي سنة نيف وخمسين ومائتين.

وقد رحل إلى هشام ثلاث رحلات، وإلى قالون مرتين.
وبرع في القراءات، واشتهر ذكره.
62-أحمد بن يزداد بن حمزة الخياط.
عن: عثمان بن عمر بن فارس، وعمرو بن عبد الغفار.
وعنه: ابن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود.
توفي بالكوفة سنة خمس وخمسين، أرخه مطين.
63-أبان بن أبي الخصيب.
أبو أحمد الأصبهاني.
عن: الحسين بن حفص، وأبي عبد الرحمن المقرئ، ويحيى بن بكير، وأحمد بن يزيد الحراني.
وعنه: أحمد بن الحسين الأنصاري، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري، وأحمد بن محمود بن صبيح.
توفي سنة ثمان وخمسين.
64-إبراهيم بن أحمد بن يعيش.
أبو إسحاق البغدادي. نزيل همذان ومحدثها.
ثقة حافظ.
سمع: يزيد بن هارون، وعبد الوهاب الخفاف، وأبا داود الحيري، ومحمد بن عبيد، وأبا النضر هاشم بن القاسم، وطائفة.
وصنف المستند.
وعنه: أبو قريش محمد بن جمعة الحافظ، ومحمد بن نصر القطان، ومحمد بن عبد الله بلبل، وأحمد بن أوس، وعبدوس بن إسحاق المدانيون.
قال ابن أبي حاتم: كان صدوقاً، مررنا به ولم نكتب عنه. وانصرفنا في سنة سبع وخمسين وقد توفي.
روي أن ابن يعيش أنفق على باب يزيد بن هارون عشرة آلاف درهم.
65-إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل -ث.- أبو إسحاق الحضرمي الكوفي.
يروى عن: أبيه، عن جده.
وعنه: ت. وعبد الله بن زيدان العجلي، وابن صاعد، وأبو العباس السراج، وغيرهم.
ضعفه أبو زرعة، وتوفي سنة ثمان وخمسين.
66-إبراهيم بن جابر المروزي.
ويعرف بالبح.
عن: عبد الرحيم بن هارون "الغساني"، وموسى بن داود الضبي.
وعنه: عبد الله بن أحمد، والباغندي، وأحمد بن الحسين الصوفي.
وثقه الصوفي.
67-إبراهيم بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم.
المؤيد بالله. عقد له أخوه المعتز بالله بالأمر من بعده، وجعله ولي عهده، ودعوا له على المنابر. ثم بلغ المعتز عنه أمر فضربه وخلعه من العهد، وحبسه يوماً ثم أخرج ميتاً. وذلك في رجب سنة اثنتين وخمسين.
وقيل أنه أقعد في الثلج حتى مات برداً.
وقيل لف في لحاف وغم. ولما رأته أمه بعثت إلى قبيحة أم المعتز: عن قريب ترين ابنك هكذا.
قلت: فلم يمهله الله.
68-إبراهيم بن الحسن بن الهيثم المصيصي -د.ن.- المعروف بالمقسمي.
عن: حجاج الأعور، والحارث بن عطية.
وعنه: د.ن.، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الله بن محمد بن وهب، وجماعة.
قال: ن.: ثقة.
69-إبراهيم بن سعد العلوي الحسني البغدادي.
أحد الزهاد والأولياء.
ذكره السلمي في تاريخه، وقال: كان يقال له الشريف الزاهد، وكان أستاذ أبي الحارث الأولاسي.

حكى عنه أبو الحارث أنه قال: كنت معه في البحر، فبسط كساءه على الماء وصلى عليه.
وسمعت منصور بن عبد الله بن أحمد الإصبهاني: سمعت محمد بن أحمد بن الليث: سمعت أبا الحارث الأولاسي يقول: كان سبب رؤيتي إبراهيم بن سعد أني خرجت من أولاس إلى مكة في غير أيام الموسم، فرافقت عليه ثلاثة نفر، ثم تفرقنا، فبقيت أنا وآخر. فقصدنا الشام ثم تفرقنا، وكان إبراهيم العلوي.
ولما فارق العلوي أبا الحارث قال له: الله خليفتي عليك.
فقلت: ادع لي.
قال: قد فعلت، فاحفظ حدود الله وارحم خلقه إلا من عاند.
قلت: وهذا الرجل لا يكاد يعرف.
70-إبراهيم بن سعيد الجوهري الحافظ.
قيل: توفي سنة ثلاث وخمسين.
وقد تقدم.
71-إبراهيم بن سندولة الهمداني.
عن: عبد الله بن نمير، ويونس بن بكير.
قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وهو صدوق.
72-إبراهيم بن عامر بن إبراهيم بن واقد.
أبو إسحاق الأشعري المدني الإصبهاني المؤذن.
سمع: أباه، ومسدداً.
وعنه: ابناه عامر ومحمد، وعبد الله بن جعفر بن فارس.
توفي سنة ستين.
قال أبو بكر بن أبي عاصم: قدمت إصبهان، فسألت أحمد بن الفرات عمن أكتب؟ فسمى لي أربعة أحدهم إبراهيم بن عامر.
وعنه: محمد بن عمر بن حفص الجورجيري، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري.
قال أبو الشيخ: كان صدوقاً، نزل إصبهان.
73-إبراهيم بن عمر بن حفص بن معدان الجرواءاني الإصبهاني الحافظ.
عن: بكر بن بكار، والحسين بن حفص، وسليمان بن حرب، وجماعة.
وعنه: عبد الله بن أحمد بن أسيد، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري، ومحمد بن يحيى بن مندة.
توفي سنة إحدى وخمسين ومائتين.
74-إبراهيم بن محمد الزهري -ق.- الحلبي، نزيل البصرة.
عن: أبي داود الطيالسي، وعبد الله الخريبي، ويحيى بن الحارث الشيرازي.
وعنه: ق.، وعبد الله بن ناجية، وأبو عروبة، وغيرهم.
75-إبراهيم بن مجشر بن معدان.
أبو إسحاق البغدادي الكاتب.
سمع: عبد الله بن المبارك، وأبا بكر بن عياش، وعباد بن العوام.
وعنه: ابن ناجية، وابن عياش القطان، والمحاملي.
قال أبو العباس السراج: سمعت الفضل بن سهم يتكلم في إبراهيم بن مجشر ويكذبه.
وقال ابن عقدة: في نظر.
وقال ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث.
وأما ابن حبان فذكره في "الثقات".
قال الخطيب: مات في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين.
76-إبراهيم بن مروان بن محمد الطاطري الدمشقي -د.- عن: أبيه.
وعنه: د.، وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم، وابن جوصا، وأبو بكر بن أبي داود.
وهو صدوق.
77-إبراهيم بن ناصح المدني الإصبهاني.
قال أبو نعيم: متروك الحديث.
أنبأني يحيى بن الصيرفي، أنا عبد القادر، أنا مسعود، أنا عمرو بن مندة، أنا أبي، أنا العباس بن أحمد بن حميد المديني، ثنا أبو بشر إبراهيم بن ناصح، ثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن

عمير، عن ربعي، عن حذيفة قال: "كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ من منامه قال: الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا، وإليه النشور".
وبه إلى ابن مندة، ثنا محمد بن عمر بن حفص، ثنا إبراهيم بن ناصح، ثنا النضر بن شميل، فذكر حديثاً منكراً.
وقال ابن مندة: أنا عبد الرحمن بن الفيض، أنا إبراهيم بن ناصح، فذكر حديثاً.
78-إبراهيم بن يعقوب -د.ت.ن.- أبو إسحاق السعدي الجوزجاني الحافظ.
صاحب الجرح والتعديل.
سمع: الحسين الجعفي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وشبابة، ويزيد بن هارون، وأبا مسهر، وجعفر بن عون، وسعيد بن أبي مريم، وخلقاً كثيراً.
وتفقه على أحمد بن حنبل وسأله مسائل مشهورة.
وعنه: د.ت.ن.، وأبوا زرعة، وأبو حاتم، وعمرو وإبراهيم ابنا دحيم، ومحمد "القنبيطي"، وأبو بشر الدولابي، وابن جوصا، وأحمد بن عبد الله بن نصر السلمي، وآخرون.
وثقه النسائي.
وقال ابن عدي: سكن دمشق فكان يحدث على المنبر، ويكاتبه أحمد بن حنبل فيتقوى بذلك، ويقرأ كتابه على المنبر. وكان شديد الميل إلى أهل دمشق في التحامل على علي رضي الله عنه.
وقال فيه الدارقطني: كان من الحفاظ المصنفين الثقات. أقام بمكة مدة وبالرملة مدة وبالبصرة مدة، لكنه كان فيه انحراف عن علي رضي الله عنه.
اجتمع على بابه أصحاب الحديث، فخرج إليهم، فأخرجت جارية له فروجاً ليذبح، فلم تجد أحداً يذبحها، فقال: سبحان الله لا يوجد من يذبحها وقد ذبح علي بن أبي طالب في ضحوة نيفاً وعشرين ألفاً.
قلت: ورواها إبراهيم بن محمد الرعيني، عن عبد الله بن أحمد بن عدس قال: كنا عند الجوزاني، فذكر نحوها، لكنه قال: قتل سبعين ألفاً.
قال ابن الزبير: سمعت أبا الدحداح يقول: إنه مات في أول ذي القعدة سنة تسع وخمسين.
وقال غيره: سنة ست.
79-إبراهيم بن أيوب عيسى المصري.
أبو إسحاق الطحاوي.
عن: ابن وهب، والشافعي.
وعنه: ابنه أحمد.
قال ابن يونس: مات في المحرم. وكان كاتب الحارث بن مسكين، وكتب أيضاً لعيسى بن المنكدر، وهارون الزهيري قضاة مصر. وكان ابنه من أهل الأدب.
80-إبراهيم بن أبي خالد الأرغياني الهروي.
عن: عبد الله بن نافع الصائغ، والحميدي.
توفي سنة ثلاث وخمسين.
81-إدريس بن جعفر بن إدريس العتبي الموصلي الزاهد.
كتب الحديث والرقائق، وتعبد. وجاور بمكة هو وأخوه الفضل، وكانا على قدم من العبادة والخشوع.
توفي إدريس سنة ثلاث أو أربع وخمسين.
وتوفي بعده أخوه.
82-إدريس بن حاتم بن أحمد الواسطي.
سمع: إسماعيل بن علية، ومحمد بن يزيد الواسطي، وأزهر السمان، وجماعة.
قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق.
83-إدريس بن الحكم العنزي.
عن: خلف بن خليفة، ويوسف بن عطية الصفار، وعلي بن عراب.
وعنه: المحاملي، وأخوه أبو عبيد القاسم، وغيرهما.
ذكره الخطيب في تاريخه.
84-إدريس بن سليمان بن أبي الرباب.

أبو محمد الرملي، شيخ معمر.
سمع: شهاب بن خداش، ومصعب بن ماهان.
وعنه: محمد بن المسيب الأرغياني، وأحمد بن جوصا، وعبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي.
نزيل دمشق، لم يذكره ابن أبي حاتم.
85-إدريس بن عيسى المخرمي القطان.
عن: أبي داود الجفري، وزيد بن الحباب.
وعنه: ابن صاعد، وأبي ذر بن الباغندي.
توفي سنة ست وخمسين ومائتين.
86-أزهر بن جميل -خ.ن.- أبو محمد البصري الشطي.
مولى بني هاشم.
سمع: معتمر بن سليمان، وعبد الوهاب الثقفي، وخالد بن الحارث، وطائفة.
وعنه: خ.ن.، وأبو عروبة، والبن صاعد، وعبدان، وابن أبي داود، وآخرون.
توفي سنة إحدى وخمسين.
87-إسحاق بن إبراهيم بن محمد الباهلي -خ.د.- أبو يعقوب البصري الصواف.
عن: معاذ بن هشام، ويوسف بن يعقوب السدوسي، وجماعة.
وعنه: خ.د.، وأبو عروبة، وأبو بكر بن أبي داود، وجماعة.
توفي سنة ثلاث وخمسين.
88-إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب المصري الخفاف.
عن: عبد الله بن وهب، وإدريس بن يحيى الزاهد.
وعنه: "...".
قال ابن يونس: توفي سنة ست وخمسين.
89-أبو يعقوب البغوي ثم البغدادي لؤلؤ، ابن عم أبي جعفر أحمد بن منيع.
اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن - خ - سمع: وكيعاً، وابن علية، وإسحاق الأزرق، وطائفة.
وعنه: خ.، وإسماعيل الوراق، ويعقوب الجصاص، ومحمد بن مخلد، وابن أبي حاتم، وقال: ثقة.
مات في شعبان سنة تسع وخمسين.
وقيل: لقبه "بلؤلؤ" باسم طائر.
90-إسحاق بن إبراهيم بن موسى.
أبو يعقوب الجرجاني الوزدولي القصار الحافظ، صاحب "المستند".
رحل وسمع: عبيد الله بن موسى، ومسلم بن إبراهيم، وآدم، وجماعة.
وعنه: عبد الرحمن بن عبد المؤمن، وإبراهيم بن موسى الجرجانيان، ومحمد بن جعفر البصري.
وكان ثقة.
توفي سنة تسع وخمسين.
91-إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد -ت.ن.ق.- أبو يعقوب الشهيدي البصري.
سمع: حفص بن غياث، ومعتمر بن سليمان، ومحمد بن سلمة الحراني، وخلقاً كثيراً.
وعنه: ت.ن.ق. وابن صاعد، والفريابي، وابن خزيمة، وأبو عروبة الحراني، وعبد الله بـن عـروة الهروي.
وكان أحد الثقات المتقنين.
توفي سنة سبع، في جمادى الأولى.
92-إسحاق بن إبراهيم بن الغمرِ.
الغساني المصري.
عن: ابن صاعد سماعاً.
توفي سنة سبع وخمسين.
93-إسحاق بن إسماعيل بن العلاء -ن.ق.-
أبو يعقوب الأيلي.
توفي بأيلة في ذي الحجة سن ثمان وخمسين.
عن: سفيان بن عيينة، وسلامة بن روح الأيلي.

وعنه: ن.ق.، ومكحول البيروتي، ومحمد بن الأشعث، وعبد الجبار بن أحمد السمرقندي، وعبيد الله بن الصنام، وأبو الحريش أحمد بن عيسى وآخرون.
94-إسحاق بن بهلول بن حسان.
أبو يعقوب التنوخي الأنباري الحافظ.
سمع: أباه، وأبا معاوية، وسفيان بن عيينة، وإسحاق الأزرق، ووكيعاً، وشعيب بن حرب، ويحيى القطان، وابن المهدي،وأبا ضمرة، وإسماعيل بن علية، ويحيى بن آدم، وخلقاً.
وعنه: إبراهيم الحربي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، والفريابي، وابن صاعد، وحفيده يوسف بن يعقوب الأزرق، وأبو عبد الله المحاملي، وآخرون.
وكان من كبار الأئمة.
قال الخطيب: صنف كتاباً في الفقه، وله مذاهب اختارها. وصنف كتاباً في القراءات، وصنف "المستند". وكان ثقة.
قال ابنه البهلول: استدعى المتوكل أبي إلى سر من رأى حتى سمع منه. ثم أمر فنصب له منبر، وحدث في الجامع، وأقطعه إقطاعاً مغله في السنة إثنا عشر ألفاً، ووصله بخمسة آلاف درهم في السنة فكان يأخذها. وأقام إلى أن قدم المستعين بغداد، فخاف أبي من الأتراك أن يكسبوا الأنبار، فانحدر إلى بغداد ولم يحمل معه كتبه، فطالبه محمد بن عبد الله بن طاهر أن يحدث ببغداد من حفظه بخمسين ألف حديث، لم يخطئ في شيء منها.
رواها أحمد بن يوسف الأزرق، عن عمه إسماعيل بن يعقوب، عن عمه البهلول.
وقال أبو طالب أحمد بن محمد بن إسحاق بن البهلول: تذاكرت أنا وابن صاعد ما حدث به جدي ببغداد، فقلت له: قال لي أنيس المستملي إنه حدث من حفظه بأربعين ألف حديث.
فقال ابن صاعد: لا يدري أنيس ما قال. حدث إسحاق بن بهلول من حفظه ببغداد بأكثر من خمسين ألف حديث.
ولد إسحاق بالأنبار سنة أربع ومائة، وبها مات في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين ومائتين.
قرأت على عبد الله الحاكم بن بدران: أخبركم عبد الله بن أحمد الفقيه سنة خمس عشرة وستمائة، أنا محمد بن عبد الباقي، أنا علي بن محمد بن محمد الأنباري، ثنا أبو أحمد الفرضي، ثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق، ثنا جدي، أنا إسحاق الأزرق، عن عوف، عن أبي سيرين، عن حكيم بن حزام قال: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أبيع ما ليس عندي.
رواته ثقات، لكن لم يسمعه ابن سيرين من حكيم.
95-إسحاق بن حاتم بن بيان المدائني العلاف.
عن: سفيان بن عيينة، ويحيى بن سليم الطائفي.
وعنه: ابن صاعد، والمحاملي، وغيرهما.
وكان ثقة.
توفي ببغداد في رجب أو شعبان سنة اثنتين وخمسين.
96-إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد.
أبو يعقوب الذهلي الشيباني المروزي ثم البغدادي.
عم الإمام أحمد.
روى عن: يزيد بن هارون، والحسين بن محمد المروذي.
وعنه: ابنه حنبل بن إسحاق، ومحمد بن يوسف الجوهري، وغيرهما.
قال الخطيب: كان ثقة.
وقال حنبل: توفي أبي سنة ثلاث وخمسين، ومولده قبل الإمام أحمد بثلاث سنين.
قلت: إنما سمع وهو كهل، وعاش اثنتين وتسعين سنة.
97-إسحاق بن داود بن ميمون السمرقندي.
أحد علماء سمرقند.
توفي سنة أربع وخمسين، وصلى عليه أبو محمد الدارمي.
98-إسحاق بن سويد الرملي -د.ن.- عن: علي بن عياش، وسعيد بن أبي مريم وجماعة.
كان يفهم ويحفظ.
وثقه النسائي، وغيره.
وعنه: د.ن.، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وآخرون.

توفي سنة أربع وخمسين.
99-إسحاق بن شاهين -خ.ن.- أبو بشر الواسطي.
شيخ مسند معمر، من أبناء المائة. وقيل: بل جاوزها.
روى عن: خالد بن عبد الله الطحان، وهشيم، وعبد الحكيم بن منصور، وجماعة.
وعنه: خ.ن.، أيضاً، عن رجل، عنه، ومحمد بن حامد بن السري، ومحمد بن هارون الروياني، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وطائفة.
قال النسائي: لا بأس به.
وقال بحشل: جاوز المائة.
وقال غيره: كان من الدهاقين.
100-إسحاق بن صالح ين عطاء الواسطي.
أبو يعقوب المقرئ الوزان.
نزيل سامراء.
روى عنه: يزيد بن هارون، ويعقوب الحضرمي، وريحان بن سعيد.
قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق.
قلت: وهو والد أحمد بن إسحاق الوزان.
101-إسحاق بن الضيف الباهلي العسكري البصري.
نزيل مصر، وقيل هو إسحاق بن إبراهيم بن الضيف.
له رحلة واسعة.
روى عن: عبد الرزاق، والنضر بن شميل، وحجاج الأعور.
وعنه: أبو حاتم وقال: صدوق؛ وعمر البجيري، وأحمد بن وكيل أبي صخرة، ومحد بن نيروز الأنماطي، وآخرون.
وكان يجالس بشراً الحافي.
قال أبو زرعة: صدوق.
102-إسحاق بن عباد بن موسى الختلي.
أبو يعقوب البغدادي.
حدث عن: أبيه، وعبد الله بن بكر السهمي، وهوذة بن خليفة.
وعنه: إبراهيم بن دحيم، وأحمد بن جوصا، وأبو الدحداح أحمد بن محمد.
توفي سنة إحدى وخمسين.
103-إسحاق بن الفيض بن سليمان.
أبو يعقوب الثقفي الإصبهاني.
وقال أبو نعيم: هو مولى عتاب بن أسيد بن أبي العيص.
قلت: وقع لنا جزء من حديثه عن: الوليد بن مسلم، وسفيان بن عيينة، وعبد الرحمن بن مغراء، وغيرهم.
وقيل أنه سمع من ابن مغراء ثلاثين ألف حديث.
روى عنه: محمد بن يحيى بن منده، ومحمد بن عمر الجورجيري، وإسحاق بن إبراهيم بن جميل، ومحمد بن جعفر الأشعري، وآخرون.
وثقه بعضهم.
104-إسحاق بن منصور بن بهرام -ع. سوى د- الحافظ بن يعقوب المروزي، الكوسج، الفقيه، نزيل نيسابور.
سمع: سفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن نمير، ووكيعاً، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبا أسامة، وعبد الرزاق، والفريابي، وخلقاً.
وعنه: الجماعة سوى د.، وأبو زرعة، وأبو العباس السراج، وابن خزيمة، ومؤمل بن الحسن الماسرجسي، وأحمد بن حمدون الأعمشي، ومحمد بن أحمد بن زهير، وخلق كثير.
وقال أبو الحسين مسلم: ثقة مأمون.
وقال النسائي: ثقة ثبت.
وقال الخطيب: هو الذي دون عن أحمد، وإسحاق بن راهويه المسائل في الفقه.

قال أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه: سمعت مشايخنا يذكرون أن إسحاق بن منصور بلغه أن أحمد بن حنبل رجع عن بعض تلك المسائل، فحملها في جراب على ظهره، وخرج راجلاً إلى بغداد، وعرض خطوط أحمد عليه في كل مسألة استفتاه عنها، فأقر له بها ثانياً وأعجب به.
قلت: وروى ت. عن رجل، عنه.
وتوفي في تاسع عشر جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين.
105-إسحاق بن وهب بن زياد الواسطي العلاف -خ. ق.- أبو يعقوب.
سمع: ابن عيينة، وعمر بن يونس، وأبا داود الطيالسي.
وعنه: خ.ق.، وابن أبي داود، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، ووالده أبو حاتم وقال: هو صدوق.
توفي سنة تسع وخمسين.
106-إسحاق بن وهب بن عبد الله.
أبو يعقوب الطهرمسي المصري الجيزي.
روى عن عبد الله بن وهب أحاديث كان ابن وهب أتقى لله من أن يحدث بها. ولم يكن من أهل الحديث.
توفي في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين أيضاً.
وله: عن ابن وهب، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: "لرد دانق من حرام يعدل عند الله سبعين ألف حجة". وهذا حديث موضوع بيقين. رواه ابن عدي قال: ثنا حمزة بن العباس الجوهري، وعمران بن موسى بن فضالة، وغيرهما قالوا: ثنا إسحاق بن وهب، ثنا ابن وهب، فذكره.
107-أسد بن سعيد بن كثير بن عفير.
أبو الحارث المصري.
سمع: أباه، وعبد الله بن وهب، والشافعي.
وعنه: جبلة بن محمد، وعلي بن الحسن بن قديد، والمصريون.
توفي في صفر سنة ستين. قاله ابن يونس.
108-أسد بن عمار بن أسد أبو الخير التميمي الأعرج.
عن: حسين الجعفي، ويزيد، وروح، وطائفة.
وعنه: ابن أبي الدنيا، ومطين، وأبو حامد الحضرمي.
محله الصدق.
109-إسماعيل بن إبراهيم الحمدوني.
شاعر محسن كان في هذا الزمان، قبله بيسير أو بعده.
وله في طيلسان أهداه له أحمد بن حرب أربعين مقطوعاً، ولا يخلو واحد منها من معنى نادر ومثل سائر.
فمنها قوله: يا ابن حرب كسوتني طيلساناًمل من صحبة الزمان وصدا
طال ترداده إلى الرفو حتى بلو بعثناه وحده لتهدا
وله في شاه سعيد بن أحمد بن حوسيندار: أبا سعيد لنا في شاتك العبرجاءت وما إن لها بول ولا بعر
وكيف تبعر شاة عندكم مكثتطعامها الأبيضان الشمس والقمر
لو أنها أبصرت في نومها علفاًغنت له ودموع العين تنحدر
يا مانعي لذة الدنيا وزهرتهاإني ليقنعني من وجهك النظر
110-إسماعيل بن بشر بن منصور السليمي البصري -د.ق.- عن: أبيه، وعمر بن علي بن مقدم، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد الرحمن بن مهدي.
وعنه: د.ق.، وأحمد بن حمدون الأعمشي، وابن وهب الدينوري، وأبو بكر بن خزيمة، وآخرون.
توفي سنة خمس وخمسين ومائتين، وكان ثقة.
111-إسماعيل بن حبان بن واقد -ق.- أبو إسحاق الثقفي الواسطي القطان.
عن: عبد الله بن عاصم الحماني، وعمر بن يونس اليمامي، وغيرهما.
وعنه: ق.، وأحمد بن يحيى التستري، وعمر بن محمد بن بجير في مسنده، وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي.
حبان بحاء مكسورة ثم باء موحدة.
112-إسماعيل بن أبي الحارث أسد بن شاهين -د.ت.-

أبو إسحاق البغدادي.
عن: أبي بدر شجاع بن الوليد، وحجاج الأعور، وروح بن عبادة، وعبد الوهاب بن عطاء، وشبابة.
وعنه: د.ت.، وأحمد بن محمد بن الحسن الذهبي، والحسين ين يحيى بـن عيـاش، وابـن مخلـد، وابن أبي حاتم، وآخرون.
وكان ثقة ورعاً صالحاً خياراً، رحمه الله.
قال أبو حاتم: صدوق.
وقال الدارقطني: ثقة صدوق، ورع، فاضل.
توفي في رابع عشر جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين.
113-إسماعيل بن عمرو بن سعيد السكوني.
أبو عامر الحمصي المقرئ.
عن: علي بن عياش، والربيع بن روح، والوحاظي.
قال ابن أبي حاتم: سمعت منه، وهو صدوق.
114-إسماعيل بن المتوكل.
أبو هشام الحمصي.
عن: أبي المغيرة، والحسن بن الربيع البوراني.
وعنه: النسائي في "الكنى"، وابن صاعد، ومحمد بن متويه، وابن جوصا.
115-إسماعيل بن يوسف.
أبو علي الديلمي العابد الحافظ.
جالس أحمد بن حنبل.
وحدث عن: مجاهد بن موسى.
116-إسماعيل بن يزيد الإصبهاني القطان.
ويكنى أبا أحمد.
محدث رحال، عالي الإسناد. صنف كتاب "اللباس"، وغير ذلك.
وسمع من: سفيان بن عيينة، ووكيع، وأبي ضمرة، والوليد بن مسلم، ومعن، وطبقتهم.
وبقي إلى نيف وخمسين.
روى عنه: أبو علي الحسن بن أبي هريرة، وعبد الرحمن بن محمد مندويه، وعبد الله بن محمـد البناء، ومحمد بن القاسم بن كوفي، وأحمد بن الحسين الأنصاري.
وحدث عنه من الكبار محمد بن حميد الرازي، وهو أقدم منه.
قال أبو نعيم: صـنف "المسـتند"، "والتفسـير"، وكـان يـذكر بالزهـد والعبـادة؛ حسـن الحـديث.
اختلط عليه بعض حديثه في آخر أيامه.
مات سنة ستين أو قبلها بقليل.
117-أشناس التركي.
كان أحد الشجعان المذكورين. وجهه المأمون غازياً إلـى حصـن سـندس فأتـاه بصـاحبه. وكـان مقدم جيش المعتصم حين فتح عمورية. ثم ولي إمرة الجزيرة والشام ومصر للواثـق. ونظـروا في أعطيات المعتصم لأشناس فبلغت أربعين ألف ألف درهم. وكان يتعانى المسكر. ولما مات في سنة اثنتين وخمسين ومائتين خلفمائة ألف دينار، فأخذها المعتز بالله.
118-أيوب بن حسان -ق.- "أبو سليمان" الدقاق.
عن: ابن عيينة، وأبي معاوية، والوليد بن مسلم، ويحيى بن سليم الطائفي.
وعنه: ق.، وأسلم بن سهيل، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وعلي بن عبد الله بـن مبشـر، وأحمـد بن عبد الله وكيل "صاحب أبي صخرة".
وثقه ابن حبان، 119-أيوب بن الحسن النيسابوري.
تفقه على "..." الحسن.
وسمع من: النضر بن شميل، ويعلى بن عبيد، وعبد العزيز بن أبي رزمة، ونصر بن باب، وحفص بن عبد الرحمن، وأبي مطيع البلخي، وطائفة.
وعنه: محمد بن زياد الفقيه، وإبراهيم بن محمد بن سفيان.
توفي في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين ومائتين.
وكان كبير الشأن ببلده.

120-أيوب بن الوليد البغدادي الضرير.
عن: أبي معاوية، وإسحاق الأزرق.
وعنه: ابن صاعد، والمحاملي، وجماعة.
توفي في المحرم سنة ستين ومائتين.
121-أيوب الحمال.
أبو سليمان.
من كبار الزهاد في عصره ببغداد.
كان صاحب أحوال وكرامات.
قال الخطيب: حكى عنه: أبو العباس بن مسروق، وسهل بن عبد الله، وغيرهما.
سمعت أبا نعيم يقول: هو من العباد المجتهدين، له كرامات عجيبة.
قال السلمي: هو من أقران سري السقطي.
عن محمد بن خالد الآجري: قلت لأيوب الحمال: تخطر في نفسي مسألة فأود أن أراك.
قال: إذا أردتني فحرك شفتيك.
قال: فكنت إذا أردته حركت شفتي، فأراه يدخل على كتفه كارته فأسأله.

-حرف الباء-
122-بختيشوع بن جبريل.
النصراني الطبيب صاحب التصانيف. خدم المأمون ومن بعده الخلفاء، ونكبه المتوكل مرة، ونفاه، ثم رده إلى المطبق وقيد وغل بمائة رطل بالبغدادي. وله كتاب "التذكرة" في الطب.
وقيل أنه طب الرشيد وليس بشيء، إنما طبه جده بختيشوع بن جورجس الذي أقدمه الهادي جنديسابور.
هلك بختيشوع هذا سنة ست وخمسين.
123-بشر بن آدم بن يزيد -4- أبو عبد الرحمن البصري.
عن: جده لأمه أزهر السمان، وعبد الرحمن بن مهدي، وزيد بن الحباب، وخلق.
وعنه: 4، ويحيى بن صاعد، وآخرون.
توفي سنة أربع وخمسين ومائتين.
وهو بشر بن آدم الصغير؛ وأما الكبير فقديم تفرد بلقيه البخاري.
124-بشر بن خالد العسكري الفرائضي -خ.م.د.ن.- نزيل البصرة.
عن: غندر، وأبي أسامة، وشبابة.
وعنه: خ.م.د.ن.، وابن خزيمة، وأبو بكر بن أبي داود.
وكان ثقة مأموناً.
توفي سنة ثلاث وخمسين.
قال ابن أبي حاتم: حافظ لحديث الثوري.
125-بشر بن عبد الوهاب.
أبو الحسن الدمشقي مولى بني أمية. ويقال له بشير.
شيخ زاهد جليل.
روى عن: الوليد بن مسلم، ووكيع، ومروان بن معاوية، وضمرة، ومحمد بن شعيب، ومحمد بن بشر العبدي.
وعنه: ابنه أحمد، ومحمد بن الفيض الغساني، وأبو بشر الدولابي، وابن جوصا، وطائفة.
توفي في رجب سنة أربع وخمسين 2.
لم يضعفه أحد، فهو حسن الحديث. وهو الذي تفرد عن وكيع بمسلسل العيدين. رواه عنه أحمد بن محمد ابن أخت سليمان بن حرب، وأحمد بن عبيد الله الفراسي، وقيل بل هذا الفراسي هو ابن أخت سليمان، وكنيته أبو عبيد الله. وهذا الصحيح من اسمه أنه أحمد بن محمد بن فراس بن الهيثم، وتفرد بالحديث.
126-بشر بن مطر بن ثابت.
أبو أحمد الواسطي نزيل سامراء.
سمع: ابن عيينة، وإسحاق الأزرق.

وعنه: ابن صاعد، ومحمد بن مخلد، وأبو العباس الأثرم، ومحمد بن جعفر المطيري، وغيرهم.
قال ابن قانع: توفي سنة تسع وخمسين.
وقال الدارقطني: ثقة.
وقال أبو حاتم: صدوق.
وقيل: مات سنة اثنتين وستين.
127-بغا التركي الصغير.
المعروف بالشرابي الأمير.
من كبار قواد المتوكل، وهو أحد من دخل على المتوكل وفتك به.
ذكر المسعودي أن بغا هذا دعا باغر التركي، وكان أهوج مقداماً، فقال: تعلم محبتي لك وإحساني إليك، وأريد منك أن تقتل ابني فارس فقد آذاني. قال: نعم، فلا تجد علي.
وجعل بينهما إشارة فلم يفعلها بغا. ثم تركه أياماً وطلب منه أن يقتل أخاه وصيفاً، فرآه مبادراً.
ثم انتدبه لقتل المنتصر ولي العهد فقال: كيف أقتله وأبوه باق؟ لكني أبدأ بالمتوكل. فتمت الحيلة وكملت المكيدة.
وقد غلب على المستعين هو ووصيف الأمير حتى قيل: خليفة في قفصبين وصيف وبغا
يقول ما قالا لهكما تقول الببغا
خرج بغا على المعتز ونهب من الخزائن مائتي ألف دينار، وسار إلى السن عازماً على الشر، فاختلف عليه أصحابه، فكتب يطلب أماناً، وفارقه عسكره فانحدر في زورق فأخذته المغاربة، فأخذه الوليد المغربي وأتى برأسه، فنصب ببغداد، وأعطي قاتله عشرة آلاف "دينار" "وكان مقتله" سنة أربع وخمسين، وكفى الله شره.
128-بكار بن عبد الله بن "بسر".
أبو عبد الرحمن القرشي البسري الدمشقي.
عن: عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون، وأسد بن موسى، وجماعة.
وعنه: أبوا زرعة، وبقي بن مخلد، وابن جوصا، وآخرون.
قال أبو حاتم: صدوق.
129-بكر بن عبد الوهاب المدني -ق.-
عن: خاله الواقدي، ومحمد بن فليح، وعبد الله بن نافع الصائغ، وغيرهم.
وعنه: ق.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وابن صاعد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وآخرون.
قال أبو حاتم: صدوق.

-حرف الجيم-
130-جابر بن كردي بن جابر.
أبو العباس الواسطي البزاز.
عن: يزيد بن هارون، ووهب بن جرير، وشبابة، وجماعة.
وعنه: النسائي فيما قيل، وأبو زرعة الرازي، وعلي بن العباس المقانعي، ومحمد بن جرير، وابن صاعد، وعلي بن عبد الله بن مبشر.
وثقه ابن حبان.
131-جعفر بن أحمد بن عوسجة السامري.
عن: روح بن عبادة، وكثير بن هشام.
قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بسامراء مع أبي، وقال أبي: صدوق.
132-جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس.
العباسي الهاشمي قاضي القضاة.
عن: روح بن عبادة، ومحمد بن البرساني، وأبي عاصم، وغيرهم.
وعنه: يعقوب الفسوي، والباغندي، وأبو عوانة الإسفراييني، وأحمد بن هارون البردنجي، وعلي بن سراج المصري.
قال ابن عدي: متهم بوضع الحديث.
وقال الدارقطني: متروك.

وقال الخطيب: عزله المستعين عن القضاء، ونفاه إلى البصرة لأمر بلغه عنه.
وتوفي سنة ثمان وخمسين.
قال أبو حاتم: وصل جعفر بن عبد الواحد حديثاً للقعنبي فزاد فيه: عن أنس. فدعا عليه القعنبي فافتضح.
وقال أبو زرعة: أخاف أن تكون دعوة الشيخ الصالح أدركته.
قال سعيد البرذعي: قلت: أي شيخ؟ قال: القعنبي.
وقال نفطويه: كان من حفاظ الحديث، وله بلاغة ولسان.
وقال غيره: كان بخيلاً.
133-جعفر بن محمد بن جعفر المدائني.
عن: هشيم، وعباد بن العوام.
وعنه: تمتام، والعلاء بن أيوب الموصلي.
وسكن الموصل، فروى عنه أهلها.
وقد روى "المغازي" عن زياد البكائي. وتأخر إلى بعد الخمسين.
قال الخطيب: بلغني أنه مات سنة تسع وخمسين ومائتين.
134-جعفر بن محمد بن ربال البغدادي.
عن: سعيد بن عامر الضبعي، وأبي عاصم.
وعنه: أبو عبيد القاسم، وأبو عبد الله الحسين إبنا المحاملي.
135-جعفر بن محمد بن عامر السامري البزاز.
عن: أبي نعيم، وعفان، وأبي غسان الهندي.
قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي، وهو صدوق.
136-جعفر بن محمد بن فضيل الرسعني -ت.- أبو الفضل الحافظ.
روى عن: محمد بن حميد، وأبي المغيرة، وعلي بن عياش الحمصيين، وعبد الملك بن الماجشون، وسعيد بن أبي مريم، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، ومؤمل بن إسماعيل، وجماعة.
وعنه: ت.، وأبو يعلى، والباغندي، ومحمد بن الرماح الباهلي، ويعقوب البزاز، ويوسف بن يعقوب التنوخي الأزرق، وخلق.
قال النسائي: ليس بالقوي.
ووثقه غيره.
137-جعفر بن مسافر -د.ق.ن.- أبو صالح الهذلي التنيسي.
سمع: ابن أبي فديك، وعلي بن عاصم، وبشر بن بكر التنيسي.
وعنه: د.ق.ن. ووثقه، وأبو بكر بن أبي داود، وعلي بن أحمد بن علان، وآخرون.
توفي سنة أربع وخمسين ومائتين.
138-جعفر بن منبر المدائني القطان.
نزيل الري.
عن يزيد بن هارون، وأبي بدر، وعبد الوهاب بن عطاء، وطبقتهم.
قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بالري، وهو صدوق.
139-جعفر بن النضر الواسطي الضرير.
عن: إسحاق الأزرق، وعلي بن عاصم، وجماعة.
قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي، وهو صدوق.
140-جميل بن الحسن -ق.- أبو الحسن الأزدي الجهضمي البصري، نزيل الأهواز.
عن: ابن عيينة، وعبد الوهاب الثقفي، وأبي همام محمد بن الزبرقان.
وعنه: ق.، وأبو عروبة، وأبو بكر بن أبي داود، وابن خزيمة، وآخرون.
قال ابن أبي حاتم: أدركناه ولم نكتب عنه.
وقال عبدان: كان فاسقاً كذاباً.
قلت: أما حديثه فقال ابن عدي: لا أعلم له حديثاً منكراً، وهو صالح في باب الرواية، وعنده كتب سعيد بن أبي عروبة.

-حرف الحاء-
141-حاتم بن بكر الضبي الصيرفي البصري -ق.- عن: أبي عامر العقدي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، ومحمد بن بكر البرساني، وجماعة.
وعنه: ق.، وابن خزيمة، وأبو عروبة، وعبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، وآخرون.
142-الحارث بن أسد بن معقل الهمداني المصري.
أبو الأسد.
عن: بشر بن بكر التنيسي، وغيره.
آخر ما حدث عنه بمصر إبراهيم بن ميمون الصواف.
مات في ربيع الأول سنة ست وخمسين ومائتين.
143-حامد بن داود الشاشي.
عن: محمد بن عبد الله الأنصاري، وأبي نعيم.
ووثقه ابن حبان.
-حبتر.
هو عبد الملك. يأتي.
144-حبيش بن مبشر -ق.- أبو عبد الله الطوسي الثقفي الفقيه.
نزيل بغداد. أخو جعفر بن مبشر المتكلم.
عن: عبد الله بن بكر السهمي، ووهب بن جرير، ويونس بن محمد.
وعنه: ق.، وإسحاق بن إبراهيم البستي، والباغندي، وابن صاعد، ومحمد بن مخلد، وآخرون.
قال الخطيب: كان فاضلاً، يعد من فضلاء البغداديين.
ووثقه الدارقطني.
"أنا المسلم" بن محمد وغيره قالوا: أنا أبو اليمن الكندي، أنا أبو منصور الشيباني، أنا أبو بكر الحافظ، أنا ابن المهدي، أنا محمد بن مخلد، ثنا حبيش بن مبشر، أنا مبشر بن محمد، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة، عن عائشة "أن النبي صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها وتزوجها".
توفي حبيش في تاسع رمضان سنة ثمان وخمسين ومائتين.
145-حجاج بن حمزة العجلي الرازي.
أبو يوسف.
سمع: ابن نمير، وأبا أسامة، وابن أبي فديك.
وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وابنه.
وسئل عنه أبو زرعة فقال: شيخ مسلم صدوق.
146-حجاج بن يوسف بن حجاج -م.د.- أبو محمد بن الشاعر أبي يعقوب الثقفي البغدادي.
وكان أبوه يلقب لقوة، نشأ بالكوفة وقال الشعر وصحب أبا نواس، فنشأ ابنه حجاج ببغداد وطلب العلم.
وحمل عن: أبي النضر، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وأبي أحمد الزبيري، وأبي داود الطيالسي، وأبي عامر العقدي، وحجاج الأعور، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وخلق.
وعنه" م.د. فأكثر عنه مسلم، وبقي بن مخلد، وأبو يعلى، وموسى بن هارون، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو عبد الله المحاملي، وآخرون.
وقال ابن أبي حاتم: ثقة حافظ.
وقال أبو داود: هو خير من مائة مثل الرمادي.
وقال صلح جزرة: سمعته يقول: جمعت لي أمي مائة رغيف، فجعلتها في جراب وانحدرت إلى شبابة بالمدائن، فأقمت ببابه مائة يوم. كل يوم أجيء برغيف أغمسه في دجلة وآكله، فلما نفذ خرجت.
وقال ابن قانع: مات في رجب سنة تسع وخمسين 2.
147-حجاج بن يوسف بن قتيبة.
أبو محمد الهمداني الأزرق المؤدب.
حدث بإصبهان عن: النعمان بن عبد السلام، وأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي، وبشر بن الحسين.

وتفرد في الدنيا عنهم، وقيل إنه عاش مائة وعشرين سنة.
روى عنه: محمد بن يحيى بن مندة، وأحمد بن محمد بن صبيح، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري، ومحمد بن عمر الجورجيري، وغيرهم.
يقع حديثه عالياً في "الثقفيات".
توفي سنة ستين 2. أرخ موته وعمره أبو نعيم وقال: كان في مكتبه أكثر من مائة صبي.
148-الحسن بن إبراهيم البياضي.
المجاور بمكة.
عن: هاشم بن القاسم، والأسود بن عامر، وجماعة.
سمعت منه وهو صدوق، قاله ابن أبي حاتم.
149-الحسن بن داود بن مهران.
أبو بكر الأزدي البغدادي المؤدب.
سمع: أبا بدر شجاع بن الوليد، وشبابة، وغيرهما.
وعنه: محمد بن مخلدن وأبو العباس الأثرم.
وكان صدوقاً.
توفي قبل الستين ومائتين.
قال ابن أبي حاتم: صدوق، كتبت عنه.
150-الحسن بن سميط، بمهملة مضمومة.
أبو علي البخاري الحافظ.
أحد الرحالة.
عن: النضر بن شميل، وعلي بن شقيق، وسلم بن إبراهيم، وقبيصة، وآدم، وخلق.
وعنه: سهل بن شاذويه، وسيف بن حفص البخاريان.
151-الحسن بن طازاد الموصلي.
كان نصرانياً فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فأسلمن وحفظ القرآن والعلم.
وأفتى بالموصل.
أسلم سنة ثمان عشرة ومائتين.
وروى عن: غسان ابن الربيع، وأحمد بن يونس، ومسدد، وأبي جعفر النفيلي.
ورحل وحصل وتزهد، وخرج من كل شيء بقي له، وبقي يأكل من النسخ. وكان يقوم نصف الليل وينام نصفه. ثم في الآخر صار يحيي الليل كله وينام بالنهار.
وكان زاهداً عابداً كبير القدر.
توفي بعد الخمسين ومائتين.
روى عنه ابنه محمد.
152-الحسن بن عبد الله بن منصور.
أبو علي الأنطاكي البالسي.
عن: الهيثم بن جميل، ومحمد بن كثير الصنعاني.
وعنه: ابن خزيمة، ومكحول البيروتي، وأبو الجهم المشغراني، وآخرون.
153-الحسن بن عبد الرحمن.
أبو علي المستملي.
عن: مكي بن إبراهيم، ويحيى بن يحيى.
واستملى على إسحاق بن راهويه.
روى عنه: زنجويه، وغيره.
وتوفي سنة خمس وخمسين 2، في خامس شعبان نيسابور.
154-الحسن بن عبد العزيز بن ضابيء بن مالك -خ- أبو علي الجذامي الجروي المصري.
نزيل بغداد.
ولجدهم عدي بن حمرس صحبة. فمالك هو ابن عامر بن عدي بن حمرس بن ثغر بن نصر بن عدي بن القطع بن جري بن عوف بن أسود بن تزود بن جشم بن جذام.

قال الخطيب أبو بكر: هكذا ساق نسبه محمد ولده. وقال الخطيب: قال غيره: جذام اسمه عمرو بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.
قلت: سمع: أيوب بن سويد الرملي، وبشر بن بكر التنيسي، وعبد الله بن يحيى البرلسي، ويحيى بن حسان التنيسي، وعمرو بن أبي سلمة التنيسي، وأبا مسهر، وغيرهم.
وأجاز له ضمرة بن ربيعة.
وعنه: خ.، وإبراهيم الحربي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو العباس السراج، وابن صاعد، والقاضي المحاملي، وابن أبي حاتم، وحفيده جعفر بن محمد بن الحسن الجروي، وجماعة.
قال أبو حاتم: ثقة.
وقال الدارقطني: فوق الثقة، لم ير مثله فضلاً وزهداً.
وقال الخطيب: كان من أهل الدين والفضل، مذكوراً بالورع والثقة، موصوفاً بالعبادة.
وقال جعفر بن محمد: سمعت جدي الحسن بن عبد العزيز يقول: من لم يردعه القرآن والموت، ثم تناطحت الجبال بين يديه لم يرتدع.
وقال أبو سعيد بن يونس: حمل الحسن من مصر إلى العراق بعد قتل أخيه علي، فلم ينزل في العراق إلى أن توفي بها سنة سبع وخمسين ومائتين. وكانت له عبادة وفضل، وكان من أهل الثقة والورع قال صالح بن أحمد، وغيره: حمل إلى الحسن الجروي ميراثه من مصر مائة ألف دينار، فحمل إلى أحمد بن حنبل ثلاثة آلاف دينار منها، فقال: يا أبا عبد الله هذه من ميراث حلال.
فلم يقبلها.
وقال بعض العلماء: الجروية قرية بتنيس.
قلت: يجوز أن تكون القرية نسبت إلى آبائه، ويجوز أن يكون هو نسب إليها أيضاً. وقد ذكرنا في نسبه جري بن عوف.
155-الحسن بن عرفة بن يزيد -ت.ق.- أبو علي العبدي، مولاهم البغدادي المؤدب، مسند وقته.
ولد سنة خمسين ومائة.
وسمع: إسماعيل بن عياش، وخلف بن خليفة، وعبد الله بن المبارك، والمبارك بن سعيد الثوري، وعمار بن محمد الثوري، ومرحوم بن عبد العزيز العطار، وولده عيسى، ومروان بن شجاع الجزري، وهشيم بن بشير، ومعتمر بن سليمان، وأبا بكر بن عياش، وجرير بن عبد الحميد، وإبراهيم بن يحيى المدني الفقيه، وزياد بن عبد الله البكائي، وعباد بن العوام، وعباد بن عباد، وعلي بن ثابت الجزري، وقران بن تمام الأسدي، وأبا حفص الأبار، وخلقاً سواهم. وتفرد في الدنيا عن جماعة منهم.
وعنه: ت.ق.، والنسائي في غير "السنن" بواسطة، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، وإسماعيل بن العباس الوزان، والحسن بن أحمد بن الربيع الأنماطي، وزكريا خياط السنة، والحسين بن يحيى بن عياش، والقاضي المحاملي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن أحمد الأثرم، وعلي بن الفضل الستوري، ومحمد بن مخلد العطار، وأمم آخرهم وفاة من الثقات الصفار. وبقي بعده من تكلم فيه مثل محمد بن همیان الوكيل، توفي بعد الصفار بشهرين.
والستوري المذكور توفي بعده بسنتين.
قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال لي يحيى بن معين: كتبت عن ذلك الشيخ المعلم في "تلك" المربعة؟ قلت: نعم، أهو الحين بن عرفة؟ قال: نعم، عن مبارك بن سعيد، "وهو ثقة قال عبد الله: وكان يختلف إلى أبي".
وقال عبد الله بن أحمد الدورقي: جاءنا يحيى بن معين إلى منزلنا فقال لي: إذهب إلى هذا الشيخ المعلم الحسن بن عرفة، ينزل حوض هيلانة، عنده عن مبارك بن سعيد، ليس به بأس.
وقال محمد بن المسيب: سمعت الحسن بن عرفة يقول: قد كتب عني خمسة قرون.
قلت: كتب عنه ابن معين، وغيره؛ ثم كتب عنه "محمد" إسحاق الصغاني وطبقته، ثم كتب عنه صالح جزرة وطبقته؛ ثم كتب عنه ابن صاعد وطبقته؛ ثم كتب عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم، وطبقته فهذه الخمسة قرون التي عنى.

أنبأني المسلم بن علان، وغيره، أنا الكندي، أنا القزاز، أنا الخطيب أبو بكر: أجاز لي محمد بم مكي المصري، وحدثني عنه نصر بن إبراهيم الفقيه: أنا أحمد بن عبد الله بن رزيق، ثنا الحسن بن رشيق، ثنا أحمد بن محمد بن حكيم الصدفي: سمعت الحسن بن عرفة وسئل كم تعد من السنين؟ فقال: مائة سنة وعشر سنين، لم يبلغ أحد من أهل العلم هذا السن غيري.
وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: عاش السن بن عرفة مائة وعشر سنين، وكان له عشرة أولاد سماهم بأسامي الصحابة العشر.
وقال أبو الفتح الأزدي: حدثني موسى بن محمد الأزدي: سمعت الحسن بن عرفة يقول: حدثني وكيع بأحاديث، فلما أصبحت سألته عنها فقال: ألم أحدثك بها أمس؟ قلت: بلى، ولكني شككت.
قال: لا تشك فإن الشك من الشيطان.
قال النسائي: لا بأس به.
توفي الحسن بن عرفة سنة سبع وخمسين بسامراء، قاله أبو القاسم البغوي.
وقيل: مات في ذي الحجة لأربع بقين منه.
وقيل: في سنة ثمان وخمسين ومائتين.
156-الحسن بن عطاء بن يزيد الإصبهاني شاذويه.
وقيل: شاذان. شيعي معروف.
عن: أبي داود الطيالسي، وبكر بن بكار، وعامر بن إبراهيم.
وعنه: محمد بن أحمد بن يزيد الزهري، وأحمد بن الحسين الأنصاري.
157-الحسن بن علي بن حرب بن محمد.
أبو محمد الطائي الموصلي.
عن: يعلى بن عبيد، وعبيد الله بن موسى، وجماعة.
روى عنه والده حديثاً واحداً.
ولد سنة خمس وتسعين ومائة. وكان باراً بأبيه ففجع به، وعاش ستين سنة. وولي مراغة، فكان يحدثهم أول النهار وينظر في أمورهم في وسطه، ويقضي بينهم في آخره.
توفي قبل الستين ومائتين.
158-الحسن بن علي بن عيسى.
أبو عبد الغني البلقاوي المعافى.
روى عن: عبد الرزاق.
روى عنه: محمد بن خريم، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، وعمر بن سعيد المنبجي.
ليس ثقة.
روى حديثاً موضوعاً بإسناد الصحيحين: "إذا كان يوم عرفة غفر للحاج، وإذا كان يوم منى غفر للحمالين".
159-الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر الصادق.
أبو محمد الهاشمي الحسيني أحد أئمة الشيعة الذين تدعي الشيعة عصمتهم. ويقال له الحسن العسكري لكونه سكن سامراء، فإنها يقال لها العسكر.
وهو والد منتظر الرافضة.
توفي إلى رضوان الله بسامراء في ثامن ربيع الأول سنة ستين، وله تسع وعشرون سنة.
ودفن إلى جانب والده. وأمه أمة.
وأما ابنه محمد بن الحسن الذي يدعوه الرافضة القائم الخلف الحجة، فولد سنة ثمان وخمسين، وقيل: سنة ست وخمسين. عاش بعد أبيه سنتين ثم عدم، ولم يعلم كيف مات. وأمه أم ولد.
وهم يدعون بقاءه في السرداب من أربعمائة وخمسين سنة، وأنه صاحب الزمان، وأنه حي يعلم علم الأولين والآخرين، ويعترفون أن أحد لم يره أبداً، فنسأل الله أن يثبت علينا عقولنا وإيماننا.
160-الحسن بن علي بن مهران المتوثي.
نزيل الري.
عن: الحسن بن موسى الأشيب، ومسلم بن إبراهيم، وطائفة.

قال ابن أبي حاتم: سمعنا منه، وكان صدوقاً.
161-الحسن بن المبارك.
أبو القاسم الأنماطي بن اليتيم.
بغدادي مقرئ.
قرأ على: عمرو بن الصباح.
قرأ عليه: أحمد بن سهل الأشناني، والحسن بن أبي الجهم، ووهيب المروذي، وقاسم بن داود البغداي، وغيرهم.
162-الحسن بن محمد بن بكار بن بلال العاملي الدمشقي.
سمع: أباه، ومحمد بن شعيب، وأبا مسهر.
وعنه: ابن جوصا، وابن ملاس.
وله تاريخ في معرفة الرجال.
163-الحسن بن محمد بن الصباح -ع. سوى م.- أبو علي الزعفراني. كان يسكن درب الزعفراني ببغداد فنسب إليه.
عن: سفيان بنعيينة، وأبي معاوية، وابن علية، وعبيدة بن حميد، وحجاج الأعور، وعبد الوهاب الثقفي، ومحمد بن أبي عدي، ويزيد بن هارون، وخلق.
وروى عن الشافعي كتابه القديم.
وعنه: ع. سوى م.، وأبو القاسم البغوي، وابن صاعد، وزكريا الساجي، ومحمد بن إسحاق، وابن خزيمة، وأبو عوانة، ومحمد بن مخلد، و "القاضي المحاملي و" ابن الأعرابي، وطائفة.
وقال ابن حبان: كان أحمد بن "حنبل" وأبو ثور يحضران عند الشافعي، وكان الحسن الزعفراني هو الذي يتولى القراءة.
وقال زكريا الساجي: سمعت الزعفراني يقول: قدم علينا الشافعي واجتمعنا إليه فقال: التمسوا من يقرأ لكم. فلم يجترأ أحد يقرأ عليه غيري. وكنت أحدث القوم سناً، ما كان في وجهي شعرة؛ وإني لأتعجب اليوم من انطلاق لساني بين يدي الشافعي، وأتعجب من جسارتي يومئذ.
فقرأت عليه الكتب كلها إلا كتابين، فإنه قرأهما علينا: كتاب المناسك، وكتاب الصلاة.
وقال أحمد بن محمد بن الجراح: سمعت الحسن الزعفراني يقول: لما قرأت كتاب "الرسالة" على الشافعي قال لي: من أي العرب أنت؟ قلت: ما أنا بعربي، وما أنا إلا من قرية يقال لها الزعفرانية.
قال: فأنت سيد هذه القرية.
وكان الزعفراني فصيحاً بليغاً.
قال علي بن محمد بن عمر الفقيه بالري: ثنا أبو عمر الزاهد: سمعت أبا القاسم بن بشار الأنماطي: سمعت المزني: سمعت الشافعي يقول: رأيت ببغداد نبطياً يتنحى علي كأنه عربي وأنا نبطي.
فقبل له: من هو؟ قال: الزعفراني.
مات الزعفراني في سلخ شعبان سنة ستين، وكان من كبار الفقهاء والمحدثين ببغداد.
164-الحسن بن مدرك -خ.ن.ق.- أبو علي السدوسي، مولاهم البصري الطحان. أحد الحفاظ المذكورين.
سمع: يحيى بن حماد، وعبد العزيز الأويسي.
وعنه: خ.ن.ق.، وعمر بن بجير، وابن صاعد.
رماه أبو داود بالكذب.
165-الحسن بن منصور -خ.- ويقال الحسين بن منصور.
أبو علي البغدادي الشطوي الصوفي. ويعرف بأبي علوية.
عن: أيوب بن النجار، وابن عيينة، ووكيع، وعبد الله بن نمير، وحجاج الأعور، وجماعة.
وعنه: خ.، وأحمد بن حمدون بن عمارة الحافظ، وابن صاعد، ويعقوب الجصاص، وأبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل، ومحمد بن مخلد، وآخرون.
وكان ثقة.
ولم يسمه الحسين إلا ابن مخلد العطار.

166-الحسن بن أبي يحيى الأصم.
أبو علي البصري ثم الرملي الشامي. ويقال الحسن بن يحيى بن السكن.
سمع: أبا داود الطيالسي، ويزيد بن هارون، وعدة.
وعنه: محمد بن أحمد بن شيبان الرملي شيخ ابن جميع، وعبد الرحمن بن أبي حاتم وقال: محله الصدق.
قلت: مات سنة سبع وخمسين ومائتين.
167-الحسين بن بيان الشلاثائي البصري.
عن: سيف بن محمد الثوري.
وعنه: أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر البصري الحرابي، وعبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني، ومحمد بن إبراهيم بن فهد بن حكيم الساجي.
مات سنة سبع وخمسين.
168-الحسين بن الجنيد الدامغاني السمناني -د.ق.- عن: جعفر بن عون، وأبي أسامة، وعتاب بن زياد المروزي.
وعنه: د.ق.، وأبو علي أحمد بن محمد رزين الباشاني، وغيرهم.
قال النسائي: لا بأس به.
169-الحسين بن الحسن بن مهران الإصبهاني.
الحناط المكتب.
عن: أبي داود الطيالسي، وبكر بن بكار.
وحج وجاور.
وقرأ القرآن على أبي عبد الحمن المقرئ.
قال أبو نعيم الحافظ: توفي سنة ثلاث وخمسين.
وكان صاحب غرائب.
170-الحسين بن سعيد المخرمي.
عن: ابن علية، وأبي بدر السكوني.
وعنه: السراج، ومحمد بن مخلد.
وهو أخو الحسن.
171-الحسين بن السكن البصري.
حدث ببغداد عن: عباد بن صهيب، وعبد الله بن رجاء الغداني.
وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، ومطين، ومحمد بن مخلد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم.
توفي سنة ثمان وخمسين.
قال أبو حاتم: شيخ.
172-الحسين بن سيار.
أبو علي البغدادي، نزيل حران.
عن: إبراهيم بن سعد، وعبد العزيز بن أبي حازم.
وعنه: محمد بن "المسيب" الأرغياني، وأبو عروبة الحراني، وجماعة.
وكان ضعيفاً.
ومات سنة إحدى وخمسين ومائتين.
173-الحسي بن عبد الرحمن -د.ن.ق.- أبو علي الجرجرائي.
عن: الوليد بن مسلم، وعبد الله بن نمير، ووكيع، وطلق بن غنام.
وعنه: د.ن.ق.، وجعفر الفريابي، وعبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، وأبو العباس السراج، وآخرون.
وكان ثقة.
توفي سنة ثلاث وخمسين.
174-الحسين بن عبد الله بن محمد الواسطي.
إمام مسجد العوام بن حوشب.
روى عن: النضر بن شميل، وعبد الرزاق.
قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي، وكان صدوقاً.

175-الحسين بن عبد السلام المصري.
الشاعر الملقب بالجمل.
له شعر بديع. وتوفي سنة ثمان وخمسين وله تسعون سنة.
وكان وسخاً زرياً.
176-الحسين بن علي بن الأسود العجلي الكوفي -د.ت.- نزيل بغداد، أبو عبد الله.
عن: وكيع، وحسين الجعفي، ويحيى بن آدم، وابن فضيل، وأبي أسامة.
وعنه: د.ت.، وحاجب بن أركين، وعمر بن بجير، والقاضي المحاملي، وطائفة كبيرة.
قال أبو حاتم: صدوق.
وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: ربما أخطأ.
وأما ابن عدي فقال: يسرق الحديث، وأحاديثه لا يتابع عليها.
وقال أبو الفتح الأزدي: ضعيف جداً.
قلت: توفي سنة أربع وخمسين.
177- الحسين بن محمد بن شنبة الواسطي البزاز -ق.- عن: يزيد بن هارون، والعلاء بن عبد الجبار المكي، وجعفر بن عون، وأبي أحمد الزبيري.
وعنه: ق.، وأسلم بن سهل الواسطي، ومطين، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبوه وقال: صدوق.
178-الحسين بن أبي زيد.
أبو علي الدباغ.
حدث ببغداد عن: أبي بكر بن عياش، وسفيان بن عيينة.
وعنه: الباغندي، وأبو العباس السراج، والقاضي المحاملي، وأخوه أبو عبيد القاسم، وآخرون.
توفي سنة: أربع وخمسين. أصله من الصغد، واسم أبيه منصور. لا أعلم به بأساً.
179-حفص بن عمر بن ربال بن إبراهيم بن عجلان -ق.- أبو عمر الرقاشي الربالي البصري.
عن: عبد الوهاب الثقفي، ويحيى القطان، ومحمد بن أبي عدي، وجماعة.
وعنه: ق.، ويحيى بن صاعد، وابن مخلد، والمحاملي، وابن عياش القطان، وطائفة.
قال الدارقطني: ثقة مأمون.
قلت: توفي سنة ثمان وخمسين ببغداد.
180-حمدان بن سهل.
الحافظ أبي بكر البلخي.
سمع: مكي بن إبراهيم، وأبا عبيد القاسم، وعدة.
وعنه: أبو بكر محمد بن عمر بن الفضل الترمذي، وأبو علي البلخي الحافظ.
أورده أبو الفضل السليماني.
181-حمدان بن عمر -خ.- أبو جعفر البغدادي السمسار.
سمع: روح بن عبادة، وأبا النضر، وجماعة.
وعنه: خ.، وابن صاعد، والمحاملي، ومحمد بن مخلد، وآخرون.
وقيل: اسمه أحمد، ولقبه حمدان.
توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين.
182-حمزة بن العباس.
أبو علي المروزي.
حج، وحدث ببغداد عن: علي بن الحسن بن شقيق، وعبدان عبد الله بن عثمان.
وعنه: ابن صاعد، ومحمد بن مخلد.
وكان ثقة.
توفي سنة ستين.
183-حمزة بن عون.
أبو يعلى المسعودي الكوفي.
سمع: يحيى بن آدم، ومحمد بن القاسم الأسدي، وطبقتهما.
وعنه: عبد الله بن زيدان البجلي، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن المسيب الأرغياني.
لم يذكره بن أبي حاتم.

كناه الحاكم.
184-حمزة بن نصير -د.- أبو عبد الله المصري العسال.
عن: يحيى بن حسان التنيسي، وسعيد بن أبي مريم.
وعنه: د.، وعلي بن أحمد بن الصيقل، ومحمد بن أحمد بن راشد بن معدان الإصبهاني.
وكان صدوقاً.
توفي سنة خمس وخمسين.
185-حميد بن الربيع بن مالك.
أبو الحسن اللخمي الكوفي الخزاز.
قدم بغداد، وحدث عن: هشيم، وأبي خالد الأحمر، وحفص بن عياش، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن إدريس، ونحوهم.
وعنه: الباغندي، والقاضي المحاملي، وابن مخلد، ويوسف بن يعقوب الأزرق، وأبو العباس محمد الأثرم، وطائفة سواهم.
قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: قال أبي: أنا أعلم بحميد بن الربيع، هو ثقة ولكنه شره يدلس.
وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: كان أبي يحسن القول في حميد الخزاز.
وقال الدارقطني: تكلموا فيه.
وقال البرقاني: رأيت عامة شيوخنا يقولون: ذاهب الحديث.
قلت: كان واسع الرواية إخبارياً.
توفي سنة ثمان وخمسين.
186-حميد بن زنجويه -د.ن.-
الحافظ أبو أحمد الأزدي النسائي.
واسم زنجويه: مخلد بن قتيبة.
سمع: النضر بن شميل، وسعيد بن عامر الضبعي، ويزيد بن هارون، وجعفر بن عون، ووهب بن جرير، وطبقتهم.
وعنه: د.ن.، وإبراهيم الحربي، وابن صاعد، ومحمد بن خريم المري، وعبد الله بن عتاب الزفتي، وأبو العباس السراج، ومحمد بن جرير، والقاضي المحاملي، ومحمد بن أحمد بن عبد الجبار الرياني، وآخرون.
وكان ثقة ثبتاً إماماً كبير القدر.
قال النسائي: ثقة.
وقال أبو حاتم بن حبان: هو الذي أظهر السنة بنسا.
ثم قال: مات سنة سبع وأربعين ومائتين.
قال أبو عبيد: ما قدم علينا خراسان مثل ابن زنجويه واحمد بن شبويه.
قلت: سافر في آخر عمره إلى مصر، ثم خرج منها في سنة إحدى وخمسين فأدركه أجله، رحمه الله.
187-حم بن نوح بن محمد.
أبو محمد الأنصاري البلخي.
عن: أبي معاذ خالد بن سليمان، وعمر بن هارون البلخيين، وجماعة.
وعنه: عبدان الأهوازي، وأبو بكر بن أبي داود، وجماعة.
توفي سنة ستين ومائتين.
188-حنين بن إسحاق.
أبو زيد العبادي النصراني الشقي. شيخ الطب بالعراق في زمانه.
كان بصيراً باللغة اليونانية فعرب كتباً عديدة في الطبيعي والرياضي. وكان المأمون ذا غرام بتعريبها ومعرفتها.
ولحنين مصنفات مشهورة في الطب والمسائل وغيرها.
وكان ذا ثروة ورفاهية وتنعم. وله أموال وغلمان.
طب غير واحد من الخلفاء، وانقلع في سنة ستين ومائتين.
189-حوثرة بن محمد المنقري -ق.- أبو الأزهر البصري الوراق.

عن: سفيان بن عيينة، ويحيى القطان، وأبي أسامة، وطائفة.
وعنه: ق.، وابن خزيمة، وأبو عروبة الحراني، وأبو محمد بن صاعد، وآخرون.
وكان صدوقاً.
توفي سنة ستين وخمسين.
190-حيدرة بن إبراهيم.
أبو عمرو البغدادي.
عن: أسباط بن محمد، وابن نمير، وأبي أسامة.
وعنه: موسى بن هارون، وعثمان بن جعفر اللبان، والقاضي المحاملي، وابن صاعد.
قال الدارقطني: ثقة.

-حرف الخاء-
191-خشيش بن أصرم -د ن.- أبو عاصم النسائي الحافظ، مصنف كتاب "الاستقامة" في الـرد على أهل البدع.
سمع: عبد الرزاق، وعبد الله بن بكر السهمي، وروح بن عبادة، وطبقتهم.
وعنه: د.ن.، وأبو بكر بن أبـي داود، وأحمـد بـن عبـد الـوارث العسـال، وعلـي بـن أحمـد علان، ومحمد بن أحمد بن سليمان الهروي، وجماعة.
وثقه النسائي. وله رحلة إلىمصر،والشام، والعراق، واليمن.
توفي في رمضان سنة ثلاث وخمسين بمصر.

-حرف الدال-
192-داود بن سليمان -ن.ق.- أبو سهل العسكري، بنان.
سمع: أبا معاوية، والحسين الجعفي، ومحمد بن أبي خداش الموصلي، وجماعة.
وعنه: ن.ق.، وأبو حاتم، وابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم وقال: صدوق؛ ومحمد بن جعفر الخرائطي، وآخرون.
توفي بسامراء.
193-داود بن عبد الغفار بن داود بن مهران الحراني.
ولد بمصر، وروى عن: الفريابي، وبشر بن بكر التنيسي، وأيوب بن سويد، وطبقتهم.
وعنه: عبد الله بن عمر التميمي شيخ لابن يونس.
مات في ربيع الأول سنة أربع وخمسين.
194-داود بن قاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.
أبو هاشم الجعفري الهاشمي.
قال المسعودي: كان بينه وبين جعفر ثلاثة آباء؛ ولم يكن يعـرف فـي ذلـك الـوقت، يعنـي سـنة خمسين ومائتين، أقعد نسباً في الهاشميين منـه. وكـان ذا زهـد ونسـك وعلـم، صـحيح العقـل، سليم الحواس، منتصب القامة. وخبره ببغداد مشهور.
دخل على محمد بن عبد الله بن طاهر فعنفه على قتل يحيى بن عمر العلوي.
195-داود بن يحيى الصوفي الإفريقي.
عن: عبد الملك بن أبي كريمة، وعبد الله بن عمر بن غانم.
قال ابن يونس: ليس بشيء. أحاديثه موضوعة.
مات سنة إحدى وخمسين.

-حرف الراء-
196-الربيع بن سليمان الجيزي -د.ن.- أبو محمد الأزدي، مولاهم الأعرج.
سمع: ابن وهب، والشافعي، وإسحاق بن بكر، وعبد الله بن يوسف.
وعنه: د.ن.، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو جعفر الطحاوي، وجماعة.
وكان حسن الحديث صدوقاً.
توفي في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين، قبل الربيع المرادي بأربع عشرة سنة.
197-رجاء بن الجارود.

أبو المنذر البغدادي الزيات.
سمع: جعفر بن عون، والواقدي، وغيرهما.
وعنه: المحاملي، ومحمد بن مخلد، وابن أبي حاتم.
توفي سنة ستين ومائتين.
198-رجاء بن سهل.
أبو نصر الصاغاني.
عن: إسماعيل بن علية، وأبي قطن عمرو بن الهيثم، وحماد بن خالد الخياط.
وعنه: أبو عبيد بن المؤمل، والمحاملي، وابن مخلد.
وثقه الخطيب.
199-رجاء بن صهيب.
أبو غسان الإصبهاني الجرواني.
ذكره أبو الشيخ فقال: يقال إنه لم يكن بإصبهان أفضل منه.
وإنه كان مجاب الدعوة.
يروي عن: روح بن عبادة، وسعيد بن عامر، وبكر بن بكار.
وعنه: محمد بن يحيى بن مندة، وعبد الله بن مندة، ومحمد بن جعفر الأشعري.
توفي سنة إحدى وخمسين ومائتين.
200-رجاء بن عبد الرحيم.
أبو المضاء القرشي الهروي.
عن: أبي نعيم، وأبي مسهر، وسعيد بن أبي مريم، وطبقتهم.
حدث بنيسابور، وكان من علماء الحديث.
روى عنه: إبراهيم بن محمد بن سفيان، وزكريا بن داود الخفاف، ومحمد بن سليمان بن فارس، ومحمد بن علي المذكر، وآخرون.
201-رجاء بن عيسى الجوهري الكوفي.
أبو المستنير. أحد القراء الكبار.
قرأ على: ترك الحذاء، ويحيى الجزار، وعبد الرحمن بن قلوقا.
وقرأ عليه: سليمان بن يحيى الضبي وهو أجل أصحابه.
202-رزق الله بن موسى -ن.ق.- أبو بكر الناجي، ويقال: أبو الفضل الإسكافي الكلوذاني.
عن: يحيى بن سعيد القطان، وابن مهدي، وسفيان بن عيينة، وشبابة، وجماعة.
وعنه: ن.ق.، وعبد الله بن ناجية، وابن خزيمة، وابن صاعد، والمحاملي، ومحمد بن إبراهيم بن نيروز، وجماعة.
وكان ثقة.
توفي في ذي القعدة سنة ست وخمسين ومائتين.
203-رشدين بن عبد العزيز المخزومي.
مولاهم. شيخ معمر مصري.
توفي سنة تسع وخمسين في ذي القعدة.
قال الطحاوي: سمعته يقول: حضرت مع أبي جنازة الليث بن سعد فقام منصور بن عمار فقص في جنازته.
204-روح بن عبد الرحمن البوشنجي.
نزيل بغداد.
سمع: ابن عيينة، ومعاذ بن هشام، وعبد الصمد بن عبد الوارث.
وعنه: موسى بن هارون وقال: ثقة؛ ومحمد بن خلف وكيع، ومحمد بن مخلد.
توفي سنة ثمان وخمسين.
205-روح بن الفرج -ق.- أبو الحسن البزاز.
عن: مولاه محمد بن سابق، وقبيصة بن عقبة، وشبابة، وكثير بن هشام، وجماعة.
وعنه: ق.، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وأبو عبيد بن المؤمل، ومحمد بن مخلد، والمحاملي، وجماعة.
توفي في رجب سنة ثمان أيضاً.

-حرف الزاي-
206-زاهر بن خالد السمرقندي.
أبو الأزهر الوراق. شيخ موثق.
يروي عن: محمد بن عبد الله الأنصاري، وغيره.
توفي سنة ست وخمسين.
207-الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام -ق-
قاضي مكة أبو عبد الله الأسدي الزبيري المدني.
عن: سفيان بن عيينة، وأبي ضمرة، والنضر بن شميل، وذؤيب بن عمامة، وعبد الله بن نافع الصائغ، وعبد المجيد بن أبي رواد، وعلي بن محمد المدائني، ومحمد بن الحسن بن ربالة، ومحمد بن الضحاك الحزامي، وعمه مصعب الزبيري، وخلق.
وعنه: ق.، وأبو حاتم، وابن أبي الدنيا، وعبد الله بن شبيب، وحرمي بن أبي العلاء وهو أبو عبد الله أحمد بن محمد المكي، وإسماعيل بن العباس الوراق، والقاضي المحاملي، ومحمد بن أبي الأزهر، ويوسف بن يعقوب الأزرق، وخلق.
قال ابن أبي حاتم: رأيته ولم أكتب عنه.
وقال الدارقطني: ثقة.
وعن السري بن يحيى التميمي قال: لقي الزبير بن بكار إسحاق بن إبراهيم الموصلي، فقال له إسحاق: يا أبا عبد الله، عملت كتاباً سميته "كتاب النسب"، وهو كتاب الأخبار!.
قال: وأنت يا أبا محمد عملت كتاب سميته كتاب "الأغاني" وهو كتاب المغاني.
قال الحسين بن القاسم الكوكبي: لما قدم الزبير بغداد قال أبو حامد المستملي عليه: "من" ذكرت يا ابن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم.
قال: فأعجبه.
وقال محمد بن عبد الملك التاريخي: أنشدني ابن طاهر لنفسه في الزبير بن بكار: ما قال لا إلا في تشهدهولا جرى لفظه إلا على نعم
بين الحواري والصديق نسبتهوقد جرى ورسول الله في رحم
وقال الكوكبي: ثنا محمد بن موسى المارستاني: ثنا الزبير بن بكار قال: قالت ابنة أختي لأهلنا: خالي خير رجل لأهله، لا يتخذ ضرة ولا سرية قال: تقول المرأة: والله هذه الكتب أشد علي من ثلاث ضرائر.
وقال محمد بن إسحاق الصيرفي: سألت الزبير: منذ كم زوجتك معك؟ قال: لا تسألني، ليس يرد القيامة أكثر كباشاً منها، ضحيت عنها بسبعين كبشاً.
وقال الخطيب: كان الزبير ثقة ثبتاً، عالماً بالنسب وأخبار المتقدمين. له مصنف في "نسب قريش".
قلت: وقع هذا الكتاب عالياً لابن طبرزد.
وقال أحمد بن سليمان الطوسي صاحب الزبير: توفي لتسع بقين من ذي القعدة سنة ست وخمسين، وقد بلغ أربع وثمانين سنة، بمكة. وصلى عليه ابنه مصعب.
وكان سبب وفاته أنه وقع من فوق سطحه، فمكث يومين لا يتكلم، ومات. وتوفي بعد فراغنا من قراءة كتاب "النسب" عليه بثلاثة أيام.
قال السليماني: منكر الحديث.
-الزبير بن جعفر.
هو المعتز بالله. سيأتي.
208-زكريا بن يحيى بن الحارث بن ميمون البصري.
عرف بشريك السري.
عن: معاذ بن هشام، ووهب بن جرير.
وعنه: ابن صاعد، وابن مخلد.
وكان ثقة.
توفي سنة ستين.
وعند التاج الكندي جزء عال من حديثه معروف.

209-زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.
يروى عن: أبيه، وغيره.
وثقه مطين وقال: توفي سنة اثنتين وخمسين.
210-زكريا بن يحيى بن عمر -خ- أبو السكين الطائي الكوفي.
حدث ببغداد عن: أبي بكر بن عياش، وعبد الرحمن المحاربي، وابن نمير، وأبي أسامة، والهيثم بن عدي، وغيرهم.
وعنه: خ.، وابن أبي الدنيا، وعبدان الأهوازي، وأحمد بن عمر البزاز، وأبو عبيد علي بن حربـويه، وابن صاعد، وآخرون.
وهو من أولاد أوس بن حارثة بن لام الطائي.
وثقه الخطيب وغيره.
ومات سنة إحدى وخمسين 2.
211-زكريا بن يحيى المصري العبدري.
أبو يحيى المعروف بالوقار.
يروي عن: ابن القاسم، وابن عيينة، وابن وهب، وسعيد الآدم.
وعنه: أبو حاتم الرازي، ومحمد بن معافى البيروتي، ومحمد بن إسماعيل المهدي، والحسن بـن سفيان، والحسن بن علي بن قديد، وطائفة.
وكان من كبار الفقهاء المالكية وصلحائهم.
نزح عن مصر أيام محنة القرآن واستوطن بطرابلس الغرب. وليس هو بالقوي في الحديث.
ضعفه أبو سعيد بن يونس وقال: توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين.
وقال أبو عمر الكندي: كان فقيهاً وكان صاحب عجائب، لم يجمد.
وقال ابن عدي: كان يضع الحديث.
وقال صالح جزرة: ثنا أبو يحيى الوقار وكان من الكذابين الكبار.
وقال ابن يونس: كان فقيهاً صاحب حلقة. عاش ثمانين سنة.
212-زكريا بن يحيى.
الزاهد الكبير أبو يحيى الكردي الهروي.
من كبار مشايخهم وورعيهم.
ذكره السلمي في "تاريخ الصوفية" فقال: إنه مجاب الدعوة وأن الملائكة تسلم عليه.
وقال: أحمد بن محمد بن ياسين: سمعت أبا سعيد العابد يقول: كان أحمد بـن حنبـل يرفـع مـن محل أبي يحيى الكردي ويقول هو من الأبدال.
قال ابن ياسين: مات في رجب، وكان فقيهاً مفتياً حافظاً للحديث.
213-زكريا بن يحيى بن أيوب.
عن: زياد بن عبد الله البكائي، وشبابة بن سوار.
وعنه: محمد بن غالب تمتام، وابن صاعد، والقاضي المحاملي، وآخرون.
توفي سنة سبع وخمسين ومائتين.
محله الصدق.
214-زكريا بن يحيى بن زكريا.
عن: يحيى بن سعيد القطان، وأبي داود الطيالسي، وغيرهما.
وعنه: أحمد بن عبد الله بن بجير القاضي، والقاضي المحاملي.
وثقه الخطيب.
215-زكريا بن يحيى بن خلاد.
أبو يعلى المنقري الساجي البصري.
حدث ببغداد عن: الأصمعي، والحكم بن مروان الضرير.
وهو مكثر عن الأصمعي.
وعنه: عبيد الله السكري، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد، وغيرهم.
216-زكريا بن يحيى بن أسد المروزي.
صاحب ابن عيينة.
يأتي سنة سبعين.

وقد مر.
-زكريا بن يحيى كاتب العمري. شيخ مسلم.
-وزكريا بن يحيى البلخي اللؤلؤي الحافظ.
وسيأتي أيضاً.
-زكريا بن يحيى السجزي، شيخ النسائي.
217-زياد بن أيوب -خ.د.ت.ن.- أبو هاشم الطوسي، ثم البغدادي، الحافظ، دلويه.
ويقال له أيضاً: شعبة الصغير لإتقانه ومعرفته.
سمع: هشيماً، وأبا بكر بن عياش، وعبد الله بن إدريس، وابن علية، وزياد بن عبد الله البكائي، وعباد بن العوام، وعلي بن غراب، ومروان بن شجاع الجزري، ومعتمر بن سليمان، وخلقاً.
وعنه: خ.د.ت.ن.، وأحمد بن أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، وأبوه، وأحمد بن علي الجوزجاني، وأبو بكر بن أبي داود، وعمر بن بجير، وابن خزيمة، وابن صاعد، ومحمد بن المسيب، والمحاملي. ومن القدماء أحمد بن حنبل.
قال أبو إسحاق الإصبهاني، وهو إن شاء الله بن أورمة: ليسعلى بسيط الأرض أحد أوثق من زياد بن أيوب.
وقال أبو حاتم: صدوق.
قال الإمام أحمد: اكتبوا عنه، فإنه شعبة الصغير.
وقال السراج: سمعته يقول: مولدي سنة ست وستين ومائة. وطلبت الحديث سنة إحدى وثمانين.
قلت: مات في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين ومائتين. وبين سبط السلفي وبينه أربعة أنفس. وقد عاش بعده أربعمائة سنة، وهذا نهاية العلو.
218-زهير بن محمد بن قمير بن شعبة -ق.- أبو محمد المروزي، ويقال: أبو عبد الرحمن نزيل بغداد، وأحد الثقات العباد.
سمع: أبا النضر، وروح بن عبادة، وعبد الرزاق، وسنيد بن داود، وعبيد الله بن موسى، وخلقاً.
وعنه: ق.، وأحمد بن عمرو البزاز، وعمر بن بجير، وابن صاعد، والمحاملي، والحسين بن يحيى بن عياش القطان، وآخرون.
قال محمد بن إسحاق السراج: ثقة مأمون.
وقال الخطيب: كان ثقة، صادقاً ورعاً زاهداً. انتقل في آخر عمره من بغداد إلى طرسوس فرابط بها إلى أن مات.
وقال أبو القاسم البغوي: ما رأيت بعد أحمد بن حنبل أفضل من زهير بن قمير. سمعته يقول: اشتهي لحماً من أربعين سنة ولا آكله حتى أدخل الروم. فآكله من مغانم الروم.
قال: وحدثني ولده محمد بن زهير قال: كان أبي يجمعنا في وقت ختمه القرآن في شهر رمضان في كل يوم وليلة ثلاث مرات، تسعين ختمة في شهر رمضان في كل يوم وليلة.
مات في سنة ثمان وخمسين.
وقيل: مات في آخر سنة سبع وخمسين ومائتين.
219-زياد بن يحيى بن زياد بن حسان -ع.- أبو الخطاب الحساني النكري العدني، ثم البصري.
عن: معتمر بن سليمان، وعبد الوهاب الثقفي، ومحمد بن سواء، ونوح بن قيس، وحاتم بن وردان، وجماعة.
وعنه: الستة، وابن أبي عاصم، وزكريا الساجي، وأبو عروبة، وابن جرير، وابن خزيمة، وخلق آخرهم أبو روق الهزاني.
وثقه جماعة.
توفي سنة أربع وخمسين.
220-زيد بن أخزم -ع. سوى م.- أبو طالب الطائي البصري الحافظ.
سمع: يحيى بن سعيد القطان، ومعاذ بن هشام، وعبد الرحمن بن مهدي، وطبقتهم.
وعنه: ع سوى مسلم، وأبو روبة الحراني، وعبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، وأبو القاسم البغوي، وابن صاعد، والمحاملي وخلق.
وثقه النسائي.
وذبحته الزنج لما هجموا البصرة، وقتلوا أهلها سنة سبع وخمسين ومائتين، رحمه الله.

221-زيد بن خرشة بن زيد.
أبو الحسن الذهلي الإصبهاني، الفقيه الذي تولى مناظرة أبي الوليد الكناني في مجلس عبد العزيز بن دلف.
سمع: مسلم بن إبراهيم، والقعنبي، والحميدي، وجماعة.
وعنه: أحمد بن الحسين الأنصاري، وأبو بكر الجارودي، ومحمد بن إبراهيم بن سالم الإصبهانيون.

-حرف السين-
222-سختويه بن مازيار.
أبو علي النيسابوري.
كان مجوسياً فأسلم على يد المأمون وهو شاب. وسمع الكثير، وعني بالعلم، وحج، وسمع بالحجاز، والعراق، وخراسان.
حدث عن: النضر بن شميل، ووكيع، ومالك بن سعير، وجعفر بن عون، ومسلم بن قتيبة، وعبد المجيد بن أبي رواد، وطائفة.
وعنه: إمام الأئمة ابن خزيمة، وأبو حامد بن الشرقي، ومكي بن عبدان، وأبو حامد بن بلال، وآخرون.
ذكره أبو عبد الله الحاكم فقال: محدث، كبير سنه، مفيد، صدوق.
توفي سنة خمس وخمسين ومائتين. وله غرائب.
223-السري بن عاصم.
أبو شهاب الهمداني الكوفي.
أحد الضعفاء.
سمع: عيسى بن يونس، وحفص بن غياث.
وعنه: عبد الرحمن بن خراش وقال: كذاب؛ والقاضي المحاملي.
توفي سنة ثمان وخمسين.
224-السري بن المغلس.
أبو الحسن السقطي البغدادي الزاهد.
علم الأولياء في زمانه. صحب معروفاً الكرخي.
وحدث عن: الفضيل بن عياض، وهشيم، وأبي بكر بن عياش، وعلي بن غراب، ويزيد بن هارون.
وعنه: أبو العباس بن مسروق، والجنيد بن محمد، وأبو الحسن النوري، وإبراهيم بن عبد الله المخرمي.
قال عبد الله بن شاكر عن سري السقطي قال: صليت وردي ليلة ومددت رجلي في المحراب، فنوديت: يا سري كذا تجالس الملوك. فضممت رجلي ثم قلت: وعزتك لا مددتها.
وقال أبو بكر الحربي: سمعت السري يقول: حمدت الله مرة، فأنا أستغفر الله من ذلك الحمد منذ ثلاثين سنة.
قيل: وكيف ذاك؟ قال: كان لي دكان فيه متاع، فاحترق السوق، فلقيني رجل فقال: ابشر، دكانك سلمت. فقلت: الحمد لله. ثم إني فكرت فرأيتها خطيئة.
وقيل: إن السري رأى جارية سقط من يدها إناء فانكسر، فأخذ من دكانه إناء، فأعاها عوض المكسور. فرآه معروف فقال: بغض الله إليك الدنيا.
قال سري: هذا الذي أنا فيه من بركات معروف.
قال الجنيد: سمعت سرياً يقول: أشتهي منذ ثلاثين سنة جزرة أغمسها في دبس وآكلها، فما تصح لي.
وسمعت السري يقول: أحب أن آكل أكلة ليس لله علي فيها تبعة، ولا لمخلوق فيها منة، فما أجد إلى ذلك سبيلاً.
ودخلت عليه وهو يجود بنفسه، فقلت: أوصني.
قال: لا تصحب الأشرار، ولا تشغلن عن الله بمجالسة الأخيار.

وقال الفرجاني: سمعت الجنيد يقول: ما رأيت أعبد الله من السري، أتت عليه ثمـان وتسـعون سنة ما رئي مضطجعاً إلا في علة الموت.
وقال الجنيد: سمعت السري يقول: إني لأنظر إلى أنفي كل يوم مراراً مخافة أن يكون وجهـي قد اسود.
وسمعته يقول: ما أحب أن أموت حيث أعرف. أخاف أن لا تقبلني الأرض فأفتضح.
وسمعته يقول: فاتني جزء من وردي لا يمكنني أن أقضيه أبداً.
يعني: ما له وقت قط لقضائه لاستغراق أوقاته.
قال السلمي: السري أول من أظهر ببغداد لسان التوحيد، "وتكلـم" فـي علـوم الحقـائق. وهـو إمام البغداديين في الإشارات.
قلت: ومن أصحابه: "العباس" بن يوسـف الشـكلي، ومحمـد بـن الفضـل بـن جـابر السـقطي، والجنيد، وآخرون.
توفي في رمضان سنة ثلاث وخمسين؛ وقيل: سنة إحدى؛ وقيل: سنة سبع وخمسين.
225-السري بن مهران.
أبو سهل الرازي. نزيل زنجان.
عن: حسين الجعفي، ومحمد بن عبيد، وجماعة.
قال ابن أبي حاتم: وأبوه كان صدوقاً.
226-سعد بن معاذ.
أبو عصمة المروزي.
توفي بمرو سنة ثلاث وخمسين في ذي الحجة.
سمع: علي بن الحسن بن شقيق، وعبد العزيز بن أبي رزمة.
روى عنه: أبو رجاء محمد بن حمدويه، وأهل مرو.
227-سعيد بن أيوب بن موسى الهمداني البخاري.
عن: أبي معاوية، ووكيع، وأسباط بن محمد، وطائفة.
وعنه: إسحاق بن أحمد بن خلف، وحفيده محمد بن حمدان بن سعيد.
توفي في رجب سنة إحدى وخمسين ومائتين ببخارى.
228-سعيد بن بحر القراطيسي البغدادي.
ثقة، مسند.
سمع: عبيده بن حميد، والحسين الجعفي، وجماعة.
وعنه: ابن صاعد، والمحاملي.
توفي سنة ثلاث وخمسين.
229-سعيد بن رحمة بن نعيم المصيصي.
أبو عثمان.
راوي كتاب الجهاد عن ابن المبارك.
روى عن: ابن المبارك، وأبي إسحاق الفزاري، ومحمد بن حمير الحمصي، وغيرهم.
وعنه: محمد بن سفيان المصيصي الصفار، ومحمد بن المسيب الإسفنجي الأرعياني، وأحمد بن جوصا.
قال ابن حبان: يروي ما لم يتابع عليه. لا يجوز الإحتجاج به.
230-سعيد بن عبد الله.
أبو صالح الهمداني السواق. الرجل الصالح، أحد حفاظ الحديث.
رحل وطوف، وسمع: يزيد بن هارون، وعبد الـرزاق، والفريـابي، وعبـد اللـه بـن جعفـر الرقـي، ومحمد بن عبيد الطنافسي، وخلقاً.
وعنه: محمد بن هارون الروياني، وعبد العزيز بن محمد الحارثي، وجماعة.
231-سعيد بن عبد الرحمن -ن.- أبو عثمان البغدادي، نزيل أنطاكية.
عن: إسماعيل بن أبي أويس، ومحبوب بن موسى الفراء.
وعنه: ن.، وميمون بن أحمد المؤدب، وحاجب بن أركين الفرغاني.
232-سعيد بن عيسى الكريزي البصري.
عن: معتمر بن سليمان، ويحيى القطان، وجماعة.

وعنه: الحسن بن محمد بن شعبة، وأبو عبيد القاسم المحاملي.
قال الدارقطني: ضعيف.
233-سعيد بن مروان -خ.ق.- أبو عثمان البغدادي.
سمع: أبا نعيم، والقعنبي، وجماعة.
وسكن نيسابور.
روى عنه: خ.ق.، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، ومحمد بن المسيب الأغيـاني، وزكريـا بـن داود الخفاف، ومحمد بن سليمان بن فارس، وأبو علي محمد بن علي بن عمر المذكر.
توفي في نصف شعبان سنة اثنتين وخمسين.
روى البخاري عنه حديثاً مقروناً بغيره، عن محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة.
وروى عنه ق. حديثاً عن أحمد بن يونس.
234-سعيد بن محمد بن ثواب البصري.
عن: أزهر السمان، ومؤمل بن إسماعيل، وجماعة.
وعنه: يحيـى بـن محمـد بـن صـاعد، والمحـاملي، وعبـد اللـه بـن ناجيـة، ومحمـد بـن المسـيب الأرغياني.
235-سعيد بن نصير -د.- أبو عثمان البغدادي الوراق، نزيل الثغر والرقة.
عن: سفيان بن عيينة، ووكيع، وجماعة.
وعنه: د.، وأبو شعيب الحراني، والحسن بن أحمد بن فيل، ومحمد بن إبراهيم البوسنجي، وأبـو عبد الرحمن النسائي في غير سننه، وأبو عبد الملـك أحمـد بـن إبراهيـم البسـري، ومحمـد بـن يحيى بن كثير الحراني، وقد روى هو عنه.
ومن شيوخه: مبشر بن إسماعيل الحلبي، وأبو أسامة، وروح بن عبادة.
وله: كتاب "البكاء" وكتاب "العوابد". وغير ذلك في الرقائق. وبقي إلى الخمسين ومائتين.
236-سعيد بن هاشم الكاغدي السمرقندي.
عن: عمرو بن عاصم الكلابي، وقبيصة، وأبي الوليد الطيالسي.
توفي سنة تسع وخمسين.
237-سعيد بن يزيد بن معيوف الحجوري.
عن: عمرو بن هاشم البيروتي، وعلي بن عياش.
وعنه: ابن جوصا، ومحمد بن عباس الدرفس، وجعفر بن درستويه وقال: كان ثقة، من الأبدال.
238-سعيد بن يزيد.
أبو عثمان التيمي.
عن: عيسى بن يونس، وابن علية، والوليد بن مسلم.
روى عنه: أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الرازي.
شيخ معمر لقيه الحاكم.
لم أره في كتاب ابن أبي حاتم.
239-سلمة بن أحمد بن أبي نافع.
أبو طالب المري الموصلي الفقيه المفتي.
يروي عن: إسماعيل بن أبي أويس، وأحمد بن يونس، وسعيد بن منصور، وعلي بن الجعد.
روى عنه: محمد بن جامع الصائغ، وغيره من المواصلة.
ومات بعد الخمسين ومائتين.
240-سلمة بن مكمل المدلجي المصري.
من: شيوخ مصر.
توفي في رجب سنة خمس وخمسين.
آخر من حدث عنه أحمد بن محمد بن يحيى بن جرير.
241-سلم بن جنادة بن سلم بن خالد بن جابر بن سمرة.
أبو السائب العامري السوائي الكوفي.
سمع: أباه، وعبد الله بن إدريس، وحفص بن غياث، وجماعة.
وعنه: ن.ق.، ومحمد بن جرير، والقاضي المحاملي، وأبي بكر بن أبي داود، ومحمـد بـن مخلـد، وجماعة.

قال النسائي: كوفي صالح.
وقال البرقاني: ثقة.
وقال السراج: قال لي: ولدت سنة أربع وسبعين ومائة. وعاش ثمانين سنة.
242-السلم بن يحيى.
أبو سعيد الطائي الحجراوي.
عن: مروان بن معاوية الفزازي، وسويد بن عبد العزيز.
وكان عالي الإسناد.
روى عنه: محمدبن خريم المري، وابن جوصا، وأبو الدحداح أحمد بن محمد، وآخرون.
قال أبو حاتم: صدوق.
وروي أن الناس كانوا يتلقونه يوم الجمعة إذا دخل البلـد إلـى بـاب جيـرون يحـترمونه ويبجلـونه ويدخلون به الجامع.
243-سليمان بن بشار الخراساني.
أبو أيوب.
حدث بمصر عن: هشيم، وابن المبارك، وسفيان بن عيينة.
وعنه: جماعة آخرهم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الرشديني.
توفي في شعبان سنة تسع وخمسين ومائتين، وهو آخر من حدث عن هشيم بالديار المصرية.
ولم يذكره بن أبي حاتم، ولا الحاكم أبو أحمد، ولا الحاكم أبو عبد الله. وعداده في الضعفاء.
244-سليمان بن داود بن حماد أخو رشدين ابني سعد -د.ن.- أبو الربيع المهري المصري.
عن: عبد الله بن وهب، وإدريس بن يحيى الزاهد، وأشهب الفقيه، وعبد الملك بـن الماجشـون، وعبد الله بن نافع.
وعنه: د.ن. ووثقه، وعمر البجيري، وإبراهيم بن متويه، ومحمد بن زبان، وآخرون.
وقرأ القرآن على ورش.
قرأ عليه: أبو بكر محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وغيره.
وكان من جلة المقرئين وعبادهم ومسندهم، لكن لم نشهد طريقه.
توفي سنة ثلاث وخمسين في أول ذي القعدة، قاله ابن يونس.
وقال: كان زاهداً، وكان فقيهاً على مذهب مالك. ولد سنة ثمان وسبعين ومائة.
وقال أبو داود السختياني: قل من رأيت في فضله.
245-سليمان بن داود.
أبو أحمد الثقفي الرازي القزاز.
سمع: ابن عيينة، وابن نمير، ومعن بن عيسى.
وعنه: أبو حاتم، وابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم وقال: ثقة؛ وأبو نعيم عبد الملك بـن محمـد بـن عدي، وأحمد بن محمد بن مصعب الكاغدي، وهو آخر من حدث عنه.
246-سليمان بن عبد الجبار بن زريق السامري -ت.- عن: سعيد بن عامر الضبعي، وعثمان بن عمر بن فارس.
وعنه: ت.، وعبد الله بن ناجية، وابن صاعد، وجماعة.
وقال أبو حاتم: سمعت حجاج بن الشاعر يبالغ في الثناء عليه.
247-سليمان بن عبد الرحمن بن حماد -د.- أبو داود التيمي الطلحي الكوفي التمار.
عن: أبيه، وعمرو بن حماد القتاد.
وعنه: د.، وأبو زرعة، وابن أبي حاتم، وغيرهم.
مات في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين ومائتين.
248-سليمان بن محمد بن سليمان.
أبو أيوب الرعيني الحمصي.
سمع: بقية بن الوليد.
وعنه: سعيد بن عمرو البرذعي.
قال ابن أبي حاتم: توفي قبل قدومي حمص بدون سنة.
249-سليمان بن معبد -م.ن.- أبو داود السنجي المروزي. وسنج من قرى مرو.
سمع النضر بن شميل، وعبد الرزاق، وعبد الله بن يوسف التنيسي، وطائفة.

وعنه: م.ن.، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن حمدويه المروزي، وخلق.
وكان محدثاً حافظاً نحوياً فصيحاً.
توفي بمرو في سنة سبع وخمسين في ذي الحجة.
250-سليمان بن نصر.
أبو أيوب المري الغطفاني الأندلسي.
روى عن: يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، وعبد الملك بن حبيب، وأبي مصعب الزهري، وطائفة.
مات بالأندلس.
251-سليم بن مجاهد بن يعيش "...".
يشتبه بيعيش أبو عمر البخاري.
رحل وسمع من: أبي عبد الرحمن المقرئ وعبد الله بن رجاء الغداني، والقعنبي.
وعنه: ابنه المحدث مهيب بن سليم.
توفي سنة خمس وخمسين ومائتين.
252-سهل بن محمد -د.ن.
أبو حاتم السجستاني المقرئ اللغوي الإمام. إمام جامع البصرة.
صاحب المصنفات.
أخذ عن: عبيدة، وأبي زيد الأنصاري، والأصمعي، ووهب بن جرير، ويزيد بن هارون، وأبي عامر العقدي.
وقرأ القرآن على يعقوب الحضرمي.
وحمل الناس عنه القرآن والحديث والعربية.
روى عنه: د.ن.، والبزاز في "مسنده"، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن هارون الروياني، وابن خزيمة.
وتخرج به محمد بن يزيد المبرد، وأبو بكر بن دريد.
وحدث عن حفاظ، وخلق آخرهم أبو روق الهزاني.
وكان جماعة للكتب يتبحر فيها. وله يد طولى في اللغة والشعر العروض، واستخراج المعمى.
ولم يكن حاذقاً في النحو.
قال أبو حاتم السجستاني: كنت عند الأخفش وعنده التوزي فقال: ما صنعت في كتاب "المذكر والمؤنث"؟ قلت: قد عملت في ذلك.
قال: فما تقول في الفردوس؟ قلت: ذكر.
قال: فإن الله يقول: "الفردوس هم فيها خالدون".
قلت: ذهب إلى الجنة.
فقال التوزي: يا غافل، أما تسمعهم يقولون: إن لك الفردوس الأعلى؟ فقلت: يا نائم، الأعلى هاهنا افعل. وليس بفعلي.
ولأبي حاتم كتاب "إعراب القرآن"، وكتاب "ما تلحن فيه العامة"، وكتاب "المقصور والممدود"، وكتاب "المقاطع والمبادئ"، وكتاب "القراءات"، وكتاب "الفصاحة"، وكتاب "الوحوش"، وكتاب "اختلاف المصاحف"، وغير ذلك.
وكان كثير التصانيف.
توفي سنة خمسين.
وقيل: في آخر سنة خمس وخمسين، وله ثلاث وثمانون سنة.
قال: قرأت كتاب سيبويه على الأخفش مرتين.
وقد كان في أبي حاتم دعابة الأدباء.

-حرف الشين-
253-شجاع بن الوليد -خ.- أبو الليث البخاري. مؤدب الأمير حسن بن العلاء السعدي.
رحل وسمع: عبد الرزاق، والنضر بن محمد، وعبيد الله بن موسى، وجماعة.
وعنه: خ.، وأحمد بن عبده الآملي، وسهل بن شاذويه البخاري.
254-شعيب بن عبد الحميد بن بسطام الواسطي الطحان.

عن: سعيد بن عامر، ويزيد بن هارون، ومؤمل بن إسماعيل.
وعنه: أسلم بن سهل، وعبد الرحمن بن أبي حاتم وقال: صدوق.
255-شفيع بن إسحاق، بالضم.
أبو صالح البخاري المحتسب.
روى عن: خاقان، وأبي حفص أحمد بن حفص، ومحمد بن سلام، وحيان بن موسى.
وعنه أحمد بن عبد الواحد بن رفيد، وعبدان بن يوسف، وخلف بن مهيل.
مات سنة سبع وخمسين ومائتين.
من "الإكمال".
256-شمر بن حمدويه.
أبو عمر اللغوي أديب خراسان.
كان رأساً في العربية والآداب.
قيل أنه صنف كتاب "غريب الحديث" في قدر "غريب الحديث" الذي لأبي عبيد مرات.
وكان كاتب الحكم لأحمد بن حريش القاضي بهراة.
وكان من أئمة السنة والجماعة.
روى عن: عبد الصمد بن حسان، والنضر بن شميل، وابن الأعرابي، وغيره.
روى عنه: أحمد بن محمود بن مقاتل.
وتوفي سنة ست وخمسين، أو سنة خمس.

-حرف الصاد-
257-صالح بن أبي صالح عبد الله بن صالح المصري.
عن: أبيه، وابن وهب، وعبد الرحمن بن قاسم، وعمر بن راشد.
وعنه: إبراهيم بن محمد بن متويه، وعلي بن أحمد علان المصري، وآخرون.
258-صرد بن حماد.
أبو سهل الصيرفي.
عن: أبي قطن، وبكر بن بكار، وغيرهما.
حدث ببغداد.
روى عنه: إسماعيل الوراق، ومحمد بن مخلد.
قال الخطيب: ما علمت من حاله إلا خيراً.
259-صالح بن الهيثم الواسطي -ق.- أبو شعيب الصيرفي الطحان.
عن: فضيل بن عياض، وعبد القدوس بن بكر بن خنيس، وشاذ بن فياض، وإبراهيم بن رستم المروزي.
وعنه: ق. حديثاً، وعلي بن الحسين بن الجنيد وقال: صدوق؛ ومحمد بن حمزة بن عمارة الإصبهاني، وعبد الله بن أحمد شوذب.
260-صفوان بن عمرو الحمصي -ن.- عن: أحمد بن خالد الوهبي، وأبي المغيرة، وعلي بن عياش، وجماعة.
وعنه: ن.، ومحمد بن أحمد بن راشد بن معدان الأصبهاني، ومحمد بن عبد الله مكحول البيروتي.
قال النسائي: لا بأس به.

-حرف الطاء-
261-طاهر بن خالد بن نزار الأيلي.
أبو الطيب، نزيل سامراء.
سمع: أباه وآدم بن أبي إياس.
وعنه: ابن صاعد، وإسماعيل الوراق، ومحمد بن مخلد، ومحمد بن جعفر المطيري.
قال ابن أبي حاتم: صدوق.
قلت: توفي سنة ستين. وقيل سنة ثلاث وستين.
وحديثه يقع عالياً في "جزء ابن مخلد" الذي عند ابن اللتي.

262-طليق بن محمد بن السكن -ن- أبو سهل الواسطي البزاز.
عن: أبي معاوية، وعبد الله بن نمير، ويزيد بن هارون.
وعنه: ن.، وابن خزيمة، وعمر البجيري، وأحمد بن عمرو البزار، وعلي بن عبد الله بن مبشر، ومحمد بن المسيب الأرغياني.
ذكره ابن حبان في "الثقات".

-حرف العين-
263-عامر بن شعيب الأرغياني الإسفنجي.
عن: سفيان بن عيينة، وعيسى بن يونس أحاديث ساقطة.
وعنه: أبو عوانة الإسفرائيني، ومحمد بن المسيب الأرغياني، ومحمد بن حفص الجويني.
264-العباس بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان -ق- أبو محمد البغدادي، مولى آل العباس.
وله أخوان: الفضل ويحيى.
سمع: يحيى بن بكير، وهوذة، والحسن بن موسى الأشيب، وشبابة والقعنبي، وطائفة.
وعنه: ق.، وأبو بكر بن أبي داود، وعمر البجيري، وابن صاعد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن مخلد، وخلق.
قال أبو حاتم: صدوق.
قلت: مات في عاشر جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين ومائتين.
265-العباس بن الحسن البلخي ثم البغدادي.
عن: عبد الله بن نمير، وعبد الله الخريبي.
توفي سنة ثمان وخمسين.
266-العباس بن سعيد.
أبو الفضل المصري الخواص.
قال ابن يونس: روى عن ابن وهب.
ومات سنة تسع وخمسين.
267-العباس بن الفرج -د- أبو الفضل الرياشي البصري النحوي، صاحب العربية.
أخذ عن: الأصمعي، وأبي عبيد المثنى، وأبي داود الطيالسي، وعبد الله بن بكر السهمي، وأبي عاصم النبيل، وطائفة.
وعنه: د.، تفسير لغة، وإبراهيم الحربي، وابن أبي الدنيا، ومحمد بن يزيد المبرد، وابن دريد، ومحمد بن أبي الأزهر، وأبو خليفة الجمحي، وأبو عروبة الحراني، وإمام الأئمة ابن خزيمة، وخلق آخرهم أبو روق الهزاني.
وكان من الأدب واللغة بمحل عال. كان يحفظ كتب أبي زيد الأنصاري وكتب الأصمعي كلها.
وقد قرأ كتاب سيبويه على أبي عثمان المازني، فكان المازني يقول: قرأ علي الرياش الكتاب وهو أعلم به مني.
ذكر الخطيب في ترجمته بعد أن وثقه أن الزنج قتلته بالبصرة سنة سبع فيمن قتلوا، وكان قائماً يصلي الضحى في مسجده، رحمه الله، فلم يدفن إلا بعد زمن.
268-العباس بن يزيد بن أبي حبيب -ق- البصري البحراني.
عن: سفيان بن عيينة، ويزيد بن زريع، ومعتمر بن سليمان، وزياد البكائي، وغندر، وطائفة.
وعنه: ق.، وابن أبي حاتم، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد، وإسماعيل الوراق، وخلق.
وكان ثقة حافظاً.
توفي سنة ثمان وخمسين.
وكان يلقب عباسويه. ولي قضاء همدان مدة.
269-عبد الله بن أحمد بن شبويه.
الحافظ أبو عبد الرحمن المروزي.
سمع: أباه، وعبدان عبد الله بن عثمان، وعلي بن الحسن بن شقيق، وآدم بن أبي إياس، وأبا اليمان، وخلقاً سواهم.
وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وابن صاعد، وأبو حامد، والحضرمي، وزكريا الغافقي، وطائفة.

توفي سنة ست وخمسين، وهو أشبه. وقيل: سنة خمس وسبعين، وهو بعيد.
270-عبد الله بن أحمد بن زكير بن غزوان الحنفي.
عن: أسباط بن محمد، وجعفر بن عون، وجماعة.
قال ابن أبي حاتم: كتبنا من حديثه سنة ست وخمسين ولم يقدر لنا السماع منه.
271-عبد الله بن إسحاق-ن- أبو جعفر الواسطي الناقد.
عن: يزيد بن هارون، ويحيى السيلحيني، وروح بن عبادة، وأبي عاصم.
وعنه: ن.، ومحمد بن جرير، وبكر بن أحمد بن مقبل الحافظ، وأبو بكر بن أبي داود، وجماعة.
ذكره ابن حبان في "الثقات".
272-عبد الله بن إسحاق -4- أبو محمد البصري الجوهري الملقب ببدعة؛ مستملي أبي عاصم النبيل.
روى عن: أبي عاصم، والحسين بن حفص الأصبهاني.
وعنه: د.ت.ن.ق.، وعمر بن بجير، وأبو بكر بن أبي داود، وآخرون.
توفي سنة سبع وخمسين 2.
273-عبد الله بن إسماعيل بن يزيد بن حجر.
أبو عمر البيروتي، ابن بنت الأوزاعي.
روى عن: أبيه، والوليد بن مزيد البيروتي.
وعنه: أبو حاتم الرازي، وأحمد بن إبراهيم البسري، وابن جوصا، وغيرهم.
274-عبد الله بن الحسن بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذكوان.
أبو محمد الهمداني الإصبهاني. رئيس إصبهان ووجهها. وكان خيراً فاضلاً جليلاً، كاتب الخلفاء، يكاتبونه ويخاطبونه بمختار البلد.
روى عن: عمه الحسين بن حفص، وبكر بن بكار.
روى عنه: ابناه، عمر ومحمد.
ومات سنة أربع وخمسين 2.
275-عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني الكوفي الدهقان -د.ت.ق.- أبو عبد الرحمن.
سمع: ابن عيينة، وزيد بن الحباب، وأبا داود الطيالسي، وطائفة.
وعنه: د.ت.ق.، وعمر بن بجير، وابن خزيمة، وآخرون.
توفي سنة خمس وخمسين.
قال أبو حاتم صدوق.
276-عبد الله بن حمزة الزبيري.
أخو إبراهيم بن حمزة. مدني وليس بمشهور.
سمع: عبد الله بن نافع الصائغ، وموسى بن إبراهيم الحزامي، وغيرهما.
وعنه: محمد بن إسحاق بن راهويه.
توفي سنة خمس وخمسين 2.
قال ابن أبي حاتم: توفي قبل قدومنا المدينة بأشهر.
276-عبد الله بن خبيق الأنطاكي الزاهد.
صاحب يوسف بن أسباط.
له كلام حسن في التصوف والمعاملة. عمر زماناً.
وروى عن: شعيب بن حرب، وحذيفة المرعشي، ويوسف بن أسباط، والهيثم بن جميل، وحجاج الأعور.
وروى عنه: أبو طالب بن سوادة، وجعفر بن سوار، وأحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي، ومحمد بن عبد الله، ومطين، وغيرهم.
وقد روى عن يوسف، عن الثوري، عن ابن المنكدر، عن جابر، رفعه قال: "مداراة الناس صدقة".
قال الطبراني: لم يروه عن الثوري إلا يوسف. تفرد به ابن خبيق.
وروى ابن خبيق، عن يوسف بن أسباط قال: من أراد العز ومنازل الشهداء يوم القيامة فليبغض حمد الناس.
قال ابن قانع: توفي سنة ستين ومائتين.

وقلت: آخر أصحابه أحمد بن جوصا.
278-عبد الله بن الزبير بن محمد بن الزبير.
أبو القاسم الأموي الرهوي.
عن: أبيه، وإبراهيم بن يزيد المكتب.
وعنه: الحسين بن عبد الله القطان، وعلي بن سراج المصري، وغيرهما.
279-عبد الله بن سعيد بن حصين -ع- أبو سعيد الكندي الكوفي الأشج. محدث الكوفة ومفتيها في عصره، ومسند وقته.
له التفسير والتصانيف.
روى عن: هشيم، وعبد الله بن إدريس، وحفص بن غياث، وإبراهيم بن أعين الشيباني، وأبي بكر بن عياش، وعقبة بن خالد السكوني، ووكيع، وخلق كثير.
وعنه: الستة في كتبهم، وابن خزيمة، وأبو يعلى، وابن أبي داود، وعمر بن محمد بن بجير، وهناد بن السري الصغير، وزكريا الساجي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم.
قال أبو حاتم الرازي: هو إمام أهل زمانه.
وقال محمد بن أحمد بن بلال الشطوي: ما رأيت أحفظ منه.
قلت: توفي في ربيع الأول سنة سبع وخمسين 2، وقد نيف على التسعين. وقع لي من عواليه.
280-عبد الله بن شبيب الربعي.
مولاهم المدني الإخباري، أبو سعيد.
روى عن: عبد العزيز الأويسي، وإسحاق الفروي، وأبي جابر محمد بن عبد الملك، وإسماعيل بن أبي أويس، وأيوب بن سليمان بن بلال، وغيرهم.
وعنه: الزبير بن بكار وهو أكبر منه، وأبو زرعة، وإبراهيم الحربي وهما من أقرانه، وابن صاعد، ومحمد بن مخلد، والمحاملي، وجماعة آخرهم موتاً أبو روق الهزاني.
وكان غير ثقة.
قال فضلك الرازي: يحل ضرب عنقه.
وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث.
قلت: كان إخبارياً علامة. حدث ببغداد وتوفي بمكة. ولم أظفر بتاريخ موته.
281-عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد -م.د.ت.- أبو محمد التميمي الدارمي السمرقندي الإمام صاحب "المسند". ولد عام موت عبد الله بن المبارك. وكان من أوعية العلم، يجتهد ولا يقلد.
سمع: النضر بن شميل، ويزيد بن هارون، وسعيد بن عامر الضبعي، وأبا النضر هاشم بن القاسم، ومحمد بن يوسف الفريابي، وجعفر بن عون، ووهب بن جرير، وزيد ين يحيى بن عبيد "الدمشقي" الغساني، وعثمان بن عمر بن فارس، وخلقاً كثيراً بخراسان، والشام، والعراق، ومصر.
وعنه: م.د.ت.، ومحمد بن بشار، ومحمد بن يحيى الذهلي وهما أكبر منه، والبخاري، وأبو زرعة، والنسائي، وصالح جزرة، وعبد الله بن أحمد، وجعفر الفريابي، ومطين، وعيسى بن عمر السمرقندي، وجعفر بن أحمد بن فارس الإصبهاني، وعمر البجيري، ومكي بن محمد البلخي الحافظ، والنسائي خارج كتابه، وخلق من أهل بلده.
ورحل إليه الحفاظ من النواحي.
قال أبو بكر الخطيب: هو من بني دارم بن مالك، كان أحد الرحالين والحفاظ، موصوفاً بالثقة والزهد والورع.
قال: واستقضي على سمرقند فقضى قضية واحدة، ثم استعفى فأعفي. قال: وكان على غاية العقل، وفي نهاية الفضل. يضرب به المثل في الديانة والحلم والاجتهاد والعبادة والتقلل.
صنف "المسند"، و "التفسير"، وكتاب "الجامع".
وقال أبو حاتم: ثقة، صدوق.
وعن محمد بن إبراهيم الفقيه السمرقندي: كنت عند أحمد بن حنبل فذكر الدارمي فقال: ذاك السيد، عرض علي الكفر فلم أقبل، وعرضت عليه الدنيا فلم يقبل.
وقال أحمد بن حامد السمرقندي: سمعت رجاء بن مرجا يقول: رأيت أحمد، وإسحاق، والشاذكوني، وعلي بن المديني، فما رأيت أحفظ من عبد الله الدارمي.

وعن رجاء بن مرجا قال: ما رأيت أحد أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم منه.
وقال عبد الصمد بن سليمان البلخي: سألت أحمد بن حنبل عن يحيى اليماني فقال: تركناه لقول عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي، لأنه إمام.
وعن محمد بن عبد الله بن نمير قال: غلبنا عبد الله بن عبد الرحمن بالحفظ والورع.
وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: عبد الله بن عبد الرحمن إمام "أهل" زمانه.
وقال إسحاق بن محمد بن خلف البخاري: كنا عند محمد بن إسماعيل، فورد عليه نعي عبد الله بن عبد الرحمن، فنكس رأسه ثم استرجع وسالت دموعه على خديه، ثم قال متمثلاً: إن تبق تفجع بالأحبة كلهموفناء نفسك لا أبا لك أفجع
وروي عن الدارمي قال: كان يقرع بابي ببغداد، فأقول: من ذا؟ فيقولون: يحيى بن حسان، "نعم الأدام الخل".
قلت: وهذا الحديث تفرد به الدارمي عن يحيى، عن سليمان بن بلال عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.
رواه محمد بن يحيى الذهلي، ومسلم بن الحجاج، وأبو عيسى الترمذي، والناس عنه. وقع لنا عالياً في مسنده.
قال إسحاق بن إبراهيم الوراق: سمعت أبا سعيد الأشج يقول: عبد الله بن عبد الرحمن إمامنا.
قلت: مناقبه كثيرة.
توفي فيما قال أحمد بن سبار المروزي يوم التروية سنة خمس وخمسين 2.
وقيل: يوم عرفة سنة خمس، ورخه جماعة.
وقال أبو قاسم بن عساكر: ويقال توفي سنة أربع وخمسين.
282-عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش الموصلي -ن.-